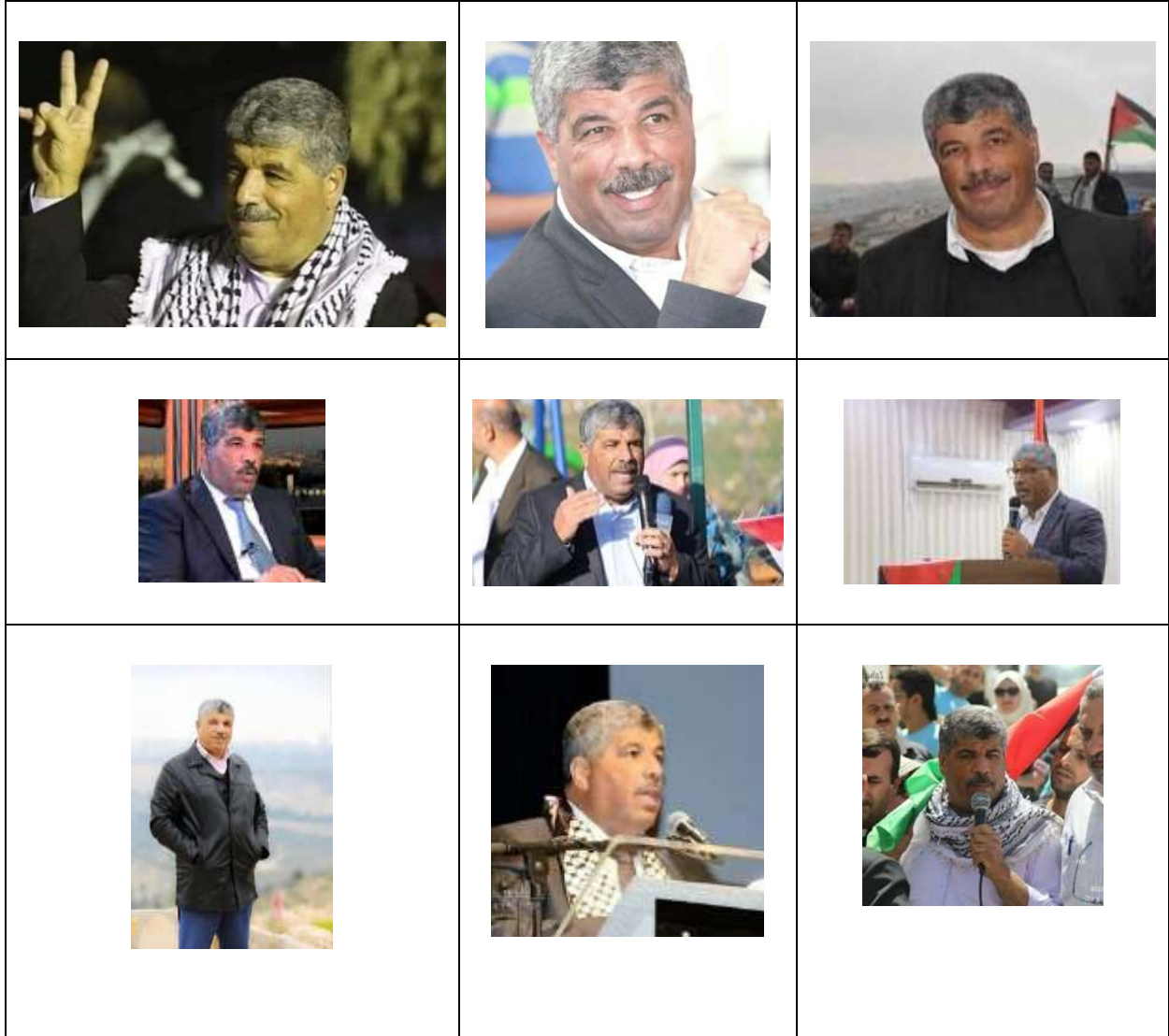




وليد عساف وزير المقاومة بقلم خالد غنام



بقلم الباحث خالد غنام
مركز الانطلاقة للدراسات – 2026

الفهرس

7	تمهيد
9	نبذة مختصرة
11	وليد عساف وزير المقاومة لماذا؟
15	بطاقة تعريف عن وليد عساف
20	الدراسة في باكستان
20	الدراسة التاريخية للطلبة الفلسطينيين في باكستان وتطور العلاقات التعليمية
26	مشاركة الباكستانيين في التعبئة العامة للثورة الفلسطينية عام 1980-1982
31	عرفات يزور إسلام آباد في عام 1982
35	وليد عساف في جامعة الهندسة بمدينة لاهور -باكستان
39	ذكريات في حياة الطلبة في لاهور
53	وليد عساف يلتحق بالتعبئة العامة للثورة الفلسطينية في لبنان
57	وليد عساف في الانتفاضة الحجارة
62	وليد عساف مع خريجي الجامعات الباكستانية
63	جمعية خريجي الجامعات الباكستانية
65	جمعية الصداقة الفلسطينية الباكستانية
71	وليد عساف وخالد غنام
76	عضو المجلس التشريعي الفلسطيني
112	وزيراً للزراعة
221	رئيساً لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان
225	أهم المؤتمرات التي عقدتها الهيئة
238	أهم الإصابات والحوادث التي تعرض لها وليد عساف
248	أهم تصريحات وليد عساف المنشورة
277	أهم حملات المقاومة الشعبية التي أطلقها وليد عساف
287	الأرشفيف العثماني ... رواية الوثائق عن الحق الفلسطيني
293	وليد عساف ونشطاء هيئة مقاومة الجدار بالإعلام العبري
326	فلسطين تُكرّم وليد عساف
332	مواقف وتصريحات وليد عساف (2021 – 2025)
414	وفاة المرحوم وليد عساف ومراسم تشييع جنازته ونعيه
429	بحوث وترجمات عن العلاقات الفلسطينية الباكستانية
430	ملحق: بحوث وترجمات عن العلاقات الفلسطينية الباكستانية

- العلاقات الباكستانية الفلسطينية..... 430
- فلسطين من خلال منظور السينما الباكستانية تخيل التشابه والتضامن من خلال فيلم زرقا (1969) 432
- نشأة مهن الصيانة الميكانيكية والكهربائية في فلسطين دور الهنود فيها..... 461
- الهنود في فلسطين خلال الانتداب البريطاني: بين الخدمة الاستعمارية والتفاعل المجتمعي..... 461
- ملف المتطوعون البنغلاديشيون 463
- تعرف على المتطوعين البنغلاديشيين الذين ذهبوا إلى الحرب من أجل فلسطين 463
- تذكر الماضي: المقاتلون البنغلاديشيون من أجل فلسطين في الثمانينيات..... 472
- دور فايز أحمد بإعلام الثورة الفلسطينية..... 480
- "لم يكن لديك عنوان" فايز أحمد فايز في بيروت..... 480
- فايز أحمد فايز: شاعر ثوري وصوت المظلومين..... 490
- مواقف باكستان المتقلبة من محنة الفلسطينيين والعلاقات مع إسرائيل 493
- ملف ضياء الحق 496
- أيلول الأسود: دور الجنرال الباكستاني ضياء الحق في مذبحة عام 1970 التي راح ضحيتها 25 ألف فلسطيني في الأردن 496
- ضياء الحق والفلسطينيين..... 506
- ورقة من التاريخ: دخول: ضياء الحق بقلم عزيز شيخ..... 507
- يهود باكستان..... 509
- تاريخ الاتصالات السرية بين باكستان وإسرائيل..... 510
- ملف التدريب قوات الثورة الفلسطينية في باكستان..... 511
- اللواء الركن محمد أحمد اسماعيل غانم | فؤاد الخالدي 511
- الشهيد محمود السمودي | بلال الأوسط..... 512
- جماعة أبو نضال تختطف طائرة أمريكية في كراتشي 515
- إجراءات أمنية مشددة في تركيا والباكستان: أثر عمليتي الطائرة الأمريكية والكنيس اليهودي، العدو الصهيوني يهدد ويتوعد بعمليات انتقامية..... 515
- اختطاف رحلة بان أم 73 هو حادثة اختطاف طائرة وقعت عام 1986، وتُعد من أبرز حوادث الطيران الإرهابية في ذلك الوقت. 516
- اختطاف رحلة بان أم 73 هو حادث استيلاء على طائرة تابعة لشركة بان أمريكان وورلد إيروايز وقع في 5 سبتمبر 1986، ونفذه خاطفون مرتبطون بمنظمة أبو نضال. 517
- مكتب التحقيقات الفيدرالي ينشر صورًا للمشتبه بهم في اختطاف رحلة بان أم 73 التي كانت تنقل نيرجا بهانوت 521

اهداء

اهداء أرواح الأخوة:

إبراهيم الخرما

عبدالله عودة

محمد بدر

وإلى شهداء الاتحاد العام
لطلبة فلسطين فرع باكستان.

قصيدة

عساف بوزارة

بقلم الأخت أم ياسر

جاد الزمان بفضلله أرض الوطن ..وقدم للبلاد أبو العلاء على الأثر
 هذا الوزير لسوف تعرف اسمه .. بين السطور ومن بين العبر
 جاد الكربم بماله وشبابه .. ضحى كثيرا للوطن منذ الصغر
 خدم الجميع بعلمه وكفاحه ولم .. يزل يعطي ثمار جهوده بالمختصر
 وزيرا للزراعة قد أدى القسم .. لىخدم أرضه وترايه تحت الشجر
 هذي البلاد بأرضها وسمائها .. باتت أمانة عنده حتى الكبر
 لا يفرط بالتراب بأرضه من ذرة .. لم يبذر قطرة من مائه أو من مطر
 نزيها مخلصا طال عمره .. صفيا نقيًا نادرا مثل الدرر
 ابن القرية التي طالما قدمت .. على أرضها كثيرا من عبر
 كفر لاقف أسمها وسيرتها .. يشهد لها التاريخ بين السير
 هذا ابن عساف ابو العلاء كنيته .. وليدا ليس تصغيرا له بين الوزر
 لو كان اثنان في الدنيا من مثله .. لساد الخير الهدى بين البشر
 فإذا الشبيبة وصفهم بالأنجم .. فأنت الوحيد بينهم أنت القمر
 عاش الوزير وعاشت دولته .. وعدا عليه على عدوه ان ينتصر
 ما دام فينا مثل عساف بوزارة .. شرف لنا بوزارتنا ان يستقر
 ليرفع شبلا من اشبالنا أو .. زهرة من زهراتنا علم النصر

تمهيد

فش إشي اسمه عادياً تحت الاحتلال، كل شيء فوضوي ولا يمكن ضبطه، بس إرادة التحدي قادرة على المقاومة، رغم علمنا أن مقاومتنا وحدنا لن تحرر فلسطين، لكن وجود عمل المقاومة الفلسطينية هو بداية نهاية الاحتلال، وهذه حتمية تاريخية. كلمات المرحوم أبو علاء لي عندما سألته عن أهمية بناء أرشيف لحركة فتح، وأعمالها في الأرض المحتلة قبل إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية.

لهذا السبب وجدنتني أبحث بين الفوضى عن سجلات نضالية غير موثقة عن الفدائيين في زمن الانتفاضة: انتفاضة الحجارة، وما قبلها في زمن التعبئة العامة للثورة الفلسطينية لدعم صمودها في جنوب لبنان، وكذلك توثيق دور الحركة الطلابية في الثورة الفلسطينية وخصوصاً ساحة باكستان، كل هذا ليس لفتح أبواب رفض أن يفتحها لي الأخ وليد عسّاف عندما كان بيننا، بل من أجل كتابة تجربة نضالية هامة هي تجربة الأخ الحبيب والصديق العزيز والمناضل الشرس وليد عسّاف.

يؤسفني أن أعلن أن هناك ثغرات كثيرة في هذا البحث بسبب عدم تمكني من الحصول على معلومات مؤكدة، كما أن أغلب مصادر معلوماتي رفضوا أن يتم ذكر اسمهم أو الأسماء التي ذكروها لي، حتى أصدقائي الإسرائيليون اليساريين رفضوا أن يتم ذكر اسمهم كمتترجمين للمعلومات التي تخص أسباب اعتقال وليد عسّاف عدة مرات في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

من هنا كان من الصعب عمل سيرة ذاتية للمرحوم وليد عسّاف بشكل تقليدي، فهي ستكون أشبه بفك الطلاسم بالشفيرة، لذا قررت أن أعود لصفحات الأخ وليد عسّاف على الفيسبوك وتحويلها إلى يوميات وليد عسّاف بالاعتماد على المحتوى الرقمي ومصادر أخرى.

وهي ترجمة مماثلة للعديد من الكتب الأجنبية التي صدرت لتوثيق يوميات ما نُشر على الفيسبوك، ونذكر كتاباً بالعربية للكاتب اللبناني أحمد بيضون بعنوان: دفتر الفسبكة، صدر عن دار الشرق في بيروت عام 2013.

ويكون ذلك بتفريغ منشورات الأخ وليد عسّاف من منصاته على الفيسبوك وإعادة تدوينها بشكل يوميات احترافية، حيث تكون يوميات عن فعاليات وأنشطة وليد عسّاف ومتابعته للقرارات المتعلقة بعمله. أما بخصوص منشوراته الأخرى فتم إهمالها رغم أهميتها في فهم طريقة تفكير وليد عسّاف. وما لم أفرغه من منصات وليد عسّاف يشمل المتابعة المستمرة لملف الأسرى وأحوال المعتقلين الفلسطينيين، وملف انتهاكات قوات الاحتلال في الأراضي المحتلة، وملف المصالحة الوطنية مع حركة حماس تحديداً، ومتابعته لقرارات الأخ الرئيس أبو مازن وما يصدر من قرارات عن القيادة الفلسطينية. وكذلك منشورات وليد عسّاف الاجتماعية التي يقوم فيها بواجب العزاء أو التهنية لأصدقائه وزملائه في العمل، وكذلك ما ينشره من اقتباسات ثورية وعشقه للقائد الخالد أبو عمار.

إذا نظرنا بعين فاحصة نجد أن الأخ وليد عسّاف دَوّن كل ما يقوم به ليعرفه عامة الناس، ويكون حجة له وعليه عندما تكون هناك إشكالية معينة، كما يمكننا أن نلاحظ أن منصات الأخ وليد عسّاف تخضع لرقابة أمنية صارمة، لذا تجد أن عدد المعلقين أو المتفاعلين معها يبدو أقل من 40 متفاعلاً كمعدل عام للمنشور الواحد، وأحياناً يكون صفرياً، أي أقل من عشرة أشخاص، رغم أن ما يتم نشره هو أخبار وزير تهم المواطن العادي، وهذا الوضع سببه الرقابة الصارمة التي تفرضها أجهزة الاحتلال الإسرائيلي على صفحات المقاومة الفلسطينية بشكل عام.

الغريب أن بعض منشورات وليد كانت تتحدث عن إجراءاته مقابلة تلفزيونية أو إذاعية، وعندما أذهب وأفحص موقع تلك المؤسسة الإعلامية لا أجد تسجيلاً لتلك المقابلة. لم ينحُ من تلك المقابلات إلا عدد

قليل وهو منشور في مواقع التواصل الاجتماعي أو منصات رقمية مثل يوتيوب وغيرها. هذه هي الفوضى التي تحدث عنها المرحوم وليد عسّاف، وكانت إدارة التحدي بأن يترك لنا منشوراته على الفيسبوك حتى ندون سيرته الذاتية، سيرة وزير المقاومة.

في حال وجود معلومات يرى القارئ أنها بلا دليل أو أن دليلها ضعيف، فهذا الأمر منطقي في تدوين السير الذاتية، خصوصاً تلك التي تعتمد على مصادر شفوية، كما أن بعض المصادر كانت متناقضة، فمثلاً معلومة شفوية من أصدقاء وليد عسّاف تخالفها معلومة موثقة من مصادر عبرية، لذا تجدني في الكثير من الحالات كنت أضع روايتين متناقضتين لنفس الحدث.

بخصوص ملفات العلاقات الباكستانية الفلسطينية فهي كانت ستشكل كتاباً مستقلاً بإشراف وليد عسّاف، لكنني قررت أن أضيفها لتكون جزءاً من الأعمال التي ساهم وليد عسّاف في صياغتها.

ستجد الكتاب ممتعاً ومسلماً بأجزائه التي تم نقلها حرفياً من منشورات وليد عسّاف على الفيسبوك، علماً أن إدارة الفيسبوك أغلقت حسابات وليد عسّاف عدة مرات؛ مما أفقدنا كل ما كتبه قبل عام 2011، لذا وجب حفظها في طيات هذا الكتاب.

هذا الكتاب سيرة لمناضل فلسطيني تستحق القراءة، وندعو كافة المناضلين والفلسطينيين لضرورة تدوين مسيرتهم من أجل توثيق النضال الفلسطيني بشكل عام، ومعرفة أدوارهم ومهامهم النضالية، حتى تتعلم الأجيال القادمة من تجاربهم وتستفيد منها في الاستمرار بالنضال حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى قراهم وبلداتهم التي هُجّروا منها. وإنها لثورة حتى النصر.

نبذة مختصرة

وليد عسّاف شخصية فتحاوية مميزة عايشة حركة فتح بكل أوقاتها؛ فكانت بداياته بالحركة الطلابية في الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع باكستان، فكان كادراً نقابياً مميزاً نشط في الفعاليات الوطنية والاجتماعية، ولجدارته تم انتخابه لمنصب قيادية في الاتحاد. وفي نفس الفترة انتسب لحركة فتح التنظيم الطلابي، وبرع في حل الكثير من المشكلات التنظيمية، مما أهله ليصبح أمين سر إقليم حركة فتح في باكستان.

أثناء دراسته كانت الثورة الفلسطينية في لبنان قد أعلنت التعبئة العامة، فاستجابت الحركة الطلابية للنداء، وكان من بين الطلبة الذين تطوعوا لخدمة الثورة وليد عسّاف، الذي أمضى ثمانية أشهر في لبنان قام خلالها بالعديد من المهمات النضالية، أثبت خلالها جداراً مما منحه ثقة القيادة الفلسطينية.

بعد تخرجه من الجامعة بدرجة بكالوريوس بالهندسة الكهربائية بدرجة جيد، عاد لفلسطين المحتلة، وتم اعتقاله بتهمة الانتماء لحركة فتح لمدة ستة أشهر. بعد خروجه من السجن انضم لصفوف القيادة الموحدة لانتماءه الحارة، وكان قائداً ميدانياً برع في المهام التي كانت توكل إليه، ولعل أهمها مهام الاتصالات والمراسلات وتوصيل المواد الإعلامية، وكان أثره الواضح السبب في استدعاء المخابرات الإسرائيلية له من أجل التحقيق معه العديد من المرات، كما تم اعتقاله مرتين.

وفي مرحلة بناء مؤسسات السلطة الوطنية عمل كمهندس في عدة مناصب حكومية وفي الأونروا مؤمناً أن المرحلة القادمة هي مرحلة بناء المؤسسات الوطنية، ونجح في تلك المهام حيث ساهم في تأسيس البنى التحتية للعديد من المؤسسات الحكومية.

وفي الفترة نفسها، نشط بالعمل التنظيمي داخل حركة فتح، خصوصاً على صعيد حركة الشبيبة مما أهله ليصبح أمين سر حركة الشبيبة في الضفة الغربية. وعلى الصعيد الهندسي كان أحد مؤسسي المكتب الحركي للمهندسين ومنها خرجت فكرة نقابة المهندسين – مركز القدس.

كانت تلك الفترة التي شكّلت مفهوم ثورة الدولة أو مقاومة الدولة، حيث استمرت كوادر حركة فتح بالأعمال النضالية لمقاومة الاحتلال، وللضغط على الجيش الإسرائيلي لإجباره على الانسحاب من أراضي الدولة الفلسطينية. كان وليد عسّاف أحد الكوادر الميدانية التي واصلت الاشتباك مع العدو خصوصاً بمناطق مصنفة جيم.

كانت تلك مرحلة تشكل المقاومة السلمية كأحد أذرع السلطة الوطنية على الأرض، وكانت الفصائل الفلسطينية تعمل بانسجام يتوافق مع تطورات المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي. كانت ترتيبات حركة فتح في تلك المرحلة تسويق النضال الفلسطيني عبر المواقع الإلكترونية على الإنترنت والمحطات الفضائية، وهنا كان دور وليد عسّاف مميزاً، حيث كان أحد حلقات الوصل بين الإعلاميين ونشطاء المقاومة السلمية خصوصاً في مناطق جيم شمال الضفة الغربية.

في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني عام 2006 فاز وليد عسّاف بجدارة غير متوقعة، بيّنت أن الجماهير التي كانت تناضل معه تعرفه بالميدان، بعكس منافسيه الذين لم يشاركوا ميدانياً في فعاليات المقاومة الشعبية السلمية، فكان ذلك دافعاً له بضرورة استمرار مشاركته في تلك الفعاليات، فكان أكثر عضو مجلس تشريعي مشاركة في فعاليات المقاومة السلمية ضد الاستيطان والجدار. وفي الوقت نفسه كان عضواً فاعلاً في المجلس التشريعي في جلساته العامة وجلسات اللجان المنبثقة عنه، كما ساهم في تأسيس العديد من اللجان والمبادرات التي قام بها أعضاء المجلس التشريعي.

عند اختياره ليكون وزيراً للزراعة توقع أن تكون مرحلة قصيرة، لعل أنه أن القيادة الفلسطينية تعلم أنه مفيد أكثر بالعمل الميداني، لكنه سرعان ما فهم أن القيادة الفلسطينية تريد تفعيل دور الوزارات بالعمل النضالي، فأصبح وزيراً يعمل بالميدان أكثر من عمله في مكتبه. فساهم في تعزيز العلاقة بين وزارة الزراعة والفلاحين، وحاول قدر المستطاع حل مشاكلهم خصوصاً مشكلة تسويق المنتجات الزراعية،

وإدخال التقنيات الحديثة في الزراعة الفلسطينية وتوفير منح مالية تساعد الفلاحين الفلسطينيين على الثبات على أرضهم، وكذلك الوقوف مع الفلاحين الفلسطينيين ومساندتهم في وجه اعتداءات قوات جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين الصهاينة، فكان دائماً معهم بالميدان وكان صوتهم في الإعلام وفي الاجتماعات الرسمية الفلسطينية والعربية والدولية.

هذا جعله مؤهلاً أكثر من غيره من كوادر هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ليصبح رئيساً لها، بعد استشهاد قائدها زياد أبو عين. فحقق نجاحات هامة في إدارة الهيئة، خصوصاً في مشروع الأرشفة العثماني لتثبيت أحقية الفلسطينيين بأرضهم. كما نجح في تعزيز النشاط على التوحد تحت راية واحدة والبعد عن الفصائلية الضيقة؛ مما جعل أعمال الهيئة تتوسع وإشرافها على الفعاليات يغطي كافة الضفة الغربية ومنطقة القدس، مما استدعى إعادة هيكلة الهيئة، وساعده في ذلك كوادر الهيئة وموظفوها وكذلك النشاط في المواقع النضالية بمناطق جيم من البلدات والقرى والتجمعات البدوية. ثم بدأت مرحلة مقاومة صفقة القرن، فجاءت الحملات الكبرى مثل الخان الأحمر، التي تم تحويلها إلى العنوان الفلسطيني ضد صفقة القرن والمشاريع الأمريكية الداعية لضم أجزاء من الضفة الغربية لإسرائيل. فكان وليد عسّاف في الميدان يشرف ويشارك مع كوادر الهيئة والنشطاء المحليين. وليد عسّاف كان يشارك بالاشتباكات المباشرة مع قوات الاحتلال مما تسبب بإصابته عدة مرات، فقد كان جسوراً مقدماً وعنواناً للتحدي، مما دفع كوادر الهيئة ونشطاء المقاومة السلمية للصمود في وجه قوات الاحتلال ولا يهابون المواجهة معه، مما جعل قوات الاحتلال تتراجع عن خطط الضم، وأشهرها تراجعهم عن ضم الخان الأحمر.

الجانب الآخر من وليد عسّاف هو الذي يعرفه خريجو الجامعات الباكستانية، فهو دائم التفاعل مع الخريجين وأنشطتهم وفعالياتهم التي تنظمها جمعية خريجي الجامعات الباكستانية وجمعية الصداقة الفلسطينية الباكستانية، وكذلك من خلال اهتمامه بتوثيق العلاقات الفلسطينية الباكستانية، التي ساعدني وساعد باحثين باكستانيين في توثيقها، فكان واجباً أن تكون جزءاً من هذا الكتاب. تلك الأبحاث التاريخية الهامة التي تم تسجيلها في سجلات التاريخ الشفوي تعد معلومات حصرية تُنشر لأول مرة. غيَّب الموت وليد عسّاف فكانت صدمة لكل من عرفه، فهو كان بركان ثورة لا يهدأ أبداً، فتم تشييع جنازته بموكب رسمي، وحضر دفنه عدد كبير من القيادات والكوادر الفلسطينية، وتم نعيه من قبل العديد من الفعاليات الوطنية.

رحم الله وليد عسّاف الأخ والصديق والقائد المعلم على كل ما قدمه من أجل فلسطين ومن أجل الصداقة التي كانت تجمعنا، وستبقى ذكراه خالدة بأعماله وأقواله. وتبقى أحد سجلات المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال، ونعاهده على الاستمرار بالعمل من أجل فلسطين، حتى نقيم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى قراهم وبلداتهم التي هُجروا منها. وإنها لثورة حتى النصر.

وليد عساف وزير المقاومة لماذا؟



تُعَدّ المفاهيم السياسية المرتبطة بالصراع والتحرر من أكثر المفاهيم تعقيداً في حقل العلوم السياسية، نظراً لتداخل الأبعاد التاريخية والاجتماعية والثقافية والأيدولوجية فيها. فمصطلحات مثل المقاومة (Resistance)، والثورة (Revolution)، والتغيير السياسي (Political Change)، لا تعمل بوصفها مفاهيم تقنية جامدة، بل تتحول إلى أدوات تفسيرية مرنة تعكس طبيعة البنى السياسية والاجتماعية التي تنتجها. وفي الحالة الفلسطينية على وجه الخصوص، يزداد هذا التعقيد بسبب استمرار حالة الصراع، وتداخل مشروع التحرر الوطني مع مشروع بناء الدولة، ما يجعل المفاهيم نفسها في حالة إعادة تشكّل مستمرة.

في الإطار النظري العام، تُعرّف المقاومة (Resistance) بوصفها فعل مواجهة ضد قوة مهيمنة أو احتلال أو نظام سياسي قائم، بينما تُعرّف الثورة (Revolution) في الأدبيات الكلاسيكية لدى كارل ماركس (Karl Marx) وفلاديمير لينين (Vladimir Lenin) بوصفها عملية تغيير جذري في بنية الدولة والمجتمع والاقتصاد، تتجاوز حدود الإصلاح إلى إعادة إنتاج النظام بالكامل. وقد شكّلت الثورة الفرنسية (French Revolution 1789) نموذجاً تأسيسياً لفكرة التحول الجذري في بنية السلطة، في حين تمثل الثورة الفيتنامية (Vietnamese Revolution 1945–1975) نموذجاً يجمع بين التحرر الوطني وبناء الدولة الحديثة في آنٍ واحد.

أما التغيير السياسي (Political Change) والإصلاح (Reformism)، فيقعان ضمن نطاق أقل حدة من التحول، حيث يتم تعديل النظام القائم دون إسقاطه بالكامل. وقد برز شعار "الشعب يريد إسقاط النظام" خلال الربيع العربي (Arab Spring 2010–2011) باعتباره تعبيراً عن لحظة انفجار سياسي جماهيري أعادت تعريف العلاقة بين الشرعية السياسية والسلطة، ضمن ما يمكن تفسيره في أدبيات العلوم السياسية بنظرية الحشد الجماهيري (Mass Mobilization Theory)، حيث تنتقل الشرعية من المؤسسات إلى الشارع في لحظات الأزمات.

في الفكر السياسي الحديث، يقدم ماكس فيبر (Max Weber) تعريفاً للدولة باعتبارها الكيان الذي يحتكر استخدام العنف الشرعي، بينما يرى تشارلز تيلي (Charles Tilly) أن الدولة الحديثة تشكّلت تاريخياً عبر الحرب والصراع، وفق مقولته الشهيرة: "الحرب تصنع الدولة والدولة تصنع الحرب". أما أنطونيو غرامشي (Antonio Gramsci) فقد طوّر مفهوم الهيمنة (Hegemony)، الذي يوضح كيف تُمارس السلطة ليس فقط عبر القوة، بل أيضاً عبر القبول الثقافي والاجتماعي، وهو ما يفتح المجال لفهم المقاومة ليس فقط كفعل صدامي، بل كمنظومة متعددة المستويات.

في السياق الفلسطيني، تأخذ هذه المفاهيم بعداً أكثر تعقيداً بسبب التداخل بين مشروع التحرر الوطني ومشروع بناء الدولة بعد تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية (Palestinian Authority) عام

1994، حيث بدأ الانتقال من منطق الحركة الثورية إلى منطق الإدارة المؤسسية. هذا التحول لم يُلغ مفهوم المقاومة، بل أعاد تشكيله ضمن بنية مؤسساتية جديدة، ظهرت من خلالها هيئات متخصصة في إدارة ملفات الأرض والصراع مع الاستيطان.

من أبرز هذه المؤسسات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (Wall and Settlement Resistance Commission)، التي مرّت بتحوّلات تنظيمية متعددة؛ بدأت ضمن ارتباط إداري بوزارة الزراعة، ثم تطورت إلى هيئة مستقلة، قبل أن يُعاد تنظيمها ضمن الإطار العام لمنظمة التحرير الفلسطينية (Palestine Liberation Organization). هذا المسار يعكس عملية إعادة هندسة السلطة (Power Restructuring) داخل النظام السياسي الفلسطيني، حيث تتغير وظائف المؤسسات وفقاً لتغير طبيعة الصراع.

في هذا السياق، برز وليد عساف (Walid Assaf) كشخصية سياسية شغلت موقع وزير الزراعة (Minister of Agriculture) في مرحلة سابقة، حيث كان يشرف على ملفات الأرض والتنمية الريفية ضمن إطار حركة فتح (Fatah Movement - حركة فتح). لاحقاً، ومع إعادة تشكيل الحكومة الفلسطينية ضمن حكومة تكنوقراط (Technocratic Government)، تم تعيينه رئيساً لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان بعد استشهاد زياد أبو عين (Ziad Abu Ein) عام 2014. هذا الانتقال من موقع وزاري تقليدي إلى موقع مؤسسي نضالي يعكس تحولاً في مفهوم الوظيفة السياسية داخل السياق الفلسطيني، حيث لم تعد المناصب تُفهم فقط من خلال التسميات الإدارية، بل من خلال طبيعة الدور داخل بنية الصراع.

مع تطور عمل الهيئة، تحولت إلى ما يمكن وصفه بمؤسسة تعبئة ميدانية (Field Mobilization Institution)، حيث تم إنشاء لجان محلية في القرى والتجمعات البدوية تتولى تنظيم الفعل المقاوم على المستوى المحلي، من خلال التوثيق الميداني، وتنظيم الفعاليات الشعبية، وبناء شبكات دعم اجتماعي. هذا النموذج يمثل انتقالاً من المركزية إلى اللامركزية (Decentralization)، وهو ما يعكس إعادة توزيع السلطة داخل بنية الفعل المقاوم.

كما تم تطوير نموذج المقاومة التشاركية (Participatory Resistance)، حيث أصبح الانخراط في الفعل المقاوم مفتوحاً أمام مختلف الفاعلين الاجتماعيين والسياسيين دون اشتراط الانتماء الحزبي، مما أدى إلى توسيع قاعدة المشاركة الشعبية. هذا التحول يتقاطع مع نظريات الحركات الاجتماعية (Social Movement Theory)، التي تؤكد أن الفعل الجماعي الأكثر فاعلية يعتمد على الشبكات المفتوحة وليس الهياكل المغلقة.

في المقابل، برز داخل بعض الخطابات السياسية ما يمكن وصفه بنموذج احتكار تعريف المقاومة (Monopolization of Resistance Discourse)، حيث يتم حصر مفهوم المقاومة في شكل واحد، غالباً عسكري، وإقصاء بقية الأشكال السياسية والاجتماعية والثقافية. هذا النمط يرتبط بما يُعرف

في الأدبيات النقدية بالفكر الإقصائي (Exclusionary Politics)، وهو نمط يقوم على احتكار الشرعية السياسية داخل فاعل واحد أو مجموعة واحدة.

وفي هذا السياق، يُستخدم مصطلح الفكر الظلامي (Obscurantist Thought) لوصف هذا الميل نحو إغلاق المجال السياسي وتقليص التعدد داخله، بوصفه اتجاهًا يحدّ من تداول المعرفة السياسية ويختزل الفعل العام في تعريف واحد مغلق. تاريخيًا، يرتبط هذا المفهوم بجذوره في النقاشات الأوروبية حول تقييد المعرفة منذ القرن السادس عشر، ثم تطوّر لاحقًا في سياق فكر التنوير (Enlightenment) بوصفه نقيضًا للانفتاح الفكري.

غير أن التجارب التاريخية لحركات التحرر، مثل حركة التحرر الجنوب أفريقية (South African Liberation Movement 1948–1994)، تؤكد أن النجاح لم يكن نتيجة احتكار أداة واحدة، بل نتيجة تعدد أدوات المقاومة بين العمل الشعبي والسياسي والدبلوماسي والاقتصادي. وهذا ينسجم مع تحليل تشارلز تيلي (Charles Tilly)، الذي يرى أن الفعل السياسي الفعّال في سياقات الصراع يعتمد على الشبكات المركبة وليس البنى الأحادية.

على المستوى الثقافي، تمتد مفاهيم المقاومة إلى الفضاء الرمزي أيضًا، حيث تقدّم الأعمال السينمائية مثل سلسلة حرب النجوم (Star Wars 1977–present) نموذجًا لما يُعرف بتسييس الخيال (Politicization of Fiction). في هذا العالم، تظهر المقاومة (Resistance) ككيان متعدد المستويات يواجه نظامًا إمبراطوريًا مركزيًا، وتظهر فيه وظيفة ضابط المقاومة (Resistance Officer) كدور تنظيمي يربط بين القيادة والعمليات الميدانية، وهو نموذج رمزي يعكس تصورًا عالميًا لبنية المقاومة كشبكة تنظيمية وليس كفعل فردي.

هذا التداخل بين الرمزي والواقعي يُنتج ما يُعرف بالخيال السياسي الجماعي (Collective Political Imagination)، أي الطريقة التي يُعاد بها تشكيل المفاهيم السياسية في وعي المجتمعات.

في ضوء هذا التداخل، يمكن فهم مصطلح وزير المقاومة الفلسطينية (Minister of Resistance) بوصفه توصيفًا تحليليًا لوظيفة سياسية هجينة، تجمع بين العمل المؤسسي والفعل الميداني، وبين إدارة الدولة وإدارة الصراع في الوقت نفسه. فهو ليس منصبًا رسميًا، بل مفهوم يصف موقعًا وظيفيًا داخل بنية سياسية معقدة تتداخل فيها الدولة مع الحركة، والمؤسسة مع المجتمع.

ومن هنا يظهر ولید عساف كنموذج تطبيقي لهذا المفهوم، حيث إن موقعه كرئيس لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان يجعله في نقطة التقاء بين القرار الرسمي والفعل الشعبي، وبين التخطيط الإداري والتنفيذ الميداني. فهذه الهيئة تعمل كجهاز تنسيقي بين الدولة والمجتمع، وتتحول في الواقع إلى منصة لإدارة

الفعل المقاوم بأدوات متعددة، ما يجعلها أقرب إلى نموذج المقاومة المؤسسية (Institutional Resistance).

إن مفهوم وزير المقاومة، بهذا المعنى، لا يقوم على الاحتكار أو التفرد، بل على التنسيق والتكامل بين مستويات متعددة من الفعل السياسي، حيث تصبح المقاومة جزءاً من بنية الدولة بدل أن تكون خارجها بالكامل، دون أن تفقد طابعها الشعبي أو الميداني.

في ضوء ما سبق، يمكن القول إن مفهوم "وزير المقاومة الفلسطينية" يمثل تركيباً تحليلياً (Analytical Construct) نشأ لفهم التحول في طبيعة الأدوار السياسية داخل السياق الفلسطيني، حيث لم تعد الحدود بين الدولة والمقاومة واضحة أو منفصلة كما في النماذج الكلاسيكية. هذا المفهوم يعكس انتقالاً من منطق الفصل إلى منطق التداخل، حيث تتشابك وظائف الدولة مع الفعل الشعبي في بنية واحدة معقدة.

إن تجربة وليد عساف كرئيس لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان تجسّد هذا التداخل بشكل مباشر، إذ يجمع موقعه بين الإدارة المؤسسية للفعل الرسمي وبين الإشراف على شبكة واسعة من الفاعلين الميدانيين، ما يجعله جزءاً من بنية المقاومة المؤسسية التي لا تفصل بين الدولة والفعل الشعبي بل تنظم العلاقة بينهما.

وبهذا المعنى، يصبح "وزير المقاومة" توصيفاً لوظيفة سياسية جديدة نشأت داخل سياق صراع طويل ومعقد، حيث تتداخل المقاومة مع الدولة، ويتحول الفعل السياسي إلى شبكة متعددة المستويات من الإدارة والتنسيق والتعبئة. وهو مفهوم يساعد على فهم الحالة الفلسطينية بوصفها حالة مركبة تجمع بين بناء الدولة واستمرار فعل المقاومة في آن واحد، دون تعارض بينهما بل ضمن بنية واحدة متحوّلة باستمرار.

بطاقة تعريف عن وليد عسّاف

وُلد أبو علاء، وليد بن محمود بن محمد عسّاف، في قرية كفر لاقف شرق محافظة قلقيلية، شمال غربي الضفة الغربية، يوم السبت 29 جُمادى الآخرة 1380 هـ، الموافق 17 ديسمبر (كانون الأول) 1960 م.

مسيرته الجامعية:

- أنهى دراسته الأساسية والإعدادية، وحصل على الثانوية العامة (الفرع العلمي) عام 1980 .
- التحق في جامعة الهندسة والتكنولوجيا في مدينة لاهور، بجمهورية باكستان الإسلامية، عام 1981 .
- كان من أعضاء الاتحاد العام لطلبة فلسطين في جمهورية باكستان الإسلامية .
- التحق بصفوف حركة فتح منذ باكورة حياته؛ تولّى مهام أمين سر الإقليم سابقاً، وشغل رئاسة الاتحاد العام لطلبة فلسطين، وحدة لاهور، في فرع جمهورية باكستان الإسلامية. وكان من الشخصيات البارزة في الحركة الطلابية. كان يُلقَّب بالحوت .
- حصل على الإجازة (بكالوريوس) في الهندسة الكهربائية من جامعة الهندسة والتكنولوجيا في مدينة لاهور، بجمهورية باكستان الإسلامية، عام 1986 .
- سُجن بتهمة الانتماء لحركة فتح، بوصفه أمين سر إقليم فتح في جمهورية باكستان الإسلامية، عام 1986؛ حيث تم اعتقاله من جسر اللنبي (لمدة ستة أشهر).

مسيرته النقابية¹

- أحد مؤسسي الشبيبة الهندسية عام 1998 (المكتب الحركي الهندسي).
- أمين سر الشبيبة في الضفة الغربية.
- أحد مؤسسي نقابة المهندسين. **مسيرته في حركة فتح**
- عضو في حركة فتح: منذ عقود، شارك في العديد من الأنشطة والمؤتمرات السياسية الوطنية والدولية، وساهم في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من خلال دوره في الحوار الداخلي².
- اعتقلته القوات الإسرائيلية ثلاث مرات وأصيب في العديد من المواجهات، يحظى بمحبة الجميع ويعتبر مرشداً وقائداً ميدانياً ويلقب بالوزير الفدائي³.
- القيادة: يتمتع بمهارات قيادية قوية تساعد في إدارة الفرق وتحقيق الأهداف المشتركة في مواجهة التحديات.

مسيرته المهنية⁴

- عمل عسّاف مهندساً لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا- (1994-1996).
- مديراً للرقابة الفنية والترددات في وزارة المواصلات. (1997-2000)
- مدير عام المخيمات الصيفية في التوجيه السياسي الوطني. (2000-2004)
- مدير عام العلاقات العامة في وزارة الحكم المحلي .
- نائب منتخب عن محافظة قلقيلية على مستوى الدائرة .
- مسؤول ملف المياه في الوفد الفلسطيني للجنة الشرق الأوسط .

¹ - <https://www.jewishvirtuallibrary.org/pakistan-virtual-jewish-history-tour>
<https://manhom.com/%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%AF-%D8%B9%D8%B3%D8%A7%D9%81>

² - https://palmedarb.org/ArbitratorInfo.php?ID=95&utm_source=chatgpt.com

³ - <https://amad.com.ps/ar/printPost/555479>

⁴ - <https://muslim-elders.com/Home/MemberDetails/10266?lang=ar>

- مؤسس اللجنة الوطنية لتسجيل أضرار الجدار منذ عام 2008، مع مهيب عواد وتيسير خالد رئيساً، لتصبح تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية .
- التفاوض: يمتلك خبرة واسعة في التفاوض مع الأطراف الدولية والمحلية في قضايا حساسة ومعقدة .
-

الخلاصة: معالي المهندس وليد عسّاف هو شخصية وطنية بارزة تجمع بين الخبرة الهندسية والإدارية والسياسية. من خلال مناصبه المتعددة، استطاع أن يترك بصمة واضحة في مجالات مقاومة الاستيطان وحماية الأراضي الفلسطينية وتنمية القطاع الزراعي. فهو مناضل كبير، وقامة وقيمة وطنية، وابن فتح، شارك في الانتفاضة الأولى، لا يكل ولا يمل، ويستمد القوة من عائلته الكريمة.

أهم منشوراته عن عائلته في الفيسبوك



2012/12/18

تهنئة بعيد ميلاده بمشاركة الأهل والأصدقاء

صفحات وليد عسّاف في الفيسبوك تجمع كل اهتماماته؛ فتجده ينشر عن الهمّ الوطني، ثم بمنشورٍ بعده يقوم بواجب عزاء، ثم يليه منشور عن عائلته، ثم يعود لطرح قضايا وطنية. يلي ذلك نشره لقصيدة شعريّة أو أغنية يحبّها، وغالباً ما يبدأ منشوره بتحيةٍ ترحيبية للقراء.

كتابات العائلية عاطفية، وتنمّ على محبة عالية واهتمام بكافة التفاصيل. كما أنها تعبّر عن شفافية صادقة في تعلّقه بالعائلة وتواصله الدائم معهم، مهما كانت مشاغله؛ فهناك مساحة خاصة للأسرة. كما أنه يهتم بعلاقاته الاجتماعية، فتجده يقوم بواجب عزاء، أو عيادة مريض، أو تهنئة منقوّق، إضافةً إلى مشاركته معلومات عامة مع متابعيه، مثل أحوال الطقس، وحركة الطرق، وأهم الأخبار في الصحف.



2012/12/25
برفقة العائلة لحضور مناسبة عامة



2012/01/26
صورة عائلة وضعها على الفيسبوك أثناء وجوده في
جولة عمل بأوروبا.



2012/12/29
مع محمد وليد عساف

2014/02/19
نور الدين وليد عساف بعد حرب
طويلة مع المرض... انتصر
على المرض والحمد لله منور.



2021/12/14
تهنئة في عيد ميلاد الأخت أم علاء سوسن
قدومي_ كل عام وأنت زوجتي وحبيبتي، ربنا
يسعدك ويهنيك بأيامك وعمر ككه يا رب وأنت
معانا تاج محبة، كل عام وانت بألف خير

2021/12/17
مشاركة من صفحة الأخت أم علاء سوسن قدومي: وأنت
تسرق الوقت لصالح مهمشين البلاد قبل الشمس وبعد
المغيب بكثير نحن والأولاد في انتظار دائم وخوف من
خطر الأعداء الآن كسبنا معركتنا الصغيرة في العودة
لوطنك الصغير هو الحقيقة الدائمة عندما يصبح الوطن
الكبير غربة للشرفاء نلتجئ لأنفسنا وننتصر لها إحنا
والأولاد في أهم لحظات الراحة والهدوء بعد معاناة من
الانتظار والترقب والخوف والضغط ومحاولات التشويه
والطعن شكرا لعودتك لنا سنبدأ من جديد كما بدأنا أول
مرة ولو ما حدا حكي لك يعطيك العافية إحنا بنحكيلك
يعافي لنا قلبك العمر كله حافل كما دائما معطاء كما أنت
#نصير_المهمشين Walid Assaf Waleed Assaf

2014/01/09

بسم الله الرحمن الرحيم،

باسمي وباسم إخواني وعائلة آل عساف، نتقدم بالشكر والتقدير لكل من شارك في جنازة والدتي، أو حضر إلى بيت العزاء، أو اتصل هاتفياً، أو قدم التعازي في الصحف أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

أخص بالذكر سيادة الرئيس الأخ أبو مازن، ودولة رئيس الوزراء، وكافة الوزراء، وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، ومعالي وزراء الزراعة في الأردن وكادر الوزارة، والمحافظين، وقادة الأجهزة الأمنية وكوادرها، والسفراء الفلسطينيين، وأعضاء المجلس الثوري، وأعضاء المجلس الوطني والتشريعي، وكتلة فتح البرلمانية، وأمناء سر الأقاليم، ولجان الأقاليم، ورؤساء البلديات والمجالس، والنقابات، والاتحادات، والمؤسسات الحكومية والأهلية والزراعية، وموظفي وزارة الزراعة والمديريات، وأهالي المحافظة، وأهالي بلدتنا، وكافة المعزين.

لقد كانت مشاركتكم مصدر عزاء ودعم كبير لنا في مصابنا، وأثرت في قلوبنا جميعاً.

داعياً الله عز وجل أن يرحم والدتنا ويغفر لها، وأن يدخلها فسيح جناته. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عزاء بوفاة والددة وليد عساف يوم 2014/01/12

شكر وتقدير على التعازي





2024/05/16

رغم الألم الكبير لشعبنا وأهلنا. تستمر الحياة. بعد تأجيل لشهور طويلة وتطبيقاً لشرع الله وتطبيقاً لسنة نبينا الكريم فقد تمت مراسم ووليمة زواج ابني علاء عساف بمشاركة من الأعماء والأصدقاء حيث تم الغاء الحفلة والسهرة والاكتفاء بالعداء والمراسيم الرسمية الصامتة. نتوجه بالشكر الجزيل لكل من شاركنا هذه المراسيم .

كتب الأخ عبد الرحمن
الخطيب في الفيسبوك
"أبارك للصديق علاء
عساف وخطيبته عقد
قرانهم أمس 2021/4/9
في كفر لاقف، كما وأتقدم
بالتهنئة والتبريكات للأخ
الكبير أبو العلا والعزيرة
أم العلا والحبیب أبو
البسیم (والد العروس)
وزوجته أم البسیم
ولعائلاتهم جميعاً. ألف
مبروك".



هذا جزء من بحث مطول حول الطلبة الأجانب في باكستان للدكتورة بينا بابر، حيث درست فيه تطور المؤسسات التعليمية في باكستان ودورها في نقل التقنيات إلى دول أخرى. أما في الجزء الخاص بفلسطين، فقد ساعدتها في البحث عن المعلومات المتاحة لي، وكان للمهندس وليد عساف دور كبير في تزويدي بالكثير من البيانات المهمة. ونظرًا لطول البحث وتشعبه، أقدم لكم هنا نبذة مختصرة تلخص أهم ما ورد فيه. كما أضفت بعض الفقرات من مصادر أخرى.

الدراسة التاريخية للطلبة الفلسطينيين في باكستان وتطور العلاقات التعليمية

شهدت العلاقات بين باكستان والشعب الفلسطيني تطورًا تدريجيًا منذ منتصف القرن العشرين، ولم تقتصر على الأبعاد السياسية والدبلوماسية فحسب، بل شملت أيضًا مجالات التعاون التعليمي والعسكري. وقد أسهم هذا التوسع في التعاون في تأسيس مسار أكاديمي واضح للطلبة الفلسطينيين في باكستان، حيث تلقى آلاف الطلبة التعليم والتدريب في مختلف المؤسسات التعليمية الباكستانية، مما ساهم في صقل مهاراتهم الأكاديمية والمهنية.

أولاً: الخلفية الإقليمية والتحول السياسي (1950-1970)

شهدت العلاقات بين باكستان والشعب الفلسطيني تطورًا تدريجيًا منذ منتصف القرن العشرين، ولم تقتصر على الأبعاد السياسية والدبلوماسية فحسب، بل شملت أيضًا مجالات التعاون التعليمي والعسكري. وقد أسهم هذا التوسع في التعاون في تأسيس مسار أكاديمي واضح للطلبة الفلسطينيين في باكستان، حيث تلقى آلاف الطلبة التعليم والتدريب في مختلف المؤسسات التعليمية الباكستانية، مما ساهم في صقل مهاراتهم الأكاديمية والمهنية.

في أعقاب نكبة عام 1948 وما تبعها من تشكّل أوضاع اللجوء الفلسطيني في الدول العربية، تباينت الأوضاع القانونية والتعليمية للفلسطينيين من بلد إلى آخر. فقد حصل جزء من الفلسطينيين في الأردن على الجنسية الأردنية وجواز السفر الأردني، مما أتاح لهم فرصاً أوسع في التنقل والدراسة، بينما ظل الفلسطينيون في دول أخرى مثل لبنان وسوريا ومصر يعتمدون على وثائق سفر خاصة باللاجئين. وفي هذا السياق، شهدت المنطقة تحولات سياسية كبرى خلال خمسينيات وستينيات القرن العشرين، حيث بدأت باكستان بتوسيع علاقاتها مع عدد من الدول العربية، بما في ذلك التعاون في مجالات التدريب العسكري والتعليم الفني. وقد انطلقت بعثات التدريب بين باكستان والدول العربية منذ خمسينيات القرن الماضي، لا سيما في المجال العسكري، حيث شارك مدربون من سلاح الجو الباكستاني في تدريب القوات الجوية في بعض الدول العربية.

وفي تلك الفترة، برزت المعاهد التقنية الخاصة في صيانة الأجهزة الكهربائية وتصلّح السيارات، والتي تأسست أساساً بالتعاون مع برنامج تطوير أقسام الصيانة في الجيش العربي بإشراف كلوب باشا شخصياً. ولاحقاً، قدّم الجيش العربي منحاً دراسية للمدنيين الأردنيين، بما في ذلك سكان الضفة الغربية ومنطقة القدس، لتعلّم تقنيات الصيانة في المعاهد الباكستانية. كما ساهمت هذه المعاهد في تطوير مشاريع إنشاء البنى التحتية، مثل استخدام الآليات للحفر وتعبيد الطرق، وتمديد وصيانة شبكات الكهرباء والهاتف والمياه والصرف الصحي، وهو ما أسهم بشكل مباشر في تحسين أداء البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية، بما في ذلك بلديات الضفة الغربية ومنطقة القدس.

وفقاً لبحث عاصف ميرزا حول العلاقات الباكستانية-المصرية في عهد الزعيم جمال عبد الناصر، كانت جامعة الدول العربية تقدم بعثات تعليمية للطلبة الفلسطينيين للدراسة في الجامعات الباكستانية، لا سيما في التخصصات الطبية والهندسية. فقد تم إرسال طلبة فلسطينيين لدراسة الهندسة في مدينة كراتشي منذ عام 1966، ولاحقاً في مدينة لاهور منذ عام 1967. أما دراسة الطب فقد بدأت في كلية الملك إدوار بجامعة البنجاب بمدينة لاهور عام 1966.

ويُعد احتلال القدس والضفة الغربية عام 1967 حدثاً مهماً أسهم في زيادة أعداد الطلبة الفلسطينيين في الجامعات والمعاهد الباكستانية، حيث تضاعفت أعداد الطلبة في مدينتي كراتشي ولاهور. كما بدأ عدد من الطلبة دراسة تخصصاتهم في مدن أخرى مثل حيدر آباد وبيشاور وراولبندي وإسلام آباد، خصوصاً مع بدء بعثات دراسية مقدمة من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت للطلبة الفلسطينيين.

وقد شملت بعثات دولة الكويت منحة دراسية لطالبات فلسطينيات لدراسة الطب في جامعة فاطمة جناح الطبية للبنات بمدينة لاهور منذ عام 1968. وتُعد هذه الجامعة مخصصة للبنات فقط، ويعمل فيها جميع الكوادر التعليمية من النساء، مما يعكس اهتمام الدول العربية بتوفير بيئة تعليمية متكاملة للطالبات الفلسطينيات.

وفي اتصال هاتفى البرفسورة صباح حيدر للحديث عن بحثها: فلسطين من خلال منظور السينما الباكستانية تخيل التشابه والتضامن من خلال فيلم زرقا (1969)⁵ قالت لي:

إن حريق المسجد الأقصى في 21 أغسطس 1969 أثار مشاعر الباكستانيين، فبدأوا يخططون للرد على هذا العدوان الغادر. وقد نشط العمل الأدبي والإعلامي لدعم النضال الفلسطيني، ودعوة الباكستانيين للمشاركة في الجهاد لتحرير المسجد الأقصى.

5 - اقرا البحث كاملا في فصل بحوث العلاقات الباكستانية الفلسطينية

وتشير المصادر إلى أن هناك مقابلات مع الطلبة الفلسطينيين نشرت في الجرائد الباكستانية بعد حرب النكسة عام 1967، حيث عبّروا عن حزنهم لاحتلال مدنهم وقراهم، وعدم قدرتهم على التواصل مع أهلهم في الوطن المحتل. وكان هؤلاء الطلبة من مدينتي كراتشي ولاهور، وينتمون إلى الاتحاد العام لطلبة فلسطين، بعضهم في السنة الجامعية الثالثة، أي أنهم قدموا للدراسة عام 1965.



خالد الشيخ

وفي 25 أكتوبر 1969، خلال حفل إطلاق الفيلم "زرقا" في مدينة كراتشي، تم منح حقوق توزيع الفيلم في الشرق الأوسط لحركة فتح، على أن تُتبرع جميع أرباح عروضه في العالم العربي لدعم الكفاح المسلح الفلسطيني. حضر العرض أكثر من خمسين طالباً فلسطينياً، يتقدمهم خالد الشيخ، ممثل حركة فتح في باكستان.

وصرح خالد الشيخ في العرض الافتتاحي قائلاً: "لدينا آمال كبيرة من إخواننا الباكستانيين في كفاحنا المسلح. فيلم 'زرقا' مثال عملي على تلك الآمال"، وأضاف: "باكستان هي أول دولة تُنتج فيلماً حول موضوع كفاحنا الفلسطيني المسلح، وهذا الفيلم يُمثل مشاعرنا حقاً". كما قدّم نيابة عن حركة فتح لمخرج الفيلم الأستاذ رياض شهيد ميدالية تحمل شعار فتح، تكريماً وتقديراً لدعمه لنضال الحركة.

وأشار الدكتور جمعة مقداد إلى أن عدد الطلبة الفلسطينيين في مدينة دكا، عاصمة بنغلادش، كان تسعة طلاب جميعهم

يدرسون الطب. وبعد انتهاء حرب استقلال بنغلادش عام 1971 وانفصالها عن باكستان، تم طردهم من الجامعة، إذ ألغي قبولهم، وقيل لهم: "اذهبوا إلى باكستان، هذه دولة جديدة ولا نريدكم هنا". وبعد تواصلهم مع خالد الشيخ، ممثل حركة فتح في كراتشي، تم نقلهم في سبتمبر 1971 بالطائرة إلى باكستان عبر مطار كولومبو في سيريلانكا.

ثانياً: تطور العلاقات السياسية والدبلوماسية (1973-1975)

شكّلت حرب عام 1973 نقطة تحول في العلاقات بين باكستان والقضية الفلسطينية، إذ تعززت الروابط السياسية بين الطرفين بشكل واضح. وفي هذا السياق، انعقدت قمة لاهور الإسلامية عام 1974، والتي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفقتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وفي عام 1975، حصلت بعثات منظمة التحرير الفلسطينية في كراتشي وإسلام آباد على اعتراف دبلوماسي كامل، مما عزز الطابع الرسمي للعلاقات بين الجانبين وفتح المجال أمام أشكال متعددة من التعاون، شملت التدريب العسكري والدعم التقني والتعليم.

وفي عام 1976، تم استقبال أولى البعثات الفلسطينية في جامعات مدينتي لاهور وكراتشي. وعندما تولى الجنرال ضياء الحق رئاسة الجمهورية الباكستانية في عام 1978، تم فتح باب القبولات الجامعية للطلبة الفلسطينيين على مصراعيه، وبدأت كليات العلوم والآداب تستقبل الطلبة الفلسطينيين، بعد أن كانت البعثات السابقة تقتصر على دراسة العلوم الطبية والهندسية. وقد جاء هذا التوسع تأكيداً على موقفه المناصر للشعب الفلسطيني، خصوصاً بعد كشف دوره في الأحداث الدامية المرتبطة بالفلسطينيين في أيلول الأسود عام 1970 في الأردن.



عُقد مؤتمر القمة الإسلامية الثاني في لاهور في الفترة من 22 إلى 24 فبراير 1974، واستضافته باكستان، وعُرف لاحقاً باسم قمة لاهور. كانت قمة استثنائية عُقدت بناءً على اقتراح الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، تونكو عبد الرحمن. دُعي إلى مؤتمر القمة الإسلامية الثاني لمناقشة الوضع في الشرق الأوسط في أعقاب حرب أكتوبر 1973 والحصار النفطي الذي فرضه العرب. حضر المؤتمر رؤساء دول ووزراء وشخصيات بارزة من دول إسلامية من مختلف أنحاء العالم. ومن بين الدول المشاركة: أفغانستان، الجزائر، البحرين، بنغلاديش، تشاد، مصر، الغابون، غامبيا، غينيا، بيساو، إندونيسيا، إيران، الأردن، المغرب، السعودية، الكويت، لبنان، ليبيا، ماليزيا، مالي، موريتانيا، النيجر، عُمان، باكستان، اليمن، قطر، السنغال، الصومال، السودان، سوريا، تونس، تركيا، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة، فلسطين، والعراق. وقد استقبل أهالي لاهور الوفود الزائرة بحفاوة بالغة. خصوصاً قائد الثورة الفلسطينية الأخ أبو عمار ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.



صحيفة اليوم اللبنانية ذكرت في 1974/02/26: أن ياسر عرفات تكلم في الجلسة الختامية لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في لاهور، فقال: إنه من الفخر للشعب الفلسطيني "أن يكون الطليعة الثورية التي تتصدر الصراع الثوري العظيم ضد الصهيونية وكافة قوى الشر في العالم". وأضاف: "إن شعبنا مصمم على الاستمرار في نضاله الشاق وعلى مواصلة السير في الدرب الذي اختاره حتى تتحقق كل آماله في العودة وحق تقرير المصير وتحرير الأرض وتطهير المقدسات وإقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية".



ثالثاً: التعاون العسكري وأثره على العلاقات الثنائية



شهدت هذه المرحلة أيضًا تعاونًا عسكريًا متقدمًا، حيث بدأت باكستان في تدريب كوادر فلسطينية داخل مؤسساتها العسكرية، ضمن إطار دعم القدرات التنظيمية والعسكرية للفلسطينيين. وقد ارتبط هذا التعاون بتوسيع الدعم السياسي لحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وتعزيز حضورهم في المؤسسات الدولية.

وشملت الدورات العسكرية المقدمة لكوادر حركة فتح تخصصات متعددة، منها اللاسلكي، وصناعة العبوات، وصيانة الأسلحة الفردية، إضافة إلى دورات في الإدارة العسكرية. ومن أبرز الكوادر الفتحاوية التي درست في معسكرات الجيش الباكستاني الشهيد محمود السمودي، صاحب الاسم الحركي "بلال الأوسط"، الذي التحق بدورة أركان حرب عالية في الفترة بين 1979 و1980، في معسكر كويتا بإقليم بلوشستان.

رابعاً: التحولات الإقليمية وأثرها على المسارات التعليمية (بعد 1978)

أدت اتفاقية كامب ديفيد عام 1978 إلى تغييرات سياسية حادة في المنطقة، خصوصًا بين مصر والفصائل الفلسطينية، وهو ما انعكس بشكل مباشر على الوضع التعليمي للطلبة الفلسطينيين في الجامعات المصرية. فقد واجه عدد من الطلبة، وخاصة من أبناء فلسطين داخل أراضي عام 1948، ضغوطاً أمنية وإجراءات اعتقال أو إبعاد نتيجة مشاركتهم في احتجاجات رافضة للاتفاقية.

وقد دفعت هذه التطورات بعض الطلبة الفلسطينيين إلى البحث عن وجهات تعليمية بديلة في الخارج، من بينها باكستان، التي بدأت تستقبل الطلبة الفلسطينيين ضمن برامج التعاون التعليمي أو عبر ترتيبات أكاديمية مختلفة، مما وفر لهم فرصاً جديدة لمواصلة تعليمهم في بيئة داعمة.

خامساً: تطور البرامج التعليمية في باكستان

مع مرور الوقت، تطورت العلاقة التعليمية بين باكستان والفلسطينيين لتأخذ طابعاً مؤسسياً أكثر وضوحاً. فقد تم استيعاب الطلبة الفلسطينيين ضمن برامج رسمية مثل برنامج المساعدة التقنية الباكستاني (PTAP) وبرامج التبادل الثقافي، حيث خُصصت لهم مقاعد في تخصصات الطب (M.B.B.S)، وطب الأسنان (B.D.S)، والصيدلة (D.Pharmacy)، والهندسة (B.Sc Engineering). وتشير البيانات إلى أن آلاف الطلبة الفلسطينيين، إلى جانب جنسيات عربية أخرى، استفادوا من النظام التعليمي الباكستاني، حيث تخرج عدد كبير منهم من الجامعات والمعاهد الباكستانية، وهو ما يعكس عمق واستمرارية هذا المسار الأكاديمي ودوره في بناء قاعدة علمية ومهنية متينة للطلبة الفلسطينيين في الخارج.

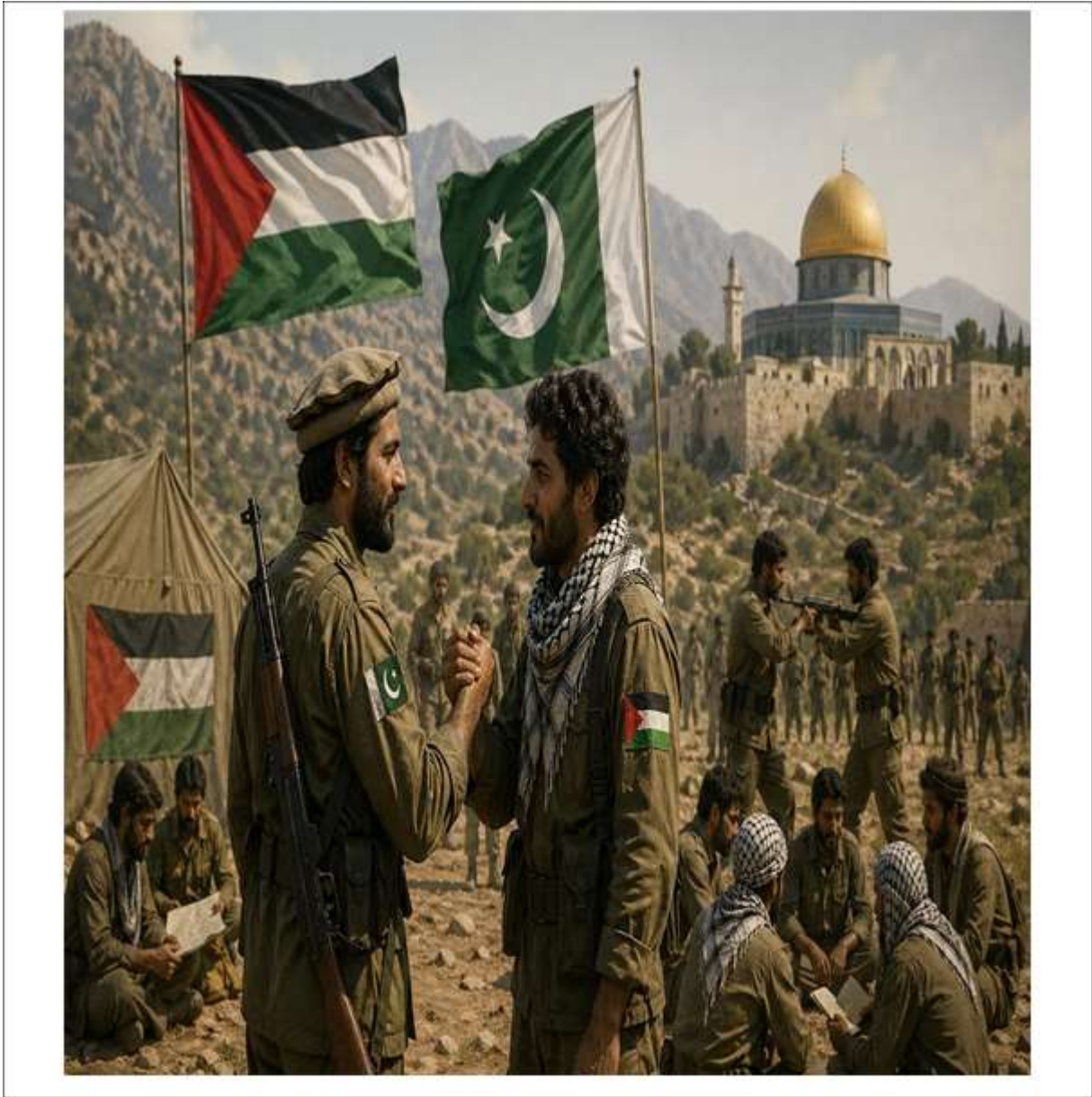
سادساً: الاستمرارية والتبادل الأكاديمي المعاصر

في السنوات اللاحقة، استمر تدفق الطلبة الفلسطينيين إلى باكستان، حيث تشير التقديرات إلى أن نحو 70% منهم يدرسون على حسابهم الخاص، بينما يستفيد الباقون من البرامج الحكومية. ويعكس هذا استمرار العلاقة التعليمية بين الطرفين، إلى جانب الاعتراف السياسي المتبادل الذي تطور منذ سبعينيات القرن الماضي، بما في ذلك اعتراف باكستان بدولة فلسطين وافتتاح سفارتها في إسلام آباد في 16 نوفمبر 1988. وتشير التقديرات إلى أن عشرات الآلاف من الطلبة من الدول العربية، ومن بينهم الفلسطينيون، قد تخرجوا من المؤسسات التعليمية الباكستانية في مجالات مختلفة، مما يؤكد أن هذه العلاقة لم تكن ظرفية، بل امتداداً طويل الأمد لتعاون أكاديمي وسياسي متشابك، يعكس عمق الروابط بين باكستان والشعب الفلسطيني.



السفارة الفلسطينية في إسلام آباد - باكستان

مشاركة الباكستانيين في التعبئة العامة للثورة الفلسطينية عام 1980-1982



جاءت مشاركة الباكستانيين في الثورة الفلسطينية في فترة سياسية إقليمية معقدة، حيث كانت منطقة الشرق الأوسط تعيش تداعيات حروب 1967 و1973، وفرضت إسرائيل احتلالها على الأراضي الفلسطينية، فيما كانت الدول العربية متحدة في دعم القضية الفلسطينية سياسياً وعسكرياً. وفي باكستان، اتسم نظام ضياء الحق بالرقابة المشددة على النشاطات السياسية وفرض قيود على الطلاب في الخارج، ما حدّد نطاق مشاركة الباكستانيين في العمل المباشر ضمن قوات الثورة. إلى جانب ذلك، كانت القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي تتابع الأحداث عن كثب، مؤثرة في تدفق الدعم العسكري والمالي للجهات الفاعلة في الصراع.

إلى جانب العمل المباشر للمقاتلين، لعب الدعم اللوجستي والمالي دوراً مهماً في استمرار الثورة الفلسطينية، سواء عبر توريد الأسلحة وقطع الغيار، أو جمع التبرعات المالية والعينية من مؤسسات وأفراد باكستانيين وعرب ودوليين. ورغم أهمية هذا الدعم، يبقى محور الدراسة الأساسي هو مشاركة

المقاتلين الباكستانيين الذين انخرطوا في التعبئة العامة، وتفاصيل تدريبهم وتجاربهم الميدانية وما واجهوه من تحديات وأخطار.

حاولت مراجعة المعلومات التي نقلتها مصادر إعلامية عبرية حول مشاركة خمسة آلاف باكستاني في التعبئة العامة التي أعلنتها الثورة الفلسطينية منذ عام 1980. وأسفرت هذه المشاركة عن أسر 54 باكستانيًا في السجون الإسرائيلية، جميعهم من العاملين في أقسام الخدمات، كما استشهد 17 شخصًا، بينهم ثلاثة مقاتلين باكستانيين كانوا أعضاء في قوات حركة فتح.

تكشف المصادر العبرية أن التحقيقات الإسرائيلية مع المعتقلين الباكستانيين أظهرت أن الغالبية العظمى منهم كانت تنتمي إلى قسم الخدمات غير القتالية. وقد وصل هؤلاء عبر شركة توظيف متخصصة في استقدام العمالة الآسيوية إلى الكويت، وكانت تُعرف لدى الباكستانيين باسم "شركة فتح للخدمات". وقد أسسها وأدارها شخص يُدعى أبو أياد، الذي أشرف على فريق متخصص يقوم بتدريب العمال على أساسيات اللغة العربية الدارجة داخل مبنى الشركة في منطقة الجابرية بالعاصمة الكويتية.

بعد ذلك، يخضع المتدربون لتدريب مكثف في معسكر الجهراء، حيث يتم تعليمهم قواعد السلامة العامة وأساليب الاختباء والاحتماء خلال القصف الجوي، بالإضافة إلى طرق الهروب أثناء الاشتباكات للوصول إلى أماكن آمنة. كما تتضمن البرامج دورة متخصصة لتعليمهم كيفية التعامل مع المحققين في حال وقوعهم في الأسر، مما يعكس درجة التنظيم والتخطيط التي صاحبت هذه العملية منذ بدايتها.

تم تصنيف العمال إلى جزئين، الجزء الأول يعمل داخل المعسكرات في أعمال الطبخ والتنظيف وأعمال الصيانة والسكرتارية العامة، بينما الجزء الثاني يعمل خارج المعسكرات بأعمال النقل والاتصالات والبريد والشحن. أما عدد المقاتلين، فهم 123 مقاتلاً كانوا أعضاء في حركة فتح، وحوالي 15 مقاتلاً في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وذلك وفقاً للمصادر الإعلامية العبرية.

وقد سألت بعض الإخوة الذين فضلوا عدم ذكر أسمائهم لأسباب أمنية، فقالوا لي إن وصول الباكستانيين كان بشكل فوضوي من مطار بيروت إلى منطقة الفاكهاني في جنوب بيروت، وكانوا يطلبون بشكل مباشر التوظيف في قطاع الخدمات، وكان هدفهم مادياً، إذ كانت رواتب العاملين في هذا القطاع مرتفعة وتعادل ضعف ما كانوا يتقاضونه في الكويت.

أما بخصوص تنظيم مقاتلين باكستانيين في صفوف قوات حركة فتح تحديداً، فلم يكن من أهداف الطلبة الفلسطينيين في باكستان، إذ كانت قرارات التعبئة العامة تراعي أن الحكم العسكري في باكستان بقيادة ضياء الحق لن يسمح بمشاركة الطلبة الفلسطينيين بالقتال، وبالتالي كان من المرجح أن يتم استقطابهم خارج باكستان، مثل دول الخليج أو أوروبا الشرقية.



من جانب آخر، أذكر في جلسة خاصة بمدينة لاهور مع المناضلة الباكستانية مس مجيد، ذهبت برفقة مجموعة من الإخوة بقيادة المرحوم إبراهيم الخرماء بغية دعوة مجموعة من الباكستانيين الذين شاركوا في قطاع الخدمات في معسكرات حركة فتح بمدينة صيدا تحديداً. وتمت دعوة 42 شخصاً، وأسرت ثلاث شهداء: حافيد إقبال، محمد زميريج، عثمان محمدي، بالإضافة إلى المناضل ظفر الله بط، وهو من المقاتلين الأشاوس في معركة قلعة الشقيف: كتبية بيت المقدس/قوات فلسطين، وكان من كشف الصفقة السرية التي قامت بها المخابرات الأمريكية بنقل أسلحة من مخازن الجيش الإسرائيلي إلى قوات المجاهدين الأفغان، وتبين أن هذه الأسلحة تعود لحركة فتح، واستولت عليها قوات الاحتلال في معارك اجتياح لبنان عام 1982.

اعتقلت المخابرات الباكستانية ظفر الله بط لمدة خمس أشهر، ثم أفرجت عنه بعدما تعهد بتدريب خمسة مجاهدين أفغان على آلية صيانة الكلاشنكوف وطرق حفظه في مناطق القتال المتقدمة تحت الأرض دون الحاجة إلى خرائط.

ومن أسر الشهداء الذين قابلتهم، كانت أسرة الشهيد محمد زميريج قد طلبت من المرحوم عدنان أبو الكل تحديد مكان استشهاد، إذ كانوا ينوون زيارته، فدلهم قلعة الشقيف في جنوب لبنان. وهو من شهداء حركة فتح المدربين على الاشتباك المتقدم، وحصل على تدريبات من معسكرات الثورة الفلسطينية في يوغوسلافيا، بالإضافة إلى دورة أخرى في معسكر الجبل التابع لحركة فتح.

لقد ورد اسم محمد زميريج في بحث بعنوان: "شهداء باكستان من أجل الإسلام" للدكتورة آمنة أحمد، ذكرت فيه أنه استشهد أمام المسجد الأقصى وهو يحمي المصلين، وقالت لي إن مصدر معلوماتها أحد أفراد العائلة. فشرحت لها صعوبة تصديق القصة، وأود لها كتيب "قلعة الشقيف قلعة الصمود" من إعداد المقدم الركن عبد العزيز أبو فضة من منشورات فلسطين المحتلة في بيروت عام 1982 كمصدر للصورة التي أرسلتها. بعد ذلك بحثت في سجلات الشهداء وأكدت لي أن معلوماتنا صحيحة وقامت بتعديل البحث، وهي التي تعرفت على عائلة الشهيد عثمان محمدي وأكدت لي أنه استشهد في مدينة صيدا، ووصلت جثامين الشهداء الثلاثة: حافيد إقبال، محمد زميريج، عثمان محمدي إلى مطار مدينة لاهور يوم الجمعة 29 أغسطس 1980، وأقيم لهم تشييع عسكري حضره حاكم إقليم البنجاب غلام جيلاني خان.

وفي بحث بعنوان: "دور الباكستانيين في نصرة بيت المقدس للباحث حقيق زرداري، ذكر أن أخت مينغل، زعيم إقليم بلوشتان، ساهم بشكل كبير في توريد أسلحة لحركة فتح منذ عام 1974 عبر شحنات بحرية قرب السواحل اللبنانية وتسليمها هناك عبر مسؤول اسمه مروان جمعة، وكان أخت مينغل يطمح



الزعيم البلوشي: أختر مينغل

أن تساعد حركة فتح في الانفصال عن باكستان. وقد زار مدينة كويتا وفد من حركة فتح رفيع المستوى عام 1977، عمل على فتح علاقات عسكرية بين أختر مينغل والإمام الخميني الذي كان يقود المعارضة الإيرانية في الخارج.

كما ذكر حقيق زرداري اسم رشيد أفريدي، الذي كان يرسل قطع غيار للأسلحة الخفيفة وخصوصًا الكلاشنكوف لحركة فتح في لبنان منذ عام 1972 عبر وسيط فلسطيني في مدينة لانكا القبرصية، كما

تبرع بثلاث مكابس لحشو الرصاص تم تسليمها لحركة فتح بمدينة صيدا عن طريق شبكة أوروبية لها علاقات مباشرة معه.

أما قضايا جمع التبرعات والهبات من أجل فلسطين، فهي متعددة الأوجه؛ فمنها ما عبارة عن أموال يتم إرسالها بشكل مباشر لحركة فتح، خصوصًا من الأحزاب والمنظمات الدينية، كما هناك تبرعات عينية مثل السترات الجلدية والملابس العسكرية والأحذية والمواد التموينية، حيث ذكرت الصحف الباكستانية عن حملات تبرعات في جميع الأقاليم في رمضان عام 1971، ونشرت كذلك عن حملات تبرعات في ذكرى إحراق المسجد الأقصى عام 1972، وكذلك جمعت التبرعات بعد حرب رمضان وانتصار العرب على الإسرائيليين 1973، وتوالت بعد ذلك حملات التبرعات بشكل فردي ومؤسسي.

إن دراسة مشاركة الباكستانيين في التعبئة العامة للثورة الفلسطينية تكشف عن مستوى عالٍ من التنظيم والتخطيط، سواء في تدريب العاملين والمقاتلين، أو في جهود الدعم اللوجستي والمادي للقضية الفلسطينية. كما تظهر هذه التجربة كيف تداخلت الأبعاد الإنسانية والسياسية والعسكرية، حيث جمع المشاركون بين الهدف المادي للعمال والالتزام السياسي والمقاوم، وأثبتوا قدرة على التأقلم مع الظروف المعقدة والمخاطر الكبيرة. وتبقى شهادات الشهداء والمقاتلين وأسراهم، إضافة إلى دور الشخصيات الداعمة من باكستان ودول أخرى، شاهدة حية على الروابط المتينة بين النضال الفلسطيني والمساندة الدولية، ما يجعل دراسة هذه الفترة ضرورية لفهم ديناميكيات الثورة الفلسطينية وأبعاد الدعم الإقليمي والدولي لها.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يزور إسلام آباد في عام 1982

مايو

24

1982

ياسر عرفات في إسلام آباد

استقبال رسمي بعد محادثات الهند - 24 مايو 1982

مطار إسلام آباد

باكستان

أجواء الاستقبال

- وصل على متن طائرة خاصة قادماً من نيودلهي
- أطلقت المدفعية نوبة 21 طلقة
- اصطف حرس الشرف الباكستاني
- ألقي طلاب المدارس الزهور على الموكب



” رفع ضياء الحق وياسر عرفات أيديهما “

بعلامة النصر أمام عدسات الصحافة.

التغطية الدولية للزيارة

وصل ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، إلى باكستان اليوم بعد ثلاثة أيام من المحادثات في الهند مع رئيسة الوزراء إنديرا غاندي، التي انضمت إليه في إدانة ما وصفه بالعدوان الإسرائيلي.

وقد حظي عرفات باستقبال حار من قبل المسؤولين الباكستانيين لدى وصوله على متن طائرة خاصة من نيودلهي لإجراء محادثات لمدينتين، وأطلقت حرس الشرف نوبة من 21 طلقة.

وتصافح الرئيس محمد ضياء الحق والسيد عرفات ورفعاً أيديهما بعلامة النصر، وألقى طلاب المدارس الزهور على موكبهما أثناء توجههما إلى دار الصحافة الحكومية.

وعندما مثل الرئيس ضياء في المطار عما إذا كانت باكستان تخطط لتقديم مساعدات مالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قال:

” إذا كنتم تتحدثون عن الأسلحة، فالإجابة لا..“

نسخة من هذا المقال نشرت في 24 مايو 1982

محطات الزيارة



الوصول إلى مطار إسلام آباد



نوبة عسكرية 21 طلقة



مصافحة ورفع علامة النصر



إلقاء الزهور من الطلاب



التوجه إلى دار الصحافة الحكومية

ملحوظة تاريخية

جاءت زيارة ياسر عرفات إلى باكستان بعد محادثات هامة في الهند مع رئيسة الوزراء إنديرا غاندي، في سياق جولة دبلوماسية لبحث دعم القضية الفلسطينية وتوسيع دائرة التأييد الدولي.



عرفات يزور إسلام آباد في عام 1982

قبل الخروج من بيروت بثلاثة أشهر، قام الزعيم الفلسطيني بزيارة شبه القارة الهندية، قاصداً نيودلهي من أجل تحريك مجموعة عدم الانحياز لمنع المخطط الأمريكي الإسرائيلي الهادف لإخراج قوات منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، ولم يكن مقررًا زيارة باكستان، لكن الرئيس الباكستاني، أصّر على الرئيس الفلسطيني بضرورة القدوم من أجل المساهمة في إنجاح خطة الملك فهد لإنهاء الحرب الإيرانية - العراقية، حسب مصادر جريدة الجنگ الباكستانية، وذكرت أن الرئيس الفلسطيني كان من المقرر أن تكون زيارته قصيرة أي أقل من يوم، لكن المسؤولين الباكستانيين كانوا يحملون مقترحات إيرانية جادة، مما جعل الزيارة تستغرق 40 ساعة. وحسب نفس المصدر فقد عقد الرئيس الفلسطيني لقاء لمدة ساعة كاملة مع عدد من الفلسطينيين في مقر منظمة التحرير الفلسطينية ولم يسمح للإعلام بتغطية الحدث.

فلسطين في القارة الهندية

1982/05/25

جريدة الأنباء الكويتية⁶

كانت زيارة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية إلى كل من الهند وباكستان؛ بمناسبة جددت فيها القارة الهندية دعمهما وتأييدهما الكاملين لمنظمة التحرير الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة على أرضه. وقرن المسؤولون الهنود والباكستانيون هذا التأييد والدعم بالعمل، وكانت المباحثات التي أجراها أبو عمار مثمرة للغاية. وستظهر نتائجها في المستقبل القريب.

عرفات ينتقل اليوم من الهند لباكستان:
إسرائيل والبحرية الأمريكية تطوقان
المقاومة

جريدة السفير⁷ - 1982/05/23 العدد
رقم 2892

إسلام آباد - رويتر - ي. ب - أ. ف.
ب. كونا



⁶ - https://x.com/saleh_misbah/status/608189112227479552/photo/1

⁷ - <https://archive.assafir.com/ssr/605163.html>



ينتقل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم من الهند إلى باكستان في زيارة تستغرق 24 ساعة يجري في خلالها محادثات مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق ومع المسؤولين الباكستانيين الآخرين، تتركز على الوضع في الشرق الأوسط، وقمة عدم الانحياز المقبلة، والحرب العراقية الإيرانية.

لقد أعلن ناطق بلسان الخارجية الباكستانية: أن عرفات سيصل اليوم في زيارة رسمية بناء على دعوة من ضياء الحق.

وكان عرفات قد قام، أمس بزيارة إلى مدينة حيدر أباد الهندية وتسلم درجة فخرية من جامعة أوسمانيا (الجامعة العثمانية⁸) في هذه المدينة. يذكر أن عرفات كان قد ألقى خطاباً في مهرجان جماهيري نظمته جمعية الصداقة الهندية - العربية قال فيه: لقد كنت أمس في الجنوب اللبناني، كما تعلمون فإننا في هذه المنطقة مطوقون من إسرائيل والبحرية الأمريكية، لكننا صامدون بدعمكم لنا".

عرفات يختتم زيارته لباكستان: إقرار الأمن في الخليج من اختصاص دول المنطقة وحدها

جريدة السفير⁹ - 1982/05/25 العدد رقم 2894

إسلام آباد - 24 - رويتر - ي. ب - أ. ف. ب. كونا

أنهى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارة لباكستان استمرت يومين. دعا خلالها إلى نهاية سريعة للحرب بين إيران والعراق، ووصف مشروع السلام السعودي بأنه عادل، ويشكل أساساً لسلام شامل في الشرق الأوسط.

وجاء في بيان مشترك صدر في ختام زيارة عرفات: أن أي حل جزئي في الشرق الأوسط لا يضمن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني مصيره الفشل.

وأشار البيان إلى أن عرفات وضياء الحق أعربا عن قلقهما البالغ إزاء تدهور الموقف في الشرق الأوسط نتيجة التعتن الإسرائيلي الذي اتخذ في الشهور الأخيرة أبعاد خطيرة.

وندد البيان بالأعمال العدوانية التي ترتكب بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني، وضد وحدة لبنان وسلامة أراضيه، كما أدان ضم إسرائيل للجلولان والقدس وطالب بالانسحاب الفوري من كافة الأراضي المحتلة.

عرفات يلتقي الرئيس الباكستاني

1982/05/24

إسلام آباد، باكستان¹⁰ - دعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق يوم الاثنين إلى اتخاذ إجراءات دولية ضد إسرائيل لتجنب "أزمة كارثية".

⁸ - <https://www.osmania.ac.in/#gsc.tab=0>

⁹ - <https://archive.assafir.com/ssr/605403.html>

¹⁰ - <https://www.upi.com/Archives/1982/05/24/Arafat-meets-Pakistani-president/3728391060800>

وجاء في بيان مشترك صدر بعد جولة من المباحثات أن الزعيمين سيبدلان "كافة الجهود" في محاولات التوصل إلى تسوية تفاوضية في الحرب بين العراق وإيران. وأكد البيان على وجود "حاجة ملحة لاتخاذ خطوات دولية فعالة لردع إسرائيل عن مواصلة سياساتها العدوانية والتوسعية قبل أن يغرق العالم في أزمة كارثية." وفي مشهد حاشد، هتف الحشد قائلًا: "عاش ياسر عرفات"، وغادر عرفات مطار إسلام آباد على متن طائرة متجهة إلى وجهة لم يُفصح عنها.

وفي مؤتمر صحفي سابق، هاجم عرفات الدعم العسكري الأمريكي "غير المحدود" لإسرائيل ووصف اتفاقية كامب ديفيد بأنها "مؤامرة" ضد الفلسطينيين. وأضاف عرفات أنه يتشارك مع باكستان "رؤية مشتركة" بشأن الدور الذي يجب أن تلعبه واشنطن في جنوب غرب آسيا، لكنه لم يحدد ماهية هذا الدور.

وقال عرفات: "ناقشنا هذا الأمر بشكل عام. لدينا موقف مشترك، ورؤية مشتركة، لكن كما تعلمون باكستان دولة ونحن كحركة ثورية لدينا موقفنا الخاص".

وعند سؤاله من قبل أحد الصحفيين الباكستانيين عن "كيفية إحباط العالم الإسلامي لمخططات التوسع الإسرائيلية"، قال عرفات: "ما نواجهه ليس فقط الاحتلال الإسرائيلي، بل هو الدعم الأمريكي غير المحدود للاحتلال الإسرائيلي والعدوان الإسرائيلي".

وأضاف عرفات أن الإسرائيليين "يستخدمون أسلحة أمريكية حديثة ضد الشعب اللبناني والفلسطينيين. ليس القوة الإسرائيلية وحدها، بل القوة المستوردة من أمريكا. إنها مقاتلات F-15 و F-16، وصواريخ، وقنابل أمريكية تقتل أطفالنا وشعبنا وتدمر مدننا ومخيماتنا وقُرانا. لذلك علينا مواصلة نضالنا لمواجهة العدوان". واختتم عرفات بالقول إن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر اتفاقيات كامب ديفيد "مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني".

استقبل عرفات في باكستان بعد ثلاثة أيام من المحادثات في الهند¹¹

استقبل ياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، في باكستان اليوم بعد ثلاثة أيام من المحادثات في الهند مع رئيسة الوزراء إنديرا غاندي، التي انضمت إليه في إدانة ما وصفاه بالعدوان الإسرائيلي.

واستقبل المسؤولون الباكستانيون السيد عرفات بحفاوة بالغة لدى نزوله من طائرة خاصة قادمة من نيودلهي لحضور محادثات استمرت يومين، وأطلقت قوات الحرس الشرفي 21 طلقة تحية له.

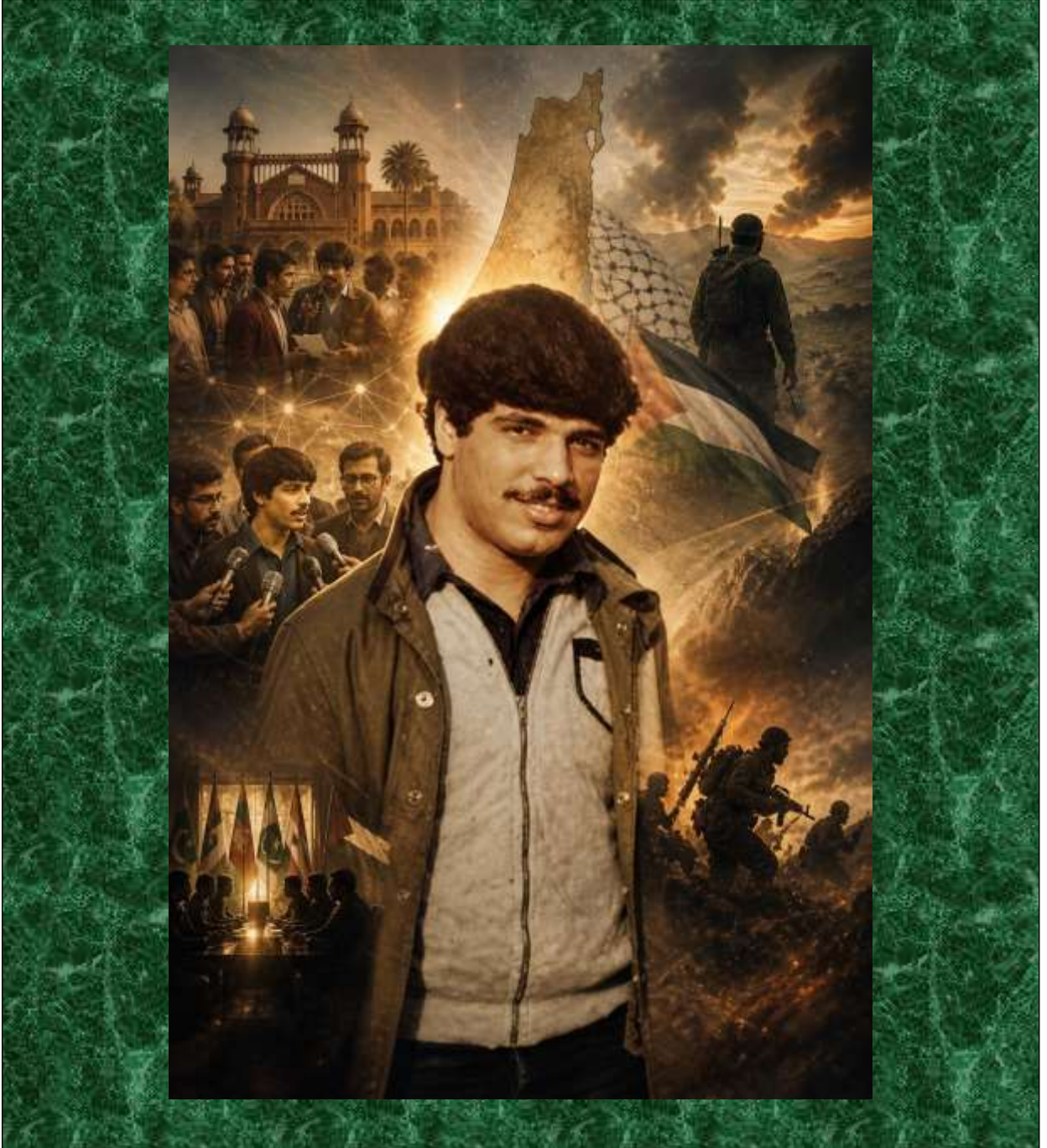
صافح الرئيس محمد ضياء الحق السيد عرفات ورفع يديهما في تحية النصر. وألقى طلاب المدارس الزهور على سيارتهما الفاخرة أثناء توجههما إلى دار الضيافة الرسمية.

رداً على سؤال وُجّه إلى الرئيس ضياء الحق في المطار حول ما إذا كانت باكستان تعتزم تقديم مساعدات مادية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قال: "إذا كنتم تتحدثون عن أسلحة، فالجواب هو لا".

نُشرت نسخة من هذا المقال في صحيفة "ناشونال" بتاريخ 24 مايو 1982، في القسم (أ)، الصفحة 2، تحت عنوان: "استقبال عرفات في باكستان بعد ثلاثة أيام من المحادثات في الهند".

¹¹ - <https://www.nytimes.com/1982/05/24/world/arafat-welcomed-in-pakistan-after-3-days-of-talks-in-india.html>

وليد عسّاف في جامعة الهندسة بمدينة لاهور - باكستان



وليد عسّاف في جامعة الهندسة بمدينة لاهور -باكستان

التحق وليد عسّاف بجامعة الهندسة والتكنولوجيا في مدينة لاهور، بجمهورية باكستان الإسلامية، عام 1981، قادمًا من الأرض المحتلة في تغيير جذري لأسلوب حياته، بعيدًا عن قوات الاحتلال الإسرائيلي وجواسيسه، حيث كانت الاعتقالات تجري بشكل اعتباطي في جميع أنحاء الأرض المحتلة.

في البداية كان هدفه الأساسي له هو تقوية لغته الإنجليزية، وهو ما ركز عليه خلال الأشهر الأولى، وكان محل إقامته في سكن الطلبة الداخلي للجامعة في سكن مشهور للطلبة العرب باسم "إقبال هول". كان سكن الطلبة يضم طلبة عربيًا من سوريا والعراق والسودان واليمن، بالإضافة إلى الأردن وفلسطين، وكانت علاقات وليد عسّاف ودية مع كافة الطلبة العرب، كما كان له أصدقاء من الطلبة الباكستانيين ومجموعة من أصدقاء إيران ونيبال.

في "إقبال هول" تعرف وليد عسّاف على أفكار الطلبة السياسية للطلبة العرب، فكان هناك مؤيدون ومعارضون للأنظمة العربية، وأفكار ثورية وأخرى مجنونة، وكان يستمع لهمومهم وطموحاتهم، ويتعلم سريعًا أن الوسطية هامة في التعامل مع المختلفين سياسيًا، رغم أنه كان يرفض النفاق الاجتماعي بكل أشكاله. وكان واضحًا جدًا أنه يتفهم أن الاختلاف بالرؤى السياسية أمر طبيعي، وكان دائمًا يراقب ما يقوم به الطلبة الباكستانيون في أحاديثهم الخاصة، وخوفهم من التحدث سلبًا عن الحكومة والسياسيين، خشية جواسيس المخابرات الباكستانية في الحرم الجامعي.

لم يتردد مطلقًا في أن يصبح عضوًا في الاتحاد العام لطلبة فلسطين – وحدة لاهور، بل كان يعتبر مقر الاتحاد بمثابة بيت العائلة الذي يحتضن كافة الفلسطينيين، بعضهم قادم من الأرض المحتلة، وبعضهم من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا والأردن، والبقية من الجاليات الفلسطينية في دول الخليج العربي، وخاصة الكويت والسعودية.

كانت جامعة الهندسة والتكنولوجيا في مدينة لاهور من الجامعات القوية على مستوى آسيا، وتضم نخبة من الأساتذة المشهورين، الذين ساهموا في إدخال الصناعات الثقيلة إلى باكستان، وكانت كتبهم وأبحاثهم تُباع في الأسواق الغربية، ففي ذلك الزمن كانت الكتب الورقية المصدر الوحيد للمعرفة.

كان نظام الدراسة سنويًا ويتطلب كتبًا ضخمة، وكان الطلبة يطلقون عليها لقب "الكراسي التي يجب أن تدخل في الرأس"، لما تحتاجه من وقت دراسة طويل. وكان معروفًا عن وليد عسّاف أنه ينهي واجباته الدراسية قبل أن يخرج للقاء الطلبة في "إقبال هول" أو توجه إلى مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين – وحدة لاهور.

كان يعتبر هذه الثقافة العامة والعلاقات الاجتماعية هامة لكل طالب يبحث عن توازن حقيقي في حياته بعيدًا عن أهله ووطنه، فكان يشجع الطلبة على التعارف والجلوس مع بعضهم والتحدث في الأمور العامة، مثل السياسة والرياضة والفن والآداب.

في ذلك الزمن، كان التواصل مع أهل قضية صعبة للغاية، فلا توجد علاقات بين باكستان ودولة الاحتلال، لذا كان من المستحيل إجراء مكالمات هاتفية أرضية في عصر ما قبل الأجهزة الخلوية والتواصل عبر الإنترنت، وكان التواصل مقتصرًا على كتابة الرسائل الخطية وإرسالها بالبريد للأقارب في الأردن، الذين كانوا يقومون بدور الوسيط لإيصالها إلى أهل وليد في الأرض المحتلة.

كما أن منحة وليد الدراسية لم تكن تشمل تغطية مصاريفه الشخصية، لذا كان بحاجة إلى مصدر مالي يصرف عليه بشكل منتظم، وكان أحد أقاربه الذين يعملون في الكويت يرسل له مصروفه بشكل دوري، بعد اتفاق مع والد وليد عسّاف.



البدايات وأنشطة وليد عسّاف في الاتحاد العام لطلبة فلسطين – وحدة لاهور

بدأ وليد عسّاف نشاطه في الاتحاد العام لطلبة فلسطين (وحدة لاهور) ضمن اللجنة الثقافية. فقد ساهم في نشر مقالات ثقافية عن الأرض المحتلة في المجلة الصادرة عن وحدة لاهور، كما ألقى عدة ندوات سياسية تتعلق بالأرض المحتلة، وساهم في شرح وجهة نظر الثورة الفلسطينية للإعلام الباكستاني. وكان أيضاً خطيباً منبرياً في المناسبات والفعاليات التي تقوم بها وحدة لاهور.

ثم تم انتخابه سكرتيراً للجنة الثقافية وعضواً في لجنة وحدة لاهور، على الرغم من أنه ابن الأرض المحتلة، وكان هذا أول منصب قيادي يتولاه ضمن قيادة الحركة الطلابية. وبفضل نشاطه الكبير، تم انتخابه رئيساً للجنة وحدة لاهور، حيث برع في تعزيز علاقة الاتحاد مع المؤسسات الطلابية الأخرى، وأعاد فتح العلاقات مع شبيبة حزب الشعب (Peoples Students Federation) بعد أن كانت محظورة من قبل حكومة ضياء الحق. كما كان ريادياً في حضور فعالياته، وعمل على تعزيز فكرة الربط بين النضال التحرري لتحرير كشمير وفلسطين عن طريق إقامة فعاليات مشتركة مع رابطة ماميا (Mamia Students Organisation) لتحقيق التوازن في العلاقات مع الطلاب الكشميريين، خصوصاً أن رابطة ماميا كانت تجذب عدداً أكبر من جماعة أنجم طلاب الإسلام في جامعات مدينة لاهور.

وعلى صعيد جمع التبرعات لدعم الثورة الفلسطينية، برز وليد عسّاف بشكل مميز في حملات جمع جلود الأضاحي وبيعها لشراء مستلزمات المقاتلين من الملابس والأحذية. كما ساهم بشكل فاعل في دفع مؤسسات المجتمع المدني والحركات الطلابية الباكستانية لجمع التبرعات للثورة الفلسطينية. وتؤكد الصحف الباكستانية أن أعضاء الاتحاد كانوا يتطوعون في حملات جمع التبرعات التي كانت تقوم بها الحركات الطلابية، مثل حملة شبيبة حزب الشغيلة عام 1984 وحملة حركة جمعيت طلابي إسلام عام 1985.



وليد عساف وحسن نايف

أما على الصعيد الداخلي، فقد حاول وليد عساف حل الكثير من المشاكل العالقة بين التكتلات الأعضاء في الاتحاد، وكان يعقد جلسات حوار ونقاش لتخفيف حدة الانقسامات الاجتماعية والإقليمية، مؤكداً أن كل الأعضاء فلسطينيون ولا فرق بينهم، سواء كانوا من قطاع غزة أو الضفة الغربية أو لبنان أو الكويت. وقد دافع عن هذا المبدأ بشراسة، حتى عندما تعرض للضرب والشتن من بعضهم، لكنه ظل ثابتاً على قناعه: "لا يمكن أن أقبل بتقسيم الفلسطينيين بهذا الشكل المريض، فهذا ما تحاول قوات الاحتلال فعله في الوطن المحتل". وفي النهاية، نجح في إقناع جميع التكتلات باحترام فكرة أن فلسطين تجمعنا، وأنها كلنا فلسطينيون، وفي احتفالية أقيمت بهذه المناسبة، تم التوافق على احترام هذا المبدأ، رغم استمرار وجود التكتلات.

هذا النجاح مكن وليد عساف من الفوز بمنصب نائب رئيس الهيئة الإدارية للاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع باكستان 1985، مما وسّع مهامه لتشمل جميع الأراضي الباكستانية. وقد حاول خلال هذه الفترة تحصين الجبهة الداخلية للطلبة الفلسطينيين في أصعب فصول تاريخ الانقسامات الداخلية بين القوى الفلسطينية، والتي استغلتها جماعة أبو نضال الإرهابية وأصحاب أفكار أنصار الثورة وغيرها من المنظمات. وكانت أخطر هذه الجماعات هي جماعة أبو نضال الإرهابية، التي كانت منتشرة في باكستان، وكانت تستهدف مقرات الاتحاد وبيوت القيادات الطلابية بالسلاح والتزهيّب، كما حاولت اقتحام مبنى منظمة التحرير الفلسطينية في إسلام آباد، بل وخطفت طائرة أمريكية في مطار جناح بمدينة كراتشي.

خلال تلك الفترة، عملت الهيئة الإدارية لفرع باكستان على تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية داخل الحركة الطلابية الفلسطينية، وفتحت المجال للحوار الداخلي البناء، وسمحت بعقد الندوات في مقر الاتحاد لكافة الأطياف السياسية الفلسطينية التي تؤمن بالعمل المشترك وتنبذ العنف الداخلي بين الطلبة. كما سعت الهيئة الإدارية على إقامة فعاليات ثقافية تعزز فكرة النضال الواحد والهدف الواحد وهو تحرير فلسطين بكل الطرق المتاحة. وهنا برز وليد عساف كشخصية وسطية قادرة على استيعاب الجميع وقبول مقترحاتهم، ليبقى الاتحاد العام لطلبة فلسطين الجسم الجامع لكل الحركة الطلابية الفلسطينية في باكستان.

ونتيجة لذلك، حصل وليد عساف على ألقاب عدة من الطلبة الفلسطينيين، مثل "مختار الصلحات" و"أبو الباب العالي"، وأكثرها شهرة كان "الحوت"، لأنه كان الأكثر فعالية ومرونة في التعامل مع القضايا الشائكة، وكان يبحث عن حلول توافقية ويكون الضامن الوحيد لها. وقد مكّن هذا النفس الوحدوي الجمعي وليد عساف من الحفاظ على الاتحاد موحدًا ومتماسكًا، وكان يعمل بتنسيق كامل مع رئيس الهيئة الإدارية وبقية الأعضاء الذين تعاهدوا على إبقاء الاتحاد عنوانًا وحيدًا لطلبة الفلسطينيين في باكستان.

وليد عساف في حركة فتح - إقليم باكستان

كان وليد عساف عضوًا في حركة فتح، وتدرج بشكل طبيعي في الهرم التنظيمي، مع خصوصية كونه ابن أرض محتلة. وقد دفعت هذه الخصوصية به إلى التعلم من الكوادر الأكبر سنًا أصول العمل

التنظيمي داخل الحركة الطلابية في فترة كانت العضوية بحركة فتح سرية للغاية، إلا أنها كانت واضحة من خلال سلوك أعضاء الحركة ونشاطهم داخل لجان الاتحاد العام لطلبة فلسطين. وفي هذا المجال برع وليد عسّاف، حيث أبدع في العمل الجماعي، مما عزز دوره التنظيمي وضرورة التفرد للعمل النقابي بشكل كامل، بعيداً عن تعقيدات المهام الأمنية والسياسية والعسكرية.

إلا أن التداخل بين المهام النقابية والتنظيمية جعله يدخل في تفاصيل صعبة لم تكن تخص الساحة الباكستانية وحدها، بل كانت أزمات داخلية في كل ساحات عمل حركة فتح، فيما يسمى صراع الأجهزة داخل الحركة. فقد كان هناك كوادرات فتاوية خارج إطار الحركة الطلابية في باكستان، تشمل عسكريين يتلقون دورات في معسكرات الجيش الباكستاني، وكوادرات لأجهزة أمنية فتاوية تعمل في باكستان، بالإضافة إلى تراكيب عسكرية أخرى تشكلت بعد خروج الثورة الفلسطينية من بيروت عام 1982.

مع صعود وليد عسّاف بالهرم التنظيمي، ازدادت التحديات التي سعى لحلها، وأهمها أن كافة أعضاء حركة فتح في باكستان يجب أن يخضعوا لقرارات قيادة لجنة الإقليم بكل تشكيلاتها. وكان صارماً في هذا الرأي، وهو نفس رأي التنظيم الطلابي عمومًا، باعتباره الجسم الأساسي لحركة فتح في باكستان ويضم العدد الأكبر من أعضاء الحركة.

عندما أصبح أمين سر إقليم باكستان عام 1985-1987، رفض أن يقتصر دوره على أمين سر التنظيم الطلابي فقط، بل طالب بأن تشمل صلاحياته توحيد كافة الأطر الفتاوية تحت مظلة لجنة الإقليم. وسافر إلى تونس لشرح وجهة نظره للقيادة، وقدم تصوراً عاماً لمعضلة تعددية المرجعية التنظيمية في الساحة الباكستانية. وتم منحه بعض الصلاحيات الإضافية دون أن ينال كل ما كان يسعى إليه، حيث تقرر أن يكون أحمد عبد الرزاق (مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باكستان)، معتمداً لإقليم حركة فتح، باعتباره المرجعية الجامعة لكافة أعضاء الحركة، على أن يكون إشراف التنظيم الطلابي من اختصاص لجنة الإقليم التي تتشكل من الطلبة فقط. كما تقرر أن يكون تعامل معتمد الإقليم مع التنظيم الطلابي عبر لجنة الإقليم أو بإشرافها، وعلى معتمد الإقليم منع أي تكتل فتاوي آخر من التدخل في التنظيم الطلابي.

علما أن النظام الأساسي لحركة فتح مادة 76 (م) تشرح مهام معتمد الإقليم وفقاً لتعميم إداري صادر عن أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح بعنوان: "إعادة تنظيم أوضاع وصلاحيات مكتب التعبئة والتنظيم بتاريخ 1974/12/15 فقرة 2 (د): (ومن مهام معتمد الإقليم، تسهيل مهمات الحركة ذات العلاقة بالسلطات الرسمية في الإقليم، والاتصال بها وبالوفود النقابية والسياسية ووسائل الاعلام في الإقليم، ومتابعة وتنسيق الدورات التدريبية والبعثات التعليمية للحركة في الإقليم، وينسق بهذا الخصوص مع دائرة البعثات وجهات إعداد الدورات ولجنة الإقليم).

هذا الحل المتوازن، الذي تم التوصل إليه لحل مشكلات فتح الداخلية في الساحة الباكستانية، كان آخر إنجازات وليد عسّاف كأمين سر. وعلى الرغم من أن هذا الاتفاق لم يُقبل من بعض الأطراف خلال فترة وجوده في باكستان، إلا أنه أصبح العرف التنظيمي السائد في المراحل التي تلت ذلك.

حصل وليد عسّاف على الإجازة (بكالوريوس) في الهندسة الكهربائية من جامعة الهندسة والتكنولوجيا في مدينة لاهور، بجمهورية باكستان الإسلامية، عام 1986، بتقدير جيد.

ذكريات في حياة الطلبة في لاهور

بما أن الفارق الزمني بين قدومي إلى مدينة لاهور عام 1989، ومغادرة وليد عسّاف لها عام 1987، ليست بالفترة التي تحدث فرقاً كبيراً بأسلوب حياة الطلبة، فسوف أكتب خطوطاً عامة عن أسلوب الحياة في مدينة لاهور:

السكن الرئيسي للطلبة العرب في جامعة الهندسة والتكنولوجيا كان يتركز في مبنى واحد يسمى "إقبال هول"، فهو مخصص للطلاب الأجانب، وكان من المفترض أن يكون مجهزاً بتكييف ومركز تلفونات أرضي، لكن هذا لم يكن متوفراً في تلك الفترة. أمام "إقبال هول" هناك باحة واسعة، كان من المفترض أن تكون موقف سيارات، لكنها كانت عبارة عن أرض خالية يوجد بها مجموعة من الكراسي المثبتة بالأرض. عند دخولك مبنى "إقبال هول"، تكون غرفة التسلية "الكومن روم" على يسارك؛ يوجد بها تلفاز كان يعرض قناة التلفزيون الباكستاني الرسمية، وهي من القنوات الأرضية التي كانت تعرض نشرتين أخبار باللغة الإنجليزية. وبالعرفة يوجد كراسي مصفوفة مثل كراسي الصف المدرسي لمشاهدة التلفاز. خلف الكراسي كان هناك مكان للعب كرة تنس الطاولة، وطاولة لعبة الكيرم¹².

عند خروجك من غرفة التسلية، يظهر لك مقصف السكن الذي يبيع كل ما يحتاجه الطلبة من مواد غذائية وقرطاسية، ومقابله هناك لوحة الإعلانات، يتم فيها وضع إعلانات من لجنة الإشراف على السكن، وهي لجنة طلابية، وكذلك توضع فيها إعلانات أنشطة الاتحادات الطلابية. وكان هناك لوحة حائط للاتحاد العام لطلبة فلسطين – وحدة لاهور، غالباً تكون عبارة عن قصاصات أخبار من مجلة "فلسطين الثورة". وكذلك يوضع داخلها أجزاء من المجلة الشهرية التي تصدر من وحدة لاهور، كما كان يوضع إعلانات عن فعاليات وقرارات لجنة وحدة لاهور.

بالقرب من لوحة الإعلانات، يوجد الهاتف الأرضي الخاص بالسكن، والذي يجري المكالمات عن طريق دفع مبلغ مالي بسيط. وأهمية هذا الهاتف أنه يستقبل المكالمات الدولية من أهالي الطلبة، فهو هام لجميع الطلبة، باستثناء سكان فلسطين المحتلة، حيث لا توجد خدمة اتصال مباشر مع باكستان، رغم أن بعض الطلبة كانوا يستقبلون اتصالات غير مباشرة عن طريق شركة "سيغما" القبرصية، لكنهم كانوا يقولون إنها مكلفة جداً ومراقبة من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي.

إذا دخلت في هذا الممر المستقيم من بوابة السكن، ستشاهد حائط مسجد السكن، ومدخله يكون من خلف المقصف. كان يحتوي على كتب دينية ومصاحف، وكان يشرف عليه "جماعة الدعوة والتبليغ"، وهي من أكثر الجماعات التي كانت تنثر المحبة بين الطلبة وتدعوهم للخروج لتبليغ رسالة الإسلام لغير المسلمين.

بالعودة إلى الممر الرئيسي، ستجد حديقة السكن، وبها كراسي مرصوفة، وملعب للعبة تنس الريشة، ومكان مخصص كموقف للدراجات النارية، وهي وسيلة النقل الرئيسية للطلبة وكل الطبقة المتوسطة في عموم باكستان. كان هناك بعض الطلبة يمتلكون سيارات، غالباً قديمة، لكن كان بعضها حديثاً وفاخراً. كما كان بعض الطلبة ينتقلون بواسطة الدراجات الهوائية. أما وسائل النقل العامة فكانت الريكشا¹³ فهي أرخص من سيارات الأجرة بنوعيتها: النوع الأول كان أسود اللون، من سيارات قديمة بدون عداد، بل يتم التفاوض على كلفة النقل. أما النوع الثاني، فكان أصفر اللون، من سيارات حديثة تعمل بالعداد،

12 - أدوات لعب الكيرم: طاولة مربعة طول ضلعها 74 سم مصنوعة من الخشب، وبها أربعة ثقب في أركانها تدعى «جيوب»، وعلى سطحها تصميم خاص بطاولة الكيرم. تسعة عشر قرصاً من البلاستيك المقوى تدعى «قروش» وذلك نسبة لشكلها الذي يشبه العملة المعدنية، تسعة بيضاء وتسعة سوداء وواحدة حمراء. قرص أبيض يدعى «المضرب» أو «الصول» وهو أكبر وأثقل من القروش.

13 - عربة الريكاشة الآلية أو التوك توك، وهي مركبة آلية ذات ثلاث عجلات تستخدم على نطاق واسع في النقل الحضري لمسافات قصيرة، خاصة في آسيا. سميت بهذا الاسم نسبة إلى صوت محركها المميز، وتتميز تقليدياً بتصميمها المكشوف مع وجود مقصورة للسائق في الأمام ومقاعد للركاب في الخلف، مما يسمح لها بالمنورة بكفاءة في شوارع المدينة المزدحمة.

ودخلت في منتصف التسعينيات إلى لاهور. كما كان هناك باصات للجامعة مجانية، تقوم بتوصيل الطلبة إلى بيوتهم أو الأسواق أو الملاعب الرياضية. كما كان هناك باصات النقل الحكومية، وهي كبيرة الحجم وبطيئة جداً، كما كان هناك باصات نقل للقطاع الخاص من باصات صغيرة وسريعة، وأجرتها ضعف أجرة الباصات الحكومية، وكان اسمها "واجون" رغم أنها من نوع هابيس تويوتا. أما العرببة التي يجرها حصان، فتسمى "تانغا" أو "تونغا" لنقل الركاب، وكانت تستخدم في مدن أخرى مثل بيشاور، أما في لاهور فكانت متواجدة في البلدة القديمة فقط. لكن كان هناك من أنواع الكراة، أي العرببة التي يجرها الحصان وتستخدم لنقل العفش، خصوصاً عند شراء مكتب أو تخت جديد من "محمدي ماركت".

بالعودة إلى ذلك الممر المستقيم في "إقبال هول"، عند انتهاء حائط المسجد، سيظهر على شمالك مصبغة السكن: قسم الغسيل والكوي، وكان يشرف عليه في أيام تواجدي شاب باكستاني اسمه "إشفاق". وكان يأخذ أجرة أكثر من غيره، دون أن لا يعني ذلك أنه الأكثر نظافة أو الأكثر محافظة على الألبسة، فكان يستخدم مساحيق غسيل لا تؤذي الملابس. وكان من عادته أن يكتب رقم الغرفة على الملابس من الداخل، وكنا عندما نتمازح مع بعضنا نعرف أرقام الغرف عن طريق علامة "إشفاق" لها.

بالعودة إلى ذلك الممر الطويل، وأخذنا نسير حتى نهايته، سيظهر في النهاية على طرفك الأيمن مطعم السكن، وهو قاعة كبيرة جداً تتسع لأكثر من ألف شخص. طاولاته ومقاعده مبنية من البلاط الأبيض، وفي نهايته يظهر لك المطعم بطناجره الضخمة. كان الشيف الباكستاني "خوشي" هو سيد المطعم، وكان يساعده "ستار" و"بنو" في تقديم الطعام. طبعاً كان هناك ما يسمى "مس كوميتي" تحدد الطبخت التي تقدم، ولها دورة أسبوعية: كانت طبخة يوم الجمعة "الشاكرية"، وطبق يوم الأربعاء "المجدرة". وللإشتراك في المس يعني أن تدفع مقدماً ثمن الوجبات، مع خدمة التوصيل للغرفة. أما إذا حضرت إلى المطعم نفسه، فيمكن أن تحصل على كم لقمة إضافية تسمى "سبلي". كما يمكن أن تشتري وجبة دون أن تشترك في المس، وتكون تحت بند "ضيف"، ويمكن أن تعزم أصدقائك من كلية الطب للأكل معك في "إقبال هول". كان بعض الطلبة الأتراك والإيرانيين يأكلون معنا في نفس المس، كما كان هناك مس آخر للطلبة الأفغان، لكنه لم يكن يضم عدداً كبيراً من الطلبة.

بالنسبة لغرف الطلبة، فهي متماثلة وتحتوي على طاولة مكتب للدراسة، فوقها رفوف خراسانية للمكتب، وخلفها سرير: أغلب أسرة خشبية والقليل مدنية ونادراً ما تكون شارباي¹⁴، وفوقه شباك خشبي صغير، كان يُسمح قص جزء من الشباك لوضع مكيف، وكانت تحتوي الغرفة على خزانة ملابس خراسانية لها باب خشبي. السقف يحتوي على مروحة وبعض المصابيح للإضاءة، كما كان على كل مكتب مصباح إضاءة مكتبية مخصصة للقراءة. كما كان هناك جهاز إضاءة يمكن شحنه بواسطة بطارية، يستخدم عند انقطاع الكهرباء، وكان انقطاع الكهرباء لمدة ساعة يومياً أو أكثر شيئاً عادياً جداً، حتى تم تشغيل محطة الكهرباء التي تعمل بالطاقة النووية عام 2000¹⁵.

كان يوجد بالغرفة عدة بسيطة لتحضير الشاي أو القهوة، أساسها "رود كهربائي لتسخين الماء" (Heater Rod for Boiler)، وهيتز لتسخين الطبخ (Electric Cooking Heater)، إضافة إلى ماكينة كهربائية لقتل القارص والبعوض. كما كان يوجد بها مذياع للاستماع لنشرات

14 - الشارباي سرير منسوج تقليدي يُستخدم في جميع أنحاء جنوب آسيا. اسم "شارباي" مُركَّب من كلمتي "شار" بمعنى "أربعة" و"باي" بمعنى "ذو أقدام". كان يُصنع تقليدياً من إطار خشبي وحيال من الألياف الطبيعية. يوفر تصميم الشارباي المفتوح والمُهوى تهوية جيدة، مما يجعله خياراً مناسباً للمناخات الدافئة. لذلك، يُستخدم غالباً في المناطق الدافئة؛ أما في المناطق الباردة، فيُغطى سرير مماثل من الحبال (بغطاء عازل يُسمى "بالياس" أو "تيك"، محشو بالقش أو التبن أو الريش الناعم)، وربما يُعلق عليه ستائر.

15 - محطة تشاشما للطاقة النووية https://mianwali.org/chashma-nuclear-power-complex/#google_vignette

الأخبار والأغاني، خصوصاً من إذاعة مونتي كارلو في فرنسا، ومسجل كاسيت للاستماع للأغاني الثورية والطربية، وكذلك الخطب الدينية والسياسية.

غالباً ما كان يوجد سجادة بالغرف للجلوس عليها ولعب الورق "الشدة"، وكانت أشهر الألعاب هي "التريكس" و"الطرنيب" و"البناكل" و"الطونج". وبعض الشباب كان لديهم طاولة للعب "طاولة الزهر"، ويلعبون ألعاباً مثل: "المحبوسة" و"الشيش بيش" و"31"، وبعضهم كان يلعب الشطرنج أو الدومينو.

كان في نهاية كل صف غرف حمامات عمومية يستخدمها الطلبة، وتشمل ثلاث أقسام: المراحيض، ودش الاستحمام، وبالأخارج أماكن للوضوء. كانوا يحملون معهم من غرفهم: منشفة أو بشكير مع صابونة أو شامبو ومُشط وكذلك محارم ورق التواليت، ويمكن فرشاية أسنان ومعجون أسنان، أو عدة حلاقة اللحية.

كانت اهتمامات الطلبة عادية جداً، لكن بعض الطلبة كانت غرفهم تحتوي على مكتبة كتب، أهمها مكتبة عبد السلام من الحزب الشيوعي السوداني، وكانت مكتبة ثرية بكتبها المتنوعة والهامة. وبعض الطلبة كان لديهم مكتبة أغاني على شرائط كاسيت، مثل مكتبة نائل سعيد للمطرب عبد الحليم حافظ، وشاب سوري اسمه "عهد" كان يمتلك مكتبة شرائط كاسيت لأم كلثوم. وكانت مكتبة رفيق أبو العيس تعتبر أكبر مكتبة شرائط كاسيت للأغاني الثورية.

بعض الطلبة كان مولعاً بقراءة القصص البوليسية، وبعضهم يحب قراءة الشعر العربي، وبعض الطلبة كان يحب الموسيقى ويعزف العود أو الأورغ أو الغيتار. وكانت غرفة أياد أبو سالم عبارة عن مختبر للهندسة الكهربائية، فكان يقوم بصنع الدوائر الكهربائية المميزة، مثل التي تجعل الضوء يشتغل بالتصفيق أو المسجل الذي يعمل بعد توقيت معين. وابتكر طريقة لعمل إذاعة داخلية لـ "إقبال هول" تعمل على موجة أف إم، وتم استخدامها في حرب الخليج الأولى لبث البيانات والأناشيد الثورية، ومنها تم بث خبر استشهاد الأخ أبو إياد صلاح خلف، وجاء أمين سر فتح في لاهور، الأخ هشام العزة، وقرأ بيان النعي منها.

في باحات الجامعات، توجد مساحات كبيرة خضراء كان يمارس فيها الطلبة الرياضة بأنواعها، خاصة لعبة الكريكت، الأكثر شعبية في باكستان. وكان هناك ملعب لكرة القدم، وكان للاتحاد فريق مميز يضم لاعبين محترفين تم اختيارهم من قبل الكابتن عمار البسطامي، وهو أيضاً كابتن فريق الجامعة، وقد حصلت الجامعة أثناء قيادته لفريقها على كأس الجامعات في باكستان مرتين. كما كان هناك قاعة للعب الإسكواش ومسبح. وبالتأكيد ثلاثة معسكرات للجيش ومركز لشرطة مكافحة الشغب.

وكانت هناك مطاعم كثيرة، أشهرها مطعم البيض الذي يقدم العديد من الوجبات التي يكون مكونها الأساسي البيض. فكان هناك أكشاش تباع ألو كيما - كاري اللحم المفروم والبطاطا، وأخرى لبيع أرز برياني دجاج لاهوري تكا الشهير، يجمع هذا الطبق اللذيذ بين نكهة دجاج تكا المتبل الطازج وطبقات أرز بسمتي العطرية والمتبل، حيث تنتشر كل حبة بياقة من الأعشاب والتوابل. بمجرد رفع غطاء قدر برياني دجاج لاهوري تكا الساخن، يملأ المكان عبير النعناع والزعفران والكمون المحمص، مبشراً بنكهة غنية وعميقة تنتظرك. يُزين الطبق بالبصل المقلي والكزبرة المفرومة وعصير الليمون. والمخابر الكثيرة التي تباع مختلف أنواع الخبز من نان وروتى وجاباتي وبوري وبراتا وغيرها من الأنواع التي يضاف لها أحياناً السمسم أو القرحة أو السمينة أو الحليب أو غيرها من المنكهات.

إضافة إلى باعة متجولين كثر بعضهم يحمل بضاعته إلى داخل السكن مثل بيّاع البيض المسلوق: غيرا مندي، وبعضهم يجر عربة مثل بياعي الذرة المشوية أو الفواكة المقطعة والمرصوصة فوق ألواح الثلج.

كما كان هناك أكشاك لبيع السمبوسك¹⁶ جول جابا، باباد، ناماك بارا، سبرينغ رولز، بانير تشيلي دراى، كيما باتيز والشامي كباب¹⁷ وكلوب ساندويش¹⁸.

أما المشروبات الساخنة فمكونها الأساسي الشاي بأنواعه يضاف له الحليب أو المنكهات المتعددة، بالتأكيد الشاي بالحليب: دود باتي يعتبر الأكثر شهرة في لاهور، وفي سكن طلبه بلوشتان كنا نشرب شاي أحمر بالهيل يطلقون عليه اسم قهوة بلوشي: الشاي الأخضر مع الزعفران المحلي والقرفة والهيل والزنجبيل والقرنفل وورق النعنع، وفي سكن الطلبة الباتان كنا نشرب السليماني شاي وهو شاي أحمر ثقيل جداً يحتوي على الكثير من المنكهات: القرقة، الهيل، القرنفل، الزنجبيل.

أما أشهر محلات العصائر فكانت محل عصير قصب السكر بالليمون والعسل. كما كان يوجد العديد من محلات العصير الطبيعي في الحرم الجامعي، كانت العادات الباكستانية غريبة بتناول العصير مع الملح، ففي مناخ باكستان، ينبغي أن يأتي الترطيب في الصيف من الماء والمشروبات الصيفية الطبيعية مثل اللبن الرائب (لاسي: لبن زبادي، ماء بارد، سكر، رشّة ملح، مكعبات ثلج)، والساتو (يُصنع الساتو من دقيق الحمص المحمص، وهو معروف بقيمته الغذائية العالية. إنه مشروب تقليدي مفضل لدى البنجابيين، غني بالبروتين والألياف وله خصائص مُبرّدة.)، أو عصير ليمبو بودينا: الليمون والنعناع المنعش وعصير إملي: التمر هندي. ويمكن تحضير كل هذه المشروبات باستخدام ملح الهيمالايا الوردي، والسكر البني العضوي، والأعشاب والتوابل الطبيعية. وكذلك شاي زيرا: كمون مغلي بالملح والسكر ويشرب بارد مع الثلج. أما شربات المناسبات والأفراح فكان روح إفزا وهو مشروب أحمر من ماء الورد له خلطات عديدة يضاف له الكثير من البهارات الحلوة وبعض قطع الجلي والمعكرونة الملونة الحلوة وبعض الأعشاب السكرية وأوراق النعنع، يتم صناعته منزلياً أو شراء قوارير العصير المركز من إنتاج شركة شيزان أو حامدارد. أما العصير الطبيعي الغير مملح فهو بالعادة يكون مع الحليب (بعض المحلات كانت تضع الأيس كريم عوضاً عن الحليب) والعسل وبعض المنكهات تغلوه طبقة من المكسرات المبشورة والقشطة، وأكثر مشروب كنت أفضله كان الشيكو¹⁹ بالحليب والعسل.

كما كانت الجامعة مثيلة بالحيوانات، حتى يخال الطالب أنه يعيش في قرية عندما كنا نشاهد قطعان الجاموس أو الغنم، أمام الماعز فقد كان يتحرك بشكل فردي وأحياناً يدخل لسكن الطلبة أو حتى المختبرات أثناء الدوام. بالنسبة للكلاب والقطط فهي تتواجد في كل مكان وهي متنوعة الأصول، بعضها غريب الشكل، إلا أن معظمها هزيل من قلة الأكل. كما أن هناك أنواع متعددة من الضفادع يعلو صوتها بالمساء وتتجمع في الملاعب وكأنها تعقد مؤتمرات. أما أكثر حيوان كنت أحبه فهو سنجاب النخيل الهندي، فهو حيوان سريع جداً ودائم العمل بحذر.

16 - سمبوسك كبيرة الحجم محشوة بالبطاطا والبازيلا أشهر وجبة خفيفة في باكستان، والتي تُقدم عادةً مع التمر الهندي الحامض وصلصة الشاتني الخضراء. إنها وجبة خفيفة لذيذة تُقدم مع الشاي.

17 - حضّر كباب الشامي بطهي اللحم والعدس والتوابل أولاً، ثم يُشكّل المزيج على هيئة كباب قبل قليه قليلاً خفيفاً. هذه العملية المكونة من مرحلتين تميزها عن أنواع الكباب الأخرى التي تُحضّر مباشرةً من اللحم النيء، تؤكل مثل أقراص الفلفل وتصنع منها الفطائر مضاف لها بعض الخضر الطازجة المفرومة مع رشّة الشاتني والملح والفلفل الأسود.

18 - ساندويشات كلوب: وجبة دسمة وشهية، تُحضّر ساندويشات كلوب تقليدياً من الخبز (شراخ الخبز الإنجليزي بالأسفنجية: تسمى دبل روتي في لاهور) والخس والطماطم واللحم المقدد والديك الرومي أو الدجاج والمايونيز. تُقَطَّع عادةً إلى أرباع وتُثَبَّت معاً على أسياخ. يمكن إضافة طبقات أخرى، لكن ساندويش كلوب القياسي يتكون عادةً من ثلاث شرائح من الخبز.

19 - شجرة مانيلكارا زابوتا، المعروفة بأسماء عديدة منها سابوديل سابوت، وشيكورابوت، وشيكو، وشيكو، وشيكو، وناسبيري، ونيسبيرو، أو تفاح الصابون، هي شجرة دائمة الخضرة موطنها جنوب المكسيك وأمريكا الوسطى. ثمرتها عبارة عن عنية كبيرة، قطرها من 4 إلى 8 سم. الثمرة غير الناضجة ذات قشرة خارجية صلبة، وعند قطعها، تفرز عصارة بيضاء (شيكيل) من ساقها. أما الثمرة الناضجة تماماً، فقشرتها مترهلة ولا تفرز عصارة عند قطعها. يتراوح لون لبها من الأصفر الباهت إلى البني الترابي، وله ملمس حبيبي يشبه ملمس الكمثرى الناضجة جداً. تحتوي كل ثمرة على بذرة واحدة إلى ست بذور. البذور صلبة ولامعة وسوداء اللون، تشبه الفاصولياء، ولها خطاف في أحد طرفيها قد يعلق في الحلق إذا تم ابتلاعه

بالنسبة للطيور فكان هناك أنواع عديدة من الغربان تملأ الفضاء بأصواتها المزعجة. وطيور جارحة من الحوامات والنسور والصقور، وكذلك أسراب من أنواع مختلفة من البط والأوز، وأحياناً الحجل الهندي وبعض أنواع البجع، إضافة لعصافير صغيرة الحجم مثل الهدد، وكان هناك طائر يحب المزاح كثيراً حيث أنه مشهور بتقليد الأصوات وكان يقترب منا، ويصدر أصوات حيوانات أو سيارات هو طائر المينا الأسود ذو المنقار الأصفر. كما كان هناك الكثير من البلابل والبغبات الجميلة، وكان أشهرها البغباء الأخضر المطوق المعروف باسم ميتو.

كان بالجامعة مكتبة هندسية متخصصة تعتبر من أضخم المكتبات الهندسية في باكستان. وكان هناك الكثير من محلات التصوير الضوئي للورق؛ حيث يعتمد الطلبة على ملخصات الطلبة المتفوقين للدراسة، وبالنسبة لي كنت أدرس ملخصات أبناء دفعتي شاب اسمه كاشف وشاب نيبالي اسمه بدري، وكذلك ملخصات حصلت عليها من الدفعات السابقة أعطاني إياها الطلبة الفلسطينيون مثل أبو صخر سكر، وسفيان عودة أو من أبناء دفعتي خصوصاً أسامه طه وياسر قديح وأحمد عقل. فقد كان هناك العديد من الطلبة المتفوقين أذكر منهم مصطفى أبو حسن (أصله من قرية بتير قضاء بيت لحم) الميدالية الذهبية ودرجة التقدير مع مرتبة الشرف الأولى حيث كان في احد الأعوام الدراسية الأولى على كل التخصصات في جامعة الهندسة في مدينة بيشاور.

من أشهر المقاهي القديمة كان مقابل سوق الأناركي من جهة البوابة الرئيسية لجامعة البنجاب، مقهى كابري وكان طعم القهوة عنده مميز للغاية، كما كان يجلس هناك عدد من قيادات الجالية أمثال: المرحوم المهندس عبدالله عودة، الدكتور عبد القادر حباشنة، الدكتور كمال جرار، الرفيق أبو عمر مسؤول الجبهة العربية لتحرير فلسطين. في نفس السوق كان هناك مطعم كابانا المشهور بوجبة دجاج الشيش ليك المطبوخة بالطماطم، أي أن يتم طبخ قطع الدجاج المشوية بصلصة الطماطم. وكنا نذهب لمطعم بيك إم في منطقة الشادمان ومطعم باستا لافيسا في منطقة جولبرج لأكل الوجبات الغربية مثل وجبات الاستيك والبيتزا والباستا، وكان مطعم كنجز أند كوينز في سوق الفورت ستيديام بمنطقة الكنت: المطعم الوحيد الذي يقدم سندويشات الشاورما. أما مطعم الوجبات السريعة كل و اشرب (eat & sip) في مان رود مقابل سينما الفلاح، كنا نأكل وجبات البرجر في المساء. أذكر بعض الأكلات الباكستانية المميزة:-

تاكّا تاك هو طبق شعبي باكستاني شهير، يُعرف بنكهاته الغنية وطريقة تحضيره المميزة. يتكون من مزيج من أجزاء مختلفة من اللحم، مثل قطع قلوب وبيضات وكلاوي ومخ الخرفان. عند طهيها معاً على صاج خاص، تكتسب نكهة لذيذة. يُقدم مع البراثا، وخبز التندوري، ورايتا الكمون. يُستوحى اسم "تاكّا تاك" من صوت الملاعق وهي تضرب الصاج أثناء الطهي. تعد هذه الوصفة بتجربة حارة ولاذعة، تُرضي عشاق المأكولات الجريئة والشهية. أشهر مطاعمها في منطقة لاكمشي تشوك.

نهارى لاهوري أصيل (نهارى لحم ضأن أو بقري مطهو ببطء) - يُعدّ تحضير النهارى تجربة فريدة. يكمن سرّ النهارى في التوازن والصبر والتقنية، وليس في كثرة المكونات. يُعدّ ساق البقر مثاليًا، حيث تُطلق العظام والأنسجة الضامة الكولاجين أثناء الطهي، مما يُنتج تلك الصلصة الحريريّة المميزة. يُمكن استخدام لحم اليخنة منزوع العظم أيضاً، ولكن للحصول على قوام أغنى، يُنصح باختيار ساق البقر. أستخدم كتف الضأن، وهو قطعة لحم دهنية، أو ساق البقر، أو أضلاع البقر القصيرة. يُضفي البصل والزنجبيل والثوم قاعدة عطرية، بينما تُضيف التوابل الكاملة والمطحونة، مثل اليانسون النجمي والقرفة والهيل والشمر وجوزة الطيب والفلفل الحلو والكمون والكزبرة والكرم ولمسة من الفلفل الحار، عمقاً ودقناً للنكهة. أشهر مطاعمه في السوق القديم بمنطقة جولبرج

دجاج كراهي: وصفة باكستانية أصيلة مع ماسالا الطماطم الغنية، طبق دجاج سريع التحضير يعتمد على الطماطم المهروسة والزنجبيل الحاد والفلفل الأخضر الحار الكامل، ويُطهى في مقلاة ووك ذات قاع مستدير تُسمى كراهي. الأهم من قائمة التوابل الطويلة هو طريقة التحضير. يكفي استخدام نوعين أو ثلاثة من التوابل الأساسية لإضفاء النكهة المميزة، بينما تُضفي المكونات الطازجة النكهة القوية. أشهر مطاعمه كانت في منطقة الميزان شرنج كي. في السوق القديم لمنطقة ميزان تشون جي.

حليم على الطريقة الباكستانية (يسمى أيضاً دليم، هليم، إلخ) هو حساء باكستاني كثيف مصنوع من حبوب متنوعة، وعدس (دال)، ولحم. إضافة إلى العديد من أكالات العدس مثل دال ماش، داش شنا، دال تشاول. وبالتأكيد أشهر مطاعمها في البلدة القديمة بسوق الأنار كلي.

زبان اللسانات الخراف المسلوقة وهي وجبة يتناولها العمال فجراً وكانت وجبة آخر السهرة عند بعض الشباب الذين كانوا ينامون طيلة النهار الحارة في أيام العطلة. تتكون طبخة الزوبان أو زبان من لسانات خروف مع بصل وثوم وطماطم وبعض البهارات تسلق على نار هادئة لفترة زمنية طويلة. وكانت تلك المطاعم تبيع أطباق مسلوقة للحمة الرأس والمخ وبطاط أرجل الخراف، وكذلك المقادم والكوارع. أشهر مطاعمه قرب منطقة الميزان تشون جي

حلوى الجزر (غاجار كا حلوى) هي حلوى باكستانية تُحضّر من الجزر والسكر والحليب والسمن. وعادةً ما تُزيّن بالمكسرات والزبيب. لا تتطلب هذه الوصفة السريعة **للكولفي** (الآيس كريم الباكستاني) سوى ستة مكونات وعشر دقائق لتحضيرها. تُصنع هذه الحلوى الشهية تقليدياً عن طريق طهي مزيج من الحليب ومُكثّف الحليب والسكر حتى يتبخر جزء من السائل، ثم تُنكّه بالهيل. غالباً ما تُضاف إليها مكونات أخرى مثل الزعفران وماء الورد والمكسرات والفواكه الموسمية لإضفاء نكهات متنوعة. الحلويات مثل أرز كير، وجولاب جامون، وحليب بارفي، وشير خورما، جليبي، ملتاني حلوى، راس غلام، والحلوى بوري. أشهر محلات الحلويات كانت بشارع مين رود قرب سينما الفلاح.

كباب شابلي هو عبارة عن فطيرة لحم مفروم شهيرة في باكستان. يُحضّر هذا الكباب بمزيج من التوابل، ويحتوي على بيض مخفوق قليلاً، وبصل أحمر مفروم ناعماً، وطماطم مفرومة ناعماً، وكزبرة مفرومة ناعماً، ونعناع مفروم ناعماً، ومعجون زنجبيل وثوم، وبذور كزبرة مطحونة، وكمون مطحون، وفلفل حريف مطحون، وملح. يُشكّل اللحم المفروم مع باقي المكونات على هيئة فطائر، ثم يُقلى قليلاً حتى يصبح لونه بنياً ذهبياً وذو نكهة مميزة. يُقدّم في خبز مع البصل الأحمر المخلل أو مع خبز البيت. وصفة الرايتا (صلصة الزبادي) تُضفي عليه مذاقاً رائعاً.

ناماك مندي في بيشاور البلدة القديمة سوق "ناماك مندي". ويُقال إن هذا المكان كان مركزاً لتجارة الملح في المنطقة قبل التقسيم. تراجعت التجارة مع مرور السنين، لكن المكان احتفظ باسمه. ورغم أن المكان اليوم يعجّ بمحلات الفواكه المجففة، والصيدليات، ومحلات البقالة، وحتى البنوك، إلا أن معظم "ناماك مندي" يهيمن عليه المطاعم التي تُقدّم في الغالب أطباق لحم الضأن والدجاج. أشهر طبقين أكسبا "ناماك مندي" شهرته هما "شارسي نامكين تيكا" و"لامب كراهي". "نامكين تيكا" عبارة عن شرائح لحم ضأن مملحة تُتبّل بالملح فقط ثم تُشوى. إلى جانب صخب المدينة وضجيجها، يمكنك رؤية الطهاة وهم يحركون قطع التكا المشوية على أسياخ مفتوحة أو شوايات، متصاعدةً منها سحب بيضاء من الدخان العطري. كما كان يوجد مطاعم شهيرة في جمروود رود مثل مطعم شيراز ومطعم عثمانية وبالتأكيد مطعم الوجبات السريعة والبرجر: مطعم الشيف برغر الذي تأسس عام 1983 وكان الشباب تتجمع عنده بالمساء لتناول وجبات البرجر، فقد كان المطعم الوحيد الذي يبقى مفتوحاً حتى منتصف الليل.

الساجي البلوشي طبق تقليدي أصيل يتكون من لحم ضأن متبل بالملح فقط مع بعض التوابل. يُعتبر الساجي جاهزاً عندما يصل إلى مرحلة النضج الجزئي. يُقدم مع أرز مطبوخ داخل الضأن، حيث يُخبز في فرن ويُلف حول فرن حجري. توجد أنواع إقليمية مختلفة من الساجي مع اختلافات طفيفة في النكهة. على سبيل المثال، في المدن الكبرى مثل كراتشي وإسلام آباد ولاهور، يُستخدم الدجاج بدلاً من لحم الضأن، ويُشوى الساجي حتى ينضج جزئياً أو كلياً، ويُقدم مع الأرز بدلاً من خبز الكاك التقليدي في بلوشستان. أشهر مطعم كان يقدمه مطعم بوندو خان في سوق الفورت استيديام بمنطقة الكنت.

پان هو مزيج مُكوّن من جوز الأريكا والجير المطفأ وأوراق التنبول (Piper betle) باسم مضغة التنبول يحتوي على مواد أخرى لإضفاء النكهة وإنعاش النفس، مثل جوز الهند والتمر والسكر والمنثول والزعفران والقرنفل واليانسون والهيل وغيرها. ويمكن استبدال جوز الأريكا بالتبغ أو مضغهما معاً، لا يُبلع المزيج، بل يُبصق بعد المضغ. ويؤدي المضغ إلى ظهور بقع حمراء دائمة على الأسنان مع الاستخدام المطول. وغالباً ما يُنظر إلى البصاق الناتج عن مضغ جوز الأريكا، والذي يُسبب أيضاً بقعاً حمراء، على أنه غير صحي ومُشوه للمنظر في المرافق العامة والشوارع.

بالنسبة للصحة العامة فقد كانت أغلب الأمراض مرتبطة بالأكل الحار والملوث أحياناً فكانت أمراض التسهم المعوي وعسر الهضم ومشاكل الجهاز العصبي تصل أحياناً لحالة مرضية تسوجب الذهاب للمستشفى، وكانت أكثر المستشفيات التي يذهب إليها الطلبة هي: مستشفى سيرفيس في جبل رود بمنطقة الشادمان، ومستشفى ميو قرب كلية الملك إدوارد الطبية وهو أقدم مستشفى بالمدينة، ومستشفى الشيخ زايد في نيو مسلم تاون، وأحياناً مستشفى جامعة فاطمة جناح للأمراض النسائية والتوليد بالميسن رود، عندما كانوا يحتاجون عمليات بسيطة مثل غسيل المعدة وقطع الزائدة الدودية أو قطع البواسير. كما كان مرض الملاريا شائعاً وله أعراض وعلاج معروفين لدى جميع الطلبة. وكذلك الأمراض بأمراض التيفويد المرتبطة بشرب الماء الملوثة، حيث كانت مياه الشرب تحتوي على معادن وشوائب كثيرة، وكان أغلب الطلبة يقومون بغلي الماء قبل شربها.

كان بعض الطلبة يسكنون خارج الجامعة ببيوت قديمة رخيصة بمنطقة غري تشاوي القريبة، أو بالحي العربي ميسن رود أو منطقة الشادمان أو جولبرج، وقليل منهم من سكن خارج تلك المناطق مثل منطقة الكنت، سمن آباد وكابوتر بورا.

كان الطلبة يترددون على أسواق وسط البلد في البلدة القديمة سوق الأنار كيلى، ومحمدي ماركت التي تعتبر أكبر الأسواق وأكثرها تنوع بالضائع، وكذلك سوق الباندورا في الميل رود قرب سينما الفلاح لتفصيل البناتيل والأحذية أو شراء السترات الجلدية والهدايا التذكيرية. وسهرات الليلة تكون في سوق الفوت استيديام بمنطقة الكنت حيث يفتح لوقت متأخر مساءً، وبه العديد من المطاعم والمقاهي ومدينة ملاهي، وكان يقام قربه معرض المصنوعات الباكستانية – باكستاني نماشي مصنوعات. وكذلك سوق لبارتي في منطقة جولبرج الذي كان يحتوي على محلات فاخرة تباع البضائع المستوردة من أوروبا وأمريكا.

في منتصف التسعينات فتح منطقة جولبرج أول سوق متعدد الأقسام وهو سوق بيس Pace على نظام مراكز التسوق الحديثة "مولات"، وعلى يمينه افتتح أول سوق المركزي للبرمجيات وصيانة الحاسوب وبيع مستلزمات المستخدمى الأوائل للانترنت، ومن هناك اشترت أول أسطوانة مدمجة عام 1995، وكانت لبرامج تشغيلية. مما حول جولبرج للطابع الأمريكي بعمارات ذات شقق صغيرة والكثير من المقاهي والمطاعم على الطريقة الأمريكية والتي فتحت لساعات متأخرة بالليل. ، وفيها تم افتتاح أول مطعم ماكدونالدز في باكستان عام 1998.



حارة مقر الاتحاد في دارامبور



أسعد بيوض التميمي مع الرئيس أبو عمار



الفندق الدولي على الميال رود وخلف حارة مقر الاتحاد

بالنسبة لمقر وحدة لاهور للاتحاد عام لطلبة فلسطين فكان في منطقة دارمبور وأي ريكشا تعرف العنوان فقط كان علينا ان نخبرها أننا ذاهبين للمركز الفلسطيني في دارمبور خلف الفندق الدولي. مبنى الاتحاد مكون من فيلا طابق واحد أمامها حديقة كان ينصب بها شبك لعبة الطائرة، ولم أحضر فيها إلا ندوة واحدة لأمين الجهاد الإسلامي – بيت المقدس: أسعد بيوض التميمي الذي زار لاهور في عام 1996 عندما أصدر كتابه زوال إسرائيل حتمية قرآنية، الذي يتحدث أهوال يوم القيامة وتحرير فلسطين.

كان يتم الدخول للمقر من باب جانبي من جهة الشمال، وأمامه موقف الدراجات النارية وعند دخول المبنى هناك غرفة مغلقة وهي مستودع يحتوي على بوسترات الانتفاضة وأرشيف الاتحاد من مجلات وبعض المواد التراثية، ثم إذا دخلنا أكثر هناك بهو صغير به لوحة إعلان الاتحاد: توضع بها البيانات وقرارات لجنة الوحدة في نهاية البهو تقع غرفة لجنة الوحدة: وهي عبارة عن مكتبين وخزانة الأوراق الرسمية تقفل بالمفتاح إن لم يكن هناك عضو لجنة وحدة داخلها، وعلى يمين غرفة لجنة وحدة غرفة أكبر حجما وهي المكتبة وكانت تحتوي على مجموعة صغيرة من الكتب مقارنة بمكتبة وحدة بيشاور التي كانت تحتوي على ألفين كتاب إضافة لمجلات لأرشيف مجلات فلسطين الثورة ومجلة الصخرة التي كانت تصدر من اقليم حركة فتح في الكويت، وكذلك مجلة العاصفة التي كانت تصدرها وحدة بيشاور هذه الأرشيف تم إعداده بإشراف أمين سر حركة فتح في ذلك الوقت الدكتور علي غنام..

بالعودة لمكتبة لاهور فهي أيضا كانت تستخدم لعقد اجتماعات اللجان وأهمها لجنة التوعية والإعلام المسؤول عن إصدار مجلة وحدة لاهور، وكذلك اجتماعات وبروفات اللجنة الفنية للاتحاد، وكان هناك اجتماعات للجان أخرى مثل اللجنة المالية، اللجنة الاجتماعية، اللجنة الرياضية، وكذلك اجتماعات الاتحادات الطلابية العربية ضمن رابطة الطلبة العرب.

وهو الاسم الحقيقي للتحالف الطلابي العربي لوقف الحرب على العراق إبان حرب الخليج الأولى وكان يصدر العديد من البيانات وقام مجموعة من الفعاليات، وكانت رابطة الطلبة العرب تضم الاتحاد العام لطلبة فلسطين، الاتحاد العام لطلبة الأردن، الرابطة الطلابية لحزب البعث - العراق، اتحاد الطلبة السوريين، مجموعة من الاتحادات الطلابية في السودان واليمن. لم يتضم لنا الرابطة الطلابية للمقاومة الوطنية في لبنان، وبالتأكيد لم يكن لنا علاقات نقابية مع اتحاد الطلبة المسلمين أو الاتحاد الملكي للطلبة الأردنيين أو الاتحادات الطلابية الخليجية: البحرين، الكويت، عمان، رغم وجود علاقات صداقة بيننا لكن لا تعامل على المستوى الرسمي النقابي.

أما الروابط الطلابية لطلبة تركيا، إيران، موريشوس، بنغلاديش، نيبال، ماليزيا كانت ممتازة على مستوى لجنة الاشراف على إدارة إقبال هول، وكذلك كانوا يشاركون في بطولات كرة القدم التي ينظمها الاتحاد العام لطلبة فلسطين.

إذا عبرنا على يسار البهو سندخل إلى الصالة الرئيسية للمقر على يسارها يقع المطبخ الذي يقدم وجبات خفيفة وسندويشات ومشروبات غازية، يحضرها العضو المناوب بالمطبخ بمساعدة خادم المقر شاب باكستاني لسمه أسلم.

وكان المطبخ لفترة معينة بإشراف المرحوم ابراهيم الخرماء بتعاقد مع لجنة الوحدة، حيث يعد مردود المطبخ من أهم المدخولات المالية للجنة وحدة، وكذلك إيراد بيع مجلات فلسطين الثورة ومجلة لجنة وحدة لاهور، أما مجلات الفصائل الفلسطينية مثل مجلة الهدف والحرية فكانت لا تدخل ميزانية الاتحاد، أما نشرة فتح الداخلية كانت سرية وممنوع مطالعتها علانية.

يضاف لميزانية لجنة الوحدة اشتراكات الأعضاء وبيع تذاكر الأنشطة والفعاليات مثل الحفلات والرحلات والمسابقات الرياضية والثقافية، أما الندوات السياسية فلم يكن لها تذاكر دخول. كما كان هناك مشاريع مالية لدعم ميزانية الاتحاد مثل مشروع بيع الفلافل والمعمول في معرض المنتجات الباكستانية نماشي مصنوعات وكان اسم الفلافل لا يعرفه الباكستانيون في ذلك الوقت فاختار له الخرماء اسم فلسطيني شامي كباب. وكذلك قمنا بمشروع المكدوس الذي صنعناه وبعناه للطلبة، وكذلك مشروع بيع المعلبات: طحينة وحمص وفول وزيت زيتون ومخلل زيتون التي كانت تجلب من مدينة بيشاور، حيث كانت غير متوفرة في لاهور، وكان في بيشاور وقتها مجاهدين عرب وعائلاتهم مما ساهم في انتعاش هذه التجارة في بيشاور.

بالعودة لمقر وحدة لاهور مقابل المطبخ كان هناك جلسة عبارة عن مجموعة كنيابات بينها طاولة يوضع عليها منصات السجائر وطاولات لعبة الزهر، وعلى نهاية الجلسة جهاز تلفزيون يعرض قناة تلفزيون باكستان الرسمية خصوصاً نشرة الأخبار الانجليزية الساعة الثامنة مساءً.

وفي داخل القاعة توجد طاولة تنس طاولة تعتبر أكثر لعبة شعبية لشباب الاتحاد وكان هناك الكثير من المزاح على الطاولة وأشهر اللاعبين الذين يحبون المزاح باللعب كانوا محمد أبو الشوراب ومفيد جاد الله الفلاح وعصام قدومي وإياد أبو سالم. وأذكر أن ابراهيم الرفاعي في بيشاور شارك في بطولة على مستوى المحافظة الحدودية الشمالية الغربية - سرحد - أرض الباتان وحصل على الميدالية البرونزية في أعلى انجاز حققه الطلبة العرب في هذه اللعبة.



السفير الفلسطيني المرحوم

أحمد عبد الرزاق

عند عقد الندوات أو المسابقات كان يتم إزالة طاولة التنس ووضع طاولة للمتحدث وجلب كراسي توضع بشكل صفوف، أهم الندوات كانت السياسية خاصة التي كان يقوم بها السفير الفلسطيني المرحوم أحمد عبد الرزاق أو هشام العزة، إضافة لندوات ثقافية وتاريخية، أما المسابقات الثقافية فكانت أكثر الأنشطة متعة، خصوصاً فقرات المبادرات الشعرية.

كانت تقام الحفلات الكبرى تقام بثلاث مناسبات أساسية بذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية، بذكرى معركة الكرامة، بذكرى إعلان الاستقلال وهذه الأخيرة كانت تقام قبل عام 1988 بذكرى تأسيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

كانت تصب خيمة كبيرة على سطح مبنى الاتحاد يكون داخلها منصة خشبية قوية تستخدم كمسرح للحفل، كانت توضع عليه مكبرات الصوت والمصابيح وفي الخليفة يتم تثبيت لوحة قماشية مكتوب عليها مناسبة الاحتفال وشعار الحفل. كان يتم استئجار الكراسي والخيمة وحبال الإضاءة وميكروفونات، وكذلك مولد كهرباء في حال قطعت الكهرباء فجأة. كان يتم استئجار أغلبها من شركة شاب باكستاني اسمه رانا.

كان يوضع فوق المسرح طاولة جانبية وميكرفون: يقف خلفها من المتحدث الرسمي باسم الحفل يعلن عن فقرات الحفل ومن هذه الطاولة كانت تلقى البيانات السياسية من لجنة الوحدة والضيوف من قيادات الحركة الطلابية العربية، وكذلك القصاصد الشعرية. وخلف ستار كان يجلس مهندس الصوت الذي يعدل الصوت ويضبطه وأشهرهم أحمد عقل سبع الليل.

كانت الفرقة الفنية تقوم بإنشاد مجموعة من الأغاني الثورية خصوصاً لفقرة العاشقين وكانت تقدم ثلاث فقرات في كل حفل كل فقرة عبارة عن ثلاث أغاني منها أغنية منفردة يقدمها أحد المطربين أو المؤدين: أتذكر من المطربين: المهندس مجدي قدورة والدكتور كمال جرار، ثم بعض المؤدين للأغاني مثل المرحوم محمد بدر، ياسر قديح، مازن عبد الهادي، رامي الشاعر. ومن مطربي مدن أخرى سائد رزق من كراتشي وأصدر شريط كاسيت عاطفي، والمطرب الفلسطيني السعودي جواد العلي الذي بدأ غناؤه في حفلات الاتحاد. هناك العديد من ضريبي المواويل أشهرهم خالد الحافي من بيشاور ورمزي حرب من لاهور.

فرقة الدبكة كانت تحظى بشعبية كبيرة، وكانت تقدم وصلتين أو ثلاث وصلات، ومن أشهر من قاد الفقرة برتبة لويح: محمد سرحان، أسامة طه، عصام التل. وضابطي الإيقاع: المرحوم محمد بدر، أسامة طه، رامي عثمان. وكان هناك عازف يرغول في كراتشي اسمه نائل أبو عيسى، بخصوص عازفي العود والغيتار والأورج تواجدوا في أواخر التسعينيات ولا أذكر أسماءهم. كما كان الاتحاد العام لطلبة الأردن يؤدي وصلة الدحية البدوية، وهي فقرة يشارك بها الجمهور بحلقات فوق المسرح وأمامه.

أما فقرات التمثيل التي كانت عادة خمسة مشاهد كوميدية عن الحياة الجامعية أو الأوضاع السياسية أو الحياة العامة في لاهور كل مشهد عبارة عن خمسة دقائق، ثم في نهاية الحفل تكون مسرحية وطنية طويلها مدتها تتجاوز الساعة والنصف. من أهم الممثلين: أيمن السكجي، أحمد فتحة، نظام نجيب، رفيق أبو العيس، رمزي حرب، هشام غنايم، ياسر قديح، خالد غنام، ضياء قديح، أيمن العطوي، عبد الفتاح حيمور، عصام قدومي، سفيان غنايم، رامي الشاعر، عبد الرحمن كرامة، رامي حرب، أشرف شقورة، بدوي النمر. ومن أهم المخرجين وكمؤلفي المسرحيات: رفيق أبو العيس، أبو ثائر، هشام غنايم، خالد غنام، صياء قديح، رامي الشاعر.

كما كانت تعقد مؤتمرات سنوية للجنة وحدة لاهور على سطح مقر الاتحاد، يتم خلالها قراءة التقارير السياسية والأدبية والمالية، وانتخاب أعضاء جدد للجنة الوحدة ومرشحي لاهور لمؤتمر فرع باكستان. وكان عدد أعضاء وحدة لاهور بحدود مائتين عضو عامل أو مراقب من بينما في ذلك عدد من الأخوات اللاتي كان لهن دور نشط في الاتحاد وكلهن كن ممن يدرسن الطب العام أو طب الأسنان أو زوجة أحد الطلبة أذكر منهن: نجوى، نجاه، نهلة، سناء، سوسن، آمال، دينا، سوسن، أماني، سحر، سهير، نسرين، رشا، ناديا.

وأذكر أن بعض الطلبة لم يكملوا دراستهم حيث أنهم هاجروا للولايات المتحدة الأمريكية وتركوا الدراسة مثل محمد ثوابته ومحمد مصطفى، وبعضهم قبل أن يبدأ الدراسة أمثال سعيد بدح وعمار النمر.

كان الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع باكستان يتكون من أربعة وحدات: كراتشي، حيدر آباد، لاهور، بيشاور إضافة إلى عدد من مكاتب الاتصال أذكر منها دير إسماعيل خان، روالبندي، تكسلا، بهالبور، كويتا.

ومن أبرز القيادات الفاعلة في الاتحاد أذكر منهم: روجي الثلجي عضو المجلس الإداري للاتحاد وهو كان أعلى رتبة نقابية حصل عليها عضو من فرع باكستان، ومن القيادات الفاعلة الأخرى: محمد العايدى، حسام عودة، جمال أبو ناصر، معتصم جاد الله، هيثم رحيل، أمجد بشناق، رائد العكلوك، رفيق أبو العيس، لبيب عودة، حسام شاهين، محمد سرحان، خليل شعت، رمزي حرب، فادي صالح، إبراهيم السوبر، محمد القدرة، أيمن شاهين، عصام الرجوب، هشام غنايم، حسام العقاد، ياسر قديح، أسامة طه، نهاد أبو ناصر، عماد عطية، مأمون أبو عابد، سفيان غنايم، رياض أبو العنين، عصام قدومي، عامر غنام، أياد أبو سالم، بدوي النمر، عبد الفتاح حيمور، أياد أبو قمر، عبد الرحمن كرامة، وآخرون.

كانت وحدة لاهور تقوم بعمل رحلات ترفيهية إلى مناطق أثرية خارج مدينة لاهور لعل أهمها الهرين مينار Hiran Manar وتشنغا مانغا Changa Manga وشملا باري Shimla Pahari. أما الحدائق داخل لاهور فكان الشباب يذهبوا لها بشكل فردي أو مجموعات صغيرة ولعل أهمها بالنسبة لي كان الرئيس كورس Jilani Park (formerly known as Race Course Park)، لورانس – باغ جناح Lawrence، حديقة الحيوانات Lahore Zoo، حديقة الشاليمار Shalamar Gardens، حديقة منارة باكستان Greater Iqbal Park Lahore – Minar-e-Pakistan. ومن المعالم الأثرية التي كنّا نزورها قلعة لاهور (Lahore Fort (Shahi Qilah, 'Royal Fort')، مسجد الباد شاة Badshahi Mosque وهما أول معلمين يمكن مشاهدتهما للدخول إلى بوابة لاهور الشمالية. أما مسجد داتا دربار Data Darbar الذي كان يزوره السياسيون للتبرك به، فهو مكان الاحتفالات الدينية كبرى مثل ليالي رمضان ويوم عاشوراء ومولد النبوي وعيدين.

بالنسبة للجرائد والمجلات كان بعض الجرائد باللغة الأوردية وتهتم بأخبار الطلبة والجامعات منها أذكر جريدة الجنك وأمت واكسبرس ومجلة جيهان، الجرائد باللغة الإنجليزية فكانت لا تهتم كثيراً بأخبار الجامعات، لكن بعضها كان يضع آخر عن فلسطين والبلاد العربية منها جريدة دون Dawn، نيوز The News، ناشن The Nation، فروتير بوست Frontier Post.

أما أكبر مظاهرة أحدث في لاهور كانت يوم 12 يناير 1991 ضد الحرب على العراق، فقد تم حشد كافة طلاب الجامعات بالقرب من سينما الفلاح في مان رود، وكان الهتافات تطالب بسحب القوات الباكستانية المشاركة بالحرب، وإسقاط حكومة نواز شريف، وفي تلك المظاهرة تم تكسير الكثير من الشركات التجارية الأمريكية ومكتب الخطوط السعودية، وقامت قوات مكافحة الشغب بضرب الكثير من الطلبة واحتجاز بعضهم، ثم انتقلت المظاهرة إلى القنصلية العامة الأمريكية في لاهور، وهي أول مرة كنت أركب فوق سقف الباص، وهناك كانت الاشتباكات عنيفة مع قوات مكافحة الشغب حيث ضرب على المتظاهرين غازات مسيلة للدموع وأخرى خانقة، ثم رشت علينا الماء الملوث الساخن.

في صيف 1991 بعد انتهاء كافة الأعمال القتالية في العراق، نزح لمدينة كويتا في بلوشتان عدد الفارين من الحرب، فأصبحنا نرى السيارات الكويتية في شوارع لاهور، رغم أن مقودها على الجانب اليسار بعكس الدارج في باكستان، وكانت بعضها سيارات حكومية. في تلك الفترة شكلت المفوضية السامية لهيئة الأمم المتحدة للاجئين مخيم خاص بهم سمي بمخيم الأكراد، وصل إليه عدد من السوريين والمصريين والجنسيات الآسيوية، وكذلك حوالي 18 عائلة فلسطينية، إلا أن المفوضية رفضت استقبال العائلات الفلسطينية على اعتبار أنهم ليسوا من اختصاصها، بل من اختصاص الأونروا، وبقي

موضوعهم عالقاً لعدة شهور لحين قدمت الحكومة الماليزية مبادرة لنقلهم إلى مدينة كوالالمبور، لا أعرف أحد استقر منهم في باكستان غير عائلة الإعلامي عبد الرحمن مطر مراسل قناة الجزيرة الحالي.

ومن الأحداث العالمية التي شهدتها في لاهور كانت بطولة كأس العالم للهوكي للرجال عام 1990 النسخة السابعة من بطولة كأس العالم للهوكي، وهي بطولة عالمية تُقام كل أربع سنوات لمنتخبات الهوكي الوطنية للرجال، بتنظيم من الاتحاد الدولي للهوكي. أُقيمت البطولة في ملعب الهوكي الوطني في لاهور، باكستان²⁰، في الفترة من 12 إلى 23 فبراير 1990. فاز منتخب هولندا على باكستان، صاحبة الأرض، بنتيجة 3-1 في المباراة النهائية، بينما تغلب منتخب أستراليا على ألمانيا الغربية في الوقت الإضافي بنتيجة 2-1 ليحرز المركز الثالث. يُعدّ ملعب الهوكي الوطني ملعباً مُصمماً خصيصاً لرياضة الهوكي في لاهور، باكستان. يقع الملعب داخل مجمع نيشنل بارك الرياضي، وهو أكبر ملعب مدرجات للهوكي في العالم، ويتسع لـ 45,000 متفرج. كما يضم مجمع الملعب مكاتب مجلس الرياضة في البنجاب والاتحاد الباكستاني للهوكي.

وكذلك المباراة النهائية لكأس العالم للكريكيت عام 1996 مباراةً حاسمةً لتحديد الفائز بالنسخة السادسة من البطولة. أُقيمت المباراة في 17 مارس 1996 على ملعب القذافي في لاهور²¹. في ذلك العام، كان الملعب يتسع لحوالي 60 ألف متفرج، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يستضيف فيها مباراة نهائية. جمعت المباراة بين أستراليا، الفائزة بكأس العالم سابقاً والتي كانت المرشحة الأبرز للفوز، وسريلانكا. كانت هذه هي المشاركة الثالثة لأستراليا في نهائي كأس العالم بعد فوزها في نسخة 1987 وخسارتها أمام جزر الهند الغربية في نهائي كأس العالم للكريكيت عام 1975. أما سريلانكا، فكانت هذه هي مشاركتها الأولى في النهائي.

أما أكبر مأساة فكانت فيضان لاهور عام 1996 بعد فيضان سركوندا بأقل من عام، بصراحة الفيضانات كانت كثيرة في لاهور، لكنني أتحدث عن فيضان أغرق شوارع المدينة وبقيت المياه طافية لعلو 15 سم لمدة ثلاث أيام، توقفت أثناء حركة الدراجات النارية والريكشا، وبدأنا نتنقل سيراً على الأقدام، وأصعب من ذلك أن أغلب الأفران والمخابز توقفت عن العمل؛ حيث أنها تعمل على طريقة الطابون أو التنور أي أن الأفران عبارة عن حفر تحت مستوى سطح الأرض، فكنا نأكل خبز الشرائح الأسفنجي دبل روتي.

منذ انتصار المجاهدين الأفغان بالحرب على الحكومة الشيوعية عام 1992، بدأ يتقلص دور وجود المجاهدين العرب في أفغانستان وباكستان، رغم أنني أعتبر أن دورهم تقلص بعد اغتيال الشيخ عبدالله عزام في 24 نوفمبر 1989، وقد كنت قريب جداً من مكان الحادث، وكنا نعرف أن قيادات المجاهدين تريد التخلص من عدد الكبير من المجاهدين العرب، وهذا ما حدث فعلاً، حيث بدأ البعض منهم يبحث عن دور آخر يقوم بعمله، فأصبحوا يعملون بالتجارة مع الدول العربية، وبعضهم الآخر أصبح يبحث عن طريقة للهجرة للدول الغربية، وبعضهم أصبح يتاجر بالمواد الممنوعة: الأسلحة، جوازات السفر المزورة، الدولارات المزورة، الهيروين وباقي المخدرات، وبعضهم عمل سمساراً في تجارة الأعضاء، لكن بقي فئة خطيرة جداً بدأت بأعمال إرهابية ضد الدبلوماسيين العرب.

بدأوا يتسللون إلى مدينة لاهور 1994 يستأجرون بيوت بأسماء مستعارة، ويقومون بإغراء الطلبة بالتعاون معهم مقابل مبالغ مالية، وكانوا يزورون بيوت الطلبة بقصد التعارف والتسلية. وكان هذا من أخطر الأمور التي شهدتها لاهور، خصوصاً بعد انفجار السفارة المصرية في إسلام آباد. حيث شنت

²⁰ - <https://www.fih.hockey/events/world-cup/men/1990-mens-world-cup-49>

²¹ - <https://www.icc-cricket.com/tournaments/cricketworldcup/news/mens-cricket-world-cup-1996-overview>

حركة الجهاد الإسلامي المصرية هجوماً في 19 نوفمبر 1995 على السفارة المصرية في إسلام آباد، باكستان، انتقاماً من الموظفين الدبلوماسيين الذين اتهموا بجمع معلومات استخباراتية عن فصائل الجهاد داخل باكستان. وكان هذا الهجوم الأكثر دموية ضد الحكومة المصرية منذ أن أعلنها المتشددون الإسلاميون مرتدة قبل ثلاث سنوات²².

في غضون أيام من التفجير، أعلنت باكستان اعتقال ستة مصريين وأفغانيين اثنين وأردنيين اثنين. وكان تلك الفترة بداية انتشار القنوات الفضائية العربية، وكان عدد قليل من الطلبة يمثلون دش أنتينا لاستقبال تلك القنوات، لذا كان يتجمع الطلبة لمشاهدة تلك القنوات، خصوصاً مباريات كرة القدم، وفي تلك الفترة تحديداً أقيمت مباريات نهائي بطولة الأندية العربية لأبطال الدوري 1995 التي كانت تضم فريقين من بلدين: الفلسطيني والوحدات الأردني، إضافة لفريقين من السعودية الهلال والنصر، فكانت تجمع في شقق الشباب بمنطقة الشادمان، وذات ليلة دخلت إحدى تلك الشقق وكان ممثلون جدد، وسألت عن نتيجة المباراة ثم خرجت إلى بيت شاب آخر لمتابعة المباراة، قبل نهاية المباراة جاءتني أخبار هجوم المخابرات الباكستانية على تلك الشقة والقبض على كافة المتواجدين فيها، وكان من بينهم اثنين من منفذي العملية، وقد ساهمت جهود السفير الفلسطيني المرحوم أحمد عبد الرزاق في إخراج الطلبة المحتجزين على ذمة التحقيق.

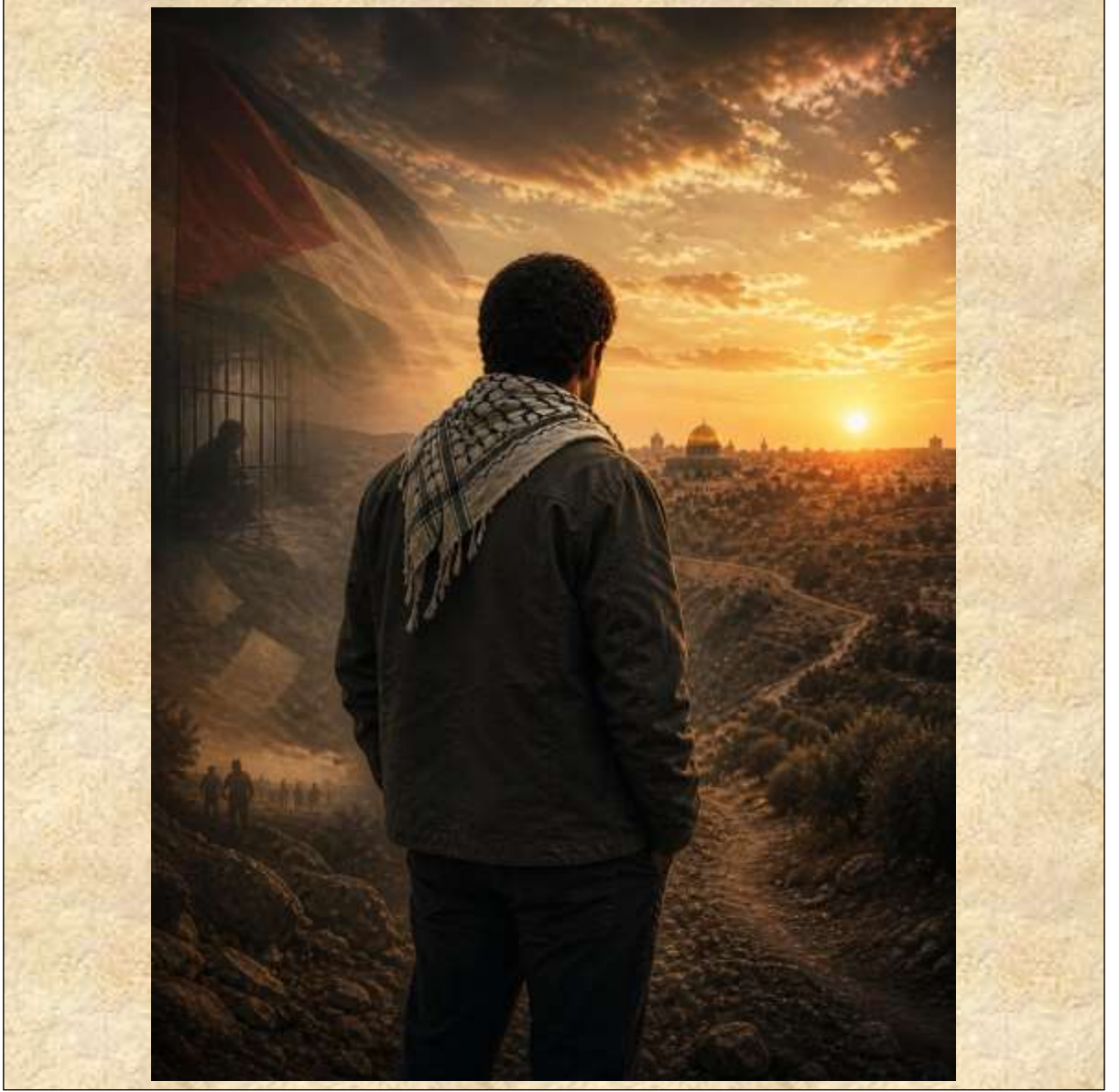
عندما جاء السفير لمدينة لاهور: تحدث عن خطورة استقبال المجاهدين في بيوت الطلبة، وكانت تلك الحادثة بداية تدخل المخابرات العربية بالحركة الطلابية في لاهور، حيث تلى ذلك تدخل المخابرات المصرية والأردنية والسعودية للتحقيق مع الطلبة بالتنسيق مع المخابرات الباكستانية. تلى ذلك تدخل الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالحركة الطلابية ومحاولة تجنيد الطلبة للعمل معهم بمساعدة ضباط فلسطينيين جاءوا لتلقي دورات تدريبية في الجيش الباكستاني، وهنا تذكرنا ما حدث مع وليد عساف وحاولنا إحياء ما توصل له من قرارات لكن ذلك لم يكن ينفع مع الأمن الوقائي الذي بدأ يحقق ويضرب الطلبة الذين يزورون أهلهم في قطاع غزة ويجبرهم على العمل معه.

هناك حدث شعرنا فيه بالخوف جميعاً، كانت كل لاهور قلقلة للغاية، فهي مدينة حدودية وساقطة عسكرياً، إذا ما حاولت الهند الهجوم على باكستان، وفي ربيع 1998 حصلت تجارب الصواريخ النووية الهندية الباكستانية: ففي 11 و13 مايو 1998، أجرت الهند خمس تجارب نووية تحت الاسم الرمزي "عملية شاكتي"²³. وبعد بضعة أسابيع فقط، في 28 و30 مايو، ردت باكستان بست تجارب نووية، عُرفت مجتمعة باسم "تشاغي-1". وقد مثلت هذه الأحداث دخول البلدين بشكل علني إلى النادي النووي، مما زرع أسس الجهود العالمية لمنع الانتشار النووي. لعبت السياسة الداخلية دوراً حاسماً في قرار إجراء التجارب النووية. ففي الهند، خاض حزب بهاراتيا جاناتا (BJP) بقيادة رئيس الوزراء أتال بيهاري فاجبائي حملته الانتخابية على أساس الأمن القومي وموقف حازم تجاه قضايا الدفاع. واعتُبرت التجارب النووية وسيلةً للوفاء بهذه الوعود وكسب التأييد الشعبي. وبالمثل، في باكستان، واجه رئيس الوزراء نواز شريف ضغوطاً هائلة من الجيش والشعب للرد على التجارب الهندية. وكانت هذه التجارب وسيلةً لإظهار براعة باكستان التكنولوجية وعزمها، وتعزيز الفخر الوطني والشرعية السياسية. بعد ذلك شكلنا حلقات رقص في مان رود، وكان العديد من الباكستانيين يوزعون الحلوى

²² - https://en.wikipedia.org/wiki/Attack_on_the_Egyptian_Embassy_in_Pakistan#See_also

²³ - <https://polsci.institute/international-relations/india-pakistan-nuclear-tests-impact>

وليد عسّاف يلتحق بالتعب العامة للثورة الفلسطينية في لبنان



وليد عسّاف يلتحق بالتعبئة العامة للثورة الفلسطينية في لبنان

حركة فتح إقليم باكستان أفواج من الطلبة للمشاركة في التعبئة العامة للثورة الفلسطينية

منذ إعلان التعبئة العامة للثورة الفلسطينية في عام 1980، أرسلت حركة فتح إقليم باكستان أفواج من الطلبة متطوعين للمشاركة في الأعمال النضالية في الساحة اللبنانية، شملت على إرسال متطوعين للقتال وكذلك متطوعين في أطر أخرى لمساندة الثورة، شملت على التطوع في الخدمات الطبية والصيانة والإعلام.

ومعروف أن الحركة الطلابية الفلسطينية شاركت في عمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال الصهيوني، فقدمت سبعة شهداء وأصيب لها 54 جريحاً، وقد تم توثيق سجل الشهداء كان يرده الطلبة في الاتحاد العام لطلبة فلسطين:-

عاصفة يا عاصفة شدي العزم والحيل *** خلي العبوة الناسفة تمحي ظلام الليل

سبع فدائية بعيني نزلوا على لبنان لاقى يا ياسر لاقى شباب الباكستان

عاصفة يا عاصفة شدي العزم والحيل *** خلي العبوة الناسفة تمحي ظلام الليل

سبع فدائية بعيني نزلوا بالرشاش *** لاقى يا ياسر لاقى شباب كراتشي

عاصفة يا عاصفة شدي العزم والحيل *** خلي العبوة الناسفة تمحي ظلام الليل

سبع فدائية بعيني نزلوا على المحاور *** لاقى يا ياسر لاقى شباب بيشاور

عاصفة يا عاصفة شدي العزم والحيل *** خلي العبوة الناسفة تمحي ظلام الليل

سبع فدائية بعيني نزلوا على الدامور *** لاقى يا ياسر لاقى شباب لاهور

عاصفة يا عاصفة شدي العزم والحيل *** خلي العبوة الناسفة تمحي ظلام الليل

سبع فدائية بعيني نزلوا على البلاد *** لاقى يا ياسر لاقى شباب حيدر آباد



كافيتيريا فلسطين

أسماء الشهداء الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع باكستان في حرب الدفاع عن الثورة واحتياح لبنان من قبل العدو الإسرائيلي عام 1981

1- جمال عبد اللطيف (من جامعة كراتشي في عام 1982 في

البقاع اللبناني استهدفوا مدفعيتين ودبابة).

2- محمد عبد القادر

3- منذر صوفان

4- جهاد رشراش

5- معتصم قاسم

6- وائل أبو كف (من جامعة بيشاور – تم تخليد ذكراه في تسمية كافيتيريا جامعة الهندسة

والتكنولوجيا – بيشاور باسم كافيتيريا فلسطين)

7- جمال علي

وليد عسّاف يتطوع في الثورة الفلسطينية عام 1984.

ما ذكره لي أصدقاء وليد عسّاف يتلخص بأنه تطوع في عام 1984 للقتال في لبنان، وشارك في عمليات استطلاعية داخل الأرض المحتلة، وأنه اشتبك مع العدو الصهيوني في معارك جبل لبنان، كما خدم في معسكر حركة فتح بمدينة طرابلس.

ولا يوجد أي مصادر فلسطينية توثق ذلك، حيث تفتقر الكتب والتقارير الفلسطينية إلى ذكر أسماء المقاتلين والمعارك التي شاركوا فيها.

المصادر العبرية:

طلبت من مجموعة من الأصدقاء الإسرائيليين اليساريين البحث في الأرشيف الأمني الإسرائيلي عن وليد عسّاف، وكان له ملف يشمل فترة وجوده في باكستان وكذلك لبنان، ثم مشاركته في القيادة الموحدة للانتفاضة. وهنا سوف أذكر ما تم ذكره عن فترة لبنان.

جاء ترتيب قدوم وليد عسّاف إلى لبنان من قبل الجهاز الغربي لتدريبه على مهام مستقبلية سيقوم بها في الضفة الغربية بعد تخرجه. فبدأ بأخذ دورات تأهيلية في منطقة الفاكهاني، متخصصة بالاتصالات بالشفيرة، وتشكيل الخلايا الكشفية، وأساليب تهريب المواد غير القتالية، وطرق تخزين الأسلحة تحت الأرض، والتخطيط الميداني. ضمن تشكيلات أولية كان يقوم بها الجهاز الغربي لإيجاد بنية تحتية لقيادة ميدانية لعمل انتفاضة تستمر لفترة طويلة، شملت التدريبات أكثر من ثلاثمائة كادر فتحاوي في لبنان وليبيا والكويت والجزائر.

أرسل وليد عسّاف لمناطق ريفية قريبة من عنجر بمنطقة البقاع الشرقي ليتدرب مع مجموعة كشفية متخصصة بالأنشطة الكشفية الاعتيادية، فتدرب فيها على المهارات الكشفية داخل المخيم الكشفية؛ شملت استخدام الأدوات الكشفية الاعتيادية في الطبخ، ونصب الخيام، والحراسة، وإعداد الأطعمة، وتنظيف المخيم، وتكوين فرق عمل، ثم انتقل لمرحلة الجولات الاستطلاعية التي شملت كشف ورصد كل ما هو غير طبيعي في المسارات الكشفية من نفايات أو مواد لا تعتبر جزءاً من طبيعة المكان. وبعدها تدرب على يد متخصص للكشف عن وجود ألغام أو مخلفات عسكرية، وتبعها دورة بالسير متخفياً بالقرب من معسكرات الجيش وتجمعات العدو.

بعدها تم إرساله للحدود السورية-اللبنانية بمنطقة بعلبك لتنفيذ عمليات تهريب لمواد غير قتالية، مثل تهريب الكتب والأقمشة، فتعلم طرق الرصد والاتصال والتسليم بين المهربين، وقام بعمليات تهريب سيراً على الأقدام وأخرى بالسيارة.

انتقل وليد عسّاف لمعسكر تابع لمخابرات حركة فتح بمنطقة صيدا، وهناك تم تدريبه على طرق التعامل مع المحققين الإسرائيليين مع النشاط السلمي، وكانت هذه الدورات متطورة تم إدخالها في تدريبات حركة فتح في عام 1984، من أجل تأهيل كوادر الأرض المحتلة لبدء أعمال انتفاضة طويلة الأجل، وهي دورات اعتمدت على خبراء بالنضال السلمي من اليساريين الأمريكيين. وهي تختلف جذرياً عن التدريبات المقاتلين أو الذين يقومون بأعمال عنيفة.

بعدها عاد لمنطقة الفاكهاني في بيروت ليحضر دورة عن طرق التحويلات المالية الخطرة، فتعلم فيها الإدارة المالية للأنشطة النضالية في ظل الاحتلال عن طريق التعامل مع مهربين. وفي هذه الدورة تعرف على شبكات مهربين الأموال داخل إسرائيل، تلك الشبكات التي كانت جزءاً من السوق السوداء في إسرائيل، وهي متخصصة في التهريب الضريبي وبيع الدولار الأمريكي بأسعار تفضيلية. هذه الشبكات سبق أن استخدمها الجهاز الغربي منذ منتصف السبعينيات، وبدأ بفرز

أنواعها وقدراتها على إتمام صفقات. كما تم تشكيل شبكة من الوسطاء الفلسطينيين لنقل الأموال لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة، وكان الهدف المعلن إيصال أموال الجاليات الفلسطينية في أوروبا إلى ذويهم في الضفة الغربية وقطاع غزة دون الدخول بتعقيدات النظم الروتينية لجيش الاحتلال، ثم تم تجريب إدخال مساعدات مالية لمساعدة مؤسسات طبية وتعليمية لمدينة نابلس قادمة من فرنسا، وبهذا تم التأكد من فعالية الشبكة وأنها ستكون آمنة على نشاط الانتفاضة القادمة، وأن الجهاز الغربي في أوروبا عليه توفير التمويل الكافي لحماية المرسل إليه. في هذه الدورة كان على وليد عسّاف التعرف على طرق التعامل مع زملاء له في فرنسا، وهي المنطقة التي سترسل له الأموال بهذه الطريقة، مع وجود عناوين احتياطية في بلجيكا.

نقل بعدها وليد عسّاف لمنطقة في جنوب لبنان للمشاركة في دورة عن جغرافيا شمال الضفة الغربية وطرق العمل النضالي فيها، شملت الدورة التعرف على مواقع معسكرات جيش الاحتلال وحركة الجنود فيها، وطرق مراقبة قوات الاحتلال لحركة الفلسطينيين، ثم دراسة المسارات الكشفية في شمال الضفة الغربية، والتعرف على المخاطر التي تحيط بها، وكذلك نقاط الأمان داخلها؛ لترك المواد التي يتم نقلها، وكذلك الطرق الآمنة لدخول الخط الأخضر مع مواد ممنوعة غير خطيرة، بالغالب مواد إعلامية تستخدم في مظاهرات: أوراق، أقمشة، دهان رش، وتصاصات وغيرها. وكانت مدة هذه الدورة شهرين كاملين، علماً أن الدورات السابقة مدتها كحد أقصى أسبوع واحد فقط.

بعد ذلك بدأ مرحلة التمويل الشاملة بالنسبة لوليد عسّاف، حيث تم وضعه في معسكر حركة فتح في طرابلس ضمن مجموعة طلابية، وهناك تلقى تدريبات عسكرية قتالية اعتيادية، لكنه أظهر عدم كفاءته للعمل العسكري، فلم يتم إخراجه بأي عمليات خارج المعسكر، واقتصرت تواجده داخل المخيم على الأعمال غير القتالية، بالغالب الدورات التثقيفية، والترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

ثم تم نقله إلى بيروت ليقوم بأعمال مكتبية تختص في الإعلام والمشاركة في تلخيص ما تنشره الجرائد البريطانية تحديداً. وفي تلك الفترة كان عليه التدريب على استخدام الآلة الكاتبة اليدوية، واستخدام آلات الطباعة وطرق صيانتها، في دورة هندسية فنية متخصصة، وكان من المتفوقين بالدورة، والتي كانت في معهد تجاري لبناني.

أما آخر الدورات فكانت دورة في تشكيل الشبكات النضالية في العمل الجماهيري، وهي الدورة التي حصل عليها كل نشاط القيادة الميدانية للانتفاضة حسب المصادر الأمنية الإسرائيلية، وهي دورة تختلف عن دورات تأطير الأعضاء في خلايا سرية للعمل التنظيمي، وكذلك تختلف عن العمل النقابي المكشوف، بل هي ابتكار مختلف يجمع بين علانية العمل النقابي في إتمام المهام وإسناد التكليف وتشكيل المجموعات للإعداد للأنشطة، لكنها أيضاً تخضع لقوانين الانضباط التنظيمي في الجوانب المتعلقة بأمن الأفراد وطرق تنفيذهم للعمليات. فهي شبكات غير متصلة بهيكلية هرمية، لكنها عبارة عن فردية فوضوية، كانت تعمل على طريقة المقاومة الشعبية التشيلية في ظل حكم الدكتاتور أوغستو بينوشيه.

لم يكن وليد عسّاف استثناءً لباقي القيادات الميدانية للانتفاضة، فكلهم تم تدريبهم بشكل علمي يؤهلهم لإتمام أعمالهم النضالية بفعالية. وبما أن وليد عسّاف كان من القيادات الوسطى، لا يتوقع أنه التقى مع أبو جهاد خليل الوزير أو أي عضو باللجنة المركزية لحركة فتح، ولم يلتق بأبو عمار عندما زار أبو عمار مدينة إسلام آباد في 1982/05/24.

وليد عسّاف في الانتفاضة الحجارّة



وليد عسّاف في الانتفاضة الحجارة

❖ لا يوجد سجلّ نضالي يُنصف أيًا من القيادات الميدانية، ويوثّق يومياتهم أثناء الانتفاضة الفلسطينية الأولى. وربما كان ذلك على اعتبار أن الفعل الجماعي لا يمكن تجزئته ليخصّ فردًا بعينه؛ دون أن يُعطينا ذلك من توثيق تلك النضالات لكافة القيادات الميدانية، لفهم هذه التجربة النضالية التي أبهرت العالم.

❖ وكان وليد عسّاف أحد أولئك الذين لم يتحدثوا عن تجربتهم إلا خلال جلسات خاصة، وبمواضيع محددة، دون إضفاء سرّية كاملة على يومياتهم. إلا أنني جمعت تلك المواضيع القصيرة جدًا من مجموعة من الأصدقاء، وكذلك من منشورات وليد عسّاف نفسه على الفيسبوك، ثم أضفت ما حصلت عليه من مصادر أمنية عبرية، عن طريق أصدقاء يساريين إسرائيليين، وما تم نشره في بعض الصحف.

1- أثناء حملته الانتخابية للترشح لعضوية المجلس التشريعي الفلسطيني عام 2006 نشر بحملته الانتخابية: "يمتلك وليد عسّاف مهارات متعددة تشمل اللغات والحاسوب، وهو مدّرب في مجالات مختلفة، كما شارك في تأليف وإعداد عدة كتب حول المخيمات الصيفية. وتعرّض للاعتقال ثلاث مرات في سجون الاحتلال خلال أعوام 1987 و1990 و1994، لكنه واصل نشاطه الوطني والاجتماعي دون كلل."

2- وفي منشور له على فيسبوك بعنوان : "في ليلة الاستقلال قبل واحد وعشرين عامًا"، بتاريخ 2011/11/16، كتب:

■ في ليلة الاستقلال من عام 1990، أي قبل واحد وعشرين عامًا، كنّا قد جهّزنا آلاف النسخ من وثيقة الاستقلال، وصور الشهيد خليل الوزير، وصور الشهيد الرئيس ياسر عرفات، وبيانًا بمناسبة الذكرى الثانية لإعلان الاستقلال، بالإضافة إلى مئات الأعلام الفلسطينية، وعلب البوبا «التصاص» للكتابة على الجدران. خبّأتها قبل النوم، أو قبل أن يأتي جيش الاحتلال مع مخابراته لاعتقالي.

■ نُقلت إلى معسكر عزون قرب المدرسة الثانوية، الذي أُقيم خصيصًا في الانتفاضة الفلسطينية الأولى، والتقيت في تلك الحملة الليلية مع الأخ زهران مراعبة معتقلًا في معسكر صوفين في قلقيلية، ثم مع غسان الحرامي في «الزناكية» في طولكرم.

■ هناك اكتشفنا أن الحملة كانت واسعة، لدرجة أنه لا يوجد مكان للمعتقلين يقفون فيه داخل ما يُسمّى «بالزناكية». وكان هناك المئات منهم. أذكر «المطاردة» الذي سمّاه جنود الاحتلال «حيال»، أي جندي، لأنه اعتُقل بلباسه العسكري، وهو من بلدة بديا، وقد استشهد فيما بعد، رحمه الله.

■ ثم نُقلت إلى مركز تحقيق جنين، وبدأت معركة التحقيق. وهناك التقيت بالعشرات، منهم المطارد من «الفهد الأسود» من السيلة الحارثية، ولقبه «السبع»، وكذلك بالصدّيق العزيز خالد التلاوي. تحية للجميع في ذكرى الاستقلال، أو الاعتقال."

○ أما الروايات التي ذكرها لي أصدقائه:-

- بعد تخرّجه وحصوله على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية، لم يكن وليد عسّاف يرغب بالعودة إلى الضفة الغربية؛ بسبب أن قوات الاحتلال ستقوم باعتقاله فور وصوله، فهو «وجه محروق»؛ أي معروف علناً بانتمائه إلى حركة فتح، حيث كان أمين سر إقليم باكستان لمدة عامين، وهذه تُعدّ، لدى الاحتلال، تهمةً عقوبتها السجن ستة أشهر. كما أنه زار القيادة الفلسطينية في تونس مرتين بجواز سفر مزوّر. لكنه لم يكن يستبعد أن جهاز الموساد كان يرصد النشاط الفلسطيني من مختلف الانتماءات. غير أن والده ضغط عليه حتى أقنعه بالعودة، وأن يكون مع الأهل، وأن العيش في الوطن يستحق التضحية.
- وفعلاً، عاد إلى الوطن في بداية عام 1987، وتم اعتقاله على جسر الملك حسين بتهمة الانتماء إلى حركة فتح، وحُكم عليه بالسجن لمدة ستة أشهر. وتوجد معلومات غير مؤكدة تفيد بأن أحد الطلبة الذين كانوا يدرسون في باكستان اعترف للمحققين بأن وليد عسّاف كان أمين سر حركة فتح في إقليم باكستان. وفي رواية ثانية، فإن أحد شباب فتح في باكستان اعترف، تحت الضغط والتعذيب، بأن وليد شارك في القتال في لبنان، لكن وليد عسّاف أنكر ذلك، مما خفّف مدة اعتقاله إلى ثمانية أشهر. ورغم كل أنواع التعذيب أثناء التحقيق، الذي استمر أسبوعين، لم يعترف باسم أيّ أخ من أبناء الأرض المحتلة، ولم يكشف أيّاً من الأسرار التنظيمية.
- وعند خروجه من السجن، استقر في قريته، وعمل بشكل سري على التواصل مع خلايا «الجهاز الغربي» في شمال الضفة الغربية. وكان يعمل بسرية تامة، حتى إن أهله لم يعرفوا أنه يمارس أي نشاط نشالي، إذ كان يُشاع أن السجن جعله يقرر الابتعاد عن العمل النشالي. لكنه بدأ فعلياً بتنفيذ مهام للجهاز الغربي، تركّزت على نقل الأسلحة والرسائل السرية من مكان إلى آخر، كما كان له دور فاعل في تأطير الخلايا والإعداد للانتفاضة.
- وفي عام 1989، خضع للتحقيق لدى مخابرات الاحتلال لمدة أسبوعين في قضايا تتعلق بحيازة الأسلحة وتنظيم خلايا الانتفاضة، ثم أفرج عنه.
- وفي زمن الانتفاضة الفلسطينية الأولى، كان من الصعب على وليد عسّاف أن يجد وظيفة في تخصصه بمجال الهندسة، لذا قرر افتتاح «محل وليد للإلكترونيات» في قرية عزون، حيث كان يقوم بتصليح الأدوات الكهربائية وأجهزة الاتصالات السلكية (الهواتف). وكان هذا المحل ستاراً لعمله في الجهاز الغربي.
- وفي عام 1990، تم اعتقاله لمدة شهر بسبب وشاية من أحد أعضاء الجهاز الغربي الذين كانوا يترددون على محله. لكنه أنكر جميع التهم التي نُسبت إليه، وتحملّ تعذيباً قاسياً. وبعد خروجه من السجن، أصبح أكثر حرصاً في طريقة توصيل الأسلحة؛ فأحياناً كان يضع المسدس أو الذخيرة في ملابس طفله الرضيع، علاء، وأحياناً أخرى كان يحدد ثلاثة أماكن مختلفة لتسليم السلاح، ثم لا يذهب إلى أيّ منها، بل يرسل من يراقب المكان لاكتشاف العناصر المخترقة داخل الجهاز الغربي، وقد نجح فعلاً في كشف شبكة كاملة.

- وعلى المستوى العائلي، تزوّج الأخت سوسن قدومي في فبراير 1991، بعد أن خطبها في ديسمبر 1990. وكان والدها من قيادات الجهاز الغربي في الضفة الغربية خلال زمن انتفاضة الحجارة. وتُعرف الأخت سوسن بشغفها بالتراث الفلسطيني، وخصوصاً الأثواب الفلاحية المطرزة، إذ بدأت بجمعها منذ صغرها، إلى جانب الأدوات التراثية. وقد شرعت في عرض مقتنياتها ضمن مشروع تراثي مميز في بلدة بيرزيت، افتُتح يوم 18 مارس/آذار 2021، بعنوان: «النورج للتراث الفلسطيني». وهو مشروع غير ربحي أنشئ في أحد قصور مدينة بيرزيت القديمة، الذي يزيد عمره على مئتي عام، بهدف الحفاظ على الموروث الفلسطيني بكافة أشكاله، والمساهمة في دعم الأسر المنتجة والنساء الفلسطينيات من خلال عرض وتسويق منتجاتهن، وإطلاع الجيل الناشئ على تراثه الفلسطيني. كما يحتوي المكان على مطبخ يقدم الطعام والخبز من فرن الحطب بالطريقة الفلسطينية، ويعتمد على المنتجات والمواد الأولية الفلسطينية المنزلية، إضافة إلى غرف خاصة تتيح للزائر المبيت لتجربة الحياة الفلسطينية القديمة.
- وفي عام 1994، اعتقلته قوات الاحتلال، رغم بدء عمل السلطة الوطنية الفلسطينية، ووجهت إليه تهمة حيازة مسدس. وكانت هناك وشاية قوية الأدلة، فلم ينكر أنه كان ينوي شراء مسدس، لكنه لم يفعل، وحُكم عليه بالسجن لمدة خمسة أشهر.
- وبعد خروجه من السجن، عمل عسّاف مهندساً لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بين عامي 1994 و1996، ثم مديراً للرقابة الفنية والترددات في وزارة المواصلات بين عامي 1997 و2000، ثم مديراً عاماً للمخيمات الصيفية في التوجيه السياسي الوطني بين عامي 2000 و2004. كما عمل مديراً عاماً للعلاقات العامة في وزارة الحكم المحلي، ونائباً منتخباً عن محافظة قلقيلية على مستوى الدائرة، ومسؤولاً عن ملف المياه في الوفد الفلسطيني للجنة الشرق الأوسط، ومديراً للرقابة الفنية بوزارة الاتصالات، ثم مديراً للمخيمات الصيفية في التوجيه السياسي.
- أما على الصعيد النقابي والحياة العامة، فقد ساهم في تأسيس نقابة المهندسين – فرع قلقيلية، وشارك في تأسيس حركة الشبيبة الهندسية في قلقيلية عام 1998 (المكتب الحركي الهندسي)، وكان أمين سر هذه الحركة لمدة سبعة أعوام منذ عام 1991. كما شغل عضوية المكتب الحركي المركزي للمنظمات الشعبية بين عامي 1999 و2005، وكان أحد مؤسسي نقابة المهندسين عام 2016.

○ المصادر العبرية:-

- تتحدث أغلب المصادر العبرية عن تحركات وليد عسّاف في عام 1988 داخل الخط الأخضر، لعقد صفقات تجارية، بعضها لأجهزة كهربائية وبعضها الآخر لمواد قرطاسية وأدوات طباعة، كانت بعضها يدخل الضفة الغربية بشكل علني، وبعضها الآخر يتم سراً. كما كان له علاقات مصرفية مع أشخاص يعملون في السوق السوداء لتهريب الأموال.
- وكان كثير التجوال في المناطق الريفية، وأسس مجموعات كشفية صغيرة في عدة مناطق تحت غطاء التسلية والتعرف على جماليات شمال الضفة الغربية. وقد تمّت مداومة مخيماتهم الكشفية عدة مرات، وغُرم بسبب إقامة مخيمات كشفية بدون ترخيص من الإدارة العسكرية، كما تم استجوابه عدة مرات لتجواله قرب معسكرات قوات جيش الاحتلال.

- وتردد اسم وليد عسّاف خلال عامي 1988-1989 كأحد المصادر الهامة لتوريد الأعلام الفلسطينية، حيث كان يهرب أقمشتها من داخل الخط الأخضر، ثم يُخاطها في بيوت آمنة، وبعدها تُنقل إلى مناطق مختلفة في شمال الضفة الغربية، بما في ذلك مدينة نابلس.
- كما أدخل تقنيات حديثة في بيانات القيادة الموحدة للانتفاضة، عن طريق طباعة البيانات بواسطة الكمبيوتر بدل الآلة الطابعة، ثم نسخها بشكل احترافي باستخدام آلات طباعة متطورة تم تهريبها من تل أبيب. وكانت أماكن هذه الآلات مجهولة الهوية، وتوقّعت المخابرات الإسرائيلية أنها كانت مخبأة في مناطق ريفية نائية، ويتم تشغيلها بواسطة مولدات كهرباء تعمل بالديزل مع منظم كهربائي خاص، ما كان يتطلب مهندساً مختصاً.
- كما تم ضبط وليد مرتين أثناء استخدامه جهاز "خيلوي" يعمل بواسطة الأقمار الصناعية عام 1989، وغرّم بسبب عدم امتلاكه رخصة.
- لم يُعرف وليد عسّاف كمنظم رئيسي لفعاليات الانتفاضة، لكنه كان دائم التحريض على المشاركة فيها، مع تقديمه مقترحات تخص فعاليات نضالية في المناطق الريفية. وبسبب ذلك، كان تحت المراقبة الدائمة، وتم استدعاؤه للتحقيق 26 مرة في عام 1988، و45 مرة في عام 1989، لكنه كان يُترك في نفس اليوم لعدم كفاية الأدلة، فهو شخصية محترفة يصعب إثبات إدانتها.

الاستنتاج العام

- (1) وليد عسّاف كان يجمع بين النشاط الوطني المقاوم، الاحترافية الهندسية، والعمل المدني والاجتماعي .
- (2) شخصيته تمثل نموذجاً للقيادي الذي يعمل خلف الكواليس: يحافظ على سرية عملياته، يتحمل المخاطر، ويوازن بين الالتزام الوطني والمساهمة في بناء المجتمع المحلي .
- (3) ذكاؤه التنظيمي ومهاراته الهندسية جعلته عنصراً مؤثراً في الانتفاضة، رغم المراقبة المستمرة والاعتقالات المتكررة.
- (4) ساهم وليد عسّاف بتوفير المواد الإعلامية اللازمة لإقامة فعاليات الانتفاضة الجماهيرية العلنية.
- (5) وجود وليد عسّاف العلني بأماكن تواجده، والتحقيقات المتواصلة لأجهزة المخابرات الإسرائيلية، تجعلني أستبعد أن يكون له علاقات بالعمل العسكري مع الجهاز الغربي، لكن هناك احتمال أنه كان جزء من خلايا التوريد والنقل والصيانة.

وليد عسّاف مع خريجي الجامعات الباكستانية



وليد عسّاف مع خريجي الجامعات الباكستانية

الصدّاقة التي تجمع خريجي الجامعات الباكستانية من الفلسطينيين والأردنيين عالية جداً فهي اجتماعية نقابية وتنظيمية؛ مما يجعلها السند الثاني بعد الأهل على كافة الأصعدة. وأساسها المحبة الصادقة التي بنيت بشكل تراكمي أثناء سنوات الدراسة، في غربة أكبر قسوتها كان البعد عن الأهل والأصدقاء في الوطن، مما أعاد تشكيل الحاضن الاجتماعي للجميع بأن يكون مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين هو بيت العيلة في الغربة، فهناك كنّا نأكل معاً، ونعلب معاً، وكذلك نعمل من أجل فلسطين. كما كان مقر الاتحاد المكان الذي تقام به المناسبات الاجتماعية كافة من بيوت أجر، واحتفاليات العيد الدينية والمناسبات الوطنية، وفيه كان يتم استقبال الضيوف الرسميين أو من أهالي الطلبة الذين كانوا يأتون لزيارة ذويهم بين الحين والآخر. وفيه كانت تقام حفلات التخرج وحفلات وداع الخريجين.

ومنه كنا نتجمع لعيادة مريض أو زيارة أحد الشخصيات الرسمية، ومنه أيضاً كنا نتجمع لنخرج لنسهر في أحد السينمات أو المطاعم أو الفنادق أو أحد بيوت الشباب أو نتجمع لندرس لامتحانات آخر السنة. لذا فالذي يحضر للمقر في ليلة معينة يعرف برنامج السهرة لباقي الشباب.

أسلوب الحياة لنا جعلنا نعيش مرحلة الشباب كأبناء عشيرة كبيرة اسمها مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين، وبعد التخرج كان حنيننا لذلك البيت يدفعنا للتواصل وتذكر تلك الأيام الجميلة، وأحياناً كنا نقوم بفعاليات مشابهة لإحياء تلك الذكريات الجميلة.

بأعراف الجامعات الباكستانية هناك احترام ومهابة للطلبة أكبر سناً، فلا تجد طالب بالسنة الأولى يتحدث بصوت مرتفع أمام طالب بالسنة الرابعة، وله أساس أكاديمي أن المنهاج السنوي طويل وأن الكتب الجامعية ضخمة جداً، لذا كان الطلبة يدرسون من ملفات قصيرة تم تلخيصها من قبل أحد المتفوقين من السنوات السابقة، فهذا يعني أن الطالب الأكبر سناً له احترام أكثر من أستاذ الجامعة. لذا يكون واجباً على الطلبة الأصغر سناً التواصل المستمر معهم اجتماعياً وأكاديمياً بطريقة التعامل مع الأخوة الكبار.

قبل التخرج بسنة أصبحت خدمات التواصل عبر الانترنت متاحة بشكل أوسع مما جعلنا نشكل عدة غرف محادثة وأذكر أن الدكتور زياد أبو العينين في كلية خبير الطبية بمدينة بيشاور أسس مجموعة فلسطين على برنامج بال توك <https://www.paltalk.com> ، وبدأنا بالانضمام لها مدن لاهور وكراتشي وحيدر آباد وروالبندي وكويتا وبعد فترة توسعت المجموعة لتشمل شباب في الدنمارك ولبنان وأبوظبي، فكانت هذه الغرفة باكورة التواصل الأثري بين خريجين وطلبة الجامعات الباكستانية.

وفي لاهور أسس المهندس أحمد عقل من جامعة الهندسة والتكنولوجيا مجموعة مماثلة للطلبة الدراسين في مدينة لاهور اسمها لاهوري ولا، وكانت مفيدة للغاية على صعيد التواصل الاجتماعي بين الطلبة، فكانت تحتوي على فعاليات مدينة لاهور. وبعدها تم تأسيس مجموعات أخرى مثل إقبال هول وميسن رود والأفاري.

بعد التخرج كان هناك شغف كبير على إبقاء التواصل بين الخريجين وأذكر مهندسين كانوا يسعوا لتشكيل غرف الالكترونية للتواصل وهم: وليد عطية، إياد أبو سالم، المرحوم محمد بدر، وأكيد الدكتور ضياء قديح. تم تشكيل عدة محاولات بسيطة كان كلها خجولة، بسبب تقنيات الغرف الالكترونية الصعبة أحياناً.

في أثناء حرب غزة (2008 – 2009) صار الأمر ملحاً بضرورة تشكيل تجمع حقيقي يجمع خريجي الجامعات الباكستانية، وهذا ما قابت به مجموعة كبيرة من الخريجين على رأسهم المهندس وليد عطية.

جمعية خريجي الجامعات الباكستانية

كانت بداية التأسيس في شمال الضفة الغربية عام 2009، للتخطيط لعمل الجمعية وطريقة عملها وطرق تواصلها مع الخريجين. ومن هنا بدأت الفكرة تتبلور حول إقامة لقاءات شبابية كانت تتجمع في نابلس وطولكرم ورام الله، وكان هدفها الأساسي التواصل الاجتماعي والقيام بالواجبات الاجتماعية بين الأعضاء.

في عام 2010، تم لجنة تحضيرية بقيادة المهندس وليد عطية من أجل البدء بالعمل المنظم للجمعية، من خلال عقد اجتماعات دورية، وإقامة فعاليات وأنشطة، وتوسيع عدد المنتسبين للجمعية. كما تم تكليف المهندس إياد أبو سالم بالتواصل مع الخريجين المتواجدين في قطاع غزة، والمهندس خالد غنام بالتواصل مع الخريجين المتواجدين في الخارج.

وفي عام 2011 تم إعلان صفحة جمعية خريجي الجامعات الباكستانية في الفيسبوك، وتم فتحها لكافة الخريجين لوضع منشوراتهم الاجتماعية والسياسية، وكذلك تم استخدامها للإعلان عن موعد اجتماعات الهيئة الإدارية.

➤ وفي منشور للمهندس وليد عطية على الفيسبوك بتاريخ 2011/06/02 صدر الإعلان الرسمي التالي:

تم تشكيل جمعية خريجي باكستان في فلسطين وذلك بعد الحصول على الموافقات القانونية لذلك وتم عقد اجتماع للجمعية العمومية والاتفاق على تسديد الرسوم الشهرية والانتساب لهذه الجمعية وفق اللوائح الداخلية للجمعية وستكون الجمعية لمدة سنتين وتم انتخاب كل من السادة:

نائل حطاب - رئيس الجمعية

يعقوب شاهين - نائب الرئيس

وليد عطية - امين السر

فخر القب - امين الصندوق

وعضوية كل من:

محمد عموص

موفق أبو علي

تيسير احمد مصيعي

حسن نايفة

ابراهيم تيتان (السوبر).

➤ وفي منشور للمهندس وليد عطية على الفيسبوك بتاريخ 2011/07/06 صدر الإعلان الرسمي التالي:

الأخوة الأعزاء

تهديكم الهيئة الإدارية في جمعية خريجي باكستان وتعلمكم بأنه سيكون يوم السبت الموافق 2011\07\09 الاجتماع الشهري للهيئة الادارية في المنتدى الطبي في طولكرم وذلك الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وأهلاً وسهلاً بالأخوة الأعضاء لحضور الاجتماع.

حضوركم يشرفنا.....واهلاً وسهلاً

م.وليد عطية

أمين السر

➤ وفي منشور للمهندس وليد عطية على الفيسبوك بتاريخ 2011/07/22 صدر الإعلان الرسمي التالي:

الأخوة الأعزاء

تم عقد الاجتماع الدوري يوم السبت الموافق 2011\07\09 وذلك في المنتدى الطبي في طولكرم وتم مناقشة بعض الامور التالية:

- 1- استيعاب الاعضاء الخريجين الجدد من الأطباء والمهندسين لتسجيلهم في الجمعية
- 2- سبل دعم وتفعيل موارد الجمعية من مصادر متنوعة وتشكيل لجنة اقتصادية.
- 3- متابعة أوراق الجمعية من الداخلية الفلسطينية.
- 4- تجهيز المنتدى من أجل العمل على فتحه أمام الأعضاء وسيكون هناك سكرتاريا لمتابعة الأمور الإدارية للجمعية.
- 5- سيتم تجميع عناوين الأعضاء من أجل التواصل المباشر معهم
- 6- متابعة فتح حساب بنكي باسم الجمعية
- 7- تقديم التهاني للأخ م.عبدالله عودة بنجاحة في انتخابات نقابة المهندسين
- 8- تقديم التهاني للأخ عبد الغني خريشة (أبو غانم) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باكستان في ستينات القرن الماضي بتمائله بالشفاء من الوعكة الصحية التي المت به وتتمنى له الهيئة الادارية ممثلة بالهيئة العامة بموفور الصحة والعافية والحمد لله ع السلامة يا ابو غانم

وفي النهاية اقترح أمين السر م.وليد عطية بعمل إفطار جماعي في رمضان لجميع أعضاء الجمعية وعائلاتهم وذلك في رمضان المبارك وسيتم التسجيل في المنتدى الطبي. مع الاحترام.

الصورة الأسفل لأول إفطار جماعي أقيم بمدينة طولكرم



في منشور للدكتور ضياء قديح بقطاع غزة بتاريخ 2011/06/28



من قرب أمواج المتوسط نهديكم جميع خريجين الباكستان هذه الصورة رمزا للقاء الأحبة وعهدا لبقاء التواصل بيننا حتى الرmq الأخير: (حسام شاهين، حسام زقوت، لبيب عودة، سفيان عودة، رامز عامر، اياد ابو سالم، زهير الخطيب، غسان مسلم، محمد أبو دقة، أحمد أبو صبحه، ضياء قديح مع كل الاحترام).

مازلت الجمعية فاعلبة على كافة الأصعدة الاجتماعية والنقابية والسياسية وتعد الأم الجامعة لخريجي الجامعات الاباكستانية من فلسطينيين وأردنيين في مختلف بلاد العالم، تتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تقييم فعاليات في فلسطين والأردن. وتضم بعضوينها حوالي ألفين عضو. من ضمن الخريجين الجدد أمثال علاء وليد عساف الذي درس بالكلية العسكرية بمدينة كراتشي (2010 – 2014).



جمعية الصداقة الفلسطينية الباكستانية

❖ في هدف طموح لأقامة علاقات رسمية لخريجي الجامعات الباكستانية في فلسطين وبدعوة من المهندس حسن نايف تم عقد الاجتماع الاول للجنة التأسيسية لجمعية الصداقة الفلسطينية_الباكستانية في رام الله

بتاريخ 2016/08/04

وتم نشر الإعلان التالي:-

جمعية الصداقة الفلسطينية الباكستانية ترحب بكافة الخريجين من الجامعات الباكستانية

وأصدقاء الشعب الباكستاني وتدعوكم للانضمام إليها، حيث سيتم فتح باب الانتساب الى الجمعية حال اصدار التراخيص اللازمة من قبل وزارة الداخلية الفلسطينية.

❖ وفي 2016/08/17 تم نشر الإعلان التالي:-



م. حسن نايف رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية الباكستانية والدكتور نائل خطاب رئيس جمعية خريجين باكستان وأعضاء من مجلسي الإدارة و كادر من الجمعيتين.

التقى اليوم مساء الثلاثاء في مدينة طولكرم وناقشوا سبل التعاون وتطوير

العمل والتكامل بين الجمعيتين ومواضيع أخرى واتفقا على مواصلة اللقاءات في خدمة الوطن والأعضاء وبدوري أشكر الأخوه آل الضبع على حسن الضيافة والاستقبال ونعتذر من الأخوه الذين لم يحضروا بسبب الزياره المفاجئه وضيق الوقت.

❖ وفي 2016/08/18 تم نشر الإعلان التالي:-

الأخوه الخريجين وأصدقاء الشعب الباكستاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. نرحب بكم بالانضمام إلى هذه الصفحة صفحتكم وإلى جمعية الصداقة جمعيتكم آمليين من الله التوفيق في الوصول إلى الهدف المنشود بتوطيد أواصر الصداقه والتبادل العلمي والتاريخي والتجاري والثقافي بين الشعبين في وطن محرر أن شاء الله وعاصمته القدس الشريف وأمن وأمان وتطور لكلا البلدين شاكرين تفاعلهم وجهودكم ولكل من ساهم في ولادة هذه الصفحة والجمعية وفقكم الله لما فيه المصلحه العامه... رئيس الجمعيه م.حسن نايف

❖ وفي 2016/10/13 تم نشر الإعلان التالي:-

10-6\12 يوم الصداقه الفلسطيني

الاجتماع اليوم لجمعيات الصداقه بوزارة الخارجيه برام الله للتحضير ليوم الصداقه العالمي ودعوة الوفود الدوليه وتكريمهم من قبل السيد الرئيس.

❖ وفي 2016/12/27 تم نشر الإعلان التالي:-



الأخوة أعضاء ومجلس إدارة جمعية الصداقة الفلسطينية الباكستانية نبارك لكم تسجيل الجمعية لدى وزارة الداخلية الفلسطينية وتم إرسال نسخ إلى سعادة السفير الفلسطيني في باكستان الأخ وليد أبو علي أبو اياد.

❖ وفي 2017/03/16 تم نشر الإعلان التالي:-



اليوم الخميس الأردن – عمان
لقاء رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية
الباكستانية م.حسن نايف مع سعادة سفير
جمهورية الباكستان الجنرال شفاعة الله
شاه في الاردن و فلسطين و كان لقاء
مثمر وناجح. حيث وعد سعادة السفير
بتقديم سبل العون للشعب الفلسطيني.

❖ وفي 2018/11/21 تم نشر الإعلان التالي:-

لقاء خريجي جامعات باكستان



❖ في منشور للمهندس حسن نايف بتاريخ 2018/05/06



احتفال تكريم الاخ المهندس منعم عوض اليوم في مكتب معالي وليد عساف بحضور حشد من ابناء جمعية الصداقه الفلسطينيه الباكستانيه تحدث فيه رئيس الجمعيه م. حسن نايف ومعالي وليد عساف ونقيب الاطباء الفلسطينين د. نظام نجيب والاخت المناضله نعمه عوض والاخ منعم وعدد من الاخوه اشدوا بمناقب واخلاق ونضالات الاخ منعم وفي نهاية الحفل تسلم الاخ منعم درع وبعض الهدايا التكريميه.

❖ في منشور للمهندس حسن نايف بتاريخ 2019/03/09



جمعية الصداقه الفلسطينيه الباكستانيه تبارك للاخ المهندس معالي وليد عساف ابو علاء احد مؤسسي الجمعيه وقادتها نجاح العمليه اليوم في ركبته الناجمه عن المواجهات في الخان الاحمر وجبل الريسان وعودته سالما لاسرته وبيته متمنين له دوام الصحة والتوفيق.
رئيس الجمعيه م. حسن نايف

❖ في منشور للنقيب أسامة طه: على هامش مؤتمر المهندسين أول امس 2019-11-26



بمدينة بيت لحم لقاء صدفة جميل من شباب باكستان وحدة لاهور من اليمين م. أسامه طه م. حسن نايف م. أياد ابو سالم م. وليد عساف م. رمزي حرب. كل عام وجمعية الصداقه الفلسطينيه الباكستانيه بالف خير.

❖ في منشور للمهندس حسن نايف بتاريخ 2020/10/12



جمعية الصداقه الفلسطينيه الباكستانيه تتمنى السلامه لعضو مجلس الإدارة الأخ رمزي حرب بعد إصابته بغاز الفلفل من قبل جنود الاحتلال اثر الاعتداءات التي جرت اليوم على المزارعين في قرية برقة قضاء رام الله من قبل المستوطنين و جنود الاحتلال أثناء توجه المزارعين إلى أرضهم لقطف الزيتون حيث شاركت محافظ رام الله دكتورة ليلي غنام و كوادر المحافظة إلى جانب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان والوزير وليد عساف عضو مجلس الإدارة في مساعدة المواطنين لجني محصولهم.

❖ في منشور للمهندس حسن نايف بتاريخ 2021/08/03

باسمي واسم إخواني بجمعية الصداقه الفلسطينيه الباكستانيه نستنكر ونشجب وندين محاولات الإساءه لأبرز مؤسسي الجمعيه وعضو إدارتها القائد المهندس الوزير وليد عساف أبو علاء وكان آخرها محاولة تقليد صوته الفاشله مثلهم بكلام لا يمكن أن يتفوه به مناضل شرس وقائد بحجم وليد عساف وأن وراء هذا حاقدين وحاسدين ومن خلفهم وبدعم من العدو الصهيوني للنشاط والمقاومه التي يخوضها ويرأسها في جميع الميادين ونطالب بمعاقبة المجرمين بأشد العقوبات إن تم التعرف عليهم. رئيس الجمعيه م. حسن نايف

❖ في منشور للمهندس حسن نايف بتاريخ 2021/09/01



اليوم الأربعاء 2021/08/31 في مضارب بلدة كفر لاقف معزينا الوزير السابق المهندس وليد عساف لقاء الأحبه من خريجي باكستان وحضور رئيس جمعيه الصداقه الباكستانيه م. حسن نايف و الدكتور جلال الديك من جامعة النجاح نقيب المهندسين السابق ورجل الأعمال

المهندس صالح الساحوري رئيس جمعية الصداقه الرومانيه والأستاذ أديب سليمان مدير معهد قلنديا سابقا جلسه ممتعه مع عشاء فاخر وجوافه عن شجرها متعكم الله بموفور الصحة والعافيه وهداة البال.

❖ في منشور للمهندس حسن نايف بتاريخ 2021/11/11



جمعية الصداقه في استقبال الاخوه اعضاء اقليم فتح- لبنان خريجي باكستان في مطعم النورج بيرزيت مساء اليوم 2021/11/10 والصورة من اليمين المهندس منعم عوض رئيس الاتحاد العام للمهندسين فرع لبنان الوزير المهندس وليد عساف انا والمهندس رمزي حرب والدكتور رياض ابو العينين مدير مستشفى الهمشري ببلبنان.

واتفقتنا اذا وقتهم بيسمح بعمل لقاء في رام الله وأخر في طولكرم ان شاء الله

❖ في منشور للمهندس حسن نايف بتاريخ 2023/04/13



في حفل إفطار أمس بفندق الكرمل برام الله أقامته نقابة المهندسين.

جمعت هذه الحفلة الزملاء المهندسين خريجي باكستان من هم في الصورة.

الأخوه وليد عبد المجيد ، أنا: أديب سليمان، وليد عساف، حسن عليان وكاميرا أسامه طه.

وليد عسّاف وخالد غنام

عرفت أفكار وليد عسّاف منذ أواخر عام 1989 في بيشاور، عندما كنت شابًا يافعًا يبحث عن قبول في كلية الهندسة. وكان الشباب ما يزالون يذكرونه كعنوان حقيقي لحل المشكلات، فهو شخصية استثنائية لا يقبل أن تطول فترة الخصومة بين الفلسطينيين. وهذا جعله يكسر كل الخطوط الحمراء، ويعتبر نفسه وسيطًا منصفًا في أغلب الأحيان، كما أنه مفاوض محنك في قضايا الصلح، ويشهد تاريخ الحركة الطلابية في باكستان أنه مثال يُحتذى به في هذا المجال.

وبعدها بسنوات، عندما حدث خلاف بين صلاحيات لجنة الإقليم وصلاحيات معتمد الإقليم، استعاد الأخ المرحوم إبراهيم الخرماء بالذاكرة حوارات جرت في تونس بهذا الخصوص، بين القيادة الفلسطينية ووليد عسّاف، أمين سر إقليم باكستان في ذلك الوقت.

هذه الخبرة التراكمية جعلتني أحب وليد عسّاف، دون أن نلتق أو أعرفه ميدانيًا. وبالنسبة لنا، فإن الإنسان مجموعة ذكريات، وذكرى وليد عسّاف في باكستان عاشت طويلًا.

بعد تخرجي بسنوات وهجرتي إلى أستراليا، كان هناك تواصل من نوع آخر، وهو التواصل الذي يستحق أن يُسجل هنا، ليس لعلاقتي الخاصة بوليد عسّاف، بل لأنه تفهم وجهة نظري، وحاول قدر الإمكان تغيير بعض الأمور في سبيل تطوير عمله في وزارة الزراعة، ثم برئاسته لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

بدأت القصة في شهر مايو 2006، بحادثة لم أتخيلها مع باتريك، أحد أصدقائي من نشطاء السلام الأستراليين، بعدما عاد من فلسطين مصابًا، وأحضر لي صورًا لمظاهرات قرى الجدار بمنطقة رام الله: بلعين، النبي صالح، ونعلين. كان يتحدث عن عنف قوات الاحتلال ضد المتظاهرين السلميين، وأنهم لا يميزون بين فلسطيني أو أوروبي، ولا حتى ذوي الصفات الاعتبارية، أمثال المهندس عسّاف، النائب في المجلس التشريعي، واصفًا إياهم بأنهم مجرمون حقًا. ثم قال لي: «كنت أود أن أشكر المهندس عسّاف لأنه ساعدني في الوصول إلى سيارة الإسعاف، ثم زارني في المستشفى ليطمئن على إصابتي. لغته الإنجليزية ممتازة، ودرس هندسة في باكستان، بالتأكيد أنك تعرفه». فقلت بصراحة: أريد التأكد من اسمه، فقال لي باتريك: «عندما نتحدث معه، أشكره كثيرًا على كل المشاعر الصادقة التي منحني إياها. لقد كنت خائفًا، فهذه أول مرة أتعرض لإصابة بها. لقد كان لي مثل أخ كبير، وأنا ممتن له كثيرًا.»

أثناء زيارتي لفلسطين في شهر مايو 2012، تم تعيين وليد عسّاف وزيرًا للزراعة، وكان يقول للشباب: «هذه حكومة مشمشية لن تستمر أكثر من شهرين». فوليد عسّاف من أكثر أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني مشاركة بالفعاليات النضالية، ويشترك مع قوات الاحتلال بشكل مستمر. ذهبت مع المهندس المرحوم عبد الله عودة، والمهندس رمزي حرب، وآخرون، إلى مكتب وزير الزراعة في صباح اليوم التالي لتهنئته باسم جمعية خريجي الجامعات الباكستانية. وكان رمزي يقول له: «نريد أن نفطر معاليق يا صاحب المعالي، فمعاليك أصبحت وزيرًا». فرد عليه وليد عسّاف: «سوف أحضر مناقيش زيت وزعتر، صنعها الحجة من البيت على الأصول التراثية، حتى يتذوقها المهاجر الأسترالي خالد غنام.»

أفطنا في مكتب الوزير أركى مناقيش نقتها في حياتي، فكل مكوناتها تم تحضيرها على الطريقة الفلسطينية التقليدية. وكانت مقابلة وليد عسّاف الأولى رائعة، فهو صاحب فكر ثوري مميز، ويسعى لتطوير العمل بكل الوسائل الممكنة. وكان يتحدث عن إمكانية تحقيق إنجازات في حكومة مدتها القانونية قصيرة الأجل، فلا ينفع معها عمل خطط إصلاحية متكاملة، وأنه قرأ الخطط السابقة لوزارة الزراعة، والتي غالبًا ما تمتد أحيانًا لخمس أعوام. ومن أجل ذلك، كان يبحث بطريقة مختلفة عن تحقيق إنجاز يطور عمل الوزارة، وقال لي:



هذه أهم وزارة تتعامل مع هموم المزارعين، ليس فحسب الاقتصادية، بل أيضًا أنشطة وفعاليات مقاومة الجدار والاستيطان.

كنت صامتًا أستمع لأحاديثه مع المرحوم عبد الله عودة، والأخ رمزي حرب، ولم أكن متشجعًا بأن أعرض عليه مشكلات كثيرة بحاجة لتغيير جذري، لكن الأخ رمزي شجعني وقال لي: «وليد ثورجي زيك، أخبره بكل شيء». فطلبت منه الأمان، لأنني سوف أحدث عن أمور تتحمل مسؤوليتها حكومات فلسطينية سابقة، وأخرى لها علاقة بنشطاء السلام الدوليين.

فقال وليد عسّاف: «إذن، نعالٍ نجلس بغرفة الاجتماعات ونعقد أول لقاء عمل حقيقي. تفضل، أخ خالد، ما هي القضية الأولى؟» فقلت له إن أغلب التمويل الحكومي الأسترالي يذهب للمنظمات غير الحكومية، وهذا التمويل أساسًا من أجل إقامة مشاريع زراعية، وأن سوء أداء هذه المنظمات قد يتسبب بقطع المنحة.

فسألني: «ولماذا لا يتم تقديم المنحة لوزارة الزراعة حتى تقوم بتنفيذ هذه المشاريع؟» فقلت له: «هذه مهمتك يا سعادة الوزير، بأن تتفاوض مع الجهات المختصة، أستراليا وفلسطينًا». فقال لي: «أعطني مثالًا على مشروع سوء إدارة الأموال». فقلت له: مشروع قرية كفر زياد، الذي يُطرح بقوة في أستراليا على أنه مشروع غير نزيه، وعرضت له المشروع عبر صفحات الإنترنت التي تخص المنحة الأسترالية. وقال لي: «هذا الموضوع سيتم متابعته مني شخصيًا، وإذا تمت إقالتي من الوزارة، فسوف أتابعه بصفتي عضو مجلس تشريعي».

قال لي: «ما هو الموضوع الثاني؟» فقلت له إن أستراليا تقدم برنامج بعثات دراسات عليا لتطوير المهارات الإدارية والزراعية في فلسطين منذ أكثر من خمسة أعوام. هذا البرنامج يتحكم بأغلب مقاعده منظمات غير حكومية، وأغلب الطلبة الذين يأتون للدراسة كانوا من الذين يتحدثون بطريقة سلبية عن العمل بوزارات السلطة الوطنية، وأن من يدير شؤون الفلسطينيين ويقدم لهم الخدمات هي المنظمات غير الحكومية. فضلًا عن ذلك، فإن معظم الذين أتوا للدراسة كانوا من اختصاصات الإدارة والتنمية وتطوير البلد، ونادرًا ما يأتي طالب ليدرس علومًا زراعية، رغم أن قرار المنحة الأسترالية كان على أساس المناصفة بالتخصصات بين الإدارة والزراعة. وقدمت له المعلومات المتوفرة على الإنترنت عن المنحة، فاستغرب لهشاشة دور وزارات السلطة في هذا الموضوع، ووعد أن يبحث عن مخارج قانونية تجعل برنامج البعثات الدراسية أكثر عدالة للقطاع الزراعي.

ثم نظر لي وقال: «أنت قلت ثلاث مواضيع، فما هو الموضوع الثالث؟» فقلت له إن نشطاء السلام الدوليين غير مرتاحين من طريقة من يستقبلهم في فلسطين، حيث يتم منعهم من التعامل مع الجمهور الفلسطيني بدون إذن، وهناك تقييد لحركتهم. كما توجد بعض الأمور التي تُفرض عليهم، مثل البقاء فترة طويلة في قرية بعينها، فهم هنا لاكتساب تجربة عملية ونقلها كشهود عيان للمجتمعات الغربية. هذا الموضوع لا يعني أنهم يرفضون أن يكونوا جدارًا بشريًا يحمي الفلسطينيين أثناء المواجهات، لكن هناك الكثير يمكن عمله

على صعد أخرى ثقافية وسياسية وإعلامية. هنا وقف وليد عسّاف وقال لي: «أتفق معك بهذه النقطة، وقد لمستها عدة مرات، وسأعمل على الاستفادة من هذه المعلومات، ونبقى على تواصل». وانتهى اللقاء.

أستطيع أن أؤكد لكم أن موضوع نشطاء السلام انتظر فترة طويلة حتى تم حل مشاكله بشكل جذري، خصوصًا بعد تولي وليد عسّاف رئاسة هيئة مقاومة الجدار والاستيطان. أما بخصوص التعامل مع المنح الأسترالية، فقد قام بمجهود جبار وهو في وزارة الزراعة، والتقى مع المسؤولين الأستراليين أكثر من خمس مرات، وأخذهم في جولات ميدانية على مشاريع تنفذها وزارة الزراعة، كما اصطحبهم لقرى مناطق «جيم»، وجعلهم يسمعون مشاكل المزارعين ونوع الدعم الذي يحتاجونه، وبهذا وقى بوعده لي.

وكان دائمًا على تواصل معي بخصوص نشطاء السلام، ويريد أن يعرف عن انطباعاتهم بعد انتهاء مهماتهم النضالية وعودتهم إلى أستراليا، وكنت أنقلها بكل صراحة، إيجابًا وسلبًا، مما جعلنا نستفيد أكثر من وجودهم معنا في النضال الفلسطيني، وهم كذلك أعربوا عن اكتسابهم خبرات جديدة.

اللقاء الثاني مع الأخ وليد عسّاف كنا في منزل الأهل بمدينة عمان – الأردن

ونشرت يومها (2021/08/27) على الفيسبوك: "تشرفنا اليوم في منزل أبناء المرحوم المحامي أبو علي محمد حسن غنام عميرة، باستضافة الأخ القائد معالي الوزير وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان والوفد المرافق له ورئيس جمعية نعلين د. عبد الله الخطيب وأعيان نعلين في الأردن".



تركز الحديث على الخدمات التي تقدمها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، من استشارات قانونية حول مواضيع بيع أراضي الفلسطينيين غير المقيمين في الضفة الغربية. وبعد اللقاء مع أهالي قرية نعلين، تم توزيع أرقام المحامين على الحضور من أجل طرح استفساراتهم الخاصة. وبعد ذلك، عُقدت لقاءات مماثلة لجمعيات قرى مناطق «جيم» المتواجدة في مدينة عمان.

اللقاء الثاني مع الأخ وليد عسّاف كنا في منزل الأهل بمدينة عمان – الأردن

ونشرت يومها (2021/08/28) على الفيسبوك: تشرفنا اليوم في منزل أبناء المرحوم المحامي أبو علي محمد حسن غنام عميرة، باستضافة الأخ القائد معالي الوزير وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وأصدقائنا من خريجي الجامعات الباكستانية.



الأسماء من اليمين:- لمهندس عامر غنام، المهندس خالد غنام، المهندس عامر حباشنة، معالي الوزير المهندس وليد عساف، الأخ القائد أبو حسن جمال الرجوب، المهندس معن قطاونة، المهندس معتصم جاد الله، المهندس عصام الرجوب.

كان حوارًا أخويًا مليئًا بالحكايات والذكريات أيام الدراسة، وكذلك تمت مناقشة العديد من القضايا السياسية والتنظيمية. وكان وليد

عساف، كما تعودناه، يسمع للمشاكل ويحاول أن يبدي وجهة نظره، ويتقبل الانتقاد بانفتاح كبير، وهذا يجعل لقاءات وليد عساف مريحة وتخلو من الرسميات.



الأخ رمزي عصام والمرحوم سعادة الوزير وليد عساف وأحمد الخطيب

اللقاء الأخير كان في فبراير 2025 بمطعم النورج، أثناء إعدادي لبحثي التراثي ومضات مما شاهدته في فلسطين²⁴، الذي ذكرت فيه: "أما مطعم «النورج - البيت الفلسطيني» في قرية بير زيت، فهو أحد المشاريع المميزة للحفاظ على البيوت القديمة، ويعود لعائلة ناصر. أساساته عتيقة جدًا، تعود للحقبة الكنعانية. قامت الأخت أم علاء، زوجة المرحوم الوزير وليد عساف، بترميمه

وتحويله إلى مطعم ونزل شعبي، وجمعت قطع الأثاث والأدوات المنزلية والأثاث المطرزة من مناطق متعددة من فلسطين، وأحيانًا من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين خارج فلسطين.

وقال لنا الوزير وليد عساف: «القيمة الحقيقية لهذه المواد التراثية تتمثل في أنها تبرز الهوية الوطنية، وهي أيضًا وسيلة لتثقيف الأجيال الفلسطينية وتعريفهم بتراثهم.»

أما بخصوص مساهمته في مساعدة الباحثين في مشاريعهم البحثية، فسوف أقدم لكم بالملحق مجموعة من البحوث التي وفر لها المواد العلمية أو ربط الباحثين بالجهات المختصة أو أشخاص بعينهم. وما وُضع بالملحق كان عن مساهمته في بحوث العلاقات الفلسطينية-الباكستانية. أما بخصوص الباحثين الأستراليين والنيوزيلنديين والماليزيين، فهي أبحاث أكاديمية صرفة، يصعب شرحها أو ترجمتها لغير المختصين.

²⁴ - <https://khaledghannam.com/Research/%d9%88%d9%85%d8%b6%d8%a7%d8%aa-%d9%85%d9%85%d8%a7-%d8%b4%d8%a7%d9%87%d8%af%d8%aa%d9%87-%d9%81%d9%8a-%d9%81%d9%84%d8%b3%d8%b7%d9%8a%d9%86>

وليد عساف

عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني



عضو المجلس التشريعي الفلسطيني



وفاز في الانتخابات التشريعية الفلسطينية عام 2006 بمقعد لحركة فتح عن دائرة محافظة قلقيلية، حيث كان سيترشح عن دائرته الانتخابية مرشحان اثنان. كان رمز الدائرة: 06، وتقدم للترشيح عشرة مرشحين، من ضمنهم خمسة مستقلين وهم: سلمان سلمان الذي حصل على 1,580 صوتاً، جاسم الشاعر الذي حصل على 1,057 صوتاً، أحمد يوسف الذي حصل على 805 أصوات، عبد الفتاح داود الذي حصل على 555 صوتاً، وبلال جبر الذي حصل على 348 صوتاً.

أما مرشحو الفصائل، فكان الرفيق خالد يحيى مرشحاً عن الجبهة الشعبية وحصل على 1,114 صوتاً. هذه النتائج تدل على أن غالبية الأصوات ذهبت إلى قائمتي حركة فتح وحركة حماس (قائمة التغيير والإصلاح). وكان مطلوباً من كل مرشح أن يكتب نصاً مكتوباً عن برنامجه الانتخابي وطرق التواصل معه عبر مدير حملته الانتخابية أو الإعلان عن رقم هاتف للتواصل أو بريد إلكتروني، وقد تم نشر الحملات الانتخابية لكافة المرشحين في موقع وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، وبثها في قناة فلسطين التلفزيونية وبعض محطات الإذاعات، وكذلك في الجرائد المحلية.

البرامج الانتخابية لمرشحي دائرة قلقيلية²⁵

(1) أ.د. خضر عبد اللطيف عبد الله السدة

اسم مدير الحملة الانتخابية: بلال "محمد سعيد" سويلم

الهاتف المحمول: 0522805454

أنا د.خضر عبد اللطيف سوندك السدة، من مواليد قرية جيت عام 1951م. درست المرحلة الثانوية في المدرسة الإسلامية في نابلس، ثم التحقت بكلية الشريعة بالجامعة الأردنية، ثم تابعت الماجستير والدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. تم تعييني في جامعة النجاح الوطنية منذ عام 1980م، وما زلت على رأس عملي حتى الآن، وها أنا أكثر من ربع قرن من التدريس في الجامعة. شغلت رئاسة قسم الدراسات الإسلامية، ثم عمادة كلية الشريعة منذ تأسيسها عام 1991م ولمدة ست سنوات. قمت بتقديم أبحاث ودراسات في الشريعة الإسلامية حصلت بسببها على رتبة أستاذ مشارك واعد نفسي لرتبة الأستاذية إن شاء الله تعالى.

أشغل عضو جمعية التضامن الخيرية الإسلامية في مدينة نابلس، ورئيس اللجنة التعليمية المشرفة على المدرسة الثانوية. أشغل عضو مجلس الفتوى الأعلى في فلسطين منذ تأسيسه قبل عشر سنوات تقريباً وحتى الآن. أما برنامجي الانتخابي فيشمل على مستوى الإنسان الفلسطيني، فساأعمل على بناء الإنسان الفلسطيني المسلم سليم العقيدة والإيمان نظيف اليد واللسان، حسن التعامل مع الغير، المتحصن بالعلم والإيمان والعمل.

(2) محمد أمين عبد الله نزال

اسم مدير الحملة الانتخابية: بلال "محمد سعيد" سويلم

الهاتف: 2946270

الهاتف المحمول: 0599234336

محمد أمين عبد الله نزال، اسم الشهرة محمد مصلح (أبو أنس)، متزوج وأب لأربعة أولاد وبنت ويبلغ من العمر 43 سنة. تاجر مواد تموينية، يدرس مادة تجويد القرآن الكريم، ويدرس الآن في جامعة القدس المفتوحة – تخصص تربية إسلامية/سنة رابعة، سجنّت خمس مرات في سجون الاحتلال بتهمة الانتماء إلى حركة المقاومة الإسلامية حماس، أبعثت إلى مرج الزهور لمدة سنة كاملة، أما باقي سجنّي فجميعه إداري. شاركت في تأسيس نادي إسلامي قفيلية، وكنت الرئيس الأول له. أما برنامجي الانتخابي فهو كتلي- كتلة التغيير والإصلاح، ولكن أحب أن أركز على ثلاث نقاط هامة:

1. لا بد من الارتقاء بالشعب الفلسطيني ثقافياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً.
2. محاربة مظاهر الفساد بكافة أشكاله وأنواعه.
3. فلسطين أرض مقدسة، وهي حق طبيعي لأصحابها فلا يجوز التفريط به.

(3) بلال عبد الرؤوف عثمان جبر

اسم مدير الحملة الانتخابية: أحمد عبد الرؤوف جبر

الهاتف: 2946707

الهاتف المحمول: 0505528314

المرشح المستقل عن محافظة قلقيلية الأستاذ بلال عبد الرؤوف جبر، حاصل على شهادة الماجستير في الجغرافيا من جامعة النجاح الوطنية. يعمل حالياً ومنذ ثلاث سنوات مشرفاً أكاديمياً غير متفرغ في جامعة القدس المفتوحة، ويدرس ماجستير التاريخ في جامعة النجاح الوطنية وأنهى السنة الأولى.

لخص البرنامج الانتخابي: السلطة للشعب والقرآن شريعة المجتمع ولا تضارب أو تضاد بينهما، وعليه، فإن المرشح يرى أن وظيفة عضو المجلس التشريعي هي أن يكون ناقلاً أميناً لما تريده الجماهير في المحافظة، ولذلك يرى أن كل القرارات المصيرية يجب أن تطرح على الجماهير الفلسطينية لتقول رأيها وقرارها فيها، والقرارات هي المتخذة سابقاً والتي ستأتي لاحقاً، العمل على توفير فرص عمل مشرفة للمواطن الفلسطيني، ودعم المزارعين وبرنامج المرشح مفتوح دائماً للجماهير وفقاً للمستجدات.

(4) جاسم يوسف محمد الشاعر

الهاتف/الفاكس: 293046-09

الهاتف المحمول: 0522312488

البريد الإلكتروني: hasemalshaer@yahoo.com

المرشح الإسلامي المستقل حاسم يوسف الشاعر مواليد بلدة حلبة بتاريخ 1967/1/4م، متزوج وعنده أربعة أبناء وبنت، حصل على بكالوريوس في علم النفس جامعة النجاح الوطنية 1995م. حصل على شهادات الماجستير في الإدارة التربوية عام 2003م، عمل متطوع في جمعية المعاقين جسدياً أخصائي نفسي لمدة عام ونصف. عمل مرشد تربوي في التربية والتعليم من 1996-2005م منتقل خلالها في كافة مدارس المحافظة، نقيب الاخصائيين النفسيين في محافظة قلقيلية 1997-2005م. رئيس شعبة الهلال الأحمر الفلسطيني في حلبة والقرى المجاورة لمدة سنة ونصف، ورئيس اللجنة العلمية لنقابة الاخصائيين النفسيين في الضفة الغربية عام 1997-1998م. عضو في بلدية حلبة من 1997-2005م. شارك في العديد من المؤتمرات والندوات ومنها الخاصة بالإرشاد التربوي والتوعية المجتمعية، ومكافحة المخدرات.

التاريخ النضالي: شارك في انتفاضة الشعب الفلسطيني الأولى عام 1987م وكان من المؤسسين في المحافظة، اعتقل عام 1988م من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي لمدة ثلاثة شهور، وكان مطارداً من قوات الاحتلال لمدة سنتين. اعتقل عام 1991م وحكم عليه بالسجن لمدة سنة ونصف ومكث في كافة السجون (طولكرم، الفارعة، عتليت، مجدو، النقب).

5) خالد عبد الخالق محمود يحيى

اسم مديرة الحملة الانتخابية: علياء بشير جفال

الهاتف المحمول: 0599234447

البريد الإلكتروني: 9_election@yahoo.com

خالد عبد الخالق محمود يحيى من قرية عزون محافظة قلقيلية، خريج جامعة النجاح الوطنية بكالوريوس جغرافيا وعلوم سياسية. العمل الحالي: تاجر له علاقات واسعة من العمل التجاري من خلال العمل الجماهيري، حيث أعمل في المؤسسات المحلية وذلك بمنصب نائب رئيس نادي عزون الرياضي، وأمين صندوق اللجنة المساندة لاتحاد كرة القدم/ محافظة قلقيلية، وكذلك من مؤسسي رابطة الجامعيين/عزون. أطمح في أن أكون في المجلس التشريعي لخدمة أهداف اعتبرها سامية، وذلك من خلال العمل على محاربة كافة أشكال ومظاهر الفساد الإداري والسياسي والاجتماعي.

6) وليد محمود محمد عساف

اسم مدير الحملة الانتخابية: أحمد توفيق عبيد

الهاتف/الفاكس: 2994255

الهاتف المحمول: 0599702026 - 0599803039

البريد الإلكتروني: waleidassaf@yahoo.com

وليد عساف من مواليد كفر لاقف في 1960/12/17م، ويحمل شهادة بكالوريوس في الهندسة الكهربائية. عمل مهندساً في وكالة الغوث الدولية، ومديرًا للرقابة الفنية بوزارة الاتصالات، ثم مدير المخيمات الصيفية في التوجيه السياسي، وأخيراً مديرًا عامًا للعلاقات العامة بوزارة الحكم المحلي.

يمتلك وليد عسّاف مهارات متعددة تشمل اللغات والحاسوب، وهو مدرب في مجالات مختلفة، كما شارك في تأليف وإعداد عدة كتب حول المخيمات الصيفية. تعرض للاعتقال ثلاث مرات في سجون الاحتلال خلال أعوام 1987 و1990 و1994، لكنه واصل نشاطه الوطني والاجتماعي دون كلل.

أما على الصعيد النقابي والحياة العامة، فقد ساهم في تأسيس نقابة المهندسين فرع قلقيلية، وشارك في تأسيس حركة الشبيبة الهندسية في قلقيلية والوطن، وكان أمين سر هذه الحركة لمدة سبعة أعوام منذ عام 1991م. كما شغل عضوية المكتب الحركي المركزي للمنظمات الشعبية بين عامي 1999 و2005م، وكان نائب رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع باكستان، وأمين سر حركة فتح إقليم باكستان خلال الفترة 1985-1987.

(7) عبد الناصر عبد الرحيم محمد قدومي

الهاتف: 2900048

الهاتف المحمول: 0599743996

البريد الإلكتروني: nasernnu@yahoo.com

عبد الناصر القدومي من مواليد جيوس عام 1964م، حصلت على درجة البكالوريوس عام 1988م من الجامعة الأردنية في تخصص التربية الرياضية وكنت الأولى على الدفعة، وفي عام 1991م حصلت على درجة الماجستير في التدريب الرياضي تقدير ممتاز والأول على الدفعة، وفي عام 1996م حصلت على درجة الدكتوراه في فسيولوجيا الرياضة من الأكاديمية الوطنية للتربية الرياضية في رومانيا، وفي عام 1996م ولغاية الآن أعمل كعضو هيئة تدريس في جامعة النجاح الوطنية، والرتبة العلمية الحالية أستاذ مشارك، وأقوم بتدريس مساقات الإحصاء والقياس والتقويم والحاسوب في التربية لطلبة الدراسات العليا، إضافة لمساقات الفسيولوجيا والتشريح لطلبة البكالوريوس.

حصلت عام 1997م على جائزة عبد الحميد شومان للعلماء العرب الشباب في مجال العلوم التربوية والنفسية، أشرفت على أكثر من (500) رسالة ماجستير في العلوم التربوية وناقشت ما يزيد عن (120) رسالة ماجستير، أشرفت على رسالتي دكتوراه في التربية. عدد الأبحاث العلمية المنشورة في مجلات علمية محكمة (34) بحث. رئيس الفريق الوطني لمناهج التربية الرياضية، وعملت كرئيس لقسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية لمدة 3 سنوات.

نتائج التصويت

كانت أكثر من مفاجئة حسب معلومات الأخت أم علاء، سوسن قدومي، زوجة الأخ وليد عسّاف؛ فالدائرة كانت شبه محسومة لقائمة حركة حماس، خصوصاً أنها تضم الأستاذ الدكتور خضر السدة، فهو شخصية محبوبة ويعتبر من وجهاء محافظة قلقيلية، كما أنه أدار حملته الانتخابية بطريقة احترافية، حتى أن وليد عسّاف كان يقول: "لو أنه رشح نفسه في أوروبا، سيفوز".

كانت حملة وليد عسّاف تركز على قضايا عملية ومعقولة، مرتبطة بالهموم اليومية للمواطن، فكان يطرح قضايا الخدمات وكذلك موضوع الأراضي الزراعية وطرق استثمارها وتسويق المنتجات. كان دائماً يسأل المواطنين عن حلول ومقترحات، ويشرح لهم أن دوره سيكون نقل مقترحاتهم وهمومهم إلى أروقة المجلس التشريعي والعمل الجاد لإيجاد حلول لمشاكلهم.

نبرته الواقعية مع الناس جعلت الناخبين يثقون فيه، فهو لا يدافع عن أي مصلحية فاسدة لأي مسؤول مهما كان منصبه، وكان يقول إن دور أعضاء المجلس التشريعي حماية المال العام ومحاسبة المخطئين، إلا أنه كان يؤكد للمواطنين أن هناك إشاعات كثيرة سببها الغيرة والحسد، وأن دورنا أن نبحث عن دلائل تدين الفاسدين ونحاكمهم بالقضاء، أما التناول على المسؤولين بدون براهين تدينهم فيعتبر أساس الفساد في المجتمع.

أما أكثر نقطة كان يسهب بها فهي العمل الجماعي وبناء المؤسسات والتشاركية في اتخاذ القرار. هذا النهج الحقيقي التزم به وليد عساف طيلة حياته. كما أن مركزية مقاومة الاحتلال في كل أحاديث وليد عساف كانت تدفع الناخبين لفهم أن المسؤولية جماعية، فالدفاع عن الأرض واجب كل فرد بالمجتمع، وليس محصوراً بأبناء الفصائل أو موظفي السلطة الوطنية، مضرّباً أمثلة كثيرة عن حكايات يعرفها أهل المنطقة عن فزعات الجيران والأقارب لكل شخص يتم مهاجمته من قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين.

Central Elections Commission
Palestine



لجنة الانتخابات المركزية
فلسطين

اسم الدائرة : قَلْبِيلِيَّة	رمز الدائرة : 06	عدد المرشحين : 10
عدد المقاعد الاجمالي : 2		

الرقم	اسم المرشح	صفة الترشيح	عدد الاصوات	ملاحظات
1	وليد محمود محمد عساف	حركة فتح	14,049	
2	أحمد هزاع ابراهيم شريم	حركة فتح	12,900	
3	خضر عبد اللطيف عبد الله السدّه	قائمة التغيير والإصلاح	9,090	
4	محمد امين عبد الله نزال	قائمة التغيير والإصلاح	8,372	
5	سلمان محمد يوسف سلمان	مستقل	1,580	
6	خالد عبد الخالق محمود يحيى	الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين	1,114	
7	حاسم يوسف محمد الشاعر	مستقل	1,057	
8	أحمد عبد العزيز أحمد يوسف	مستقل	805	
9	عبد الفتاح محمد سعيد عبد الرحمن داود	مستقل	555	
10	بلال عبد الرؤوف عثمان جبر	مستقل	348	

كانت فرحة وليد عساف بالفوز كبيرة جداً؛ لأنها تعبر عن ثقة الناخبين به وفي برنامجه الانتخابي. وبأخلاقه العالية ذهب إلى الأستاذ الدكتور خضر السدّه وصافحه قائلاً: أنت شيخنا وكبيرنا ونحن صوتك بالمجلس، وكان اللقاء ودي لأبعد حدود. كان فعلاً انتصار حقيقي لوليد عساف بفارق كبير حيث حصل وليد عساف على 14049 صوتاً بينما حصل الأستاذ الدكتور خضر السدّه على 9090 صوتاً. أما

المقعد الثاني فكان ممن نصيب حركة فتح ممثلة بالأخ أحمد شريم الذي حصل على 12900 صوتاً بالمقابل حصل مرشح حركة حماس الأخ محمد نزال على 8372 صوتاً.

جدول (2.6): النتائج التفصيلية لانتخابات على مستوى التجمعات السكانية الدوائر - (دائرة قلقيلية)

الترتيب التسلسلي	التجمع	المسجلين	المقترعين	باطلة	بيضاء	أحمد عبد العزيز أحمد يوسف	أحمد هراع إبراهيم شريم	يائل عبد الرؤوف عثمان جبر	حاسم يوسف محمد الشاعر	خالد عبد الخالق محمود يحيى	خضر عبد الشفيق عبد الله السعد	سلطان محمد يوسف سلمان	عبد الفتاح محمد سعيد عبد الرحمن داود	محمد أمين عبد الله نزال	وليد محمود محمد عساف
1	القدق	223	199	1	2	2	117	1	4	4	62	6	2	39	144
2	البياس	429	285	4	4	13	78	3	6	28	127	29	11	114	128
3	أماكين	949	856	17	9	4	414	9	4	6	396	2	6	375	420
4	بافة الحطب	779	705	9	17	3	316	5	2	1	361	2	1	317	335
5	بيت أمين	499	408	6	0	7	142	2	17	5	96	183	3	59	135
6	جيت	909	829	19	9	6	316	4	0	13	490	12	6	327	381
7	جبلصافوط	798	710	14	5	16	308	4	15	47	304	12	3	235	381
8	جوس	1,141	1,016	15	11	26	475	8	5	108	334	41	10	292	599
9	جبله	2,395	1,954	45	33	67	702	46	741	16	418	113	38	301	1,064
10	حجة	802	713	9	7	37	371	3	4	115	233	10	3	158	389
11	خرية صير	235	206	1	6	5	97	3	0	3	88	3	1	71	115
12	راس طيره	365	312	25	5	10	158	0	12	2	79	23	12	69	179
13	راس عطية	629	554	13	6	22	222	3	39	5	209	62	4	183	268
14	سيرا	1,194	960	28	12	6	345	8	15	52	297	263	1	283	458
15	عزبة الاثقر	205	177	3	2	3	79	1	7	3	35	51	3	25	124
16	عزبة سلمان	328	240	6	3	4	84	2	0	12	87	56	2	87	107
17	عزون	1,815	1,394	41	40	286	558	18	12	239	235	50	22	194	837
18	عزون عصه	632	498	9	8	9	188	5	19	3	134	202	2	94	201
19	عصه	353	265	3	6	40	108	6	8	13	67	16	6	49	175
20	فرعنا	266	243	2	3	0	134	1	1	1	92	3	0	86	143
21	فلامية	311	246	5	12	3	99	13	3	42	73	2	2	68	131
22	قلقيلية	15,321	11,993	309	244	128	6,446	168	75	187	4,013	244	373	4,354	5,959
23	كفر هت	1,754	1,335	26	32	86	678	9	55	130	418	106	36	287	666
24	كفر قروم	980	788	17	13	9	363	21	11	24	261	72	8	211	490
25	كفر لاف	389	364	6	2	13	102	5	2	55	181	17	0	94	220
	المجموع	33,701	27,250	633	491	805	12,900	348	1,057	1,114	9,090	1,580	555	8,372	14,049

للأسف توفي الأخ أحمد شريم عام 2014 ونشرت حركة فتح النعي التالي²⁶:



وفاة المناضل النائب أحمد هزاع شريم

2014/11/22

توفي، الليلة الماضية، المناضل النائب أحمد هزاع شريم عن عمر يناهز 66 عامًا، إثر مرض عضال. وُلد المناضل شريم في قلقيلية بتاريخ 16-12-1948، وكان عضوًا فاعلاً في حركة "فتح"، التي انضم إلى صفوفها بعد عام 1967م، وبتاريخ 27-8-1969 اعتُقل مع مجموعته وحُكم عليه بالسجن لمدة 20 عامًا.

كان للراحل "أبو هزاع" دور بارز في صياغة أجيال الحركة الفلسطينية الأسيرة، وتعرض للاعتقال في سجون الاحتلال أربع مرات؛ الأولى بتاريخ 27-8-1969 وأُفرج عنه في 24-8-1989، والثانية بتاريخ 22-01-1990 وأُفرج عنه في 29-07-1990، والثالثة بتاريخ 30-09-1990 وأُفرج عنه في 17-03-1991، وبعد اندلاع انتفاضة الأقصى المبارك جاء الاعتقال الرابع بتاريخ 25-07-2002 وأُفرج عنه بعد عام بتاريخ 06-08-2003م.

وشغل المناضل الراحل منصب أمين سر حركة فتح - إقليم قلقيلية، وكان أحد المؤسسين البارزين للجنة الحركية العليا في الضفة الغربية، ومديرًا عامًا في محافظة قلقيلية، وعضو مجلس ثوري سابق لحركة فتح، وعضو مجلس تشريعي عام 2006م عن كتلة فتح عن محافظة قلقيلية، ورئيس اللجنة التنظيمية في التعبئة والتنظيم، وعضو اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر السادس.

ونعت مفوضية التعبئة والتنظيم المناضل الكبير أحمد هزاع شريم، وقالت في بيان صحفي إنه سيتم تشييع جثمان المناضل شريم إلى مثواه الأخير في مدينة قلقيلية، يوم غد الأحد، بعد صلاة الظهر في المسجد القديم.

وشارك وليد عساف في عدّة لجان برلمانية أبرزها:-

- 1- رئاسة لجنة الأراضي ومواجهة الاستيطان عام 2006
- 2- عضو اللجنة الاقتصادية والزراعية في المجلس التشريعي الفلسطيني.
- 3- رئيس لجنة تقصي الحقائق الخاصة بالمواصلات والحج
- 4- عضو اللجنة البرلمانية للتحقيق في القطاع الصحي
- 5- عضو اللجنة البرلمانية للتحقيق في انفجار محطة الوقود
- 6- رئيس اللجنة البرلمانية الخاصة في مراجعة القوانين القضائية
- 7- عضو الوفد البرلماني الفلسطيني لبرلمان مجلس أوروبا للمشاركة ومحاوره مع الأوروبيين وحضور جلسات الاتحاد الأوروبي بصفة مراقب.
- 8- عضو لجنة الشرق الأوسط.
- 9- عضو اللجنة السياسية في برلمان مجلس أوروبا .
- 10- عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر ققيلية لتطوير لإنتاج الزراعة بالمحافظة.

وليد عساف عضو المجلس التشريعي الفلسطيني: لعب دورًا مهمًا في تطوير التشريعات المرتبطة بالبنية التحتية والتنمية المحلية، وكان له تأثير كبير في القرارات المتعلقة بالتخطيط الحضري والبيئة.

إصابة ناشطين دوليين بجروح خطيرة برصاص قوات الاحتلال خلال المظاهرة الأسبوعية المناهضة للجدار في بلعين²⁷
2006/05/13

موقع المركز الدولي للإعلام في الشرق الأوسط الإلكتروني – باللغة الإنجليزية

تظاهر مئات الفلسطينيين من سكان قرية بلعين، قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية، إلى جانب عشرات من نشطاء السلام الإسرائيليين والدوليين، وأعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، ضد جدار الضم الإسرائيلي. وأصيب ما لا يقل عن 12 متظاهراً بعد أن هاجمت القوات الإسرائيلية الاحتجاج السلمي بعنف، منهم ناشطان دوليان أصيبا بجروح بالغة جراء إطلاق الرصاص المطاطي على رأسيهما من مسافة قريبة. وأفاد عبد الله أبو رحمة، منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في بلعين، لشبكة IMEMC أن السكان حملوا ما لا يقل عن 500 علم فلسطيني، ورددوا هتافات تدعو إلى الوحدة الوطنية بين الفلسطينيين والفصائل السياسية.

ناشد الأهالي الفصائل والشخصيات السياسية التوحد لمواجهة سياسة إسرائيل في الاستيلاء على الأراضي وعزل الأراضي المحتلة والتوسع الاستيطاني، ودعوا الفصائل المسلحة في غزة إلى وقف جميع أشكال الصراعات الداخلية.

حضر الوقفة الاحتجاجية أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، وليد عساف، وقيس عبد الكريم، ومهيوب عواد، بالإضافة إلى علي عامر، المسؤول عن وزارة شؤون الجدار الفلسطينية، وعدد من المسؤولين الآخرين.

وعند وصولهم إلى موقع بناء الجدار، ألقى وليد عساف، رئيس لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في المجلس التشريعي، كلمة أمام الحشد، دعا فيها إلى مواصلة النضال السلمي ضد الجدار والاحتلال، ودعا الأهالي والفصائل السياسية إلى نبذ أي أعمال صراع داخلي.

دعا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، قيس عبد الكريم، الأهالي إلى المشاركة الفاعلة في الاحتجاجات السلمية ضد الجدار والمستوطنات الإسرائيلية.

حاول ناشط السلام الإسرائيلي شاي بولاك التحدث إلى الجنود باللغة العبرية، وطالبهم "بمغادرة الأرض الفلسطينية، والسماح للفلسطينيين بالعيش في بسايتهم"، فردّ الجنود بعنف.

أمر الجنود الإسرائيليون المتظاهرين بمغادرة المنطقة، ثم أطلقوا عليهم الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. ردّ بعض الشباب الفلسطينيين برشق الجنود بالحجارة.

أصيب ناشط سلام أسترالي وآخر دنماركي برصاص جيش الاحتلال، ونُقل إلى مستشفى تل هشومير الإسرائيلي. كما أصيب جمال العاروري، وهو مراسل محلي يعمل مع وكالة أسوشيتد برس، في يده.

وأفاد مصدر طبي في مستشفى الشيخ زايد برام الله أن جمال العاروري أصيب بكسور في ذراعه اليمنى.

وأضاف المصدر أن المواطن أشرف محمد جمال أصيب بقنبلة غاز أطلقها الجيش في رأسه، بينما أصيب المواطن وجدي شوكت الخطيب في يده. وأصيب سبعة مواطنين على الأقل بجروح طفيفة، وتلقوا العلاج من قبل مسعفين في موقع الحادث.

وفي وقت سابق من يوم الجمعة، احتجز جنود الاحتلال المتواجدون باستمرار في منطقة بناء الجدار، وبالقرب من الكرفان، عشرات المواطنين لعدة ساعات في محاولة لمنعهم من الوصول إلى الكرفان.

ومن المقرر أن تصدر المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً بشأن مسار جدار الضم في منطقة بلعين يوم الأحد.

يتمركز حالياً العشرات من الناشطين والسكان المحليين في كرفان قاموا بتركيبه خلف الجدار احتجاجاً على سياسة الاستيلاء على الأراضي الإسرائيلية.

مدنيون ونشطاء ووزراء وبرلمانيون ينظمون وقفة احتجاجية سلمية ضد الجدار في قلقيلية²⁸
2007/04/01

المركز الدولي للإعلام في الشرق الأوسط (IMEMC) – باللغة الإنجليزية

نظمت اللجنة الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، يوم الأحد، وقفة احتجاجية سلمية ضد جدار الضم الإسرائيلي في قرية عزبة الطبيب، قرب مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية. وشارك في الوقفة عدد من الوزراء والنواب، إلى جانب نشطاء سلام دوليين. وذكرت شبكة فلسطين الإخبارية أن من بين المشاركين وزير العدل محمد العالول، وأعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة، وخالدة جرار، ووليد عساف، وأحمد هزاع، وعبد الرحمن برهم.

وشارك في الوقفة محافظ قلقيلية وعدد من الشخصيات الوطنية.

وشارك في الوقفة الدكتور محمد العبوشي، أحد قادة المبادرة الوطنية الفلسطينية، وأكد أن هذه الفعالية السلمية تأتي تأكيداً على صمود الشعب الفلسطيني وعزيمته على مقاومة الاحتلال والاستيطان وجدار الضم.

وأضاف العبوشي أن النضال الفلسطيني ضد الاحتلال هو نضال من أجل الأرض، وأن الطريق الحقيقي للسلام يكمن في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإزالة المستوطنات وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي المحتلة عام 1967.

وفي السياق نفسه، أكد وزير العدل محمد العالول أن النضال ضد الاحتلال هو نضال من أجل الأرض والوجود، وأن إسرائيل تسعى من خلال بناء الجدار والمستوطنات إلى منع إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة.

وطالب المجتمع الدولي بالتحرك ضد جدار الضم والمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

كما صرّح محافظ قلقيلية بأن المنطقة تتعرض "لهجمة شرسة من خلال بناء المستوطنات والجدار"، إذ حوّل الجدار قلقيلية والقرى والبلدات المحيطة بها إلى سجون مغلقة.

وأضاف: "إن هذه الأفعال تُمثّل واحدة من أسوأ ممارسات التمييز العنصري في التاريخ الحديث."

وأكد عدد من النواب أن هذه الوقفة الاحتجاجية هي أيضاً دعوة للوحدة الوطنية بين الشعب الفلسطيني وفصائله، من أجل التوحد ضد أنشطة الاستيطان والضم الإسرائيلية التي تستهدف الوجود الفلسطيني والدولة الفلسطينية المستقلة.

النائب وليد عساف: المفاوضات ستفشل طالما العدوان الاسرائيلي مستمر على شعبنا²⁹
2008/01/17

قلقيلية -معا- اشد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة "فتح" وليد عساف، أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يشن حرباً بلا هوادة على الشعب الفلسطيني منذ سبع أعوام، لكسر إرادته في الصمود وإجباره على الاستسلام.

وقال النائب عساف في حديث خاص لقناة العالم الإخبارية أمس: إن ما يحدث في غزة والضفة من اجتياحات ومجازر ليس جديداً، فالاحتلال يشن حرباً ضد الشعب الفلسطيني منذ 7 سنوات، وإن كانت تخف وتشتد وتيرتها أحياناً، حسب الظروف السياسية والأهداف الإسرائيلية منها.

وأكد النائب عساف، أن بقاء القطاع منفصلاً عن الضفة واستمرار الانقسام الفلسطيني هو مصلحة إسرائيلية، وقال: الاحتلال سيخن الجراح في الفلسطينيين لإضعافهم والنيل من صمودهم في الضفة والقطاع على حد سواء، لأن الوضع الفلسطيني في أضعف حالاته.

وأضاف عساف: إن الفلسطينيين اليوم بحاجة إلى وحدة فلسطينية وموقف متماسك، بالإضافة إلى دعم عربي وإسلامي أوسع وأكثر تأثيراً للضغط على الإدارة الأميركية والكيان الإسرائيلي، والعالم لوقف هذه الحرب الشرسة على الشعب الفلسطيني.

وتابع عساف: أن الصف الفلسطيني الآن تسوده حالة من وحدة الموقف إثر العدوان الذي شنته ماكينة الحرب الإسرائيلية على أبناء قطاع غزة، لذلك يجب اغتنام هذه الفرصة وبذل جهود اكبر لتقريب المواقف وحلحلة الوضع بين طرفي الساحة الفلسطينية وذلك عبر تراجع حركة حماس عن ما قامت به في قطاع غزة.

وقال البرلمان الفلسطيني: هناك ترابط بين المسارين التفاوضي والمقاوم في الساحة الفلسطينية، حيث لا يمكن لأي من الطرفين أن يسجل نجاحا دون الآخر، داعيا إلى اتخاذ خطوات فلسطينية داخلية لإعادة اللحمة بين شطري الوطن.

واكد النائب عساف: "توجد عقبتان الآن أمام استمرار المفاوضات مع الإسرائيليين وهما استمرار الاحتلال في عدوانه على الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى محاولة التوسع الاستيطاني، مؤكدا ان كل المفاوضات ستفشل ما لم توقف حكومة الاحتلال ذلك.

الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الباكستان يستقبل النائب وليد عساف 2010/10/27

إسلام آباد- بيت لحم - معا- أفاد مسؤول التوعية والإعلام في الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع الباكستان³⁰ د.أيمن غنام بأن وليد عساف النائب عن كتلة فتح البرلمانية قام بجولة تفقدية لباكستان، زار خلالها جميع المدن التي يتواجد فيها الطلبة الفلسطينيون.

ونظم الاتحاد العام لطلبة فلسطين له ندوات في كل من مدن حيدر آباد وكويتا، أطلع فيها الطلبة على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية بما يتعلق بموضوع المصالحة الوطنية وملف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، وأكد على تمسك القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس أبو مازن بالثوابت الوطنية وعدم استئناف المفاوضات في ظل استمرار الاستيطان، كما شدد على حرص حركة فتح على إعادة اللحمة للشعب الفلسطيني وإنهاء الانقسام القائم بين شطري الوطن، لإن الوحدة هي شعار حركة فتح الذي أطلقه الزعيم الخالد ياسر عرفات -رحمه الله- وما زال يؤكد عليه سيادة الرئيس أبو مازن.

وفي نهاية الندوة استمع سيادة النائب إلى الطلبة الذين أشادوا بهذه اللفتة الكريمة من القيادة الفلسطينية ومن سيادته، وطالبوه بالاستمرار بهذا النوع من الزيارات لما له من أهمية في تعزيز الروح المعنوية لأبناء الشعب الفلسطيني في الخارج وجعلهم في عين الحقيقة، متواصلين مع قيادتهم ومع كل الأحداث الجارية على الأرض في ظل التشويه الإعلامي الذي تمارسه بعض الجهات الإعلامية تجاه حركة فتح والقيادة الفلسطينية.

المؤتمر الزراعي الأول

2011/04/27

تحديات التنمية الزراعية في فلسطين : أبحاث المؤتمر الزراعي الأول الذي نظمته كلية الزراعة بالتعاون مع فرع قلقيلية، يومي 25-26/4/2011. مقابلة مع تلفزيون فلسطين ومشاركة بفعاليات المؤتمر.



اللجنة الوطنية لسجل أضرار الجدار تعقد اجتماعا مع أئمة المساجد بطولكرم

2011/05/05

نظمت محافظة طولكرم ومديرية أوقاف طولكرم لقاء مع اللجنة الوطنية لسجل أضرار الجدار بحضور مقررها النائب وليد عساف ومدير اللجنة ساهر عايش ومستشار محافظ طولكرم المهندس مجدي ليمون والأستاذ خيرى جراب مسؤول الدائرة القانونية بالمحافظة ومدير بعثة الأمم المتحدة فلاديمير ستروف وفادي الشرفا والشيخ عدنان سعيد مدير دائرة الاوقاف وكافة خطباء وأئمة المساجد بالمحافظة.



طولكرم -معا³¹- نظمت محافظة طولكرم ومديرية أوقاف طولكرم لقاء مع اللجنة الوطنية لسجل أضرار الجدار بحضور مقررها النائب وليد عساف ومدير اللجنة ساهر عايش ومستشار محافظ طولكرم المهندس مجدي ليمون والأستاذ خيرى جراب مسؤول الدائرة القانونية بالمحافظة ومدير بعثة الأمم المتحدة فلاديمير ستروف وفادي الشرفا والشيخ عدنان سعيد مدير دائرة الاوقاف وكافة خطباء وأئمة المساجد بالمحافظة.

وفي بداية اللقاء رحب مدير أوقاف طولكرم الشيخ عدنان سعيد بالحضور، وبارك النائب عساف اتفاق المصالحة وحيثا الإرادة للقوى السياسية الفلسطينية وأكد أن المصالحة هي خطوة على طريق إنهاء الاحتلال وتحدث الى خطباء المساجد، مطالبا إياهم المشاركة الفعالة في توجيه المواطنين نحو تسجيل أضرار الجدار وأهمية دورهم الإعلامي.

وتطرق الى وجه النظر الفلسطينية من التعويض وقال انه "خيانة وطنية وحرام شرعا" وقد حاول الجانب الإسرائيلي أن يلتف على قرار الأمم المتحدة بتعويض البعض عن الأراضي التي خلف الجدار

إلا انه تم التحذير ووقف العملية من بداياتها. وتحدث عن أهمية فتوى محكمة لاهاي للشعب الفلسطيني والعلاقة التي تربط اللجنة الوطنية وبعثة الأمم المتحدة كما اشار الى نبذة تاريخية عن تشكيل اللجنة الوطنية لسجل اضرار الجدار والصعوبات التي واجهتها عملية التسجيل، وخلال اللقاء ثمن دور محافظة طولكرم ومؤسساتها على مساندتهم لعمل اللجنة وتسهيل مهامها.

بدوره أشار مدير بعثة الأمم المتحدة الخاصة بالجدار في فلسطين فلاديمير ستروف إلى قرار الأمم المتحدة والدور المناط بالبعثة ومهامها على الأرض وتحت عن آليات التسجيل وكيفية التعامل معها في فيينا وكيفيه الأرشفة هناك. يذكر ان اللجنة الوطنية الفلسطينية مشكلة بموجب مرسوم رئاسي من الرئيس ابو مازن ويرأسها تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وتضم في عضويتها كافة المؤسسات الرسمية والشعبية المعنية بموضوع الجدار.

زيارة مركز الشرق الأوسط للدراسات في مدينة رام الله

2011/05/10



خلال اليوم المفتوح في كفر لاقف

2011/05/12



الأمم المتحدة تعقد دورة لهيئات محلية من قلقيلية وطولكرم في الأردن

2011/05/20

انتهت الدورة الخاصة للهيئات المحلية بالعقبة في الاردن والتي شاركت فيها عن اللجنة الوطنية بصفتي مقررا للجنة المشكلة بمرسوم رئاسي عام 2007 وتختص بمتابعة فتوى محكمة لاهاي ومكتب حصر

الأضرار التابع للأمم المتحدة والذي يعمل على تسجيل الأضرار في المناطق المتضررة من الجدار ونحن نقوم بتمثيل الجانب الرسمي الفلسطيني مع الأمم المتحدة ونقدم الاستشارة للمواطنين المتضررين والدعم بالوثائق اللازمة لعملية التسجيل..

قلقيلية- معا³²- بدأت في مدينة العقبة الاردنية أعمال الدورة التدريبية للمؤسسات المحلية من 16-18 ايار، بهدف التحضير لإضرار الجدار التي ستقوم الأمم المتحدة بتسجيلها خلال الفترة المقبلة في مواقع بمحافظة طولكرم وقلقيلية.

وقال مدير اللجنة الوطنية ساهر عايش إن الدورة تأتي بغرض تعزيز كفاءة التحضير للمؤسسات المحلية المتضررة من الجدار، حيث إن الأمم المتحدة ستعمل على تسجيل الأضرار التي لحقت بالمواطنين خلال الفترة المقبلة في عدة مواقع منها مدينة قلقيلية ومدينة طولكرم وحبله، سنريا وبيت امين وعزون عتمة وراس عطية، وقد عملت الأمم المتحدة في حوالي 74 موقع من قبل لتسجيل أضرار الجدار في في محافظات طوباس وطولكرم وجنين.

ويشارك بالدورة الجارية بلدية قلقيلية، سنيريا، بيت امين، وراس عطية، ودير الغصون، وطولكرم وشاركت محافظة طولكرم ممثلة بالمهندس مجدي ليمون ومحافظة قلقيلية ممثلة بالسيد سامح عودة بها.

وقد بدأت الدورة باطلاع النائب وليد عساف مقرر اللجنة الوطنية الفلسطينية المشاركين على تجربة اللجنة في التسجيل والدور الذي تقوم به من مساعدة المواطنين والإشراف على الأضرار العامة والاتصال بالمؤسسات الحكومية لتوفير الوثائق للمواطنين.

يذكر أن تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هو رئيس اللجنة بمرسوم رئاسي عام 2007 وتضم كافة المؤسسات الرسمية والأهلية الخاصة بالجدار بالإضافة الى النائب وليد عساف مقررا للجنة والنائب مهيب عواد مسئول للمالية.

الاحتفال في جيبوس

2011/05/23



فازت جيبوس ببطولة كرة الطائرة في فلسطين، وأقيم احتفال جماهيري في جيبوس في تلك المناسبة وكان لي شرف المشاركة بها، وتهنئة اللاعبين وكافة أهالي جيبوس.

برلمانيون فلسطينيون يلتقون بوفد برلماني سويدي

2011/05/25



برلمانيون فلسطينيون يلتقون بوفد برلماني سويدي ، حيث ابدى الوفد السويدي تأييده للقضية الفلسطينية وأعلن استعداده للقيام بدور ريادي وقيادي في اوروبا لدعم إعلان الدولة الفلسطينية والإعتراف بها سواء داخل الأمم المتحدة أو داخل الاتحاد الاوروبي.

كما أبدى الوفد سعاداته بتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية والمفاجأة بتحقيق ذلك. ورحب بهم الوفد البرلماني الفلسطيني في فلسطين وتمنى لهم زيارة سعيدة.

النائب وليد عساف يفتتح ورشة تدريبية في المنهجية اليابانية والماليزية³³

2011/5/29



رام الله -معا- عقد المركز الوطني للدراسات والابحاث والتدريب الموارد دورة تدريبية متخصصة في المنهجية اليابانية والماليزية في الادارة المتميزة في فندق الموفينك في مدينة رام الله بحضور وليد عساف النائب في المجلس التشريعي والعديد من قادة المؤسسات الفلسطينية في القطاعين الخاص والعام.

وفي البداية تحدث فخري شريتح رئيس مجلس الادارة في المركز الوطني، ونوه الى اهمية التدريب والتدريب المتخصص وقدم نبذة عن اهم النشاطات والبرامج التي يقدمها المركز الوطني وكذلك علاقة التدريب مع البناء والتطوير

ثم تحدث وليد عساف عضو المجلس التشريعي الفلسطيني واشاد بجهود ادارة المركز الوطني للدراسات والابحاث والتدريب في تقديم برامج تدريبية متخصصة، منوها الى اهمية تسليط الضوء على التجارب

العالمية الناجحه في الادارة لا سيما اننا في مرحلة بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية مضيئا ان واقع التجربة اليابانية والماليزية ونموذجها ملهم ومفيد وممكن البناء عليه والاستفادة منه وفي جميع المجالات

وقدم الورشة الدكتور أديب الصيفي المدير العام للمركز الوطني للدراسات والأبحاث وركز على أهمية وأشار الى تشابه كبير في هاتين التجريبتين مع الواقع والحالة الفلسطينية حيث ان هذه التجارب تثبت ان الانسان والقيادة الرشيدة تصنع الفرق وقدم العديد من المحاور والمبادئ التي اعتمدت عليها هذه التجربة.



واول هذه المبادئ هي مبدأ كايزن في التحسين والتطوير المستمر في الاستثمار الفعال والحقيقي في العاملين وتدريبهم وتحفيزهم والحفاظ عليهم وإشراكهم في الإدارة واتخاذ القرارات والاستماع الفعال إلى اقتراحاتهم من خلال تطبيق قواعد ومهارات ادارية تعمل على تحفيز العاملين في جميع مواقعهم لتقديم الاقتراحات التطويرية البسيطة والتي تساهم في تطور دائم للمؤسسة وخلق ثقافة مؤسسة اجتماعية وانسانية

والركيزة الثانية من ركائز هذه التجارب وهي الايمان باهمية وحتمية التغيير وضرورة ان تعمل القيادات الادارية كرافعه لضمان تحفيز التفكير وقبول اقتراحات تغيير واخراج العاملين من عقلية التقليد والاستقبال الى عقلية الحوار والبحث وتقديم الافضل وعد الاقتناع بما هو قائم لا سيما انه يوجد هنالك مجال وبشكل دائم للتطوير والتغيير وأشار الصيفي الى ضرورة التمهيد للتخطيط الناجح لاحداث عمليات التغيير في اعمال المؤسسة وان التغيير هو الاساس في بقاء ومنافسة هذه المؤسسات.

وأشار الصيفي الى الركيزة الثالثة من ركائز الادارة اليابانية والماليزية وهي قضية السيطرة على النفقات من خلال تقديم اقتراحات تطويرية مستمرة من جموع العاملين و تحليل النفقات التشغيلية وخاصة النفقات الغير مرئية بشكل دائم وشبهها بجبل الجليد والتي وضرورة صناعة التفرد والتميز التسويقي في الخدمات والمنتجات التي تقدمها المؤسسات لضمان تميز المؤسسة عن المؤسسات المنافسة، معتبرا ان كل ما ذكر له اكبر الاثر في ضمان نجاح وتطور عمل هذه المؤسسات.

وحضر الدورة العديد من قادة المؤسسات الخاصة والعامة ومنها الأستاذ انور الجيوسي المدير العام لمؤسسة فائق والسيد عوض ابو ارميله مدير الموارد البشرية في مؤسسة فائق والسيد عماد السعدي المدير الاقليمي للبنك الاسلامي الفلسطيني والسيد سمير صبيح نائب المدير العام في بنك القدس والسيدة مها الزابري مديرة تنمية الموارد البشرية في بنك القدس والسيد رائد نجيب مدير تطوير الفروع في بنك القدس والسيد ناجح حمامرة مسؤول التدريب والتطوير في سلطة النقد الفلسطينية والسيد محمود ابو حجلة مدير مالي في سلطة النقد الفلسطينية والسيد محمد امين عدنان موسى مشرف تطوير في سلطة النقد الفلسطينية والحاج اسامة الحمد مدير مكتب الحمد للعقارات ومدير عام مصنع الحمد للتصنيع المعدني والسيد عبد الحكيم قاسم مدير دائرة الموارد البشرية والسيد عطية موسى مدير تكنولوجيا المعلومات في شركة ترست العالمية للتأمين والسيد سليمان الاحمد مدير ادارة الهلال الاحمر الفلسطيني والسيدة عبدة ابو عصب مدير شؤون الموظفين في الهلال وايضا السيد نايف خشان مدير فرع محافظة رام الله في شركة الكهرباء والمهندس محمد زيدان مدير الدائرة الفنية والسيد عبدالقادر البسومي مدير

دائرة المشتركين في الشركة ا كما حضرها السيد غسان عداسي مدير الشؤون الادارية في شركة ريتش والاستاذ محمد سلامة رئيس مجلس الادارة لمركز واصل لتنمية الشباب والانسنة عطايف يونس المدير العائم لمعهد عارة للعلوم واللغات والسيد اياد شماسنة من مستشفى المقاصد الخيرية والسيدة ايمان قنديل من الاكاديمية الفلسطينية للعلوم الامنية.

وتخلل الدورة العديد من المداخلات والحوارات من الحضور حول الواقع الفلسطيني وهمومه وحول فرص الاستفادة من هذه التجارب واليات تطبيقها على ارض الواقع لا سيما ان اهم ثروات الشعب الفلسطيني هي الثروة البشرية وبالتالي يجب خلق جميع الفرص للاستفادة من افكار وابداعات العاملين

وفي النهاية شكر د اديب الصيفي الحضور، متمنيا ان يتم التواصل بين الحضور والمركز الوطني للمساهمة في تطبيق بعض هذه التجارب في مؤسساتنا لا سيما انها تعتمد بشكل اساسي على خلق بيئة للتفكير والابداع وتقديم الاقتراحات.

عقد اجتماع في مقر مجلس الوزراء

2011/05/31

الاجتماع يهدف لبحث مشاريع الصناديق العربية والاسلامية .



وفد كتلة فتح البرلمانية امس ابنها الاسير المحرر فواز بختان

2011/05/31

لم يغلق باب السجن. سيزول السجن والسجان. نبيرون مات ولم تمت روما - بعينها تقاثل.



زار وفد كتلة فتح البرلمانية امس ابنها الاسير المحرر فواز بختان وهناته واهله والشعب الفلسطيني على الحرية بعد ان امضى 26 عاما في سجون الاحتلال.

حركة فتح اذ تعبر عن سعادتها بالافراج عن ابنها بختان تعمل وبكل طاقاتها للافراج عن الاف الاسرى من سجون الاحتلال.

الحرية لكافة الاسرى... والعهد لهم وللشهداء

على استمرار النضال لقيام الدولة وتحقيق الحرية لهم ولشعبنا.

النائب عساف يهنئ الاسير المحرر امير اشتيوي

2011/06/05



النائب عساف يهنئ الأسير المحرر أمير اشتيوي بالإفراج عنه ويدعو الله بالإفراج العاجل وتحرير كافة الأسرى. الأسير المحرر أمير اشتيوي أمضى خمس سنوات في سجون الاحتلال واعتقد عقب استشهاد أخيه حمادة اشتيوي رحمه الله وأُسكنه فسيح جنانه مع الشهداء والصديقين. والأسير المحرر هو ابن الشهيد شاعر اشتيوي الذي استشهد عام 2003 أثناء اجتياح مدينة نابلس وهو يقوم بنقل الجرحى إسعافهم. للشهداء الرحمة والحرية لأسرانا البواسل .

النائب وليد عساف يعقد اجتماعا مع المواطنين بطولكرم

2011/06/07



طولكرم- معا-³⁴ عقدت اللجنة الوطنية لسجل أضرار الجدار اجتماعا بأصحاب مشاغل الخياطة في الغرفة التجارية والصناعية والزراعية في طولكرم بهدف التسجيل لأضرار الجدار لدى بعثة الأمم المتحدة حيث إن قطاع النسيج من أكثر القطاعات تأثراً، نتيجة المضايقات الإسرائيلية بعد اكتمال الجدار، وارتفاع أجرة النقل.

وأكد النائب وليد عساف على أهمية التسجيل واعتبر انه من الضرورة التوجه للعملية التي تقوم بها الأمم المتحدة حفظاً على حقوق المواطنين، مؤكدا استعداد اللجنة الوطنية للإرشاد القانوني والمساعدة لاستكمال ملفاتهم لتقديمها إلى الأمم المتحدة.

كما وعقد اجتماع اخر مع عدد من أهالي قرية ارتاح، وأشار إلى أهمية عملية التسجيل والصعوبات التي تواجه العملية، واستمع الى عدد من الاسئلة التي وجهت له بخصوص التسجيل وقد حضر اللقاءات ساهر عايش "مدير اللجنة الوطنية الفلسطينية لسجل أضرار الجدار" وعبد الكريم دلبح المنسق في طولكرم، ومدير مكتب العمل ونقيب أصحاب المشاغل وعدد من أعضاء الغرفة التجارية.

قليلية (أكبر سجن في العالم) تطلع الوفد الأرجنتيني على الجدار الفصل

2011/06/13



زيارة تغلب الرأي العام البرازيلي قبل عامين رافقت وفدا برلمانيا برازيليا من رام الله إلى قلقيلية وزار الوفد جيوس وقلقيلية وعزون عتمة وبوابة راس عطية.

في الطريق تحدثنا عن جرائم المستوطنين وإدارة المشروع الاستيطاني المشتركة وتبادل الأدوار بين حكومة إسرائيل والجيش والمستوطنين وغطاء النظام القانوني الإسرائيلي.

عندما وصلنا جيوس وشاهدوا الجدار، فوجئوا من هول الصدمة وطلبوا مني وقف الحديث. وقالوا: ما نراه أبلغ من الكلام دع الأرض تتحدث عن نفسها.

صدمننا. هكذا قال الوفد البرلماني الأرجنتيني، بعد مشاهدته جيوس وقلقيلية. قالوها في عزون وعتمة. بوابة من خلفها بوابة، وجدار من خلفه جدار. قالوا قديما "اليف ابلغ كلاما من الكتب، والمشاهد أبلغ من الكلام. تعهد الفد بنقل الصورة كما هي وكما شاهدوها. وقالوا نحن سفراء لفلسطين. ثقوا بذلك.

التشريعي يطلع وفدا برلمانيا أرجنتينيا على ممارسات الاحتلال: من جانبه، تحدث النائب وليد عساف عن واقع المجلس التشريعي، مشيرا إلى أن المجلس الأول شرّع أكثر من 109 قوانين وما زال هناك 45 قانونا بانتظار المناقشة، بينما المجلس الحالي معطل بسبب حالة الانقسام.



قلقيلية -معاً³⁵ أكد النائب أحمد هزاع شريم أن مدينة قلقيلية أصبحت اكبر سجن في العالم وأكثر المناطق السكانية كثافة بعد بناء جدار الضم والتوسع الاستيطاني، مشيرا إلى أن عدد سكان مدينة قلقيلية قد بلغ أكثر من 50 ألف مواطن يعيشون على أربعة آلاف دونم.

جاء ذلك لدى استقبال كل من النواب أحمد هزاع شريم ود. عبد الرحيم برهم ووليد عساف لوفد برلماني أرجنتيني برئاسة باولا سيليسيا رافقه سفير فلسطين لدى الأرجنتين د. وليد الموقت، حيث زار الوفد بلدة جيوس واطلع على جدار الضم والتوسع في المحافظة والأراضي التي تم عزلها خارج الجدار مما حرم آلاف المواطنين من الوصول لأراضيهم.

وشرح رئيس بلدية جيوس محمد طاهر عن البلدة وما يعانيه مزارعوها بسبب جدار الفصل، وعدم تمكن المواطنين من زراعة أراضيهم خارج الجدار، وأشار إلى أن الجدار قد اقتلع آلاف الأشجار وعزل عدد من الآبار الارتوازية؛ مما حرم أهالي جيوس من المياه واضطروهم أن يشتروا المياه من القرى المجاورة.

وأكد النائب د. عبد الرحيم برهم أن محافظة قلقيلية تعرضت لهجمة استيطانية حيث تم بناء عدد من المستوطنات على أراضيها، وتم بناء جدار الفصل الذي عزل التجمعات السكانية عن بعضها البعض

إضافة إلى عزل آلاف الدونمات خارج الجدار، وأكد برهم أن الاحتلال سيطر على موارد المياه في المحافظة.

والتقى الوفد الضيف القائم برئيس بلدية قلقيلية سمير دوايشة في مقرر البلدية حيث قدم لهم شرحا عن المدينة وتأثير الجدار والاستيطان وقال إن محافظة قلقيلية تعاني من بطالة عالية، بسبب مصادر الاحتلال للأراضي الزراعية وإغلاق كافة منافذها بسبب الجدار، حيث لم يتبق لهذه المدينة سوى مدخل واحد يقيم عليه الاحتلال حاجزا عسكريا ما أدى إلى تحول المدينة إلى سجن كبير. وشاهد الوفد فلما مصورا عن مدينة قلقيلية منذ الانتداب البريطاني وما تعرضت له هذه المحافظة من مصادرات للأراضي وطرد للسكان والتي كان آخرها جدار الضم والتوسع العنصري الاستيطاني.

وأشار النائب وليد عساف إلى أن محكمة العدل الدولية في لاهاي أقرت بأن جدار الضم ليس آمنا بل يهدف لمصادرة أراضي المواطنين وحرمانهم من مصادر عيشهم، وأطلع عساف الوفد على مسار الجدار وتعرجه داخل المحافظة وكيف عزل المواطنين في كل التجمعات السكانية عن أراضيهم.

واستقبل محافظ قلقيلية ربيع الخندقي الوفد الضيف في مقره، مؤكدا على أهمية هذه الزيارة ومعبرا عن سعادته لموقف دول أمريكا اللاتينية من القضية الفلسطينية، والتي لعبت دورا هاما في مناصرة نضال الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته على حدود عام 67 وعاصمتها القدس.

وشدد الخندقي على أن مواقف الحكومة الإسرائيلية المتطرفة واستمرارها في الاستيطان وبناء الجدار والاعتداءات اليومية من قبل المستوطنين المتطرفين على المواطنين تحت حماية جيش الاحتلال تؤكد بما لا يدعو إلى الشك أنها لا تسعى إلى السلام العادل الذي نصت عليه قرارات الشرعية الدولية.

وانتقد الخندقي بشدة السياسة الأمريكية في المنطقة ودعمها للامحدود لدولة الاحتلال واصفا إياها بالمنحازة وغير العادلة، وطالب دول العالم بمناصرة الشعب الفلسطيني

والاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 67، وأن استحقاق أيلول يجب أن يكون عمليا ويؤدي للضغط على حكومة الاحتلال لتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وقام الوفد بزيارة بلدة عزون عتمة وعزبة جلعود وشاهد بأم عينه جدار الضم وكيف تم عزل هذه التجمعات السكانية وحرمانها من أراضيها وشاهد البوابات التي يدخل منها المواطنون عبر حواجز احتلالية للوصول إلى أراضيهم.

وعبرت رئيسة الوفد السيدة باولا سيليسيا عن تضامن الشعب الأرجنتيني مع نضال الشعب الفلسطيني العادل وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته، وقالت: قمنا خلال هذه الأيام بجولات مكثفة ورأينا حجم الويلات التي يسببها الاحتلال وجننا للتضامن معكم ونقل كل ما شاهدناه هنا إلى الشعب الأرجنتيني وبرلمانه.

يذكر أن الوفد الضيف قد زار عدد من المحافظات منها الخليل وبيت لحم والقدس ورام الله واطلع على جدار الضم والاستيطان والممارسات الاحتلالية العنصرية بحق المواطنين.

حفل تخرج طالبات كلية الطيرة

2011/06/16



لقاء بلدية حبلّة

2011/06/18



زيارة المسجد الأقصى بالقدس الشريف

2011/06/28



المشاركة بزيارة وفد المجلس التشريعي الفلسطيني إلى فرنسا

2011/06/28



وأجرى الوفد الفلسطيني الذي ضم النائبان: قيس عبد الكريم ووليد عساف إضافة إلى أمين عام المجلس التشريعي الفلسطيني الأخ إبراهيم خريشة عدة لقاءات على هامش الاجتماعات.

قبل نهاية العام الحالي ستتكلل الجهود بقبول فلسطين عضوا في برنامج الشراكة مع مجلس أوروبا. ويمكنها من المشاركة في النقاش وحضور كافة الجلسات. ويمنحها اعترافا من سبع وأربعون دولة.

المطالبة بفتح الشارع الرئيسي في كفر قدوم

2011/07/03



النائب وليد عساف يعلن توقيف كل نشاطاته ايام الجمعة للتفرغ لمسيرة كفر قدوم الاسبوعية حتى تحقيق الأهداف

بيت أمر تحتضن مؤتمر فلسطين للمقاومة الشعبية³⁶

2011/07/16

الخليل- معا- احتضنت بلدة بيت امر شمال مدينة الخليل، اليوم الأول لمؤتمر فلسطين للمقاومة الشعبية، بمشاركة واسعة رسمية ووطنية واهلية وشعبية.



وافتح المؤتمر في مدرسة بيت امر الثانوية للبنين بحضور محافظ الخليل، كامل حميد ممثلاً عن الرئيس محمود عباس، وبحضور وزير الدولة لشؤون الجدار والاستيطان المهندس ماهر غنيم ورئيس المجلس التشريعي الدكتور عزيز الدويك، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض المنظمات الشعبية اللواء توفيق الطيراوي وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن وامين عام اللجان الشعبية الفلسطينية عزمي الشيوخي وممثلي الفصائل والحزاب والفعاليات الوطنية والاسلامية والدوائر والمؤسسات الاهلية والشعبية ووجهاء العشائر والمخيمات الصيفية والمتضامنين الاجانب

من حركات التضامن الدولية وحركات السلام الاسرائيلية والمتضررين من جدار الفصل والتوسع العنصري ومن الاستيطان وسياسة هدم المنازل وآبار جمع المياه وجماهير غفيرة من اهالي بيت امر ومحافظة الخليل.

في بداية افتتاح المؤتمر عزف السلام الوطني وتم الوقوف دقيقة حداد وصمت مع تلاوة الفاتحة على ارواح الشهداء وانشد الحضور انشودة موطني والقي رئيس بلدية بيت امر، نصري صبارنه، كلمة ترحيبية.

ومن ثم ألقى محافظ الخليل، كلمة، اشاد فيها بالمقاومة الشعبية وبصمود اهالي محافظة الخليل في كافة المواقع وصمود ابناء شعبنا في كافة المناطق المستهدفة من الجدار والاستيطان.

وبعدها القى وزير الدولة لشؤون الجدار والاستيطان كلمة اكد خلالها على ضرورة توحيد كافة الجهود الشعبية والوطنية والرسمية في مواجهة الاستيطان وجدار الضم والتوسع العنصري.

والقى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن كلمة القوى الوطنية والاسلامية اشاد فيها بتضحيات شعبنا من الشهداء والجرحى والاسرى على طريق الحرية والاستقلال واكد على ضرورة توسيع رقعة المشاركة من كافة الجهات في المقاومة الشعبية واشاد بدور اللجان الشعبية الفاعل في مواجهة برامج التهويد الاسرائيلية والجرائم الاحتلالية التي ترتكب بحق شعبنا من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين.

وقال امين عام اللجان الشعبية الفلسطينية والناطق الاعلامي باسم مؤتمر فلسطين للمقاومة الشعبية عزمي الشيوخي ان المشاركة الواسعة الرسمية والوطنية والاهلية والشعبية في المؤتمر تعكس اهمية المقاومة الشعبية وضرورة تعزيزها وتطويرها مع اعادة اللحمة والوحدة الوطنية بين شقي الوطن وبين حركتي حماس وفتح وضرورة تعزيز التكافل الاسري والاجتماعي والوطني بين ابناء شعبنا في كافة اماكن تواجدهم لمواجهة التحديات والاطار المحدقة بالقضية الفلسطينية ومن اجل ان نكون في كافة القواعد الشعبية على جاهزية كاملة للفعل الشعبي والجماهيري اللازم لاستحقاق سبتمبر.

كما ألفت السيدة خوله ابو مرير كلمة باسم قطاع المرأة في اللجان الشعبية شرحت فيها مشاركة المرأة للرجل في كافة مراحل النضال الفلسطيني وفي المقاومة الشعبية للجدار والاستيطان.

وفي نفس السياق القى عايد مرار كلمة باسم اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في فلسطين اكد خلالها على ضرورة النهوض بالمقاومة الشعبية وعلى ضرورة تكامل كافة قطاعات شعبنا وتنظيماته

واحزابه مع المقاومة الشعبية في مواجهة الاخطار الاستيطانية وفي مواجهة جدار الفصل والتوسع العنصري وسياسة هدم المنازل ومصادرة الاراضي في كافة المناطق الفلسطينية وخصوصا في القدس الشريف.

كما والقى يونس عرار كلمة باسم اللجنة الوطنية والشعبية في بيت امر شكر خلالها حضور الجميع وتفاعلهم مع المؤتمر وألقت السيدة بيكا وولف كلمة باسم المتضامنين الدوليين حيث فيها صمود شعبنا مؤكدة على ضرورة ان ينال شعبنا حقوقه المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف.

والقى منسق اللجان الشعبية الفلسطينية في قطاع غزة السيد نشأت الوحيد كلمة عبر الهاتف اكد خلالها على تكامل الجهد الشعبي ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى وحدة شعبنا في كافة اماكن تواجده.

وفي اعقاب كلمات الافتتاح القى محمد الياس مسؤول الدائرة القانونية في وزارة الدولة لشؤون الجدار والاستيطان كلمة حول المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات اكد فيها على ضرورة مقاطعة البضائع الاسرائيلية.

وعرض الدكتور نائل موسى مسؤول قسم الخرائط والمعلومات في وزارة الدولة لشؤون الجدار والاستيطان فيلم توثيقي عن الاستيطان وجدار الفصل العنصري موثق بالصور والارقام.

وفي نهاية اليوم الاول للمؤتمر نظمت ندوة شارك فيها الدكتور عزيز الدويك ممثلا عن حركة حماس و اللواء توفيق الطيراوي ممثلا عن حركة فتح ونعيم مرار ممثلا عن اللجان الشعبية وادار الندوة الصحفي محمد اللحام من وكالة معا.

واكد الدويك خلال حديثه في الندوة على وقوف المجلس التشريعي الفلسطيني مع القيادة السياسية بكل حزم بما يتعلق باستحقاق سبتمبر وكشف الدويك النقاب بانه تحدث مؤخرا مع الاشقاء المصريين لحنهم على مواصلة جهودهم الخيرة من اجل الاسراع في تنفيذ بنود اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية لانهاء الانقسام على ارض الواقع.

واشاد الدويك بالمقاومة الشعبية وبما تقوم به اللجان الشعبية من جهود في مواجهة سياسات الاحتلال العدوانية على شعبنا وارضنا وممتلكاتنا ومقدساتنا.

ومن جانبه اكد اللواء توفيق الطيراوي على ضرورة ان يبقى شعبنا هو الفعل وان يختار الفعل المناسب في الزمان والمكان المناسب وشرح في مداخلته برامج عمل واليات تفعيل المقاومة الشعبية.

وشدد الطيراوي على ضرورة الضغط على الحكومة من اجل ايجاد بدائل عمل للعمال الذين يعملون في المستوطنات مؤكدا على حرمة العمل في المستوطنات من الناحية الوطنية ومن جهته انتقد نعيم مرار عدم الاهتمام اللازم بالمقاومة الشعبية من قبل الجهات الرسمية والوطنية.

وفي مداخلته لامين عام اللجان الشعبية الفلسطينية عزمي الشيوخي طالب كافة التنظيمات والاحزاب وعلى رأسها حركتي حماس وفتح بان يخرطوا في المقاومة الشعبية وان ينزل القادة لجميع التنظيمات الى الميدان مع ابناء شعبنا لمواجهة الاخطار الاستيطانية والتوسعية للاحتلال وبرامج الاحتلال الهادفة لتهويد ارضنا وطمس معالمها العربية والاسلامية وتصفية وجودنا وهويتنا وقضيتنا.

وأشار الشيوخي الى ان شعبنا لا يدار على الريموت كنترول ومثمننا عاليا توجيهات الرئيس محمود عباس للقيادات الفلسطينية بان ينزلوا من أبراجهم العاجية مع المواطنين ومع الصامدين لمواجهة

التحديات مع الجماهير في القواعد الشعبية ، مشيدا الشيوخى بجهود محافظ الخليل كامل حميد في دعم وتعزيز صمود أبناء شعبنا في المناطق المهددة.

ودعا الشيوخى الى اوسع مشاركة وحضور غدا الاحد في بلدة نعلين التي ستحتضن اليوم الثاني لمؤتمر فلسطين للمقاومة الشعبية واليوم الثالث سيكون في قرية بدرس.

المشاركة بمؤتمر النهوض البقطاع الطبي في قلقيلية

2011/09/11



وزير العمل الفلسطيني د. أحمد مجدلاوي لغوا أو قصدا؟؟؟

2011/11/25

وزير العمل الفلسطيني د. أحمد مجدلاوي. لغوا أو قصدا؟ هذا الكلام كبير وغير مقبول في الابدجيات الفلسطينية. بدون ميكرفون او بميكرفون, هذا الكلام كبير وغير مقبول. بدون الدخول في جدل طويل أو قصير، لا يوجد تبرير، أو حتى تفسير. من هو الذي أخطأ وعلى من أخطأ، هل هو جزء من الكل الذي قام بشتمه. إن كان منه فنحن لا نقبل أن يكون مسؤولا عنا بهذا الوصف، وإن لم يكن من هذا الكل المشتوم فعلينا أن نتحرر منه. لأنه لم يحاسب أي وزير حتى الآن على أخطاءه وتم توفير الرعاية لهم وأحيانا مكافئتهم. لأنه لم يعرض أي وزير على المجلس لأخذ الثقة فهم يشعرون إنهم فوق المسائلة. أبسط الأشياء أن يقدم الوزير استقالته ويودع العمل السياسي، وأن يكتفي براتبه التقاعدي. سؤالي للنظام السياسي الفلسطيني وللشعب العربي الفلسطيني: هل يمكن أن يقال؟ أو هل له أن يستقيل؟ وهل يمكن أن نقول له وداعا؟ ... وداعا... وداعا...؟

عودة الحواجز

2011/11/23

عودة الحواجز: منذ عدة أيام لاحظت أثناء تنقلي الدائم ما بين رام الله وقلقيلية ونابلس ازدياد الحواجز العسكرية الإسرائيلية الاستفزازية. في أماكن الحواجز السابقة الدائمة والتي عانى الفلسطينيون عليها كل أصناف القهر على مدى السنوات العشر الماضية. حواجز عطاره وحوارة والنبي صالح وغيرها. اليوم ثلاث حواجز. إرهاب الدولة المنظم.

السؤال الذي يلح علي

2011/11/19

هل ستتخذ الحكومة الفلسطينية خطوة للرد على وقاحة إسرائيل بحجزها أموال الضرائب الفلسطينية؟ وماذا تقترحون على الحكومة؟

أنا اقترح ما يلي:

- 1- رفع شكوى على إسرائيل في المحاكم الفلسطينية؟
- 2- البدء بمقاطعة للبضائع الإسرائيلية تبدأ بالأصناف صنف صنف. مثل منتجات الخضار والفواكه. منتجات شركة تنوفا. كخطوة أولى.

في ليلة الاستقلال قبل واحد وعشرون عاما

2011/11/16

في ليلة الاستقلال من عام 1990، أي قبل واحد وعشرون عاما ، كنا جهزنا آلاف النسخ من وثيقة الاستقلال... وصور الشهيد أبو جهاد... وصور الشهيد الرئيس أبو عمار... وبيان بمناسبة الذكرى الثانية لإعلان الاستقلال... بالإضافة إلى مئات الأعلام الفلسطينية... وعلب البويا "التصاص" للكتابة على الجدران. خبأتها قبل النوم... أو قبل ان جيش الاحتلال مع مخابراته لاعتقالي.

نقلت إلى معسكر عزون قرب المدرسة الثانوية الذي أقيم خصيصا في الانتفاضة الأولى. والتقيت في تلك الحملة الليلية مع الأخ زهران مراعبة معتقلا في معسكر صوفين في قلقيلية، ثم مع غسان الحرامي في "الزناكية" في طولكرم.

هناك اكتشفنا أن الحملة كانت واسعة لدرجة أنه لا يوجد مكان للمعتقلين ليقيموا به داخل ما يسمى "بالزناكية". وهناك كان المئات منهم أذكر "المطارد" الذي سماه جنود الاحتلال "حيال" أي جندي لأنه اعتقل بلباسه العسكري وهو من بلدة بديا، استشهد فيما بعد "رحمه الله". ثم نقلت إلى مركز تحقيق جنين، وبدأت معركة التحقيق. وهناك التقيت بالعشرات منهم المطارد من الفهد الاسود من السيلة الحارثية ولقبه السبع. وكذلك بالصديق العزيز خالد التلاوي. تحية للجميع في ذكرى الاستقلال أو الاعتقال.

في الذكرى السابعة والاربعون لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

2012/01/01

انطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح. أهلا وسهلا بالعام الجديد عام الوحدة الوطنية.

هذا العام 2012 سيشهد من جديد إعادة بناء الحلم الفلسطيني. كما سيشهد انتخابات جديدة يتم فيها تصحيح المعادلة بإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على أساس الشراكة السياسية. هذا العام عام الأمل ببناء أسس الدولة. هذا العام سيغاث فيه شعبنا. في مطلع هذا العام نقول لشعبنا عاشت ذكرى الثورة، عاشت ذكرى فتح. وكل عام وأنتم بخير.

هذا العام مهم جدا للفلسطينيين.

2012/01/01

إنه عام تحقيق الوحدة والمصالحة وإنهاء التشرذم والانقسام، هذا العام سيكون عام الدولة الفلسطينية، وهذا العام هو عام إعادة بناء الحركة وتصحيح نتائج المؤتمر السادس، وهذا العام هو عام تصحيح مسار المفاوضات، وتصحيح مسار المقاومة، وهو عام البرنامج السياسي الموحد للشعب الفلسطيني، أنا مع الرئيس أبو مازن؛ لأنه يسير بخطى ثابتة وبلا تردد وبقناعة ووضوح لم يسبق له مثيل نحو تحقيق هذه المبادئ، إنها ملامح الخط السياسي الفلسطيني.

رسالة الى السيد الرئيس

2012/01/04

نرجو يا سيادة الرئيس أن لا يتحول لقاء عمان إلى لقاءات ومن ثم إلى مفاوضات تفلت فيها إسرائيل والرباعية من وقف الاستيطان والمرجعية والسقف الزمني.

رسالة الى السيد الرئيس.

لقاء عمان هل هو لقاء أم سلسلة لقاءات.

لست متشددًا ولا متطرفًا ولكنني فلسطيني وطني واقعي.

أدرك تماما يا سيادة الرئيس حجم الضغوط العربية والدولية والاقليمية على السياسة الفلسطينية وعليكم أنتم بالتحديد. وأدرك تماما حكمتكم ووطنيتكم وعمق انتماءكم ولا أقبل لنفسى أن أزود عليكم، بل بالعكس كنت ولا زلت أحبيكم على التزامكم السياسي وبالتحديد على موقفكم الثابت حول مسألة العودة للمفاوضات وربطه بوقف الاستيطان.

أحبيكم على قراركم الذي كان علينا أن نأخذه قبل ثمانية عشر عاما ولم يؤخذ، لم يؤخذ في أوسلو ولا عندما بنى الاسرائيليون أبو غنيم ولا بعد النفق ولا في الانتفاضة، ألا وهو "لا عودة للمفاوضات إلا بوقف شامل للاستيطان".

سيادة الرئيس: إن عدم تبني هذا الموقف أدى إلى وضع لم يعد بالإمكان فيه تصور أين ستقام الدولة الفلسطينية كاملة السيادة؟ وإن الاستمرار في بناء المستوطنات يعني بشكل ثابت وواضح ومؤكد وبما لا يحمل أي مجال للنقاش أنه وبعد سنة أو سنتين لن يكون هناك مجال لقيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل. وبالتالي شطب خيار الدولتين. وحتى لا نتحمل المسؤولية التاريخية عن ذلك، فإنه وعلى الأقل يجب أن لا يحصل تحت غطاء المفاوضات.

سيادة الرئيس: إنني أثق بكم وبحكمتكم وبقدرتكم على الخروج من مأزق العودة للمفاوضات دون الوفاء بالشروط الموضوعية لإنجاحها، وهي التي حددتها سيادتكم في كل مواقفكم بما فيها كلمتكم بالأمس في مجلس القضاء الأعلى.

سيادة الرئيس: إن الذين يريدون العودة لمفاوضات بلا مرجعية وبلا سقف زمني وبلا وقف للاستيطان، لا يريدون الخير لك ولا لفلسطين ولا ل م.ت.ف. ولا لحركة فتح ولا للمصالحة ولا للوحدة. نتمنى

سيادة الرئيس أن لا تسمح لهذا اللقاء أن يتحول إلى مفاوضات في غياب ما سبق. لكم منا كل الحب والتقدير والوفاء والثقة.

مشروع نظام جديد يعرض على مجلس الوزراء.

2012/01/05

أحد أهم القضايا التي يبحثها " إحالة كل من أمضى خمسة عشر عاما إلى التقاعد بنصف الراتب" ما رأيكم بذلك؟ وكم موظفا سيحال إلى التقاعد ؟ أفنوني بذلك يا أهل العلم.

ندوة مهمة للغاية حول الحفريات في القدس وأسفل المسجد الأقصى.

2012/01/12

قدم الندوة الموثقة والمصورة عالم الآثار الفلسطيني د. ابراهيم الفني.

تتحدث الندوة حول المشروع الصهيوني للسيطرة على القدس وصور للوثائق والمخططات التي وضعت قبل مئة عام، وإلى أين وصل التنفيذ، كما عرض فيلمين عن الحفريات التي اظهرت جزءا يسيرا ولكنه مرعا لمدينة داود أسفل البلدة القديمة وأسفل المسجد الأقصى.

كما عرض خرائط أصدرتها الخارجية البريطانية قبل مائة وثلاثون عاما فيها أي قبل مؤتمر بال في سويسرا قبل بعشرين عاما فيها مواقع المستوطنات الحالية: بيت إيل وأريئيل وشيلو وعوفرة وغيرها . إنه مشروع بريطاني استعماري تنفذه الصهيونية. في الندوة أوراق وأفلام ووثائق وصور ومعلومات أثرية خطيرة للغاية تكشف إلى أين تسير الامور في القدس.

شكر خاص للدكتور ابراهيم الفني، والشكر للأخ عثمان أبو غربية على هذه الندوة القيمة. علنا نتعلم ونحاول وقف هذا المخطط الإجرامي بحق القدس.

المؤتمر الوطني الثاني للمقاومة الشعبية ضد الجدار والاستيطان.

2012/01/13

على مدى اليومين الماضيين عقدت جلسات المؤتمر الوطني الثاني للمقاومة الشعبية، وانقسم المؤتمر إلى لجان متعددة: قانونية وإعلامية وعمل تطوعي ومقاومة شعبية ، بالإضافة إلى لجنة المقاطعة.

أهم ما في المؤتمر بعد النتائج والتوصيات الصادرة عنه، هو هذا الحضور النوعي والكمي للجان المقاومة الشعبية من كافة المواقع: من القدس وسلوان مرورا ببلعين ونعلين والنبي صالح وكفر قدوم والمعصرة وعزبة الطبيب والبلدة القديمة في الخليل وبيت امر وغيرها، إضافة إلى ممثلين عن المؤسسات القانونية وحقوق الانسان، والمحامين وأساتذة قانون من الجامعات، وسياسيين ونواب ووزراء وأعضاء لجنة مركزية لحركة فتح ولفصائل أخرى، كل الأمل أن يشكل هذا المؤتمر نقلة نوعية لتصبح المقاومة الشعبية نهج حياة لتحقيق الدولة والحرية.

لا زال هناك متسع من الوقت بعد

2012/01/14

فلم تمتلئ جعبتنا بعد بالقدر اللازم من القهر لتنفجر ثورة او انتفاضة جديدة، لكنها في هذا المشوار المستمر على بعد أقل من تثليثة السنين. كم يا ترى تبقى من هذه التثليثة، عام أو عامين؟ أم أن إبر المسكنات ستزيدها عاما آخر!!! لكنها ليست بعد ذلك.

سؤال برسم الاجابة لكل القيادات الفلسطينية

2012/01/16

خمسة قضايا تشكل أولويات للشعب الفلسطيني. كلها مترابطة ومتشابكة ببعضها البعض. والشعب الفلسطيني ينتظر نتائجها ويتشكك في حدوثها أو تحقيق نتائج منها. تدور الأمور في دوامة لا نعرف مبتدأها ولا منتهاها. مرة نقول كفى. وأخرى نعلق الآمال فنقول هل من مزيد. المصالحة ... والانتخابات ... وحكومة الوحدة ... والمقاومة الشعبية ... والمفاوضات ... شرها أو... شرها.

وسؤال الحال الفلسطيني... هل سيتحقق أي من هذه المسائل؟ سؤال برسم الإجابة لكل القيادات الفلسطينية الحقيقية والوهمية.

لم أعد أفهم أي شيء

2012/01/20

من يريد الذهاب إلى مصالحة وانتخابات فإنه بالتاكيد لن يفرض ضرائب ولن يتعسف بالموظفين.

بعد رزمة القرارات والقوانين المالية والضرائب الجديدة وقوانين التقاعد وقوانين الهمز واللمز وغيرها... فإنني أعلنها وبكل صراحة... لم أعد أفهم أي شيء من هذا الوضع.

أما أن للمجلس التشريعي أن يجتمع ليضع حدا لهذا التعسف القانوني الحكومي؟ قوانين حكومية جديدة، وغياب مطلق للمجلس التشريعي. تستغل الحكومة الغياب المطلق للمجلس التشريعي، فتمنع في إصدار القوانين واتخاذ القرارات المدروسة جيدا والتي تستهدف إلى دفع المجتمع إلى حافة الهاوية والانهيار.

بدءا من تسريح عشرات آلاف الموظفين، إلى تدمير القطاع الزراعي، إلى انهيار قطاع رأس المال، إلى دفع المواطنين لبيع أراضيهم وبيوتهم أو أولادهم لتسديد الضرائب الجديدة المفروضة عليهم. لم تعد الحكومة تستمع لا لرأي النواب ولا النقابات ولا لرأي الهيئات المحلية والبلديات ولا الغرف التجارية ولا لرأي المواطنين، وتستمر في صم آذانها، والتصرف وكأن البلد مزرعة مملوكة لها. أقول لكم وبصرحة احذروا غضب الشارع فإن الغضب قادم ولن يستطيع أحد وقفه.

اجتماعات الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا

2012/01/30

عضوية مراقبة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا. فلسطين تحصل على عضوية الشراكة من أجل الديمقراطية في المجلس والتي تمكن المجلس الوطني من المشاركة في كافة اجتماعات البرلمان واللجان المختلفة والمشاركة في النقاش وتقديم مقترحات قوانين وقرارات وطرح الموقف الفلسطيني. وعلى إثر ذلك تم افتتاح مكتب لفلسطين في المجلس الأسبوع الماضي.

الوفد الفلسطيني الى مجلس أوروبا يقدم مذكرتي احتجاج واستنكار.

2012/01/31

تقدم الوفد الفلسطيني لمجلس أوروبا بمذكرتي احتجاج لمنع النائب قيس أبو ليلي من السفر لحضور اجتماعات الجمعية البرلمانية والاتحاد البرلمان الدولي . وأخرى على اعتقال النواب السبعة والعشرون، وكذلك إبعاد نواب القدس الأربعة من بيوتهم ومدينتهم والاقترام لمقر الصليب الأحمر . الوفد طالب باتخاذ موقف من الجمعية البرلمانية ، وبدورها فإن اللجنة السياسية ناقشت المسألة وكانت مداخلات كافة النواب تستهجن الموقف الإسرائيلي، وتم وضع مجموعة من الخطوات المتتالية لمعالجة القضية. هذه المذكرات فتحت نقاشا واسعا لممارسات الحكومة الإسرائيلية بين النواب وفي اللجان المختلفة. هذا جزء من معركة الرأي العام الدولي. لفضح السياسات الإسرائيلية. وهذا جزء من النشاطات التي قام بها الوفد الفلسطيني خلال مشاركته في الدورة البرلمانية الأولى لهذا العام في المجلس.

سأكتب اليوم عن الوحدة الوطنية أيضا

2012/02/18

أقول بأننا يجب أن نبني على ما يتم تحقيقه في هذا الإطار ويجب أن لا نسمح لأحد بالتراجع، أتحدث هنا كمواطن وكمسؤول وأعتقد أن بدء عمل لجنة الانتخابات المركزية في غزة يجب أن يسبق تشكيل حكومة برئاسة السيد الرئيس. فعندما يعاد افتتاح مكاتب لجنة الانتخابات وتبدأ تحديث سجل الناخبين يتم البدء بتشكيل الحكومة الجديدة. وإذا لم يحدث ذلك، فإن الحكومة الجديدة قد يتم إفشالها.

بالأمس قام وفد برلماني من كتلة فتح بزيارة للجرحى الأطفال في مستشفى هداسا بالقدس

2012/02/22

وقد شارك في الزيارة النائب د. عبدالله عبدالله، والنائب د. برنارد سايبلا، والنائب م. وليد عساف. حيث اطمأن النواب على صحة الأطفال والمدرسة وتمنوا لهم الشفاء العاجل، كما قدّم النواب واجب العزاء للطفل الذي توفي متأثرا بجروحه في ديوان ال دويك في المصراة، وقد دار نقاش مطول بين النواب والمواطنين حول أسباب الحادث وتعمل الجهات المختلفة مع الحدث، وقد تركز النقاش حول: ضرورة فتح فرع للدفاع المدني والهلال الأحمر "مركز طوارئ" في بلدة الرام لتجاوز عقبة حاجز قلنديا. تفعيل آليات الرقابة للتربية والتعليم على المدارس الخاصة وروضات الأطفال في منطقة القدس وخاصة عناتا

ومخيم شغفاط. بالإضافة للكثير من الأمور الأخرى التي سيتم مناقشتها بشكل أوسع بين النواب واجهات المختصة.

بديل المصالحة والوحدة هو استمرار الإنقسام والاحتلال

2012/02/22

كنت قد كتبت عن الوحدة الوطنية وضرورتها. وكتبت عن احتمالية أن تعطلها حماس غزة لحماية مصالحها. اليوم وكل يوم تقريبا يخرج أكثر من مسؤول حماسي من غزة ليرفض، فتارة يرفضون جوهر الإتفاق وتارة يرفضون تشكيل حكومة وحدة أو كفاءات وتارة يرفضون الانتخابات، كما صرح الحية أخيرا وقبله الزهار وبصراحة لا يريدون انتخابات غير معروفة النتائج. وأنا أدعو قيادة حماس لتحمل مسؤولياتها وإنجاز المصالحة والإسراع بتنفيذ بنود الاتفاق. فلا بديل للمصالحة ولا بديل للوحدة سوى استمرار الاحتلال واستمرار الإنقسام.

ماراثون المصالحة الطويل

2012/02/24

بداية الطريق للتنفيذ هو السماح للجنة الانتخابات بالعمل لإعادة فتح مكاتبها وتوظيف موظفين جدد وتدريبهم وتأثيث المقرات. وهذا يحتاج إذا تم بسلاسة وبدون إعاقة من ميليشيات حماس وأقطابها وأمرأؤها إلى ثلاثة أشهر، ثم يعلن مرسوم الانتخابات، وتكون الحكومة قد تشكلت وبدأت بحلحلة الأوضاع الأمنية واستكمال المصالحات الاجتماعية لإشاعة الاستقرار الذي يسمح بإجراء الانتخابات. هذه الإجراءات والخطوات بحاجة إلى عام على الأقل. واعتقد أنه مع عوائق التنفيذ في قطاع غزة، نحن بحاجة ما بين عام وعامين لإجراء الانتخابات وهذه وجهة نظر متفائلة. واعتقد أنها إذا تحققت نكون قد بدأنا الخطوات الصحيحة لتحقيق المصالحة والبدء بشراكة سياسية في نظام سياسي يقوم على الشراكة وليس الإقصاء، في وطن واحد للجميع يمكن من العمل لإنهاء الاحتلال. إذا ما ترك لنا الاستيطان مكانا لإقامة الدولة. تصوروا أيها الأخوة كم هو طويل النفق الذي دخلنا إليه بعد الانقسام.

مؤتمر القدس في الدوحة بين القرارات النظرية والتطبيق.

2012/02/28

قرارات متواضعة لمؤتمر القدس في الدوحة، هل سيؤولها هذا التواضع للتطبيق. وخاصة أن هذا المؤتمر يأتي تطبيقا لقرارات قمة سرت العربية التي تقرر فيها دفع خمسمائة مليون دولار لدعم القدس، لم تر منها القدس دولارا واحدا حتى الآن. المفارقة بين عربتنا وبين الاتحاد الأوروبي أنه قرر دعم اليونان بمبلغ زهيد 150 مليار يورو.

قرارات قمة القدس في الدوحة: تفعيل اتفاقية جنيف الرابعة بشأن القدس. مطالبة مجلس الأمن بتشكيل لجنة تحقيق دولية في جميع الإجراءات الإسرائيلية في القدس. استراتيجية شاملة وموسعة للقطاعات المختلفة والمشاريع التي تحتاجها المدينة المقدسة. دعوة اليونسكو لصون التراث الثقافي الحضاري لمدينة القدس المحتلة. مطالبة إسرائيل بوقف السياسات أحادية الجانب في مدينة القدس.

مخطط إنهاء الحل السياسي والمفاوضات وحل الدولتين

2012/02/29



مخطط سكة الحديد لابتلاع الارض الفلسطينية واستكمال تقسيمها.

أعلنت اسرائيل قبل أيام عن مشروع شبكة سكة الحديد التي تخطط لتنفيذها في الأراضي الفلسطينية المحتلة بطول 475 كلم والمكون من تسعة خطوط، اثنان منها طوليان والأخرى عرضية، بهدف تقطيع الأراضي الفلسطينية وربط المستوطنات في الضفة مع الداخل، وجعل المستوطنات هي المكون الأساسي للأراضي الفلسطينية ويتفرع منها خطوط فرعية للمدن الفلسطينية. الخطان الطوليان وواحد يربط إيلات على البحر الأحمر جنوبا مروراً بالبحر الميت وأريحا وبيسان إلى الحدود السورية وإلى حيفا، وأما الخط الثاني فيربط كافة مدن الضفة الغربية، منجنين مروراً بنابلس ورام الله والقدس وبيت لحم والخليل، ممتدا جنوباً إلى النقب وبئر السبع، ويسمى خط سفح الجبل .

المشروع الاسرائيلي يهدف أساساً إلى إنهاء أي سيادية فلسطينية قد تكون على الأراضي الفلسطينية، ويحولها إلى قطع متناثرة. وهو المشروع الاستيطاني الأكبر بعد الجدار الذي بنته اسرائيل على الأراضي الفلسطينية. إسرائيل بهذا المشروع تنتهي أي أوهاام لدى أي كان بالحل السياسي للصراع . ويمكن أن نقول وداعاً للمفاوضات، وداعاً للسلام، وداعاً لحل الدولتين. والمهم بعد كل هذا هل هناك من يعتبر !!!

الأخ د. ناصر القدوة، إلى سوريا وسيطاً.

2012/03/07

إلى الأخ ناصر القدوة، كل الاحترام على خبرته وكفاءته وقدراته الدبلوماسية. ما يحدث في سوريا هو كارثة قومية ووطنية ودينية، على سوريا وعلى جميعنا. وكنت قد سألت مرة: هل يمكن أن تحل مشكلة سوريا بالحوار للوصول إلى حل للأزمة، دون تدمير سوريا وتفكيكها، ودون إدخال الجيوش الأجنبية إليها؟ إذا عمل الدكتور ناصر بهذا الشكل، أعتقد أننا سنكون أمام رؤية جديدة للتغيير السلمي والسياسي والديمقراطي، التي تجنبنا دمار ليبيا وتقسيمها، وتدمير العراق واحتلاله.

يوم المرأة الفلسطينية

2012/03/08

في الثامن من آذار، تحية للمرأة الفلسطينية أينما كانت وفي أي موقع. تحية لها، وهي الصامدة، المثابرة، المناضلة، والمتقفة، والعاملة، والمزارعة، وربة البيت، والأسيرة. تحية لكن جميعًا، أمهات وزوجات وإخوات وبنات. تحية لكن، وكل عام وأنتن بخير. جنبًا إلى جنب معنا حتى النصر، وقيام الدولة، وبناء مجتمع الحرية والعدالة والشرابة والمساواة.

مسيرة كفر قدوم.

2012/03/24

بالأمس كانت مسيرة كفر قدوم الأسبوعية وتميزت بأربعة :

أولها: الإفراج عن خمسة من معتقلي القرية معظمهم منهم أمضى أربعة أشهر .

ثانيها: مشاركة سبعة من ممثلي الدول الأجنبية في المسيرة.

وثالثها: المشاركة الجماهيرية الواسعة التي فاقت الألف.

ورابعها: هذا الإنفلات الإسرائيلي والتحلل من القيم والأخلاق بشكل فضيع، حيث تم إطلاق قنابل الغاز على المتظاهرين والقناصل وعلى البيوت والمزارع ولم يسلم منها بشر أو شجر أو حجر. وكذلك المياه القذرة.

أسئلة جريئة ومؤلمة بحاجة إلى أجوبة؟

2012/03/29

أزمة الكهرباء في قطاع غزة ومناقشة للأزمة. هل يمكن استمرار تغطية أثمان الكهرباء للقطاع من خلال موازنة السلطة والبالغة ثمان وتسعون مليون شيكل شهريًا؟ هل يجوز ان تجبى الفواتير من السكان في القطاع ثم لا تحول لتغطية جزء من هذه الفاتورة؟ أين تصرف وعلى ماذا تصرف أثمان الفواتير التي يتم جبايتها في القطاع؟ وهل مطلوب من المزارع خلف الجدار في قلقيلية أو سلفيت أن يدفع ضرائب على أرضه لكي تدفع فاتورة الكهرباء في القطاع في حين أن أثمان الفواتير التي تجبها حماس تصرفها على قمع المواطنين وبناء الممالك والإنفاق على الانقسام؟

هل تعلمون مثلاً أن فاتورة الكهرباء لمؤسسات حماس وبيوت قادتها تبلغ ستة ملايين شيكل شهرياً لا تدفع!!! هل تعلمون أن إسرائيل تخصص خمسون مليون شيكل شهرياً ثمن كهرباء للقطاع من فاتورة المقاصة للضرائب المستحقة للسلطة والتي تدفع السلطة منها الرواتب في حين أن حماس تمنع تجار القطاع من إرسال فواتير المقاصة للسلطة وبالتالي تذهب هذه الأموال لإسرائيل لمحاربينا بها وبناء مستوطنات جديدة.

حقائق كبيرة ومذهلة وراء أزمة الكهرباء وأسئلة لا يريد أحد أن يطرحها أو أن يسألها. لكن المخفي أعظم. هل تعلمون أن حماس أنفقت مئات الملايين من أثمان الكهرباء على تمويل بقاء الانقسام؟

الحل الوحيد لأزمة الكهرباء وللكتير من القضايا هو فقط في إنهاء الانقسام. أعلم وأعرف أن الموضوع حساس وأن النقاش فيه صعب في ظل الوضع الانساني لأهلنا في القطاع ولكن عدم مناقشة المشكلة بشكل حقيقي لن يسهم في حلها.

نداء إلى أهلنا التجار في قطاع غزة

2012/03/30

هل تعلمون أن 3% فقط يرسل فواتير المقاصة للسلطة الوطنية الفلسطينية وأن الباقي 97% تذهب لإسرائيل. هل تعلمون أن هذه الأموال التي تتنازلون عنها بملى إرادتكم قد تكون ثمننا لفدية تقصفون بها أو ثمننا لجرافة تهدم بيوت القدس أو قنبلة غاز تدمع عيوننا في نعلين وبلعين والمسجد الأقصى والنبي صالح وكفر قدوم... هل تعلمون أن هذه أموالنا نتخلى عنها لعدونا. وأنها قد تشتري دواء لمستشفيات غزة أو الضفة أو قد تكون ثمننا لكتاب مدرسي أو راتباً لموظف صامد هنا يرفض الهجرة بحثاً عن عمل في الخارج. ما الذي يمنعكم من إرسالها للسلطة الوطنية الفلسطينية لتسترد قيمتها من إسرائيل على الفاكس أو البريد أو بأي طريقة أخرى. هل تعلمون أن قيمة هذه الفواتير يزيد قليلاً عن 400 مليون دولار سنوياً؟ بالله عليكم أفيقوا ولا تقبلوا هذا الوضع الذي تمولون فيه عدوكم. ونحن نعلم أن نصف مشاكلنا على الأقل تحل بالمصالحة والوحدة ولكننا بتنا نشناق لوحدتنا.

دروس وعبر نتائج انتخابات جامعة بيرزيت

2012/04/05

الدرس الأول: الديمقراطية الفلسطينية هي الحل دائماً لخلافاتنا وأزماتنا، وأن هذه الديمقراطية عميقة عندنا هنا في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية.
الدرس الثاني: إن فتح والشبيبة والخيار الوطني هم الخيار الذي يراهن عليه الشعب الفلسطيني، ولا بديل لفتح، ولا بديل لـم.ت.ف.
الدرس الثالث: إن حركة فتح عندما تعمل موحدة لا تهزم أبداً. وحدة حركة فتح هي أساس انتصارها، ولن تتكرر تجربة الانقسامات قبيل انتخابات 2006 أبداً.
الدرس الرابع: إن التوجه الوحدوي لإنجاز المصالحة وإعادة الوحدة هما الذخيرة التي انتصرنا بها. وأن إصرار حماس على الانقسام وتحولها إلى فريق من المدافعين عن مصالحهم الشخصية أصبح أكثر وضوحاً لجماهير شعبنا الفلسطيني.
الدرس الخامس: إن الربيع الفلسطيني لإنهاء الانقسام أولاً وإنهاء الاحتلال ثانياً قادم، ويجب أن يبدأ الآن.

دروس كثيرة ومهمة أخرى يجب أن تُقرأ وتُستخلص من هذه الانتخابات الديمقراطية. كل التحية لطلبة جامعة بيرزيت، كل التحية لأبناء الشبيبة الميامين.

احتفالية مدرسة كفر لاقف

2012/04/12



حول الربيع العربي

2012/04/14

لا أسف على أنظمة ذهبت، ولا أمل بمستقبل أفضل. والفكر القصائي الثأري لا يزال سيد الموقف. للأسف الشديد، ما القادم أفضل من الراحل؟ لا نريد أن تحل ديكتاتورية تحكم باسم الدين بدلاً لدكتاتورية تحكم باسم القومية. نحن نريد ديمقراطية يشارك فيها الجميع: القوميون، الإسلاميون، الاشتراكيون، والليبراليون. نحن نطمح إلى بلد حر يعيش فيه كل أبنائه، يختلفون ويتفقون ويتحالفون ويتصارعون لمصلحة شعبهم ووطنهم. آمالهم واحدة وأهدافهم مشتركة: "حياة حرة كريمة لكل المواطنين".

فهل يمكن أن يكون ذلك؟ وهل لدينا حكومات تفكر هكذا؟ وهل لدينا معارضة تفكر هكذا؟ أم أن الفكر الإقصائي لا يزال سيد الموقف لدى الجميع؟ وبالتالي، لا حوار ولا حلول إلا الدم والقتل والتأثر والإقصاء. متى سنبنى وطنًا للجميع؟

معرض الورد والفراولة

2012/05/24

نابلس- جانب من معرض الورد والفراولة "اننا منتجون" -
عدسة: ايمن نوباني



شكر كبير لأهلنا وأحبّتنا في قَلْقيلية على موقفهم الداعم والمؤيّد والمبارك.

2012/05/24

الشكر أيضاً لحركة فتح بأمين سرها الأخ محمود الولويل، وأعضاء لجنة الإقليم، والأخوة النواب أبو هزاع ود. عبد الرحيم برهم، ورئيس البلدية الأخ أبو داود، والغرفة التجارية، ونادي أهلي قَلْقيلية، ومدراء الأجهزة الأمنية والمدنية، وكافة وجهاء المدينة والمحافظّة، بلديات ومجالس قروية، مؤسسات وجمعيات واتحادات ونقابات.

للمزارعين باختلاف أنشطتهم، ولنادي الأسير، وللأسرى المحررين، ولكافة أهلي وإخوتي الذين حضروا وأصروا على المشاركة.

لكم ألف تحية، والعهد على الوفاء لكم ولشعبنا ولحركتنا وفلسطين.

وليد عساف وزير الزراعة



وزيراً للزراعة



- "في 2012/05/16، عُيِّن وزيراً للزراعة في الحكومة الفلسطينية الرابعة عشرة برئاسة سلام فياض، حتى... 2013/06/06³⁷.
- "في 2013/06/06، عُيِّن وزيراً للزراعة في الحكومة الفلسطينية الخامسة عشرة برئاسة رامي الحمد الله، حتى... 2013³⁸/09/19.
- "في 2013/09/19، عُيِّن وزيراً للزراعة في الحكومة الفلسطينية الرابعة عشرة برئاسة سلام فياض، حتى 2014/6/2³⁹.
- حفر الآبار وتطوير الأغوار

"وزير الزراعة (سابقاً): قاد مبادرات لتعزيز القطاع الزراعي الفلسطيني وتطوير السياسات التي تهدف إلى دعم المزارعين وحماية الأراضي الزراعية من المصادرة، وساهم في تحسين الإنتاج الزراعي المحلي وتعزيز الأمن الغذائي".

تهنئة حركة الشبيبة الطلابية

2012/05/17



بسم الله الرحمن الرحيم
تتقدم حركة الشبيبة الطلابية ومجلس اتحاد الطلبة في جامعة القدس المفتوحة فرع قلقيلية بأحر التهاني إلى: النائب عن حركة فتح في المجلس التشريعي المهندس / وليد عساف (أبو علاء) حفظه الله، على الثقة العالية التي أولتها إياه القيادة السياسية بتوليته حقيبة وزارة الزراعة في الحكومة الفلسطينية. وكلنا ثقة بأنه سيكون على قدر المسؤولية.
ألف ألف مبروك أخي أبو علاء، وفقك الله على حمل هذه المسؤولية إن شاء الله، ودمت ذخراً للوطن.
حركة الشبيبة الطلابية
ومجلس اتحاد الطلبة
جامعة الشهيد ياسر عرفات
"إياد جعدي"

رسالة إلى معالي الوزير المهندس وليد عساف

2012/05/17

نبعث لك، حضرة الوزير، تهانينا الحارة بتكليفكم كوزير للزراعة في الحكومة الجديدة، وهذا دليل مؤكد على أنك من رجال فتح المخلصين الذين يعملون بدون كلل أو ملل. واصلت عملك كعضو في المجلس التشريعي بإخلاص وإرادة لا تلين، بالمشاركة الشعبية وال جماهيرية، وبوقوفكم العنيد ضد الفساد والمفسدين.

https://info.wafa.ps/userfiles/server/pdf/pal-gov_14_a.pdf - 37

https://info.wafa.ps/userfiles/server/pdf/pal-gov_15_a.pdf - 38

https://info.wafa.ps/userfiles/server/pdf/goverment_16.pdf - 39

إنه لشرف عظيم لك أن تكون أول وزير من محافظة قلقيلية الصمود منذ تشكيل السلطة الوطنية. سيدي الوزير، محافظة قلقيلية أمانة في أعناقكم، وأنتم أكثر العارفين والمطلعين على ما تعانيه من تهميش في مقوماتها الصحية والتعليمية والثقافية والإعلامية. فهي بحاجة لتظافر جهودكم للرفق بها وبمقوماتها. وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير لهذا الوطن.

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يستقبل وفدا من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية⁴⁰
2012/05/29

"استقبل وزير الزراعة المهندس وليد عساف، اليوم الثلاثاء، في مقر الوزارة السيد مايكل هارفي المدير العام، والسيد جون كريفلد مدير مكتب القطاع الخاص، والسيد غسان الجمل اختصاصي تنمية في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مجال التجارة والاستثمار (USAID)، وبحث معهم آليات التعاون بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تفعيلها وتنفيذ المشاريع.

وأكد المهندس عساف خلال اللقاء على أهمية الدعم الذي تقدمه الوكالة الأمريكية للشعب الفلسطيني في كافة المجالات التنموية. واستعرض أولويات الوزارة، والمشاريع التي تقوم بتنفيذها بدعم من الحكومة الأمريكية والاستفادة من الخبرات الأمريكية.

وجرى خلال اللقاء مناقشة السبل والوسائل الكفيلة بتعظيم الاستفادة من برامج الوكالة، وتحديدًا المشروع الجديد الخاص بتحسين البيئة الاستثمارية وبيئة الأعمال في المجال الزراعي في فلسطين، موضحة دور الوزارة في عملية التنمية المستدامة وفي تخفيف حدة الفقر وخلق فرص عمل جديدة، مستعرضًا خطة التنمية الزراعية والمشاريع التي تنفذها الوزارة، وكذلك أهمية التعامل مع المشاريع التي يمكن أن تنفذ، وأهمية دراسة الآثار البيئية لأي مشروع يمكن أن يقام، وأن تنفذ جميع المشاريع المطروحة من قبل التنمية الأمريكية مع الخبراء في وزارة الزراعة، وأن تكون الاستراتيجية الوطنية للقطاع الزراعي متوافقة مع تحليل سلسلة التوريد للإنتاج الزراعي.

وفي نهاية اللقاء، ثمن الجانب الأمريكي جهود وزارة الزراعة في المجال الزراعي وبناء مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية. من جهته، أشاد الضيف بدور وزارة الزراعة في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة، مؤكداً على اهتمامهم بالقطاع الزراعي وبتطوير العلاقة مع وزارة الزراعة ورغبة الوكالة الأمريكية للتنمية في دعم التنمية الزراعية والاقتصادية وتعزيز الاقتصاد الفلسطيني وتأهيله للاعتماد على الذات.

وحضر اللقاء مع الوزير: المهندس عبدالله لحلو وكيل مساعد التخطيط والاقتصاد، والدكتور عز الدين أبو عرقوب مدير عام البيطرة، ومعاوية سويلم مدير عام وحدة العلاقات العامة والإعلام بالوزارة.

افتتاح مقر مديرية زراعة وبيطرة يطا

2012/06/08

اليوم كان يوماً طويلاً ومتعباً وممتعاً. افتتح مقر مديرية زراعة وبيطرة يطا، أول زيارة رسمية لخارج مقر الوزارة، رسالة واضحة: أنتم في مركز اهتمام الوزارة. حتى لو كنتم بعيدين في الجغرافيا، سنصل

إلى كل شبر من أرضنا.
افتتاح مختبر الثروة الحيوانية المركزي لوزارة الزراعة في العروب، خطوة أخرى نحو تطوير سلامة الغذاء ونوعية المنتج الفلسطيني، وتطوير البحث العلمي.

مع كافة كوادرات الإدارات العام

2012/06/11



معالي وزير الزراعة م. وليد عساف يجتمع اليوم مع كافة كوادرات الإدارات العامة في الوزارة بغية الترحيب والتعارف، وإطلاع الموظفين على خطط الوزارة قصيرة الأمد.

تحديث الاستراتيجية الوطنية للإرشاد الزراعي في فلسطين

2012/06/21



صورة جماعية لبعض المشاركين في ورشة العمل المركزية حول "تحديث الاستراتيجية الوطنية للإرشاد الزراعي في فلسطين" التي تم افتتاحها اليوم صباحاً من قبل معالي وزير الزراعة (م. وليد عساف)، وبمشاركة كافة العاملين في جهاز الإرشاد الزراعي، وخبراء هولنديين ومحليين، وممثلين عن التعليم الزراعي، والقطاع الخاص، والوكلاء المساعدين، والمدراء العاملين في الوزارة.

شكراً لكل من حضر وشارك وساهم في إنجاح هذه الورشة المركزية الهامة.

انتخاب فلسطين رئيساً للمجلس التنفيذي لـ "أكساد"

2012/06/22

رام الله - وزارة الزراعة - ضمن فعاليات اجتماع الجمعية العمومية العادية للدورة الحادية والثلاثين للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) الذي تم عقده في لبنان، برعاية رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، ممثلاً بوزير الزراعة حسين الحاج حسن، بحضور عدد من وزراء الزراعة العرب والوفود الرسمية الممثلة، وبمشاركة الوفد الفلسطيني ممثلاً بـ م. حمد الله حمد الله - وكيل مساعد الخدمات الزراعية، ومدير عام المركز الوطني الفلسطيني للبحوث الزراعية الدكتور محمد أبو عيد، تم انتخاب فلسطين ممثلةً بوزير الزراعة المهندس وليد عساف رئيساً للمجلس التنفيذي لـ "أكساد" للدورة الحالية ولمدة عامين، وبعضوية ستة وزراء زراعة من الدول التالية: الأردن، السعودية، المغرب، السودان، الكويت.

كما أقرت الجمعية العمومية بتبني فكرة دعم المحطات الزراعية في فلسطين من خلال الإشراف الفني على بعض التجارب والبحوث التي تهدف إلى إدخال وتطوير المحاصيل الزراعية وقطاع الثروة الحيوانية، والاستخدامات الكفؤة والمستدامة للموارد الطبيعية في فلسطين.

ويجدر الإشارة إلى أن خطة عمل "أكساد" للأعوام 2013-2014، والتي تحتوي على أكثر من 50 مشروعًا إقليميًا ممولًا، سيعمل المركز الوطني الفلسطيني للبحوث الزراعية على المشاركة في العديد من تلك المشاريع البحثية التي تنسجم مع أولويات واحتياجات تطوير القطاع الزراعي.

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يلتقي وفد تجار الخضار والفواكه ويبحث سبل التعاون المشترك⁴¹

2012/08/12

"التقى وزير الزراعة المهندس وليد عساف بمكتبه في رام الله، وفدًا يمثل تجار الخضار والفواكه. وبحث خلال اللقاء أبرز المشاكل التي يعاني منها تجار الفواكه والخضار، والمطلوب من الوزارة لمعالجتها ومساعدة المزارعين، خاصة في ظل الظروف الصعبة نتيجة الممارسات الإسرائيلية المتمثلة في استمرار بناء جدار الفصل الذي أدى لاستيلاء الاحتلال على مساحات واسعة من أراضي المواطنين، وبالأخص الزراعية في غالبية مناطق الضفة الغربية.

ومن جانبهم، قدم أعضاء الوفد شرحًا للوزير عن أبرز المشاكل والمعاناة التي يعيشونها بسبب هذه الممارسات الاحتلالية، وبعض المطالب للتخفيف من الآثار التي تركتها هذه الممارسات وتسويق منتوجاتهم.

ومن جانبه، أعرب عساف عن تفهمه الكامل لمعاناة الفلاحين والمزارعين الفلسطينيين، واعدًا بدراسة كافة القضايا والمطالب التي طرحها أعضاء الوفد، والتعامل معها بروح إيجابية وفق إمكانيات الوزارة. وأكد الوزير عساف في هذا السياق أن وزارة الزراعة هي المظلة والعنوان لكل المزارعين والمؤسسات الأهلية العاملة في القطاع الزراعي، وأن مهمتنا هي تنظيم السوق وأهم هذه المنتوجات الزراعية مثل الزيت والعنب والنخيل والجوافة. وأكد أن من أولويات وزارة الزراعة دعم المزارع الفلسطيني وعدم خسارته، وأن الوزارة ستتدخل عند اللزوم لدعم المنتج الوطني وحماية السوق.

وقال إن الوزارة لا تدخر جهدًا لتطوير القطاع الزراعي الفلسطيني وخدمة المزارعين الفلسطينيين عبر العديد من البرامج والمشاريع التي تنفذها أو ستنفذها في مختلف أنحاء الوطن، ومنها استصلاح الأراضي الزراعية، وشق الطرقات، وترميم وحفر الآبار الخاصة بجمع مياه الأمطار، وإعادة تأهيل شبكات المياه، وبناء الجدران الاستنادية".

رغم الحصار، سنجد الحلول لمزارعينا.

2012/08/21

إسرائيل تستورد البيض من الخارج وترفض السماح للبيض الفلسطيني بدخول أسواقها، وفلسطين تنتج ضعف استهلاكها من البيض.

أخيراً، تكلفت جهود وزارة الزراعة باستكمال كافة مستلزمات التصدير للبيض إلى الأردن، من إذونات استيراد، واتفاقيات للشراء، وكافة الفحوصات المخبرية اللازمة، واتفاق النقل. ويأتي ذلك بعد أن أحكمت إسرائيل حصارها ومنعها لدخول البيض الفلسطيني إلى داخل الخط الأخضر، وهذا بحد ذاته مخالف لبروتوكول باريس الذي أصبح عتيقاً وجائراً لنا. وبعد أن كاد قطاع الدواجن الفلسطيني ينهار، تحية للأردن، وشكر وتقدير لمعالي وزير الزراعة الأردني أحمد ال خطاب وعطوفة وكيل الوزارة على جهودهم الكبيرة لإتمام الإذونات اللازمة. تحية لكادر الوزارة على الجهود لحل المشكلة.

وزير الزراعة يدين اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه ضد المزارعين⁴²

2012/08/24

رام الله- معا- أدان وزير الزراعة المهندس وليد عساف جرائم المستوطنين التي ارتكبت بحق المزارعين، وقال أن "استهتار الاحتلال وسكوته على جرائم مستوطنيه انعكاساً لسياسات حكومة نتنياهو المتجهة نحو التصعيد ضد المزارعين، وهو مدعاة لقلق العالم بأسره الذي يجب أن يتحرك فوراً لوقف هذه الجرائم المخزية بحق الإنسانية.

واستنكر الاعتداءات التي تنتهجها قوات الاحتلال ضد المزارعين والاراضي الزراعية، وكان اخرها ما قام به مستوطنون متطرفون يهاجمون في ساعة مبكرة من فجر اليوم الثلاثاء، من مهاجمة منزلا في قرية فرعطة شرق قلقيلية، ويحاولون إحراقه لولا تصدي الأهلي البطولي لهم ومنعهم من ذلك ما قام به مستوطنو مستوطنة "ماعون" قبل ذلك بتقطيع اكثر من 30 شجرة زيتون في منطقة الحمرا "التوانة" الواقعة شرق مدينة يطا.

وطالب المجتمع الدولي بالتدخل من اجل وقف الانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة التي تمارس ضد المزارعين الفلسطينيين والاراضي الزراعية حيث يقوم المستوطنين امام قوات الاحتلال بشكل يومي بقطع اشجار الزيتون وتدمير للبنية التحتية وتجريف مساحات واسعة اراضي المزارعين والدفينات الزراعية والمحاصيل الزراعية والتي كان اخرها ما اقدم عليه المستوطنون امس على تقطيع وتخريب العديد من أشجار الزيتون تعود لمزارعين في قرى الخليل واحراق للمزروعات واقتلاع الاف الدونمات من اشجار الزيتون التي يزيد عمرها عن 15 عاما واحراق المزروعات بهدف تفرغ الارض من سكانها ومن اجل زيادة معاناة المزارعين واشاعة الرعب في حقولهم ويعتبر هذا انتهاكا واضحا لكافة القوانين والاعراف الدولية ولحقوق الانسان وان هذه الاوضاع المأساوية التي تعاني منها بشكل مستمر الاسر الزراعية نتيجة للاعتداءات المتكررة على الاراضي وتجريفها وتدمير المحاصيل الزراعية بالاضافة الى الخطر المستقبلي في حال استمر تنفيذ المخطط الاسرائيلي الذي سيكون نتيجته زيادة رقعة الدمار للقطاع الزراعي والمزارعين عدا عن الاخطار المترتبة على زيادة معدل الفقر والبطالة.

خلال زيارته للعوجا- عساف يستمع لمطالب المواطنين بخصوص اول سد فلسطيني⁴³

2012/08/27

⁴² - <https://www.maannnews.net/news/513656.html>

⁴³ - <https://www.maannnews.net/news/514843.html>

"أريحا- معا- استمع وزير الزراعة الدكتور وليد عساف، اليوم الاثنين، لمطالب وتوصيات المواطنين بخصوص أول سد فلسطيني في العوجا.

جاء ذلك خلال زيارة عساف لبلدة العوجا وقيامه بجولة لدعم صمود المواطنين في الأغوار، وبيان حرص الرئاسة الفلسطينية على الاقتصاد الفلسطيني في ظل التهديدات الإسرائيلية للأغوار. وتحدث المهندس عماد نسبية عن وضع خطة لاستخدام مياه السد وكيفية التعامل معها، في حين تحدث بعض الأهالي والمزارعين عن المياه لري الزراعة بشكل عام. كما تحدث الوزير عن خطة الوزارة لتطوير السد واستكمال المرحلة الثالثة.

وكان في استقبال الوزير رئيس بلدية العوجا تركي عشيبات، وأعضاء البلدية، ورئيس لجنة مياه نبع العوجا المهندس عماد نسبية، ومهند صعايدة من مركز العوجا البيئي، وقيادة الأمن الوطني في العوجا، وبعض الأهالي والمزارعين.

ودعا عساف رئيس البلدية وكل المعنيين بموضوع السد إلى اجتماع في وزارة الزراعة لوضع النقاط على الحروف، كما أكد على دعم صمود المواطنين في الأغوار. ويشار إلى أن سد العوجا هو السد الأول في فلسطين، حيث تم بناؤه بدعم فلسطيني بحت، ومن المتوقع أن يخدم السد المزارعين في العوجا لاستكمال موسمهم الزراعي، حيث إنهم يعتمدون في زراعتهم على مياه نبع العوجا التي تكاد تتلاشى في بعض المواسم، كون موقع السد يتركز على مجمع الأودية التي تحمل مياه الأمطار من جبال شرقي رام الله، مروراً بالعوجا باتجاه نهر الأردن".

لاول مرة - البيض الفلسطيني في اسواق المملكة الاردنية⁴⁴

2012/08/27

قليلية - خاص معا - في خطوة هي الاولى من نوعها تم صباح هذا اليوم تصدير اول شحنة من البيض الفلسطيني الى المملكة الاردنية عبر جسر الملك حسين لتجد مكانها في الاسواق الاردنية وفتح صفحة جديدة في العلاقات التجارية بين البلدين.

هذه الخطوة الجديدة كانت من نصيب مزارعي الدجاج في قليلية ولقيت ارتياح المزارعين ومربي الدواجن في الاراضي الفلسطينية خاصة بعد ان عانوا الكثير نتيجة تكس منتجاتهم ومحاربة دخولها للأسواق الاسرائيلية.

المزارع عدنان زيد بين لـ"معا" اهمية هذه الخطوة التي اعتبرها بالانجاز الفلسطيني لتمكين المزارع الفلسطيني من تسويق منتجاته لدى الاشقاء في الاردن بعد ان بدأت اسرائيل بمحاربة المزارعين الفلسطينيين في رزقهم واستيراد البيض من تركيا في خطوة منها لضرب الاقتصاد الفلسطيني.

وبين زيد ان مربي الدواجن الفلسطينيين يستوردون من اسرائيل كل ما يتعلق بانتاج الدواجن في الاراضي الفلسطينية ابتداء من الاعلاف والادوية البيطرية وغيرها غير ان اسرائيل تمنع دخول اي منتج فلسطيني لاراضيها الامر الذي يستدعي مراجعة الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

واوضح زيد ان مزارع الدواجن في فلسطين عامة وفي قليلية خاصة صممت بأحدث الطرق العالمية

لتننتج اجود انواع البيض على مستوى الشرق الاوسط الا ان الاحتلال الاسرائيلي كان يضيق على هؤلاء المزارعين بشكل مستمر بهدف ضرب الاقتصاد الفلسطيني الذي تعتبر الزراعة المكون الاساسي له.

واعرب زيد عن أمله بان تكون هذه الخطوة فاتحة خير لفتح الاسواق العربية عبر الاردن امام المنتجات الزراعية الفلسطينية والتي تمتاز بجودتها ونوعيتها المميزين.

بدوره بين المهندس احمد عيد مدير زراعة قلقيلية ان هذه الخطوة جاءت نتيجة اتصالات وزير الزراعة الفلسطيني المهندس وليد عساف بنظيره الاردني بعد ان تلقى العديد من الشكاوى من قبل مربي الدواجن في فلسطين حيث لاقى طلبه استجابة سريعة من الجانب الاردني وبناء عليه جائت هذه الخطوة كبادرة جديدة في تصدير المنتجات الزراعية والثروة الحيوانية الى المملكة الاردنية.

وفي تصريح صحفي لغرفة تجارة وزراعة قلقيلية بينت خلاله ان هذه الخطوة جائت نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلتها الغرفة التجارية الصناعية في محافظة قلقيلية ممثلة برئيسها السيد ابراهيم نزال وكل من طاقم وزارة الزراعة عبد الله لعلو و هاني البزرة و ابراهيم قطيشات والمهندس احمد عيد مدير مديرية زراعة قلقيلية وبتوجيهات من معالي وزير الزراعة المهندس وليد عساف وذلك من خلال الاجتماعات المتواصلة مع اصحاب مزارع الدجاج البياض من اجل انجاح هذه الخطوة بعد قيام السلطات الاسرائيلية بمنع ادخال البيض الفلسطيني الى اسرائيل خلافا لاتفاقية باريس الاقتصادية.

وثلّمت الغرفة التجارية الصناعية جهود وزير الزراعة وكافة كوادرها لما فيه تمكين المزارع من الصمود ونطمح في تصدير منتجات اخرى مثل الجوايا والافوكادو وغيرها من المنتجات الى الاردن لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

لقاء مع منسق الفاو

2012/08/29

في لقاء مع منسق الفاو : وزير الزراعة يؤكد على اهمية التدخل العاجل لانقاذ التجمعات البدوية من الهجمة الاسرائيلية واهمية تقديم المساعدة الطارئة لهم.

زيارة مزارع دواجن فلسطين

2012/08/29

وزير الزراعة والاقتصاد الوطني يزوران مزارع دواجن فلسطين ومصنع الأعلاف، ويناقشان التحديات التي تواجه قطاع الدواجن اللّاحم والبياض، وارتفاع أسعار الأعلاف. كما تم مناقشة التحديات التي يواجهها القطاع وسبل تطويره، والبحث عن حلول للمشاكل التسويقية، وسبل الحفاظ على الاستثمارات الكبيرة التي وضعت في هذا القطاع.

لقد تم الافتتاح اليوم في مهرجان حاشد

2012/09/01

تحية كبيرة للمزارع الفلسطيني الصامد والصابر على حصار الأعداء وشماتة الأبناء. اصبروا، فأنتم في جهاد، وأنتم تتمسكون بتراب فلسطين وتحافظون عليها.

غداً، بإذن الله، سيتم افتتاح مهرجان العنب في بيت لحم في ساحة المهد. ويهدف المهرجان إلى تسويق العنب الفلسطيني ومنتجات زراعية أخرى، بالإضافة إلى الأعمال اليدوية للجمعيات النسوية.

توضيح إلى مزارعينا ومستهلكينا حول ارتفاع أسعار البيض

2012/09/06

في ظل ارتفاع الأسعار الحالي وتفاقم الأزمة الاقتصادية عالمياً ومحلياً، ارتفعت أسعار البيض بشكل مفاجئ ووصلت إلى حوالي 20 شيكلاً لكرتونة البيض. وبناءً على تحليل الأسعار الذي قام به طاقم مختص، فإن:

- تكلفة كرتونة البيض في المزرعة هي 13.5 شيكل .
- تباع كرتونة البيض لتاجر الجملة بسعر 15 شيكل .
- تباع كرتونة البيض للمحلات بسعر 16 شيكل .
- تباع الكرتونة الواحدة في المحلات بسعر 20 شيكل .

وبالتالي، فإن المزارع الذي يمتلك رأس المال ويعمل بنفسه يربح في الكرتونة الواحدة 1.5 شيكل فقط، ويربح تاجر الجملة شيكل، ويربح تاجر المفرق أربعة شواكل.

إن السبب الأساسي لارتفاع أسعار البيض هو ارتفاع أسعار الأعلاف بنسبة 30% خلال الشهر الماضي، وهذا أدى إلى ارتفاع أسعار اللحوم أيضاً.

علماً أن سعر كرتونة البيض في إسرائيل وصل إلى 26 شيكلاً، وفي الأردن إلى أربعة دنانير. وهذا الارتفاع سببه ارتفاع سعر الأعلاف عالمياً. وللعلم فقط، فإن ما قامت به الوزارة هو فتح باب التصدير فقط، ولم يتم تصدير سوى شاحنة واحدة، أي 7500 كرتونة، وذلك بهدف منع تلف كميات كبيرة وصلت إلى 250 ألف كرتونة.

عساف: في لقاء مع الصحفيين في مزارع النخيل المهددة بالإزالة من قبل الاحتلال

2012/09/06

إنهاء الاحتلال شرط أساسي لتحقيق التنمية، والاحتلال يدمر ما نبنيه.

قال وزير الزراعة، وليد عساف، في لقاء مع الصحفيين في مزارع النخيل المهددة بالإزالة من قبل الاحتلال:

"إن الاحتلال يقف عائقاً كبيراً أمام إحداث تنمية حقيقية. وكلما بدأنا بتحقيق نجاح في أي مشروع

اقتصادي أو في أي قطاع، يتم تدميره من قبل الاحتلال. وهذا ما يحدث يومياً لأبار المياه في كافة المواقع، وما يتعرض له قطاع النخيل في أريحا هو جزء من ذلك".

وأضاف: "إن إنهاء الاحتلال وإنهاء الانقسام هما خطوتان لا بد منهما لتمكين الشعب الفلسطيني من العيش بكرامة".

الطيران الحر والهبوط الآمن

2012/09/12

الشعب الفلسطيني يثبت، كما في كل مرة، أنه متقدم على الأحزاب والمؤسسات الفلسطينية كلها. الفرق الآن أنه، ولأول مرة، يخوض مواجهة ضد مؤسسات كانت تقليدياً تقوده. في السابق، خاض الشعب الفلسطيني نضالاً ضد مؤسسات حاول الاحتلال فرضها عليه، كروابط القرى. أما الآن، فالمستهدف هو منظمة التحرير، أو ما أصبحت عليه منظمة التحرير.

لم تستطع أي من الأحزاب الفلسطينية أن تفهم مكونات هذا الشعب البسيط، لأن فهم هذا الشعب هو السهل الممتنع. فلا الثوريون المتكشرون قادرون على فك رموزه، ولا التوريون الحالمون الذين يعيشون في هنولولو الستينيات، ولا تجار الغاز والدين.

الشعب الفلسطيني بدأ حراكه في الضفة الغربية. من المهم أن نفهم أن سبب التحرك ليس ارتفاع أسعار الدخان ومشتقات النفط. وأن هذا الانفجار لا يقتصر على الضفة الغربية، وإنما يشمل جميع التجمعات الفلسطينية التي تجاوزت الثلاثين تجمعاً.

بدأنا نرى تجار الثورات يشحذون سيوفهم ليتقاسموا أي كعك يخبزه غليان الشارع. وهم مستعدون لأن يلقوا بالناس إلى التهلكة في مغامراتهم. يجب أن نفهم أن من أهم مبادئ الطيران أن نعرف إلى أين نطير، كيف نطير، وكيف سنهبط.

بما أن الأحزاب الفلسطينية لم تستطع أن تكون بمستوى الفلاح والعامل والموظف والطالب، ولم تستطع أن تقود هذا التحرك، والبعض انتظره ليحدث ما يحدث على البركة، وترك مصير الشعب لتدخل وكلاء الاحتلال، للاحتلال، و NGOs، يجب أن نحاول أن ننقذ ما يمكن إنقاذه. وإلا، لن نعرف كيف سيكون طيراننا ولا أين سنهبط، ولا إذا ما كنا سنحظى بهبوط آمن.

لذلك، أقترح تشكيل قيادة وطنية موحدة وبسرعة.

إنجاز جديد في قطاع الزراعة فلسطينياً

2012/09/12

وزير الزراعة، وليد عساف، يفتتح مشروع الاستزراع السمكي الأول في المحافظات الشمالية. 29 بركة لتربية الأسماك في خمسة محافظات، بمشاركة سفيرة البرازيل، الدولة الصديقة التي مولت المشروع، وبإشراف وزارة الزراعة. ويستهدف المشروع البدء بتربية الأسماك فلسطينياً، والأمل أن نغطي 20% من استهلاكنا خلال خمس سنوات.



هذا العام، سننتج 5% من الاستهلاك.
تحية لكادر الوزارة وللمزارعين الذين فتحوا آفاقاً جديدة بنجاح.

مشروع زراعة العنب الأول

2012/09/17



أطلق محافظ طوباس والأغوار الشمالية، مروان طوباسي، ووزير الزراعة، وليد عساف، مشروع زراعة العنب الأول من نوعه في منطقة سهل البقعة الشرقية في المحافظة. حيث قام المحافظ طوباسي والوزير عساف بزراعة أولى اشكال العنب في تلك المنطقة، بمشاركة عدد من المدراء العاميين بوزارة الزراعة، وبحضور مدير زراعة المحافظة، م. مجدي عودة، وأعضاء اللجنة القطاعية الزراعية، وعدد من كبار المزارعين وكادر المحافظة.

وزيرا الزراعة الفلسطيني والاردني يزوران بلدة دير الغصون⁴⁵

2012/09/18

طولكرم- معا- استقبل رئيس بلدية دير الغصون طارق نمري واعضاء المجلس البلدية وواهالي البلدة وزير الزراعة الاردني ووزير الزراعة الفلسطيني، حيث زارا البلدة والقيا كلمتين خلال حفل استقبال في قرية بجورة السياحية.

ورحب نصوح بدران مدير القرية بالضيوف الكرام مستذكرا دور الاردن في دعم الفلسطينيين ودوره المهم اليوم في تثبيت هذا الدعم، شارحا عن التقدم الزراعي الفلسطيني والتحديات المختلفة.

ورحب محافظ طولكرم جمال سعيد بالضيوف الكرام على ارض فلسطين وبالاخص في ارض الزيتون دير الغصون.

بينما القى وزير الزراعة وليد عساف كلمة لاقت استحسان المزارعين المتواجدين، بما بشر فيها من قرارات للحكومة الفلسطينية بالغاء الضرائب كليا عن القطاع الزراعي، واعادة المستقطعات الزراعية السابقة. وقال مخاطبا المزارعين، انه لن يكون هناك مزارع خاسر بعد اليوم، ووعد بتوزيع 2 مليون شجرة زيتون، مثمنا دور الاردن في دعم المزارع الفلسطيني ومساعدته على كسر الحصار الاسرائيلي.

والقى وزير الزراعة الاردني احمد ال خطاب، اكد دعم الاردن الكامل للمزارعين الفلسطينيين عبر فتح الاسواق الاردنية وتسهيل حركة مرور المزروعات، وان هذا يأتي بتوجيهات من اعلى سلطة في البلاد

وهي الملك عبد الله ابن الحسين، وفي نهاية الاحتفال تناول الجميع العشاء على نفقة قرية بجورة السياحية، فيما عرف الاحتفال الاعلامي معين شديد.

جوره دير الغصون

2012/09/20

كلمة وزير الزراعة الفلسطيني في زيارة معالي وزير الزراعة الأردني لقرية بجوره دير الغصون

والتغطية مستمرة مروان الشيخ



حصار المؤمنين أشد قسوة...

2012/09/20

بقلم وليد عساف

يُحكى أن قريشًا حاصرت سيدنا محمدًا عليه السلام وصحبه في وادٍ يدعى شعب أبي طالب... لا يشتري منهم أحدٌ ولا يبيعهم... لا يتزوجون منهم ولا يزوجهم... امتد هذا الحصار ثلاث سنين كانت من أصعب مراحل الدعوة الإسلامية... نفقت دوابهم من الجوع واضطر المسلمون أن يأكلوا جذور النباتات وورق الشجر... ومع انقضاء السنوات الثلاث، أحس أهل قريش بالعار، وخاصة عندما فحصوا الوثيقة التي كتبوها فيما بينهم وعلقوها على جدار الكعبة، فوجدوا أن الأرضة أكلتها ولم يبقَ منها إلا كلمة "باسمك اللهم".

كان الهدف من حصار سيدنا محمد وصحبه وعائلاتهم وأطفالهم ودوابهم هو إخضاعه وإخضاع اتباعه... ولولا إيمانهم الراسخ بما هم عليه وصمودهم، لما خرج الإسلام من مكة ولما انتشر ليصل إلى أكثر من مليار ونصف من المسلمين يملأون أصقاع الأرض... ولما وصل مصر، ولما كان أمير المؤمنين مرسى العياض قد تعرف إليه... ولربما كان الآن من عبّاد الفرعون أو إله الشمس أو إله النفط.

لم يتبقَ من وثيقة حصار غزة التي وقعها دحلان مع نظام مبارك واللجنة الرباعية أكثر مما تبقى من وثيقة حصار قريش للمسلمين في شعب أبي طالب... ذهب دحلان إلى مزابل العملاء حيث ينتمي... وسقط مبارك... وها هو يقبع في السجن... فيما انتقلت اللجنة الرباعية إلى رحمة الله منذ زمن سحيق وإن لم يدفنوها... وانقضى من الوقت أكثر مما استطاعت جاهلية كفار قريش تحمله في حصار الأبرياء...

بإفراج شاليط، انتفت كل الذرائع التي ساقها العدو لفرض الحصار، ولكن لم تنقُض الأسباب... لذلك هم مصرون على الحصار... لا بل تم تشديد الخناق بذريعة محاربة الإرهاب... والجديد في حصار غزة هو أن من يفرضه الآن هم من استبشرنا بهم خيرًا... وتعشمنّا بالحلق... وخزقنا أذنيننا الاثنين... واحتفلنا وهللنا لقدومهم الميمون... والجديد الآخر هو اشتراك بعض من حماس في حصار حماس... حيث أن التيار المقاوم على ما يبدو لم يقتنع بإطلاق ثورة الموز من قاعدة العيديد... هذا وقد تكشف

الأوراق مع إرهابات ما يحدث في سوريا... وهنا يعود الفضل لصمودها في وجه المؤامرة الهادفة لتصفية المنطقة.

يراد الآن إخضاع ما تبقى من الشعب الفلسطيني لإرادة الإخوان وقطر... لم يستطع مشعل أن يستولي على قرار حماس... فأبناء حماس ومن انتخبوها من الشعب الفلسطيني لم يلتحقوا بها لأنهم أعجبوا بفكر سيد قطب ولا وصاية حسن البنا... أبناء حماس هم جزء مهم من مناضلي ومجاهدي الشعب الفلسطيني الذين رضعوا المقاومة مع حليب أمهاتهم... جُبلوا بالمقاومة ورووا أرض فلسطين الزكية من دمائهم... فإن تخلت حماس عن المقاومة... سيتخلون هم عن حماس...

يتم الآن إخضاع التيار المقاوم في حماس بأسفل ما اخترعته البشرية من طرق لابتزاز... فقطر تقدم الكاز... وأمير المؤمنين لا يسمح بمروره... ثم يشدد الحصار ويجوع الناس... ويقال لهم... هاكم الطيبات والكاز والغاز والسيارات والكهرباء... ونحن حلفاؤكم ونعدكم بجنت النعيم... ونعطيك الضمانات...

لقد شاهدنا هذا الفيلم المسمي للمقاومة من قبل... عندما أعطوا أبو عمار الوعود والضمانات ليتخذهم حلفاء... وليتعد عن الحلفاء الحقيقيين للشعب الفلسطيني... واستدرجوه حتى القطيعة مع حلفائنا... وفي الوقت المناسب طلبوا منه التوقيع على صك التصفية... وعندما رفض، ذهبت كل وعودهم وضماناتهم مع الريح... حاصروه وقتلوه... ومن أعطوه الوعود والضمانات لم يستقبلوا حتى مكالماته الهاتفية... لا تزال الأغصنة تعصر قلوب الفلسطينيين بكافة انتماياتهم لمجرد تذكر الموقف...

في المقلب الآخر، شاهدنا كيف أن حلفاءنا الحقيقيين وقفوا معنا في حرب غزة وكيف تم دعم غزة حتى انتصرت في الحرب وانتصرت على الحصار... شاهدنا كيف تم تهريب السلاح والدعم المادي... قبل وأثناء وبعد الحرب...

بعد أن قام السيد مشعل بعض اليد التي امتدت لنا وأنقذت غزة وانتقل إلى وكر المؤامرة... يريدون الآن أن يقطعوا أي علاقة لحماس وللشعب الفلسطيني مع أي حليف يمكن أن يعزز صمودنا ومقاومتنا... وعندها لن يكون أمامنا خيار إلا الاستسلام أو الموت على طريقة فتح والراحل أبو عمار... وصادم حسين والقذافي...

لم تكن مصادفة زيارة محمود الزهار إلى إيران ولبنان الأسبوع الفائت وتصريحاته التي أدلى بها من طهران ومن مليتا في الجنوب اللبناني ومن ثم اختفائه، فلربما يكون قد عرج على دمشق... ولم تكن مصادفة مماطلة مصر في استقبال إسماعيل هنية التي تهدف إلى ترتيب فتح معبر رفح بعد هدم الأنفاق وغلق كل المنافذ... إن ما يحدث يدفعني للاعتقاد أن الأيام القليلة القادمة حبل بتغيرات جوهرية في حماس...

التسويق الزراعي

2012/09/21

سنستمر في إيجاد المنافذ التصديرية لمنتجاتنا، كما سنستمر في دعم المزارع لزيادة الإنتاج ومضاعفة الرقعة الزراعية، لزيادة الدخل وحماية الأرض.

التسويق الزراعي:

عندما تسلمت الوزارة، فوجئت بمئات المزارعين الذين يحضرون للوزارة يستغيثون من غرق الأسواق

الفلسطينية بالمنتجات الإسرائيلية، وكذلك من الكساد الذي أصاب منتجاتهم. وكانوا قد ألغوا آلاف الأطنان من الخيار البلدي على مكبات النفايات، وكذلك البطاطا التي لم يجد حتى قلعها وبيعها، وترك جزء منها في الأرض. ثم بدأت مشكلة حصار قطاع الدواجن، وخاصة غرق السوق بالدجاج اللاحم المهرب بلا فحوصات، وإغلاق السوق أمام البيض، حتى كاد ينهار القطاعان. وكانت تلوح في الأفق حرب على منتج العنب الفلسطيني وكذلك الجوافة.

فمنا وبكل مسؤولية بعقد سلسلة من الاجتماعات مع المعنيين من كل قطاع، وبشراكة مع المؤسسات المعنية مثل الغرف التجارية وغيرها. وتم استنفار طواقم التسويق والإرشاد في الوزارة لإيجاد الحلول، وبالمشاركة مع المزارعين أنفسهم وممثليهم.

وتوصلنا، وبتعاون مع أخوتنا في الأردن وغيرهم، إلى حل كافة المشكلات التسويقية الزراعية الطارئة، ومنعنا الكثير من القطاعات من الانهيار. وأمامنا الآن هموم تسويق فائض العسل بعشرات الأطنان، وفائض الزيت بالآلاف من الأطنان، وفائض اللوز والثوم والبصل الذي يتكدس بمئات الأطنان عند المزارعين.

وعلمًا أن قطاع التمور تمكن من إحداث اختراق تسويقي، إلا أنه بحاجة إلى إسناد، عدا عن بعض المنتجات الأخرى.

لكنني أعد القطاع الزراعي، وبغض النظر عن الانتقادات الموضوعية وغير الموضوعية، أن التسويق سيبقى مفتاح النجاح لهذا القطاع، وسيلقى الأولوية والاهتمام اللازم، لكي لا يخسر مزارع منذ اليوم، بإذن الله.

ونحن بدأنا العمل لتسويق الزيت، وستُعقد مجموعة من الاجتماعات مع كافة القطاعات المعنية المحلية والدولية لإيجاد الحلول. وأبشركم بالاتفاق مع معالي وزير الزراعة الأردني بالسماح بدخول أربعة تنكات زيت كهدية لكل مسافر، وهي ضعف كمية الأعوام الماضية.

هذه حلول طارئة، ولكن سياستنا القادمة مبنية على تأسيس شركة زراعية خاصة بـبُعد وطني ومشاركة حكومية لإيجاد الحلول الاستراتيجية لكافة مشاكل الإنتاج والتسويق والتخزين والنقل والتصنيع الزراعي.

أيها الإعلاميو

2012/09/21

انزلوا إلى الشارع وناقشوا هموم القطاعات المختلفة بمسؤولية، فقد تساعدوا في معرفة الحقيقة وفي البحث عن الحلول.

فقط لو رأيتم مزارعي الدواجن والخيار والبطاطا وهم يستغيثون، لادرکتُم أن هناك همومًا كبيرة للمزارعين يجب حلها. ولو شاهدتم فرحة المزارعين عندما باعوا منتجاتهم من الجوافة والبطاطا، لادرکتُم أن الذي حصل اليوم كان يجب أن يحصل منذ زمن بعيد. ولو لمستم فرحة منتجي البيض عندما تم بيع البيض بسعر التكلفة أو بخسارة شيكل للكرتونة، لأنهم كادوا يلقون بها إلى صناديق القمامة، لادرکتُم حجم المسؤولية التي تطلبت منا التدخل لإيجاد الحلول لهذه القطاعات.

رد وتوضيح من أحد المزارعين حول أسعار البيض

2012/09/23

عدنان زيد: منتجات البيض والإفتاء بغير علم

كثرت الانتقادات الموجهة لغلاء الأسعار، وكان آخرها الانتقادات الموجهة لوزير الزراعة بخصوص البيض والجوافة. وفيما يلي بعض الإيضاحات:

1. في عام 1990 كان سعر كرتونة البيض 12 شيكل، وكان سعر طن العلف 700 شيكل، وسعر علبة السجائر 2 شيكل. وفي عام 2012 أصبح سعر كرتونة البيض 12 شيكل، و فقط خلال هذا الشهر أصبحت 16 شيكل من المزرعة، وأصبح طن العلف 2300 شيكل، وعلبة السجائر أكثر من 15 شيكل. وأعتقد أن الذين يوجهون سهامهم حول ارتفاع سعر البيض يصرفون على السجائر أضعاف ما يصرفون على البيض. منذ عام 1990، كل شيء تضاعف سعره مرات عديدة، وما زال سعر كرتونة البيض في مكانه .
2. ليكن معلوماً للجميع أن مزارعي البيض تكبدوا خسائر فادحة خلال العشر سنوات الأخيرة، ويمكن معرفة ذلك من خلال الديون المتركمة لمصانع وتجار الأعلاف .
3. البيض هو أرخص مادة بروتينية، ولا أعتقد أن أية عائلة تستهلك أكثر من كرتونة واحدة في الأسبوع. يمكن عمل دزينة من المأكولات بهذه الكرتونة، بينما مصروف واحد من العائلة على السجائر وكروت الهواتف هو أضعاف أضعاف ذلك .
4. تقوم إسرائيل بمحاصرة ومحاربة منتجات البيض الفلسطيني أكثر مما تحارب تجار المخدرات. وصحافة الأردن أقامت الدنيا ولم تقعدا بسبب إرسال شحنة صغيرة من البيض، واعتبروها منتجات صهيونية. أفلا يكفي ذلك يا صحافة فلسطين؟! !
5. في كل دول العالم ترتفع الأسعار، وتقوم الحكومات بزيادة الأجور لتخفيف عبء الغلاء. فهل المطلوب من المزارع الغلبان أن يتكبد خسائر فادحة لكي يقدم لكم طبق البيض بسعر رخيص؟! !
6. ثم ما المبرر لتوجيه سهام النقد لوزير الزراعة؟! أهو أول وزير زراعة فلسطيني يهتم بمصلحة المزارعين؟! أهو أول وزير زراعة فلسطيني يعد بعدم خسارة أي مزارع؟! أهو أول وزير زراعة فلسطيني يفتح الأسواق العربية أمام إنتاج المزارع الفلسطيني المحاصر؟! لقد قام وزير الزراعة الفلسطيني بإنقاذ آلاف العائلات من الدمار، وزرع في نفوسهم الأمل بغد أفضل .
7. إن السبب الرئيسي في ارتفاع الأسعار هو قلة العرض بعد الدمار الذي حصل للمزارع الفلسطيني بسبب الهجمة الشرسة التي قامت بها إسرائيل ضد هذا المنتج. وكان توقيت الهجمة مع شهر رمضان وقلة استهلاك البيض، ومع ارتفاع سعر العلف بنسبة 20% خلال شهري آب وأيلول. وسيكون لهذه الهجمة تداعيات صعبة خلال السنة القادمة بسبب عدم قدرة المزارعين على تجديد قطعانهم .
8. إن سعر كرتونة البيض هو أرخص سعر في المنطقة كاملة من السودان مروراً بمصر والأردن وإسرائيل. والسبب في كل تلك الارتفاعات هو سعر الأعلاف المتصاعد .
9. نحن بانتظار تحقيق ما وعد به وزير الزراعة الفلسطيني، بإعادة الضريبة للمزارعين، حتى نتمكن من الصمود. وإلا، سوف تشتتروا طبق البيض من الأردن أو إسرائيل بـ 30 شيكل إذا ما تم تدمير مزارع الدجاج في فلسطين .

رد وتوضيح من الغرفة التجارية حول البيض والجوافة

2012/09/23

قامت وزارة الزراعة الفلسطينية مشكورة بجهود جبارة لمساعدة مزارعي الدواجن والجوافة لتصدير منتجاتهم إلى الأردن الشقيق، وهذا ساعد كثيرًا في تحسين سعر المنتج الفلسطيني في السوق الفلسطينية، وشكل دعمًا مباشرًا للمزارع الفلسطيني.

ونحن في غرفة تجارة وصناعة قلقيلية نظمنا مهرجانًا للجوافة بتاريخ 17-9-2012 إلى 19-9-2012، وحضر المهرجان معالي وزير الزراعة الأردني ومعالي وزير الزراعة الفلسطيني وجميع مزارعي الجوافة في المحافظة. وغطت حفل الافتتاح قناة تلفزيون فلسطين مباشرًا. كانت فرحة المزارع الفلسطيني كبيرة جدًا بهذا المهرجان، وفرحته أكبر للوصول إنتاجه إلى الأسواق الخارجية. ولا أدري كيف توصل الأخ الكريم إلى أن أسعار الجوافة في الأردن تتراوح بين 3 إلى 5 شيكل، مع العلم أن كيلو الجوافة بيعت في الأردن من 1.5 إلى 2 دينار. ولست أدري مع من تحدث الصحفي معاذ وشكى له من وزارة الزراعة ومن غيرها. أرجو من الأخ الكريم أن يجري التحقيق الصحفي المطلوب قبل أن يكتب معلومات غير صحيحة ومن غير مصادرها.

مقابلة إذاعية

2012/09/24

الآن برنامج "على الطاولة"، وضيف حلقة اليوم معالي وزير الزراعة السيد وليد عساف. البرنامج يُبث من شبكة "معًا" الإذاعية وعبر راديو نغم. للمشاركة، الاتصال على 022987898.



وزير الزراعة الفلسطيني والأردني

2012/09/30

لقاء وزير الزراعة الفلسطيني والأردني بكافة الاتحادات والنفابات الزراعية في الأردن الشقيق...

افتتاح مهرجان الزيتون الثالث في بلعين

2012/10/06



في خطوة هامة لدعم القطاع الزراعي الفلسطيني، وزير الزراعة المهندس وليد عساف يفتتح مهرجان الزيتون الثالث في بلعين، ويشدد على أهمية هذا الحدث الذي يعكس ارتباط الفلسطينيين بأرضهم وموروثهم الزراعي.

تطوير الأراضي واستصلاحها:

أعلن عساف عن خطط استصلاح الأراضي التي تم استعادتها من الجدار الفاصل، مؤكداً أنه سيتم تخضير هذه الأراضي عبر زراعة أشجار الزيتون. هذا التوجه يأتي في إطار تعزيز الاستدامة الزراعية وتمكين الفلاحين من العودة للعمل في أراضيهم.

حملة تطوعية لقطف الزيتون:

وأشار الوزير إلى أن الحملة التطوعية لقطف الزيتون في بلعين ستكون مفتوحة للمشاركة من قبل جميع المواطنين والفعاليات المجتمعية، حيث سيتم توفير كافة مستلزمات الحملة من أدوات، وتنظيم الدعم اللوجستي لتسهيل العمل.

تكريم الفعاليات:

خلال الافتتاح، قام الوزير وليد عساف والنائب مهيب عواد بتكريم الفعاليات المحلية التي ساهمت في إنجاح مهرجان الزيتون الثالث، وتقديراً لدورهم في تحفيز المجتمع المحلي على التفاعل مع هذا الحدث الوطني المهم.

مستقبل قطاع الزيتون:

وفي تصريح له، أكد وزير الزراعة على خطة الوزارة لزراعة سبعمائة ألف شجرة زيتون في العام المقبل، وذلك في إطار جهود الوزارة لتوسيع المساحات الزراعية وزيادة إنتاج الزيتون، مما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي الفلسطيني ويمنح المواطنين فرصة أكبر لدعم سبل عيشهم عبر الزراعة المستدامة.

تحية للمزارعين والفلاحين:

وختاماً، تم توجيه تحية لجميع المزارعين والفلاحين في بلعين وفي جميع أنحاء فلسطين الذين يواصلون صمودهم في مواجهة التحديات المختلفة، متعهدين بتقديم الدعم الكامل لهم في سبيل الحفاظ على الزراعة الفلسطينية.

ورشة عمل حول تعزيز الأمن الغذائي في فلسطين

2012/10/07



مكان وموضوع الورشة:
عُقدت ورشة العمل في المركز الوطني للبحوث الزراعية في جنوب جنين، بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا). وكان عنوان الورشة "إنجازات ونتائج المشاريع المنفذة في مجال تعزيز الأمن الغذائي في فلسطين"، وذلك بحضور ممثلي مؤسسات المجتمع المدني العاملة في القطاع الزراعي، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين الحكوميين.

كلمة وزير الزراعة وليد عساف:
استهل وزير الزراعة المهندس وليد عساف كلمته بالتأكيد على أهمية البحث العلمي في إحداث التنمية الزراعية، وأشار إلى أن البحث العلمي هو أساس أي عملية تنموية، خاصة في القطاع الزراعي. وأوضح أن الوزارة تولي المركز الوطني للبحوث الزراعية أهمية كبيرة، حيث تم تخصيص جزء من ميزانية الوزارة لدعمه لتحسين الأداء العلمي والزراعي. وأضاف الوزير أن تطوير البحث العلمي يتطلب ميزات كافية، كما وعد بالعمل على تحسين وضع الباحثين في المركز بما يضمن تعزيز قدراتهم.

وأشار عساف إلى أن تقدم أو تخلف الأمم يقاس بمستوى البحث العلمي فيها، وخصوصاً في القطاع الزراعي. وأضاف أن المشاكل التي يعاني منها القطاع الزراعي الفلسطيني، مثل انخفاض معدل الإنتاج وجودة المنتجات وارتفاع التكاليف، تهدد استدامته. وأوضح الوزير أن الوزارة تبني آمالاً كبيرة على المركز الوطني للبحوث الزراعية، مع خطط لإعادة هيكلة وتنظيم الموارد المالية لتوجيه جزء منها نحو تطوير الأبحاث العلمية.

دور الشراكات الدولية:
شكر وزير الزراعة إيكاردا على دعمها المستمر في مجال البحوث الزراعية، كما أعرب عن امتنانه للمؤسسات المانحة مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، الحكومة الهولندية، مؤسسة جاكا اليابانية، والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لدعمهم المتواصل في مشاريع الأبحاث الزراعية.

تسليط الضوء على الإنجازات البحثية:

- القطاع الزراعي: استعرض الوزير عساف أبرز التحديات في قطاع الزراعة، مشيراً إلى تراجع الإنتاجية وجودة المنتجات، كما طالب بحماية قطاع الثروة الحيوانية من خلال تقنيات لتقليل تكاليف الأعلاف.
- بحوث جديدة: تحدث الوزير عن الأبحاث المتعلقة بتطوير أصناف نباتية قادرة على العيش في ظروف بيئية صعبة مثل الجفاف وارتفاع درجات الحرارة.

دور المركز الوطني للبحوث الزراعية:

- تطوير المحاصيل: استعرض مدير المركز الدكتور محمد أبو عيد الدور الكبير الذي يلعبه المركز في إدخال تقنيات زراعية حديثة وتحسين المحاصيل الزراعية، مثل إدخال سلالات محسنة من القمح، الشعير، العدس، والحمص.

- البحث والتطوير: أكد أبو عيد على التقدم الذي تم إحرازه في تحسين أصناف المحاصيل، إضافة إلى البحوث حول استخدام المياه الرمادية في الزراعة، وهي إحدى النتائج الملموسة التي ساعدت في تعزيز استدامة الزراعة في مناطق معينة .
- التعاون مع إيكاردا: أكد أبو عيد على أهمية التعاون المستمر مع إيكاردا في مجالات تحسين الإنتاجية وتطوير سلالات مقاومة للأمراض .

مشاريع مبتكرة:

- استخدام المياه الرمادية: أكدت المهندسة نهاوند سوقية نجاح تجارب استخدام المياه الرمادية في الزراعة المنزلية، مشيرة إلى أنه تم بناء تسعة وحدات معالجة للمياه الرمادية في المنازل في طوباس وجنين .
- إكثار البذور المجتمعي: تطرق المهندس ناصر العبادي إلى مشروع إكثار البذور المجتمعي في ثلاث محافظات (رام الله، جنين، طوباس)، الذي يهدف إلى تحسين إنتاجية المحاصيل والحفاظ على السلالات المحلية .
- تحسين إنتاج البطيخ: تم عرض نتائج مشروع إعادة زراعة البطيخ البلدي في جنين باستخدام تقنية التطعيم على أصول متحملة لأمراض التربة، مما أدى إلى زيادة الإنتاجية .

التفاعل مع المزارعين:

- مشروع الكومبوست: تحدث الدكتور جهاد بني عودة عن تصنيع الكومبوست (السماط الطبيعي) من المخلفات الزراعية، وهو مشروع ممول من الحكومة الهولندية .
- تحسين الإنتاجية باستخدام المياه: عرض الدكتور ناصر الشولي مشروع تحسين إنتاجية وحدة المياه في الزراعة باستخدام تقنيات حصاد المياه وزراعة أنواع متحملة للجفاف، وهي مشاريع ممولة من USAID.

خلاصة الورشة:

اختتمت الورشة بمجموعة من المناقشات البناءة بين الباحثين، المزارعين، والمختصين، حيث تم طرح مقترحات حول كيفية تطوير البحوث الزراعية الموجهة نحو تحقيق الأمن الغذائي في فلسطين وتحسين القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية والدولية.

عساف يؤكد على أهمية الدور الاستراتيجي للقطاع الزراعي⁴⁶

2012/10/07

"رام الله - معا - أكد النائب في المجلس التشريعي وزير الزراعة المهندس وليد عساف على أهمية الدور الاستراتيجي للقطاع الزراعي في الاقتصاد الفلسطيني، وعلى الآليات المنوي اتباعها في الوزارة للنهوض بهذا القطاع. وبيّن عساف الضغوطات التي تتعرض لها المنتجات الزراعية الفلسطينية، وخاصة زيت الزيتون، الذي

بيع منه حوالي 2000 طن على زيت زيتون صافي وفلسطيني المنتج، ولكنه في الحقيقة لم يكن إلا زيتاً مغشوشاً قام على تهريبه إلى السوق الفلسطيني فئة من أصحاب النفوس المريضة وعديمة الضمير.

وفي نفس السياق، أكد الوزير على أن سعر زيت الزيتون لن يقل عن 18 شيقلاً في السوق المحلي، هذا بالإضافة إلى وعود بفتح أسواق جديدة، وإعادة فتح أسواق الأردن وإسرائيل، مما يعني أن شجرة الزيتون ستحظى باهتمام متزايد لتبقى رمزاً وطنياً ومورداً اقتصادياً، وأساساً لتعزيز صمود أبناء شعبنا.

واستعرض الوزير مجموعة من الاتفاقيات التي يتم بلورتها وصياغتها بين وزارة الزراعة من جهة، وأطراف عربية ودولية ومحلية، والتي يأتي في مقدمتها اتفاقية لاستصلاح حوالي 70 ألف دونم من الأراضي البور، وكذلك اتفاقية لتسويق منتجات الجوافة والبيض والبطاطا والعديد من الأصناف الزراعية الأخرى. وأضاف عساف أن هناك اتفاقية مع بعض الفنادق الكبرى والمراكز التجارية المرموقة لتسويق منتجات مشاريع الجمعيات النسوية، والتي سيتم دعمها بكافة السبل لنجاح هذه الخطوة. وأكد عساف على جاهزية الوزارة للعمل هذا العام لتوزيع وزراعة 2 مليون شجرة ضمن مشروع "تخضير فلسطين".

وجاء حديث الوزير خلال زيارة له قام بها اليوم لبلدة كفر راعي، حلّ فيها ضيفاً على جمعية كفر راعي الزراعية، حيث قام عساف والوفد المرافق له بزيارة إحدى قطع الأراضي المستصلحة. وهناك، رحب منسق عام الجمعية الدكتور لؤي الشيخ بالوزير والوفد المرافق له وبالمؤسسات الأهلية ذات الاختصاص التي كانت حاضرة في هذه الزيارة.

وطالب منسق عام الجمعية دعم جميع مقومات الصمود، وفي مقدمتها قطاع الزراعة، لتقوية ارتباط الإنسان بأرضه من خلال تحقيق لقمة عيشه منها بكل كرامة واقتدار. وتطرق في كلمته إلى الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة بالتعاون مع المؤسسات الأهلية لإحداث تغييرات هيكلية في بنية القطاع الزراعي من شأنها أن تعمل على زيادة إنتاجية وربحية هذا القطاع، وجعله قطاعاً ريادياً من بين القطاعات الفاعلة في الاقتصاد الفلسطيني.

واستقبلت بلدة كفر راعي ممثلةً ببلدية كفر راعي وجمعية كفر راعي الزراعية ومؤسسات البلدة وعدد من وجهاء البلدة والمحافظ، اليوم الأحد، النائب في المجلس التشريعي وزير الزراعة المهندس وليد عساف، والوكيل المساعد للشؤون الفنية في وزارة الزراعة الدكتور زكريا سلاودة، والمهندس الزراعي مدير مديرية زراعة محافظة جنين وجدي بشارت، ومدير مديرية زراعة طوباس مجدي عودة، والوفد المرافق للوزير.

وكان في استقبالهم رئيس وأعضاء بلدية كفر راعي، ورئيس وأعضاء جمعية كفر راعي الزراعية، ومنسق عام الجمعية، وجمع غفير من أهالي البلدة. وقد شارك معالي الوزير في الزيارة مدير المشاريع في المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المهندس عبد صالح ياسين، ومنسق المشاريع في المركز المهندس نزار الأزعر، والمنسق الميداني لمشروع الاستصلاح وإعادة التأهيل الذي يتم تنفيذه في البلدة المهندس أيمن زهور، هذا بالإضافة إلى جمال شعبان مدير اتحاد الفلاحين في محافظة جنين، وممثل عن مديرية داخلية محافظة جنين عبد الحافظ حوشية.

وفي نهاية اللقاء، تم الرد على بعض الأسئلة التي هي مثار جدل عند المزارعين الفلسطينيين، وكان من أهمها مصير قطاع الزيت والزيتون، حيث طمأن الوزير من خلال إجاباته الحضور على ارتفاع أسعار الزيت هذا الموسم، وإيجاد كافة السبل لتسويقه، وتكريس جميع الجهود بين الوزارة والجهات الأخرى ذات الاختصاص لمنع عمليات تهريب الزيت المغشوش أو المعالج. كما ركز عساف على زيادة رقعة الأراضي المنوي استصلاحها وإعادة تأهيلها، بالإضافة إلى زيادة كمية مياه الري عبر عمليات الحصاد

المائي من خلال زيادة عدد آبار جمع مياه الأمطار. وقد تحدث عساف عن الرؤية الاستراتيجية لوزارته والتمثلة في تهيئة جميع الإمكانيات المتاحة لتوفير سبل تسويقية مريحة للفائض عن الاستهلاك المحلي".

محطة بيت قاد الزراعية: تطبيق نتائج البحوث لتحسين الإنتاجية

2012/10/09



محطة بيت قاد الزراعية تعتبر واحدة من المشاريع الحيوية التي تلعب دوراً مهماً في تطوير القطاع الزراعي في فلسطين، حيث تمثل الحقل الذي يتم فيه تطبيق نتائج البحوث الزراعية في القطاعين النباتي والحيواني. هنا، تُنفذ الدراسات والتجارب التي تهدف إلى تحسين الإنتاجية الزراعية من خلال أساليب علمية وابتكارات تهدف إلى تحسين جودة المحاصيل وزيادة كفاءة الإنتاج.

دور محطة بيت قاد في تطوير القطاع الزراعي:

- تطبيق نتائج البحوث الزراعية: محطة بيت قاد تعد الموقع الرئيسي لتطبيق نتائج الأبحاث التي يتم تطويرها في مراكز البحث الزراعي الفلسطينية، مما يساهم في تعزيز القدرة على مواجهة التحديات البيئية والاقتصادية التي يواجهها المزارعون الفلسطينيون .
- القطاع النباتي: في المحطة، يتم اختبار وتطوير تقنيات جديدة لزيادة إنتاج المحاصيل الزراعية وتحسين جودتها، مثل تطوير أصناف جديدة من المحاصيل القادرة على مقاومة الأمراض والمناخات القاسية .
- قطاع الثروة الحيوانية: لا تقتصر المحطة على البحوث النباتية فقط، بل تشمل أيضاً تطوير وتطبيق الأبحاث المتعلقة بتحسين سلالات الثروة الحيوانية، مثل الأبقار والأغنام والدواجن، مما يساعد على زيادة الإنتاجية وجودة اللحوم والألبان .
- تحسين الأصناف: أحد الأهداف الرئيسية لمحطة بيت قاد هو تحسين الأصناف الزراعية والحيوانية لزيادة الإنتاجية وجودة المنتجات. يعتمد هذا التحسين على أحدث أساليب الزراعة المستدامة التي تواكب التطورات العلمية العالمية .

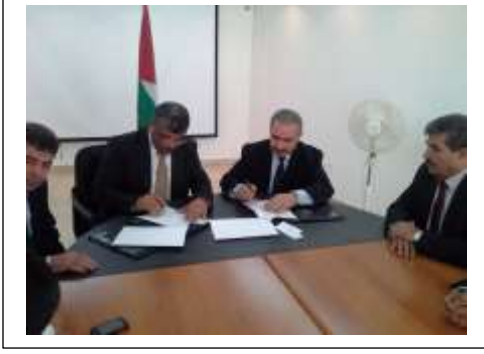
أهمية المحطة:

تعد المحطة أيضاً مركزاً مهماً للتدريب والتأهيل للمزارعين، حيث يتم تعليمهم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وتحسين طرق الزراعة التي تطبق في المحطة، مما يعزز من قدرتهم على زيادة إنتاجهم ومواجهة التحديات المختلفة التي يفرضها الاحتلال والتغيرات المناخية.

شكرًا لكل العاملين في محطة بيت قاد على جهودهم المتواصلة في تحسين الواقع الزراعي الفلسطيني، وتوفير حلول علمية عملية للمزارعين لتعزيز الإنتاجية والاقتصاد الزراعي الوطني.

اتفاقية لتطوير مركز البحوث الزراعية بقيمة مليون دولار

2012/10/11



وقع رئيس المجلس الفلسطيني للتنمية والإعمار د. محمد اشتية ووزير الزراعة م. وليد عساف اتفاقية لتطوير مركز البحوث الزراعية، وذلك في خطوة هامة لتعزيز قدرة القطاع الزراعي الفلسطيني على تحقيق الأمن الغذائي. تبلغ قيمة الاتفاقية مليون دولار، وستتضمن عدة مشاريع مهمة لتطوير البنية التحتية للمركز وزيادة كفاءته.

أبرز ملامح الاتفاقية:

- إنشاء مبنى محطة أريحا للبحوث: تهدف الاتفاقية إلى إنشاء مبنى جديد لمحطة أريحا للبحوث الزراعية، التي تعد أحد أهم المراكز في تطوير البحوث الزراعية في الأراضي الفلسطينية.
- توفير المعدات والأجهزة المتطورة: سيتم توفير معدات وأجهزة حديثة لمركز البحوث في قباطية، مما سيعزز قدرة المركز على إجراء الأبحاث المتخصصة في المجالات الزراعية.
- توفير المواد اللازمة للبحوث الزراعية: تشمل الاتفاقية توفير المواد الأساسية اللازمة لإجراء الأبحاث الزراعية، مع التركيز على تحسين إنتاج المحاصيل الحقلية، وخاصة الحبوب.
- تنفيذ تجارب ميدانية: سيتم تنفيذ عدد من التجارب في الحقول الزراعية بمشاركة المزارعين في المناطق المستهدفة، بهدف تحسين نوعية المحاصيل وزيادة الإنتاجية، لا سيما في مجال الحبوب والمحاصيل الأساسية التي تساهم في تعزيز الأمن الغذائي.

وأكد الوزير عساف في تصريحاته على أهمية هذه الاتفاقية في تعزيز قدرة القطاع الزراعي الفلسطيني على مواجهة التحديات التي يفرضها الاحتلال، وكذلك على دورها في تحسين جودة الإنتاج المحلي وتطوير تقنيات الزراعة المستدامة. وأضاف أن هذه الاتفاقية هي جزء من الجهود المستمرة لتعزيز القدرات المحلية وتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين.

من جهته، رحب د. اشتية بالاتفاقية، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تشكل دعماً كبيراً للقطاع الزراعي، وستسهم في تحسين الحياة المعيشية للمزارعين من خلال زيادة إنتاجهم وتعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات التي يفرضها الاحتلال.

بدء موسم الزيتون رسمياً في بلدة كفا – طولكرم

2012/10/11



بدأ موسم الزيتون رسمياً في فلسطين، حيث انطلقت فعاليات الحملة الشعبية لقطف الزيتون في بلدة كفا في طولكرم، تحت شعار "زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسه نار، نور على نور."

وقد شهدت الفعالية مشاركة واسعة من كافة الفعاليات الرسمية والشعبية، حيث حضرها وزير الزراعة م. وليد عساف ووزيرة الشؤون الاجتماعية، إلى جانب عطفة محافظ طولكرم، والمئات من المواطنين وأهالي البلدة، بالإضافة إلى مدراء المؤسسات المختلفة، وطواقم وزارة الزراعة والوزارات الأخرى.

كما كان هناك حضور مميز من ضباط وعناصر الأمن الوطني والشرطة الفلسطينية، إلى جانب أطفال وشباب بلدة كفا الذين شاركوا في هذه الفعالية الوطنية الهامة.

وقد أكد المشاركون على أهمية الزيتون في حياة الشعب الفلسطيني، كرمز للصمود والثبات، مشيرين إلى أن هذا الموسم يعتبر فرصة للتأكيد على تمسك الفلسطينيين بأراضيهم ومقدساتهم، رغم التحديات التي يفرضها الاحتلال.

وزيرة الشؤون الاجتماعية أشارت إلى الدور الهام الذي تلعبه هذه الفعالية في تعزيز روح التضامن والمشاركة بين كافة أبناء الشعب الفلسطيني، في وقت يحتاج فيه المواطنون إلى الدعم والمساندة لمواجهة الصعوبات الاقتصادية.

صورة جماعية مشتركة للوفدين الفلسطيني والروماني

2012/10/12



تم التقاط صورة جماعية مشتركة للوفدين الفلسطيني والروماني، وذلك في إطار التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الزراعة، الحضور ضم كبار المسؤولين من كلا الجانبين، بما في ذلك ممثلين عن الحكومة الفلسطينية والسفير الروماني في فلسطين، حيث تم التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية وبحث سبل التعاون المشترك.

الصورة تظهر الوفدين واقفين معاً، معربين عن إرادتهم المشتركة في تعزيز العلاقات الدبلوماسية والثقافية بين الشعبين الصديقين.

وزير الزراعة م. وليد عساف يستقبل وزير الخارجية الروماني كورلتان الصديق

2012/10/12



استقبل وزير الزراعة الفلسطيني م. وليد عساف وزير الخارجية الروماني السيد كورلتان الصديق في زيارة هامة لتعزيز التعاون بين فلسطين ورومانيا في المجال الزراعي. يُذكر أن الوزيران كانا برلمانيين في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، حيث شغل السيد كورلتان منصب رئيس لجنة الشرق الأوسط في البرلمان الأوروبي.

وقد كانت هذه الزيارة فرصة لتعميق العلاقات الثنائية، حيث سبق للسيد كورلتان زيارة فلسطين في مناسبات سابقة.

الجديد في هذه الزيارة هو الاتفاق على أن رومانيا ستتولى الإشراف على مشروع بناء مختبرات جديدة لوزارة الزراعة الفلسطينية، وذلك بهدف تحسين جودة الغذاء والمنتجات النباتية والحيوانية. هذا المشروع سيساهم بشكل كبير في تعزيز الأمن الغذائي وتطوير القطاع الزراعي الفلسطيني، وسيتم توقيع الاتفاقية بين البلدين في القريب العاجل.

تعد هذه الخطوة جزءاً من سلسلة من التعاونات الدولية التي تسعى وزارة الزراعة الفلسطينية إلى إتمامها لدعم المزارعين الفلسطينيين وتحسين جودة المنتجات المحلية.

وزيرا الزراعة والأسرى وليد عساف وعيسى قراقع يلتقيان أهالي الأسرى في بلدة بيتا

2012/10/15



التقى وزيراً الزراعة والأسرى، م. وليد عساف و عيسى قراقع، مع أهالي الأسرى في بلدة بيتا بحضور رئيس البلدية، والأسير المحرر أبو السكر، وعدد كبير من ممثلي المؤسسات، وذلك قبل انطلاق فعالية التضامن مع أسرى الأسرى ومشاركتهم في قطف الزيتون.

وفي هذا السياق، عبّر الوزيران عن دعمهم الكامل للأسرى وذويهم في ظل ما يعانون منه في سجون الاحتلال، مؤكدين أن قضية الأسرى هي قضية شعب بأسره، وأن العمل من أجل تحريرهم يظل أولوية وطنية لا بد من استمرار الدعم لها في كافة المحافل المحلية والدولية.

تحية للأسرى الأبطال ولأسرهم، ونسأل الله أن يُفك قيدهم جميعاً، وأن يعودوا إلى عائلاتهم وأرضهم قريباً.

زيارة قرية بيتا

2012/10/16



زيارة لقرية عابود

2012/10/16



كثيرة هي اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه، فما بين شكل يتخذه وآخر، تبقى الصورة واحدة والنتيجة ذاتها: معاناة للفلسطينيين؛ أينما حلت تلك الإجراءات اللا إنسانية.

تتصاعد تلك الاعتداءات في كل ساعة ويوم وشهر، فتصل ذروتها وتأخذ منحى آخر في موسم ينتظره الفلسطينيون بفارغ الصبر: "موسم قطف الزيتون"، لما يشكله من ارتباط روحي وتاريخي وثقافي بأبناء شعبنا الفلسطيني.

إلى جانب مصادرة الأراضي شبه اليومية التي يقوم بها الاحتلال، وغيرها من الممارسات تجاه البشر والشجر والحجر، يأتي دور المستوطنين، الذي لا يمكن فصله عن الاعتداءات سالفه الذكر. فما أن يبدأ موسم قطف الزيتون حتى تبدأ قطعان المستوطنين بتصعيد اعتداءاتها على المزارعين وأشجارهم وسرقة ما قاموا بجنيته من ثمار.

قرية "عابود" بمحافظة رام الله والبيرة، والتي صادر الاحتلال نحو 40% من أراضيها، كانت كغيرها من القرى والبلدات الفلسطينية شاهدة على تلك الاعتداءات. إذ تسلل المستوطنون تحت جنح الظلام ليعيشوا في الأرض فسادًا، تاركين خلفهم ما يؤكد أن الذئب نجا بفعلته ولم يسلم يوسف.

الحاج خليل محسن، الذي أذهله قرار الاحتلال القاضي بمصادرة الجزء الأكبر من أرضه، لم يكن يتوقع أن تضع إسرائيل حدًا بينه وبين أرضه التي عاش فيها ولها منذ ستة عقود ونيّف. يقول الحاج خليل إنه ورغم هول ما جاء به القرار، والاعتداءات الإسرائيلية على أرضه، إلا أن ذلك لن يزداده إلا تمسكًا بأرضه التي ورثها عن أجداده.

أما "عيد"، نجل المزارع خليل، فقد ذهب إلى القول بأن شجرة الزيتون هي مصدر رزقه ورزق عائلته الوحيد، ناهيك عن ارتباطها بالمواطن الفلسطيني تاريخيًا. فسياسة الاحتلال تعبر عن محاولاته العديدة لطرد أهالي القرية وتهجيرهم.

وفي نظرة ملؤها الألم والتحدي، وقف الشاب "عيد" أمام أرضه التي صادرها الاحتلال، مسترجعاً شريط ذكرياته مع كل شجرة زيتون أو زاوية من زواياها.

الآب "طلعت عواد"، راعي الكنيسة الأرثوذكسية في القرية، أوضح أن عابود تعتمد بغالبيتها على الزراعة فلا يوجد مجالات أخرى للعمل. وعبر عن استيائه من سياسات الفصل بين المزارع وأرضه التي تنتهجها إسرائيل ضد الفلسطينيين.

قام مستوطنون بتدمير حوالي 15 شجرة من أشجار العنب و20 شجرة من الزيتون في أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

2012/10/16

وأفاد منسق لجنة مقاومة الجدار في الخضر، أحمد صلاح، أن الأشجار تعود للمزارع رزق نائل صبيح في أرضه الواقعة بمحاذاة مستوطنة "أفرا" المقامة على أراضي البلدة.

وأشار صلاح إلى أن المزارع صبيح يتعرض لمضايقات جمة من قبل المستوطنين تتمثل في ضخ المياه العادمة على أرضه، ومنعه من دخول أرضه إلا بعد حصوله على تصريح خاص من قبل ما يسمى بـ "أمن المستوطنة"، وعادة ما يصنف بأنه "مرفوض أمنياً" حسب الادعاء الإسرائيلي.

وأضاف أن مضايقات كثيرة يواجهها كافة أصحاب الأرض الواقعة وسط ومحاذاة مستوطنة "أفرا"، مثل منعهم من إدخال اشغال مختلفة لزراعتها في أراضيهم، حيث يقوم ما يسمى بـ "أمن المستوطنة" بمصادرتها.

وكان مئات المستوطنين قد أغلقوا، الليلة الماضية، المدخل الجنوبي لبلدة الخضر جنوب بيت لحم، وسط هتافات عنصرية.

وقال منسق لجنة مقاومة الجدار في الخضر، أحمد صلاح، إن مئات المستوطنين تجمعوا على مدخل البلدة الجنوبي المعروف بـ "حاجز النشاش"، كما أغلقوا الشارع الالتفافي رقم 60 الواصل بين مستوطنة "عتصيون" ومدينة القدس، وهم يهتفون "الموت للعرب"، معرباً عن خوف أهالي البلدة من أن يكون تجمع المستوطنين مقدمة للاعتداء عليهم.

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يلتقي مربّي الثروة الحيوانية ويبحث سبل التعاون المشترك⁴⁷

2012/10/20

"أكد وزير الزراعة المهندس وليد عساف أن وزارته تتجه تدريجياً لتطوير الإنتاج الحيواني بعد أن حققت تطوراً نسبياً في الإنتاج النباتي.

ووعّد عساف بالعمل على تذليل الصعاب التي تواجه مربّي الثروة الحيوانية، داعياً إياهم إلى التواصل مع الوزارة في كل ما يتعلق بمشكلاتهم من أجل البحث المشترك في إيجاد حلول لها. جاءت تصريحات وزير الزراعة في اللقاء الذي جرى بمحافظة أريحا بحضور محافظ أريحا والأغوار المهندس ماجد الفتياني، وحضور ممثلي الثروة الحيوانية وكادر من وزارة الزراعة، موضحاً أسباب ارتفاع أسعار الأعلاف، حيث لم يُخف أن المشكلة معقدة بسبب تحكم الاحتلال في المعابر، ومصادرة



الأراضي الرعوية، واعتبارها أراضي أمنية يحظر دخول مربّي الثروة الحيوانية إليها، وهدم بركساتهم، وجدار الفصل العنصري وتهديداته المتكررة، إضافة إلى عدم وجود مساحات مراعي كبيرة.

وأشار إلى أن الوزارة تبذل جهودًا كبيرة في مجال تطوير قطاع الثروة الحيوانية، حيث كثفت في الآونة الأخيرة من عمليات الإحصاء والتقييم لهذا القطاع الهام، وبدأت بوضع الخطط اللازمة والسبل الكفيلة لتطويره بشكل تدريجي، بالإضافة إلى إيجاد أعلاف بديلة محلية الصنع من مخلفات المواد الزراعية، وتسهيل عملية التعاقد مع الخارج لشراء أعلاف رخيصة الثمن.

ومن جانبهم، قدم ممثلو مربّي الثروة الحيوانية شرحًا للوزير عن أبرز المشاكل والمعاناة التي يعيشونها بسبب هذه الممارسات الاحتلالية، وبعض المطالب للتخفيف من الآثار التي تركتها هذه الممارسات وتسويق منتوجاتهم. قدم الوفد شرحًا مفصلاً حول واقع هذا القطاع والمشاكل التي يواجهونها، مؤكدين أنهم يعتمدون بشكل كلي على هذه الثروة في تأمين دخلهم وتسيير أمورهم المعيشية، مشيرين إلى أن استفحال الجفاف، وقلة المراعي، قضت على المزروعات، إضافة إلى مصادرة الأراضي من قبل الجانب الإسرائيلي، وبناء الجدار الفاصل، وتوسيع المستوطنات، وارتفاع أسعار الأعلاف، مما ساهم بشكل كبير في دفع مربّي الثروة الحيوانية إلى بيع أغنامهم.

من جانبه، أعرب عساف عن تفهمه الكامل لمعاناتهم، واعدًا بدراسة كافة القضايا والمطالب التي طرحها أعضاء الوفد، والتعامل معها بروح إيجابية وفق إمكانيات الوزارة. وقال إن الوزارة لا تدخر جهدًا لتطوير القطاع الزراعي الفلسطيني وخدمة المزارعين الفلسطينيين عبر العديد من البرامج والمشاريع التي تنفذها أو ستنفذها في مختلف أنحاء الوطن لدعم صمودهم على هذه الأرض.

حتى في يوم الانتخابات في سلفيت نعمل...

2012/10/20

بتوجيهات من معالي وزير الزراعة المهندس وليد عساف، وزارة الزراعة تنشيئ محطة أرصاد جوية في سلفيت بالتعاون مع البلدية من أجل خدمة القطاع الزراعي في المحافظة.

زيارة لمحافظة سلفيت

2012/10/25

زيارة معالي وزير الزراعة المهندس وليد عساف اليوم لمحافظة سلفيت



وزارة الزراعة تنشئ محطة أرصاد جوية في سلفيت⁴⁸

2012/10/31

سلفيت -معا- أفاد المهندس إبراهيم الحمد مدير زراعة سلفيت بأن وزارة الزراعة وبالتعاون مع بلدية سلفيت وبتنويل من منظمة undp أقامت محطة أرصاد جوية في منطقة الفريز شمال مدينة سلفيت حيث تم تقديم المكان الذي تم إقامة المحطة عليه من قبل بلدية سلفيت.

وذكر الحمد بأن هذه المحطة سوف تخدم القطاع الزراعي والبيئي في محافظة سلفيت حيث ستقوم برصد كميات الأمطار وسرعة الهواء واتجاهها والضغط الجوي والرطوبة وغيرها من خلال ربطها لاسلكيا بالحواسيب مع وزارة الزراعة ومديريتها في سلفيت بحيث تستطيع الوزارة قراءة المعلومات مكتبيا من خلال الحواسيب والانترنت مما يسهل على العاملين الحصول على معلومات مهمة للقطاع الزراعي.

وأضاف الحمد أيضا بأن وزارة الزراعة تقوم بعمل محطات أرصاد جوية في معظم محافظات الوطن لما لهذه المحطات من أهمية في عدة قطاعات وخاصة القطاع الزراعي.

وقامت مديرية زراعة سلفيت ومن خلال الإدارة العامة للمياه الزراعية في وزارة الزراعة وبتوجيهات من الوزير بتحديد المكان الذي تم اختياره في مدينة سلفيت وقامت بلدية سلفيت بتقديم الأرض لإقامة المحطة عليها.

وفد من الخبراء الزراعيين الفلسطينيين يقوم بتدريب الإخوة الجزائريين في عدة اختصاصات: نقل وتبادل الخبرات المشتركة

2012/11/22

تحية للسواعد الفلسطينية ولطواقم وزارة الزراعة. هذه الدورة التدريبية هي جزء من برنامج تقوية العلاقات الفلسطينية مع دول شقيقة وصديقة عدة، والتي ستنفذها طواقم الوزارة في دول مختلفة.

هذه رسالة من أحد الإخوة المدربين وصلتني من الجزائر:

جعفر الخياط

معالي وزير الزراعة وليد عساف حفظه الله،

نحن الآن في دولة الجزائر ضمن برنامج التعاون مع وزارة الفلاحة الجزائرية، ونقوم بتدريب المرشدين الزراعيين من 48 ولاية جزائرية وتطوير مهاراتهم في مجال الإعلام الزراعي. أرسل لكم تحيات الفريق من وزارة الزراعة الفلسطينية وهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية ومن العاملين في وزارة الفلاحة الجزائرية.

الاستقبال في دولة الجزائر كان رائعاً جداً، ومشاعر الشعب الجزائري فوق التصور.

إذا رغبت في أن تكون لكم كلمة في حفل الختام عبر السكايب، يمكننا بثها إن شاء الله. سيتم ترتيب لقاء مع وزير الفلاحة الجزائري في نهاية الدورة.

إن شاء الله سيكون لنا دور في مساعدة الجزائر في تحقيق النهضة الزراعية، وخاصة في مجال الإعلام الزراعي.

م. جعفر إحسان الخياط
رئيس شعبة الإعلام الزراعي
مديرية زراعة محافظة نابلس

إفطار في سلفيت

2012/11/24



أطيب فطور بالزيت والزعر والخبز البلدي مع معالي وزير الزراعة المهندس وليد عساف مع موظفي مديرتي زراعة وبيطرة سلفيت أثناء زيارته لمديرية زراعة سلفيت بتاريخ 10/24 ... صحة وعافية

مديرية زراعة سلفيت تباشر بتشغيل مختبر فحص زيت الزيتون

2012/11/25

تم بحمد الله، قبل عدة أيام، تشغيل مختبر فحص زيت الزيتون والبدء بتحليل زيت الزيتون للفحوصات الكيميائية للحموضة، البيروكسيد، والغش.

المختبر موجود في مجمع الحرف التابع لبلدية سلفيت، والتي تقدمت مشكورة بإعطائنا مقراً للمختبر مجاناً، وتم تجهيزه من قبل منظمة الفاو. ويقوم بتشغيله مختصون من مديرية زراعة سلفيت. إنجاز جديد يضاف لمحافظة سلفيت (محافظة الزيتون).



في زيارة الدوحة - قطر

2012/11/30

نورت الدوحة ابو علاء، انشاء الله تزورونا قريباً

عساف : للأردن دور رئيس بصمود المزارع الفلسطيني⁴⁹

2012/12/03

"عمان - رنا الظاهر - ثمن وزير الزراعة الفلسطيني وليد عساف الدور الأردني في تسهيل انسياب المنتجات الزراعية الفلسطينية إلى الأردن.

وقال عساف للصحافيين خلال زيارته إلى الأردن أول من أمس، إن قرار تسهيل انسياب المنتجات الزراعية الفلسطينية هو قرار وطني هدفه تثبيت الفلسطينيين في أرضهم. وشكر الوزير الفلسطيني الأردن ملكاً وحكومةً وشعباً على التعاون الثنائي الذي ساهم في صمود المزارع الفلسطيني على أرضه. وقال إن لقرار وزارة الزراعة دوراً مهماً في اتخاذ قرارات تمتين العلاقات الزراعية وتجارتها بين الأردن وفلسطين، وتسهيل دخول المنتجات الفلسطينية. واعتبر أن القرار وطني بأبعاده التي تهدف إلى تثبيت الفلسطينيين على أرضهم لمواجهة الحصار، وهذا الموقف الذي كنا ننتظره، ويساعد في إيجاد الحلول لكل المشاكل الفنية التي تعترض انسياب السلع إلى الأردن".

بتصويت الأمم المتحدة في 2012/12/6: معالي وزير الزراعة م. وليد عساف مع قناة العربية ليلة العرس الفلسطيني

2012/12/06



في ليلة تاريخية شهدت النجاح الكبير، وأصبحت نقطة فارقة في تاريخ الحقوق الفلسطينية، كان معالي وزير الزراعة م. وليد عساف في لقاء خاص مع قناة العربية بعد التصويت التاريخي الذي جرى في الأمم المتحدة في 6 ديسمبر 2012، والذي منح دولة فلسطين صفة دولة غير عضو مراقب في الأمم المتحدة.

وفي حديثه مع قناة العربية، أكد الوزير عساف أن هذا الإنجاز الكبير يعكس الاعتراف الدولي المتزايد بحقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة على أرضه. وقال الوزير عساف إن هذا اليوم يشكل "ليلة العرس الفلسطيني"، حيث تمثل هذه الخطوة انتصاراً سياسياً هاماً لشعبنا الفلسطيني الذي طالما ناضل من أجل الحصول على حقوقه المشروعة.

وشدد الوزير عساف على أن هذا التصويت لم يكن مجرد خطوة سياسية، بل هو أيضاً رسالة أمل لآلاف المزارعين الفلسطينيين الذين يواصلون العمل بجد وإصرار على زراعة الأرض والحفاظ عليها رغم الظروف الصعبة التي فرضها الاحتلال. وأضاف أن الحكومة الفلسطينية في وزارة الزراعة ستواصل دعم الزراعة الفلسطينية من خلال المشاريع الزراعية والبحثية التي تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي في فلسطين.

من جانبه، شدد الوزير على أن هذه الخطوة ستكون لها انعكاسات إيجابية على كافة القطاعات الفلسطينية، بما في ذلك القطاع الزراعي الذي يعتبر أحد أهم ركائز الاقتصاد الفلسطيني. وأوضح أن فلسطين ستعمل على تعزيز علاقاتها الدولية، بما في ذلك التعاون في المجالات الزراعية والاقتصادية مع الدول الصديقة التي تدعم الحقوق الفلسطينية.

وفي الختام، عبر معالي وزير الزراعة م. وليد عساف عن تفاؤله بما هو قادم، وقال إن فلسطين على الطريق الصحيح لتحقيق الحرية والاستقلال، وأن هذا الإنجاز في الأمم المتحدة هو بداية مرحلة جديدة من النضال الفلسطيني نحو تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في الدولة المستقلة.

وزير الزراعة وليد عساف في زيارته إلى فنزويلا لتوقيع اتفاق تعاون

2012/12/07



في خطوة هامة لتعزيز التعاون الزراعي الدولي، قام وزير الزراعة الفلسطيني، المهندس وليد عساف، بزيارة رسمية إلى فنزويلا، حيث تم توقيع اتفاق تعاون زراعي بين البلدين بهدف تعزيز العلاقات الثنائية في المجال الزراعي وتبادل الخبرات والمعرفة بين الجانبين.

شهدت الزيارة مجموعة من اللقاءات المثمرة مع المسؤولين الفنزويليين في مجال الزراعة، بالإضافة إلى توقيع مذكرات تفاهم تعزز التعاون في مجالات الاستثمار الزراعي، البحث الزراعي، وتطوير التقنيات الحديثة في الزراعة. كما تم التباحث حول توفير الدعم الفني لقطاع الزراعة الفلسطيني في مواجهة التحديات التي يواجهها جراء الاحتلال الإسرائيلي والحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية.

وأكد الوزير عساف على أهمية هذه الاتفاقية في تعزيز الأمن الغذائي الفلسطيني، مشيراً إلى أن التعاون مع الدول الصديقة مثل فنزويلا يمثل خطوة كبيرة نحو تطوير قطاع الزراعة في فلسطين، وخاصة في مجالات الري، الأسمدة، وتحسين إنتاجية المحاصيل.

من جانبه، عبر المسؤولون الفنزويليون عن دعمهم المستمر لفلسطين، مؤكدين استعدادهم لتقديم الخبرات والمساعدات الفنية في مختلف المجالات الزراعية، في إطار تعزيز العلاقات المشتركة بين الشعبين.

وتعتبر هذه الزيارة جزءاً من الجهود الفلسطينية المستمرة لتعزيز التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة من أجل تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، بما يساهم في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات اليومية.

ميزانية وزارة الزراعة

2012/12/07

إذا كانت ميزانية وزارة الزراعة لا تصل إلى 1% من ميزانية الحكومة، فإن ميزانية البحوث الزراعية ستكون نسبة ضئيلة جداً، ما يحد من القدرة على إجراء أبحاث محلية تواكب التحديات والظروف الفريدة التي نعيشها.

نفس المشكلة تنطبق على القطاع الزراعي بشكل عام؛ عندما جعلنا المزارعين يعتمدون بشكل رئيسي على المساعدات والمشاريع الإغاثية، بدأوا يفقدون روح المبادرة، وأصبح أول سؤال يطرحونه على

المرشدين الزراعيين هو: "في دعم؟". هذا يساهم في خلق حالة من الخمول، حيث يظن البعض أن الدعم الخارجي هو الحل الوحيد.

أما في مجال الأبحاث الزراعية، فإننا ننتظر تمويلات خارجية لتمويل أي بحث أو مشروع، وغالباً ما يذهب الجزء الأكبر من هذه التمويلات لرواتب الخبراء الأجانب، بينما يظل التطبيق المحلي لتلك الأبحاث محدوداً. علاوة على ذلك، تعتمد هذه الأبحاث أحياناً على تجارب ودراسات أجريت في بيئات وظروف مناخية تختلف تماماً عن واقعنا، مما يحد من فعاليتها في التعامل مع مشاكلنا المحلية من الناحية البيئية، الاقتصادية، والدينية.

تلك التحديات تدعونا إلى التفكير بجدية في بناء بنية تحتية مستقلة للبحث الزراعي المحلي، مع تخصيص موارد مناسبة لتطوير أبحاث تتناسب مع خصوصية الظروف الفلسطينية، لضمان تحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية للقطاع الزراعي.

توفير 30 مليون متر مكعب من المياه

2012/12/11

تسعى وزارة الزراعة إلى العمل على توفير 30 مليون متر مكعب من المياه لأغراض الزراعة خلال الأعوام الخمسة القادمة، من عدة مصادر، منها السدود الصغيرة والحفائر، بالإضافة إلى المياه المعالجة بطريقة آمنة للاستخدام الزراعي. ومن المتوقع أن يسهم هذا في زيادة المساحة المروية بأكثر من 75 ألف دونم.

المؤتمر الصحفي لوزير الزراعة المهندس وليد عساف في قرية بلعين

2012/12/18



افتتح معالي وزير الزراعة الفلسطينية المهندس وليد عساف أول مشروع لتخضير دولة فلسطين بزراعة 1.7 مليون شجرة، وهو الأضخم في تاريخ وزارة الزراعة، وذلك ضمن منهجية ومحددات تضمن النجاح الزراعي النوعي والاقتصادي. وتعد هذه الخطوة تأكيداً على زيادة الدخل القومي من الناتج الزراعي، وتعزيزاً لصمود أبناء بلعين.

كما تم استصلاح 200 دونم من الأراضي المحررة في القرية التي أقيم عليها المؤتمر الصحفي، بفضل نضالات أبناء بلعين.

وزير الزراعة: مقابل كل شجرة دمرها الاحتلال سنزرع ألف شجرة⁵⁰

2012/12/18

رام الله- معا- اعلن وزير الزراعة المهندس وليد عساف اليوم عن زراعة الف شجرة مقابل كل شجرة دمرها الاحتلال والمستوطنين بعد اعلانه عن انطلاق فعاليات "مشروع تخضير فلسطين الدولة"، في مؤتمر صحفي عقد في قرية بلعين غرب رام الله بحضور الناطقة باسم الحكومة نور عودة، ومحافظة رام الله والبيرة ليلي غنام.

وقال الوزير عساف "كنا ناتي هنا في بلعين معتمدين بالخيام خلف جدار الفصل، واليوم ناتي لنزرع ما اتلفه الاحتلال بعد تحصيل 1200 دونم من الاراضي التي ابتلعها الجدار، لذلك جئنا نفتتح ونعلن انطلاق فعاليات مشروع تخضير فلسطين الدولة في بلعين التي قدمت الشهداء لتحصيل هذه الاراضي من الاحتلال."

واوضح انه تم استصلاح 200 دونم من هذه الاراضي بالتزامن مع استصلاح 400 دونم في قرية النبي صالح قضاء رام الله، وارااضي في البيرة وفي الجبل الشمالي في مدينة نابلس، و400 دونم في عنبتا قضاء طولكرم.

وياتي ذلك ضمن حملة تخضير فلسطين لخمس سنوات متتالية بموازنة اجمالية تقدر بـ 25 مليون دولار، حيث سيتم شراء الاشغال وزراعتها في جميع المحافظات، وستتركز عمليات الزراعة على المناطق المهمشة والنائية، والمهددة بالمصادرة، والقريبة من المستوطنات.

وبين عساف ان هذا العام سيتم زراعة 1,7 مليون شجرة وهو ما يساوي ما تم زراعته خلال الاعوام الثلاثة الماضية وسيتم مضاعفة هذه الكمية في السنوات المقبلة لتعود فلسطين خضراء كما كانت.

واضاف "في العام الحالي لدينا عدة ميزات في هذا المشروع عن الاعوام السابقة، حيث ضاعفنا عدد الاشجار التي ستزرع ثلاثة اضعاف الكمية المزروعة في العام السابق، وسيتم وسم 1,25 مليون شتلة بوسم خاص من وزارة الزراعة بحيث تكون الاشغال الموسومة مطابقة للمواصفات الجيدة، وتم تشكيل لجنة "الرقابة على المشروع" اضافة الى بقية اللجان للتأكد من سير المشروع كما خطط له وبشكل سليم، اضافة الى ادخال اصناف لاول مرة تزرع في فلسطين، حيث سندخل في المشروع 15 الف شجرة جوافة لنصبح من المصدرين لهذه الفاكهة، و18 الف شجرة ابوكادو، وستضاف زراعة المانجا والفرسمون والكيوي لاول مرة وهذا يقلل من الواردات ويزيد من الصادرات."

وتابع عساف "هناك 250 الف شتلة من اللوزيات سنقوم بزراعتها وقد كنا نستورد 3 آلاف طن سنويا وأصبحنا الان نستورد الف طن فقط ونسعى لتصدير اللوز في السنوات المقبلة عدا عن زراعة 200 الف شتلة عنب و65 الف شتلة عنب مبكر لكي نمنع دخول منتج المستوطنات الى أسواقنا، مبينا ان مشروع التخضير جزء منه يندرج ضمن تطوير الزراعة في فلسطين والجزء الاخر ياتي ردا على اعمال المستوطنين في قلع الاشجار وتدميرها وذلك بالتوازي مع اقرار الحكومة الفلسطينية وضع الية تنفيذ مقاطعة المنتجات الاسرائيلية ردا على قرار الحكومة الاسرائيلية بحجز اموال الضرائب مضيفا "سنواجه اسرائيل كما تواجهنا من خلال اغلاق الاسواق الفلسطينية في وجوههم، وفتح المجال امام تنمية المنتجات المحلية ودعمها."

واعلن عساف عن سقوط القرار الاسرائيلي القاضي بتجريف 4 الاف دونم مزروعة بالنخيل في اريحا قائلا "عندما ارادوا اقتلاع 4 الاف دونم من النخيل قلنا سنموت ولن ندعهم يفعلوا ذلك، والان نحن لا

نزال على قيد الحياة ومنعناهم، حيث ان قرار اليهود في تجريف 4 الاف دونم نخيل في اريحا سقط اليوم في محكمتهم."

ومن جهتها قالت الناطقة بإسم الحكومة نور عودة "ان اطلاق فعاليات المشروع من بلعين هو جزء من رؤية الحكومة الفلسطينية بدفاع الشعب عن حقوقه والتمسك بها"، وأكدت على ان الدفاع عن الارض هو دفاع عن الوجود من خلال اعمار الارض واستغلالها كي تلعب دورها في الاقتصاد الوطني.

ونقلت محافظة رام الله والبيرة ليلي غنام تحيات رئيس دولة فلسطين محمود عباس لاهالي قرية بلعين ولاسلوب المقاومة الشعبية الفعال، ووجهت الشكر باسم الرئيس الى كل من وقف الى جانب الشعب الفلسطيني في معركته مع الاحتلال لتحصيل حقوقه.

واضافت "الفلسطيني لا يفقد الامل، لقد تحولت هذه الاراضي المستردة في بلعين بعد ان امتلات بالرصاص وقنابل الغاز الى منتزهات لالعب الاطفال، لقد انتصرنا في معركة دبلوماسية وهي مستمرة الى ما بعد الجدار."

وتنبثق اهمية مشروع تخضير فلسطين من تحقيق الاهداف الاستراتيجية للحكومة الفلسطينية في تعزيز الامن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية وفي تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على ارضه، ومقاومة الزحف الاستيطاني على الاراضي الفلسطينية في المناطق المصنفة (ج).

إضافة الى تلبية جزء هام من احتياجات السوق الفلسطيني من المنتجات الزراعية والصناعية المرتبطة بالمدخلات الزراعية من جانب ومن الجانب الاخر سيسهم هذا المشروع في سد الفجوة الغذائية مما سينعكس على حجم التبادل التجاري في المنتجات الزراعية لصالح الدخل القومي الفلسطيني، ويأتي ذلك من خلال زيادة الرقعة الزراعية بالمحاصيل الزراعية التي نستوردها سواء من الجانب الاسرائيلي او من غيره كما سيسهم في فتح افاق لتصدير المحاصيل ذات الميزة النسبية للأسواق الخارجية مثل زيت الزيتون والجوفا والافوكادو وغيرها.

تخصير فلسطين الدولة

2012/12/19

بعد إعلان معالي وزير الزراعة م. وليد عساف لمشروع "تخضير فلسطين الدولة" من بلعين، وأيضاً في الحلقة السابقة من برنامج "المجلة الزراعية"، تأتي هذه الحلقة متابعة لهذا المشروع الهام. يتم بث البرنامج الآن كل يوم خميس الساعة 3:10 مساءً أو 3:15 مساءً على إذاعة صوت فلسطين.

أنا أرحب بكل المواضيع المقترحة أو الأفكار الجديدة، وأدعو كل من يملك فكرة أو موضوعاً هاماً للنقاش في البرنامج إلى التواصل معي. كما أرحب باستضافة ضيوف مميزين لإثراء الحلقات وتبادل الخبرات.



إذا كان لديك أي موضوع ترغب في طرحه أو ضيف تعتقد أنه سيكون مفيداً للبرنامج، فلا تتردد في التواصل!

طوباسي يستقبل وزير الزراعة ويبحث معه النهوض بالواقع الزراعي بالمحافظة⁵¹

2012/12/19

طوباس -معا- استقبل محافظ طوباس والأغوار الشمالية مروان طوباسي صباح اليوم في مكتبه وزير الزراعة م. وليد عساف وعدد من مدراء عاموا الوزارة وذلك بحضور مدير زراعة المحافظة م. مجدي عودة وكادر المحافظة.

واستعرض المحافظ طوباسي جملة من الوقائع الزراعية بالمحافظة والتي تحتاج الى بذل مزيد من الجهود لتطويرها وتشجيع المستثمرين على اقامة مشاريع زراعية خصوصا في منطقة الاغوار الشمالية من اجل تعزيز صمود المواطنين وتمكينهم من العيش الكريم والتي ستوفر مزيدا من فرص العمل في محافظة تعاني من ارتفاع في نسبة البطالة مقارنة بغيرها من محافظات الوطن.

ودعا المحافظ طوباسي الى توفير رؤيا واضحة لتوزيع المياه على الاراضي الزراعية الامر الذي يشكل دافعا للمزارعين في توسعة رقعة الاراضي المزروعة في ظل مضايقات الاحتلال وتحكمها في مصادر المياه الفلسطينية وسيطرتها على مداخل المحافظة من خلال الحواجز العسكرية وانتهاكاتها المستمرة للأراضي الزراعية ، ومشيرا الى ضرورة اعادة دراسة مشروع سوق الخضار المركزي وإعادة تشغيله او استغلاله بمشاريع زراعية تعود بالنفع على الصالح العام للمواطنين والمزارعين على حد سواء.

كما اكد المحافظ طوباسي على ضرورة تأهيل طريق سهل سميط الزراعي والذي يربط آلاف الدونمات الزراعية بالمحافظة ويسهل على المزارعين نقل منتجاتهم الى اسواق المحافظات، مثنيا دور وزارة الزراعة في احداث نقلة نوعية لمفهوم الزراعة بشكل عام وبمحافظة طوباس والأغوار الشمالية بشكل خاصة والذي بات واضحا في تقدم عملية التنمية الزراعية وفتح افق التسويق الخارجي امام المنتجات المحلية وتنظيم عملية الزراعة وإدخال منتجات جديدة للقطاع الزراعي بالمحافظة.

وبدوره ، اكد الوزير عساف ان محافظة طوباس والأغوار الشمالية محافظة زراعية واعدة وتحظى بأولوية في اجندة الوزارة مستعرضا الية النهوض بالواقع التسويقي للمنتجات الزراعية من خلال فتح الاسواق الخارجية لتلك المنتجات مشيرا الى البدء بتصدير اول شحنة من انتاج المحافظة من البطاطا ذات الجودة ووفق مواصفات عالية الى الخارج كفاتحة خير اضافة الى التشبيك مع عدة دول عربية وأجنبية من اجل استيعاب الفائض من الانتاج الزراعي الفلسطيني رغم العراقيل الاسرائيلية.

وأكد الوزير عساف سعي الوزارة الى توفير اماكن تغليف وتعبئة بالمحافظات الزراعية لرفع نوعية تلك المنتجات وتوفير معايير الجودة في تصديرها للخارج اضافة الى تطوير قطاع الثروة الحيوانية مضيفا ان شعار الوزارة " ألا يخسر مزارع " وذلك من خلال الخطة التنموية التي تقوم بتنفيذها وزارة

الزراعة بالتعاون والتكامل مع الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة وتنظيم قطاع المياه بشكل عادل والتي ستوفر آلاف فرص العمل في المواسم الزراعية.

وقال الوزير عساف " ان طريق سهل سميح الزراعي سيتم تأهيله الربيع القادم من خلال برنامج استصلاح زراعي بتمويل خارجي " ومشيرا الى الاستمرار في دراسات الوزارة لإنشاء سد مائي بالفارعة سيعمل على ري آلاف الدونمات من سهل سميح والأراضي المجاورة.

كما أكد الوزير عساف على ضرورة إعادة تقييم ودراسة سوق الخضار المركزي بالتنسيق مع المحافظة والجهات المختصة من أجل إيجاد آلية لتشغيله أو إعادة استخدامه لمشاريع زراعية أخرى تحتاجه المحافظة.

وتفقد الوزير عساف والمحافظ طوباسي مصنع زادنا للتصنيع الغذائي بالفارعة وسهل سميح الزراعي وعددا آخر من المشاريع والمناطق الزراعية خلال الجولة التي يقوم بها وزير الزراعة للمحافظة.

تخريج دفعة من خمس وعشرين خبيراً في الزيتون بعد سبعة أيام من العمل والتدريب

2012/12/20



تم تخريج دفعة من خمس وعشرين خبيراً في مجال الزيتون بعد سبعة أيام من العمل والتدريب المكثف. التحية للخبير أبو الفضل فارس الجابي الذي أدار ودرّب المشاركين، وقدم لهم معارف قيمة في هذا المجال الحيوي.

مع كلية الجامعة الأمريكية - كلية الإدارة والتسويق: لقاء ميداني في مركز تعبئة الأعشاب الطبية للتصدير في الفارعة

2012/12/20



تم تنظيم لقاء ميداني لطلاب كلية الإدارة والتسويق في الجامعة الأمريكية، حيث زاروا مركز تعبئة الأعشاب الطبية للتصدير في الفارعة. هذا اللقاء مكن الطلاب من التعرف على العمليات الإنتاجية والتسويقية للأعشاب الطبية، وأتاح لهم فرصة التفاعل مع الخبراء في هذا المجال.

من هذا المكان نجح المزارعون الفلسطينيون بتصدير أول شاحنتي بطاطا إلى الخارج. ألف تحية لمزارعينا على إصرارهم على النجاح.

2012/12/20



أسبوعين من العمل الدؤوب والإصرار على النجاح، وطواقم من مديريات زراعة جنين وطوباس ونابلس، بالإضافة إلى فرق التسويق والوقاية، كانت تتابع من الحقل إلى المغسلة ثم التدريج والتعبئة، وصولاً إلى الجسر.

عشرة آلاف دونم مزروعة بالبطاطا فقط في سهل سميطة، القاهرة، وطوباس، وجنين، وقد شاهدناها اليوم. هذه الأراضي ستنتج أربعين ألف طن من البطاطا.

وزير الزراعة يتفقد المشاريع الزراعية ويلتقي بالمزارعين في مناطق عدة من محافظات الشمال⁵²

2012/12/21

جنين- دنيا الوطن

تفقد وزير الزراعة وليد عساف اليوم عدة مناطق في طوباس وجنين ونابلس للاطلاع على الاوضاع الزراعية وكشف المشاكل التي يعاني منها المزارعون في تلك المناطق وايجاد الحلول لها.

يرافقة وكيل مساعد المحافظات الشمالية حمد الله حمد الله ومدير عام وقاية النبات ومدير عام العلاقات العامة والاعلام معاوية سويلم ومدير زراعة طوباس م. مجدي عودة ومدير زراعة نابلس محمد فطير ومدير زراعة جنين وجدي بشارت ولفيف من الموظفين.

واوضح انه تباحث مع محافظ طوباس مروان طوباسي الوقائع الزراعية بالمحافظة منها توفير رؤيا واضحة لتوزيع المياه على الاراضي الزراعية الامر الذي يشكل دافعا للمزارعين في توسعة رقعة الاراضي المزروعة في ظل مضايقات الاحتلال وتحكمها في مصادر المياه الفلسطينية.

وبين ان النهوض بالواقع التسويقي للمنتجات الزراعية سيتم من خلال فتح الاسواق الخارجية لتلك المنتجات, مشيرا الى البدء بتصدير اول شحنة من انتاج المحافظة من البطاطا ذات الجودة ووفق مواصفات عالية الى الخارج كفاتحة خير.

واكد على سعيه لتأهيل طريق سهل سميطة الزراعي والذي يربط آلاف الدونمات الزراعية بالمحافظة ويسهل على المزارعين نقل منتجاتهم الى اسواق المحافظات, قائلا " ان طريق سهل سميطة الزراعي سيتم تأهيله الربيع القادم من خلال برنامج استصلاح زراعي بتمويل خارجي."

وقال "ان وزارة الزراعة قامت في موسم الزيتون الفائت بحملة فحص شاملة للزيت والمعاصر شملت 300 معصرة، حيث تم فحص 3 عينات من كل معصرة، عينة زيت وعينة زيبار واخرى من الجفت ليتم بعدها وضع قاعدة بيانات على مستوى الوطن لجودة الزيت.

وبين ان كل العينات كانت مواصفاتها ممتازة لكن المشكلة تكمن بالتخزين فبعد فترة من الزمن تقل جودة الزيت، لذلك نحتاج الى خبراء مختصين في الزيت والزيتون ونقل هذه الخبرات الى المزارعين لبث ثقافة جيدة بخصوص حفظ زيت الزيتون.

ومن جهته شدد نائب محافظ جنين عبد الله بركات على اهمية هذا القطاع لانه يعد من اهم القطاعات الذي تعرض للاستهداف منذ اكثر من قرن من الزمان، وتم التركيز على ضربه من قبل الاحتلال لتسرق المزارع من ارضه ووضعه في ورش عمل اسرائيلية.

واشار محمد صوافطة من شركة oxfam الى توجهات الشركة نحو تعزيز الشراكة مع القطاع الحكومي وخاصة وزارة الزراعة مؤكدا ان برنامج التدريب هذا وبناء الخبرات هو بداية سلسلة طويلة من النشاطات في قطاع الزيتون.

وثنى د. جاد اسحاق دور الوزارة في المتابعة وعقد الدورات مبينا انه لم تعقد مثل هذه الدورة منذ اربعين عام وتابع "اصبح لدينا 25 خبيرا في الزيتون 11 منهم من وزارة الزراعة تقع على عاتقهم مسؤولية ارشاد المزارعين وتحسين الاصناف المزروعة في فلسطين وحذر من التسرع في عملية تحسين الاصناف التي اسماها "نقل التكنولوجيا" قائلا "نحتاج لفترة 2-3 سنوات للقيام بعملية نقل التكنولوجيا".

وقبل ان يقوم الوزير بتسليم الشهادات للخريجين تعهد بتمويل شراء خمسة آلاف شتلة من صنف الزيتون المحسن لزراعتها بطريقة الري التكميلي كاساليب زراعة جديدة.

التسويق... مفتاح ومحرك عملية الإنتاج

2012/12/22

تم التوصل إلى اتفاق شامل يضمن التسويق الكامل للحوم الحبش لمزارعي الحبش الفلسطينيين، وذلك خلال الاجتماع الذي عقد في مكتب وزير الزراعة، بحضور رئيس جمعية مربي الحبش، ومدير عام الشركة الإسلامية للمرتديلا، وصاحب أحدث مسلخ للحبش في فلسطين "مسلخ المحاريق" الواقع في السموع، وممثلين عن الدوائر المختلفة (البيطرة، التسويق، الوقاية) ومديري زراعة وبيطرة طولكرم.

استمرت الاجتماعات لأكثر من أسبوعين، واختتمت باجتماع نهائي، حيث اشترطت الوزارة على مزارعي الحبش تنظيم صفوفهم في جمعية تعاونية، وقد تم ذلك بالفعل. الجمعية الآن قيد التسجيل، بعد أن تم انتخاب لجنة مؤقتة لمتابعة الأمور.

غداً البدء بتوزيع الشتال

2012/12/22

غداً البدء بتوزيع الاشتال على المزارعين من قبل مديرية زراعة سلفيت ضمن مشروع تخضير فلسطين، والذي تنفذه وزارة الزراعة للسنة الرابعة على التوالي. ستكون البداية من قرى دير بلوط ورافات، وسيتم الإعلان لباقي القرى والبلدات في مواعيد محددة.

زيارة لبلدية دورا

2012/12/24



زيارة لبلدية دورا ولقاء رئيس وأعضاء البلدية وكوادر دورا. اجتماع مع الموظفين في مديرية الزراعة في دورا. مصنع الاعلاف بدعم من الوزارة بهدف تحسين نوعية الاعلاف وهذا رفع نسبة انتاج الحليب من 23 لتر الى 33 لتر يوميا للبقرة الواحدة. زيارة مزارع الجنوب في دورا. ولقاء مع اهالي الرماضين ومناقشة مشاكل البلدة وقطاع الزراعة والثروة الحيوانية ومشاريع الوزارة القادمة للرماضين.



في زيارة لوزير الزراعة في مقر وزارة الزراعة برام الله

2012/12/25

وزير الزراعة م. وليد عساف، جمال أبو الرب، فرح لحمود، وحسام خضر.

الملتقى الاجتماعي التعليمي يكرم وزير الزراعة م. وليد عساف بإهدائه نسخة من القرآن الكريم.

2012/12/28



تحية كبيرة لملتقى كفر قدوم الذي أقام حفل تكريم لمعلمات ومعلمي كفر قدوم بمناسبة يوم المعلم الفلسطيني. أصحاب المبادرات الرائعة.

حفل تكريم معلمين ومعلمات كفر قدوم

2012/12/28



بلدية كفر ثلاث تكرم وزير الزراعة

2012/12/31

بلدية كفر ثلاث تكرم وزير الزراعة بعد لقاء موسع ناقش مشاكل قطاع الزراعة وسبل مساعدة البلدة.



من احتفاليات الانطلاقة

2012/12/31

صورة جمعت السيد عزام الأحمد رئيس كتلة فتح ووزير الزراعة النائب وليد عساف مع وفد أهالي شف بعد زيارة الوفد لسيادة الرئيس.



كل عام وأنتم بخير وعيد ميلاد سعيد وانطلاقة مباركة للجميع.

2012/12/31

صورة تجمع وزير الزراعة وليد عساف، والمهندس العميد حسن نايف، مع المونسينيور عمانوئيل مسلم في بيته في بيرزيت لتهنئته بعيد الميلاد السعيد والعام الجديد.



عيد ميلاد مبارك، وإعادة الله علينا وعلى شعبنا بالخير والبركة، والحرية والاستقلال.

وزير الزراعة المهندس وليد عساف ينهي زيارة رسمية ناجحة لالمانيا الاتحادية53 2013/01/26



"أنهى وزير الزراعة الفلسطيني المهندس وليد عساف زيارته الناجحة إلى العاصمة الألمانية برلين، بعد أن شارك في أعمال "المنتدى العالمي للغذاء والزراعة 2013" وألقى كلمة في "قمة برلين الخامسة لوزراء الزراعة" بمشاركة 80 وزيراً للزراعة، تحدث فيها عن أهمية القطاع الزراعي في التنمية الاقتصادية الفلسطينية، قائلاً: "لا بد هنا من التأكيد على أهمية التنمية الاقتصادية التي تشكل الزراعة عمودها الفقري في فلسطين".

وإدان عساف في كلمته ممارسات الاحتلال وإجراءاته التعسفية ضد الشعب الفلسطيني، مبيّناً أنها من أهم التحديات والعقبات التي تواجه الزراعة والأمن الغذائي

في فلسطين، والتي تتمثل في الاستمرار في حصار قطاع غزة. أما في الضفة الغربية، فلا يزال 62% من الأراضي تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي الكاملة.

وأضاف: "كما أن إقامة جدار الفصل العنصري أدى إلى تدمير 75 ألف دونم من الأراضي الزراعية وعزل خلفه أكثر من 700 ألف دونم. كما أن توسع النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية يتعدى مصادرة الأراضي إلى استهداف القطاع الزراعي بمصادرة موارده الطبيعية والبشرية، حيث تمثل المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية 3% من الأراضي الزراعية الفلسطينية، ويقوم المستوطنون بزراعتها واستنزاف المياه الفلسطينية لري زراعتهم. ونتيجة لما ذكر، فإن الأراضي الزراعية في فلسطين لا تزيد عن 20% من مجمل الأراضي الفلسطينية. ونتيجة لسيطرة الاحتلال على أكثر من 85% من أراضي المراعي الطبيعية، وعدم قدرة مربّي المواشي من الوصول إلى المراعي، فإن ذلك يكبدهم خسائر سنوية تقدر بحوالي 15 مليون دولار سنوياً".

وشدد وزير الزراعة عساف على ضرورة إعطاء الفلسطينيين حقوقهم المائية، كون الاحتلال يسيطر على 82% من مصادر المياه الجوفية، فإنه يحرم الفلسطينيين من تطوير زراعتهم، حيث لا تزيد المساحة الزراعية المروية عن 10% من إجمالي المساحة المزروعة، والباقي 90% من المساحة المزروعة هي زراعات بعلية مما يقلل من القدرة الإنتاجية ويقلل الربحية ويضغط على المزارعين للبحث عن فرص عمل في القطاعات الأخرى. وأشار إلى أنه في حال حصول الفلسطينيين على 36% فقط من حقوقهم المائية، فإن المساحات المروية ستتضاعف.

ودعا عساف إلى زيادة الاستثمار العام والخاص في البحوث الزراعية والتطوير بغية سد ثغرة الإنتاجية، والتجارة البيئية كوسيلة لمعالجة أزمات الأغذية والأزمات المالية والاقتصادية. كما دعا إلى تشجيع توجيه الاستثمارات من أجل التكامل بين الدول الغنية بمواردها الطبيعية وتلك الغنية بمصادرها المالية، وتضافر الجهود لتعزيز الأمن المائي في الدول التي تعاني من شح الموارد المائية، وتوطين واستخدام التكنولوجيا المناسبة، وبناء القدرات البحثية التطبيقية وتوفير البنية التحتية المناسبة، وتطوير وتوجيه التعاون بين الدول لإدارة الكوارث ومواجهة الآثار السلبية للتغير المناخي والتصحر.

وطالب عساف في كلمته بضرورة إزالة كافة المعوقات والتشوهات ذات العلاقة بالاحتلال، وذلك من خلال الانسحاب الإسرائيلي من كافة الأراضي المحتلة، بالإضافة إلى توفير البنية التحتية اللازمة، وبشكل خاص للتسويق والتصدير، ودعم جمعيات المزارعين وخاصة صغارهم، وتوفير أنظمة التمويل والتأمين والتعامل مع الكوارث".

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يشارك في اعتصام وزارة الاشتغال في جماعين تضامنا مع الأسرى⁵⁴

2013/02/17



"شارك وزير الزراعة المهندس وليد عساف في اعتصام أقامه أهالي بلدة جماعين قضاء نابلس. وفي كلمة ألقاها عساف، أكد على دعم الشعب الفلسطيني للأسرى في سجون الاحتلال، قائلاً: "في هذا المكان نؤكد أن شعبنا لن يترك الأسرى وحدهم، وكذلك لن يترك أرضه. هؤلاء الأسرى اعتقلوا وهم يدافعون عن حريتنا، فهم أسرى الحرية. والآن يضربون عن الطعام دفاعاً عن كرامتنا، ونحن يجب أن ندعمهم ونقف معهم."

وأشار عساف إلى أهمية إعادة الاعتبار إلى قطاع الزراعة وضرورة إيقاف الانحدار الذي نتج عن سياسة الاحتلال لإبعاد المواطن الفلسطيني عن أرضه وتوجيهه

نحو العمل في المصانع الإسرائيلية، داعياً أبناء الشعب الفلسطيني للعودة إلى أرضهم والعمل فيها، لتعود الزراعة كما كانت مصدراً رئيساً من مصادر الدخل والاقتصاد.

وأضاف عساف: "الحل لمواجهة الاستيطان هو أن نتشارك بالمسؤولية مع المزارع ولن نتركه وحده. لذلك، سنطور برنامج تخضير فلسطين حتى لا تبقى أرضاً جرداء داخل فلسطين". وقام عساف والوفد المرافق له والمتضامنين والمزارعين بزراعة أشجار الزيتون ضمن مشروع "تخضير فلسطين".

وتنبثق أهمية مشروع "تخضير فلسطين" من حيث الأهمية الاستراتيجية، حيث يأتي هذا المشروع استجابة لاستراتيجية الحكومة في السلطة الوطنية الفلسطينية وبالخصوص استراتيجية وزارة الزراعة، والذي يهدف إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للسلطة الوطنية الفلسطينية في تعزيز الأمن الغذائي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية

على أرضه، ومقاومة الزحف الاستيطاني على الأراضي الفلسطينية في المناطق المصنفة (ج) في الضفة الغربية.

إن مشروع "تخضير فلسطين" من أهم المشاريع التي تعمل على توفير فرص العمل على المستوى القومي والعائلي من خلال زيادة فرص العمل في الزراعة. حيث إن البعد الاستراتيجي لهذا المشروع سيساعد الحكومة على فتح فرص عمل مما سيسهم إسهاماً مباشراً في الحد من البطالة للعاطلين عن العمل.

يلبي مشروع "تخضير فلسطين" جزءاً هاماً من احتياجات السوق الفلسطيني من المنتجات الزراعية والصناعية المرتبطة بالمدخلات الزراعية من جانب، ومن الجانب الآخر، سيسهم هذا المشروع في سد الفجوة الغذائية مما سينعكس على حجم التبادل التجاري في المنتجات الزراعية لصالح الدخل القومي الفلسطيني. ويأتي ذلك من خلال زيادة الرقعة الزراعية بالمحاصيل الزراعية التي نستوردها، سواء من الجانب الإسرائيلي أو من غيره، كما سيسهم في فتح آفاق لتصدير المحاصيل ذات الميزة النسبية للأسواق الخارجية مثل زيت الزيتون والجوافة والأفوكادو وغيرها.

سيقوم مشروع "تخضير فلسطين" بزيادة المسطحات الخضراء من الغابات في أراضي الضفة الغربية، مما سينعكس على البعد البيئي والتطوير المناخي، والحفاظ على الموارد المائية والتربة والتنوع الحيوي، وتشجيع السياحة الداخلية في المناطق المحرجة، وبالتالي توفير سبل الرفاهية للمجتمع المحلي. مما سينعكس إيجاباً على النواحي الاجتماعية للشعب الفلسطيني، مما سيحفز الاستثمار في القطاع السياحي".

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يستقبل الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للحد من الكوارث⁵⁵

2013/02/24

"استقبل وزير الزراعة المهندس وليد عساف، اليوم الأحد، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للحد من الكوارث "مارغريتا والسترم" والوفد المرافق لها في مقر وزارة الزراعة في رام الله. وناقش الطرفان سبل دعم دولة فلسطين وبناء القدرات والجاهزية لدى وزارة الزراعة فيما يتعلق بالوقاية من مخاطر الكوارث الطبيعية.

وقدم الوزير عساف شرحاً عن أولويات عمل الوزارة وآلية التنسيق المشترك وسبل تفعيل الجهود لجلب المزيد من الدعم والتمويل للقطاع الزراعي، خاصة في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها مزارعنا الفلسطيني، وضرورة إعطائه الأولوية في هذه المرحلة.

وأشار الوزير إلى العراقيل التي يضعها الاحتلال أمام عملية التنمية الزراعية والغذائية في الأراضي الفلسطينية، حيث يقوم بمنع نقل المنتجات الزراعية من أماكن إنتاجها إلى أماكن استهلاكها، من خلال وضع الحواجز العسكرية الثابتة والمتحركة بين المحافظات والمدن والقرى الفلسطينية، وقطع الأشجار المثمرة وتجريف الأراضي والمحاصيل الزراعية، ويمنع أصحاب الأراضي من جني محاصيلهم ومصادرة المياه الطبيعية والتحكم بتوزيعها. إضافة إلى الجدار الذي تقيمه قوات الاحتلال على أراضي الفلسطينيين، الذي يعمل على تقسيم الأراضي الزراعية وتفتيتها ويحول دون وصول أصحاب الأراضي إلى أراضيهم لزراعتها أو جني منتوجها. حيث عمل على عزل القرى والمدن عن بعضها البعض ومنع

تواصلها، مما صعب الحياة على المزارعين وفاقم من مشكلة توفير الغذاء وزيادة حدة الفقر بين أفراد المجتمع.

وركز عساف على الدور الذي يلعبه قطاع الزراعة في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة، ودعا إلى العمل على فتح المعابر وتخفيف العبء عن المزارعين. هذا وشكر الوزير جهود الأمم المتحدة في دعم فلسطين في مجال الوقاية من مخاطر الكوارث الطبيعية، واعتبر هذه الزيارة مؤشراً واضحاً لأهمية وجدية هذا الدعم.

من جانبها، أبدت والسترم جاهزية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لتقديم الخبرات والدعم اللازم لتعزيز الجاهزية الفلسطينية فيما يتعلق بالتقليل من مخاطر الكوارث الطبيعية وسبل التعامل معها، وذلك من خلال تطوير خطة وطنية شاملة تتماشى مع خطة واستراتيجية وزارة الزراعة".

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يبحث مع ممثل استراليا في فلسطين سبل افاق التعاون المشترك⁵⁶

2013/03/25



"بحث وزير الزراعة المهندس وليد عساف، بمكتبه في رام الله، مع السيد توم ويلسون ممثل الحكومة الأسترالية في فلسطين، والسيد جول ثورب رئيس قسم التعاون في الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية، والسيد توفيق رعد مدير برنامج المساعدات، آليات التعاون المشترك والقضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تفعيلها وتنفيذ المشاريع، بحضور وكيل وزارة الزراعة م. عبدالله لحلو ومعاوية سويلم مدير عام العلاقات العامة والإعلام.

وأشاد وزير الزراعة بالدعم الأسترالي لفلسطين على كافة الأصعدة، وخاصة التعاون الثنائي المشترك بين الوزارة ووكالة التعاون الأسترالي، وتوفير الدعم للقطاع الزراعي الفلسطيني.

واستعرض المهندس عساف خلال استقباله الوفد الأسترالي أولويات الوزارة وآلية التنسيق والتعاون المشترك، والقضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تفعيلها وتنفيذ المشاريع، وكذلك المشاريع التي تقوم بها الوزارة والاستفادة من الخبرات الأسترالية.

واطلع م. عساف الوفد على واقع القطاع الزراعي، وعلى الانتهاكات الإسرائيلية التي أصابت هذا القطاع بالضرر والصعوبات والعراقيل التي يواجهها المزارعون في ظل استمرار سياسة الحصار الإسرائيلية، وفقدان آلاف المزارعين لمصدر رزقهم الوحيد جراء مصادرة أراضيهم وكذلك تدمير آبار المياه. وأوضح دور الوزارة في عملية التنمية المستدامة، وفي تخفيف حدة الفقر وخلق فرص عمل جديدة، مستعرضاً خطة التنمية الزراعية والمشاريع التي تنفذها الوزارة في مناطق واسعة، متطرقاً إلى قضايا الأمن الغذائي والتسويق.

بدوره، أعرب ممثل أستراليا عن سعادته لهذا اللقاء، مقدّمًا شكره، وأشاد بدور وزارة الزراعة في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة، وبالعلاقة المتينة مع الجانب الفلسطيني، مؤكّدًا اهتمامهم بالقطاع الزراعي وتطوير العلاقة مع وزارة الزراعة، ورغبة الحكومة الأسترالية في دعم التنمية الزراعية والاقتصادية، وتعزيز الاقتصاد الفلسطيني لتأهيله للاعتماد على الذات".

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يسطح السيد مايك هارفي مدير عام التنمية الدولية بجولة ميدانية في الأراضي الزراعية⁵⁷
2013/04/27

"قام وزير الزراعة المهندس وليد عساف بجولة ميدانية في الأراضي الزراعية يرافقه السيد مايك هارفي والوفد المرافق له، اطلع خلالها على بعض خطط وزارة الزراعة الفلسطينية، منها إنشاء السدود واستخدام المياه المعالجة في الزراعة، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض المشاريع التي تقوم بها الوزارة. شملت الجولة سهل البقيعة وعدة مواقع لتنفيذ مشاريع مياه، أحدها في الجفتك، وتوسيع سد العوجا، ودراسات لإقامة سد الفارعة، ومركز تعبئة وغسيل للببطا والجزر، وبرادات للتخزين في طوباس. كما تم الاطلاع على نجاحات زراعية في سهل البقيعة، حيث يتم إنتاج الجزر الفلسطيني بمنتجات عالية تفوق الجوار، ومشاريع ناجحة لإنتاج الجزر للتصدير مثل البطاطا الصناعية.

وبحث الوزير مع الوفد آليات التعاون والقضايا الزراعية ذات الاهتمام المشترك وسبل تفعيلها. كما تم مناقشة أوضاع القطاع الزراعي السائدة في فلسطين ودعم المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي. شملت الجولة مناطق أريحا وطوباس ونابلس. وجرى خلال اللقاء مناقشة السبل والوسائل الكفيلة بتعظيم الاستفادة من المشاريع القائمة، موضّحاً دور الوزارة في عملية التنمية المستدامة وفي تخفيف حدة الفقر وخلق فرص عمل جديدة، مستعرضاً خطة التنمية الزراعية والمشاريع التي تنفذها الوزارة. كما تم التأكيد على أهمية التعامل مع المشاريع التي يمكن أن تنفذ، وأهمية دراسة الآثار البيئية لأي مشروع قد يُقام.

كما التقى وزير الزراعة والوفد المرافق له بعدد من المزارعين، واستمع منهم إلى المشاكل التي يعانون منها واحتياجاتهم. وأعدهم الوزير بأن تقدم وزارة الزراعة كل ما تستطيع من خدمات ضمن إمكانيات الوزارة، مشيراً إلى أن معظم احتياجاتهم تتركز في مشاريع استصلاح الأراضي الزراعية، وحفر آبار جمع مياه، وشق طرق زراعية، بالإضافة إلى معاناتهم من قلة المياه.

وفي نهاية اللقاء، ثمن الجانب الأمريكي جهود وزارة الزراعة في المجال الزراعي، وأشاد بدور الوزارة في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة. مؤكدين اهتمامهم بالقطاع الزراعي وبتطوير العلاقة مع وزارة الزراعة ورغبتهم في دعم التنمية الزراعية والاقتصادية وتعزيز الاقتصاد الفلسطيني وتأهيله للاعتماد على الذات. كما شكر مايك هارفي الوزير على الجولة، مشيراً إلى أن اللقاء يهدف إلى التعرف على احتياجات القطاع الزراعي فيما يتعلق بمجالات البنية التحتية والتنمية الاقتصادية، بهدف وضع القطاع الزراعي على أولويات التمويل المستقبلي لمشاريع الوكالة الأمريكية للتنمية".

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يفتتح دورة نظم المعلومات الجغرافية لكادر الزراعة⁵⁸

⁵⁷ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2013/04/27/386843.html>

⁵⁸ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2013/05/13/392856.html>

2013/05/13

"افتتح وزير الزراعة المهندس وليد عساف دورة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لعدد من كادر وزارة الزراعة، اليوم في فندق سيتي إن في رام الله، بحضور وكيل المصادر الطبيعية في وزارة الزراعة د. قاسم عبده وعدد من كادر الوزارة.

وقال عساف: "لدينا في وزارة الزراعة كادر متميز وذا قدرات عالية، ولكن دائماً هناك إمكانية لتطوير هذه القدرات لنقدم للمجتمع كل ما يخدمه وينميّه بأفضل الطرق."

وأضاف: "تأتي هذه الدورة ضمن سلسلة تنمية مهارات العاملين في طواقم وزارة الزراعة، وتنمية خبراتهم على مستوى المعرفة العامة والمهارات الأساسية. إضافة إلى حاجتنا لصناعة خبراء ومختصين في المجالات المختلفة مثل المياه، والأوبئة، والمختبرات، والثروة الحيوانية، والخضار، وأساليب الري الحديثة، وغيرها من الأمور ذات العلاقة بالزراعة."

وتحدث وزير الزراعة عن أهمية امتلاك المعرفة والتكنولوجيا في قطاع الزراعة، باعتباره أحد أهم القطاعات التي تستخدم التكنولوجيا ونظام (GIS)، مؤكداً على ضرورة انفتاح المؤسسات الفلسطينية الرسمية وغيرها على هذا التقدم والتطور، واستغلاله في كافة المجالات، وذلك يتم من خلال امتلاك الخبراء.

وتابع عساف: "ليس لدينا حدود في تطوير ورفع كفاءة وخبرة كادر الوزارة، وسنعمل على إدخال برامج الحاسوب الحديثة ونظام (GIS) في مختلف مشاريع وبرامج وزارة الزراعة".

وزير الزراعة المهندس وليد عساف والوفد المرافق له يختتم زيارة ناجحة لأوكرانيا
2013/07/31

"اختتم وزير الزراعة المهندس وليد عساف والوفد المرافق له، المكون من د. ناصر الجاغوب مستشار الوزير وعدد من رجال الأعمال، زيارة ناجحة إلى أوكرانيا استمرت قرابة أسبوع، بدعوة من وزير الزراعة الأوكراني.

والجدير بالذكر أن المهندس عساف، وزير الزراعة الفلسطيني، والوزير الأوكراني وقعا اتفاقية تعاون وتفاهم بين أوكرانيا وفلسطين بحضور سفير دولة فلسطين، وذلك للتعاون التقني الفلسطيني الأوكراني في المجال الزراعي. كما بحثت سبل تسهيل التعاون وبناء القدرات في مجال الزراعة، وتسهيل التدريب، وتبادل الخبرات والمعلومات، وتنفيذ برامج زراعية مشتركة في مجال نظم مزارع الأغنام، وإدارة المراعي، والحجر الصحي النباتي، بما في ذلك البحوث والتطوير، وإدارة الموارد الطبيعية، والتعاون في مجال الحجر الزراعي ووقاية النبات، وتشجيع استيراد اللحوم الحية والمثلجة، والتعاون في مجال الأبحاث العلمية الزراعية والتطوير، والتهجين الحيواني والنباتي بما يخدم توجهات الوزارة لتطوير القطاع الزراعي. كما تم التباحث حول التعاون في مجال الإرشاد الزراعي وتبادل الخبرات الزراعية، وكذلك تشجيع القطاع الخاص الأوكراني على استيراد المنتجات الزراعية الفلسطينية، وخاصة النباتات العطرية والطبية، بالإضافة إلى الفواكه والخضروات وزيت الزيتون. وتم الاتفاق على إرساء قواعد متينة للتعاون، وسيتم تشكيل لجنة عليا فلسطينية أوكرانية لتنفيذ الاتفاقية، حيث تعتبر الاتفاقية الأولى من نوعها التي توقع بين دولة فلسطين وجمهورية أوكرانيا.

كما التقى عساف والوفد المرافق له رئيس مؤسسة الحبوب والأعلاف الأوكرانية، ومحافظ العاصمة كييف، ورجال الأعمال الأوكرانيين، ونائب رئيس الأكاديمية الزراعية الأوكرانية. وسيتم توقيع اتفاقية تعاون علمي مع الأكاديمية في المجال الزراعي.

وقام الوزير عساف والوفد المرافق له بزيارة رسمية إلى مسجد الرحمة والمقر الرئيسي للإدارة الدينية لمسلمي أوكرانيا في العاصمة كييف، ضمن زيارته الرسمية إلى جمهورية أوكرانيا.

وأكد عساف على الموقف الفلسطيني القائم على أساس أن السلام يتحقق بتطبيق القرارات الدولية والالتزام الإسرائيلي الكامل بالاتفاقيات الموقعة".

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يشارك في الاجتماع السنوي لمشروع إيفاب⁶⁰ 2013/08/14

"شارك وزير الزراعة المهندس وليد عساف في الاجتماع السنوي لمشروع "رفع كفاءة الإرشاد الزراعي في منطقة الأغوار" (إيفاب)، المنفذ بالتعاون مع وزارة الزراعة وبتنفيذ من وكالة اليابان للتعاون الدولي (جاياكا).

وخلال الاجتماع، تم مناقشة الإنجازات المتحققة من المشروع ودراسة أهميتها، إضافة إلى وضع التصورات لكيفية توسيع إطار المشروع ليشمل مناطق أخرى في الضفة الغربية وفئات مختلفة من المزارعين، للمساهمة في تحسين الدخل والظروف المعيشية للمزارعين.

ضم الاجتماع، إلى جانب الوزير عساف، كل من المدير التنفيذي للوكالة اليابانية للتعاون الدولي تاناكا إيزومي، والسكرتير في ممثلة اليابان لدى دولة فلسطين، والمهندس أمين أبو السعود مدير عمليات مشروع إيفاب، والمهندس إبراهيم قطيشات مدير عام الإرشاد بوزارة الزراعة. ويهدف الاجتماع إلى تقييم نشاطات المشروع إيفاب في سنته الثانية، ووضع الخطط المستقبلية للسنة الثالثة من المشروع".

وزير الزراعة الفلسطيني: سيطرة إسرائيل على مصادر المياه عائق أمام التنمية⁶¹ 2013/08/29

"وصف وزير الزراعة الفلسطيني وليد عساف، سيطرة الكيان الإسرائيلي على 82% من مصادر المياه الفلسطينية، و62% من مساحات الأراضي الصالحة للزراعة، بالمعوق الرئيسي أمام التنمية الزراعية الفلسطينية.

وقال عساف، خلال الكلمة التي ألقاها اليوم الخميس، بمدينة البيرة، بمناسبة انطلاق مشروع تطوير الأراضي ومصادر المياه في محافظات الضفة الغربية بقيمة 10 ملايين دولار بتمويل هولندي، إن المشروع الجديد سيعمل على الحد من الخسائر التي تنتج من تجريف الأراضي والاستيلاء عليها، والعمل من أجل استقرار هذا القطاع.

ومن جانبه، اعتبر مدير عام اتحاد لجان العمل الزراعي خالد الهدمي المشروع من المشاريع النوعية والضخمة في مجال استصلاح الأراضي الزراعية، مشيرًا إلى أن الاتحاد سيقوم بإدارة المشروع

⁶⁰ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2013/08/14/424463.html>

⁶¹ - <https://www.vetogate.com/554226>

ومتابعة تنفيذ نشاطاته التي ستشمل استصلاح ثلاثة آلاف دونم "الدونم ألف متر" من الأراضي الزراعية، ومد خطوط ناقلة وشبكات مياه، وإنشاء خزانات لتجميع المياه بسعة 1000 كوب. كما سيتم ربط بعض الوحدات المعالجة للمياه بشبكات ري تخدم عشرات الدونمات.

وأضاف أنه سيتم إعادة تأهيل وتشغيل عدد من البرك الرومانية بسعة 25 ألف كوب، وحفر بركة بسعة 25 ألف كوب في مرج صانور بمحافظة جنين لحل مشكلة المياه المتجمعة. كما سيتخلل المشروع مشاهدات متعلقة بالتغير المناخي من أجل التخفيف من حدة الجفاف، وانعكاسه على القطاع الزراعي. وسيوفر المشروع 6600 فرصة عمل، منوهاً إلى أن عدد المستفيدين من المشروع أكثر من 13 ألف مزارع.

وأشارت ممثلة هولندا لدى فلسطين، بريجيتا تازيلار، إلى أن المشروع يهدف بشكل أساسي إلى تحقيق الأمن الغذائي، والحد من الفقر في الضفة الغربية، حيث يواجه المزارعون الفلسطينيون صعوبات عدة للوصول إلى أراضيهم وتطويرها".

وزير الزراعة الفلسطيني: لن نقبل بسياسة الأمر الواقع التي يفرضها الاحتلال⁶²
2013/09/03

قال وزير الزراعة الفلسطيني، وليد عساف، إن الوزارة لن تقبل بسياسة الأمر الواقع التي تحاول حكومة الاحتلال الإسرائيلي فرضها على الأرض، مشيراً إلى إغلاق الاحتلال للطرق الزراعية بمحافظة رام الله وتسليمها لإخطارات بإغلاق أخرى في بيت لحم.

وأضاف عساف في تصريح مساء اليوم الثلاثاء، أن الاحتلال يحاول تمرير مخططاته تحت حجج أمنية واهية، وأنه قام بإغلاق هذه الطرق بحجة أنها تشكل خطراً على أمن إسرائيل، لكنه يهدف من ذلك إلى سرقة الأراضي وبناء المستوطنات.

وطمأن عساف المزارعين الفلسطينيين، مؤكداً أن وزارة الزراعة الفلسطينية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام إجراءات الاحتلال، وأنها ستعمل على فتح طرق زراعية بديلة حتى يظل المزارعون في خط الدفاع الأول أمام مخططات الاحتلال الرامية إلى سرقة الأراضي لتوسيع المستوطنات وبناء جدار الضم والتوسع.

وطالب عساف المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بسرعة التدخل لوضع حد لاعتداءات الاحتلال، التي تستهدف أراضي الدولة المعترف بها من معظم دول العالم.

وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت اليوم الطرق الزراعية في قرية المغير شمال شرق رام الله بالسواتر الترابية، وسلمت إخطارات بإغلاق طريق زراعية في قرية وادي فوكين غرب بيت لحم.

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يدين الممارسات العدوانية التي تقوم بها قوات الاحتلال والمستوطنين ضد المزارعين العزل⁶³
2013/09/24

⁶² - <https://www.vetogate.com/564270>

⁶³ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2013/09/24/439509.html>

استنكر وزير الزراعة المهندس وليد عساف الممارسات العدوانية التي تقوم بها قوات الاحتلال والمستوطنين من عريضة واعتداءات على المزارعين العزل، حيث أضرموا النار في أكثر من 350 شجرة زيتون قبل أيام من بداية موسم قطع الزيتون في قريتي تل وصرة، وأحرقوا أكثر من 25 دونماً في مناطق متعددة من أراضي الضفة الغربية. وكذلك ما قام به المستوطنون صباح يوم الاثنين من تجريف أكثر من 20 دونماً من الأراضي الزراعية جنوب نابلس، وسرقة محصول الزيتون من أراضٍ تقع خلف الجدار شرق مدينة جنين، وتدمير مئات الدونمات الزراعية في أنحاء الوطن، مما ألحق أضراراً جسيمة بها. حيث تصاعدت عريضتهم واعتداءاتهم مع اقتراب موسم قطاف الزيتون.

هذا يشكل تصعيداً خطيراً في الممارسات العدوانية واستمرار النهج الذي دأب عليه المستوطنون في اقتلاع أشجار الزيتون وإحراق الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون واللوزيات، وهدم حظائر الحيوانات والبركسات في الأغوار وفي مناطق متعددة من الوطن. كما تقوم قوات الاحتلال بعمليات قتل ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات، وبناء جدار الفصل العنصري، وهدم البيوت وتشريد المزارعين وإرغامهم على ترك أراضيهم. هذه الممارسات تهدف إلى محاولة تركيع الشعب الفلسطيني وتحويل حياة المزارع إلى جحيم.

ما أقدم عليه مستوطنون متطرفون، سابقاً بالتعاون مع قوات الجيش الإسرائيلي، من اعتداءات على المواطنين في القرى المجاورة لمدينة نابلس، حيث أشعلوا النار في أراضٍ زراعية في أربع قرى في محيط مدينة نابلس، وهي حوارة ومحيطها، مادما، بورين، وعينبوس، واقتلعوا العديد من أشجار الزيتون المعمرة بالقرب من جبل الفريديس شرق بيت لحم والخليل، هو جزء من مسلسل تنفذه قوات الاحتلال والمستوطنون بهدف تفريغ الأرض من سكانها، وزيادة معاناة المزارعين، وإشاعة الرعب في حقولهم. ويُعد هذا انتهاكاً واضحاً لكافة القوانين والأعراف الدولية ولحقوق الإنسان.

ودعا عساف الهيئات والمنظمات الدولية والقانونية والعامة في حقوق الإنسان لتحمل مسؤولياتها والتدخل الفوري لوقف هذه الممارسات اللاإنسانية، وأعمال إرهاب المستوطنين التي تمارس ضد المزارعين.

وأهاب بالمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية رفع صوتها عالياً ضد الاستباحة الإسرائيلية لأبسط الأعراف والحقوق الإنسانية للمزارعين. كما دعا كل المؤسسات الدولية والمحلية إلى الوقوف بجانب المزارعين والتصدي لهذه المخططات والانتهاكات اليومية لحقوق الإنسان، كما يدعو المزارعين إلى الصمود والتعاضد والثبات في أراضيهم وعدم الرضوخ للانتهاكات الإسرائيلية.

مزارعو الزيتون يعانون من ضغوط شديدة بسبب الجدار الإسرائيلي⁶⁴
2013/10/15

موقع الجزيرة الإلكتروني – باللغة الإنجليزية

بينما يحتفل الفلسطينيون بعيد الفطر، يعاني مزارعو الزيتون في الضفة الغربية من ضعف الحصاد تحت الاحتلال
رام الله، فلسطين – تعج شوارع رام الله بحركة المرور والمتسوقين خلال احتفالات عيد الفطر المبارك،

أهم الأعياد لدى المسلمين. في حي التحتا بالمدينة، يغمر هدير الآلات ضجيج الخارج، بينما يعمل مجموعة من الرجال حتى ساعات متأخرة من الليل.

يصادف عيد الفطر هذا العام بداية موسم قطف الزيتون الفلسطيني. بالنسبة للعاملين في مصنع زيت الزيتون "مهادر الرنتيسي"، تُعدّ هذه الاحتفالات ذات أهمية ثانوية مقارنةً بإنتاج الزيت اللازم لمطابخ العائلات في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية وخارجها.

حيث يقوم المزارعون بتسليم أكياس الزيتون إلى المصنع ويغادرون وهم يحملون حاويات سعة خمسة جالونات من الزيت.

الاحتلال يُكفّف الفلسطينيين مليارات الدولارات. فعلى سبيل المثال، يمتلك وليد حسين قطعتي أرض صغيرتين قرب رام الله، ومنتظر في المصنع عصر محصوله. يأسف على عدم احترام بعض صانعي السياسات لإنتاج الزيتون.

يقول: "للزيتون أهمية ثقافية واقتصادية بالغة. لكن الحكومة والبنوك تشجع الناس على الاقتراض وشراء السيارات والمنازل - فالأموال تُهدر ولا تُستثمر في الأرض بعد الآن."

على الرغم من النشاط داخل المصنع، من المتوقع أن يكون محصول هذا العام أقل بكثير من العام السابق، مما سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار إلى ما يقرب من 8 دولارات للتر.

يقول حسين وهو يهز كتفيه: "في العام الماضي، أنتجت ستة جالونات من الزيت من زيت الزيتون، وأتوقع أن أحصل على جالونين هذا العام."

تعتمد أكثر من 100 ألف أسرة في الضفة الغربية على إنتاج زيت الزيتون إلى حد ما، وفقًا للبنك الدولي، ولكن لا يبدو أن أحدًا في المصنع قلق للغاية: فالتقاليد الفلسطينية تُشير إلى أن محصولًا ضعيفًا في عام ما سيتبعه محصول وفير في العام التالي.

صرح وليد عساف، وزير الزراعة في السلطة الفلسطينية، بأن كامل مخزون الزيتون الوطني سيُباع مع محصول هذا العام لتلبية الاستهلاك المحلي والحفاظ على سوق لزيت الزيتون المُصدّر.

وقال عساف إن الضفة الغربية تنتج في عام جيد نحو 30 ألف طن من زيت الزيتون، و60-70 ألف طن من الزيتون، لكن هذا الإنتاج يعوقه بشدة الاحتلال الإسرائيلي.

الأراضي المسروقة

كثيرًا ما يُدمّر الجيش الإسرائيلي أشجار الزيتون قرب المستوطنات الإسرائيلية وجدار الفصل العنصري، كما تتعرض بساكن الزيتون لهجمات المستوطنين. في 60% من أراضي الضفة الغربية الخاضعة للسيطرة العسكرية والمدنية الإسرائيلية المباشرة - والمعروفة بالمنطقة "ج" - لا يُسمح للمزارعين بالوصول إلى أراضيهم إلا خلال أوقات عشوائية يُصرّح بها الجيش.

يحصل المزارعون على تصريح لمدة تتراوح بين ثلاثة وثمانية أيام لقطف الزيتون، ولا يُسمح لهم بالعمل في ساعات البرد خلال اليوم - فقط بين الثامنة صباحًا والثالثة ظهرًا - وفي حال وقوع أي حوادث أمنية محلية، يُلغى القطف. بعض القرى لا تحصل على تصريحها إلا بعد 15 أكتوبر، وعندما يصلون إلى الأرض يجدون أن المستوطنين قد سرقوا كل شيء. للمستوطنين الحق في التنقل بحرية في أرضنا، لكننا لا نتمتع بالحقوق نفسها.

في عام 2012، اضطرت السلطة الفلسطينية إلى إنشاء صندوق لتعويض المزارعين عن الخسائر الناجمة عن المستوطنات.

في الوقت نفسه، يواجه العديد من الفلسطينيين ضائقة اقتصادية. يعاني 22% من السكان من البطالة في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا تزال السلطة الفلسطينية، أكبر مُشغل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تعتمد على المانحين في أداء مهامها. في العام الماضي، أدت أزمة الميزانية الناتجة عن حجب أموال المانحين وإيرادات الضرائب التي تسيطر عليها إسرائيل إلى استقالة رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض.

في تقرير صدر في وقت سابق من هذا الشهر، قدر البنك الدولي أن الاقتصاد الفلسطيني سينمو بمقدار 3.4 مليار دولار - أي ما يعادل أكثر من ثلث ناتجه المحلي الإجمالي - إذا رُفعت القيود الإسرائيلية في المنطقة ج.

تشكل الزراعة ربع الاقتصاد الفلسطيني، ويشكل إنتاج الزيتون أساس هذه الصناعة، حيث تُزرع أشجار الزيتون ما يقرب من نصف الأراضي المزروعة، والتي يُمكنها الصمود في فصول الصيف الطويلة والجافة دون ري. يُظهر التقرير أنه في حين يُشكل الزيتون المحصول الرئيسي لفلسطيني الضفة الغربية، فإن المستوطنات المروية لا تعتمد عليه إلا بنسبة 5% من إنتاجها الزراعي، وقد أنشأت أسواقًا تصديرية ناجحة للزيتون واللوز. وتُقدر الأمم المتحدة أن المستوطنات تستهلك مياهًا تفوق بستة أضعاف ما تستهلكه القرى الفلسطينية.

يقول عساف، وهو من أهالي قلقيلية، حيث يقطع مسار جدار الفصل الإسرائيلي المتعرج العديد من المزارعين عن الوصول المباشر إلى أراضيهم: "إنهم يسرقون مياهنا."

"إنهم يستنزفون مواردنا"

في وادي كريمزان، الواقع بين القدس وبيت لحم، تعلو مستوطنتا جيلو وهار جيلو التلال المطلة على أحد جانبي الوادي. يقف نائل سلمان على الجانب الآخر، بين أشجار زيتون تابعة لسكان بيت جالا المجاورة، وهو يراقب حركة السيارات في الأفق. يستدير سلمان، رئيس بلدية المدينة، ليشير بذراعه الممدودة إلى المسار الإسرائيلي المخطط للجدار الفاصل. يعبر المسار قمة الوادي - الذي سيفصل تمامًا عن بيت جالا.

يقول: "إذا فقدنا هذه الأرض، فسنفقد آخر الأراضي الزراعية المتبقية لبيت جالا"، مضيفًا أن أراضي القرية تقلصت من 3400 فدان إلى 740 فدانًا.

وراء بساتين الزيتون، يقع دير كاثوليكي ودير سينثران أيضًا. وقد حاول سلمان ورجال الدين المحليون حشد دعم الفاتيكان والمجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لتغيير مسار الجدار. في فعالية أقيمت يوم السبت بمناسبة بدء موسم قطف الزيتون في وادي كريمزان، صرّح نبيل شعث، العضو البارز في منظمة التحرير الفلسطينية، بأن الفلسطينيين لا يستطيعون تحمّل خسارة المزيد من أراضيهم.

وقال: "إنهم يستولون على مواردنا، والأرض والمياه هما أهم مواردنا. البنك الدولي يُصرّح أو يُقلّل من شأن ما هو بديهي. عملية السلام هي ما يحدث على أرض الواقع، وليس من خلال المفاوضات. يمكنكم رؤية ما يحدث هنا."

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يلتقي ممثل الرباعية ويبحث معاً سبل التعاون المشترك⁶⁵
2013/11/05

التقى وزير الزراعة المهندس وليد عساف في مكتبه برام الله، رئيس اللجنة الرباعية في القدس الأمير فراس بن رعد والوفد المرافق له، بحضور المهندس عبدالله لحلو وكيل وزارة الزراعة، لبحث سبل التعاون والقضايا ذات الاهتمام المشترك ودور مكتب الرباعية في تسهيل عمليات تطوير القطاع الزراعي ودعم المزارعين.

واستعرض الوزير خلال استقبله ممثل الرباعية أولويات تطوير القطاع الزراعي الفلسطيني، والمشاريع التي تقوم الوزارة بتنفيذها وتشجيع الاستثمار في الزراعة.

واطلع عساف الوفد على واقع القطاع الزراعي وما يتعرض له من انتهاكات وعراقيل من قبل الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه.

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يلتقي مع وفد صندوق الإقراض الأردني⁶⁶
2013/11/14



التقى وزير الزراعة المهندس وليد عساف صباح اليوم في مكتبه برام الله، وفد صندوق الإقراض الأردني الذي يزور فلسطين برئاسة السيد محمد الحياوي مدير عام مؤسسة الإقراض الزراعي، بحضور د. ناصر الجاغوب مستشار الوزير، د. عز الدين أبو عرقوب مدير عام وحدة العلاقات الدولية، السيدة غدير أبو الرب مسؤولة الشؤون القانونية بالوزارة، ومدير عام العلاقات العامة والإعلام، وذلك في نهاية زيارتهم للأراضي الفلسطينية بعد مناقشة المسودة النهائية لمشروع قانون الإقراض الزراعي الفلسطيني للاستفادة

من التجربة الأردنية، وذلك لتعزيز صمود المزارعين الصامدين في أرضهم.

وشدد عساف على ضرورة استكمال البنية القانونية لقطاع الزراعة، ووضع مجموعة كبيرة من الأنظمة والقوانين واستكمالها لتقديمها إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليها.

واطلع الوفد على معاناة المزارعين الفلسطينيين، وواقع القطاع الزراعي، ودور الوزارة في عملية التنمية المستدامة وفي تخفيف حدة الفقر وخلق فرص عمل جديدة، مستعرضاً خطة التنمية الزراعية، ومتطرقاً إلى قضايا الأمن الغذائي والتسويق، والخطط التطويرية لوزارة الزراعة، مطلعاً إياهم على الخطة الاستراتيجية الوطنية التي وضعتها وزارة الزراعة.

وفي نهاية اللقاء، قدم الوزير لرئيس الوفد درعاً تذكاريًا بمناسبة الزيارة تكريمًا لجهودهم في دعم القطاع الزراعي.

⁶⁵ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2013/11/05/455466.html>

⁶⁶ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2013/11/14/458914.html>

من جهته، قال رئيس الوفد الأردني السيد محمد الحيارى إنه سعيد بزيارة فلسطين والالتقاء بأهلنا وأشقاؤنا ومزارعنا في فلسطين، ورؤية حجم الواقع والمشاكل التي يواجهونها وممارسات الاحتلال الإسرائيلي، مضيفاً: "ما نقدمه للشعب الفلسطيني هو واجب علينا."

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يبحث ونظيرة القبرصي سبل التعاون المشترك⁶⁷ 2013/11/18

بحث وزير الزراعة المهندس وليد عساف مع نظيره في قبرص نيكوس كويالس التعاون المشترك في المجالات الزراعية وتفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين، بحضور الدكتور وليد حسن سفير دولة فلسطين لدى قبرص، والدكتور عماد مكرم مدير عام الخدمات البيطرية، والدكتور عز الدين أبو عرقوب مدير عام العلاقات الدولية.

استعرض الجانبان نتائج اجتماعات مجموعة العمل التي تم التوافق عليها، إضافة إلى إضافة موضوع إدارة المياه على جدول الأعمال. كما تم الاطلاع على الإجراءات التي تم تنفيذها بين الطرفين، والاستفادة من خبرات مختبر سلامة الغذاء القبرصي. وتم الاتفاق على تدريب طاقم مكون من شخصين في مجال المتبقيات العلاجية والفحوصات الكيميائية، وكذلك في مجال التدقيق ومتابعة تطبيق متطلبات نظام الجودة، بالإضافة إلى مجال الرقابة والتفتيش على مصانع المنتجات الحيوانية، والتعرف على الأنظمة المعمول بها في تلك المصانع، بما فيها نظام "الهاسب". كما تم التطرق إلى مجال المجازر البيطرية والرقابة على المعابر، وأسس تتبع الحيوانات والمنتجات الحيوانية المستوردة، وكذلك في مجال تسجيل وترقيم حيوانات المزرعة وتتبعها.

كما تمت زيارة أكبر سد لتجميع مياه الأمطار في قبرص للاستفادة من خبرة قبرص في هذا المجال، وتم الاتفاق على زيارة خبير قبرصي إلى فلسطين للاطلاع على واقع المياه وسد العوجا.

وفي مجال البحوث الزراعية، زار الوفد الفلسطيني مركز البحوث الزراعية واطلع على التجربة البحثية القبرصية في مجال السلالات وتربية الأغنام، وإدارة المزارع، وتغذية المواليد.

من جانبه، شكر الوزير القبرصي الوزير الفلسطيني على قبول الدعوة الرسمية الموجهة له لزيارة قبرص، مؤكداً حرص الجانب القبرصي على تطوير العلاقات مع الجانب الفلسطيني. بدوره، شكر وزير الزراعة الفلسطيني نظيره القبرصي على حسن الاستقبال والضيافة، وحرصه على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة في المجال الزراعي.

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يبحث مع وفد من منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" سبل التعاون المشترك⁶⁸

⁶⁷ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2013/11/18/460791.html>

⁶⁸ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2013/11/20/461869.html>

2013/11/20



بحث المهندس وليد عساف وزير الزراعة اليوم مع وفد منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بحضور م. عبدالله لحلو وكيل وزارة الزراعة وعدد من كادر الوزارة آلية التعاون المشترك والقضايا ذات الاهتمام وسبل تفعيلها وتنفيذ المشاريع.

واستعرض عساف خلال استقباله وفداً رفيع المستوى من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) برئاسة السيد سيرل فراند، ممثل الفاو في فلسطين، ود. عزام صالح، كبير المستشارين في المنظمة، في مقر الوزارة أولويات الوزارة وآلية التنسيق والتعاون المشترك والاحتياجات والأولويات التي تحتاجها المشاريع لدعم القطاع الزراعي.

وقد ناقش الوزير مع الوفد الضيف المشاريع الزراعية المشتركة التي تقوم الوزارة بتنفيذها بدعم من الفاو، وكذلك التقدم الذي تم إحرازه في عملية تطوير الاستراتيجية الوطنية للقطاع الزراعي الفلسطيني. واطلع عساف الوفد على واقع القطاع الزراعي، وعلى الأولويات الوطنية للقطاع الزراعي، وكذلك على خطة وزارة الزراعة وأولوياتها وآلية التنسيق المشترك وسبل تفعيل الجهود لجلب المزيد من الدعم والتمويل للقطاع الزراعي في هذه المرحلة الصعبة، في ظل الانتهاكات الإسرائيلية للقطاع الزراعي. كما قدّم شرحاً عن الصعوبات والعراقيل التي يواجهها المزارعون في ظل استمرار سياسة الحصار الإسرائيلي وفقدان الآلاف من المزارعين لمصدر رزقهم الوحيد جراء مصادرة أراضيهم. وأوضح دور الوزارة في عملية تنمية القطاع الزراعي المستدامة وفي تخفيف حدة الفقر وخلق فرص عمل، لما له من دور في التنمية الاقتصادية على المدى البعيد. كما تطرّق إلى قضايا الأمن الغذائي والتسويق.

بدوره، أشاد الوفد بدور وزارة الزراعة في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة، مؤكداً اهتمامهم بالقطاع الزراعي وبتطوير العلاقة مع وزارة الزراعة، ورغبتهم في تفهم الاحتياجات الهامة للقطاع الزراعي والتنمية الزراعية والاقتصادية وتعزيز الاقتصاد الفلسطيني.

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يزور قصره⁶⁹

2013/12/26

نقلاً عن موقع المجلس القروي:

زار صباح اليوم قرية قصره معالي وزير الزراعة المهندس وليد عساف، ومدير زراعة نابلس السيد محمد فتحي فطائر، والوفد المرافق. جاءت هذه الزيارة للاطلاع على أخبار القرية والأضرار التي تعرض لها المواطنون وممتلكاتهم نتيجة العاصفة الثلجية التي ضربت القرية.



رحب رئيس وأعضاء المجلس القروي بالسيد وزير الزراعة والوفد المرافق، وقدموا له صورة موجزة عن الأضرار التي لحقت بالمواطنين إثر المنخفض الجوي، كما تم إطلاعه على احتياجات القرية الضرورية. وتمثلت هذه الاحتياجات في ضرورة حماية الأراضي المهددة بالمصادرة، حيث تم عرض النقاط التالية: شق طرق زراعية بطول 8 كيلومترات، تأهيل واستصلاح أراضٍ بمساحة 300 دونم، وبناء سناسل حجرية بطول 4 كيلومترات، بالإضافة إلى حاجة القرية إلى 60 بئرًا زراعيًا.

استمع معالي الوزير إلى هذه النقاط وتم مناقشتها مع السادة في المجلس القروي وأهالي القرية. ووعد بدراسة هذه المطالب، كما وعد بالإسراع في تعويض المواطنين المتضررين نتيجة المنخفض الجوي من القطاع الزراعي. كما وعد أيضًا بالحديث مع وزير الاقتصاد من أجل الإسراع في صرف تعويضات المواطنين من القطاع الصناعي.

مشاركة فلسطين في المنتدى الدولي للأمن الغذائي السادس

2014/01/19



صباح الخير لكم الزملاء والأصدقاء، فلسطين شاركت في المنتدى الدولي للأمن الغذائي السادس الذي عُقد في برلين في 19 يناير 2014، حيث حضر المنتدى 77 وزيرًا للزراعة، بالإضافة إلى ممثلين من المنظمات الدولية المتخصصة في الزراعة والأمن الغذائي. كما تم إعلان هذا العام "عام الزراعة العائلية"، حيث تركزت العديد من البرامج على تعزيز الزراعة العائلية بهدف الحد من الفقر والبطالة في المناطق الريفية. تم تسليط الضوء بشكل خاص على دور المرأة الريفية، وخاصة النساء اللواتي يعلن أسراً، حيث تم التأكيد على أهمية تمكينهن من خلال دعم مشاريع الزراعة العائلية التي تساهم في تحسين الأمن الغذائي وزيادة الإنتاجية الزراعية.

كما تناول المنتدى موضوع تعزيز الزراعة العائلية كأداة رئيسية لمكافحة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة في المناطق الريفية. وتم الاتفاق على ضرورة توفير الدعم الفني والمالي للأسر الزراعية، بما يعزز قدرتها على مواجهة تحديات الأمن الغذائي.

تجهيز أرض مقام النبي موسى للزراعة وحماية البيئة

2014/01/22

قامت زراعة أريحا والأغوار بتجهيز ما يقارب دونم ونصف من الأرض القاحلة في مقام النبي موسى جنوب غرب أريحا، بالتعاون مع محافظة أريحا والأغوار، وحركة الشبيبة الطلابية في جامعة القدس المفتوحة.

حيث أتى العمل التطوعي بوجود مهندسي وموظفي زراعة أريحا والأغوار، وأبناء الشبيبة الطلابية، وموظفين من محافظة أريحا والأغوار، ليتم الشروع في تهيئة الأرض وتسييج الموقع لحماية الاشتال التي ستزرع من الأغنام وغيرها من القطعان.

كما تم هذا النشاط كمرحلة أولية لإحتفال "يوم الشجرة"، الذي سيقام يوم الأربعاء القادم 2014/1/22، بحضور وزير الزراعة م. وليد عساف، ومحافظ أريحا والأغوار م. ماجد الفتياني، وممثلين عن وزارة الأوقاف الفلسطينية. وتم زراعة ما يقارب 200 شتلة حرجية ومثمرة من أصناف مختلفة في الموقع، التي ستكون ذات أهمية مستقبلية لتثبيت هوية هذه المنطقة، واستراحة للزوار والتظلل تحتها.

ويذكر أن مقام النبي موسى عليه السلام هو من أهم الأماكن الإسلامية والسياحية، وله مكانة خاصة لدى المسلمين والفلسطينيين كافة. ويُعتبر موسم النبي موسى، الذي يبدأ في شهر نيسان من كل عام، ملتقى لكل الفلسطينيين من مختلف المحافظات الشمالية وعرب فلسطين التاريخية، ويُقام فيه الطقوس الخاصة والعبادة.

افتتاح برك للاستزراع السمكي في أريحا

2014/01/24

افتتحت ثمانية برك للاستزراع السمكي، ومفرخ للأسماك في المشروع الإنشائي العربي في أريحا، لصالح المشروع وجمعية أريحا لتربية الأسماك، بتمويل من مشاريع وزارة الزراعة المدعومة من البرازيل والدنمارك.



اجتماع أول لمجلس إدارة الصندوق

2014/01/27



مساء الخير...

مجلس إدارة صندوق التأمينات الزراعية ودرء المخاطر
يعقد اجتماعه الأول اليوم برئاسة وزير الزراعة، ويناقش
الموازنة التشغيلية للصندوق، ومسودتي النظام المالي
والإداري، وهيكلية الصندوق. ويُبقى اجتماعاته مفتوحةً
حتى إنجاز مهامه التأسيسية.

تكريم الفائزين بجائزة الزيت الذهبي

2014/01/28



حفل تكريم الفائزين بجائزة الزيت الذهبي للذين أنتجوا
زيتاً بمواصفات عالية الجودة، والذي نظمته مؤسسة
المواصفات والمقاييس، ومؤسسة أوكسفام، ووزارتا
الاقتصاد والزراعة، أمس في الهلال الأحمر.

تنظيم قطاع التبغ

2014/01/30



اجتماعات متتالية لتنظيم قطاع التبغ مع طواقم المالية
والجمارك، ولجنة التبغ، وشركة السجائر. وستتبعها قريباً
لقاءات مع جمعية مزارعي التبغ ومع المزارعين، لوضع
حلول لتنظيم القطاع تراعي مصالح وحقوق الجميع، وعلى
رأسهم المزارعون، وكذلك المدخنون متوسطو الدخل.
مسألة شائكة وصعبة، لا بد من بذل كل الجهود لإنهائها،
وإيجاد حلول مناسبة وعادلة لها.

صامدون رغم أنف الاحتلال

2014/02/02



أثناء إلقاء كلمتي حول مشاريع وزارة الزراعة وخطتها
لدعم المزارعين وحمائيتهم في مواجهة اعتداءات جيش
الاحتلال ومستوطنيه، تناولت الوضع في جنوب وشرق
نابلس، المنطقة الأكثر سخونة في التصدي للمشروع
الاستيطاني.

من بورين ومحيطها، إلى قريوت، قصرة، جالود وغيرها
من القرى، يواصل المزارعون الفلسطينيون صمودهم وتحديهم لسياسات الاحتلال الاستيطانية التي تهدد
أرضهم وسبل عيشهم.

تستهدف خطة وزارة الزراعة توفير الدعم الفني والمالي للمزارعين في هذه المناطق، والعمل على تعزيز صمودهم أمام محاولات الاحتلال لتهجيرهم من أراضيهم، من خلال مساعدات وحلول زراعية تساهم في الحفاظ على الأرض وحمايتها من الاستيطان.

وزارة الزراعة تخصص مليون شتلة بطيخ مقاوم للأمراض

2014/02/03

وزارة الزراعة تخصص مليون شتلة بطيخ مطعم مقاوم لأمراض التربة، في خطوة هامة تهدف إلى تشجيع الزراعة وتعزيز الإنتاج المحلي. من خلال هذه المبادرة، تسعى الوزارة إلى إعادة الزراعة في الأراضي التي كانت تشهد تراجعاً في الإنتاج، بعد أن كانت الزراعة التصديرية ذات أهمية كبيرة. تأتي هذه الخطوة في إطار تعزيز الاستدامة الزراعية، وتقليل الاعتماد على الواردات، بالإضافة إلى توفير فرص عمل للمزارعين في المناطق الزراعية.

هذه المبادرة تساهم في تحسين جودة الإنتاج ومواجهة التحديات التي تطرأ بسبب الأمراض التي تصيب محاصيل البطيخ، كما تفتح أفقاً جديداً لإعادة النهوض بالزراعات التي تلاشت في السابق.

احتفال يوم الشجرة في دير جرير

2014/02/05



تم الاحتفال بـ يوم الشجرة في دير جرير تحت رعاية رئيس الوزراء الفلسطيني، وبمشاركة محافظة رام الله، مفتي فلسطين، الأب عطا الله حنا، و رئيس مجلس بلدي دير جرير. الاحتفال شهد زراعة العديد من الشتلات في إطار تعزيز الوعي البيئي والمساهمة في تخضير فلسطين، وتهدف هذه الفعالية إلى التأكيد على الهوية الفلسطينية وحماية الأرض من خلال الأشجار التي تعتبر رمزاً للثبات والصمود. كان الاحتفال بمثابة رسالة قوية لدعم الزراعة والمحافظة على البيئة، ورفع الوعي حول أهمية التشجير في مواجهة تحديات الاحتلال وتهديدات الاستيطان.

في قرية عين حجلة بالأغوار: نموذج شجاع للمقاومة الشعبية

2014/02/06



في قرية عين حجلة بالأغوار، حيث يصنع أبطال المقاومة الشعبية نموذجاً جريئاً وشجاعاً للتمسك بالأرض، أكدوا فلسطينية الأغوار ورفضهم القاطع لقرار الاحتلال بضمها. شهدت القرية زيارة وفد من دول الاتحاد الأوروبي الذين جاؤوا داعمين للحق الفلسطيني، في خطوة تؤكد على التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية، ورفض القرارات التعسفية التي تستهدف الأراضي الفلسطينية. تحية خاصة لشباب المقاومة الشعبية في عين حجلة الذين يواصلون نضالهم اليومي للحفاظ على هوية الأرض، ويقدمون أروع أمثلة على الصمود والمقاومة في وجه الاحتلال.

احتفال يوم الشجرة في مقر الأمن الوقائي في أريحا

2014/02/06



تم الاحتفال بـ يوم الشجرة في مقر الأمن الوقائي في أريحا، حيث تم زراعة مئات الشتلات في فعالية مميزة، بمشاركة بلدية أريحا، والمحافظ، واتحاد الفلاحين، ومديرية الزراعة، وفعاليات أريحا، إضافة إلى مدير جهاز الأمن الوقائي في أريحا. هذا الحدث يأتي في إطار التعاون بين الزراعة والأجهزة الأمنية لتحقيق مبدأ قوله تعالى: "فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف"، صدق الله العظيم. الزراعة تسعى، من خلال هذه الفعاليات، إلى تعزيز الاستدامة البيئية، وزيادة الوعي بأهمية التشجير ودوره في حماية الأرض، كما تساهم في دعم صمود المواطنين وتوفير بيئة آمنة ومستدامة.

وفد وزاري يلتقي بالعشائر البدوية في رأس العوجا

2014/02/07



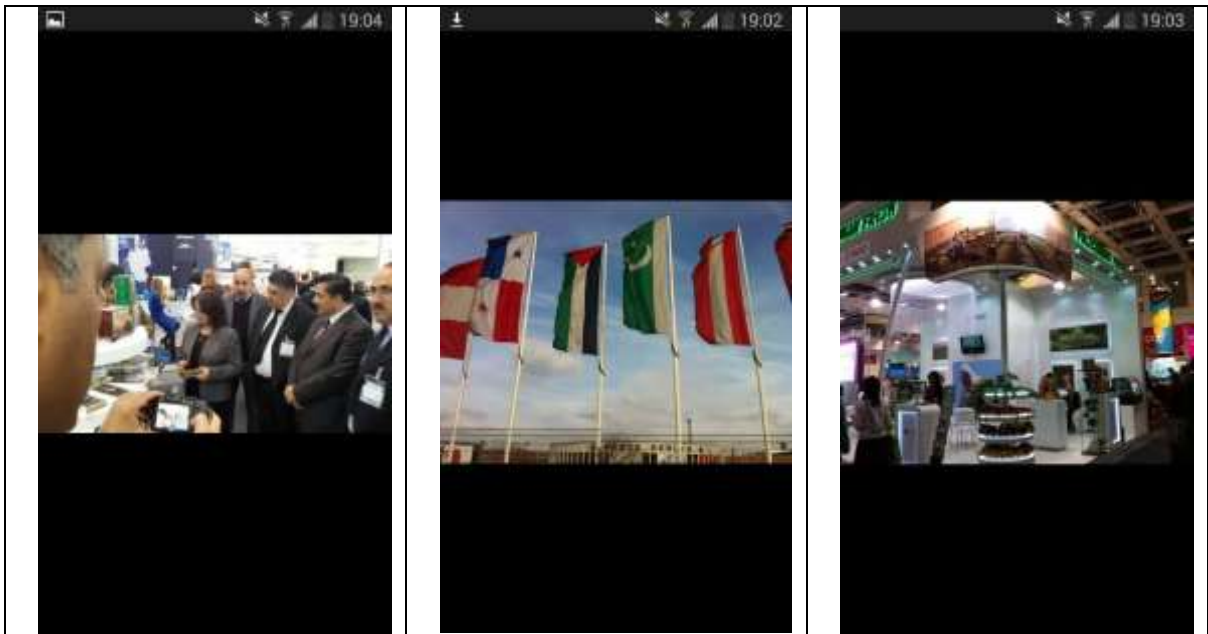
في رأس العوجا، التقى وفد وزاري برئاسة رئيس الوزراء د. رامي حمدالله، ومشاركة وزراء الصحة، الحكم المحلي، الاقتصاد، والزراعة، بالإضافة إلى المحافظ، بالعشائر البدوية من كافة أنحاء المحافظات الشمالية.

خلال اللقاء، تم الاستماع إلى مطالب العشائر، وتم التجاوب بشكل إيجابي مع احتياجاتهم. كما تم اتخاذ قرارات تخص تنفيذ عشرات المشاريع والمساعدات لدعم تثبيتهم في أماكنهم وتعزيز صمودهم في وجه التحديات والممارسات الاحتلالية.

هذا اللقاء يعكس التزام الحكومة الفلسطينية بتوفير الدعم اللازم للمجتمع البدوي، ودعم حقوقهم في الأرض والعيش بكرام.

فلسطين تشارك في معرض الخضار والفواكه في برلين

2014/02/09



شاركت فلسطين في معرض الخضار والفواكه الدولي في برلين، حيث شاركت تسعة شركات فلسطينية في المعرض بنجاح.

تأتي هذه المشاركة ضمن الجهود المستمرة لتعزيز الصادرات الزراعية الفلسطينية وتعريف الأسواق الدولية بالجودة العالية للمنتجات الفلسطينية.

كانت المشاركة فرصة هامة للتواصل مع شركاء تجاريين عالميين، وتعزيز الوجود الفلسطيني في الأسواق الدولية، مما يعكس قدرة القطاع الزراعي الفلسطيني على المنافسة في أسواق عالمية.

لقاء مع محافظ قلقيلية وممثل الفاو لمناقشة احتياجات القطاع الزراعي

2014/02/12



صورة تجمعنا مع الأصدقاء، محافظ قلقيلية الجديد الأخ رافع رواجبة، ممثل منظمة الفاو في فلسطين السيد سيرل، رئيس غرفة تجارة وصناعة قلقيلية، رئيس بلدية كفر ثلث، و وكيل وزارة الزراعة، وذلك بعد انتهاء الاجتماع الذي ناقش احتياجات المحافظة الزراعية، وتدخلات الوزارة لتطوير القطاع الزراعي، خاصة دعم صمود المواطنين في وجه ممارسات الاحتلال ومستوطنيه.

تم التأكيد على أهمية تعزيز الجهود المشتركة لمواجهة التحديات التي تواجه المزارعين في المحافظة، والعمل على توفير الدعم اللازم لتحقيق استدامة القطاع الزراعي و رفع قدرة المزارعين على الصمود في أرضهم.

منطقة الشعراوية شمال طولكرم

2014/02/13

يسعد صباحكم بالخير. بعد قليل، نلتقي في منطقة الشعراوية شمال طولكرم، قرب الخط الأخضر، لنزرع زيتونة لا شرقية ولا غربية، إضافة إلى أشجار متنوعة أخرى، في مكان يشهد وفرة في المياه والخبرة والإرادة لصنع واقع جديد في قطاع الزراعة.

مبادرة فلسطينية في ألمانيا لزراعة الزيتون في فلسطين

2014/02/13



يسعد مساكم، الأعزاء، مبادرة رائعة من مواطن فلسطيني في ألمانيا بالتبرع بـ ألف شتلة زيتون لإعادة زراعة الأراضي التي اقتلعها المستوطنون للمرة الثالثة. الآن نعود لزراعتها للمرة الرابعة، وهذه الطفلة تقدم الأشجار باسم عمها من ألمانيا، لتكون شهادة على التمسك بالأرض. تحية لمواطننا حسني نزال، الذي أطلق هذه المبادرة، ودعوة لجميع أبناء شعبنا في الشتات للمشاركة في تخضير فلسطين. إنها معركة إرادات، سننتصر بها باسم الحق على الباطل العنصري، وعلى الاحتلال.

يسعد مساكم، الأعزاء، مبادرة رائعة من مواطن فلسطيني في ألمانيا بالتبرع بـ ألف شتلة زيتون لإعادة زراعة الأراضي التي اقتلعها المستوطنون للمرة الثالثة. الآن نعود لزراعتها للمرة الرابعة، وهذه الطفلة تقدم الأشجار باسم عمها من ألمانيا، لتكون شهادة على التمسك بالأرض. تحية لمواطننا حسني نزال، الذي أطلق هذه المبادرة، ودعوة لجميع أبناء شعبنا في الشتات للمشاركة في تخضير فلسطين. إنها معركة إرادات، سننتصر بها باسم الحق على الباطل العنصري، وعلى الاحتلال.

هكذا نغير الجبال إلى بساتين

2014/02/14

في يوم عمل تطوعي مميز في منطقة المغرقة في النزلة الشرقية شمال طولكرم، شهدنا حدثاً رائعاً شاركت فيه حشود كبيرة من المواطنين، حيث تم زراعة خمسة قطع أرض بأكثر من ألف شتلة متنوعة. كان من بين هذه القطع، قطعة خصصت لأسرة شهيد، تكريماً لذكراه ولعطائه. شارك في الحملة عطوفة المحافظ، وعشرات رؤساء البلديات، ومدراء الدوائر الحكومية، بالإضافة إلى مئات المزارعين، وشباب متطوعين، الذين أبدعوا في زرع الأرض وجعلها أكثر خصوبة.

كان يوماً استثنائياً يعكس روح التعاون والإرادة القوية في تحويل الجبال إلى بساتين، وتقديم نموذج رائع للعمل الجماعي من أجل الوطن.



الإعلان قريباً عن الاستراتيجية الوطنية لقطاع الزيتون

2014/02/14

قريباً جداً، سنعلن عن الاستراتيجية الوطنية لقطاع الزيتون، التي تهدف إلى تعزيز هذا القطاع الحيوي في فلسطين.

تتضمن الاستراتيجية عدة محاور هامة، منها:

- مكافحة الآفات، وخاصة عين الطاووس و ذبابة الزيتون، وذلك باستخدام أحدث الأساليب والتقنيات للحد من تأثير هذه الآفات على الإنتاج .
- تقليل كلفة الإنتاج عبر تبني أساليب حديثة مثل استخدام القطف الآلي، مما سيساهم في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف .
- تطوير أداء المعاصر، بهدف تقليل الفاقد في الزيت، الذي يبلغ حوالي 4000 طن سنوياً، من خلال تحسين عمليات العصر وتحديث المعدات .
- تشييب الزيتون، من خلال برامج تهدف إلى تجديد وتحسين إنتاجية الأشجار .

نأمل أن تسهم هذه الاستراتيجية في رفع إنتاجية الزيتون وتحقيق الاستفادة لهذا القطاع المهم.

صلاة الاستسقاء

2014/02/14



جمعة مباركة إن شاء الله. صباح الخير لأهل الخير اليوم، نحبي صلاة الاستسقاء في المغرقة، أمام بئر المياه، نسأل الله تعالى أن يغيثنا بالمطر ويبارك لنا في الأرض والزرع. نسأله أن يرحمنا برحمته وأن يسقي بلادنا من بركات السماء، وأن يعم الخير والرخاء في كل مكان.

لقاء مع النقابة العامة للمزارعين

2014/02/17



عُقد اليوم لقاء مع النقابة العامة للمزارعين، حيث تم مناقشة عدة قضايا هامة تؤثر على القطاع الزراعي. تم بحث تأثير انحباس الأمطار على الإنتاج الزراعي، بالإضافة إلى موضوع صندوق الطوارئ، الذي يهدف إلى تقديم الدعم في حالات الأزمات والكوارث الطبيعية. كما تم مناقشة أهمية التأمينات الزراعية لتوفير الحماية للمزارعين في ظل الظروف المتقلبة.

كما تم التطرق إلى التطعيمات للثروة الحيوانية لضمان صحة المواشي وتعزيز الإنتاج الحيواني. في الختام، تم بحث تعويضات المزارعين المتضررين نتيجة هذه الأزمات، والبحث في سبل توفير الدعم المالي والفني لهم لمساعدتهم على تجاوز التحديات الراهنة.

زيارة مهمة للاغوار الشمالية

2014/02/21

في زيارة مهمة للغاية للاغوار الشمالية، برفقة ممثل بعثة الاتحاد الأوروبي السيد سيرجيو، ومحافظ طوباس الأخ أبو خالد، شملت الزيارة المضارب البدوية في المالح وكذلك بلدات كردلة وبردلة وعين البيضاء وعاطوف والبقية. هناك، حيث تظهر وحشية الاحتلال وعنصريته بأشنع صورها، يواصل المزارعون الفلسطينيون تقديم إنجازات غير مسبوقة في القطاع الزراعي بفضل عزمهم وإصرارهم على البقاء في أرضهم رغم التحديات الكبيرة.

ما شاهده السيد سيرجيو خلال هذه الزيارة كان صدمة له، حيث لم يُصدق عينيه حجم الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال ومستوطناتهم ضد الشعب الفلسطيني. ومع ذلك، ورغم كل هذا الظلم، فإننا نقول بفخر: نحن باقون، وسوف نواصل الصمود والمقاومة مهما كانت الظروف.



فلسطين تشارك في المؤتمر الإقليمي 32 لمنظمة الفاو في روما

2014/02/27



شاركت فلسطين في المؤتمر الإقليمي الـ 32 لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO) الذي عُقد في روما. ويُذكر أن التعاون بين فلسطين ومنظمة الفاو في أعلى صورته، حيث يتم تنفيذ عشرات المشاريع المشتركة في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية.

لكن، من المهم الإشارة إلى أن فلسطين تخسر الكثير بسبب عدم حصولها على العضوية الكاملة في المنظمة، مما يؤثر على قدرتها في المشاركة في المشاريع الإقليمية المشتركة، والحصول على الخبرات الزراعية الهامة، بالإضافة إلى نقص الدعم اللازم لمشاريع حيوية تُعنى بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية في فلسطين. على الرغم من هذه التحديات، تواصل فلسطين العمل جنباً إلى جنب مع الفاو لتطوير القطاع الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي في ظل الظروف الصعبة.

لقاء مثمر مع المدير العام لمنظمة الزراعة والغذاء السيد دا سيلفا

2014/03/01



انتهى قبل قليل اللقاء المثمر والهام مع المدير العام لمنظمة الزراعة والغذاء السيد دا سيلفا، بحضور سعادة السفيرة د. مي كيله، و عطوفة وكيل الوزارة الأخ عبد الله لحلو.

تم في اللقاء بحث العديد من القضايا المشتركة، وخاصة حالة انعدام الأمن الغذائي في فلسطين، التي تعاني منها المنطقة بسبب الإجراءات الاحتلالية، حيث تصل نسبته إلى مستويات ضعيفة جدًا مقارنة مع باقي المناطق.

كما تم التطرق إلى مشاركة الفاو في إعادة بناء القطاع الزراعي بعد العاصفة، بمساهمة بلغت 1.4 مليون دولار، بالإضافة إلى أضرار الاحتلال التي قدرت قيمتها بـ 1.3 مليون دولار. تم الحديث أيضًا عن مشروع نظام الترقيم الوطني لقطاع الثروة الحيوانية بقيمة مليون دولار، وعدد من المشاريع الأخرى التي تساهم في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق استدامة القطاع الزراعي في فلسطين. كما تم التأكيد على أهمية عضوية فلسطين الكاملة في المنظمة مستقبلاً لتعزيز قدرة فلسطين على المشاركة الفاعلة في المشاريع الإقليمية والدولية الخاصة بالزراعة والأمن الغذائي.

وليد عساف: الاحتلال دمر البنية الأساسية للزراعة ونواجه انعدام الأمن الغذائي بفلسطين⁷⁰

2014/03/03

صرح المهندس وليد عساف، وزير الزراعة الفلسطيني، بأن الاحتلال الإسرائيلي دمر البنية الأساسية للزراعة الفلسطينية، مما أدى إلى معاناة نحو ثلث الشعب الفلسطيني من انعدام الأمن الغذائي بسبب الإجراءات التعسفية لسلطات الاحتلال. وأضاف أن الاحتلال أسهم في تدمير الأراضي الزراعية من أراض خصبة وأشجار مثمرة وأنهار وآبار. وأوضح أن المزارع الفلسطيني يعمل في ظروف صعبة للغاية ومحروم من كل مقومات الحياة الزراعية الطبيعية بسبب الاعتداءات وعمليات الحصار اليومية، فضلاً عن تحديات تغير المناخ والجفاف.

وفي تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط، على هامش مؤتمر الدورة 32 للمؤتمر الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي اختتم أعماله في مقر الفاو بالعاصمة الإيطالية روما، قال عساف إن سلطات الاحتلال دمرت 75 ألف دونم من الأراضي الزراعية، وعزلت أكثر من 700 ألف دونم، بما في ذلك 150 ألف دونم من الأراضي الزراعية الخصبة. كما تسيطر إسرائيل على أكثر من 60% من الأراضي في الضفة الغربية، وأكثر من 82% من الموارد المائية الفلسطينية، و85% من المراعي الطبيعية، مما أدى إلى تزايد معدلات البطالة والفقر.

وكشف عساف عن أن المستوطن الإسرائيلي يحصل على 40 ضعف ما يحصل عليه المواطن الفلسطيني من المياه الفلسطينية، كما يُعفى من الضرائب، وتُقدم له كافة التسهيلات والخدمات بأسعار مخفضة، في حين أن الفلسطينيين يواجهون محاولات لتدمير قطاعهم الزراعي. وأضاف أن المياه والأراضي تُسرق وتمنح للمستوطن الإسرائيلي، مما يُسهم في كسر المزارع الفلسطيني والسيطرة الكاملة على سوق المنتجات الزراعية في فلسطين.

وتحدث عساف عن أهم إنجازات وزارة الزراعة الفلسطينية في ظل هذه الظروف الصعبة، حيث أشار إلى أن الوزارة تعمل بالتنسيق مع الفاو وغيرها من المنظمات الدولية لتقليل أثر المخاطر الناجمة عن الاحتلال. كما تطرّق إلى برامج الوزارة التي تهدف إلى إعادة بناء ما دمره الاحتلال والمستوطنون، ودعم المزارعين الفلسطينيين من خلال توفير مختلف أنواع التقاوي والأسمدة والأدوات التي تساعدهم على زراعة الأرض والبقاء عليها، حتى في ظل الظروف الصعبة. وأشار إلى المقولة الشائعة بين

المزارعين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة: "إن ما يدمره الاحتلال نعيد زراعته في اليوم التالي بعرقنا ونرويه بدمائنا."

وأضاف الوزير أن هناك خططاً وبرامج لتطوير القدرات والإمكانيات من أجل الاستفادة من الموارد المائية المحدودة، مثل خطط تأهيل الآبار المستهلكة وإنشاء مستودعات مياه للأمطار لإعادة استخدامها وملاء الخزانات الجوفية. كما أن هناك مشاريع لاستصلاح الأراضي الصحراوية القابلة للزراعة، حيث تقوم الوزارة سنوياً باستصلاح آلاف الدونمات، وهناك خطة لاستصلاح 100 ألف دونم خلال السنوات الخمس القادمة، بالإضافة إلى خطة لتحويل 120 ألف دونم من الري المؤقت إلى الري الدائم.

وفيما يتعلق بمشاريع أخرى، كشف الوزير عن المشروع القومي لتخضير فلسطين، الذي يشمل توزيع أكثر من مليوني شتلة من مختلف أنواع الأشجار ذات الجودة العالية. كما يتم توفير عمليات التلقيح والتحصين للثروة الحيوانية بشكل كامل لتطوير هذا القطاع والحفاظ عليه. بالإضافة إلى ذلك، يواصل قطاع الإرشاد الزراعي تقديم كل أنواع التوعية والرعاية للمزارعين.

وأشار إلى أن الوزارة تقوم حالياً بإعادة إحياء العديد من الزراعات التي دمرها الاحتلال، مثل البطيخ والمشمش والتين والحمضيات، بالإضافة إلى إدخال أصناف جديدة من العنب المبكر والجوافة والمانجو في الأراضي الفلسطينية. كما تم إنشاء برامج لتسويق المنتجات الزراعية، بالإضافة إلى إنشاء برادات للتخزين ووسائل نقل لتصدير الفائض من المنتجات الزراعية، مما يساعد المزارعين على تحقيق ربح إضافي.

وأضاف الوزير أن الوزارة تعمل على تنفيذ مشروع كبير لإعادة بناء ما دمرته العاصفة الثلجية (الكسا) التي تسببت في تدمير منشآت زراعية قيمتها أكثر من 30 مليون دولار. وقد تم تدبير 15 مليون دولار لهذا الغرض. كما هناك مشروع بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والفاو لإعادة إعمار ما دمرته الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بمبلغ 10 ملايين يورو، بالإضافة إلى 7 ملايين يورو لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال والمستوطنون في باقي الأراضي المحتلة.

وأشار الوزير أيضاً إلى أن لدى الوزارة مشاريع لتنمية قطاع المرأة الريفية، حيث تم تنفيذ 1800 مشروع للنساء المعيلات، بالإضافة إلى مشروع تسويق لمنتجات 28 جمعية تعاونية زراعية نسوية تنتج محاصيل زراعية في فلسطين.

جولة مطولة في محافظة بيت لحم لدعم صمود المواطنين

2014/03/04



في جولة ميدانية مطولة في محافظة بيت لحم برفقة الأخ أبو جهاد "محمود العالول"، الأخ د. حسين الأعرج، وطواقم وزارتي الزراعة ومقاومة الجدار والاستيطان، وحركة فتح واللجان الشعبية، تم زيارة المناطق المهددة من قبل الاحتلال والاستيطان.

شملت الجولة قرية عابدة، قرية سكاريا، بيت فوكين، بتير وأخيرًا قرية أبناء يونس قرب العزيزية. تم الاتفاق على تقديم العديد من المشاريع لدعم صمود المواطنين في تلك المناطق، حيث يتم العمل على تعزيز الزراعة وتوفير الدعم المالي والفني لمواجهة التحديات التي يفرضها الاحتلال والاستيطان. تحية كبيرة لأهلنا الصامدين في وجه الاستيطان والظلم، والذين يثبتون يومًا بعد يوم على أرضهم، ويواصلون نضالهم ضد محاولات الاحتلال لتهجيرهم.

عساف: الجدار أكبر مشروع استيطاني بحق الأراضي الفلسطينية⁷¹

2014/03/05

رام الله - معا - أكد وزير الزراعة والمكلف بملف الجدار والاستيطان المهندس وليد عساف أن جدار الضم والتوسع جاء كأكبر مشروع استيطاني إسرائيلي ضم خلفه نحو (10%) من الأراضي الفلسطينية ودمر نحو (75 ألف دونم).

وقال الوزير عساف خلال لقاءه مع وفد من طالبات مدرسة بنات دير الغصون الثانوية في مقر ملف الجدار والاستيطان برام الله اليوم ان الصراع الأساسي بين الفلسطينيين والإسرائيليين يتمحور على جوهر السيادة على الأرض، وهو مرتبط تماماً بفكرة رفض الاستيطان لأن الصهيونية كمبدأ استعماري توسعي تقوم على فكرة الاستيطان.

وأكد الوزير عساف ان الشعب والقيادة الفلسطينية لن تقبل باستمرار الاستيطان وهو غير شرعي وغير قانوني ومخالف للقانون الدولي وأي حل سياسي يجب أن يبنى على إزالة كافة المستوطنات كما حصل في غزة وسيناء.

وبين الوزير عساف ان أقوى فتوى قانونية دولية بهذا الخصوص هي فتوى محكمة لاهاي والتي اعتبرت الجدار والاستيطان مخالفات للقانون الدولي.

وحضر اللقاء الذي استفسرت فيه الطالبات من الوزير عساف عن مجمل القضايا التي تتعلق بالجدار والاستيطان محمد الياس رئيس ملف الجدار والاستيطان الذي بدوره قدم شرح لوفد الطالبات عن الجانب القانوني واجاب عن بعض الاستفسارات والتساؤلات التي تقدمت بها الطالبات , وجميل البرغوثي مدير عام مركز معلومات الجدار والاستيطان وقدم نائل موسى من الملف عرض (بوربوينت) عن اثار الجدار العنصري والاستيطان على الاراضي والمواطنين الفلسطينيين.

جولة ميدانية برفقة سعادة السفير الياباني في الأغوار

2014/03/06



صباح الخير... يا أهلنا ويا حبايينا

في جولة ميدانية برفقة سعادة السفير الياباني في الأغوار، اطلعنا على الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها مؤسسة جايجا اليابانية بالتعاون مع الإدارة العامة للإرشاد في وزارة الزراعة. تم استعراض عدد من المشاريع الهامة التي تساهم في تطوير القطاع الزراعي، ومنها:

- مشروع الكمبوست للإسمدة العضوية، الذي يهدف إلى تعزيز الزراعة المستدامة وتقليل الاعتماد على الأسمدة الكيميائية .
- مشروع الأعلاف البديلة (السيلاج)، الذي يسعى إلى توفير مصادر علفية مستدامة للثروة الحيوانية .
- مشروع الأشجار المطعمة على أصول مقاومة للأمراض التربة، الذي يعزز من قدرة الأشجار على مقاومة الأمراض ويزيد من إنتاجيتها .

كما تم الاطلاع على أنشطة أخرى تدعم تحسين الإنتاجية الزراعية واستدامتها. تحية لكل مشرفي المشاريع وخبراء التطعيم والبحوث الذين يساهمون في تنفيذ هذه المشاريع التي تسهم في تحسين القطاع الزراعي في فلسطين.

إعادة بناء القطاع الزراعي

2014/03/07

يسعد صباحكم الزملاء والأصدقاء والأحبة: جمعة مباركة إن شاء الله. اليوم، نعلن عن البدء الفوري بتنفيذ نتائج المؤتمر الصحفي المتعلق بإعادة بناء القطاع الزراعي، حيث تم اتخاذ خطوات عملية نحو دعم الزراعة وتعزيز الإنتاج المحلي.

يتم البدء بتوزيع مستلزمات بناء بركسات بمساحة 30,000 متر مربع في محافظة رام الله، منها 10,000 متر مربع في مركز عطارة.

هذه الخطوة هي جزء من جهودنا المستمرة لتعزيز صمود المزارعين ودعم القطاع الزراعي في مواجهة التحديات المختلفة، وخاصة في المناطق التي تحتاج إلى دعم فوري في مجال البنية التحتية الزراعية.

نحن معكم دائماً، ومستمرّون في تقديم الدعم والمساندة لتحقيق النجاح والتنمية في قطاع الزراعة.

أكبر عملية تعويض في تاريخ القطاع الزراعي الفلسطيني

2014/03/07

أقدمت وزارة الزراعة وشركاؤها على أكبر عملية تعويض في تاريخ القطاع الزراعي الفلسطيني نتيجة الكوارث الطبيعية، وذلك بقيمة 16.7 مليون دولار. تتراوح نسبة التعويضات على الأضرار كما يلي:

- 30% للأضرار الناتجة عن الصقيع .
- 100% للبيوت البلاستيكية لغطاء البلاستيك .
- 75% و 65% للهيكل المعدنية .
- 100% من قيمة البركسات للمساحات التي تقل عن 1000 متر مربع .
- 40% للمساحات الأكبر .

وتمثل هذه العملية خطوة كبيرة في دعم صمود المزارعين، حيث بلغ معدل نسبة التعويض 60% من مجمل الأضرار التي تعرض لها القطاع الزراعي.

هذه العملية تأتي في إطار الجهود المستمرة من الوزارة لتوفير الحماية للمزارعين وتحقيق استدامة الزراعة في مواجهة التحديات الطبيعية.



إطلاق الصفحة الرسمية بالفيسبوك للوزير وليد عساف⁷²

2014/03/13

أرحب بكم جميعاً عبر الصفحة الرسمية للسيد وليد عساف.



لن يخسر أي مزارع

2014/03/14

منذ استلامي مهام وزير الزراعة في الحكومة الفلسطينية، رفعت شعار "لن يخسر أي مزارع"، وإننا ملتزمون بذلك.

نرصد بالتفصيل اعتداءات الاحتلال

2014/03/15

إننا في وزارة الزراعة نرصد بالتفصيل اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه بحق القطاع الزراعي، والتي تتم وفق سياسة "تبادل الأدوار". إن الأيدي التي غرست تلك الأشجار نضعها في عيوننا التي لا تنام، فنحن مع المزارعين ليلاً ونهاراً، ونتابع بالتفصيل هذه الانتهاكات التي كان آخرها ما أقدم عليه المستوطنون اليوم الجمعة في بلدة يطا جنوب الخليل، حيث اقتلعوا 40 شجرة زيتون تعود ملكيتها للمزارع كرم يوسف عواد شتات، وأشقائه: موسى، وعيسى، و خليل.

نجدد التأكيد: "لن يخسر أي مزارع"، وسنواصل دعمنا للمزارعين باعتبارهم خط الدفاع الأول عن الأرض في وجه الاستيطان والجدار العنصري.

ندعوا لمشاركة جماهيرية لدعم الرئيس

2014/03/16

إنني أدعوكم جميعاً، خاصة الأخوة والأخوات موظفي وزارتي الزراعة والدولة لشؤون الجدار والاستيطان، إلى أوسع مشاركة جماهيرية في الفعاليات التي ستنتقل يوم غدٍ الإثنين عند الساعة الحادية عشرة صباحاً، وذلك دعماً للأخ الرئيس محمود عباس.

إن السيد الرئيس يخوض معركة طاحنة لإنتزاع الثوابت الوطنية، وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967، بعاصمتها القدس الشريف، وإطلاق سراح أسرانا في معتقلات الاحتلال، بالإضافة إلى عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين هُجروا عن أراضيهم عام 1948.

ويلتقي رئيس الدولة يوم غدٍ بنظيره الأمريكي باراك أوباما في واشنطن لبحث آخر تطورات عملية السلام مع الجانب الإسرائيلي.

أقوم بواجبي الوطني

2014/03/18

إنني أقوم بواجبي الوطني، آملاً أن تلتقي توقعاتكم بجهودنا.

تعويضات المزارعين

2014/03/21



أكد وزير الزراعة م. وليد عساف أن قيمة تعويضات المزارعين تصل إلى 16 مليوناً و700 ألف دولار، وهي الأكبر في تاريخ الحكومة.

وأضاف الوزير عساف في تصريح صحفي أن الاتفاقية التي تم توقيعها مع الأمير السعودي وليد بن طلال قبل أيام، سيستفيد منها نحو 1825 عائلة، حيث تصل قيمة الاتفاقية إلى 4.1 مليون دولار.

أتقدم بالتهاني للأمم الفلسطينية

2014/03/22

باسمي وأسم وزارة الزراعة، أتقدم بالتهاني للأمم الفلسطينية التي واصلت الليل بالنهار لتصنع جيلاً فلسطينياً قادراً على الصمود والثبات وحمل الراية. لقد كانت وما زالت الأم هي رائدة العمل الوطني وحامية المشروع الوطني. فالحرية والاستقلال، مسيرة تحمل شعلتها المرأة الفلسطينية، فهن من صنعن الوقود الثوري الذي لا ينطفئ، أمثال دلال المغربي وآيات الأخرس وأمنة منى وغيرهن من خضن معركة الثورة والثبات على الأرض. لهن منا كل التقدير والاحترام بمناسبة يوم الأم، والذي هو يومها في كل يوم.

لقاء مع ممثل الحكومة الأسترالية في فلسطين

2014/03/24



بحث وزير الزراعة وليد عساف اليوم الإثنين مع ممثل الحكومة الأسترالية في فلسطين توم ويلسون سبل تعزيز التعاون المشترك وتنفيذ المشاريع الزراعية في فلسطين.

وثنى الوزير عساف خلال لقائه بالمثل الأسترالي في مكتبه بمرام الله الدعم الأسترالي المقدم للشعب الفلسطيني، فيما أشاد ويلسون بدور الوزارة في تحقيق الأمن الغذائي.



سابقى مزارعاً

2014/03/25

كنت وسابقى مزارعاً يعشق أرضه...

عساف وقراقع

2014/03/26

عساف وقراقع يبحثان سبل تقديم المشاريع الزراعية والقروض للأسرى المحررين



بحث وزير الزراعة م. وليد عساف مع وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع سبل تقديم المشاريع الزراعية للأسرى المحررين بهدف المساهمة في تأهيلهم وتحسين أوضاعهم المادية والحياتية.

وأكد الوزيران خلال اجتماعهما في مقر وزارة الزراعة اليوم الأربعاء على ضرورة تقديم الدعم المطلوب للأسرى المحررين، وإنشاء المشاريع الزراعية التي من شأنها توفير الحياة الكريمة للأسرى وعائلاتهم، وذلك ضمن أولويات الأكثر حاجة والأكثر ضرورة.

وقال وزير الزراعة إن وزارته ستقدم المشاريع الزراعية والقروض المالية للفئات التي تعاني من أوضاع معيشية صعبة، خاصة الأسرى المحررين منهم. وأضاف: "معدومي ومحدودي الدخل هم المستهدفين في ما سنقدمه من مشاريع وقروض".

بدوره، ثمن وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع دور وزارة الزراعة في تقديم الدعم للأسرى المحررين، باعتبارهم قضية وطنية تهم الجميع، مؤكداً على أهمية هذه المشاريع الزراعية التي ستساهم في تأهيل الأسرى وتحسين ظروف حياتهم.

ندعو إلى أوسع مشاركة جماهيرية فعاليات يوم الأرض

2014/03/29



الوزير عساف يدعو إلى أوسع مشاركة جماهيرية في فعاليات يوم الأرض

دعا وزير الزراعة م. وليد عساف إلى أوسع مشاركة جماهيرية في فعاليات الذكرى الـ 38 ليوم الأرض، الذي يصادف يوم غدٍ الأحد 30 من آذار من كل عام، مُحيياً الشهداء الذين قدموا أرواحهم الطاهرة ودماءهم الزكية في سبيل تحرير الأرض والإنسان.

وقال الوزير عساف في بيان صدر عن وزارته اليوم السبت، إن يوم الأرض يشكل علامة فارقة في طريق النضال الفلسطيني ضد مخططات الاحتلال التهودية، والهادفة إلى سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية لصالح التوسع الاستيطاني وجدار الفصل العنصري. وأضاف أن الوزارة وبالتنسيق مع كافة الفعاليات ستنظم وتشارك في العديد من المهرجانات لإحياء ذكرى يوم الأرض.

وأكد الوزير عساف أن يوم الأرض مناسبة وطنية لتصعيد المقاومة الشعبية السلمية في وجه الاحتلال الإسرائيلي، خاصة أنها استراتيجية وطنية تحظى بإجماع ومشاركة من كافة فصائل العمل الوطني. وثنى وزير الزراعة صمود المزارعين على أراضيهم في هذه المناسبة، باعتبارهم خط الدفاع الأول في وجه المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد الأرض وسرقتها، مشدداً على رفضه لفكرة الوطن البديل الذي تحاول حكومة إسرائيل طرحه على الفلسطينيين.

في ذكرى يوم الارض وتحت شعار " لنا في الارض جذور"وزارة الزراعة و الاتصالات الفلسطينية تطلقان مشروع⁷³
2014/03/30



أعلنت وزارة الزراعة وشركة الاتصالات الفلسطينية "بالتل" عن إطلاق مشروع "غابات الاتصالات". جاء ذلك خلال توقيع مذكرة التفاهم بين الطرفين في مقر وزارة الزراعة في رام الله، بحضور كل من وزير الزراعة المهندس وليد عساف، ومحافظ محافظة رام الله الدكتور ليلي غنام، والرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات الفلسطينية عمار العكر، ومدير عام شركة الاتصالات الفلسطينية "بالتل" عبد المجيد ملحم، ورؤساء البلديات والوكلاء والمدراء العاملين في الوزارة وعدد من مدراء مجموعة الاتصالات والشخصيات الاعتبارية ووسائل الإعلام.

ويتمثل التعاون بين الوزارة والاتصالات الفلسطينية في هذا المشروع في قيام الوزارة بتوفير عدد من الأراضي المصنفة كأحراج في شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية، إضافة إلى توفير الشتلات الحرجية، لتقوم الاتصالات الفلسطينية بزراعة تلك الشتلات في المناطق التي سيتم تحديدها من خلال لجنة مشتركة بين الطرفين. كما ستقوم الاتصالات بتوفير العناية التامة لتلك الشتلات من حيث الري

والحراسة والمبيدات، والاعتناء بها من خلال مختصين وخبراء وبإشراف الوزارة لتحويل تلك الأراضي إلى غابات.

وأكد المهندس وليد عساف، وزير الزراعة، أن توقيع الاتفاقية بين وزارة الزراعة والاتصالات الفلسطينية وإطلاق مشروع تحريج مئات الدونمات من الغابات في الأراضي الفلسطينية يأتي بالتزامن مع ذكرى يوم الأرض واحتفال دول العالم باليوم الدولي للغابات الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2012.

وشدد عساف على أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص للحفاظ على الغطاء النباتي الغابوي والتوسع في مساحة الغطاء الأخضر، مشيرًا إلى مشروع تخضير فلسطين الذي نفذته الوزارة خلال الموسم الزراعي الحالي، حيث وزعت أكثر من مليون ونصف شتلة مثمرة على المزارعين، وتحديدًا في المناطق الحدودية والمهددة من قبل الاحتلال. كما قامت الوزارة، خلال نفس الموسم، بإنتاج سبعمئة ألف شتلة حرجية ورعوية، واستخدمت هذه الشتلات لتحريج ألفي دونم من أراضي الحراج الحكومي، بالإضافة إلى تأهيل حوالي ثلاثة آلاف دونم من المراعي، وتوزيع حوالي ثلاثمئة ألف شتلة حرجية وظلية على البلديات والمجالس المحلية والجمعيات والمزارعين. وأشاد عساف بمبادرة الاتصالات الفلسطينية ودعا كافة المؤسسات من مختلف القطاعات للاستفادة من تلك المبادرة والمشاركة في عمليات التحريج لحماية الأراضي من الاستيطان والمصادرة.

من جانبها، أشادت الدكتورة ليلي غنام، محافظ محافظة رام الله، بالمشروع وبالشراكة الثنائية بين القطاعين العام والخاص للاستثمار في أرض فلسطين لحمايتها من هجمات المستوطنين اليومية التي تهدف إلى التنغيس على الأهالي والسكان، في محاولة لتهجيرهم من أرضهم. وأضافت: "إننا هنا باقون وهذه أرضنا وهم حتمًا سيرحلون". ووجهت الدكتورة غنام التحية للاتصالات الفلسطينية التي كانت الراعي لهذا المشروع، ودعت مختلف القطاعات للمشاركة في فعاليات يوم الأرض وحماية الأراضي الفلسطينية وتعزيز صمود المواطنين فيها.

وأوضح عمار العكر، الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات الفلسطينية، أن المشروع يندرج تحت إطار المسؤولية الاجتماعية للمجموعة ويهدف بالدرجة الأولى إلى تعزيز وجود وصمود المواطن الفلسطيني على أرضه. فوجود الأشجار في هذه الأراضي يشكل جزءًا من السيادة الفلسطينية عليها. وأضاف العكر: "نسعى إلى زيادة مساحة المناطق الخضراء في فلسطين لما له من منافع بيئية تساهم في اعتدال المناخ، وتحسين نوعية الهواء وحفظ المياه. ونتطلع أيضًا من خلال هذا التعاون مع وزارة الزراعة إلى تعزيز السياحة في فلسطين من خلال توفير مساحات خضراء نموذجية لاستخدامها من قبل المواطن الفلسطيني".

ولتسليط الضوء على المشروع، وبالتزامن مع ذكرى يوم الأرض، فقد أشار العكر إلى إطلاق حملة خاصة بعنوان "لنا في الأرض جذور" لترسل المجموعة من خلالها رسالة إلى الجميع للمساهمة بزراعة الشتلات وغرس جذورها في أرض فلسطين.

وأكد عبد المجيد ملحم، مدير عام شركة الاتصالات الفلسطينية، أن الشركة ستقوم بترتيب كافة التفاصيل الخاصة بتحويل الأراضي المتفق عليها إلى غابات من خلال التعاقد مع شركات متخصصة في هذا المجال وبإشراف وزارة الزراعة. إضافة إلى ذلك، سترافق طواقم الشركة مهندسي الوزارة لزيارة الأراضي المقترحة والاطلاع عليها ودراستها مع اللجنة المختصة من كلا الطرفين، وسنبذل كل جهودنا لنساهم في جعل أرض فلسطين خضراء مشجرة.

وانطلق الحضور عقب توقيع الاتفاقية من مقر الوزارة إلى منطقة عين سامية في كفر مالك لزراعة الشتلات في أرض تابعة لوزارة الزراعة. حيث تم اختيار تلك المنطقة لخصوصيتها كونها منطقة مهددة من الاحتلال لاحتوائها على عدة آثار. والجدير بالذكر أن نقطة الانطلاق لمشروع الغابات ستكون في تلك المنطقة وستمتد إلى مناطق أخرى في شمال وجنوب الضفة الغربية.

وقود ثوري

2014/04/01

مزارعينا في كل مكان،
المراهنة على حجم التوقعات، فأنتم وقود ثوري لا ينطفئ!

أهمية المياه بالنسبة لقطاع الزراعة

2014/04/01



أكد وزير الزراعة وليد عساف على أهمية المياه بالنسبة لقطاع الزراعة، وقال: "في عام 2010 تم تقدير عدد العائلات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في فلسطين بحوالي 33%، منها أكثر من نصف مليون في الضفة الغربية والباقي في قطاع غزة."

وأضاف خلال كلمته في حفل إحياء يوم المياه العالمي "المياه والطاقة"، اليوم الاثنين: "إن قدرة المواطن على الصمود والتكيف مع انعدام الأمن الغذائي تتأكل وتتناقص، وإن 16% من العائلات فقدت جزءاً مهماً من قدرتها الشرائية، وإن 43% يتقاعسون عن دفع فواتير الخدمات لتغطية احتياجاتهم الغذائية، وإن 29% من العائلات أصبحت تستهلك غذاءً أقل قيمة."

وأشار إلى أن قطاع الزراعة يتربع على رأس نشاطات القطاع الاقتصادي بنسبة 43% في الخطة الفلسطينية للتنمية لأعوام 2014-2016، ويخصص جزء مهم منها لتطوير وتنمية المياه الزراعية، لافتاً إلى انخفاض المياه المستخدمة للزراعة إلى 45% من المجموع الكلي للمياه المستخدمة في فلسطين.

مدرسة الجلزون

2014/04/01



الوزير عساف يلتقي طالبات مدرسة الجلزون لتقديم الدعم وتبني المشاريع.

وزارة الزراعة تشارك في مؤتمر اليوم العالمي للمياه

2014/04/01



شاركت وزارة الزراعة ممثلةً بـ الوزير وليد عساف في مؤتمر اليوم العالمي للمياه، الذي يهدف إلى تسليط الضوء على قضايا المياه وأهميتها في الحفاظ على الموارد الطبيعية وضمان استدامتها.

تم خلال المؤتمر مناقشة التحديات التي تواجه القطاع الزراعي في فلسطين نتيجة ندرة المياه والقيود التي يفرضها الاحتلال على مصادر المياه. كما تم البحث في استراتيجيات جديدة لتحسين إدارة المياه في الزراعة وتعزيز الاستدامة البيئية. تأتي هذه المشاركة ضمن الجهود المستمرة من وزارة الزراعة لضمان توفير المياه بشكل عادل وفعال، ودعم التنمية المستدامة للقطاع الزراعي في فلسطين.

باكورة ورد

2014/04/02



مزارع من بيت دجن يفاجئ الوزير بإهدائه "باكورة ورد" في مكتب الوزير.

هؤلاء هم رصيد الوزير عساف، وهم وقود ثوري لا ينطفئ.

القصيدة للوزير عساف

2014/04/02

شكراً أم سليم على هذه القصيدة الجميلة .. أفتخر بها
جاء الزمان بفضلله أرض الوطن .. وقدم للبلاد أبو العلاء على الأثر
هذا الوزير لسوف تعرف اسمه .. بين السطور ومن بين العبر
جاء الكريم بماله وشبابه .. ضحى كثيراً للوطن منذ الصغر
خدم الجميع بعلمه وكفاحه ولم .. يزل يعطي ثمار جهوده بالمختصر
وزيرا للزراعة قد أدى القسم .. ليعلم أرضه وترابه تحت الشجر
هذي البلاد بأرضها وسمائها .. باتت أمانة عنده حتى الكبر
لا يفرط بالتراب بأرضه من ذرة .. لم يبذر قطرة من مائه أو من مطر
نزيبها مخلصاً طال عمره .. صفياً نقياً نادراً مثل الدرر
ابن القرية التي طالما قدمت .. على أرضها كثيراً من عبر
كفر لاقف أسمها وسيرتها .. يشهد لها التاريخ بين السير

هذا ابن عساف ابو العلاء كنيته .. وليدا ليس تصغيرا له بين الوزر
لو كان اثنان في الدنيا من مثله .. لساد الخير الهدى بين البشر
فاذا الشبيبة وصفهم بالأنجم .. فأنت الوحيد بينهم أنت القمر
عاش الوزير وعاشت دولته .. وعدا عليه على عدوه ان ينتصر
ما دام فينا مثل عساف بوزارة .. شرف لنا بوزارتنا ان يستقر
ليرفع شبلا من اشبالنا أو .. زهرة من زهراتنا علم النصر
ليحقق حلم شهيدنا وقدوتنا .. وعداً علينا من أجله أن نفتخر

عساف يترأس اجتماع مجموعة العمل القطاعية لمناقشة استراتيجية الزراعة

2014/04/03



ترأس الوزير وليد عساف اجتماع مجموعة العمل القطاعية لمناقشة استراتيجية الزراعة في فلسطين.
تم خلال الاجتماع مناقشة التوجهات المستقبلية للقطاع الزراعي وكيفية تعزيز استدامة الإنتاج الزراعي في مواجهة التحديات، بالإضافة إلى تحليل الوضع الراهن لقطاع الزراعة وسبل دعم المزارعين.
كما تم بحث الاستراتيجيات الوطنية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية الزراعية، تحسين الأمن الغذائي، وتوفير فرص عمل جديدة للشباب والنساء في القطاع الزراعي.
وتضمنت النقاشات أيضاً أهمية تعزيز التعاون بين مختلف الجهات الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الدولية لضمان تنفيذ الاستراتيجية بشكل فعال ومؤثر.

عساف يلتقي بمزارعي طوباس

2014/04/03



الوزير عساف يلتقي بمزارعي طوباس ويوقع اتفاقية لإقامة منتزه بالمحافظة
التقى وزير الزراعة المهندس وليد عساف بمزارعي محافظة طوباس وبلدة طمون، ووعد بتلبية كافة مطالبهم المتمثلة في فتح طرق زراعية، وحفر آبار للمياه، بالإضافة إلى الموافقة على تقديم الآليات والجرافات المطلوبة لخدمة الأراضي الزراعية وتوسيع الغابات في المنطقة لاستخدامها من قبل المزارعين.
كما أطلع الوزير عساف المزارعين على جهود الحكومة في تعزيز صمودهم، والجهود التي تبذل لخفض ضريبة الأعلاف، وتشكيل عيادة بيطرية متنقلة في المحافظة لخدمة المزارعين ومربي الثروة الحيوانية وتقديم الإرشادات اللازمة لهم.

وألتقى الوزير عساف خلال جولة له اليوم الأربعاء بمحافظة طوباس ربيع الخندقجي، ورئيس بلدية المحافظة عقاب ضراغمة، ووقع اتفاقية لتنفيذ منتزه ترفيهي في المحافظة. كما بحث معهم سبل تعزيز صمود المزارعين على أراضيهم، خاصة وأن طوباس تتميز بخصوبة تربتها الزراعية، ويواصل الاحتلال ومستوطنيه استهدافهم للمزارعين وأراضيهم.



وشملت جولة وزير الزراعة زيارة غابة "عيوش" في جبال بلدة طمون، حيث أعلن عساف عن استعداده لتوفير الدعم اللازم لهذه الغابة وتحويلها إلى منتزه صحي، لحمايتها من التوسع الاستيطاني وجدار الفصل العنصري.

وزير الزراعة وليد عساف يشارك في تكريم شهداء فلسطين في قلقيلية

2014/04/07

شارك وزير الزراعة وليد عساف في تكريم شهداء فلسطين في مدينة قلقيلية، حيث شهدت الفعالية مشاركة جماهيرية ورسمية واسعة. وقد حضر الاحتفال عدد من المسؤولين والفعاليات المجتمعية، إضافة إلى عائلات الشهداء، تكريماً لتضحياتهم وإحياء ذكرى شهداء فلسطين الذين قدموا أرواحهم في سبيل الحرية والكرامة. وأكد الوزير وليد عساف في كلمته على أهمية استحضار تضحيات الشهداء والعمل المستمر من أجل تحقيق العدالة و استقلال فلسطين، كما شدد على أن الزراعة جزء أساسي من صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال.

مجلس الوزراء يدعو الدول العربية لتقديم شبكة الأمان العربية لفلسطين

2014/04/08



دعا مجلس الوزراء الفلسطيني الدول العربية إلى السرعة في تقديم شبكة الأمان العربية لدولة فلسطين، وذلك في ظل تهديدات الاحتلال بالقرصنة على الأموال الفلسطينية من الضرائب.

جاء ذلك في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في رام الله، برئاسة الدكتور رامي الحمد الله، حيث تم التأكيد على ضرورة دعم فلسطين في مواجهة ممارسات الاحتلال الاقتصادية. كما قرر المجلس إعادة هيكلة ديون الحكومة، بالإضافة إلى تكليف لجنة فنية لدراسة الأمور المالية للأسرى المحررين وضمان دعمهم.

قوات الاحتلال تجرف أراضٍ زراعية في قرية الجلمة شمال جنين

2014/04/09



جرفت قوات الاحتلال أراضي زراعية في قرية الجلمة شمال جنين، تحت ذريعة توسيع حاجز الجلمة العسكري. وذكرت المصادر المحلية أن الاحتلال جرف نحو دونم من الأراضي التي تعود ملكيتها لعائلة أبو فرحة، في محاولة لزيادة قبضته الاستيطانية في المنطقة، ومواصلة سياساته الهادفة للسيطرة على الأراضي الفلسطينية.

تأتي هذه الممارسات في إطار سلسلة من الاعتداءات الإسرائيلية التي تهدف إلى إخلاء الأرض وتهجير أصحابها.

الأراضي الزراعية المصادرة في بيت لحم هي جزء من أراض "دولة فلسطين"

2014/04/10



الوزير عساف: الأراضي الزراعية المصادرة في بيت لحم هي جزء من أراض "دولة فلسطين"

قال وزير الزراعة م. وليد عساف إن مصادرة الاحتلال للأراضي الزراعية في بيت لحم هي تصعيد خطير ويهدف إلى توتير الأوضاع، مؤكداً أن الأراضي المصادرة هي جزء من أراضي دولة فلسطين التي اعترف بها معظم دول العالم.

ودعا الوزير عساف في بيان صدر عن وزارته اليوم الخميس أصحاب الأراضي المتضررين إلى التوجه للمحاكم الإسرائيلية من أجل الطعن بالقرار العنصري، وإن كانت طرماً منحازاً للاحتلال، مشيراً إلى أن وزارته ترصد بالتفصيل ممارسات الاحتلال بحق القطاع الزراعي، وتعمل كل ما من شأنه تعزيز صمود المزارعين على أراضيهم.

وقال وزير الزراعة: "نمتلك الأوراق والمستندات القانونية التي تدين الاحتلال ومستوطنيه بحق القطاع الزراعي، وسنبذل الجهود المطلوبة لإعادة الأراضي المصادرة وحماية مزارعينا من هذه الاعتداءات."

وكانت سلطات الاحتلال قد أعلنت صباح اليوم عن استيلائها على المئات من الدونمات الزراعية في أراضي بلدة الخضر وقرية نحالين في محافظة بيت لحم، بحجة أنها "أراضي دولة ويمنع الدخول إليها".

سلطات الاحتلال تستولي على 1000 دونم زراعي من أراضي بيت لحم

2014/04/10

أعلنت سلطات الاحتلال عن استيلائها على نحو 1000 دونم زراعي من أراضي بيت لحم، بحجة أنها أراضي دولة ويمنع الدخول إليها.

وذكرت المصادر المحلية أن الاحتلال قد صادر الأراضي في بلدة الخضر و قرية نحالين الواقعتين جنوب وغرب بيت لحم، في محاولة جديدة لزيادة التوسع الاستيطاني والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية.

هذه الممارسات تأتي ضمن خطة الاحتلال للسيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الأراضي الفلسطينية، مستغلًا التهديدات الأمنية والقوانين التي يفرضها على الأرض الفلسطينية.

الوزير عساف خلال اجتماعه مع نظيره التونسي لبحث التعاون المشترك

2014/04/11



بحث وزير الزراعة الفلسطيني المهندس وليد عساف مع نظيره التونسي سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجال الزراعة. ناقش الجانبان آليات التعاون في مجالات متعددة، بما في ذلك:

- تطوير القطاع الزراعي .
- تبادل الخبرات الزراعية .
- مشاركة التجارب الناجحة في تقنيات الري و التصنيع الزراعي .

وأكد الوزير عساف على أهمية هذا اللقاء في تعزيز العلاقات الثنائية، مشيرًا إلى أهمية الاستفادة من الخبرات التونسية في تطوير الزراعة الفلسطينية لمواجهة التحديات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على القطاع الزراعي الفلسطيني. من جانبه، رحب الوزير التونسي بالعلاقات المتنامية بين البلدين، مؤكدًا استعداد تونس لتقديم الدعم والمساعدة لتطوير قطاع الزراعة في فلسطين.

قوات الاحتلال تعتقل مزارعًا من كفر قدوم أثناء فلاحه أرضه

2014/04/13

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شابًا من بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية أثناء عمله برفقة ذويه في فلاحه أرضهم.

وذكرت عائلة المعتقل أن قوة من جيش الاحتلال اعتقلت محمد ماجد جمعة (19 عامًا) أثناء عمله في أرضه غرب بلدة كفر قدوم. حيث هاجم الجنود الشاب بوحشية واعتدوا عليه قبل أن يقوموا بتكبيله و اقتادوه إلى جهة غير معلومة.

هذه الحادثة تأتي في سياق الاعتداءات اليومية التي يتعرض لها المزارعون الفلسطينيون في مناطق الضفة الغربية، حيث يواصل الاحتلال استهدافهم في محاولات لفرض السيطرة على أراضيهم.

عساف يشارك في تكريم رائد زيدان ابن كفر لاقف الذي تسلق قمم العالم

2014/04/14

شارك وزير الزراعة م. وليد عساف في تكريم رائد زيدان، ابن بلدة كفر لاقف، الذي حقق إنجازًا غير مسبوقًا بتسلفه قمم العالم.



يُعتبر زيدان من الأبطال الفلسطينيين الذين رفعوا اسم فلسطين في سماء العالم، حيث تمكن من تسلق أعلى القمم في العالم رغم التحديات التي يواجهها شعبه تحت الاحتلال. وأعرب عساف عن فخره واعتزازه بما حققه زيدان من إنجازات، مؤكدًا أن هذا النجاح يعكس روح العزيمة والإصرار التي يتمتع بها أبناء الشعب الفلسطيني في مختلف المجالات، سواء في الرياضة أو في غيرها.

كما أشاد عساف بما يمثله هذا الإنجاز من رسالة قوية للعالم عن قدرة الفلسطينيين على تحقيق التفوق رغم التحديات التي يواجهونها يوميًا.

وخلال حفل التكريم، الذي شهد حضورًا رسميًا وجماهيريًا واسعًا، عبر زيدان عن امتنانه لكل من دعم مسيرته، مؤكدًا أن فلسطين ستظل دائمًا مصدر إلهام له ولجميع الشباب الفلسطيني لتحقيق المزيد من النجاحات.

مستوطنون يهاجمون مزارعًا من الخضر جنوب بيت لحم

2014/04/15

هاجم عشرات المستوطنين، تحت حماية جنود الاحتلال، اليوم الثلاثاء، مزارعًا من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، أثناء تواجده في أرضه.

وقالت مصادر محلية إن حوالي 100 مستوطن اعتدوا على الشاب إسلام علي جابر، في أواخر العشرينات من عمره، أثناء تواجده في أرضه الزراعية المحاذية لمستوطنة "دانيال" المقامة على أراضي الخضر، والبالغ مساحتها 10 دونمات. وأجبروه، تحت تهديد السلاح، على مغادرة أرضه.

وأضافت المصادر أن جنود الاحتلال استولوا على هويته الشخصية، وهددوه بعدم دخول أرضه مرة أخرى، وإلا سيتم اعتقاله. وأشارت إلى أن الأرض ملكية خاصة، وتم استصلاحها قبل عامين في إطار تعزيز صمود المواطن في أرضه.

يذكر أن مزارعي بلدة الخضر يتعرضون منذ فترة لمضايقات جمة من قبل المستوطنين وجنود الاحتلال، تتمثل في الاعتداء عليهم واعتقالهم، بالإضافة إلى الاستيلاء على مساحات شاسعة من أراضيهم، حيث كان آخر هذه الانتهاكات إعلان الاحتلال عن نيته الاستيلاء على 984 دونمًا جديدة في المنطقة.

عساف يُحيي يوم الأرض بتكريم المزارعين والشهداء والأسرى في القبية

2014/04/15

أحيا وزير الزراعة، المهندس وليد عساف، يوم الأرض في بلدة القبية، بتكريم المزارعين والشهداء والأسرى الذين قدموا تضحيات عظيمة في سبيل الوطن.



وقد أقيمت فعاليات هذا اليوم في بلدة القبية بمشاركة رسمية وجماهيرية واسعة، حيث تم تكريم المزارعين الذين صمدوا في أراضيهم، وكذلك تكريم الأسرى المحررين وعائلات الشهداء. وأكد عساف في كلمته أن المزارعين هم خط الدفاع الأول في مواجهة سياسات الاحتلال واعتداءاته، مشيداً بتضحياتهم وجهودهم في الحفاظ على الأرض الفلسطينية في وجه التوسع الاستيطاني.

كما شدد على أن يوم الأرض هو مناسبة لتجديد العهد والوفاء لكل من ضحى بدمه من أجل فلسطين، مشيراً إلى أن الوزارة تواصل دعم المزارعين الفلسطينيين بتوفير المشاريع الزراعية، والمساعدات اللازمة، لضمان صمودهم وتعزيز قدراتهم على الاستمرار في العمل الزراعي. وأكد الوزير عساف أن التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني، وخاصة المزارعين، تتطلب تضامناً من جميع المؤسسات الوطنية والدولية لدعم صمودهم في مواجهة الاحتلال.

اجتماع وزراء اللجنة الوزارية الخاصة بإدارة برامج تنمية المناطق "ج" والقدس الشرقية

2014/04/16

اجتمع وزراء اللجنة الوزارية الخاصة بإدارة ومتابعة برنامجي "تسهيل الوصول لخدمات البنية التحتية في المناطق المسماة "ج" والقدس الشرقية (FAIR) وبرنامج "تنمية صمود المجتمع (CRDP)"، وذلك لمناقشة سبل تعزيز التنمية في تلك المناطق الحيوية. وأكد المجتمعون على أهمية التنسيق والتعاون بين الجهات المختلفة لضمان تحقيق تنمية فعالة وحقيقية في المناطق المذكورة، لا سيما في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها هذه المناطق نتيجة للاحتلال والإجراءات التعسفية.



تم الاتفاق على آلية العمل التي سيتم اتباعها، بالإضافة إلى تحديد الاستراتيجيات والأولويات التي يجب العمل عليها، مع ضرورة مطابقتها مع الخطط الحكومية الوطنية لضمان التنسيق الفعال بين مختلف القطاعات.

وأوضح المشاركون أن هذه البرامج تُعد من الأولويات الوطنية، التي تهدف إلى تحسين البنية التحتية وتعزيز صمود المواطنين في المناطق التي تعاني من التضييق الاحتلالي، مما يساهم في دعم الاستقرار والتنمية المستدامة في تلك المناطق الحيوية..

وزير الزراعة وليد عساف يستقبل وزير الحكم المحلي سائد الكوني لبحث تعزيز التعاون المشترك

2014/04/16

استقبل وزير الزراعة م. وليد عساف اليوم وزير الحكم المحلي سائد الكوني في مكتبه بـرام الله، حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين الوزارتين.



وأكد الوزير عساف خلال اللقاء على أهمية التنسيق المستمر بين وزارة الزراعة ووزارة الحكم المحلي، خاصة في مجالات التنمية المحلية، وتحسين الخدمات الزراعية للمجتمعات المحلية. كما تم مناقشة تعزيز التعاون في مشاريع البنية التحتية الزراعية في مختلف المحافظات، بهدف دعم صمود المواطنين في الأراضي الفلسطينية، خصوصًا في المناطق المهددة بالاستيطان.

من جانبه، شدد الوزير الكوني على ضرورة العمل المشترك لتطوير المشاريع التي تساهم في تحسين الواقع المعيشي للفلسطينيين، ورفع كفاءة الخدمات المحلية المقدمة للمواطنين في مختلف المناطق.

كما تم الاتفاق على تحديد آليات العمل المستقبلية لتعزيز التعاون بين الوزارتين بما يخدم المصلحة العامة ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين.

الوزير عساف يُحيي يوم الأسير بزراعة الأشجار في مدرسة الشروق ببتونيا

2014/04/16

الوزير عساف يُحيي يوم الأسير بزراعة الأشجار في مدرسة الشروق ببتونيا



أحيا وزير الزراعة م. وليد عساف يوم الأسير الفلسطيني بزراعة الأشجار في مدرسة الشروق الأساسية المختلطة في بلدة بتونيا، اليوم الأربعاء. وقد تمت زراعة الأشجار بأسماء الأسرى داخل المعتقلات الإسرائيلية.

وفي كلمته التي ألقاها خلال الاحتفال، حيّا الوزير عساف الأسرى الأبطال الذين يقعون في السجون الإسرائيلية،

مؤكدًا أن الحكومة والقيادة الفلسطينية تولي قضية الأسرى أولوية قصوى على سلم الأولويات. وأشار إلى أن هذه الفعالية تأتي في ذكرى استشهاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الشهيد القائد خليل الوزير "أبو جهاد"، الذي يصادف اليوم الذكرى الـ 26 على اغتياله.

وتخلل الاحتفال فعاليات كشفية وعروض مدرسية، بالإضافة إلى غناء للأسرى داخل المعتقلات الإسرائيلية.

حضر الاحتفال مدير مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة، أيوب عليان، ونائب رئيس بلدية بتونيا، إبراهيم عرفات، حيث أثنيا على دور وزارة الزراعة في تعزيز صمود المزارعين على أراضيهم.

وقف التعاهد مع الموظفين

2014/04/16

قرر مجلس الوزراء وقف التعاقد مع الموظفين الذين تتم إحالتهم إلى التقاعد، وذلك لتوفير فرص العمل للشباب وضخ دماء جديدة في مؤسسات القطاع العام.

وأقر المجلس في جلسته المنعقدة اليوم الثلاثاء برئاسة د. رامي الحمد الله، والتي عقدت في سلفيت، عدة مشاريع لصالح محافظة سلفيت، بالإضافة إلى العمل على مشاريع زراعية لتعزيز صمود المزارعين على أراضيهم.

تكريم الطلبة الأوائل في مدرسة كفر قدوم

2014/04/18

شارك وزير الزراعة م. وليد عساف في حفل تكريم الطلبة الأوائل في مدرسة كفر قدوم، وذلك في إطار دعم التعليم وتشجيع الطلبة على التفوق والتميز.



وأشاد الوزير عساف خلال الحفل بجهود الطلاب وأسرهم، مؤكداً على أهمية التعليم في بناء المستقبل الفلسطيني، ودور الشباب في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني.

كما عبر الوزير عن فخره بالإنجازات التي حققتها الطلبة في مختلف المجالات الأكاديمية، وأكد على دعم وزارة الزراعة للمجتمعات المحلية في تعزيز صمودهم على أراضيهم من خلال مشاريع التعليم والزراعة.

وشارك في الحفل عدد من الشخصيات التربوية والعامة التي تقدمت بالشكر والتقدير للطلاب وذويهم، معبرة عن دعمها المستمر للقطاع التعليمي في البلدة.

استراتيجية الزراعة "صمود وتنمية"

2014/04/20

وزارة الزراعة تستعرض لرئيس الوزراء استراتيجية الزراعة "صمود وتنمية"



استعرضت وزارة الزراعة الفلسطينية اليوم الأحد، مع رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، استراتيجية الزراعة الفلسطينية "صمود وتنمية"، وذلك في إطار سعي الحكومة الفلسطينية لتحقيق تنمية زراعية مستدامة وتعزيز صمود المزارعين الفلسطينيين في مواجهة التحديات التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي.

وخلال اللقاء، قدم وزير الزراعة م. وليد عساف شرحاً مفصلاً عن أهداف الاستراتيجية التي تهدف إلى تحسين الإنتاج الزراعي وتطوير القطاع الزراعي بما يتماشى مع احتياجات المزارعين، مع التركيز

على تنمية المناطق الفلسطينية ذات الأولوية وخاصة في المناطق المسماة "ج" والمناطق المهددة بالاستيطان.

وأكد عساف أن الاستراتيجية "صمود وتنمية" تهدف إلى توفير الأمن الغذائي للمواطنين الفلسطينيين وتعزيز صمودهم من خلال تطوير القطاع الزراعي، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على تشجيع المشاريع الزراعية في المناطق الأكثر احتياجاً وتقديم الدعم اللازم للمزارعين من خلال توفير الأراضي الزراعية، التقاوي، والآليات.

وأضاف الوزير عساف أن الاستراتيجية تتضمن العديد من البرامج والمشاريع التي تستهدف تطوير قطاع المياه الزراعية، من خلال إعادة تأهيل الآبار، وتطوير شبكات الري، فضلاً عن إقامة مشاريع لزراعة الأشجار المثمرة ودعم مربّي الثروة الحيوانية.

من جهته، أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله دعم الحكومة الكامل للقطاع الزراعي ولبرنامج "صمود وتنمية"، مشيداً بالجهود المبذولة من قبل وزارة الزراعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الفلسطينية.

وأشار الحمد الله إلى أن الحكومة ستواصل دعم مشاريع التنمية الزراعية في كافة المحافظات الفلسطينية، وخاصة في المناطق التي تواجه تحديات كبيرة نتيجة للاحتلال والاستيطان، وأكد أن توفير الدعم للمزارعين الفلسطينيين سيبقى على رأس أولويات الحكومة.

واختتم اللقاء بتأكيد الطرفين على أهمية التعاون المستمر بين كافة الجهات الحكومية والمجتمع المحلي لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي وتعزيز صمود المزارعين في كافة المناطق الفلسطينية.

التركيز على المشاريع الزراعية الإنتاجية

2014/04/21

الحمد الله: يجب التركيز على المشاريع الزراعية الإنتاجية خاصة في المناطق "ج" والوزير عساف يثمن دعم الحكومة لقطاع الزراعة



أكد رئيس الوزراء الفلسطيني، د. رامي الحمد الله، أهمية التركيز على المشاريع الزراعية الإنتاجية، وخاصة في المناطق المسماة "ج"، وذلك في إطار تعزيز صمود المواطنين الفلسطينيين على أراضيهم. جاء ذلك خلال زيارته لوزارة الزراعة في رام الله، حيث تم استعراض استراتيجية القطاع الزراعي "صمود وتنمية" ضمن خطة التنمية الوطنية للأعوام 2014-2016. وحضر اللقاء وزير الزراعة م. وليد عساف، والمدراء العامون، وطاقم الوزارة.

وأوضح الحمد الله أن المشاريع الإنتاجية، مثل إنشاء المصانع والمزارع التي تعتمد على الأشجار المثمرة، تعتبر من الأدوات الفعالة في دعم المنتج الوطني وجعله قادراً على المنافسة محلياً وعالمياً. وأكد على أن هذه المشاريع تسهم بشكل كبير في تثبيت صمود المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وأضاف الحمد الله أن التركيز يجب أن يكون أيضًا على قطاع الثروة الحيوانية، مثل إنشاء المصانع والمزارع الخاصة بهذا القطاع، بالإضافة إلى تدريب الكوادر البشرية القادرة على إدارة هذا القطاع بشكل أمثل. وأشار إلى أن هذه الجهود من شأنها تعزيز الأمن الغذائي للفلسطينيين وزيادة مقومات الثبات على الأرض، في وقت تزداد فيه المخاطر التي تهدد الأراضي الفلسطينية.

من جانبه، ثمن وزير الزراعة م. وليد عساف الدعم الكبير الذي تقدمه الحكومة لقطاع الزراعة، خاصة في ظل الأزمة المالية التي تعاني منها ميزانية السلطة الفلسطينية. وأكد عساف أن الوزارة تواصل عملها الدؤوب لتعزيز صمود المزارعين، مشيرًا إلى الشعار الذي أطلقتته الوزارة "لن يخسر أي مزارع"، مؤكدًا على التزام الوزارة بتوفير كافة الإمكانيات لدعم المزارعين الفلسطينيين باعتبارهم "خط الدفاع الأول" في مواجهة مخططات الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى تهويد الأراضي الفلسطينية.

واستعرض الاجتماع استراتيجية القطاع الزراعي التي تركز على استخدام مستدام للموارد الطبيعية في المناطق المسماة "ج"، وتحسين إنتاجية المحاصيل الزراعية وزيادة تنافسيتها. كما تم التأكيد على أهمية تطوير الخدمات الزراعية التي تقدمها الوزارة للمزارعين، وزيادة دعم برامج التنمية الزراعية التي تشمل استصلاح الأراضي وزيادة الرقعة الخضراء، وتحسين كفاءة مصادر الري، إضافة إلى مشاريع تخضير وتحريج الأراضي الحكومية.

كما أشار الوزير عساف إلى أهمية التعاون بين وزارة الزراعة والجامعات الفلسطينية في مجال الأبحاث الزراعية، وخاصة في موضوعات مثل مكافحة الآفات الزراعية وحماية الثروة الحيوانية من الأمراض. وأشاد رئيس الوزراء، الحمد الله، بالجهود التي بذلتها وزارة الزراعة في استغلال الموارد الطبيعية المتاحة، حيث قامت الوزارة في العام الماضي باستصلاح نحو 80 ألف دونم من الأراضي، وزراعة 2.5 مليون شجرة. كما تم تنفيذ برامج تعويض للمزارعين في كافة المناطق المتضررة.

وفي الختام، أكد الحمد الله على أن الحكومة ستواصل دعمها لقطاع الزراعة، وتكثيف الجهود لتعزيز صمود المزارعين الفلسطينيين، وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي على كافة الأصعدة.

الوزير عساف خلال زيارته للغرفة التجارية بنابلس ولقائه بالمزارعين

2014/04/22



قام وزير الزراعة م. وليد عساف، يوم الثلاثاء 22 أبريل 2014، بزيارة إلى الغرفة التجارية في مدينة نابلس حيث التقى عددًا من المزارعين المحليين لبحث قضاياهم واحتياجاتهم الزراعية. جاء اللقاء في إطار جهود وزارة الزراعة الفلسطينية لدعم قطاع الزراعة وتعزيز صمود المزارعين في مناطق الضفة الغربية.

وخلال زيارته، أكد الوزير عساف على أهمية التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص من أجل النهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في فلسطين. وأشار إلى أهمية تسهيل وصول المزارعين إلى الأسواق المحلية والدولية، خاصة في ظل التحديات التي يواجهها قطاع الزراعة بسبب الاحتلال الإسرائيلي.

كما تناول اللقاء كيفية توفير الدعم المالي والتقني للمزارعين لتطوير أراضيهم وزيادة إنتاجيتهم، بما في ذلك تزويدهم بالبذور والأدوات الزراعية اللازمة. وأوضح عساف أن وزارة الزراعة تعمل على إنشاء برامج لدعم الصادرات الزراعية الفلسطينية وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق الدولية.

من جهة أخرى، استمع الوزير عساف خلال اللقاء إلى أبرز التحديات التي يواجهها المزارعون في نابلس، مثل نقص المياه، والاعتداءات المستمرة من قبل المستوطنين على الأراضي الزراعية، بالإضافة إلى الإجراءات التعسفية التي يفرضها الاحتلال، مثل الحواجز العسكرية التي تعيق وصول المزارعين إلى أراضيهم.

وأكد عساف على أن وزارة الزراعة بصدد العمل على تطوير مشاريع زراعية جديدة في نابلس وغيرها من المناطق، تشمل توفير الدعم في مجالات الري، استصلاح الأراضي، وتنظيم دورات تدريبية للمزارعين لتعزيز مهاراتهم في مجال الزراعة الحديثة.

وفي ختام اللقاء، دعا الوزير عساف المزارعين إلى التعاون مع وزارة الزراعة والتفاعل مع البرامج والخطط التي ستساهم في تحسين أوضاعهم الاقتصادية وتعزيز صمودهم على أرضهم، مؤكداً أن الحكومة الفلسطينية ستواصل جهودها لدعم قطاع الزراعة بما يحقق التنمية المستدامة.

وزارة الزراعة الفلسطينية التي لا تنام

2014/04/22

وزارة الزراعة الفلسطينية التي لا تنام، وأبوابها دائماً مفتوحة للجمهور! وزارتنا النشيطة لا ينتهي عملها بعد الساعة الثالثة عصراً! وزارتنا تواصل ليلاً بنهارها، وتبقى ماكنتها الإعلامية متواصلة مع الجمهور الذي أحبها، فأحبته. لأنها تثق بهدف وطريق واحد سيؤدي حتماً نحو الحرية والاستقلال. نعدكم بالتواصل معكم ليلاً ونهاراً، في بدايات الأسبوع ونهايته! شكراً لكم جميعاً.

تجتمع اللجنة الفلسطينية الأردنية يوم الأربعاء القادم

2014/40/22



تجتمع اللجنة الفلسطينية الأردنية يوم الأربعاء القادم في رام الله بهدف التوقيع على عدة اتفاقيات اقتصادية بين البلدين. وسيترأس الاجتماعات التي تعقد في رام الله رئيس الوزراء رامي الحمد الله ونظيره الأردني عبد الله النسور.

وقعت دولة فلسطين والمملكة الأردنية عدة اتفاقيات

2014/04/23

بحضور رئيس الدولة، وقعت دولة فلسطين والمملكة الأردنية عدة اتفاقيات لتعزيز التعاون المشترك بين

البلدين، وذلك في مقر الرئاسة بمدينة رام الله اليوم الأربعاء. ووقع رئيس الوزراء رامي الحمد الله ونظيره الأردني عبد الله النسور على محضر اجتماعات اللجنة العليا الفلسطينية الأردنية المشتركة في العديد من الاتفاقيات والمجالات. كما وقع وزير الزراعة وليد عساف ونظيره الأردني عاكف الزعبي، على مذكرة تفاهم في مجال التسويق الزراعي والبرنامج التنفيذي في المجالات الزراعية المختلفة.

عساف يزور معرض للصناعات اليدوية الصديقة للبيئة في مدرسة النجاح

2014/04/25

زار وزير الزراعة م. وليد عساف اليوم معرضاً للصناعات اليدوية الصديقة للبيئة الذي نظّمته مدرسة النجاح في رام الله.

وأكد



عساف على أهمية تشجيع الصناعات اليدوية المحلية المستدامة، والتي تساهم في حماية البيئة وتوفير فرص العمل للشباب الفلسطيني. وأشاد بالجهود المبذولة في تطوير هذه الصناعات، مؤكداً على دعم الوزارة الكامل لجميع المبادرات التي تساهم في التنمية المستدامة والاقتصاد الوطني.

كما

زار الوزير العديد من الأجنحة المشاركة في المعرض، واطلع على الابتكارات التي تم عرضها من قبل الطلاب والمشاركين في المعرض.

لقاء الوزير عساف مع الشباب لمناقشة قطاع الزراعة عبر فضائية معاً

2014/04/26



استضافت فضائية معاً في حلقة خاصة من برنامجها الشبابي، وزير الزراعة م. وليد عساف، حيث ناقش مع مجموعة من الشباب الفلسطيني قضايا قطاع الزراعة وتحدياته في ظل الظروف الراهنة.

وتناول اللقاء مجموعة من المواضيع المتعلقة بتطوير القطاع الزراعي، وتحفيز الشباب للانخراط في هذا القطاع الحيوي.

كما ناقش عساف أهمية دعم المزارعين الفلسطينيين، خاصة في المناطق المهدة بالاستيطان، وكيفية تعزيز صمودهم عبر تنفيذ مشاريع زراعية مستدامة.

وأكد الوزير عساف خلال اللقاء أن الوزارة تعمل جاهدة على تحسين أوضاع المزارعين من خلال توفير الدعم اللازم لهم، مشيراً إلى أن الشباب هم الركيزة الأساسية في المستقبل الزراعي لفلسطين. واستعرض عساف أيضاً الخطط المستقبلية لتطوير قطاع الزراعة، وأهمية الاستثمار في الموارد الطبيعية المتاحة.

وزارة الزراعة تشاطر أسرة الفقيد هاني عياد في وفاته

2014/04/26



وزير الزراعة معالي المهندس وليد عساف
وكيل الوزارة المهندس عبد الله لحلو
والوكلاء المساعدون
والمديرون العامون
وكافة موظفي وزارة الزراعة
يشاطرون الأخت والزميلة أم إبراهيم عياد
وعموم أفراد عائلتها
بوفاة زوجها المناضل "هاني عياد"
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى ظهر هذا اليوم الجمعة.
سائلين المولى عز وجل أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته
ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
وطول البقاء.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

افتتاح المعرض الزراعي الصناعي الأول للثروة الحيوانية في يطا

2014/04/28

افتتح وزير الزراعة وليد عساف، ومحافظ الخليل كامل حميد، ورئيس بلدية يطا موسى مخامرة، اليوم الأحد، المعرض الزراعي الصناعي الأول "زادنا من خير بلادنا" في بلدة يطا والذي سيستمر لثلاثة أيام.



حضر مراسم افتتاح المعرض عضو اللجنة المركزية لحركة فتح سلطان أبو العنين، وأمين سر حركة فتح إقليم يطا كمال مخامرة، ومدير فرع حزب التجمع الوطني الديمقراطي في النقب جمعة زبارقة، ورؤساء بلديات دورا والظاهرية والسموع، وممثلون عن المجالس القروية ومجالس الخدمات المشتركة، ومديرو وممثلو المؤسسات الدولية والمحلية والرسمية والأهلية، وقادة ومديرو الأجهزة الأمنية.

وقال عساف إن الهدف من هذه المعارض هو تعزيز الاقتصاد الوطني والإنتاج الزراعي والحيواني وحمايته ليتمكن من المنافسة في الأسواق المحلية والخارجية كطريق أساسي نحو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأشار إلى أن القطاع الزراعي والاقتصادي أحد المكونات الأساسية من مكونات النسيج الوطني والثقافي والاقتصادي والاجتماعي الفلسطيني، حيث تمثل هذه القطاعات عنوان الصمود والتصدي والتشبث بالأرض المستهدفة بالمصادرة والاستيطان.

وأضاف عساف أن المعرض يعد نشاطاً هاماً ومبادرة تشير إلى قدرة أبناء الشعب الفلسطيني على التحدي والصمود رغم قلة الإمكانيات، مشدداً على أهمية هذه المعارض في التعريف بالمنتج الوطني والترويج له وفتح آفاق التسويق الداخلية، وخلق منافسة حقيقية مع بضائع المستوطنات التي تغرق أسواقنا. وأكد أن وزارة الزراعة تتصدى لهذه البضائع بهدف تعزيز ودعم المنتج الوطني.

بدوره، حيا حميد القائمين على إنجاح هذا المعرض، ناقلاً تحيات الرئيس محمود عباس للحضور، مشيراً إلى أن افتتاح هذا المعرض يعطي دعماً كبيراً للمواطنين ولوزارة الزراعة والمؤسسات المساندة للاستمرار في إقامة الفعاليات التي تدعم المنتج الوطني.

وقال أبو العنين في كلمة له: "نحن نؤمن بأن الاحتلال يقف دوماً حائلاً دون تحقيق التنمية في كل مكان، ولكننا سنعمل دوماً على البناء والاستثمار في كل الميادين"، شاكراً الجميع على إنجاح هذا المعرض الذي وصفه "بالمعرض الوطني بامتياز"، متمنياً تضافر كافة الجهود في العملية التنموية من أجل بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية وصولاً إلى بناء دولة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

من جانبه، قال رئيس البلدية إن بلدية يطا لم ولن تدخر جهداً في سبيل تقديم يد العون والمساعدة والإسناد لمجتمعنا المحلي وأهلنا حماة وحراس الأرض في ريف ومسافر يطا الشرقية والجنوبية، منطلقين من قيمنا ومبادئنا نحو تحقيق المصلحة العامة لهذه المدينة، وذلك بتوظيف أبناء تلك المناطق في المؤسسات. كما طالب الوزير بتعيين نخبة من أبناء المسافر والتجمعات البدوية من أصحاب الشهادات في وزارة الزراعة.

ومن جهته، طالب أمين سر إقليم فتح في يطا بأن تكون دائرة زراعة وبيطرة يطا مديرية كاملة الصلاحيات، بالإضافة إلى العديد من المطالب الوطنية والملحة ليطا ومسافرها، معتبراً الثروات والموارد مصدر القوة للبناء ورفع الوطن. وقال: "نحن هنا بحاجة إلى متابعة المسيرة النوعية الوطنية، الأمر الذي يتطلب من الجميع وقفة جادة لرفع شأن المنتجات الوطنية ومحاربة إنتاج المستوطنات الإسرائيلية".

واشتمل المعرض على المنتجات الزراعية والغذائية والحيوانية، بالإضافة إلى الأدوات الزراعية والمنتجات الصناعية، وأشتال الزينة والورود، والدواجن والطيور، والمواشي، واللوحات الفنية والتراثية، والمنسوجات اليدوية.

الوزير عساف: تصاعد اعتداءات المستوطنين تهدف إلى جرنا لمربع العنف والتوتر

2014/04/28

اعتبر وزير الزراعة م. وليد عساف أن تصاعد اعتداءات المستوطنين، والتي تتم بحماية مباشرة من جنود الاحتلال، تهدف إلى جر المزارعين إلى مربع العنف والتوتر، وهو المربع المفضل لدى حكومة إسرائيل.

وحذر الوزير عساف في بيان صحفي صدر عن وزارته مساء اليوم الأحد من استمرار هذه الاعتداءات المتصاعدة، التي كان آخرها ما أقدم عليه المستوطنون من تقطيع نحو 60 شجرة زيتون كبيرة في بلدة حوارة جنوب نابلس، والاعتداء على المزارع محمد يحيى عياش من قرية أرطاس جنوب بيت لحم. كما تم دهس المزارع المسن إسماعيل موسى أبو الشيخ بسيارة أحد المستوطنين، وهو في طريقه إلى فلاحه أرضه في بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وجدد الوزير عساف التزام وزارة الزراعة بشعار "لن يخسر أي مزارع"، مؤكداً أن وزارته تواصل متابعة ورصد اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه بحق القطاع الزراعي، وتعمل بكل ما هو مطلوب لتعزيز صمود المزارعين وحمايتهم، باعتبارهم خط الدفاع الأول أمام مخططات الاحتلال الهادفة إلى سرقة الأراضي.

الوزير عساف يستذكر المئات ممن استشهدوا أثناء صمودهم على أراضيهم

2014/04/30



في الأول من شهر أيار، يحتفل العالم بعيد "العمال العالمي"، تجسيدا لأهمية الحركة العمالية والدور القيادي الذي قادتته هذه الطبقة الكادحة في المجتمعات. وكما وصفهم المفكر اليوناني أفلاطون في "جمهورية الخيالية الفاضلة"، اعتبر الطبقة العاملة كالذهب والجنود بالفضة.

وفي فلسطين، تعتبر الطبقة العاملة عماد الدولة المستقبلية ومسمارها المتين، فهي وقود ثوري لا ينطفئ. ويعود لها دور كبير في النضال من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

وفي هذه المناسبة، تقدمت وزارة الزراعة، وعلى رأسها وزير الزراعة م. وليد عساف، بالتهنئة لأبناء شعبنا الفلسطيني، وخاصة المزارعين، بمناسبة عيد العمال العالمي، معبرة عن أملها في أن تكرر هذه المناسبة على طريق الحرية والاستقلال.

كما حيا الوزير عساف عمال ومزارعي فلسطين الذين يواجهون مشاريع الاحتلال بإرادة صلبة، معتبرين خط الدفاع الأول ضد مخططات الاحتلال التي تهدف إلى سرقة الأراضي لصالح جدار الفصل العنصري والاستيطان. واستذكر الوزير المئات من الشهداء الذين استشهدوا برصاص الاحتلال أثناء صمودهم ودفاعهم عن أراضيهم.

وبناءً على قرارات مجلس الوزراء، فإن يوم عيد العمال العالمي الذي يصادف يوم الخميس القادم سيكون عطلة رسمية في مؤسسات ووزارات الدولة الفلسطينية.

جولتنا مع السفير الأسترالي في فلسطين

2014/05/01



صباح الخير لكم... لعمال فلسطين... ولمزارعيها، عمال الأرض، لأيديهم الطاهرة المجبولة بتراب فلسطين وعرقهم المعطر المغبر.

اليوم، جولتنا مع السفير الأسترالي في فلسطين للاطلاع على المشاريع المنفذة من قبل أستراليا، لتقييمها والبدء بمجموعة جديدة من المشاريع.

المقصود بالتشهير هو أنا، وليد عساف

2014/05/02

مساء الخير... يا أبناء شعبنا الفلسطيني، تحية لكم جميعاً وأنتم تقفون صامدين أمام أبواق الفتنة والتشويه والتشهير. قبل أيام، نشر موقع "قدس" ما هو مدون هنا، ولم أرغب في الرد بنفسي على ذلك في البداية، لكنني اليوم وبعد أن تهافت البعض للتشهير، أقول لكم أن المقصود بالتشهير هو أنا، وليد عساف، وها هي الحقيقة أمامكم.

شخص في بلدية يطا وبعد الغداء وضع قنينة الماء وصوّرها دون أن ينتبه أحد، وبلدية يطا قد شكلت لجنة تحقيق في الموضوع، وسينكشف من فعل ذلك.

أقول ذلك بوضوح، وسأستمر في حملة الدفاع عن المنتج الوطني ومحاربة منتجات المستوطنات. وسننشر كوزارة تقريرنا حول ما تم مصادره من بضائع المستوطنات، الذي قُدم للحكومة منذ أيام. لن تنجح حملة البعض لكسر موقفنا ولن يمروا في أهدافهم.

في يوم الجمعة تحية لكم ولطواقمنا العاملة،

2014/05/02

تمكنت الرقابة الزراعية في وزارة الزراعة من ضبط سيارة محملة بالبطيخ المستورد من المستوطنات في جنين، حيث كانت تحمل ستة أطنان من البطيخ. كما تم ضبط سيارة أخرى في رام الله بنفس المخالفات.

تم اتخاذ الإجراءات القانونية حسب الأصول، وتم تغريم كل سيارة مبلغ خمسة آلاف شيقل.

نعلن عن خطتنا لمتابعة هذه الحالات: سنقوم بنشر أسماء المتعاملين مع منتجات المستوطنات التي يتم ضبطها بشكل متكرر، لكي يكون هناك مزيد من الشفافية والمساءلة.

تحية موجهة إلى طواقم وزارة الزراعة والضابطة الجمركية على جهودهم الجبارة والمستمرة في حماية المنتج الفلسطيني ومكافحة المنتجات الإسرائيلية غير الشرعية.

تحية إلى جميع المهندسين

2014/05/03

ردًا على تساؤلات بعض زملاء المهندسين الخريجين العاطلين عن العمل، أود أن أقول:

مع تقديري للألم الذي تعانيون منه، إلا أن الحل ليس بالتوظيف في وزارة الزراعة. الوزارة ليست قادرة على توظيف نصف خريجي جامعة واحدة، إذ أن الميزانية المخصصة لديها تحتوي على 30 اعتمادًا فقط، منها أقل من النصف للمهندسين. أما البقية فمخصصة للأطباء البيطريين، والمختبرات، وحراس الغابات والمياه، والسائقين، والإداريين، وبقية التخصصات الأخرى.

قريبًا سيتم الإعلان عن هذه الوظائف، ولكن الحل يكمن في القطاع الخاص والمشاريع الزراعية. ومنذ قدومي للوزارة، ونحن نعمل على إنجاز مشروع إقراض للمهندسين، حيث سيكون هناك تمويل بقيمة مليون ونصف شيكول للمهندسين العاطلين عن العمل.

سيتم توفير منح مالية لتمويل مشاريع المهندسين، حيث سيحصل المهندس على منحة تصل إلى 50 % من قيمة المشروع، بما يعادل 4 إلى 5 آلاف دولار كمساعدة. سيتم تنفيذ ثلاثة مشاريع هذا العام، وقبل نهايته بإذن الله.

نأمل أن تساهم هذه الخطة في تشغيل 200 مهندس ومهندسة زراعية.
تحياتي لكم من جديد.

لقاء تلفزيوني مع الوزير عساف

2014/05/05



اليوم كان هناك لقاء مطول مع الإعلامي طلعت علوي على فضائية الفلسطينية، وكان اللقاء مفتوحًا مع الجمهور. تم التطرق خلال اللقاء إلى العديد من القضايا المتعلقة بالزراعة مثل:

- مشاكل الزراعة بشكل عام .
 - الاسترداد الضريبي، ضريبة القيمة المضافة، و ضريبة الدخل .
 - صندوق التأمينات و درء المخاطر .
 - التسويق .
 - قطاع الأعلاف البديلة .
- كما تخلل اللقاء لقاء مع طلاب المدارس الذين فازوا بجائزة فلسطين للإبداع، من خلال مشروع الشعير المستنبت.

مبروك لأهالي جيوس

2014/05/06



أخيراً، وبعد ثمانية أعوام من الجهد الكبير والعظيم، تم إنجاز خط المياه الذي سيقوم بنقل المياه من آبار خلف الجدار إلى بلدة جيوس.

الأنبوب الذي تم تركيبه بقطر 8 إنش يكفي لتزويد البلدة بالكامل، وهناك خطط لتوسيع المشروع في المرحلة الثانية ليشمل القرى المجاورة.

تحية للصليب الأحمر الذي قام بتمويل المشروع بقيمة 2.3 مليون شيقل.

اجتماع الحكومة في طولكرم

2014/05/07

اليوم، عقد اجتماع الحكومة في طولكرم، حيث شهد اللقاء مناقشات موسعة مع المجلس التنفيذي للمحافظة. تم خلال الاجتماع الاستماع إلى هموم ومعاناة أهل طولكرم واحتياجات المحافظة، وتقديم رزمة من المشاريع التي سيتم تنفيذها بهدف دعم التنمية في المنطقة.

كما تم إقرار توصيات اللجنة الخاصة بمناقشة ملف الأسرى، بالإضافة إلى تحديد التطبيق التدريجي لنظام الأسرى والمحربين.

وجعلنا من الماء كل شيء حي

2014/05/08

كان اليوم متعباً وممتعاً منذ الصباح الباكر وحتى الساعة السابعة مساءً. تابعنا أعمال تأهيل بئر المروج الواقع خلف الجدار العازل، والذي كان معطلاً لمدة خمسة أشهر. كانت فرحتنا كبيرة عندما تدفقت المياه الساعة السابعة مساءً، لتكون بداية مرحلة جديدة من توفير المياه لهذه المنطقة الهامة.

علما بأن البئر تم تمويله من مؤسسة فلسطين الغد بقيمة 60 ألف دولار، وبإشراف وزارة الزراعة وبلدية جيوس. مبروك تأهيل بئر المروج!

مبروك للأخ أيمن العالم

2014/05/08



"هكذا هم موظفونا في الدورات التدريبية... مبدعون ومتفوقون. وهكذا هم الفلسطينيون".

تحية كبيرة للأخ أيمن على تفوقه وإبداعه. هذا التميز ليس مفاجئاً؛ فهو يعكس روح العزيمة والإصرار التي تميز الفلسطينيين في مختلف المجالات. دائماً ما يكون موظفونا مثلاً يُحتذى به في التفوق والعمل الجاد.

تحية للأخ أيمن ولكل فلسطيني يسعى نحو التميز والنجاح، رغم جميع التحديات التي يواجهها شعبنا.

رئيس الوزراء الحمد لله: حصول شركات فلسطينية على شهادة الجودة العالمية إنجاز لفلسطين

2014/05/08



أقيم حفل "نجوم الجودة" للشركات الفلسطينية الحاصلة على شهادات المطابقة لمختلف المواصفات الدولية، وذلك بحضور د. رامي الحمد لله، رئيس الوزراء الفلسطيني، الذي أكد في كلمته أن حصول الشركات الفلسطينية على شهادة الجودة العالمية يعد إنجازاً هاماً لفلسطين وفخراً كبيراً لأبنائها.

ووجه الحمد لله الشكر إلى القطاع الخاص، معتبراً أن دوره جنباً إلى جنب مع الحكومة في تلبية احتياجات الشعب الفلسطيني أسهم بشكل كبير في إرساء بنية مؤسسية قادرة على صمود الشعب الفلسطيني في وطنه. وأكد أن القطاع الخاص أصبح شريكاً أساسياً في برنامج الحكومة الهادف إلى تعزيز صمود المواطنين الفلسطينيين وتمكينهم من مواجهة التحديات، وفي مقدمتها التهديدات التي يواجهها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار الحمد لله إلى أن الشركات الفلسطينية التي حصلت على شهادات الجودة العالمية تمكنت من التغلب على التحديات الصعبة التي فرضها الاحتلال، بما في ذلك الحواجز التجارية والعوائق اللوجستية، ليحققوا هذا الإنجاز العظيم.

كما نقل رئيس الوزراء تحيات الرئيس محمود عباس إلى الحضور، وأشاد بإنجازات القطاع الخاص الفلسطيني الذي أصبح ركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

وفي سياق آخر، شكر الحمد لله الدول الصديقة التي دعمت فلسطين، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، وذلك ل مساهماتهم الكبيرة في بناء وتطوير المؤسسات الفلسطينية. كما ثمن دور الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، مشيراً إلى دعمها المستمر لشركات القطاع الخاص

الفلسطيني من خلال برامج عديدة، أبرزها مساعدتها في الحصول على شهادات "الإيزو" الدولية في إدارة الجودة و السلامة الغذائية و الصحة و السلامة البيئية والمهنية.

وفي ختام كلمته، عبر الحمد الله عن فخره واعتزازه بالإنجازات التي حققها القطاع الخاص الفلسطيني، مؤكداً أنه سيظل شريكاً قوياً في خطة الحكومة الفلسطينية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد الوطني.

زيارة السفير المصري لوزارة الزراعة: تعزيز التعاون الزراعي بين فلسطين ومصر

2014/05/09



استقبل معالي وزير الزراعة وليد عساف في وزارة الزراعة السفير المصري في فلسطين، وذلك بحضور طاقم من المستشارين. اللقاء تناول التحديات التي تفرضها الإجراءات الإسرائيلية والتي تقف عائقاً أمام تعزيز التعاون الزراعي والاقتصادي بين فلسطين ومصر.

وقد تم مناقشة عدة قضايا رئيسية، أبرزها الطعومات، اللقاحات، والأعلاف، في ظل الأهمية الكبيرة التي تشكلها هذه القطاعات في دعم القطاع الزراعي في فلسطين. كما تم بحث العوائق الإسرائيلية التي تؤثر على تسهيل التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين، خاصة في هذه المجالات.

وفي سياق آخر، قام السفير المصري بتسليم دعوة رسمية من معالي وزير الزراعة المصري إلى وزير الزراعة الفلسطيني للمشاركة في اجتماعات المجلس التنفيذي للمركز العربي للمناطق الجافة والقاحلة "اكساد".

وقد تم في الاجتماع أيضاً بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، والتأكيد على أهمية تعزيز التعاون المشترك في مجالات الزراعة والمياه، بالإضافة إلى الاستمرار في دعم الفلاحين الفلسطينيين، خصوصاً في ظل التحديات التي يواجهونها تحت الاحتلال.

استقبال وفد يطا والمسافر في قلقيلية: رسالة دعم للوزير عساف ولجهود وزارة الزراعة

2014/05/10



شهدت محافظة قلقيلية استقبالا حافلا لوفد بلدية يطا وإقليم حركة فتح في يطا والمسافر، الذين حضروا للتعبير عن تقديرهم العميق لجهود وزارة الزراعة بقيادة الوزير وليد عساف، والذين عبروا عن استنكارهم للحملة المغرضة التي استهدفت الإساءة إلى الوزير عبر نشر صورة خاطئة تتعلق بوجود زجاجات مياه معدنية إسرائيلية على طاولة غداء في بلدية يطا.

وقد أكد الوفد خلال الزيارة أن الزجاجات تم وضعها بالخطأ وأنها تم تصويرها ونشرها من قبل أشخاص مغرضين. كما شددوا على أنهم يدعمون الوزير عساف في مواقفه الثابتة وسياساته الرامية لحماية المنتج الفلسطيني ومكافحة منتجات المستوطنات.

واستقبل الوفد محافظ قلقيلية، البلدية، الغرفة التجارية، بالإضافة إلى عشرات الكوادر من المدينة والريف، في مشهد يعكس الوحدة الوطنية ودعم الجهود الحكومية في مواجهة التحديات التي يفرضها الاحتلال.

الزيارة كانت بمثابة رسالة دعم قوية من أهل ياطا والمسافر لوزارة الزراعة، وتأكيد على أن الإشاعات المغرضة لن تؤثر على عزم الفلسطينيين في حماية أرضهم ومنتجاتهم.

التقدير والوفاء لأبناء يطا والمسافر: رسالة من الوزير وليد عساف

2014/05/10



وجه معالي وزير الزراعة، وليد عساف رسالة شكر وتقدير إلى كل من شارك في استقبال وفد بلدية وإقليم يطا، وكذلك وجهاء يطا والمسافر. وقد عبر عن فخره واعتزازه بكل من دعم السياسات الثابتة لحماية المنتج الوطني الفلسطيني، مؤكداً أن ثقافة الثقة والإيمان بمستقبل القطاع الزراعي أثبتت قوة وصلابة في مواجهة التحديات.

الوزير عساف أشاد بالمواقف الشجاعة للمزارعين في يطا ممنون على مستقبل زراعتهم، والتي تمثلت في دعم قوانين محاربة منتجات المستوطنات والتصدي للتشويشات والإشاعات الكاذبة التي تحاول تشويه الحقائق.

كما تطرق الوزير إلى الصورة التي تم تداولها على بعض المواقع الإلكترونية التي قامت بنشر صور مغلوطة، حيث ظهر مائدة الطعام بدون ماء ثم تم نشر صورة مزيفة تُظهر زجاجات الماء بعد انتهاء العشاء، واصفاً هذا العمل بأنه جزء من الحملات المغرضة التي تستهدف تشويه الحقائق وتفريق الشعب الفلسطيني.

وأخيراً، عبّر عساف عن امتنانه الكبير للمشاركين في الدعم والتضامن، مشيراً إلى أن الوقوف بجانب الحقيقة يعكس أعظم معاني الإيمان بالوطن والسياسة الوطنية الثابتة.

وزير الزراعة المهندس وليد عساف يلتقي وفداً من مجلس العنب الفلسطيني⁷⁴

2014/05/11

التقى وزير الزراعة المهندس وليد عساف اليوم في مكتبه اليوم مع مجلس العنب الفلسطيني لبحث اوضاع المنتج المحلي من العنب وكيفية تحسينه وتسويقه بالاسواق الداخلية والخارجية.

وقال عساف "نحتاج الى بحث الطرق العلاجية في الوقت الحالي وعلى المستوى الاستراتيجي لتحسين منتجنا الوطني وزيادة قدرته على المنافسة في الاسواق المحلية والخارجية."



وشدد على ضرورة اجراء دراسات لتحديد احتياجات السوق من العنب والاصناف التي يستحسن زراعتها ، حيث هناك ما يصلح لاستخدامه في انتاج العصائر وآخر يجفف لانتاج الزبيب وغيره من الاصناف التوجب تحسينها وزراعتها بكميات معينة.

وأكد الوزير عساف على حرص وزارة الزراعة على تقديم كافة التسهيلات الممكنة

للمجلس لمساعدته على تقديم الدعم والمساندة للمزارعين للمنافسة وانتاج اصناف جيدة من العنب لتعزيز الاقتصاد الوطني مبيناً أن التنمية الحقيقية تكمن في تطوير القطاعات الإنتاجية.

واكد عساف بهذا السياق ان الوزارة هي المظلة والعنوان لكل المزارعين والاتحادات العاملة بالزراعة وان الوزارة لاتتخز جهدا لتطوير القطاع الزراعي الفلسطيني وخدمة المزارعين عبر العديد من البرامج والمشاريع التي تنفذها في مختلف انحاء الوطن.

لقاء مع هيئة المتابعة للجان المقاومة الشعبية: تعزيز صمود المواطنين في مواجهة الجدار والاستيطان

2014/05/13



عقد معالي وزير الزراعة، وليد عساف لقاءً هاماً مع هيئة المتابعة للجان المقاومة الشعبية في مقر الوزارة. تم خلال اللقاء مناقشة سبل تفعيل المقاومة الشعبية ضد جدار الفصل العنصري و الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما تم التطرق إلى طرق تعزيز صمود المواطنين

والمزارعين في المناطق المهددة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، خصوصاً في ظل الممارسات الاستيطانية التي تسعى إلى تقليص الأراضي الزراعية الفلسطينية وتدمير البيئة.

اللقاء أكد على ضرورة التنسيق بين مختلف الجهات الفلسطينية لتعزيز المقاومة الشعبية من خلال استراتيجيات محلية لدعم المزارعين والصمود في وجه سياسات الاحتلال.

اتفاقية تعاون زراعية بين فلسطين والكويت: تعزيز التعاون ونقل الخبرات

2014/05/14



تم توقيع اتفاقية تعاون زراعية بين فلسطين و الكويت في إطار تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات الإنتاج الزراعي. الاتفاقية تشمل نقل الخبرات الفلسطينية في القطاع الزراعي إلى الكويت من خلال خبراء فلسطينيين متخصصين في الإنتاج الحيواني والنباتي.

كما تشمل الاتفاقية فرصًا تسويقية لمنتجات فلسطين الزراعية، مما يفتح آفاقًا جديدة للتعاون في أسواق جديدة لتسويق المنتجات الفلسطينية، وتعزيز التبادل التجاري في القطاع الزراعي بين البلدين.

تمت هذه الاتفاقية بالتوازي مع الاجتماع السنوي الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي عقد في الكويت، حيث تم التأكيد على أهمية تعزيز التعاون الإقليمي في مجال الزراعة وتنمية القدرات الزراعية في الدول العربية، بما في ذلك فلسطين.

فلسطين عضواً في المجلس التنفيذي للمنظمة لمدة عامين: تكريم ودعم مستمر للقطاع الزراعي الفلسطيني

2014/05/15



فلسطين حققت إنجازاً هاماً بإعلانها عضواً في المجلس التنفيذي للمنظمة لمدة عامين قادمين، مما يعكس الاعتراف الدولي بالدور الفاعل لفلسطين في مجال الزراعة على الصعيدين الإقليمي والدولي. هذا العضوية تأتي في وقت مهم، حيث تواصل فلسطين تعزيز قدرتها الزراعية وتطوير قطاع الزراعة بما يساهم في صمود المزارعين وتلبية احتياجات الشعب الفلسطيني.

فلسطين حصلت أيضاً على ثلاثة مشاريع زراعية جديدة، بالإضافة إلى عشرات الدورات التدريبية المتخصصة، مما يعكس الدعم المستمر الذي تقدمه المنظمات الدولية لفلسطين في مجالات التنمية الزراعية والتدريب المهني.

وفي إطار هذه الاجتماعات، تم تكريم الدكتور طارق الزدجالي، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الذي أطلق على نفسه "صديق فلسطين"، وذلك تقديرًا لما قدمته المنظمة من مشاريع و

دورات تدريبية قيمة ساهمت في تعزيز قدرات المزارعين الفلسطينيين ودعم القطاع الزراعي بشكل عام.

الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في الكويت وفلسطين توقعان اتفاقية زراعية⁷⁵ 2014/05/15

موقع الخليج ديلي ميل – باللغة الإنجليزية

الكويت - وقّعت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والسلطة الفلسطينية اتفاقية في المجال الزراعي، يوم الخميس (15 مايو). وذكر بيان صحفي للهيئة أن المدير العام للهيئة، بدر محمد البدر، ووزير الزراعة الفلسطيني، وليد عساف، وقّعا الاتفاقية مساء الأربعاء.

حفل تكريم رئيس بعثة منظمة الفاو في فلسطين: وفاء لفلسطين ولأصدقائها

2014/05/20



نظمت وزارة الزراعة حفل تكريم مميز لرئيس بعثة منظمة الفاو في فلسطين، تقديرًا لجهوده الجادة والمخلصة في خدمة القطاع الزراعي الفلسطيني على مدار أربع سنوات. لقد كانت فترة حافلة بالعمل المثمر والتحديات التي تم التغلب عليها بفضل التفاني في خدمة فلسطين ومزارعيها.

من أبرز الإنجازات التي تحققت خلال هذه الفترة:

- وضع استراتيجية القطاع الزراعي 2014-2016 تحت شعار "صمود وتنمية"، التي كانت خطوة هامة نحو تحقيق استدامة القطاع الزراعي .
 - مكافحة العاصفة الثلجية إيكسا وإعادة بناء القطاع الزراعي بعد الكارثة التي لحقت به .
 - بناء مختبرات لسلامة الغذاء والعمل على العديد من المشاريع الحيوية الأخرى التي ساهمت في دعم صمود المزارعين وتعزيز استدامة الإنتاج الزراعي في فلسطين .
- الوزير عساف أشار إلى أن صديق فلسطين لن تنسى جهوده، وأنه كان شريكًا حقيقيًا في مسيرة التنمية الزراعية في فلسطين.
- فلسطين ستظل وفية للأوفياء الذين وقفوا إلى جانبها في السراء والضراء.

إنشاء بيت لتعبئة وتغليف وحفظ المنتجات الزراعية في الأغوار الشمالية: تنفيذ وعد معالي وزير الزراعة

2014/05/21

بدأ تنفيذ وعد معالي وزير الزراعة م. وليد عساف بإنشاء بيت لتعبئة وتغليف وحفظ المنتجات الزراعية في الأغوار الشمالية. يأتي هذا المشروع كجزء من مشروع "HVC الجلوبال جاب"، الذي يهدف إلى تحسين قطاع الزراعة الفلسطيني وتوفير حلول عملية للمزارعين في هذه المنطقة الحيوية.

المشروع الذي يساهم في زيادة القدرة التخزينية وتحسين جودة المنتجات الزراعية في الأغوار، يعد خطوة هامة في تعزيز قدرة المزارعين على الوصول إلى أسواق جديدة وتوفير منتجات عالية الجودة. من خلال هذا المشروع، يهدف وزير الزراعة إلى تطوير البنية التحتية الزراعية في المنطقة، مما يساهم في تحقيق الاستفادة الزراعية ودعم صمود المزارعين في وجه التحديات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي.

تغيير النمط الزراعي في سهل البقعة: نجاحات غير مسبوقة في زراعة العنب المبكر

2014/05/21



بدأ معالي وزير الزراعة م. وليد عساف بتغيير النمط الزراعي في سهل البقعة من خلال زراعة العنب المبكر، وهي خطوة استراتيجية تهدف إلى تحسين الإنتاج الزراعي ورفع مستوى الجودة.

منذ سنتين، أطلق الوزير عساف هذا المشروع الطموح، واليوم يمكن القول أن هذا العنب أصبح ينافس في أسواق فلسطين، مع إنتاج ذي جودة عالية، مما أثبت نجاح الفكرة على الأرض. الأرض تشهد على عظمة الإنجاز الذي تحقق بفضل الجهود التي تم بذلها لتحويل هذه المنطقة إلى مركز إنتاجي متميز.

ويعكس المشروع التطور الكبير في قطاع الزراعة الفلسطيني الذي أصبح يتسم بالابتكار والتحديث، حيث أصبح الإنتاج يواكب احتياجات السوق ويجسد قدرة الفلسطينيين على التأقلم مع الظروف الصعبة التي تفرضها التحديات الاحتلالية.

ملاحظة: الصور المرفقة تُظهر المزرعة قبل وبعد الزراعة، مما يبرز التحول الكبير الذي تحقق في هذه الأرض.

مهرجان التسوق في سهل دير بلوط: تعزيز الزراعة المحلية والمنتجات الطبيعية

2014/05/23



شهد سهل دير بلوط ودير بلوط الأخضر مهرجاناً مميزاً للتسوق، حيث تم عرض منتجات طبيعية من الففوس، البامية، والبصل، بالإضافة إلى منتجات زراعية أخرى يتم إنتاجها بدون استخدام المبيدات والسموم، مما يعكس التوجه نحو الزراعة العضوية والصحية.

شارك في المهرجان محافظ سلفيت الأخ أبو عدي، رؤساء بلديات سلفيت، دير بلوط، الزاوية، بروقين، وكفر ثلث، بالإضافة إلى أمين سر الإقليم، مدير الزراعة، قائد الشرطة، وعدد من مدراء المؤسسات والأجهزة الأمنية. كما حضر المهرجان شخصيات بارزة من المحافظة، إلى جانب أهالي البلدة والمزارعين والمزارعات، مما أضفى على الحدث طابعاً جماهيرياً واسعاً.

كما تم إطلاق مشروع لإعادة إعمار السهل من خلال إقامة طرق زراعية و زراعة 1500 شتلة زيتون في المنطقة، وهو ما يساهم في تعزيز الزراعة المحلية ودعم صمود المزارعين في مواجهة التحديات المختلفة.

اتفاق تعاون بين وزارة الزراعة وسفارة اليابان ومؤسسة جاياكا لدعم مزارعي البطيخ الفلسطينيين

2014/05/26



على هامش يوم عودة إنتاج البطيخ في فلسطين، تم توقيع اتفاق تعاون بين وزارة الزراعة الفلسطينية و سفارة اليابان و مؤسسة جاياكا، بهدف مساعدة المزارعين الفلسطينيين في تطوير قطاع البطيخ وتحسين إنتاجه.

تأتي هذه الاتفاقية لتعزيز التعاون المشترك بين الأطراف المعنية في دعم المزارعين، وخاصة في مجال البطيخ المطعم، الذي شهد نجاحاً ملحوظاً في السنوات الأخيرة بفضل التعاون مع جاياكا. كما تهدف الاتفاقية إلى تحسين جودة الإنتاج و زيادة الإنتاجية من خلال تقنيات حديثة ومساعدات موجهة إلى المزارعين.

وأكدت الأطراف المعنية على أهمية الاستدامة الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج البطيخ، مما يساهم في دعم صمود المزارعين الفلسطينيين وتوفير فرص عمل جديدة في القطاع الزراعي.

مشروع البطيخ المطعم في فلسطين: خطوة نحو الاكتفاء الذاتي

2014/05/27



من صفحة الصحفي غياث جازي مع التحية

باختصار وإيجاز:

- توقف إنتاج البطيخ في فلسطين منذ 25 عامًا بسبب انتشار أمراض التربة التي أثرت على زراعة هذه الفاكهة .
- بدأت وزارة الزراعة منذ سبع سنوات بمشروع تجريبي لزراعة البطيخ المطعم بالتعاون مع جايا اليابانية .
- نجحت أول تجربة بشكل حقيقي العام الماضي، حيث تم إنتاج آلاف الأطنان من البطيخ .
- هذا العام قررت الوزارة رعاية المشروع ووفرت له تمويلًا بحوالي مليون شيكل، مما ساهم في زراعة حوالي 2000 دونم، وهو أقل مما كان مخططًا له، ولكن الإنتاج كان ممتازًا من حيث الجودة والكمية .
- بلغت مبيعات المزارعين حوالي 50 مليون شيكل من أصل 150 مليون شيكل حجم الاستهلاك السنوي .
- خلال عامين، يخطط المشروع للوصول إلى الاكتفاء الذاتي وزيادة الإنتاج ليصل إلى 150 مليون شيكل .

تحية للمبادرين، من المزارعين، المهندسين، والداعمين لهذا المشروع الرائد.

زيارة طولكرم والشعراوية وتوقيع مشاريع تنمية مهمة

2014/05/27



قام وزير الزراعة م. وليد عساف بزيارة إلى طولكرم والشعراوية، حيث التقى كادر طولكرم وناقش معهم مجموعة من المشاريع التنموية المهمة في المنطقة.

كما تم الاتفاق على إصلاح شبكة الكهرباء، وشق الطرق الزراعية التي تساهم في تسهيل حركة المزارعين، بالإضافة إلى استصلاح الأراضي الزراعية لتحسين الإنتاجية الزراعية. وتم الإعلان عن بناء مدارس جديدة وتوفير شبكات صرف صحي لتحسين الوضع المعيشي للمواطنين في المنطقة.

في إطار هذه الجهود التنموية، تم أيضاً توزيع عشرات الآلاف من الشتال على المزارعين، بما في ذلك الأفوكادو، الليمون، والزيتون، بما يساهم في تنويع الإنتاج الزراعي وزيادة الاستدامة الزراعية في المنطقة.

اجتماع هام مع معالي الدكتور عاكف بيك الزراعي لبحث آلية التصدير وحماية المزارعين

204/05/28

عقدت الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي في محافظة قلقيلية اجتماعاً بالغ الأهمية مع معالي الدكتور عاكف بيك الزراعي لبحث آلية التصدير، خاصة الجوافة، وكيفية حماية المزارع الفلسطيني بشكل رسمي.

تم الاجتماع تحت رعاية الوزارتين الأردنية والفلسطينية، في خطوة تهدف إلى تعزيز التعاون بين الجانبين ودعم قطاع الزراعة الفلسطيني.

وفي نهاية الاجتماع، عبر الحضور عن شكرهم العميق لمعالي الدكتور عاكف بيك الزراعي على التسهيلات الكبيرة التي قدمها لخدمة المزارعين، ومساعدته في تحسين ظروف التصدير وحماية مصلحة المزارعين في فلسطين.

الوزير عساف يكرم سكرتير أول مكتب الممثلة الهولندية

2014/05/29



شارك وزير الزراعة م. وليد عساف في حفل تكريم سكرتير أول مكتب الممثلة الهولندية في فلسطين، وذلك تقديرًا لدوره البارز في تعزيز العلاقات الفلسطينية الهولندية في مجال التعاون الزراعي والتنمية المستدامة.

خلال الحفل، تم الإشادة بجهود مكتب الممثلة الهولندية في دعم القطاع الزراعي الفلسطيني، خصوصًا في مجالات التدريب، البنية التحتية، والاستثمار الزراعي. وقد قدم الوزير عساف الشكر والتقدير لسعادة سكرتير أول الممثلة على الدعم المستمر لفلسطين، مشيرًا إلى أهمية التعاون الدولي في مواجهة التحديات التي يواجهها القطاع الزراعي الفلسطيني.

كما تم مناقشة المشاريع المستقبلية المشتركة بين فلسطين وهولندا، بما يعزز التنمية الزراعية ويدعم صمود المزارعين الفلسطينيين.

احتفال افتتاح مكنة التشثيل الآلية وماكنة تطعيم للاشتال في مشاتل الجندي

2014/05/30



في احتفالية مميزة تم افتتاح مكنة التشثيل الآلية لإنتاج كافة أصناف الاشتال المختلفة، وذلك بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، إلى جانب حاضنة للاشتال وماكنة تطعيم آلية للاشتال.

هذا المشروع يشكل نقلة نوعية في تطوير أداء المشاتل وتحسين جودة الاشتال، مما سيسهم في تقليل تكاليف الإنتاج على المزارعين، وزيادة الإنتاجية.

يُعد هذا الإنجاز خطوة كبيرة نحو تحسين القطاع الزراعي الفلسطيني، حيث يوفر تقنيات حديثة تعزز كفاءة الإنتاج وتساعد المزارعين على تحقيق الإنتاج العالي وبأسعار مناسبة.

تم تنفيذ هذه المشاريع في مشاتل الجندي الحديثة، التي تُعد من الرواد في تطوير القطاع الزراعي، وتساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الاشتال في فلسطين.

الوزير عساف يوقع اتفاقية تعاون مشترك مع "إيفاد" في مجال الزراعة

30/05/2014



وقع وزير الزراعة م. وليد عساف اتفاقية تعاون مشترك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، بهدف تعزيز التعاون في مجال الزراعة ودعم المشاريع الزراعية في فلسطين.

وتتضمن الاتفاقية التعاون الفني والمالي لدعم المزارعين الفلسطينيين وتعزيز قدرة القطاع الزراعي على الصمود أمام التحديات الاقتصادية والبيئية. كما تهدف الاتفاقية إلى تحسين الإنتاج الزراعي، رفع مستوى حياة المزارعين، وتوفير فرص التنمية المستدامة في المناطق الريفية.

وقد أكد الوزير عساف أن هذه الاتفاقية تعد خطوة مهمة نحو تعزيز قدرة فلسطين على تطوير قطاعها الزراعي وتحقيق الاستقرار الغذائي، مشيراً إلى أن التعاون مع "إيفاد" سيساهم في تمويل مشاريع تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي الفلسطيني.

هل أنت في الحكومة الجديدة؟

2014/05/30



تحية لكم زملائي وأصدقائي وللجميع

"وطني فتحاوي مهني ولست مستقلاً"

يسألني الناس ومعظم الأصدقاء والمزارعين:

هل أنت في الحكومة الجديدة؟

وأجيبهم بكل بساطة ووضوح وصراحة:

أنا لست مستقلاً... أنا وطني فتحاوي مهني، أعمل لكل الفلسطينيين

والمزارعين ولقطاع الزراعة.

أمنت بهدف وبرنامج سياسي ووطني، واخترت من شبابي أن لا أكون محايداً بل ملتزماً بفلسطين... ولا زلت كذلك.

نعم، أنا لست مستقلاً... وسنترك الفرصة لإتمام الوحدة والمصالحة، فلا صوت يعلو على صوت الوحدة والمصالحة.

تحية لجميع مزارعينا و أبناء شعبنا.

وسأظل ملتزماً بالأرض، مقاومة الجدار والاستيطان، وبقطاع الزراعة، ومدافعاً عن مصلحة المزارعين

من أي موقع أعمل به.
بل وأكثر، سأبدأ عملاً جديداً في قطاع الزراعة، لأظل ملتصقاً بمزارعينا وأرضنا.
تحية لكم من جديد.

افتتاح مجموعة مأكبات حديثة لإنتاج الأشتال تحت رعاية وزير الزراعة

2014/05/31

تحت رعاية معالي وزير الزراعة المهندس وليد عساف المحترم و رئيس مؤسسة USED في فلسطين، تم افتتاح مجموعة من المأكبات الحديثة من قبل مجموعة شركات ومشاتل الجندي، التي تعمل على إنتاج الأشتال بطرق حديثة ذات تكنولوجيا عالية، بدعم من مؤسسة USED. هذا التقدم التكنولوجي ساهم في رفع القدرة الإنتاجية، مما يجعل إنتاج الأشتال الفلسطيني قادراً على التنافس مع الإنتاج الإسرائيلي في هذا المجال. تتقدم شركة الجندي بالشكر والتقدير إلى كل من حضر الافتتاح وساهم في إنجاح هذا الحفل، والذي يُعد خطوة هامة نحو تعزيز الإنتاج الزراعي المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

جولة زراعية مهمة غداً برفقة رئيس الوزراء د. رامي الحمدالله

2014/05/31



صباح الخير،

غداً جولة زراعية مهمة سيقوم بها رئيس الوزراء د. رامي الحمدالله ووفد وزاري مكون من أربعة وزراء، بمشاركتي، لافتتاح مجموعة من المشاريع الزراعية الكبرى في مناطق سهل سميط، رأس الفارعة، قشدة، سهل البقعة، عاطوف و منطقة الكفير.

الجولة ستشمل:

- طرق زراعية جديدة .
- مصنع كمبوست .
- مشروع السيلاج .
- تشغيل أحدث الآلات لقلع البطاطا وتنظيفها وتعبئتها في الحقل .
- مشاريع زراعية متنوعة تشمل الجزر، البطيخ، الشمام، والعنب المبكر .

ستبدأ الجولة الساعة الحادية عشرة صباحاً. كما سيتم الاطلاع على غابة البلوط في سيريس، حيث سيتم إنشاء أكبر منتزه وطني في فلسطين بمساحة ثلاثة آلاف دونم.

هذه المشاريع ستساهم بشكل كبير في تعزيز القطاع الزراعي ودعم صمود المواطنين في مختلف المناطق الفلسطينية.

شوقي العيسة يتسلم مهامه في وزارة الزراعة

2014/06/03

جرى في مقر وزارة الزراعة برام الله، اليوم الثلاثاء، مراسم تسليم وزارة الزراعة من قبل الوزير السابق المهندس وليد عساف للوزير الحالي شوقي العيسة.

وتمنى عساف للوزير الجديد التوفيق في مهام عمله، مستعرضاً الخطوات التي قطعتها الوزارة في عهده، مؤكداً أهمية الوزارة ومكانتها والمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها، ثم سلم الملفات الأساسية في الوزارة للوزير العيسة.

من جهته، أشار المحامي العيسة إلى أهمية هذه الوزارة، وأنها ليست كباقي الوزارات بل عليها مسؤوليات كبيرة وتحديات، منها مواجهة الاستيطان والدفاع عن الأرض في وجه الاستيطان ودعم المزارعين.

وشكر الوزير العيسة الوزير السابق عساف على عطائه وجهوده في خدمة الوزارة، موضحاً للعاملين أن العمل بوزارة الزراعة أمانة كبيرة ويجب على الجميع أن يؤديها بأمانة وإخلاص، وهو على استعداد كامل للتعاون مع كافة كوادر الوزارة من أجل العمل والبناء وتطوير الوزارة، مشيراً إلى أنه سيعمل على تذليل العقبات أمامهم لإنجاح العمل بوزارة الزراعة.

وتسلم الوزير السابق عساف درعاً من موظفي وزارة الزراعة تقديراً وعرفاناً لجهوده في دعم الوزارة والقطاع الزراعي.

وليد عساف يسلم شوقي العيسة مهام وزارة الزراعة متمنياً له التوفيق

2014/06/04



رام الله - 4 يونيو 2014: قام وزير الزراعة الفلسطيني السابق، وليد عساف، بتسليم مهام الوزارة إلى شوقي العيسة، الذي تم تعيينه وزيراً جديداً للزراعة في الحكومة الفلسطينية. وقد تم ذلك في حفل رسمي، حيث هنا عساف العيسة بتولي المنصب، متمنياً له التوفيق في مهامه المستقبلية.

وفي كلمة له، أعرب عساف عن شكره وتقديره للفرصة التي أتيحت له للعمل في الوزارة، مؤكداً على أهمية الاستمرار في تطوير القطاع الزراعي الفلسطيني بما يخدم التنمية الاقتصادية ويحسن الظروف المعيشية للفلاحين والمزارعين.

من جانبه، عبر شوقي العيسة عن اعتزازه بثقة القيادة الفلسطينية، مؤكداً استعداداه للعمل بجدية وشفافية لتطوير هذا القطاع الحيوي، الذي يُعتبر من الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني.

عساف يودع موظفي وزارة الزراعة

2014/06/07



وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان





قرار رقم (29) لسنة 2015م بشأن تعيين السيد/ وليد عساف رئيساً لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان⁷⁶

رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استناداً لأحكام القانون الأساسي المعدل لسنة 2003م وتعديلاته، ولأحكام النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبعد الاطلاع على المرسوم الرئاسي رقم (46) لسنة 2014م، بشأن إنشاء هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وعلى المرسوم رقم (4) لسنة 2015م، بشأن تعديل إنشاء هيئة الجدار والاستيطان، وبناءً على الصلاحيات المخولة لنا، وتحقيقاً للمصلحة العامة، قررنا ما يلي:

مادة (1): تعيين السيد/ وليد محمود محمد عساف رئيساً لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان بدرجة وزير.

مادة (2): يلغى كل ما يتعارض مع أحكام هذا القرار.

مادة (3): على الجهات المختصة كافة، كل فيما يخصه، تنفيذ أحكام هذا القرار، ويعمل به من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر في مدينة رام الله بتاريخ: 2015/03/24 ميلادية الموافق: 04/ جمادى الآخر/ 1436 هجرية محمود عباس رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي 23 مارس 2015، عُين رئيساً لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلفاً للشهيد زياد أبو عين. واستمر في منصبه حتى 31 مارس 2021 حين استقال لغرض الترشح في الانتخابات التشريعية الفلسطينية 2021، ولكنه عاد إلى منصبه لتأجيل الانتخابات. ثم أُحيل إلى التقاعد في 13 ديسمبر 2021.

هيئة مقاومة الجدار والاستيطان⁷⁷

هي هيئة حكومية فلسطينية غير وزارية مستقلة ماليًا وإداريًا تأسست بشكلها الحالي بموجب المرسوم الرئاسي رقم (46) لسنة 2014، وهي امتداد لوزارة الدولة لشؤون الجدار والاستيطان التي أنشأتها حكومة أحمد قريع الثانية. رئيسها الحالي هو الوزير مؤيد شعبان.



1- التأسيس

أصدر سيادة الرئيس الراحل ياسر عرفات في 5 يونيو 2002 مرسومًا بإنشاء الهيئة الوطنية لمقاومة الإحتلال.

طبقت فكرة إنشاء مؤسسة تُعنى بقضايا جدار الفصل العنصري والاستيطان الإسرائيلي نهاية عام 2003 مع إنشاء الحكومة الفلسطينية الثامنة برئاسة أحمد قريع، وأسندت مهامها إلى وزير الدولة قدورة فارس.

سمت الحكومة الفلسطينية التاسعة أحمد مجدلاني وزير دولة لشؤون الجدار والاستيطان لكنها ظلت تتعامل مع قدورة فارس كرئيس للجنة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان؛ ما أدى لوجود جسمين رسميين يقومان بنفس المهام. ألحقت الحكومة الفلسطينية العاشرة برئاسة إسماعيل هنية في عام 2006 الملف إلى وزارة التخطيط ثم وزارة العدل، لكن الحكومة الفلسطينية الحادية عشر في عام 2007 أعادت تسمية الملف بوزارة الدولة لشؤون الجدار والاستيطان وأوكلت مهامها إلى الوزير وصفي قبها.

ألحقت الحكومة الفلسطينية الثالثة عشر الوزارة كوحدة ضمن الأمانة العامة لمجلس الوزراء الفلسطيني وقامت لاحقًا بإسنادها إلى وزير الدولة ماهر غنيم. ومن ثم ألحقتها الحكومة الرابعة عشر في عام 2012 كوحدة مستقلة ضمن وزارة الحكم المحلي، والحكومة الخامسة عشر في 2013 نقلتها ضمن مسؤولية وزارة الزراعة.

في 18 سبتمبر 2014، أصدر رئيس دولة فلسطين مرسومًا رئاسيًا حمل رقم 46 لسنة 2014 يقضي بتشكيل هيئة تسمى «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان» وإتباعها إلى الحكومة الفلسطينية، كلف زياد أبو عين بمهام الهيئة واستمر حتى استشهاده على يد جيش الاحتلال في 10 ديسمبر 2014. وفي 1 أبريل 2015 صدر المرسوم الرئاسي رقم 4 لسنة 2015 حيث قضى بتعيين وليد عساف رئيسًا للهيئة بدرجة وزير ونقل الهيئة لتصبح ضمن منظمة التحرير الفلسطينية.

المهام

حدد المرسوم الرئاسي رقم 46 لسنة 2014 مهام وأنشطة الهيئة، حيث تتركز في تفعيل القرارات الدولية بشأن جدار الضم والاستيطان خصوصًا قرار محكمة العدل الدولية عام 2004، وحماية الأراضي المستهدفة بالاستيطان الإسرائيلي قانونيًا ودعم النشاطات الشعبية في مناهضة الاستيطان، ودعم المتضررين من الاستيطان واعتداءات المستوطنين ودعم ثباتهم في أرضهم، وملاحقة المؤسسات والشركات والأشخاص التي تعمل في مجال الاستيطان، بالإضافة إلى بناء علاقات مع المؤسسات المحلية والعربية والدولية لصالح دعم الهيئة في مناهضة الجدار والاستيطان.

رؤساء الهيئة

- زياد أبو عين 18 سبتمبر 2014 – وحتى استشهاده بتاريخ 10 ديسمبر 2014
- وليد عساف، عُين في 24 مارس 2015، واستمر حتى استقالته في 31 مارس 2021 لترشحه ضمن الانتخابات التشريعية 2021.
- مؤيد شعبان، عُين قائماً بأعمال الهيئة بين 31 مارس 2021 وحتى 3 مايو 2021.
- وليد عساف، أُجلت الانتخابات وعاد لمنصبه في 3 مايو 2021 واستمر حتى 13 ديسمبر 2021.
- مؤيد شعبان، عُين قائماً بأعمال الهيئة بين 13 ديسمبر 2021 وحتى 23 فبراير 2022.
- مؤيد شعبان، في 23 فبراير 2022 عُين رئيساً لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

2- وتتمثل خدمات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الرئيسية في المحاور التالية⁷⁸:

- محور العمل الشعبي ودعم الصمود: وتتمثل مجالات عمل الهيئة في هذا المحور من خلال تعزيز منظومة دعم صمود المواطنين في المناطق المهددة وإفشال مخططات التهجير القسري، وتعزيز الاستجابة السريعة لاحتياجات المواطنين في المناطق المهددة مع المؤسسات ذات الاختصاص والتمكين الاقتصادي للأسر التي ترأسها نساء في هذه المناطق وتقديم الخدمات الأساسية للتجمعات المهددة في المناطق المسماة "ج". بالإضافة إلى تعزيز حالة التضامن الدولي مع حقوق الشعب الفلسطيني، وتعزيز العمل الشعبي التطوعي وتفعيل آليات المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية، وتعزيز حالة التضامن الدولي مع حقوق الشعب الفلسطيني من خلال المتطوعين والنشطاء الأجانب.
- محور المساعدة القانونية: تنطلق فكرة المساعدة القانونية في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان من خلال كشف زيف الإجراءات والقوانين الاحتلالية وتهدف هذه الآلية إلى توفير الحماية القانونية للمواطنين الفلسطينيين ورفع الوعي القانوني لديهم وتحديداً في المجتمعات المهددة والمتضررة بالإضافة إلى تكثيف آليات الضغط والمناصرة والتشبيك والتنسيق مع المؤسسات الحقوقية والإقليمية والدولية لتثبيت التواجد والحق الفلسطيني على الأراضي الفلسطينية ومجابهة مخططات الترحيل العنصري للتجمعات الفلسطينية وإحباط محاولات تسريب الأراضي والعقارات والممتلكات الفلسطينية كافة، وأخيراً المواكبة القانونية للمخططات الهيكلية لهذه التجمعات.
- محور التوثيق ونشر المعلومات: تعمل هيئة مقاومة الجدار والاستيطان من خلال هذا المحور على رصد التوجهات الاستعمارية لدولة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، من خلال مجموعة من آليات الرصد والتوثيق التي تتابع المستوى التخطيطي والتوجهات السياسية للمشروع الاستعماري، وإلى جانب ذلك ترصد انتهاكات واعتداءات الاحتلال وميليشا مستعمرية الواقعة بشكل مستمر ضد المواطن الفلسطيني وأرضه وممتلكاته، تقوم عبر ذلك بتحديث قواعد بياناتها وأنظمة خرائطها بالبيانات الواردة التي تدعم عملية التوثيق والرصد بما

فيها من أرقام تمتلك الهيئة الولائية الوطنية والفنية لإنتاجها، كما تصدر مجموعة من التقارير التي تسلط الضوء على أبرز الانتهاكات التي تقوم بها الاحتلال وتفصح مخططات سلب الأرض عبر موجات التهجير القسري وسياسات التمييز العنصري التي تحكم ذلك، تتحرى الهيئة الدقة في مجمل عملياتها التوثيقية، وترفد المستوى السياسي ومؤسسات حقوق الإنسان المحلية والدولية بالمعلومات والبيانات اللازمة.



تقييم عام لرئاسة وليد عساف لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان

- أعطى درساً في المقاومة الشعبية عن غير قصد، وكان مثلاً للاقتدار عن غير قصد.
- أعطى مثلاً في الوفاء للثورة، كان صاحب الميدان في المقاومة الشعبية وجميعنا رأينا رباطه في الخان الأحمر.
- كان الجندي المجهول في دعم صمود المواطنين في المناطق المغلقة والمهددة بالاستيطان.
- كان قائداً يتواجد دائماً في الميدان من اعتصام وصمود قرية الخان الأحمر إلى القدس والأغوار والمواقع الأخرى في عموم أرجاء الوطن والمواجهة الباسلة للاستيطان والاحتلال.
- كان ينفذ دائماً مشاريع دعم الصمود ليلاً ونهاراً ومشاركاً في أعنف المواجهات مع الجيش الإسرائيلي.
- كان يقوم بزيارة المصابين بالمستشفيات باستمرار.
- كان يرتب لحملات قطف الزيتون في موسمه.
- قلماً تجده في مكتبة، أول المتواجدين في الميدان، ويعتبر عميد المقاومة الشعبية الفلسطينية.
- اعتقلته القوات الإسرائيلية ثلاث مرات وأصيب في العديد من المواجهات، يحظى بمحبة الجميع ويعتبر مرشداً وقائداً ميدانياً ويلقب بالوزير الفدائي.

قيادة المقاومة الشعبية: يُعرف بمساهماته الكبيرة في تنظيم وتوجيه المقاومة الشعبية ضد الجدار والاستيطان، حيث قاد حملات شعبية لحماية القرى الفلسطينية المهددة بالهدم مثل قرية الخان الأحمر.

التأثير في العلاقات الدولية: عزز علاقات فلسطين مع العديد من الدول والمنظمات الدولية لدعم القضية الفلسطينية، وخصوصاً في مجال مكافحة الاستيطان الإسرائيلي.



أهم المؤتمرات التي عقدتها الهيئة

1- اختتام مؤتمر فلسطين الثاني للمقاومة الشعبية في يطا وكفر قدوم⁷⁹

2012/07/13

قليلية- معا- دعا المشاركون في مؤتمر فلسطين الثاني للمقاومة الشعبية الذي نظّمته هيئة المتابعة للمقاومة الشعبية و عقد يومي 11 و 7/12 في بلدتي يطا وكفر قدوم ضرورة توافق القوى والفصائل على برنامج مقاومه موحد لتكريس الوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال بكافة أشكاله.

جاء ذلك خلال اختتام المؤتمر اليوم في بلدة كفر قدوم شرق قليلية بحضور محافظ قليلية ربيع خندقجي وصبري صيدم نائب أمين سر المجلس الثوري لحركه فتح وقدره فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني ووكيل وزارة الإعلام محمود خليفة ونقيب الصحفيين عبد الناصر النجار وممثلي اللجان الشعبية لمقاومه الجدار والاستيطان في الضفة الغربية، ومديري الدوائر والمؤسسات الحكومية في المحافظة حشد من أهالي كفر قدوم.

وفي كلمته دعا الخندقجي إلى ضرورة تقديم ما يلزم من دعم لتعزيز صمود المواطن الفلسطيني فوق أرضه ولضمان استمرار المقاومة الشعبية كأسلوب

لإنهاء الاحتلال بكافة أشكاله، مشيدا بتجربة كفر قدوم في تكافل أهلها والتفافهم حول المسيرة الأسبوعية التي تنظم في القرية.

وأوصى المشاركون المؤسسات الإعلامية بضرورة إيجاد آلية عمل واضحة تهدف إلى تعميم ثقافة المقاومة وتحفيز المواطنين على خلق الأحداث عبر طريقه مستفزه تظهر الممارسات الصهيونية العنصرية والقمعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني وعدم اقتصارها على نقل الحدث بخبر أو تقرير صحفي.

وأكد المشاركون على ضرورة متابعة المؤسسات الأمنية في السلطة الوطنية الفلسطينية لملفات تسريب الأراضي للاحتلال وإيجاد القوانين الرادعة بحق هؤلاء المتلاعبين بمقدرات شعبنا الفلسطيني.

وأكد البيان الختامي الذي ألقاه نعيم مرار منسق هيئه المتابعة للمقاومة الشعبية على عوامل دعم وتفعيل المقاومة الشعبية وتوفير كافة الإمكانيات

الضرورية لاستمرارها وانتقد البيان الختامي الأداء الحكومي في طريقه التعامل مع نماذج المقاومة الشعبية احدها على حساب الآخر داعيا إياها أن تولي الاهتمام من التجارب الناجحة كي لا تسود حاله من الإحباط بين شريحة المتضررين جراء قمع الاحتلال للمقاومة الشعبية.

وفيما يتعلق بمؤسسات المجتمع المدني (NGOS) ثمن البيان الختامي دور الكثير من هذه المؤسسات التي تسعى للتخفيف عن أبناء الشعب الفلسطيني وتدعم صموده , منتقدا في ذات الوقت البعض منها الذي يمارس العمل المشروط خدمه لأجندات خارجية خاصة من تلك الدول التي لا تحلم لشعبنا بخير والتي تساند دوله الاحتلال في المحافل الدولية.

وأكد البيان على مكانه القدس في قلوب الفلسطينيين داعيا العالم الى تحمل مسؤولياته تجاه من تهجير لساكنها وتهويد لمعالمها العربية والإسلامية والمسيحية.

ودعا البيان للاهتمام بشريحة الشباب للإبقاء على عنفوان هذه الطاقات موجهة للاحتلال واستغلالا لها في بناء دولة المؤسسات التي نطمح لتحقيقها على ارض الواقع.

وقدم خلال المؤتمر في يومه الأول العديد من أوراق العمل التي ناقشت دور الشباب في تفعيل المقاومة، ومعاناة القدس وساكنها، ودور الفصائل في تفعيل المقاومة الشعبية.

أما في اليوم الثاني فق ناقش المؤتمر دور وزارة الزراعة في تعزيز صمود المواطنين، والإعلام ودوره في المقاومة الشعبية والأسرى والوضع القانوني لهم ودور التكنولوجيا في المقاومة.

2- انطلاق أعمال مؤتمر فلسطين الثالث للمقاومة الشعبية في نابلس⁸⁰

2013/08/31

وكالة الحرية الاخبارية - انطلقت في بلدة قبلان بمحافظة نابلس، اليوم السبت، أعمال مؤتمر فلسطين الثالث للمقاومة الشعبية بعنوان 'وحدة وطنية وبرنامج مقاوم لمواجهات التحديات'.

ودعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول في كلمته في افتتاح المؤتمر، إلى تعميم تجربة المقاومة الشعبية كخيار اختاره شعبنا في هذه المرحلة، مؤكداً أن ذلك لا يعني بحال من الأحوال أن شعبنا أسقط الخيارات الأخرى فمقاومة الاحتلال بكافة الأشكال حق مشروع كفلته المواثيق الدولية.

وقال 'نريد أن نعمم تجربة المقاومة الشعبية لتصبح نمط تفكير لدى أبناء شعبنا، وتصعيدها بشكل دائم وتعميم ثقافة المقاطعة الاقتصادية للمحتل وهي أحد الأشكال الأكثر تأثيراً على المحتل لتصبح نمط تفكير لدى جميع أبناء شعبنا.'

وتطرق العالول إلى إبداعات المقاومة الشعبية في الآونة الأخيرة ومن بينها إقامة لجان الحراسة ومبادرات إقامة قرى الصمود كباب الشمس وكنعان وغيرها، وكذلك المبادرات الجزئية بهدم مقاطع من الجدار في بعض المواقع.

ولفت إلى أن تصعيد الاحتلال لقمعه للمقاومة الشعبية في الآونة الأخيرة يؤكد الأثر الكبير لهذه المقاومة على الاحتلال ومخططاته التوسعية.

وقال العالول 'إن الاحتلال لا يمكن أن يفكر بإنهاء احتلاله لأرضنا إذا لم يكن هذا الاحتلال مكلفاً له، وعلينا أن نجعل هذا الاحتلال مكلفاً للمحتل'، مطالباً بتجسيد الوحدة الوطنية لإعادة تصويب تناقضنا الرئيسي وهو مع الاحتلال.

بدوره، قال وزير الحكم المحلي سائد الكوني، في كلمته نيابة عن رئيس الوزراء، 'إن اللجان الشعبية تلعب دوراً هاماً في الدفاع عن القضية الفلسطينية محلياً وإقليمياً ودولياً، وقدمت ومازالت الكثير من التضحيات التي لن نتوقف طالما بقي جدار الفصل العنصري قائماً على صدورنا.

وأضاف، أن المقاومة الشعبية نجحت في تحييد الآلة العسكرية الإسرائيلية وتقويض الخطاب الإسرائيلي، وقضت على الرواية الإسرائيلية وثبتت من الرواية الحقيقية الفلسطينية بأننا شعب أعزل يقاوم احتلالاً عسكرياً مدججاً بالأسلحة.

وأشار إلى أن العمل الشعبي ليس حكرًا على أحد، والمقاومة الشعبية ليست فرض كفاية علينا بل هي فرض عين وواجب على جميع أبناء شعبنا، ويتوجب على الجميع الانخراط فيها.

وأوضح الكوني أن المؤسسة الرسمية ليست بديلاً أو منافساً للجان الشعبية، بل إننا نسعى لرعاية هذه اللجان وتقديم كافة الدعم اللوجستي حسب المستطاع لهذه اللجان، لأن معركتنا مع الاحتلال شرسة وهناك متسع للجميع فيها.

من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية، منسق القوى الوطنية واصل أبو يوسف، في كلمة منظمة التحرير الفلسطينية، 'إن هذا المؤتمر يأتي في سياق متغيرات ومخاطر وتحديات جمة تمر بها القضية الفلسطينية، حيث استطاعت المقاومة الشعبية أن تقدم مردوداً إيجابياً على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

وأضاف، أنه 'يتوجب على كافة الفصائل الوطنية الانخراط في المقاومة الشعبية، وجعلها من ضمن استراتيجيتها الوطنية، والعمل الجاد على استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي'، مبيناً أن ما يتم الحديث عنه في غزة من تشكيل حكومة من كافة الفصائل يعتبر تعزيزاً للانقسام ومرفوضاً بالكامل، ويتوجب العودة للشرعية بحسب ما اتفق عليه في اتفاق القاهرة والدوحة بتشكيل حكومة برئاسة الرئيس محمود عباس والتوجه للانتخابات.

وكان رئيس بلدية قبالان هشام الأزعر، قد دعا في كلمته خلال المؤتمر إلى تعميم تجربة المقاومة الشعبية في كافة أرجاء محافظات الضفة الغربية، موجها التحية للرئيس محمود عباس الذي يتبنى هذا الخيار حفاظا على شعبنا وصموده في وطنه.

من جهته، قدم منسق لجنة المتابعة للمقاومة الشعبية نعيم مرار، رؤية هيئة المتابعة لتصعيد المقاومة الشعبية، داعيا الفصائل والقوى الإسلامية للتوافق على برنامج مقاومة موحد، وتكريس الوحدة الوطنية، ودعم صمود المواطنين والمزارعين في المناطق المحاذية للجدار والمستوطنات، والمهددة بالاستيلاء لصالح الاستيطان.

3- أريحا: انطلاق أعمال مؤتمر فلسطين الرابع للمقاومة الشعبية⁸¹

2014/10/25

انطلقت في مدينة أريحا اليوم السبت، أعمال مؤتمر فلسطين الرابع للمقاومة الشعبية، بحضور أعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وأعضاء من اللجنة المركزية لحركة 'فتح'، وعدد من الوزراء وممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية في مختلف محافظات الوطن.

وأكد محافظ اريحا والاغوار ماجد الفتياي في كلمته في افتتاح المؤتمر، أهمية توسيع قاعدة المقاومة الشعبية وتفعيلها من أجل الدفاع عن مشروعنا الوطني، مشددا على ضرورة وضع استراتيجية وطنية تضمن المشاركة الفاعلة من كل فئات شعبنا.

من جهته قال رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير صائب عريقات 'ان الشعب الفلسطيني يعمل ويناضل من أجل إعادة فلسطين لخارطة الجغرافيا وتجسيد الحرية والاستقلال'، مؤكدا ان المقاومة فكر وثقافة تجسد بأعمال وافعال، والشعب الفلسطيني صاحب حق والشهيد ياسر عرفات ومن بعده الرئيس ابو مازن محافظ على الثوابت ونحن لا نساهم على حقوقنا ونسير بخطى ثابتة نحو هدفنا في إعادة فلسطين الى خارطة الجغرافيا.'

واشار عريقات الى الدعم والتفهم الدولي المتعاضم لحقوق الشعب الفلسطيني وبداية الاعترافات بدولة فلسطين وزيادة التنديد بالممارسات الاسرائيلية وعدم الاعتراف بشرعية الاستيطان.

من جهته اوضح نعيم مرار من الهيئة الشعبية للمقاومة، ان الاحتلال الاسرائيلي يرتكب الجرائم المنظمة يحق الشعب الفلسطيني وما يزال يمارس ابشع الممارسات ضد شعبنا، مؤكدا ان المقاومة الشعبية هي اسلوب من اساليب تعبيرنا عن رفضنا لممارسات الاحتلال.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان زياد ابو عين، 'ان المقاومة حق من حقوق كل الشعوب والشعب الفلسطيني منذ البدايات مارس المقاومة بكل أشكالها دفاعا عن الهوية الوطنية الفلسطينية وتعبيرا عن رفضه للاحتلال الاسرائيلي لفلسطين.'

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس هيئة المنظمات الاهلية فيها سلطان ابو العنين، قال 'ان الشعب الفلسطيني مرابط في ارضه ويدافع عن المقدسات المسيحية والإسلامية وان الظروف التي تمر بها قضيتنا وشعبنا تحتاج منا جميعا الى تفعيل وتعزيز ثقافة المقاومة والمشاركة من كل فئات شعبنا.'

وبين عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي أن فلسطين تحتاج من كل الشعب الفلسطيني الوقوف والتصدي للاحتلال وممارسته وقال 'إن نضالنا مستمر من أجل تجسيد الحرية والاستقلال'.

واكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل ابو يوسف، ان المقاومة بكل اشكالها حق مشروع لشعبنا وان المقاومة الشعبية تحتاج لمشاركة كل اطياف وفئات شعبنا وعلى الفصائل الانخراط فيها.

يشار الى ان أعمال المؤتمر الذي تنظمه هيئة المتابعة للمقاومة الشعبية تستمر لمدة يومين حيث يعقد اليوم الاول في مدينة اريحا واليوم الثاني في قرية كفر قدوم بمحافظة قلقيلية ويتضمن حلقات نقاش في عدد من المحاور وابرزها القدس وقضية التهويد، دور الفصائل في تفعيل المقاومة، دور الحكومة والمؤسسات الرسمية في تعزيز المقاومة، المقاطعة داخليا وخارجيا، ودور مؤسسات المجتمع المدني واليات الرقابة الوطنية.

إعلام حركة فتح - إقليم لبنان

4- ندوة حول "تجربة المقاومة الشعبية في فلسطين"

2019/10/08

متحف ياسر عرفات يستضيف ندوة حول "تجربة المقاومة الشعبية في فلسطين"

قال الوزير وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن المقاومة الشعبية هي فعل شعبي مقاوم للاحتلال ليس له إدارة مركزية بل إدارات شعبية، وأفضل أنواع المقاومة الشعبية هي الهبات الراضية لإجراءات الاحتلال، فهي لم تنشأ كمنظريات مثل عمل الجيوش بل هي فعل شعبي حقيقي ومن كان بالانتفاضة الشعبية الأولى عام 1987 يدرك أهمية المقاومة الشعبية.

جاء ذلك خلال ندوة بعنوان "تجربة المقاومة الشعبية في فلسطين" افتتحها الروائي يحيى يخلف عضو مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات، مساء يوم الثلاثاء 2019/10/8، في قاعة المنتدى بمتحف ياسر عرفات، بحضور د.ناصر القدوة رئيس مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ود. أحمد صبح مدير عام المؤسسة، وشخصيات سياسية وكادر من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

ورحب الروائي يحيى يخلف بالحضور باسم مؤسسة ياسر عرفات، مشيراً إلى أن تاريخ فلسطين الكفاحي متدفق بالكفاح دون انقطاع، فهو مليء بالثورات والهبات الشعبية المتواصلة والمتعاقبة حيث قدم شعبنا التضحية والبذل والعطاء، الذي حافظ على عدالة قضيتنا الوطنية.

وأضاف يخلف أنه في كل مرحلة من مراحل القضية الفلسطينية كان شعبنا يستجمع كل عناصر القوة في روحه وبيدع أشكال نضالية إبداعية من الكفاح المسلح إلى المقاومة الشعبية بدءاً من هبة البراق عام 1929

وأوضح عساف أنه في تجربة المقاومة الشعبية في فلسطين فقد بدأت من اللجان الشعبية وليس من هيئة مقاومة الجدار ولم تكن المقاومة الشعبية خطة وضعت على ورق تم تطبيقها ولا قرار اتخذ وتم تطبيقه بل جاءت كثورة ضد الظلم والاحتلال، وشعبنا ابتدع المقاومة الشعبية لتجنب جرائم الاحتلال بحق شعبنا ، لتقليص خسائرنا وزيادة خسائر العدو.

وأشار عساف إلى أن المقاومة الشعبية غير مكلفة في المال وغير مكلفة بالأرواح، ونحن نبحث في ظل الظروف الحالية والحصار الدولي وبعد التطورات التي شهدتها العالم بعد 11 سبتمبر وبعد الربيع العربي وحضن الشعب الفلسطيني العربي تضرر، لذلك كان لابد من موازنة نضالنا مع المرحلة الموجودة وقد يغير شعبنا طرق كفاحه.

وعن سبب وجود المقاومة الشعبية، قال عساف إنه للتأكيد على رفض الاحتلال فلا يمكن ان يكون هناك احتلال دون مقاومة، فاتفاقيات أوسلو فشلت واستمر الاحتلال لذلك وجددت المقاومة الشعبية لدعم الكفاح السياسي للشعب الفلسطيني فنحن علينا أن نزرع وأن نحصد، فالكفاح هو الزراعة والسياسة هي أداة الحصاد، لتمكين قيادتنا من الحصول على نتائج سياسية.

وأضاف أن حق المقاومة بكافة أشكالها مكفول للشعوب القابلة للاحتلال وهي تختار شكل هذه المقاومة وشعبنا اختار المقاومة الشعبية التي بدء نضاله منها، وهذه المقاومة تحقق نجاحات تراكمية رغم عدم تخلي شعبنا عن المقاومة المسلحة.

وفي نهاية الندوة تم عرض أفلام من إنتاج هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تحاكي واقع المقاومة الشعبية على أرض الواقع، وتلا ذلك حلقة نقاش مع الحضور.





5- مؤتمر حركة فتح الأول للمقاومة الشعبية

2019/10/12

➤ انطلاق أعمال مؤتمر حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" الأول للمقاومة الشعبية⁸²

رام الله 12-10-2019 وفا- انطلقت، اليوم السبت، أعمال مؤتمر حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" الأول للمقاومة الشعبية، بمشاركة أعضاء من اللجنة المركزية، والمجلس الثوري، وممثلين عن الأقاليم والقرى الفاعلة، ولجان المقاومة الشعبية في مختلف المناطق.



وقال نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول في كلمته "إن المقاومة بكل أشكالها حق مشروع للشعوب المحتلة، والمقاومة الشعبية في هذه المرحلة بالذات لها دور في حشد العالم لجانب الحق الفلسطيني."

وأضاف العالول: أبناء "فتح" دائماً في مقدمة المقاومة، ولا بد من استمرارها، لتشكل دافعا وضغطا لإنهاء الاحتلال، موضحاً أن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تتطلب مقاومته، وقرار المقاومة الشعبية قد تم اتخاذه على المستويات كافة، سواء من خلال مقاطعة بضائعه الى المقاومة الشعبية في الميدان.

وأكد أن التناقض الأساسي مع الاحتلال، وأي تناقض آخر هو ثانوي يحل بالحوار، وأي خلاف داخلي يجب ألا يضعف موقفنا في ممارسة المقاومة الشعبية.

ودعا إلى تبني كل ما يصدر عن هذا المؤتمر لتفعيل المقاومة الشعبية، مشدداً على ضرورة التأثير والضغط بكافة الوسائل لإنهاء الاحتلال.

وقال العالول: يجب أن يكون هناك مؤتمر لكل المكونات الشعبية والوطنية لتسخين الميدان، وبعد الضغوطات التي تمارس لتصفية قضيتنا، لا نملك سوى مقاومتنا الشعبية، وسنبذل جهداً لتحقيق الوحدة الوطنية، كون الانقسام أضر بقضيتنا كثيراً.

وأضاف أن الانتخابات جزء وشكل من محاولة إنهاء الانقسام، وسنلجأ لصندوق الاقتراع ونتيجته ملزمة للجميع.

بدوره، قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض التعبئة والتنظيم جمال المحيسن "إن وضع المقاومة الشعبية لدى شعبنا مختلف عن باقي العالم، وهي لا تقع على عاتق هيئة مقاومة الجدار والاستيطان فقط، ولكن الجميع مطالب بأن ينخرط فيها، لأنها أصبحت استراتيجية، ويجب أن تسخر كل الإمكانيات لتنفيذ برامجها.

وشدد على ضرورة نقل مبادرة المقاومة الشعبية على الشارع، لمنع المستوطنين من السير في الشوارع.

من جانبه، قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، إن المقاومة الشعبية حققت الكثير من النتائج المهمة على الأرض، ومؤتمرنا هذا سيحقق نتائج رافعة للجهد الوطني في هذه المقاومة.

وأضاف: "نسعى إلى توحيد لجان المقاومة الشعبية في إطار عملها اليومي والنضالي والكفاحي، ليس فقط عبر الأطر والكتابات والخطابات، بل السعي لقيادة مرحلة جديدة للمقاومة الشعبية."

وأكد عساف أنه سيتم تطوير عمل المقاومة الشعبية ضد الاستيطان والجدار حتى يتم إفشال مشاريع التهجير القسري، وأن المقاومة الشعبية نجحت في منع التهجير بعدة أماكن في مناطق "ج".

وأشار إلى أن لجان المقاومة الشعبية نجحت في إزالة 9 بؤر استيطانية خلال العامين الماضيين، حيث أقامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال هذه الفترة 19 بؤرة.

وأردف عساف: "انتقلت المقاومة الشعبية من مرحلة التواجد في القرى الجغرافية المواجهة للاستيطان، إلى مرحلة إنشاء القرى المتحركة، كقرية باب الشمس، وفي قرية النبي يونس، وعين حجلة، وحلحول.

ولفت إلى أن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بالتعاون مع لجان المقاومة الشعبية ستعمل على تطوير مقاطعة الاحتلال، والتي تعتبر الأقل كلفة، بينما نتائجها كبيرة.

من ناحيته، قال منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان صلاح الخواجا، إن المقاومة الشعبية قدمت للعالم صورة أوضح لما يجري لشعبنا الفلسطيني، وصورة أكثر تضامناً مع نضال شعبنا.

وأضاف: "يجب تفعيل كافة أشكال المقاومة الشعبية عبر المقاطعة للمنتجات الاسرائيلية، من خلال بناء استراتيجية شاملة وواضحة للمقاطعة."

يشار إلى أن المؤتمر كان على ثلاثة جلسات، تخللت نقاش حول الرؤية الوطنية لمقاطعة الاحتلال ومناهضة التطبيع، كذلك تفعيل العمل التطوعي بكافة المناطق خاصة التي تشهد صدامات مستمرة مع الاحتلال، كما ناقش المؤتمر أهمية تفعيل لجان الحراسة، وعرض عمل لجان المقاومة الشعبية، وضرورة لفت انتباه الإعلام الدولي إلى الانتهاكات الاسرائيلية بحق شعبنا.

➤ توصيات مؤتمر "فتح" الأول للمقاومة الشعبية تتبنى المقاطعة: لا للتطبيع⁸³

2019/10/14

تقرير البيرة من جهاد بركات - موقع العربي الجديد



أوصى مؤتمر حركة "فتح" الأول للمقاومة الشعبية، الذي عقد السبت في البيرة، بالنهوض بالمقاومة الشعبية، والعمل على تفعيل الإطار القيادي على مستوى مفوضية التعبئة والتنظيم، إضافة إلى تشكيل إطار قيادي للعمل الشعبي يضم فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، فضلاً عن توصيات أخرى، أهمها تفعيل لجان الحراسة، وتبني المقاطعة ودعم حركة المقاطعة، والتوصية بإعادة صياغة لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي بما يتناسب مع تعريف التطبيع.

وقال مقرر لجنة المقاطعة ومناهضة التطبيع في مؤتمر فتح الأول للمقاومة الشعبية نصفت الخفش لـ "العربي الجديد"، في تعقيب حول أهمية المؤتمر، الذي عقد السبت في مدينة البيرة، وخرج بتوصيات بعد ذلك، إنه "يأتي في ظل أوضاع سياسية متدهورة، وحصار إسرائيلي بما فيه الحصار المالي، وتغول أميركي بقرارات داعمة للاحتلال. وجاء المؤتمر للنهوض بالمقاومة الشعبية، امتداداً لاعتماد حركة فتح في مؤتمريها العامين السادس والسابع تصعيد المقاومة الشعبية، وتأكيد المجلسين المركزي والوطني على ذلك".

وبحسب الخفش، فقد أكد المؤتمر على التزام الحركة بالمقاومة الشعبية وإشراك كافة الفئات الفلسطينية فيها، وتوسيعها كي لا تبقى محصورة في نقاط احتكاك معينة. ووضع المؤتمر خطة شاملة للمقاومة الشعبية تم تبنيها من قبل قيادة حركة "فتح".

وحول محور المقاطعة ومناهضة التطبيع، قال إن "الحركة تتبنى المقاومة بكافة أشكالها ومن ضمنها المقاطعة"، مشيراً إلى أن الورقة التي قدمت أكدت على تعزيز ودعم نداء المقاطعة الذي صدر عام 2005، وتبني تعريف التطبيع الذي تعتمده اللجنة الوطنية للمقاطعة BDS، بحيث يتم تطبيق هذا

التعريف على كافة الأنشطة، وأي عمل تطبيعي ستم مناهضته ومواجهته، وسيتم رفع الغطاء التنظيمي عن أي مطبع، وكذلك حماية نشاط المقاطعة.

وقال الخفش: "إن الحركة تسعى إلى تعميم المقاطعة لتشمل كافة المنتجات الإسرائيلية، كما أوصت اللجنة بإعادة هيكلة وصياغة لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي التابعة لمنظمة التحرير بما يتلاءم مع تعريف التطبيع".

وأضاف "هذه العبارة ستؤدي إلى حل اللجنة، فقد كانت هناك أصوات في المؤتمر طالبت بوضع صيغة (حل اللجنة) لكن ما تم اعتماده هو إعادة الصياغة لتتناسب مع معايير مناهضة التطبيع، لكنها ستؤدي إلى الحل. وقد استعرض المؤتمر دور هذه اللجنة، ولم يكن هناك أي مردود وطني يعود بالفائدة لها على القضية الفلسطينية أو مقاومتنا كفلسطينيين".

وتابع الخفش: "كون من يرأس هذه اللجنة عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح، فإن فتح تريد أن تنأى بنفسها عن أي لجنة تقوم بالتطبيع، لكون الحركة تتبنى نداء المقاطعة".

وفي البيان الختامي، ثمن رئيس "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان"، وليد عساف، نماذج المقاومة الشعبية، مؤكداً على دعم لجان المقاطعة و-BDS، قائلاً: "أكدت الحركة على أن المقاومة الشعبية فعل دائم مستمر يجب استنهاضها ولا يجوز وقفها أو تأجيلها تحت أي ظرف".

❖ التوصيات

التوصيات جاءت نتاج عمل لجان متخصصة انبثقت عن المؤتمر، الذي عقد أول من أمس السبت، في مقر جمعية الهلال الأحمر في مدينة البيرة، وسط الضفة الغربية، تحت عنوان "مؤتمر حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) الأول للمقاومة الشعبية"، بالشراكة بين حركة "فتح" و"هيئة مقاومة الجدار والاستيطان".

وجاءت محاور اللجان التي عملت على صياغة التوصيات للنهوض بالمقاومة الشعبية مقسمة إلى سبع لجان، هي: لجنة رؤية حركة "فتح" للمقاومة الشعبية، ولجنة الحراسة والحماية من اعتداءات المستوطنين، ولجنة المقاطعة ومناهضة التطبيع، ولجنة العلاقات الخارجية، ولجنة الإعلام، ولجنة برنامج المقاومة الشعبية.

ومن بين التوصيات التي تلاها مقررو اللجان أوصت لجنة الرؤية التي تلا ورقتها القيادي بفتح جهاد رمضان، بالنهوض بالمقاومة الشعبية بحيث يصار إلى استنفار كافة القوى الشعبية، وفتح جبهات مقاومة ونقاط تماس في القرى القريبة من المستوطنات والطرق الالتفافية، والعمل على تفعيل الإطار القيادي على مستوى مفوضية التعبئة والتنظيم بالحركة الذي يعنى بالمقاومة الشعبية.

كما أوصت اللجنة بالعمل على تشكيل إطار قيادي يضم فصائل منظمة التحرير واستنساخه لكافة المحافظات لوضع أسس العمل وضمان مشاركة كل الفصائل بالفعاليات والمقاومة الشعبية.

وطالبت التوصيات المؤسسات الرسمية بالانسجام مع لجان المقاومة، وتفعيل لجان الحراسة، وتعزيز مفهوم العمل التطوعي لتعزيز المشاركة في المقاومة الشعبية، والعديد من التوصيات المتعلقة بالإعلام والعلاقات الخارجية وتفعيل العمل الشعبي.

➤ نص كلمة رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف⁸⁴:



بسم الله الرحمن الرحيم

عقدت حركة فتح – مفوضية التعبئة والتنظيم وبالاشتراك مع هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤتمرها الأول للمقاومة الشعبية بتاريخ 12 تشرين أول 2019 في مقر الهلال الأحمر الفلسطيني بمحافظة رام الله والبيرة وعلى مشارف القدس العاصمة وتحت رعاية السيد الرئيس رئيس دولة فلسطين وقائد العام لحركة فتح الأخ محمود عباس أبو مازن، وبحضور قيادة الحركة وممثلين عن كافة الأطر الحركية، إيماناً منها بحق الشعب الفلسطيني بمقاومة الاحتلال بكافة الأشكال والوسائل التي كفلتها كافة المواثيق والشرائع الدولية والإنسانية في سبيل الخلاص من القهر والاحتلال وحتى تحقيق الحرية وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وحياً للمؤتمر نضال الشعب الفلسطيني وثباته على أرضه، وأكد على الدور الطليعي الذي تقوم به جماهير شعبنا التي تواجه بصمود وبسالة عالية سياسة القمع والاستلاب والهدم في كل بقعة من أرضنا الحبيبة المحتلة.

وحياً لنضال شهداء الشعب الفلسطيني الذين شكّلوا بفعلهم النضالي المقاوم بارقة الأمل ببزوغ فجر جديد خالٍ من الاحتلال. كما وحياً أهلنا في القدس الذين كسروا بصمودهم قرارات المحتل مؤكدين على فلسطينية القدس وعروبتها.

وتوجه المؤتمر بالتحية والإجلال لفعل وصمود الأسيرات والأسرى في سجون الاحتلال ومضربين عن الطعام في مواجهة جريمة الاعتقال الإداري، والأسرى المرضى الذين يواجهون سياسة الإهمال الطبي التي تهدد أرواحهم.

مؤكدین على أن قضية الشهداء والأسرى وكل ما يتعلق بها هو خط أحمر، لن نقبل المساس به.

وتمن المؤتمر نماذج المقاومة الشعبية وجنودها الذين يصلون الليل بالنهار للتصدي لجرائم المحتل وإحباط سياسته الرامية إلى سرقة وضّم الأراضي الفلسطينية لصالح نظام الأبارتايد العنصري، والذي تمثله دولة الاحتلال.

وأكد المؤتمر على دعم لجان المقاطعة BDS في نضالهم المستمر في بمقاطعة الاحتلال ونظامه العنصري.

والتزاماً مع قرارات مع مؤتمرات الحركة السادس والسابع والمجلسين الوطني والمركزي، وقرارات الحكومة الفلسطينية الثامنة عشر: بإعادة النظر بكل الاتفاقات الموقعة مع الاحتلال وخطط الانفكاك عنه. وفي ظل تعاظم ممارسات هذا المحتل المتمثلة في عمليات الإعدام الميداني والاعتقال التعسفي لشبابنا وأطفالنا وحرق عائلاتنا وهدم بيوتنا. وسياسة التطهير العرقي في القدس والنقب والأغوار والخليل وغيرها. وحصار غزة وتكريس نظام الأبارتايد ومصادرة الأراضي والإغلاقات المستمرة والعقوبات الجماعية.

وأكدت قيادة الحركة على أن المقاومة الشعبية فعلاً دائماً ومستمراً، ومبادرات يجب استنهاضها، ولا يجوز وقف المقاومة أو تأجيلها تحت أي ظرف؛ لأن المقاومة هي الداعم الأساسي لكل توجه وخيار في كل الأحوال ما بقي الاحتلال. ولابد من تطوير وسائلها بشكل مبدع بوجه حركة المستعمرين ويضع حداً لجرائمهم واحتلالهم.

وتبنت قيادة الحركة كل البرامج والمخرجات التي خرجت عن المؤتمر، وأكدت وضعها موضع التنفيذ الفوري.

جاء مؤتمر المقاومة الشعبية الأول ليضع حداً لكل هذه الإجراءات الإجرامية وصولاً لإنهاء الاحتلال الأطول في التاريخ الحديث من خلال تفعيل وتطوير وتوسيع برنامج المقاومة الشعبية كاستراتيجية فتحاوية وطنية تحقق مصالح الشعب الفلسطيني وتقلل من عمر الاحتلال وترفع من كلفته، حيث ناقش المشاركون في المؤتمر:-

أولاً: رؤية قيادة حركة فتح للمقاومة الشعبية

ثانياً: لجان المقاومة الحراسة

ثالثاً: المقاطعة ومناهضة التطبيع

رابعاً: العمل التطوعي

خامساً: الإعلام

سادساً: العلاقات الخارجية

سابعاً: برنامج المقاومة الشعبية الميداني

وجيئ أن رؤساء اللجان قاموا قبل قليل بعرض توصيات اللجان المختلفة على المؤتمر والمشاركين به، وقد تم الاتفاق على هذه التوصيات بالإجماع، لذا فإنني لا أرى أن هناك ضرورة لإعادة قراءتها من جديد، وأكتفي بما قرأه زملائي رؤساء اللجان قبل قليل.

لذلك أدعوكم الآن إلى اعتماد نتائج المؤتمر وبيانه الختامي بما يشمل التوصيات بالكامل. (المواقفة كانت بالتصفيق الجماعي) شكراً لكم على الاعتماد بالإجماع على بيان وتوصيات المؤتمر، تحية لكم جميعاً،

عاشت فلسطين حرة عربية، المجد والخلود لشهادتنا الأبرار، الحرية لأسرانا وأسيراتنا الأبطال والماجدات، الشفاء لجرحانا، وأنها لثورة حتى النصر حتى النصر حتى النصر.

6- انطلاق فعاليات مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني⁸⁵

2021/09/29

أعلن الأستاذ الدكتور يونس عمرو، رئيس جامعة القدس المفتوحة عن إنطلاق فعالية مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني تحت مسمى "التحرر الذاتي للفلسطينيين انتاج المعرفة المقاومة"، وذلك بالشراكة مع الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال ومخطط الضم. جاء ذلك خلال ترؤسه لإجتماع للجنة العليا للمؤتمر؛ ضم كل من معالي الوزير وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، والدكتور رمزي عودة رئيس اللجنة التحضيرية



للمؤتمر والأمين العام للحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والضم، والاستاذ الدكتور عبد الرؤوف خريوش رئيس اللجنة العلمية، والدكتور وليد سالم والدكتور عماد الهودلي والدكتورة صباح الشرشير أعضاء اللجنة العليا للمؤتمر.

وأشار الدكتور رمزي عودة الى أهمية إنعقاد هذا المؤتمر العلمي إحياءً لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والذي يصادف التاسع والعشرين من نوفمبر، كما

أشار عودة الى أهمية المساهمة العلمية في تعزيز مقاومة الشعب الفلسطيني وفضح إنتهاكات الاحتلال المستمرة بحق شعبنا الفلسطيني. من جانبه، أوضح الوزير وليد عساف بأن إنجازات المقاومة الشعبية في التصدي لهجمات الاحتلال في بيتا والخان الأحمر والشيخ جراح ولفتا وغيرها من مناطق التماس يجب أن تكون موثقة في أبحاث علمية منشورة بهدف رفد المكتبة العربية والاجنبية بالدراسات الخاصة بالمقاومة الشعبية كأداة للتحرر من نير الاحتلال. بدوره دعا الدكتور عبد الرؤوف خريوش الباحثين العرب والفلسطينيين والأجانب الى التقدم بأوراق علمية في المؤتمر، علماً أن الورقة المفاهيمية وبروشور المؤتمر وتواريخ التقدم منشور على الصفحة الالكترونية لجامعة القدس المفتوحة.



أهم الإصابات والحوادث التي تعرض لها وليد عساف

1- إصابة النائب عن حركة فتح وليد عساف في مسيرة حوارة⁸⁶

2015/03/30

أعلنت حركة فتح في إقليم نابلس عبر صفحتها الرسمية على موقع " فيس بوك " (إقليم نابلس) عن إصابة عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح وليد عساف، و20 آخرين على الأقل من المواطنين الذين شاركوا في مسيرة يوم الأرض الخالد ببلدة حوارة جنوب نابلس.

وكانت حركة فتح قد أعلنت عن عزمها إغلاق مفرق " يتسهار " أمام حركة المستوطنين، والتأكيد على فلسطينية الأرض، مهما حاول قطاعان المستوطنين العبث بها ومصادرتها.

2- إصابة الوزير وليد عساف بقمع الاحتلال لمسيرة سلمية جنوب الخليل⁸⁷

2017/08/04

أصيب رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف وعدد من المواطنين في قمع الاحتلال لمسيرة في خرسا جنوب الخليل.

وأفادت الوكالة الرسمية أن جنود الاحتلال قاموا بقمع المسيرة رغم أنها سلمية، وقاموا بإطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز على المواطنين، ما أدى لإصابة عدد منهم وكذلك الوزير عساف.

⁸⁶ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2015/03/30/688942.html>

⁸⁷ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2017/08/04/1072981.html>

3- الجيش الإسرائيلي يصيب 15 فلسطينياً ويختطف اثنين منهم أحدهما صحفي قرب طوباس⁸⁸

2017/09/27

موقع المركز الدولي للإعلام في الشرق الأوسط الإلكتروني – باللغة الإنجليزية

هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، مسيرة سلمية احتجاجاً على تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وأراضيهم في مرج البقعة، جنوب طوباس، شمال شرق الضفة الغربية، ما أسفر عن إصابة خمسة عشر فلسطينياً على الأقل، واعتقال فلسطينيين اثنين، أحدهما صحفي.

وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، وهتفوا ضد استمرار الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته المتصاعدة.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" أن نائب محافظ طوباس، أحمد الأسعد، وأربعة فلسطينيين آخرين، نُقلوا إلى المستشفيات لتلقي العلاج، بعد أن اعتدى عليهم الجنود.

وأضافت أن الجنود اختطفوا أيضاً المصور علاء بدارنة، الذي يعمل مع وكالة أنباء ألمانية، وحسام عبد الرازق.

وشارك في المسيرة نشطاء سلام دوليون، وعشرات الفلسطينيين، بينهم ممثلون عن فصائل مختلفة، ومنظمات غير حكومية، وأصحاب أراضٍ عزلتها إسرائيل أو صادرتها لبناء المستوطنات غير الشرعية وجدار الضم.

قال رئيس الهيئة الفلسطينية لمقاومة الجدار والاستيطان، وليد عساف، إن إسرائيل تمارس التطهير العرقي ضد الفلسطينيين في المنطقة، لا سيما من خلال الضم غير القانوني لأراضيهم وبناء مستعمراتها.

وأضاف أن الفلسطينيين في مروج الضفة الغربية محرومون إلى حد كبير من الوصول إلى ما تبقى من أراضيهم، لكنهم سيواصلون مقاومة سياسات إسرائيل غير القانونية والعنصرية التي تهدف إلى إجبارهم على مغادرة أراضيهم والمنطقة بأكملها.

من جانبه، أكد نائب محافظ طوباس، أحمد الأسعد، أن الفلسطينيين لن يستسلموا ولن يتخلوا أبداً عن أراضيهم وحقوقهم المشروعة رغم الاستخدام الإسرائيلي المفرط للقوة والسياسات غير القانونية.

4- إصابة رئيس هيئة مقاومة الجدار وليد عساف بقتلة غاز في قدمه في المواجهات بنابلس⁸⁹

2017/12/14

⁸⁸ - <https://imemc.org/article/israeli-army-injures-fifteen-palestinians-abduct-two-including-a-journalist-near-tubas>

⁸⁹ - <https://pnn.ps/news/285747>

نابلس -PNN/ قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، مسيرة سلمية رفضاً لقرار الادارة الامريكية، بالقرب من بلدتي سبسطية والناقورة شمال نابلس.

وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم للوكالة الرسمية "وفا"، إن قوات الاحتلال قمعت المسيرة السلمية، التي خرجت رفضاً لإعلان الرئيس الأمريكي ترمب الاعتراف في القدس عاصمة للاحتلال، وذلك خلال توجهها الى حاجز بالقرب من مستوطنة "شافي شمرون" بالقرب من مدخل قرية الناقورة. وأكدت مصادر محلية إصابة رئيس هيئة مقاومة الجدار وليد عساف بقتيلة غاز في قدمه في المواجهات بنابلس.

فيما اكدت طواقم الهلال الاحمر الفلسطيني إصابة 17 مواطناً في المواجهات التي اندلعت على مدخل قرية الناقورة.

5- إصابة الوزير وليد عساف بقمع الاحتلال لمسيرة غرب رام الله⁹⁰

2018/02/21



النجاح الإخباري - أصيب رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف وعدد من المواطنين في قمع الاحتلال لمسيرة سلمية تضامنية مع الأسير منذر عميرة تزامناً مع محاكمته في محكمة عوفر الاحتلالية غرب مدينة رام الله.

وعرف من بين المصابين أيضاً (كمال أبو سفاقة وعبد الله حمدان وعبير قاسم ولينا حمدان وجميل البرغوثي). كما أصيب العشرات بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، ورذاذ الفلفل الحار.

واعتقل جنود الاحتلال فتيين لم تعرف هويتهما بعد، والزميل الصحفي محمد علوان، خلال قمع المسيرة، كما أطلقوا القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع ورذاذ الفلفل الحار تجاه المشاركين.

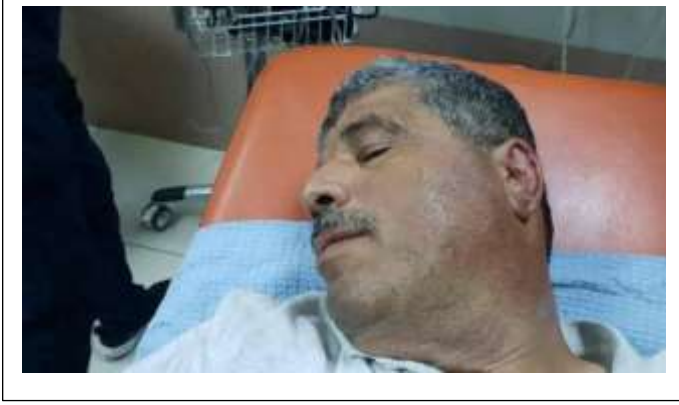
6- إصابة الوزير وليد عساف برصاصة مطاطية بالأذن في قرية رأس كركر⁹¹

2018/08/30

وفا- أصيب رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، برصاصة مطاطية في الأذن، أطلقها عليه جنود الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس 2018/8/30، خلال مشاركته في مسيرة احتجاجية ضد محاولات جنود الاحتلال ومستوطنيه الاستيلاء على منطقة جبل الريسان غرب قرية رأس كركر غرب رام الله- لإقامة بؤرة استيطانية عليه.

⁹⁰ - <https://nn.najah.edu/news/Ramallah/2018/02/21/101553>

⁹¹ - <https://www.plo.ps/ar/Article/48892>



وقال الوزير عساف الذي نقل الى مجمع فلسطين الطبي: إن جنود الاحتلال تعمدوا إطلاق الرصاص المطاطي تجاهه من مسافة قريبة، مما أدى إلى إصابته في أذنه اليسرى واثنين من مرافقيه في اليد والظهر حالما هبا لإسعافه وهما مدير دارة الصمود في الهيئة كمال ابو سفاقة ومرافقه الشخصي ثائر شوابكة، وكذلك مواطنين آخرين من المعتصمين ومتضامن اسرائيلي.

وحول تفاصيل الاعتداء أضاف عساف: كنا نعتصم ومواطنین على الأراضي التي يريد الاحتلال ومستوطنوه الاستيلاء عليها في جبل الريسان المشرف على خمس قرى لإقامة مستوطنة عليها لربط عدة مستوطنات في رام الله بمستوطنة "موديعين" لتكون متصلة مع الخط الأخضر، وفصل قرى غرب رام الله عن المدينة، فإذا بجنود الاحتلال يقومون بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز بشكل مكثف، وأطلق قناصة الاحتلال الرصاص باتجاهي بشكل مباشر، وعندما أصبت هرع الأخوة لإسعافي إلا أن الجنود قاموا باستهداف من يقترب مني ويحاول مساعدتي، فاستهدفوا مرافقي برصاصة في ظهره وكذلك متضامن اسرائيلي كان يقول لهم هذا وزير لا تطلقوا النار.

وكشف عساف أن محكمة الاحتلال ردت اليوم على التماس المواطنین بوقف عمل الجرافات في اراضيهم دون إذن، مانحة الاحتلال ومستوطنيه خمسة أيام لاستكمال مخطط التجريف، ما يدل على وجود مخطط تدعمه دولة الاحتلال وبأجهزتها المختلفة من شرطة وقضاء لفرض أمر واقع على الأرض.

وأوضح عساف أن من يقوم بمحاولة السيطرة على جبل الريسان هي شركة املاك استيطانية يرأسها زعيم المافيا الاسرائيلية زنبيش، الذي ترأس التنظيم السري اليهودي الارهابي في عام 1976 الذي قام باستهداف رؤساء البلديات الفلسطينية والاعتداء على ابناء شعبنا في محافظات الوطن.

وأكد عساف من على سرير الشفاء أن الفعاليات الاحتجاجية ستستمر، داعيا إلى أوسع مشاركة جماهيرية غدا الجمعة، وإقامة الصلاة فوق الأراضي المهددة بالاستيلاء، وتعزيز صمود اهلنا على أراضيهم.

وفي وقت لاحق، أصيب مدير عام الدائرة القانونية في هيئة مقاومة الجدار عايد مرار برصاصة في يده، وكذلك الشاب حسن إباد من كفر نعمة برصاصة مطاطية بالرأس.

7- جنود إسرائيليون يطلقون النار على وزير فلسطيني خلال احتجاجات مناهضة للاستيطان⁹²

2018/08/31

موقع كرونيكل فلسطين الالكتروني – باللغة الإنجليزية

أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار على وزير الفلسطيني لشؤون مناهضة الجدار والاستيطان ، وأصابوه بجروح، في قرية قرب مدينة رام الله المحتلة، أثناء مشاركته في احتجاج مناهض للاحتلال، يوم الخميس.

أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار على وليد عساف، الخميس، برصاص مطاطي في قرية راس كركر بالضفة الغربية المحتلة.

قال عساف، الذي أصيبت أذنه اليسرى جراء الهجوم، إنه كان يشارك في احتجاج سلمي ضد خطط إسرائيل لمصادرة أراضي قرية راس كركر عندما أطلق عليه النار، وفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وأضاف أن على الفلسطينيين مواصلة النزول إلى الشوارع والاحتجاج على التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة.

كما أصيب اثنان من مرافقي عساف برصاص الاحتلال الإسرائيلي.

احتلت إسرائيل الضفة الغربية بشكل غير قانوني منذ عام 1967، وارتكبت جرائم متنوعة بحق المدنيين الفلسطينيين.

يعيش أكثر من 600 ألف يهودي إسرائيلي في مستوطنات بالضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية، في إنشاءات تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي.

8- الاحتلال يُفتش مركبة رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ويستولي على وثائق رسمية⁹³

2020/10/25

فتشت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، مركبة رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، الوزير وليد عساف، أثناء خروجها من حاجز "بيت إيل" شمال مدينة البيرة.

وأوضحت الهيئة، في بيان، أن قوات الاحتلال، استولت على أوراق رسمية، كانت موجودة داخل المركبة، بجانب لوحاتها الحمراء.

9- الرئيس عباس للوزير عساف: "إلعن أبوهم"⁹⁴

2021/02/04

هاتف الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وليد عساف، بعد عملية هدم خيام الفلسطينيين في منطقة حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية، وقال له باللهجة الفلسطينية: "إلعن أبوهم."

⁹³ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2020/10/25/1377507.html>

⁹⁴ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2021/02/04/1396754.html>

وتوجه عباس إلى عساف قائلاً: "وليد.. الله يعطيك العافية.. العن أبوهم.. لن نسكت، ونحن معكم ولن نسكت، وسنعيد بناء ما تهدم."

وأضاف: "الاحتلال سيزول، ومثلما رحل دونالد ترامب، سيرحل غيره."

بدوره، رد عساف بالقول: "سنعيد البناء وسنبقى ثابتون.. نحن جنودك وجنود الوطن، ومخطط التهجير القسري سيفشل، كما فشل مخطط ضم الأغوار، وكما فشل مخطط (صفقة القرن)".

10- القوات الإسرائيلية تصدر وثائق رسمية ولوحة ترخيص سيارة وزير فلسطيني⁹⁵

2020/10/25

شبكة القدس الإخبارية / باللغة الإنجليزية

البيرة (قنا) - صادر جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، وثائق رسمية ولوحة ترخيص سيارة رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف.

وأفادت مصادر مطلعة أن جيش الاحتلال صادر وثائق ولوحة سيارة الوزير بعد مصادرة السيارة نفسها على حاجز بيت إيل العسكري شمال البيرة.

وأضافت أن جنود الاحتلال احتجزوا السيارة وسائقها لأكثر من ساعة قبل أن يطلقوا سراح السائق والسيارة ويصادروا الكتب والوثائق الرسمية التي كانت داخل السيارة.

وهدد الجنود السائق بأنهم سيوقعونه في مشاكل إذا استمر في العمل مع الوزير.

حملة فلسطينية لحماية القمم الجبلية في الضفة الغربية من "التوسع" الاستيطاني⁹⁶

رام الله 16 ديسمبر 2020 (شينخوا) أعلن مسئول فلسطيني اليوم (الأربعاء)، عن إطلاق حملة وطنية لحماية القمم الجبلية في الضفة الغربية من "التوسع" الاستيطاني.

وقال وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في السلطة الفلسطينية لوكالة أنباء ((شينخوا))، إن الحملة "تغطي 17 موقعا استراتيجيا بينها القمم الجبلية المرتفعة في الضفة الغربية".

وأوضح عساف أن برنامج الحملة يشمل "استصلاح وزراعة القمم الجبلية المرتفعة في كافة المدن بأشجار الزيتون وتوفير مقومات الحياة من أجل رؤيتها محميات فلسطينية خضراء".

وذكر أن الحملة تهدف "لحماية القمم من المصادرة لصالح التوسع الاستيطاني عبر زراعتها بآلاف الأشجار بمشاركة وزارة الزراعة والبلديات والمؤسسات الأهلية الفلسطينية".

وأشار عساف، إلى أن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وضعت خطة من أجل التصدي "للتوسع الاستيطاني تقوم على محورين أولهما إعادة بناء ما يتم هدمه من قبل السلطات الإسرائيلية" في المناطق الفلسطينية.

⁹⁵ - <https://qudsnen.co/israeli-forces-confiscate-official-documents-and-license-plate-of-palestinian-minister>

⁹⁶ - https://arabic.news.cn/2020-12/16/c_139594482.htm

وأضاف، أن المحور الثاني "مواجهة البؤر الاستعمارية التي يقوم المستوطنون بإنشائها على أراض فلسطينية في مناطق مختلفة من الضفة"، مؤكداً على مواصلة الفعاليات الشعبية لمواجهة كل بناء استيطاني.

وتعرف هيئة شؤون الجدار والاستيطان الفلسطينية "البؤرة الاستيطانية" بأنها أي بناء جديد محدود المساحة وينفصل عن مسطح بناء المستوطنة، يتم بناؤه بهدف توسع مستقبلي لمستوطنة قائمة أو تمهيدا لإقامة مستوطنة جديدة.

ويقطن ما يزيد عن 700 ألف مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية وشرق القدس واحتلت إسرائيل الضفة الغربية في العام 1967 وأقامت عليها المستوطنات، التي تُعتبر مخالفة للقانون الدولي، لكن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أعلن في نوفمبر من العام الماضي أنها لا تنافي القانون الدولي، في خطوة مثيرة للجدل قوبلت برفض فلسطيني قاطع.

ويعد الاستيطان الإسرائيلي من أبرز ملفات الخلاف بين الفلسطينيين وإسرائيل في ظل توقف مفاوضات السلام بينهما منذ عام 2014.

11- الجيش الإسرائيلي يحتجز الوزير الفلسطيني وليد عساف ومحافظ طوباس اللواء

يونس العاص 97

2021/02/03

قناة العرب المغربية من الرباط : احتجز الجيش الإسرائيلي الوزير الفلسطيني وليد عساف ومحافظ طوباس اللواء يونس العاص وكوادر هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، عقب شروعهم بإعادة بناء ما هدمه الجيش في حمصة. وفقا لموقع روسيا اليوم.

وكان الجيش الإسرائيلي قد اقتحم الموقع أكثر من مرة على مدار اليوم وهدم وفكك الخيام التي نصبها السكان بعد عملية هدم نفذها الجيش في حمصة الفوقا بالأغوار الشمالية.

12- العن أبوهم يا وليد⁹⁸

2021/02/04

بقلم الكاتب محمد البريم



لعن أبوهم يا وليد... والله معكم واحنا معكم... وعيدو بنائها مرة ومرتين وثلاث ومش حنسكت، تلك الكلمات التي تحدث بها الرئيس ابو مازن عبر الهاتف مع الوزير الفدائي وليد عساف لمقاومة الجدار والاستيطان؛ رداً على هدم الاحتلال لقرية حمصة، هي بحد ذاتها موقف وشكل من اشكال الصدام مع الاحتلال وان المعركة لن تتوقف كوننا في حالة حرب مستمرة وان الرئيس يمتلك قوة

97 - <https://alarabetv.com/>

98 - <https://www.maannews.net/articles/2031731.html>

الفعل والمواجهة والتي تتجسد بفلسفة الوزير الفدائي وليد عساف الذي لا تراه الا في الميدان الوحيد لصراعنا فهو بذلك اعدا الاعتبار للمقاومة الشعبية السلمية؛ وهو عودة الاعتبار أيضا للفعل النضالي وليس انتهاءً عند ذلك بل قام بتطوير ادوات الاشتباك الشعبي لتصبح علامة فارقة في تطوير ادوات النضال اليومي الفلسطيني خاصة أنها صارت جزءاً من روتين العلاقة بين المحتل بسلاحه وجنوده وبين الشعب الاعزال المهتدة ارضه بالمصادرة.

فالمختلف هو وجوده بالميدان وليس بيروقراطية المكاتب؛ بل مع الناس جنباً الى جنب في مواجهة قوات الاحتلال بشكل دائم واصابته في غير مرة في اصرار منه على استمرارية العطاء والصمود والمقاومة في وجه الاحتلال بكل الوسائل و الامكانيات المتاحة.

تراه يحمل على كتفه الخيم او يحمل اقواس المواسير أو يفترش الارض او يتسلق الجبال ليعيد بناء ما يهدمه الاحتلال ولا يكتفي بذلك بل يشتبك معهم ، ويواسي المهجرين، ويغيث الملهوفين عملاً بتكريس وتشبيث المواطنين وتعزيز صمودهم على أراضيهم.

ختاماً: اخي وليد عساف عليكم ان لا تستسلموا وان تستمروا في معركة الدفاع عن الارض الفلسطينية والمواطن الفلسطيني، (أن لا ضير عليكم، إنكم لمنتصرون) لقول الله تعالى.

فالبقاء لشعبنا المناضل والاحتلال زائل في نهاية المطاف لان تلك حتمية تاريخية، فالشعب الذي نجح في الافلات من تروس ماكينة الابداء الصهيونية لن يحتاج طريقة لمواجهة الاحتلال.

13- الاحتلال يعتدي على المواطنين في خلة حسان غرب سلفيت⁹⁹

2021/02/06

سلفيت- معا- اعتدى جيش الاحتلال اليوم على وزير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف وعلى المزارعين أثناء توجههم لأراضيهم في منطقة خلة حسان غرب بلدة بديا غرب سلفيت، وتم اغلاق الطرق أمامهم ومنعهم من الوصول لأراضيهم في المنطقة.

وزير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف قال لـ معا "رسالتنا من فعالية اليوم هو رفضنا لإقامة بؤرة استيطانية في المنطقة، فخلّة حسان معدة لإنشاء مدينة استيطانية على اراضي المواطنين ولا بد من التحرك السريع لمنع اقامتها."

وأضاف "ترك الموضوع للمستوطنين والسماح لهم بإقامتها سيؤدي الى ضياع المنطقة، وقيل ذلك بذلت جهودا لاستعادة ما يقارب الالف دونم بالتعاون مع بلدية بديا وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان والاهالي في بديا، والاحتلال ما زال مصرا على إقامة البؤرة في تلك المنطقة والاستيلاء على ما تبقى لإنشاء مدينة استيطانية بين محافظتي سلفيت وقلقيلية.

وتابع: ذهبنا اليوم للتصدي لها ولكن جيش الاحتلال تدخل وقابلنا بالقنابل الصوتية والغازية، وغاز الفلفل، حيث قاموا برشه على وجوهنا لمنعنا من الوصول للارض وزراعتها.

وطالب عساف "يجب أن يكون هناك تحرك أكبر لمنع ومواجهة البؤر قبل انشائها في جميع المحافظات، ودعا لإقامة فعالية ضخمة في الايام القادمة في منطقة خلة حسان.

المزارع يوسف ابو صفية قال لمعا: توجهنا اليوم لزراعة اراض مستهدفة في خلة حسان والتي تم تجريفها من قبل المستوطنين قبل أيام، حيث تصدى لنا الجيش الاسرائيلي واغلق الطرق أمامنا للحد من وصولنا اليها، فقام بإطلاق القنابل الصوتية والغازية اتجاهنا، والاعتداء علينا بالضرب لعدم وصولنا للاراضي.

وأضاف ابو صفية: "لن تثبتنا اعتداءات الاحتلال وسنقوم بزراعة الارض في الايام القادمة مهما كلفنا الامر، ونناشد أصحاب الاراضي في مناطق بديا وسنيريا وكفر ثلث التواجد في اراضيهم في خلة حسان قبل فوات الاوان، واقامة بؤرة استيطانية بالمنطقة.

المزارع جمال سلامة قال لـ معا: "توجهنا لزراعة اراضي في خلة حسان، املك في المنطقة ٤٨ دونما، حيث ان المنطقة مستهدفة لاقامة بؤرة استيطانية، حيث قام المستوطنون بوضع كرفان بالقرب من ارضي وبالتالي أصبحت ارضي مهددة، ويمنع الوصول اليها من قبل المستوطنين بحماية الجيش والذي قابلنا اليوم باغلاق للطرق والقاء القنابل الغازية والصوتية نحونا، وقام الجنود بضربي حيث انني وقعت على الارض.

وأضاف سلامة: "بالرغم من ذلك لن أترك ارضي فريسة لهم، وسأدافع عنها مهما كلفني الامر.

14- الاحتلال الإسرائيلي يحتجز قيادياً فلسطينياً بدرجة وزير برام الله¹⁰⁰

2021/12/17

احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، أثناء مروره عبر حاجز عطارة العسكري المقام على أراضي المواطنين شمال رام الله.

وأبلغ وليد عساف، وهو بدرجة وزير، وسائل الإعلام الرسمية الفلسطينية عبر هاتفه أن جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز، يحتجزونه مع سائقه ومرافقه منذ أكثر من ساعة ونصف.

وتشهد عدة مدن وقرى فلسطينية في محافظة نابلس هجمات من مستوطنين إسرائيليين.

وقال شهود عيان إن مستوطنين أضرموا النار في منشآت، وحطموا سيارات، وحاولوا اختطاف أحد الفلسطينيين، لولا تصدي أهالي القرى لهم ومنعهم من القيام بذلك.

ويأتي التصعيد من جانب المستوطنين اليوم، في أعقاب مقتل مستوطن يهودي الليلة الماضية، وإصابة اثنين آخرين في هجوم شنه فلسطينيون بالرصاص، على سيارة قرب بؤرة استيطانية غير قانونية.

15- عشرات الجرحى في اعتداءات إسرائيلية بالضفة الغربية¹⁰¹

2022/01/31

موقع دايز أوف بلاستين (أيام فلسطين) – باللغة الإنجليزية

¹⁰⁰ - <https://www.elaosboa.com/96931>

¹⁰¹ - <https://daysofpalestine.ps/p2047>

الضفة الغربية - أصيب ما لا يقل عن 25 فلسطينيًا بجروح، يوم الاثنين، عندما هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة مظاهرات في أنحاء الضفة الغربية.

خرج آلاف الفلسطينيين إلى الشوارع رافعين أعلام فلسطين في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة، إحياءً للذكرى التاسعة والثلاثين ليوم الأرض.

أفاد مراسلنا في الضفة الغربية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قمعت الاحتجاجات الفلسطينية باستخدام الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

أصيب العشرات من المتظاهرين، بينهم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح، وليد عساف.

وبحسب المراسل، استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي المسعفين الفلسطينيين الذين هرعوا إلى مواقع المواجهات لتقديم الإسعافات الأولية للجرحى وإخلائهم.

وأضاف المراسل أنه كان واضحًا أن قوات الاحتلال حاولت منع الصحفيين من تغطية اعتداءاتها على المتظاهرين الفلسطينيين.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية أن ثلاثة من الجرحى أصيبوا بجروح متوسطة، بينما أصيب الآخرون بجروح طفيفة، وتلقى بعضهم العلاج ميدانيًا.



1) وليد عساف: بناء وحدات استيطانية بالقدس يُفشّل حل القضية الفلسطينية¹⁰²

2015/04/28

أكد الوزير وليد عساف، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، أن طرح سلطات الاحتلال الإسرائيلي عطاءات جديدة لبناء 77 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية، يغلق الأبواب تماما أمام أى جهد سياسى أو عملية سياسية لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام الدائم فى المنطقة.

وقال عساف فى تصريح خاص لموفد وكالة أنباء الشرق الأوسط فى بمدينة رام الله بالضفة الغربية إن هذا القرار الإسرائيلى التصعيدى هو استمرار لنفس نهج الحكومات الإسرائيلىة السابقة، وخاصة الحكومة اليمينية المتطرفة الأخيرة ، وأنه تأكيد على أن إسرائيل تغلق الأبواب تماما أمام أى جهد سياسى أو عملية سياسية لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام الدائم فى المنطقة، لافتا إلى أن الاحتلال يسعى بتلك الممارسات لفرض وقائع على الأرض لتهويد الأراضى الفلسطينية عامة، والمدينة المقدسة بشكل خاص.

وكانت وزارة البناء والإسكان الإسرائيلىة قد أعلنت أمس طرح عطاءات جديدة لبناء 77 وحدة استيطانية جديدة فى مستوطنتى "بسغات زئيف" و"النبي يعقوب" فى القدس داخل الأراضى المحتلة عام 1967، حيث أفادت مصادر عبرية أن 36 وحدة استيطانية ستقام فى مستوطنة "النبي يعقوب"، فى حين ستقام 41 وحدة أخرى فى مستوطنة "بسغات زئيف".

وأوضح عساف أن هناك توجهها تصعيديا لهذه الحكومة اليمينية لضم مزيد من الأراضى من خلال برنامجها الاستيطانى الذى تنفذه على قدم وساق وبأسلوب ممنهج ، ضاربة بعرض الحائط كل التوجهات الدولية لحل الأزمة أو للقضية الفلسطينية، لافتا إلى أن ذلك

يؤكد على صحة الموقف الفلسطينى بأنه لا مفاوضات فى ظل الاستيطان ومحاولة إسرائيل فرض حقائق على الأرض عبر الوقائع الاستيطانية الجديدة.

وشدد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان على أن أى عملية سياسية يجب أن تبدأ من وقف الاستيطان على كافة الأراضى الفلسطينية، بما فيها القدس، وبدون ذلك لن يكون هناك جدوى لأى عملية مفاوضات أو لأى عملية سلام فى المنطقة.

وحذر عساف من أن إعلان بناء وحدات استيطانية جديدة رغم عدم تشكيل الحكومة الإسرائيلىة بعد ، يعد مؤشرا خطيرا على الوضع المستقبلى للتعامل مع الاحتلال الإسرائيلى وقياداته، مشددا على أن نتائجهو يسير على الخط نفسه الذى سارت عليه الحكومات السابقة وخاصة الأخيرة التى كانت الشد تطرفا والأكثر تركيزا على المشاريع الاستيطانية، حيث تضاعف البناء الاستيطانى فى عهدها لأكثر من ثلاثة أمثال ما كان عليه الوضع فى الحكومات السابقة.

ونوه بأن نتائجهو لا يريد عودة المفاوضات أو استئنافها، بل يريد استكمال برنامجها بأنه لا مكان لدولة أخرى بجانب إسرائيل، فهو رهينة للمستوطنين وأولئك الذين انتخبوه من اليمين المتطرف الذين يدعمون هذا البرنامج وهذا التوجه على حساب الفلسطينيين وأراضيهم.

ودعا عساف لاستغلال كافة الوسائل المتاحة على المستويين الشعبى والدولى لمقاومة خطط الاحتلال الاستيطانية الممنهجة ، وبخاصة المقاومة الشعبية التى أثبتت فعالية كبيرة فى مواجهة الاستيطان فى

كافة الأراضي الفلسطينية ، مؤكداً أن وقف المفاوضات ورهن استئناف العملية السلمية بوقف الاستيطان سيكون مسألة استراتيجية للقيادة الفلسطينية في التعامل مع هذا التصعيد الإسرائيلي، فضلاً عن التوجه بقوة للمنظمات الدولية كالجناية الدولية لمواجهة الاحتلال والاستيطان.

(2) رئيس هيئة الجدار والاستيطان وليد عساف يرد على مقالة مجدولين حسونة¹⁰³ 2015/08/05

رد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، على مقالة مجدولين حسونة فتح مع ام ضد الاستيطان المنشورة في صحيفة رأي اليوم بعد أن قمت بالاتصال به والاستفسار عن ذلك انحيازاً للمهنية الصحفية واحقاق الحقوق قائلاً: الموقف من الاستيطان ليس توقيعاً لشخص يريد ان يبني مجداً لنفسه.

وقال عساف بأن موقف فتح من الاستيطان يمارس على الارض من خلال المسيرات الاسبوعية واليومية والانشطة اليومية في سوسيا وابو نوار والنبي صالح وكفر قدوم ونعلين وبلعين. وعن السيدة التي تجمع توابع قال عساف بانها لا تنال رضا شعبي ولا توجد حملة لهذا الغرض ، وأنه شخصياً لم يراها ولم تنسق معه بهذا الخصوص.

وأضاف عساف أن هناك آلاف القضايا التي تتابعها لجنة الجدار من خلال محامين في كافة المحاكم لحماية الأرض من المصادرة واعتداءات الاحتلال.

وتابع عساف بالقول انه منذ تسلمه الهيئة وهدفنا تثبيت المواطن على أرضه وتقديم كل أشكال الدعم والمساعدة لهذا المواطن.

وقال عساف نشارك يومياً في مسيرة ومواجهة ونزور الجرحى ونتابع علاجهم ونقدم في فتح الشهداء والجرحى بشكل يومي والمعتقلين ضد هذا الاستيطان.

وأضاف عساف أين روز حامدة ومجدولين حسونة وغيرها من الميدان ويجب على حامل الرسالة ان يكون له أهمية في إنجاحها.

(3) وليد عساف: سنعيد بناء التجمعات البدوية في الأغوار وسنواصل المقاومة الشعبية لمواجهة الاحتلال¹⁰⁴ 2016/02/18

أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، على دعم وتعزيز صمود الفلسطينيين في التجمعات البدوية الموجودة في الأغوار، في ظل استمرار غطرسة الاحتلال الاسرائيلي بهدم منشآتهم والتنكيل بهم.

وقال عساف في حديث لإذاعة "موطني" اليوم الخميس: " سنعيد بناء التجمعات البدوية التي هدمها الاحتلال في الأغوار، مؤكداً على التمسك بالمقاومة الشعبية السلمية لمواجهة جرائم الاحتلال،

¹⁰³ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2015/05/08/711054.html>

¹⁰⁴ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2016/02/18/871003.html>

والاعتداءات المستمرة على القرى والتجمعات البدوية، والتي تأتي ضمن فرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني.

وكشف عساف أنه منذ بداية الشهر الحالي أمر جيش الاحتلال بهدم 180 منزل موزعة على 10 تجمعات بدوية في الأغوار و5 تجمعات تم مسحها بالكامل، محذراً من مرحلة جديدة أكثر خطورة لمخططات الاحتلال بهدف السيطرة على المناطق وتهجير سكانها.

وفي سياق آخر أشار عساف إلى اعتداء جيش الاحتلال الاسرائيلي على قرية عين الرشراش، معتبراً هذا الاعتداء يأتي ضمن مخطط التهجير القسري للأغوار، وإخلاء السكان البدو من تلك المناطق لتهميد تلك البقعة الجغرافية بشكل كامل، لافتاً إلى زيارة هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ومفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح، والهلال الأحمر الفلسطيني، التجمعات البدوية لدعم صمودها في البقاء على أراضيهم.

وفي سياق آخر دعا رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، المواطنون للمشاركة في إحياء الذكرى الحادية عشر لإنطلاق المقاومة الشعبية في بلعين غداً بعد صلاة الجمعة، للتأكيد على استمرار ودعم المقاومة الشعبية السلمية في المناطق المهددة للمصادرة من قبل الاحتلال الاسرائيلي وافشال مخططاتهم.

(4) وليد عساف: جدار الضم والفصل والاستيطان يمنع الحل السياسي¹⁰⁵

2016/02/28



رام الله- معا- أفاد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان المهندس وليد عساف، اليوم الأحد، أن عدد المستوطنات المقامة على الاراضي الفلسطينية المحتلة هو 159 مستوطنة تسيطر على 61 ألف 159 دونم، و119 بؤرة استيطانية تسيطر على 6200 دونم، و93 موقع عسكري تسيطر على 17600 دونم، و16 منطقة صناعية تسيطر على 7560 دونم، و21 موقع خدماتي تسيطر على 1160 دونم، و4 مواقع سياحية تسيطر على 761 دونم.

وأشار عساف خلال اللقاء الحواري الذي نظمه اليوم منتدى شارك الشبابي ضمن برنامج "تميز"، إلى واقع الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، بحضور المدير التنفيذي لمنتدى شارك بدر زماعرة، وطلبة تميز.

وقال: "إن الاسرائيليين لا يبحثون عن السلام ولا عن حل سياسي وانما يبحثون عن دولة يهودية واحدة، بامعانهم في سياسة مصادرة الاراضي الفلسطينية وتوسيع دائرة هجماتها الاستعمارية باقامة المزيد من

المستعمرات، وبالمقابل اقدمها على سياسة حصر التمدد العمراني الفلسطيني وتهجير السكان وخاصة التجمعات البدوية."

وافاد م. عساف أن عدد المستعمرين في الضفة الفلسطينية بلغ 591,441 مستعمرا حتى نهاية 2014، 80% منهم يتركزون في القدس ومحيطها وبالقرب من خط الهدنة، وعند اكتمال بناء جدار الضم والتوسع سيضم 80 مستوطنة يقطن فيها حوالي 508,000 مستوطنة، مبينا ان مساحة الاراضي التي يزرعها المستوطنون في الضفة الفلسطينية 103 الاف دونم.

وبين عساف ان واقع الاراضي في الضفة الفلسطينية يشير الى أن الاراضي المغلقة على نهر الاردن تبلغ 160 ألف دونم، وأراضي ما يسمى بـ"الدولة الاسرائيلية" 1,300,000 مليون دونم، والاراضي المغلقة عسكريا 1,016,000 مليون دونم، والاراضي التي يزرعها المستوطنون 103,000 دونم.

المستعمرات داخل القدس

وتطرق عساف، الى ان الجزء الذي تم ضمه الى القدس الغربية بقرار الكنيست عام 1967 ومساحتها 71 كم²، مبينا ان عدد المستوطنات داخل المدينة المحتلة 13 مستوطنة ويسكن فيها 206 ألف مستوطنة مقامة على 16.4 كم²، في حين تبلغ التجمعات الفلسطينية 14 تجمعا ويعيش فيها 320 ألف نسمة على مساحة 17 كم².

ولفت إلى ان مساحة الاراضي المخصصة لتوسع المستوطنات 3.3 كم²، بينما تبلغ مساحة الاراضي المخصصة لتوسع التجمعات الفلسطينية 3 كم²، ومساحة الاراضي المعلنة مناطق خضراء 11 كم²، أما مساحة الاراضي المعلنة مناطق مفتوحة فهي 15 كم²

مخطط القدس 2020

ونوه عساف إلى أن الأهداف العامة من المنظور الاسرائيلي للخطّة، هو تكريس القدس المحتلة كعاصمة يهودية لإسرائيل، وتقديم مستوى عال من الحياة والاستقرار الاقتصادي والاجتماعية، والبيئي وزيادة عدد اليهود في القدس، وزيادة الكثافة السكانية في الأحياء الإسرائيلية بالسماح بانشاء ابنية تتكون من 18 طباقا وتوسيع المناطق من خلال ملئ الأراضي الفارغة، وبناء مستوطنات إسرائيلية جديدة.

آثار الخطّة الإسرائيلية على الفلسطينيين

وحول آثار الخطّة الإسرائيلية على الفلسطينيين، قال عساف "منع أي تواصل جغرافي أو وظيفي بين الأحياء الفلسطينية نفسها وبقية الضفة الغربية، وتعزيز الأحياء الإسرائيلية على حساب الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحويل القدس الشرقية من مركز حضري الى أحياء فلسطينية مجزأة، وزيادة اعتماد القدس الشرقية على القدس الغربية تمهيدا لفصلها في جميع نواحي الحياة عن الضفة الغربية، واضعاف امكانية ان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية و تحويل القدس الى عاصمة إسرائيلية تتكون من أغلبية يهودية."

وأشار عساف، إلى أن الحكومة الاسرائيلية نشطت في المصادقة على المخططات التفصيلية الخاصة بالمستوطنات، حيث رصدت الهيئة قيام مجلس التنظيم الأعلى التابع للإدارة المدنية بالمصادقة على 103 مخططات هيكلية تفصيلية في حين لا يزال 177 مخططا في النقاش داخل اللجان الفرعية الخاصة بالمستوطنات والمنبثقة عن مجلس التنظيم الأعلى، وقيام وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية وسلطة أراضي إسرائيل بنشر 113 عطاء تضمنت بناء آلاف الوحدات السكنية.

(5) مسؤول فلسطيني: إسرائيل تمارس التطهير العرقي على بدو القدس¹⁰⁶

2016/05/19

موقع مونتر الشرق الأوسط الإلكتروني – باللغة الإنجليزية

حذر رئيس هيئة مقاومة الاستيطان التابعة للسلطة الفلسطينية، وليد عساف، من أن هدم إسرائيل لمنازل البدو في القدس هو شكل من أشكال التطهير العرقي والتهجير القسري، وفقاً لما ذكرته شبكة قدس نت يوم الأربعاء.

أدلى عساف بتصريحاته في أعقاب جولة قام بها على المنازل المهدمة في جبل البابا.

يوم الاثنين، اقتحمت السلطات الإسرائيلية جبل البابا، وأخلت منازل البدو الفلسطينيين وهدمت بعضها، مما أدى إلى تشريد حوالي 90 شخصاً.

وأفادت لجنة مقاومة الاستيطان في بيان لها أن عساف يهدف إلى متابعة احتياجات العائلات المتضررة عن كثب.

وأكد عساف أن لجنته تبذل قصارى جهدها لمنع إسرائيل من تكرار النكبة للفلسطينيين الذين هُجروا من ديارهم عام 1948.

يُعد جبل البابا نقطة تجمع للفلسطينيين البدو، وخاصة من قبيلتي الجهالين والمزارعة. ويبلغ عدد سكانها نحو 400 نسمة، وقامت السلطات الإسرائيلية بتنفيذ 37 عملية هدم في المنطقة، فيما صدرت أوامر هدم بحق 50 منزلاً آخر.

(6) وليد عساف: الاستيطان تضاعف بنسبة 600% منذ توقيع أوسلو¹⁰⁷

2016/07/13

قال وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان " إن الاستيطان تضاعف بنسبة 600% منذ توقيع اتفاق أوسلو في العام 1993 ، واضاف ان تزايد وتيرة الاستيطان يؤكد على ان الكل متفق على تهويد الارض الفلسطينية وتوسيع الاستيطان الاسرائيلي بعد قتل اسحق رابين.

واضاف عساف ان عمليات الهدم والمصادرة في الضفة والقدس تضاعفت بنسبة 450%، كما تضاعف بيع وتسويق الوحدات الاستيطانية بنسبة 850% في العام الجاري مقارنة بالعام 2015. عدا عن ان اسرائيل تستغل 63% من مساحة الضفة وهي المناطق المصنفة (ج) للاستيطان ومعسكرات الجيش والمخيمات

واضاف عساف ان اسرائيل واللوبي الصهيوني في الخارج متفقون على اقامة دولة للمستوطنين في الضفة الغربية ، لذلك علينا ان نعمل على تعزيز صمود المواطن بشكل حقيقي، وان تاخذ فصائل العمل الوطني دورها في المقاومة الشعبية.

¹⁰⁶ - <https://www.middleeastmonitor.com/20160519-palestinian-official-israel-ethnically-cleansing-jeruselems-bedouins/>

¹⁰⁷ - <https://www.sadaa.ps/6109.html>

(7) وليد عساف: كشفنا سماسرة يسربون الأراضي للاحتلال¹⁰⁸

2017/03/30

النجاح الإخباري - تظاهر عشرات الآلاف من الفلسطينيين اليوم في الذكرى الـ 41 ليوم الأرض الخالد، وشهدت عدة محافظات في الضفة الغربية مواجهات مع قوات الاحتلال، حيث وقعت عشرات الإصابات، بينها إصابات بالرصاص المطاطي والاختناق..

يقول وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الاستيطان والجدار لـ "النجاح الإخباري": "العديد من الفعاليات من غرس زيتون و زراعة الاراضي المهددة بالمصادرة كانت اليوم في مختلف المحافظات الفلسطينية".

كما وأضاف عساف، تمكنا من الخروج بخطة واضحة المعالم تم اقرارها من قبل الحكومة الفلسطينية، لتغطي احتياجات السكان في المناطق المصنفة (ج)، من الدعم القانوني من توفير محامين ومساحين، ورفع قضايا المنازل المهددة بالهدم ومتابعتها وكذلك الاراضي المهددة بالمصادرة، وتمكنا من الكشف عن العديد من عمليات التزوير التي يقوم بها السماسرة والشركات الاسرائيلية الاستيطانية.

وفي نفس السياق قال عساف، تم الكشف عن اكثر من عشرين صفقة تزوير و عشرات الصفقات تم ايقافها بالمحاكم الاسرائيلية، وان هناك خطة تتبناها هيئة مقامة الاستيطان والجدار وهي اعادة بناء كل ما يتم هدمه في مناطق المصنفة (ج)، كما وتشمل ايضاً كافة المناطق الفلسطينية، حيث ذكر ان ما نسبته 1114 منزل هدمته قوات الاحتلال وتم اعادة بناءه من قبل الهيئة.

وأكد عساف، أن كل مواطن يتلقى امر هدم، عليه فقط ان يتجه للمحافظة التي ينتمي اليها ، أو يتصل بهيئة مقامة الجدار والاستيطان مباشرة، وبدورها ستتحمل كافة التكاليف باخراج القيد من دائرة الاملاك، مشيراً الى ان اخراج القيد من اجل الدفاع عن الاراضي ليس عليه رسوم، و تتحمل كذلك تكاليف مخطط المساحة و رسوم القضية في المحكمة، وفي اجرة المحامين والخبراء.

وأوضح ان هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بموازنتها الحالية تتحمل كافة التكاليف، وما على المواطن الا ان يأتي ومعه اخطار الهدم والمتابعة معنا.

(8) وليد عساف يدعو إلى الاستثمار بمناطق ج¹⁰⁹

2018/03/20

رام الله - فلسطين اليوم دعا رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، اليوم الإثنين، إلى الاستثمار في المناطق المسماة "ج"، لمواجهة استهداف الاحتلال الإسرائيلي لتلك المناطق وطالب عساف خلال ورشة عمل عقدتها الهيئة في رام الله، بالتعاون مع وزارة العدل، إلى تعزيز الاستثمار في هذه المناطق، من خلال الزراعة والبناء واستغلال الموارد لتفويت الفرصة على الاحتلال، الذي يسعى إلى السيطرة عليها لصالح الاستيطان.

وبين ان الاحتلال يسيطر على 85% من مصادر المياه في هذه المناطق، و82 من المراعي، التي أعلنها مناطق عسكرية مغلقة، كما يسرق 16 مليون طن من الحجر سنوياً، ويحظر على الفلسطينيين

¹⁰⁸ - <https://nn.najah.edu/news/Report-1/2017/03/30/12492>

¹⁰⁹ - <https://www.palestinetoday.net/335/051825>

البناء في منطقة البحر الميت، إضافة إلى استيلاء المستوطنين على مساحة 160 ألف دونم من الأراضي الخصبة في الأغوار.

(9) عساف يطلع المؤسسات الدولية على انتهاكات الاحتلال بالضفة¹¹⁰

2018/04/19

رام الله - معا - بحث رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف مع كل مدير الاونروا سكوت اندرسون ومدير الصليب الاحمر دايفيد قوسين ونائب مؤسسة اوتشا منسق الشؤون الانسانية في الضفة اشيري ريتسما ووفد مرافق لهم سبل التعاون المشترك واليات تعزيز صمود شعبنا في المناطق الساخنة والتجمعات البدوية ومواجهة الجدار والاستيطان.

واطلع الوزير وليد عساف الوفد خلال اللقاء الذي عقد في مقر الهيئة برام الله اليوم الخميس، على سير العمل الذي تقوم به الهيئة والتحديات التي تواجهها واهم انجازاتها، مشددا على اهمية التعاون بين جميع الاطراف لاستكمال العمل.



وقال عساف ان "المستوطنون هم حكومة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، ووضح ان هدف الاحتلال تهجير سكان التجمعات البدوية، لضم مناطق ج إلى إسرائيل."

"واوضح رئيس الهيئة ان الاحتلال هدم عام 2016، 3155 مسكنا ومنشأة في السفوح الشرقية لمدينة القدس، وفي 2017 هدم 580 مسكنا، وخلال العام الجاري هدم 8 تجمعات سكنية مهددة بالهدم والتهجير الجماعي، وانتقل الاحتلال من عملية الهدم الفردي إلى محاولة إزالة التجمعات السكنية بالكامل."

وخلال الأيام الأخيرة، هدمت سلطات الاحتلال مدرسة زنوتا جنوب محافظة الخليل، وقبلها مدرسة أبو النوار قرب العيزرية شرق القدس، ومدرسة جب الذيب شرق بيت لحم، وقرية عين الرشاش جنوب قرية دوما في حافظة نابلس التي هدمت بالكامل، والتي تسكنها 36 أسرة، وهي كلها عبارة عن تجمعات بدوية.

من جهته، اشاد الوفد بالدور الذي تقوم به الهيئة في خدمة المواطنين في مناطق ج في ظل ما يتعرضون له من انتهاكات وتعديات من قبل دولة الاحتلال.

هذا واتفق الطرفان على اليات مشتركة واجتماعات لاحقة لوضع تفاصيل خطة العمل القادمة في مناطق ج .

(10) مسئول فلسطيني: الاستيطان الإسرائيلي فصل القدس عن الضفة الغربية¹¹¹

2018/04/24



حذر رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية وليد عساف من أن الاستيطان الإسرائيلي فصل مدينة القدس العربية الإسلامية عن الضفة الغربية، مشيراً إلى أن إسرائيل تسعى لطرد الفلسطينيين من وطنهم التاريخي.

جاء ذلك في كلمته اليوم أمام ندوة بعنوان "الاستيطان الاستعماري في أرض فلسطين"

المحتلة"، التي نظمها "قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة" في جامعة الدول العربية بمشاركة الأمين العام المساعد السفير سعيد أبو علي، والمتحدث باسم الأمين العام الوزير مفوض محمود عفيفي، وعدد من مندوبي الدول العربية المعتمدين بالجامعة.

واستعرض الوزير عساف، خلال المحاضرة التي ألقاها بعنوان "المشاريع الاستيطانية وتأثيرها على مستقبل الدولة الفلسطينية"، الأسس والإجراءات التي يجب اتخاذها من أجل مواجهة موجة الاستيطان، أرقاماً وإحصائيات عن التهجير القسري الذي تقوم بها إسرائيل بحق أبناء شعبنا، مؤكداً أن هناك 11 كتلة وبؤرة استيطانية تفصل الأراضي الفلسطينية.

وأكد خطورة القرار الأمريكي بالقدس وتداعياته الخطيرة، مشيراً إلى إن إسرائيل خارجة على القانون الدولي، وأنها بنيت على إيديولوجية استيطانية ونهب الأرض، مؤكداً أن الصمود والثبات والمواجهة هي الأساس الذي نحتاجه لمواجهة هذا الاستهداف.

وقال، أنه على مدار المائة عام الماضية من الصراع بين الحركة الصهيونية ودولة إسرائيل والدول العربية والشعب الفلسطيني وضعت إسرائيل جهودها وخططها لتحقيق هدف واحد فقط وهو طرد الفلسطينيين من وطنهم التاريخي فلسطين، محذراً من نتائج السياسات الإسرائيلية من فرض واقع تستطيع إسرائيل تحويل القدس الكبرى لواقع ملموس

كما أشار عساف، إلى أن الاستيطان نجح في تحويل القدس العربية الإسلامية إلى مدينة طرد وفصل وتقسيم للضفة الغربية وحولها من مدينة للسلام إلى مدينة حرب تطرد وتحارب كل ما هو عربي إسلامي أو مسيحي.

(11) وليد عساف: إسرائيل وضعت 4 خطط منذ «67» لتهجير الفلسطينيين¹¹²

2018/04/26

بقلم رضا خليل

¹¹¹ - <https://www.soutalomma.com/Article/794517/>
¹¹² - <https://akhbarelyom.com/news/newdetails/2662492>

كشف رئيس هيئة مقاومة الاستيطان الفلسطينية، وليد عساف، أن إسرائيل وضعت 4 خطط منذ 1967 لاستهداف مناطق الأغوار لتهجير الفلسطينيين، وأنه منذ 50 عاما لم يسمح للفلسطينيين بالبناء وتم هدم 1800 منزلا منذ عامين فقط.

وأضاف عساف خلال لقائه على قناة "إكسترا نيوز"، اليوم الخميس، أن الاستيطان هو الصراع الأول على أرض فلسطين لرغبة الإسرائيليين في نهب الأرض.

وأوضح، أن الهيئة نجحت حتى الآن في منع عمليات تهجير الفلسطينيين وليس هناك خيار سوى البقاء، قائلا: "لا نريد أن نكون لاجئين من جديد ولدينا خطة لتوفير مقومات الصمود، ونعيد تشييد مناطق وقرى بعد هدمها 4 مرات من الاحتلال".

(12) الجيش يهدم حظائر سكنية في تجمع أبو نوار البدوي¹¹³

2018/07/04

موقع المركز الدولي للإعلام في الشرق الأوسط الدولي – باللغة الإنجليزية

اقتحم عشرات الجنود الإسرائيليين، صباح الأربعاء، تجمع أبو نوار البدوي، شرق بلدة العيزرية، شرق القدس المحتلة، وهدمت أكواخا سكنية وحظائر ماشية. هدم الجنود 40 أكواخا سكنية وحظيرة ماشية في التجمع.

وأفاد وليد عساف، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، بأن الأكواخ السكنية تقع في منطقتين في تجمع أبو نوار.

وأضاف أن الجنود هدموا المنشآت، مما أدى إلى تهجير العائلات، فيما انتشر العشرات من الجنود في المنطقة، تمهيدا لهدم تجمع الخان الأحمر المجاور.

ويستمر تهجير التجمعات البدوية الفلسطينية بسبب الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني وسياساته، التي تُهجّرهم مرارا وتكرارا كما هُجّروا من أراضيهم في النقب ومناطق أخرى، قبل قيام إسرائيل، في أرض فلسطين التاريخية عام 1948.

(13) مسئول فلسطيني: لن نستسلم وسنواجه مخططات الاستيطان الإسرائيلية¹¹⁴

2018/08/08

أدان رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية الدكتور وليد عساف الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية الشرسة على الأراضي الفلسطينية بهدف تفتيت الضفة الغربية وفصلها عن بعضها وعن القدس، وتحويلها إلى كانتونات (تقسيمات إدارية) منعزلة لتصفية القضية الفلسطينية.

وقال مؤكدا: "إننا لن نستسلم، وسنواجه تلك المخططات ضمن عملنا في هيئة مقاومة الاستيطان بتعليمات من الرئيس محمود عباس وبالتعاون مع كافة الوزارات والمؤسسات الدولية والمحلية".

¹¹³ - <https://imemc.org/article/army-demolishes-two-residential-sheds-in-abu-nuwwar-bedouin-> [/community](https://community)

¹¹⁴ - <https://www.alwafd.news/1963746>

وأضاف عساف - لوكالة أنباء الشرق الأوسط خلال وجوده في منطقة الخان الأحمر شرق القدس المهددة بالهدم - إن الخطة الاستيطانية الحالية تعتبر أسوأ خطة تواجه الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ عام 1967، وتستهدف تقسيم الضفة الغربية إلى عدة كانتونات ومعازل مغلقة وغير متواصلة، لافتاً إلى أن الخطة تشمل أكثر من 100 معزل يعيش فيه الفلسطينيون مفصولين عن محيطهم الخارجي وغير متواصلين مع بعضهم البعض، بحيث يصبح شمال الضفة الغربية بها مجموعة من الكتل الفلسطينية غير المتواصلة جغرافياً، وفي الوسط، والجنوب أيضاً، بحيث يتم عزل أريحا عن نابلس وعن رام الله وعن القدس.

وأضاف أن مستعمرة عميحي الإسرائيلية التي أقيمت بشكل غير قانوني على أراض فلسطينية خاصة تأتي في المنطقة الفاصلة بين نابلس شمال الضفة ورام الله وسط الضفة، أي في المنطقة التي تشكل فاصلاً بين الكانتونين اللذين يخطط الاحتلال الإسرائيلي

لتحقيقهما عبر عمل كانتون شمال الضفة وكانتون وسطها لتكون مستوطنة عمحي بينهما، بالإضافة إلى ربطها عدداً من المستوطنات الأخرى ببعضها.

وأوضح عساف أن الاحتلال الإسرائيلي يعتمد في تنفيذ مخططاته على 3 استراتيجيات؛ الأولى تتعلق بتهجير الفلسطينيين من المناطق المسماة (ج) وهي المناطق الخاضعة

أمنياً وإدارياً لإسرائيل في الضفة وفق اتفاقية أوسلو) ويبدأ هذا التهجير من منطقة الخان الأحمر والتجمعات الواقعة شرق القدس لعزل مدينة القدس بالكامل وفصلها عن الضفة الغربية.

وتابع أن الاستراتيجية الثانية تعتمد على إقامة الكتل الاستيطانية الكبرى لفصل المدن الفلسطينية عن بعضها، مشيراً إلى وجود 10 كتل استيطانية كبرى تمتد في الضفة الغربية لتشكل فواصل بين السكان الفلسطينيين، أما الاستراتيجية الثالثة فتقوم على عزل منطقة الأغوار شمال الضفة، لفصلها عن محيطها الفلسطيني العربي من الجهة الغربية لتشكل سياجاً أمنياً لإسرائيل للمناطق المطلة على الخط الأخضر والمناطق المحتلة عام 1948.

أما بخصوص المخططات التي تم الإعلان عنها لإنشاء 3 مستوطنات جديدة في منطقة النقب، فقال عساف إن الجميع يعرف هذا المخطط منذ فترة طويلة وليس مفاجأة، حيث يعمل الاحتلال على تهجير البدو من سكان المنطقة والسيطرة على عشرات الآلاف من الدونمات (الدونم يعادل كيلومتراً مربعاً) من أراضي تلك المنطقة وهدم القرى الفلسطينية مثل قرية العراقيب التي تم هدمها 131 مرة حتى الآن وكذا قرية أم الحيران وغيرها.

14) الوزير وليد عساف: سنواجه الهدم بشكل لم تتوقعه إسرائيل وسنبنيه حال هدمه¹¹⁵

2018/09/05

القدس المحتلة -PNN/ قال وزير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ان الفلسطينيين سيواجهون قرار ما تسمى محكمة العدل العليا الاسرائيلية قرار ظالم ويأتي في سياق تبادل الادوار بين مؤسسات دولة الاحتلال الاسرائيلي.

وقال عساف خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر الخان الأحمر المههد بالهدم خلال سبع ايام وفق القرار من المحكمة الاسرائيلية ان الفلسطينيين سيواجهون القرار وسيتصدون لاي محاولة اسرائيلية للهدم بشكل لم ولن يتوقعه الاسرائيليون.

وطالب عساف القناصل الاوروبيين وسفراء دول العالم وممثلي المؤسسات الحقوقية الدولية والمحلية والعربية الوقوف في وجه القرار الاسرائيلي وتطبيق ما اعلنوا عنه من مواقف خلال زياراتهم السابقة للخان الأحمر حيث عبروا عن مواقف قوية ضد قرارات الترحيل والهدم واليوم هم مطالبون باتخاذ خطوات جدية لوقف الجريمة الاسرائيلية.

واكد عساف ان الفلسطينيين سيعيدون بناء الخان حال نفذت اسرائيل قرار الهدم مؤكدا انه لا يوجد في معجم الفلسطينيين اي كلمة او معنى لقبول الترحيل وان الفلسطينيين سيبقون صامدين بوطنهم.

15) وليد عساف يوجه رسالة للمسافرين بين المدن¹¹⁶

2018/12/13

وجه رئيس هيئة مقاومة الجدار والإستيطان وليد عساف نداء عبر صفحته على فيسبوك، إلى أبناء الشعب الفلسطيني، حول النصائح التي يجب إتباعها أثناء التنقل بين المدن.

ولخصها الوزير بقوله:

- 1- تجنب استعمال الشارع الرئيسي نابلس رام الله الليلة بسبب تجمعات المستوطنين بحماية الجيش بهدف الاعتداء على السيارات العربية المارة.
- 2- في حال الضرورة يجب التحرك بشكل جماعي بين المدن.
- 3- فتح منازل الفلسطينيين في القرى الواقعة على الشارع الرئيسي لمن تقطعت بهم السبل الليلة.
- 4- تفعيل واستنفار لجان الحراسة للدفاع عن القرى الفلسطينية امام اي اعتداء للمستوطنين وتوحيد الجبهة الداخلية.
- 5- استخدام سماعات المساجد للنداء للنفير والخروج الجماعي للاهالي للتصدي لاي اعتداءات وخاصة على البيوت الواقعة على اطراف القرى.
- 6- التعاون بين لجان الحراسة في القرى القريبة من بعضها، وننبه ان جنود الاحتلال باتوا يتصرفون كالمستوطنين في استخدام سياسة الاعداء، وهذا يستدعي الحذر من الجيش والمستوطنين.
- 7- المبادرة بتشكيل لجان حراسة في القرى التي لا يوجد فيها لجان وذلك بالتعاون بين المجالس المحلية والقوى السياسية وحركة فتح نتمنى لكم السلامة ولشعبنا الصمود والنصر.

16) وليد عساف يتناول ابرز " انجازات هيئة مقاومة الجدار و الانتهاكات الاسرائيلية لصالح المشروع الاستعماري " .

2019/01/28



تحدث رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف¹¹⁷ عن أبرز "إنجازات الهيئة والانتهاكات الإسرائيلية لصالح المشروع الاستعماري" الهادفة إلى عزل الضفة الغربية واستمرار تهويد المدينة المقدسة، وصنّف أبرز الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال العام المنصرم 2018، ضمن ثلاثة عناوين رئيسية: التشريعات، الإجراءات، الممارسات.

وجاء ذلك ضمن برنامج "واجه الصحافة"، نظّمته وزارة الإعلام اليوم الإثنين الموافق 2019/1/28، بمقرها، بالشرارة مع هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

وأضاف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن أعمال البناء الاستعماري الإسرائيلي لا تزال مستمرة حتى اليوم، رغم إصدار مجلس الأمن قرار رقم 2334 عام 2016 الذي طالب إسرائيل بوقف البناء الاستعماري في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

أشار أن العام 2018 شهد سباقاً محموماً بين صناع القرار في دولة الاحتلال على اقتراح مشاريع قوانين أو المصادقة على قوانين تدعو لضم جزء أو كل أراضي الضفة إلى دولة الاحتلال، حيث رصدت الهيئة 15 إصداراً أمراً عسكرياً من قبل سلطات الاحتلال، تقضي بوضع جيش الاحتلال الإسرائيلي يده على مساحة 344.25 دونماً.

كما سجل عام 2018 (471) عملية هدم تركّز معظمها في محافظتي القدس والخليل، و(546) إخطارات شملت الهدم ووقف البناء، وقال عساف إن مجموع المخططات التنظيمية الاستعمارية التي تم نقاشها امام ما تسمى مؤسسات التنظيم الإسرائيلية في الضفة الغربية بما فيها القدس 274 مخططاً، تضمنت بناء أكثر من 9384 وحدة استعمارية جديدة.

يشار أنه بلغ عدد المستعمرين الإسرائيليين في أراضي الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس 65052، وعدد المستعمرات والبؤر الإسرائيلية بلغت 299 منها 10 بؤر استعمارية جديدة أنشئت عام 2018.

(17) عساف: مصادقة الاحتلال على شق شارعين جديدين لربط مستوطنات معزولة متوقع¹¹⁸

2019/04/05

قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وليد عساف: إن مصادقة سلطات الاحتلال على شق شارعين جديدين لربط مستوطنات معزولة مقامة على أراضٍ بملكية خاصة للفلسطينيين جنوب وشمال الضفة كان متوقعاً، لاسيما وأن برنامج حكومة نتنياهو يقوم على السيطرة على أراضي الضفة تمهيداً لضمها.

وأعلن رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن الهيئة ستنتشر خلال الأيام المقبلة أطلساً جديداً بالخرائط والصور لكل المستوطنات في الضفة، يرافقه التقرير السنوي والملاحق المتعلقة بالاستيطان.

¹¹⁷ - <https://www.plo.ps/ar/Article/49812>

¹¹⁸ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2019/05/14/1243488.html>

وأوضح عساف في حديث لإذاعة (صوت فلسطين) الرسمية صباح اليوم، أن شق هذه الطرق التي ستدخل حيز التنفيذ مطلع حزيران/ يونيو المقبل كان مخططاً لها منذ سنوات، ويتم تنفيذها الآن، وذلك لربطها بالمستوطنات الكبرى في شمال وجنوب الضفة؛ لتشكل طوقاً حول القرى والمدن الفلسطينية لعزلها.

وأضاف عساف، أن ثماني بؤر استيطانية تم انشاؤها عام 2018 وتكمن الخطورة بأنه سيتم تحويلها فيما بعد لمستوطنات؛ لتسهيل عملية ربط المستوطنات الكبرى مع بعضها البعض لتشكل عازلاً بين الشمال والوسط والجنوب.

وحذر عساف من خطورة هذه الخطوات التي تقوم بها حكومة الاحتلال لضم أراضي الضفة لإسرائيل، الأمر الذي ينهي حل الدولتين، ويحول دون قيام دولة فلسطينية مستقلة، تمهيداً لتنفيذ (صفقة القرن).

(18) وليد عساف: هدنة حماس مع الاحتلال وتلقي الأموال بموافقة إسرائيلية خيانة وطنية¹¹⁹

2019/04/06

قال وليد عساف، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: "إن ما تقوم به حماس من هدنة مع إسرائيل، وتلقي أموال بموافقة إسرائيلية بهدف فصل قطاع غزة عن الضفة، يعتبر خيانة وطنية وجريمة."

وأكد عساف لإذاعة (صوت فلسطين)، أن سلطات الاحتلال تسعى إلى هدم التجمعات الفلسطينية في مناطق (ج) ومنع البناء فيها، تمهيداً لضمها إلى إسرائيل، وإقامة حكم ذاتي في الضفة ودويلة في قطاع غزة.

وأشار عساف إلى إن كل قرارات الشرعية الدولية، تجرم الاستيطان وتعتبره غير شرعي، داعياً إلى التمسك بها، والصمود، وتوحيد الصفوف.

(19) جيش الاحتلال الإسرائيلي يطرد 15 عائلة فلسطينية من الأغوار¹²⁰

2019/05/14

موقع مونتر الشرق الأوسط الإلكتروني – باللغة الإنجليزية

أخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، 15 عائلة فلسطينية من منازلها في خربة حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية، شرقي الضفة الغربية المحتلة.

ادعت القوات أن المنطقة ستُستخدم للتدريب العسكري، الذي سيُقام ثلاثة أيام أسبوعياً على مدار ثلاثة أسابيع.

وأكد وليد عساف، رئيس الهيئة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان، أن عملية الإخلاء تأتي في إطار التضييق الإسرائيلي المتواصل على السكان تمهيداً لإجبارهم على مغادرة المنطقة نهائياً.

¹¹⁹ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2019/04/06/1232141.html>

¹²⁰ - <https://www.middleeastmonitor.com/20190514-israel-army-expels-15-palestinian-families-from-jordan-valley>

وأوضح عساف أن السلطات الإسرائيلية تسعى إلى تهجير السكان للسيطرة على هذه المناطق.

قال عساف: "لا يجد نحو 98 مواطناً مكاناً يلجأون إليه، ويعيشون في ظروف كارثية وصعبة"، موضحاً أن اللجنة حاولت من خلال محاميتها منع الإخلاء، إلا أن السلطات الإسرائيلية أصدرت أوامر عسكرية بالإخلاء.

تشبه منطقة شرق طوباس التي تم إخلاؤها تضاريس جنوب لبنان، مما يجعلها مناسبة لتدريب قوات الاحتلال الإسرائيلي.

تخضع غالبية منطقة غور الأردن للسيطرة العسكرية الإسرائيلية الكاملة، على الرغم من كونها ضمن الضفة الغربية. في غضون ذلك، أعادت القوات الإسرائيلية الاستيلاء على ما لا يقل عن 44% من إجمالي أراضي غور الأردن لأغراض عسكرية وتدريبية.

(20) عساف: هناك حملة منظمة لتهجير المواطنين في الضفة لربط المستوطنات ببعضها¹²¹

2019/09/06

قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف إن هناك تساوq واضح ما بين اعتداءات المستوطنين والتصعيد السياسي الذي تقوم به حكومة الاحتلال مدعوماً من الإدارة الأمريكية.

ووصف عساف في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح اليوم الأحد ، بأن ما يجري هو حملة منظمة لتهجير المواطنين في الضفة والسيطرة على مناطق واسعة منها لربط المستوطنات ببعضها، وتشكيل الكتل الاستيطانية وتقسيم الضفة الى كتّونات.

وأشار عساف إلى أن ما يجري في منطقة المخروور في بيت لحم، محاولة تزوير وثائق ووكالات دورية لوضع اليد بالقوة على الأراضي، لربط ما تسمى كتلة غوش عتصيون الاستعمارية مع القدس الغربية من خلال بتير والولجة والمخروور، لافتاً الى أن عمليات هدم مكثفة تجري في الولجة وشوشلة وخلة النحلة بهدف توسيع المستوطنات.

وبين عساف أن نفس المخطط يجري في شمال الضفة، تحديداً جنوب نابلس حيث هناك مخطط لربط المستوطنات المحيطة بكتلة استيطانية واحدة لتحصّر مدينة نابلس بالكامل وتقسّم المحافظات عن بعضها البعض، لتقسّم الشمال الى أكثر من 6 كتّونات.

وأعلن رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف عن خطوات بالتنسيق مع كل الجهات المعنية، لدعم المواطنين والتصدي لعصابات المستوطنين منها تفعيل لجان المقاومة الشعبية ولجان الحراسة وتشكيل لجان مشتركة في القرى التي تتعرض لاعتداءات المستوطنين، لافتاً الى ضرورة تشكيل لجان طوارئ مختصة تشمل على سبيل المثال الدفاع المدني لمقاومة الحرائق.

وأهاب عساف بالمواطنين أن يتضامنوا مع بعضهم البعض، وتعزيز المشاريع الزراعية في الأماكن المستهدفة، كي لا يترك المزارع وحده لتحمل التكلفة، وفتح الطرق الزراعية بين المستوطنات المقامة فوق أراضي المواطنين لتعزيز وصول المزارعين الى أراضيهم ومنع المستوطنين من السيطرة عليها.

وأشار رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف إلى أنه يجري العمل لتنظيم عدة فعاليات تصدياً لما يخطط له الاحتلال بمحاولة اقتلاع آلاف أشجار الزيتون في سعين وتوقع الثلاثاء القادم.

(21) قائداً فلسطينياً: التضامن يمكن أن ينهي جرائم الإسرائيليين¹²²

2019/09/16

موقع وكالة برينسا لاتينا – باللغة الفرنسية

باريس / بقلم والدو مينديلوزا

أكد قيادي في منظمة التحرير الفلسطينية وليد عساف أمس في عيد الإنسانية أن التضامن العالمي هو الرد الضروري لإنهاء العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

ففي مقابلة مع وكالة برينسا لاتينا، قال رئيس هيئة مقاومة الاستعمار والجدار إنه رأى خلال هذا المنتدى الفرنسي علامات هائلة من الدعم للقضية الفلسطينية وشاركها مع الناس الذين يناضلون من أجل الحرية في مختلف أنحاء العالم.

وأكد أننا نعتمد على قوة التضامن لإنهاء الاحتلال والضم وبناء المستوطنات وهدم المنازل وبناء الجدران.

وبحسب عساف فإن التعبئة العالمية تبقى المفتاح لتحقيق حل الدولتين، الذي أصبح بعيداً بشكل متزايد بسبب عدوانية إسرائيل.

وقال إن هذا الدعم يمثل الطريق أمام الفلسطينيين نحو احترام حقوقهم واستقلالهم.

شهد مهرجان "عيد الإنسانية" طيلة نهاية الأسبوع مظاهرات تضامنية مع فلسطين وإدانة لإسرائيل على جرائمها، تمثلت في وقفات ومنتديات طالبت بإنهاء الاحتلال والإفراج عن الأسرى ومقاطعة منتجات الاحتلال.

(22) عساف يطلع وفداً فرنسياً على انتهاكات الاحتلال¹²³

2019/10/01

النجاح الإخباري - دعا رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف دولة فرنسا إلى مواصلة دعمها لفلسطين والاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مؤكداً عمق العلاقات بين البلدين.

¹²² - <https://frances.prensa-latina.cu/2019/09/16/la-solidarite-peut-mettre-fin-aux-crimes-israeliens-estime-un-dirigeant-palestinien>

¹²³ - <https://nn.najah.edu/news/Palestine/2019/10/01/262501>

جاء ذلك خلال زيارة وفد من بلدية ايفري الفرنسية لمقر هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في رام الله اليوم.



واطلع عساف الوفد على الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال على الاراضي الفلسطينية بهدف السيطرة عليها، مشيراً الى طبيعة عمل الهيئة والاليات التي تعمل من خلالها لتقديم الدعم وتعزيز صمود المواطنين في اراضيهم.

من جهته، ثمن نائب رئيس بلدية ايفري "سيفرين بيتر"، دور الهيئة في استقبالهم وتقديم الشرح الكافي حول الاراضي الفلسطينية، مؤكداً أهمية هذه الزيارة لفلسطين والتي جاءت، للتعرف على الواقع الصعب الذي يعيشه شعبنا والوقوف الى جانبه في قضيته العادلة.

وحضر اللقاء الى جانب الوفد الفرنسي وفدي من اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون ومجلس قرية جفنا والتي تربطهم ببلدية ايفري اتفاقية توأمة .

(23) وليد عساف يوضح كيفية حماية قاطفي الزيتون بالصفة من اعتداءات المستوطنين¹²⁴

2019/10/21

أكد وليد عساف، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أن هناك برنامجاً متكاملًا يعمل على حماية المواطنين، وخاصة قاطفي الزيتون، من اعتداءات المستوطنين المتكررة عليهم، لافتاً إلى أنه بالرغم من ذلك، فإن هذا البرنامج غير قادر على حماية الجميع، ولكن هناك بذل جهد بقدر المستطاع، لتقديم الحماية لأكثر من 45 موقعاً.

وقال عساف لـ "دنيا الوطن": "هناك حملة وطنية تطوعية لقطف الزيتون، وهي تقوم على توفير مئات المتطوعين، الذين يشاركون في كل موقع، وخاصة في المناطق المستهدفة، ويشمل المتطوعين من هيئة

مقاومة الجدار والاستيطان والمقاومة الشعبية، ومؤسسات شعبية تطوعية، وقوى الأمن الوطني والمحافظين."

وأضاف: "هناك عشر فعاليات مركزية، يشاركون فيها جميعاً، وهذه الحملة يتم تنظيمها من قبل هيئة الجدار والاستيطان ومؤسسات العمل الوطني، حيث يتم توفير كافة الإمكانيات من أدوات قطف ووسائل نقل، والاحتياجات الكاملة."

وأشار عساف، إلى أن هناك أكثر من 400 متطوع أجنبي، جاؤوا إلى فلسطين في موسم قطف الزيتون بتنظيم من مجموعة من المؤسسات الأهلية، ويتم توزيعهم على المناطق الساخنة، ليكونوا شركاء مع المزارعين، حيث إن وجودهم يوفر نوعاً من الحماية، بالإضافة إلى أنهم يمتلكون كاميرات تصوير، لتساهم في فضح جرائم الاحتلال.

وفي السياق، أوضح رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أنه تم الاتفاق مع المزارعين، على أن يتم العمل في المناطق الساخنة والمهددة، بشكل جماعي، وهناك آليات تنظيم في هذا الموضوع، منوهاً في الوقت ذاته، إلى أنه بالرغم من ذلك، فإن حجم الاعتداءات من قبل المستوطنين على المزارعين في ازدياد، بسبب وجود مخططات واضحة لدى حكومة الاحتلال لا تستهدف قاطفي الزيتون فقط، بل تستهدف حقول الزيتون والأراضي التي تقع فيها هذه الحقول، وذلك للسيطرة عليها وطرد الفلسطينيين منها.

وقال: "هناك ما يسمى بالمناطق الأمنية الواقعة في محيط المستوطنات، والتي تبلغ مساحتها نحو 180 ألف دونم، حيث تريد إسرائيل فرض عمليات التنسيق للدخول إليها، وتمنح لمدة يوم أو يومين فقط، حيث قمنا بالتخطيط لكسر عمليات التنسيق والتصدي لها، فقد نجحنا في كسر قدوم هذا العام، وسنعيد تكرار ذلك في العام المقبل، وفي أكثر من موقع، بكسر عمليات التنسيق، وتوجه المواطنين إلى أراضيهم المحيطة بالمستوطنات، فوجودهم بشكل جماعي يشكل حماية".

24) إفشال محاولة لسرقة 37 دونما من أراضي سلفيت¹²⁵

2019/10/31

نجحت جهود قانونية فلسطينية في منع محاولة استيلاء قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين على أرض فلسطينية في محافظة سلفيت لصالح الاستيطان.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، إن الهيئة تمكنت من إفشال محاولة استيلاء سلطات الاحتلال الإسرائيلي على أرض في محافظة سلفيت.

وأوضح عساف، اليوم الخميس، أن الطواقم القانونية للهيئة تمكنت من إفشال محاولة تزوير واستيلاء الاحتلال على 37 دونما في منطقة خلة حسان في بلدة بديا في محافظة سلفيت.

وتحتوي سلفيت على أكثر من 25 تجمعاً استيطانياً، يهدف الاحتلال إلى توسيعها على حساب الأراضي الفلسطينية.

(25) إسرائيل تصدر 16 قراراً بمصادرة أراض فلسطينية خلال 3 أيام¹²⁶

2019/11/04

رام الله/ قيس أبو سمرة/ الأناضول-

قال مسؤول فلسطيني، الإثنين، إن السلطات الإسرائيلية أصدرت في الأيام الثلاثة الأخيرة، 16 قراراً بمصادرة أراض فلسطينية، لصالح المشروع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة. وذكر وليد عساف، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن الأيام الثلاثة الماضية شهدت إصدار نحو 16 قراراً إسرائيلياً "بوضع اليد على أراض فلسطينية، في محاولة إسرائيلية لخلق واقع جديد في الضفة الغربية".

وأشار عساف في مقابلة خاصة مع وكالة الأناضول، إلى أن القرارات من شأنها مصادرة مئات الدونمات (الدونم ألف متر مربع).

وأوضح عساف، أن جزءاً من القرارات "يستهدف شق طرق التفافية لربط المستوطنات الإسرائيلية بعضها ببعض، وربطها بمدينة القدس والداخل المحتل (إسرائيل)".

وأشار رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إلى أن السلطات الإسرائيلية أصدرت قرارات بمصادر أراض خاصة، باعتبارها أراض دولة، بهدف توسيع البنية التحتية للاستيطان.

وأوضح إن القرارات تشمل جميع محافظات الضفة الغربية.

وقال عساف: "في المجمل، تهدف القرارات لخدمة المشروع الاستيطاني، وإبقاء السيطرة الكاملة على الأرض الفلسطينية، ومواردها الطبيعية، وإبقاء الفلسطيني على الهامش".

وكانت منظمة "السلام الآن" الإسرائيلية، المعنية بمراقبة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قد ذكرت في تقرير لها نهاية أكتوبر/تشرين أول الماضي أن إسرائيل، صعدت الاستيطان منذ وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض قبل 3 سنوات، حيث تمت المصادقة على ما معدله 6989 وحدة سنوياً، أي ما يقرب من ضعف متوسط الوحدات السكنية في السنوات الثلاث التي سبقتها والتي كانت 3635 وحدة سكنية.

ويقوم المستوطنون في 127 مستوطنة، و116 بؤرة استيطانية عشوائية (غير مرخصة) في الضفة الغربية و15 مستوطنة مقامة على أراضي مدينة القدس الشرقية المحتلة.

(26) وليد عساف: تصريحات نفتالي بينيت تعني ضمّاً فعلياً للأراضي الفلسطينية¹²⁷

2019/12/28

قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وليد عساف: إن طلب وزير الجيش الإسرائيلي، نفتالي بينيت، دراسة إمكانية تسجيل الأراضي المصنفة (ج) في وزارة القضاء الإسرائيلية، حال تم تنفيذه، فإنه يعني ضمّاً فعلياً للأراضي الفلسطينية، ومخالفة صريحة لكل الاتفاقيات الدولية.

¹²⁶ - <https://www.aa.com.tr/ar/>

¹²⁷ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2019/12/28/1302742.html>

وأوضح عساف في تصريح إذاعي، اليوم السبت، أن ما يجري الآن هو محاولة لتسريع إجراءات نقل الأراضي، وتسجيلها لصالح المستوطنين، والانتقال من تطبيق القانون الأردني على الأراضي الفلسطينية إلى القانون الإسرائيلي، وبالتالي تسجيل الأراضي، التي أقيمت عليها المستوطنات في وزارة القضاء الإسرائيلية.

وبين عساف، أن اجتماعاً، سيعقد يوم الاثنين المقبل، يضم عشر وزارات ومؤسسات؛ لبحث خطورة وأبعاد هذه الخطوة، ورفع توصيات إلى القيادة السياسية؛ لدراسة طبيعة التحرك المقبل؛ لمواجهة هذه الخطوة.

وحذر عساف من أن استمرار الصمت الدولي على هذه الجرائم، سيقود إلى ضم إسرائيل لكل أراضي الضفة والقضاء على حل الدولتين.

(27) رئيس هيئة مقاومة الجدار العازل: الفلسطينيون والاردنيون موحدون في مواجهة صفقة

القرن¹²⁸

2020/02/22

أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار العازل والاستيطان المهندس وليد عساف على وحدة الشعبين الفلسطيني والأردني في مواجهة صفقة القرن ومخاطرها ؛ مشددا في الوقت ذاته على استحالة وجود ممثل فلسطيني مستعد للتوقيع على الصفقة المشؤومة.

وقال الوزير الفلسطيني في ندوة القاها مساء الجمعة في مخيم نادي البقعة القريب من العاصمة عمان ان العام المنصرم كان مزدحما بالتصريحات التحريضية العدائية الصادرة عن حكومة الاحتلال وقد تركز معظمها على ترسيخ فكرة ضم الضفة الغربية وفرض السيادة الاسرائيلية ؛ كما اشار الى ان سلطات الاحتلال لم تكتف بضم الأراضي الفلسطينية ؛ بل قامت بالتحريض ضد السلطة الوطنية الفلسطينية لصرفها مخصصات اسر الشهداء والاسرى والجرحى ؛ موضحا ان الاسرائيليين يمارسون ضمن خطة ممنهجة عملية تهجير الفلسطينيين من قراهم ومدنهم.

واضاف عساف ان الرئيس الفلسطيني ابو مازن و جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين تعرضا وصمدا امام الضغوط الكبيرة والهائلة جدا ؛ وأشار الى ان الموقف الاردني مقدر ومثمن جدا لدى الشعب الفلسطيني



واعلن عساف عن تعاون بين الحكومتين الاردنية والفلسطينية فيما يتعلق بقضية الحفاظ على الأراضي الفلسطينية من خلال تقديم كل الأوراق والوثائق التي بحوزة الأردن والتي تحمي الاراضي الفلسطينية من المصادرة والاستيلاء من طرف سلطان الاحتلال وقطعان المستوطنين ونوه عساف ان الاردن وفلسطين نجحتا في ايجاد بدائل لدعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا) بعد ان اوقفت الولايات المتحدة دعمها

البالغ ٤٠٠ مليون دولار من اصل ٨٠٠ مليون دولار ميزانية المنظمة الدولية، مشيراً الى ما تمثله قضية اللاجئين في الحفاظ على الحق الفلسطيني الذي تحاول واشنطن وحكومة الاحتلال اخفائه ومسحة من التاريخ.

وعن صفقة القرن اكد الوزير الفلسطيني انها ان نجحت فانها ستحول الفلسطينيين الى معازل بشرية، وستعطي شرعية دولية للاحتلال الاسرائيلي الاراضي الدولة الفلسطينية لعام ٦٧ ؛ كما تسعى هذه الصفقة الى قيام دولة في غزة ستكون فاقدة السيادة بعد ان تتحول جميع المعابر تحت السيطرة الأمنية الاسرائيلية .

واوضح العساف ان الصفقة هدفها الاستراتيجي بقاء الفلسطينيين على ١١ بالمئة من اراضي عام ٦٧ . وقال عساف انه ورغم كل هذه الإجراءات، مازال الفلسطينيون يشكلون الأغلبية في فلسطين التاريخية وقد وصلت نسبتهم الى ٥١ / بالمائة من السكان ؛ وفي ذات السياق ذكر المسؤول الفلسطيني "اننا كذلك نشكل الأغلبية في القدس الموحدة بشرقها وغربها ؛ وان هدف الجدار العازل منع هذه الأغلبية من تسجيل حضورها في ساحة القدس السياسية والديمغرافية "

واشار في ختام محاضراته الى خطورة ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلية من ممارسات استيطانية وتحت مختلف التسميات ؛ كاقامة بؤر استيطانية ومستوطنات ؛ بحيث ضمت ٧١ كلم ٢ من اراضي القدس ؛ و"وضع اليد" على ١٠٠ كلم ٢ وأوامر اسملاك، كما اقدمت سلطات الاحتلال على السيطرة على اراضي الخزينة الدولة التي كانت مملوكة للأردن عندما كانت الضفة الغربية تحت السيطرة الاردنية عام ٦٧ .

(28) وليد عساف يعلن اكتشاف سبع صفقات تزوير وتسريب أرض فلسطينية للمستوطنين¹²⁹

2020/07/23

رام الله . فلسطين اليوم

أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، أن الهيئة نجحت خلال الشهر الماضي، بالكشف عن سبع صفقات لتزوير وتسريب أراض فلسطينية لصالح المستوطنين. وذكر عساف، خلال مؤتمر صحفي عقد في بلدية عصيرة الشمالية شمال نابلس للإعلان عن إزالة البؤرة الاستيطانية في جبل عيبال الواقع على أراضي البلدة، أن أكبر تلك الصفقات كانت "صفقة عقربا" والتي تبلغ أربعة آلاف دونم في منطقة الفصائل، ونجح محامو الهيئة بكشف المزورين، والحصول على الحكم النهائي وتغريم المزورين برسوم المحاماة بالكامل.

وأشار إلى أنه جرى إفشال تسريب وتزوير 118 دونما في منطقة خلة حسان في بديا في سلفيت، والتي حاول المستوطنون إنشاء بؤرة استعمارية عليها، إلا أن تصدي أهالي بديا والمزارعين منع ذلك بعد أن نجحت الهيئة باستردادها وكشف التزوير.

ولفت إلى أن الهيئة نجحت بكشف صفقتي تزوير في قرية كفر قدوم في محافظة قلقيلية، وصفقات تزوير أخرى في منطقة عسلى عزون وعزون عتمة وقراوية بالمحافظة، ويوم أمس نجحت الهيئة بإفشال صفقة تزوير وتسريب في بيتونيا وكشفت المزورين فيها.

وتابع عساف : في هذا الوقت العصيب الذي يمر فيه الشعب الفلسطيني والذي تقف القيادة موقفا شجاعا وصلبا للتصدي لخطة الضم وصفقة القرن، يحاول الاحتلال أن ينقل المعركة السياسية التي فشل فيها واضطر لتأجيل إجراءات الضم للميدان عبر ترسيم خطوط جديدة وخرائط جديدة لخطة الضم. وأكد أن المستوطنين انفلتوا بإقامة بؤر استيطانية على امتداد الأرض الفلسطينية خاصة بعد الإعلان عن صفقة القرن، تحديدا بعد الأول من تموز، إلا أن لجان المقاومة الشعبية وفصائل منظمة التحرير وحركة فتح والمؤسسات الوطنية وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان وكوادرها ونشطاء المقاومة في كل الأماكن تصدت لهم. وأعلن عساف عن انتصار المقاومة الشعبية وعصيرة الشمالية بإزالة البؤرة الاستيطانية رقم 6 منذ شهر حتى الآن، متابعا: نرف لأبناء شعبنا ونهدي هذا النصر للشهداء والأسرى والقيادة الثابتة والرئيس على صمودهم وثباتهم.

وبين عساف أن البؤر التي جرى إزالتها خلال الشهر الماضي، كانت بالساوية، وجبل الجمجمة في حلحول، وبؤرة خلة حسان في بديا، وجبل صبيح في بيتا، وبؤرة ترمسعيا، وبؤرة بتير، وآخرها بؤرة عصيرة الشمالية في جبل عيبال.

وأضاف عساف "ستكون خططنا بالشرراكة مع الوزارات المختلفة والبلديات والمزارعين في تعزيز صمود المواطنين، وغدا سيكون زراعة خلة حسان في بديا، والجمعة القادم زراعة جبل عيبال ثم جبل صبيح، وتعمل الجرافات في جبل الجمجمة في حلحول بالشرراكة بين الهيئة والوزارات والبلديات المختلفة في الحكومة وبدعم من كل المؤسسات الشريكة في ذلك."

ونوه إلى أن دولة الاحتلال أنشأت 650 شركة في بيت ايل لتسريب وتزوير الأراضي الفلسطينية، إلا أن ما تقوم به الهيئة كشف أن 95% مما يدعون شراؤه مزور والدليل على ذلك كشف الصفقات السبعة خلال الشهر الماضي. وأكد عساف أنه خلال عامي 2019 و 2020 لم تنجح أي شركة إسرائيلية بتسجيل أي قطعة أرض فلسطينية، وأن هذا يدل على أن كل ما يقوم به سابقا مزور وشعبنا وطني متمسك بأرضه.

بدوره، قال أمين سر فتح عصيرة الشمالية عمار ياسين: إن المرحلة الأولى كانت بإخلاء البؤرة الاستيطانية، وأن المرحلة الأصعب هي التعمير والبناء لتعزيز صمود المزارعين في أراضيهم. من جهته، قال عضو لجنة التنسيق الفصائلي محمد دويكات في كلمة باسم فصائل العمل الوطني: "نحن أمام مرحلة مهمة جدا في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والذي يتركز حول الأرض، واليوم نجحنا بإزالة البؤرة الاستيطانية عن جبل عيبال بصمود أبناء شعبنا في عصيرة والقرى المجاورة الذين تواجدوا على مدار أسابيع لإزالة البؤرة."

وأكد ضرورة البرنامج النضالي الموحد للتصدي للمستوطنين والاحتلال، وبرنامج استصلاح الأراضي المهددة بالمصادرة والتي دائما يكون عليها أطماع من المستوطنين خاصة الجبال، المرتفعة وضرورة تعزيز صمود المواطنين والمزارعين والاستمرار بشق الطرق الزراعية ومدّها بشبكة المياه والكهرباء. بدوره، نقل عضو المجلس الثوري لحركة فتح طلال دويكات تحيات اللجنة المركزية لحركة فتح والمجلس الثوري للحضور، مؤكدا أن هذه الانتصارات والانجازات التي تحققت يجب أن تعطينا حافزا كفصائل فلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني حتى نستمر في المسيرة. وأضاف: الاحتلال يعرضنا في كل يوم للاختبار قبل أي مشروع سواء أكان مشروعا له علاقة بالاستيطان أو الضم أو قضية يخطط لها الاحتلال ليستهدف الشعب الفلسطيني.

(29) مسؤول فلسطيني: إسرائيل تُسقط حل الدولتين بتنفيذ مشروع استيطاني شمال الضفة¹³⁰

2020/12/21

رام الله - "القدس العربي": أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلية من خلال تنفيذ المشروع الاستيطاني في منطقة "الرأس" غرب مدينة سلفيت شمال الضفة، تعمل على إسقاط "حل الدولتين" وإنهاء عملية السلام.

وقال خلال لقاء ضمّ هيئة مقاومة الجدار والاستيطان والقوى الوطنية، وبلدية سلفيت، واللجنة الزراعية، في المركز الجماهيري، على ضوء الاعتداءات المستمرة وإقامة بؤرة استيطانية في المنطقة، إن "المشروع الاستيطاني بمنطقة "الرأس" غرب مدينة سلفيت يهدف إلى تقسيم الضفة الغربية إلى كتونات لإنهاء إقامة الدولة الفلسطينية".

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" عن عساف قوله: "هذا المشروع الصهيوني بالمنطقة هو من أخطر المخططات بالضفة الغربية"، مؤكداً أن الأمر يتطلب المزيد من الصمود والتصدي لهذه المشاريع.

وأشار إلى أن الهيئة ستجند كافة الإمكانيات والموارد لمواجهة المخططات الاستيطانية في منطقتي "خلة حسان" و"الرأس" وباقي المناطق المستهدفة، وتقديم كافة الدعم للمزارعين من خلال تجنيد متطوعين وتوفير غرف زراعية وأشتال لتعزيز الصمود في الأراضي.

وأوضح عساف في كلمته أن القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، يضعون ملف "المقاومة الشعبية" على سلم الأولويات في هذه المرحلة لاستنهاض الطاقات الشعبية لمواجهة الاستيطان وعمليات الضم ومصادرة الأراضي.

وتخلل اللقاء أن أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح جمال الديك على أهمية الحفاظ على الأراضي بمنطقة "الرأس" حيث يسعى الاحتلال للسيطرة على المنطقة، بهدف عزل شمال الضفة عن وسطها، مضيفاً أن الانتصار في هذه المعركة ضد الاحتلال "سيكون إفشالاً للمشروع الصهيوني في عمليات الفصل بين مدن وبلدات الضفة الغربية عن بعضها البعض".

يشار إلى أن حكومة الاحتلال كثفت مؤخراً من الهجمات الاستيطانية، وأقرت خططا جديدة تشمل بناء آلاف الوحدات السكنية، وشرعنة بؤر أخرى، علاوة عن مصادرة مساحات واسعة من أراضي الضفة، ضمن الخطط الرامية لفصل القدس عن باقي أجزاء المدن الفلسطينية، وتقسيم مناطق الضفة إلى كانتونات.

(30) عساف: الاحتلال يشن هجمة غير مسبقة على الأغوار الفلسطينية¹³¹

2021/01/17

رام الله - بوابة الهدف

¹³⁰ - <https://www.alquds.co.uk/>
¹³¹ - <https://hadrnews.ps/post/77236/>

قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، اليوم الاحد، إن الاحتلال الصهيوني بجنوده ومستوطنيه، يشن هجمه غير مسبوقه على الأغوار الفلسطينية هذه الأيام.

ووصف عساف، في تصريحات إذاعية لصوت فلسطين الرسمي تابعته بوابة الهدف، الوضع في مناطق الأغوار الفلسطينية بـ"الصعب للغاية" مؤكداً أن هجمات المستوطنين تتم بحماية قوات جيش الاحتلال .

وشدد على ضرورة التصدي لهذه الهجمات من قبل المواطنين وعدم ترك أي مستوطن يدخل إلى مهاجمة أي قرية فلسطينية بالخروج كما دخل، لافتاً إلى أهمية أن يقيم النشطاء واللجان الشعبية إقامة مراكز حماية ثابتة بهدف صد هجمات المستوطنين على الأغوار .

بدوره، قال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتز بشارت، إن "هجمات المستوطنين مستمرة وبشكل يومي على المواطنين خاصة الرعاة" وأن ذلك يتم بالاستعانة بقوات جيش الاحتلال .

وأشار إلى أن المستوطنين يسرقون المواشي ويعرقلون عمل المزارعين في الأغوار، مؤكداً على أن هذه الأيام تشهد هجمات غير مسبوقه وبشكل يومي يشنها المستوطنون بحماية جنود الاحتلال.

(31) عساف: سلطات الاحتلال تمارس إرهاباً منظماً ضد شعبنا بعمليات الهدم بالأغوار¹³²

2021/02/01

قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف إن سلطات الاحتلال تمارس إرهاباً منظماً ضد شعبنا بعمليات الهدم التي تنفذها في الأغوار وفي مسافر يطا بالخليل في إطار جريمة حرب متواصلة بحق أبناء شعبنا.

وشدد عساف في حديث لإذاعة (صوت فلسطين)، اليوم الاثنين، على أهمية صمود المواطنين في أراضيهم في ظل الصمت الدولي تجاه جرائم الاحتلال مشدداً على دعم صمود المواطنين من السيد الرئيس والحكومة حيث سيتم بناء كل ما يهدمه الاحتلال على الفور.

وفيما يتعلق بالمخطط الاستيطاني في خلة حسان بسلفيت، قال عساف إن هذا المخطط يأتي ضمن مخطط الكنتونات لتقسيم الضفة إلى معازل بحيث سيعزل محافظتي سلفيت وقلقيلية عن بعضهما بإنشاء مدينة استعمارية في المنطقة لربط مستوطنتي معالية شمرون وأريئيل

وأعلن رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف أنه سيتم تنظيم مسيرة كبرى يوم الجمعة القادم في خلة حسان للتصدي لمخطط الاحتلال في هذه المنطقة ومنع إقامة مخطط الاحتلال فيها.

(32) حوار عساف: 650 شركة مخصصة للاستيلاء على أراضي الفلسطينيين في القدس والضفة

2021/02/20



كشف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان¹³³ وليد عساف عن وجود 100 شركة عقارية "إسرائيلية" للاستيلاء على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وقال عساف في مقابلة مع موقع "زوايا": "إن الشركات العقارية "الإسرائيلية"، أنشأت بعد تعديل القانون الأردني لعام 1960، ويسمح بامتلاك أجنبي لشركات عقارية والتي أصبحت مملوكة لليهود وسجلت في بيت أيل مهمتها الاستيلاء على الأراضي.

وتابع عساف أن هدف هذه الشركات سرقة أراضي المواطنين والاستيلاء عليها، بعد منحها الإمكانات من المستوى الحاكم في "إسرائيل".

وأوضح، أن هذه الشركات منحت مؤخراً ٣٨ مليون شيكل لتمويل عمليات الاستيلاء تحت غطاء الشراء للأراضي بحيث تصبح هذه العملية أكثر تنظيماً في المناطق المصنفة "ج" ومناطق خلف الجدار.

وقال عساف: "إن هذه الشركات تقدم التمويل وتأخذ أيضاً تمويلاً من المستوى السياسي المستفيد من عملها في الاستيلاء على الأراضي.

وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يريد تنفيذ مخططات الاستيلاء على الأراضي وضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية تصل إلى ما بين ٥٠ و ٦٠ بالمئة من مساحة الضفة الغربية بداية بمناطق الأغوار.

وأضاف أن هذه المخططات تقوم على أساس السيطرة الكاملة على الأغوار لمنع أي تواصل مستقبلي ما بين فلسطين والعمق العربي.

ومن ناحية ثانية تقوم بمصادرة أراضي الضفة لربط المستوطنات المقامة على أراضي الفلسطينيين بحيث تصبح الضفة مقسمة إلى كتلتونات معزولة عن بعضها البعض دون أي ترابط اقتصادي أو اجتماعي وسياسي لمنع إقامة دولة أو كيان سياسي فلسطيني.

ولفت عساف إلى أن الهدف من هذه الإجراءات الإسرائيلية هو الضغط على الفلسطينيين لترك أرضهم والرحيل عنها، منوها إلى أن الاحتلال لا يعترف بنحو ١٥٤ تجمعاً فلسطينياً في منطقة الأغوار والسفوح الشرقية ويمنع المواطنين من البناء أو توفير الخدمات من مياه وكهرباء وطرق وغيرها من أجل ترحيل المواطنين قسراً كما يحدث في الخان الأحمر والآن في خربة "حمصة الفوقا".

وتقوم "إسرائيل" بتنفيذ مخطط فصل القدس وضمها بعزلها بحزام استيطاني من أجل جعل الأغلبية فيها لصالح المستوطنين بينما لا تزيد نسبة الفلسطينيين عن ١٨ بالمئة حسب مخططهم حيث يشكل الفلسطينيون الآن نحو ٤٠ بالمئة فيها.

وينبذ عساف إلى ثلاثة مخططات استيطانية في منطقة سلفيت تهدد آلاف الدونمات من أراضي المواطنين لصالح تشكيل تجمعات استيطانية مترابطة ما بينها.

ويؤكد عساف بأن طواقم الهيئة أفضلت صفقة تزوير لـ ٩٥٠ دونما في "خلة حسان" غرب سلفيت كانت ضمن مخطط استيطاني يستهدف نحو ٤٠٠٠ دونم.

ومن شأن هذه المخططات التي سوف تربط تجمعات أرئيل" وبركان والقناة وغيرها أن تفصل سلفيت عن قلقيلية من ناحية وفصل شمال الضفة عن وسطها.

ولفت رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان عساف إلى أن التحركات الفلسطينية في مواجهة مخططات الاحتلال الاستيطانية لازالت مستمرة على الصعد كافة، من خلال تعزيز صمود المواطنين وتوفير الحماية لهم، إضافة إلى الفعاليات الاحتجاجية في أكثر من منطقة للتصدي للاحتلال ومستوطنيه.

وأوضح أن هناك دعم رسمي فلسطيني للمناطق المهددة كما جرى في حمصة وتأكيد الرئيس محمود عباس على تقديم كل سبل الحياة للمواطنين هناك وإعادة البناء لما يتم هدمه.

وطالب عساف الفصائل بأن يكون موضوع التصدي للاحتلال وحماية الأرض هو القضية الأولى لها.

وشدد على أن أداء الفصائل الفلسطينية أقل من المستوى المطلوب، باستثناء طواقم الهيئة وبعض أقاليم حركة فتح، مؤكداً أن الدفاع عن الأرض هو حماية للوجود الفلسطيني ويجب أن يتم وضع كل الطاقات بهذا المجال.

(33) رئيس هيئة مقاومة الجدار لوطن: سيطرة الاحتلال على نبع عين الحلوة يعني اجبار المواطنين البدو على الرحيل والمطلوب تعزيز صمودهم¹³⁴

2021/07/29

وطن: يستهدف المستوطنون الأغوار الشمالية بشكل مستمر، كان آخرها في عين الحلوة عندما صنفها الاحتلال كمحمية طبيعية، لكنّ جهود المقاومة الشعبية وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان كذلك أهالي طوباس حال في الآونة الأخيرة من إقامة بؤرة استيطانية بالقرب من نبع عين الحلوة.

عادة يبدأ المستوطنون بزيارة المكان، ثم لاحقاً تتلوّه زيارات للصلوات والتسابيح، ثم تزداد وتيرة الزيارات لتتحول في النهاية إلى بؤرة استيطانية بعد زراعة الأشجار وتعمير المكان.

وحول أهمية نبع عين الحلوة وتفسير محاولات المستوطنين لإقامة بؤر استيطانية هناك، قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عسّاف: "لا تأتي مسألة عين الحلوة في إطار بناء بؤرة جديدة فقط، وإنما السيطرة على نبع عين الحلوة وعلى ينابيع أخرى في إطار المحميات الطبيعية مثل عين المالح، عين الحلوة، عين العوجا لسيطرة الاحتلال على المراعي والمياه التي تعني مصادر الدخل لسكان المنطقة من البدو، وعند فقدانهم لها سيختفي مبرر بقاءهم هناك."

وتركزت خطة السيطرة الإسرائيلية على "منابع المياه وإنشاء بؤر استيطانية رعوية بهدف التهجير القسري من السفوح الشرقية للأغوار وتحقيق التطهير العرقي بمعنى الاحتلال الإحلالي بواسطة المستوطنين الرعاة الذين تم تدريبهم وإنشاءهم لهذا الغرض وتمويلهم زراعياً وتوفير الحماية لهم وتسليحهم ضمن مخطط ضم الأغوار وتهجير السكان الأصليين منها."

وتنقسم الأغوار وفق شرح عسّاف إلى مناطق (أ) وهي أريحا والعوجا وتبلغ 12 ألف دونم. مناطق (ب) تتمثل بـ12 قرية مساحتها لا تتجاوز 1500 دونم وهي كردلة وبردلة وعين البيضا ومرج نعجة ومرج غزال والزبيدات وفصايل والجفتلك وفروش بيت دجن والنصارية وعقربا،

مساحة الأغوار الهائلة التي تقدر بـ88% هي مناطق (ج) وهي مناطق عسكرية على الحدود مع الأردن بمساحة 160 ألف دونم، المناطق الزراعية التي يستغلها المستوطنون حوالي 180 ألف دونم، كذلك عدد المستوطنات حوالي 30 مستوطنة، وإعلانهم السيطرة على الأراضي الأخرى باعتبارها مناطق عسكرية مغلقة أو محميات طبيعية أو أراضي دولة، بالتالي "الفلسطينيون في هذه المنطقة هم تحت خطر التهجير حيث أعلنت سلطات الاحتلال أراضيهم بالكامل إما مناطق عسكرية مغلقة أو محميات أو أراضي دولة".

واستهدف الاحتلال عين الحلوة وأم الجمل والحديدية ومكحول وبزيك بقرار ترحيلهم من ثلاث سنوات، لكن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بالتعاون مع محاميها ومحافظة طوباس نجحوا في استصدار أوامر إلغاء من محاكم الاحتلال لترحيل سكان هذه المنطقة، هذا وتظل هذه المناطق مهددة لوجود قرار الترحيل أساساً.

وحول الأهمية في عين الحلوة، قال عسّاف، أنها نبع تقع على المفارق الرئيسية للشوارع، الشارع القادم من طوباس إلى الأغوار، الشارع الرابط للأغوار الوسطى مع الجفتلك وحاجز الحمرا ونابلس، كذلك الشارع الرابط بين عين البيضا أقصى شمال الأغوار.

وقد نجح أهالي طوباس والمؤسسات الرسمية من إزالة بؤرة تياسير شمال عين الحلوة، وطرد المستوطنون منها. هذه البؤرة استهدفت قطع الطريق الرابط بين طوباس وبين الأغوار. وكان مخطط لها أن تكون بؤرة استراتيجية.

انتقل المستوطنون لاحقاً بعد طردهم إلى "عين الحلوة" وهم يعملون على فترات ومحاولات تمرير المشروع بهدوء.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: "خطتنا يجب أن تُبنى على مسألتين: تعزيز صمود السكان هناك. وفرنا كافة مستلزماتهم من تأمين صحي وتعليم وطاقة شمسية. هناك عدة مشاريع عدا عن توفير ما تم هدمه أو المساعدة القانونية، تم بناء روضة ومدرسة في المالح من قبل الهيئة ومؤسسات شريكة، وسيتم توسيع المدرسة الآن. إضافة إلى توفير الطاقة الشمسية التي توفرها سلطة الطاقة وتشمل كافة التجمعات في تلك المنطقة.

وأضاف: لن يبقى الأهالي هناك دون طاقة شمسية أو كهرباء. تبقى مسألة المياه التي نبحث لها عن حلول". وتابع "يهتمنا بشكل أساسي الآن تعزيز صمود الفلسطينيين حول النبع كذلك المحيطين بمفترق الطرق. هؤلاء التجمعات الثلاثة الصغيرة الملاصقة لمفترق الطرق، أحدها يقع في كل مسار من الطرق الثلاث. اعتقد وجود الناس في المكان هو ذات سيادة". وفق عساف.

المسألة الثانية "ما قامت به الهيئة ولجان المقاومة الشعبية والأهالي في طوباس هو إرسال رسالة أننا لن نسمح للمستوطنين بالسيطرة على النبع. وقد تعرض نشطاء عدة من بينهم الوزير ذاته والمحافظ ونائبه لرش غاز الفلفل أثناء الدفاع عن عين الحلوة".

إضافة لـ "الدعم القانوني المتوفر من الهيئة لهذا المكان الاستراتيجي الرابط باتجاه المالح والتياسير المستهدف بإنشاء بؤر. تم إزالة البؤرة خلال الشهر الماضي أربع مرات من المكان، مرة في عين المالح، مرتين في التياسير، مرة في عين الحلوة".

ووجه الوزير عساف نداءه لعموم الشعب الفلسطيني وقواه السياسية والمدنية المشاركة في الدفاع عن الأرض في الأغوار وغيرها، قائلا: "نحن قادمون على معركة جديدة في الخان الأحمر".

وفي اتصال مع محافظ محافظة طوباس والأغوار الشمالية، يونس العاص خلال برنامج "شد حيلك يا وطن"، قال إن "عين الحلوة هي منطقة موجودة في عين المالح وشكلت رافداً للمواشي وللإنسان في المكان. وجد النبع الكبريتي الذي شكل أفضل المعالم السياحية هناك. عندما كان الأردنيون يدافعون عن فلسطين كان هذا النبع أحد المصايف ومراكز العلاج لأمراض الروماتيزم والعصبية".

"تقع النبع بين 3 آلاف دونم وأقيمت فيها بؤرة استيطانية اسموها "مسكيوت" وتعتلي السلسلة الجبلية، وتحت قدم هذا السلسلة يوجد نبع عين الحلوة، ومنذ عام 1967 تواجد السكان ومواشيهم فيها ومصدراً هاماً لهم.

وأضاف أن "الجانب الإسرائيلي" بواسطة صفقة القرن يحاول السيطرة على هذه المنطقة التي تشكل الرأس التفاوضي للفلسطينيين، ومساحتها 21% من فلسطين التاريخية.

لحماية الأغوار وينابيعها، "المطلوب اليوم من الشعب المقاومة السلمية لوقف اعتداءات المستوطنين" وفق العاص.

يشار إلى أن عين الحلوة يحاط بتجمعات فلسطينية صغيرة، ومفترق عين الحلوة وأم الجمال مستهدفة في عملية الترحيل.

34 عساف: الاحتلال يسعى لتوسعة سيطرته عبر عمليات شراء الأراضي بالتزوير¹³⁵

2021/08/24

الصندوق القومي اليهودي خصص 100 مليون شيقل لهذا الغرض

نبأ-رام الله:

قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف إن الاحتلال الإسرائيلي يسعى لتوسيع رقعة سيطرته عبر شراء الأراضي وتسجيلها من خلال ما يسمى بـ "الصندوق القومي اليهودي"، والتي تتم من خلال عمليات تزوير واسعة النطاق.

وحذر عساف خلال تصريحات لوسائل الإعلام اليوم الثلاثاء، أبناء شعبنا من قيام عصابات المستوطنين بدعم الصندوق والجمعيات الاستيطانية بشراء الأراضي الواقعة خلف جدار الضم، والتوسع العنصري والاغوار ومحيط القدس والمستوطنات بهدف توسيع سيطرة الاحتلال على الأرض الفلسطينية.

وكان الصندوق القومي اليهودي قد وافق أمس على تخصيص 100 مليون شيقل لغرض تسجيل الأراضي، بما في ذلك آلاف الدونمات في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وأكد عساف أن إطلاق العنان للسماسة للبدء بعمليات التزوير ومحاولات الشراء من أصحاب الأراضي تعد عملية خطيرة تحتاج للانتباه بشكل واسع جداً.

ولفت الى أن معظم عمليات التزوير للأراضي تتم في المناطق المصنفة "ج" والواقعة خلف الجدار، بحيث يتم شراؤها عبر سماسرة ووسطاء عرب من عملاء الاحتلال الذين هربوا لأراضي 48 خلال الانتفاضتين الأولى والثانية، وليس من خلال الشراكات الإسرائيلية، وهناك قرار فلسطيني يمنع البيع لأي مواطن لا يحمل الجنسية الفلسطينية، إلا بعد أخذ موافقة من لجنة الشراء التي تشكلت من مجلس الوزراء، مؤكداً أن هناك التفاف على عمليات البيع تتم بشكل غير معلن، بحيث تمر من المواطن الفلسطيني، لدائرة الأراضي الاسرائيلية، ومن ثم تسجيلها للمواطن الاسرائيلي.

وعن المناطق المستهدفة، قال عساف إن هناك مناطق لها الأولوية في عمليات التزوير، مثل موقع "عامونا" القريب من بلدة سلواد برام الله، والمناطق المجاورة لخط "ألون" الاستيطاني، كقرى جالوت وقريوت، قصرا، ودوما، وعقربا والمناطق المحيطة بها، عدا عن الأغوار ومناطق شرق طوباس، وهناك عمليات استهداف لمناطق في محيط مدينة القدس، والقمم الجبلية الواقعة في محيط المستوطنات، أو المستهدفة بالاستيطان من خلال البؤر الاستعمارية، مثل جبل الراس وجبل خلة حسان وغيرها، إضافة للأراضي الواقعة خلف الجدار والتي عُزلت عن أصحابها ويرغبون في بيعها، داعياً للتحقق من عملية البيع لأي مواطن فلسطيني والتأكد من شخصيته.

(35) مسئول فلسطيني: الفصل العنصري سقط في العالم كله وسيسقطه الفلسطينيون¹³⁶

2021/09/25

أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في فلسطين، الوزير وليد عساف، أن الاحتلال الإسرائيلي فرض على الفلسطينيين العيش في معزل للفصل العنصري.

وأشار رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في فلسطين إلى أن نظام الفصل العنصري سقط في العالم كله وسيسقطه الفلسطينيون.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في فلسطين، الوزير وليد عساف، في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط: إنه على العالم أن يدرك أن الفلسطينيين قدموا كل ما في وسعهم من أجل الوصول إلى حل سياسي وإلى حل الدولتين، لكن ما يحدث الآن هو أن دولة واحدة تقام على كل أراضي فلسطين التاريخية بينما يعيش الفلسطينيون في معازل وفي فصل عنصري.

وحذر وليد عساف من خطورة خطط الحكومة الإسرائيلية الحالية لإنشاء معابد وكنس يهودية داخل المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وتابع رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في فلسطين، الوزير وليد عساف، "بناء الكنس اليهودية في المستوطنات يعد جزءاً من العراقيل الإضافية التي يضعها الاحتلال أمام أي حل سياسي."

كما أشار رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في فلسطين الوزير وليد عساف إلى أن ذلك يطيل أمد الصراع وينقله إلى مستويات صعبة.

وأوضح عساف أن المجتمع الدولي يكيل بمكيالين وتخلي عن مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الفلسطينيين، مشيراً إلى أنه إذا واصل المجتمع الدولي تخليه عن القضية الفلسطينية، فإن ذلك يجعل كل الخيارات مفتوحة أمام الفلسطينيين للحصول على حقوقهم بأي شكل من الأشكال.

وتابع رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أنه لا يمكن أن يُطلب من سبعة ملايين فلسطيني تحت الاحتلال، أن يخضعوا لهذا الاحتلال إلى الأبد ولا يمكن أن يقبل اللاجئون الفلسطينيون في الخارج أن يبقوا لاجئين إلى الأبد ولا بد من حل قضيتهم.

(36) عساف: سنتصدى لكافة الإجراءات الإسرائيلية في جبل صبيح¹³⁷

2021/10/12

قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، اننا سنتصدى لكافة الإجراءات الإسرائيلية الرامية للاستيلاء على أراضي جبل صبيح جنوب نابلس، ومحاولات الزعم بأن جزءا من أراضي الجبل مصنفة على أنها "أراضي دولة"، يمكن إقامة مستوطنة افيتار عليها. وأضاف عساف أن بلديات بيتا وقيلان ویتما والهيئة ومركز القدس للمساعدة القانونية، شكلوا فريقا من المحامين للدفاع عن الجبل والأراضي وملكيته. وشدد على أن اوراق الملكية للأراضي في جبل صبيح سليمة، وانه سيتم الاعلان بشكل واضح على انها اراض فلسطينية، وأن الجهة التي ثبت في الامر غير محايدة وتتبع لحكومة الاحتلال. وأكد عساف على استمرار فعاليات المقاومة الشعبية والتصدي لأطماع الاحتلال والمستوطنين بكل الاشكال

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية نشرت اليوم الثلاثاء، أن ما تسمى "الإدارة المدنية" الإسرائيلية، أنهت مسحا لأراضي جبل صبيح جنوب نابلس، وزعمت أن 60 دونما منها مصنفة على أنها "أراضي دولة"، يمكن إقامة مستوطنة "افيتار" عليها.

وأضاف عساف في تصريح خاص للوكالة الرسمية، "أن ما تسمى بـ"الإدارة المدنية" حسب الاتفاق الذي اعلنته حكومة الاحتلال مع قيادة المستوطنين شمال الضفة قبل اربعة شهور، أعلنت انها ستقوم بمسح المنطقة ودراسة المناطق التي يمكن اعلانها كأراضي دولة".

وتابع "سطات الاحتلال تمارس حربا نفسية لصالح المستوطنين وتحاول تطمينهم من خلال هذه التصريحات؛ ردا على فعالية هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وشركائها في جبل صبيح أول أمس، والتي وصلوا فيها الى قلب البؤرة الاستيطانية؛ وهو ما أثار جنون المستوطنين".

وقال عساف "إن ما تناولته وسائل الاعلام العبرية يفيد بأنهم قاموا بأعمال المسح وانه يمكن الاعلان عن 60 دونما كأراضي دولة".

يشار الى أن جبل صبيح يشهد فعاليات مقاومة شعبية ليلا نهارا منذ 160 يوما في إطار الدفاع عن الاراضي وضد اقامة بؤرة استيطانية فوق قمته.

(37) وليد عساف: الجامعة العربية هي المظلة التي يحتمي بها الشعب الفلسطيني¹³⁸

¹³⁷ - <https://www.raya.ps/news/1117141.html>

¹³⁸ - <https://www.maspero.eg/radio/2023/03/18/342326/>

2023/03/18

قال الدكتور وليد عساف الوزير الفلسطيني السابق إن الجامعة العربية هي المظلة التي يحتمي بها الشعب الفلسطيني، وعندما تترأسها مصر التي تقف دائماً إلى جانب الحق الفلسطيني فذلك بالتأكيد يبعث الآمال والتوقعات الكبيرة المبنية على هذه الرئاسة، وأن مصر لن تدخر جهداً من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وأضاف عساف خلال حوار مع برنامج "أضواء على الأحداث" أنه يتوقع من الجامعة العربية خلال هذه الدورة مزيداً من الضغط على هذه حكومة إسرائيل الإرهابية التي تجاوزت كل الخطوط الحمراء بارتكابها المجازر في المدن الفلسطينية يوماً بعد يوم وتقوم بالضغط على المدنيين لتنفيذ مشروع التهجير.

واستنكر الوزير الفلسطيني السابق موقف مجلس الأمن الذي لم يتمكن من إدانة هذه الجرائم بل اكتفى فقط بإصدار بيان يرفض فيه هذه السياسات، مؤكداً أنه ما دامت الولايات المتحدة تساند إسرائيل وتحميها من أي عقوبات دولية فهي بذلك تعطيها الضوء الأخضر للاستمرار في ارتكاب جرائمها.



أهم حملات المقاومة الشعبية التي أطلقها وليد عساف

7- وليد عساف: أطلقنا "حراس البيدر" لتعميم ثقافة مقاطعة الاحتلال ودعم الانتاج الفلسطيني¹³⁹
2016/02//03

أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان المهندس وليد عساف، على أهمية حملة حراس البيدر في إنشائها لجيل واعٍ مقاوم ومقاطع للبضائع "الاسرائيلية".

وقال عساف في حديث لإذاعة "موطني" اليوم الأربعاء: "إن الحملة تعمل على إنشاء ثقافة المقاومة بين الأجيال الصاعدة في مقاطعة المنتج الاسرائيلي، والتي تعتمد على القوة الناعمة في بناء جيل مقاطع للبضائع الاسرائيلية، مضيفاً أن المقاطعة ودعم المنتج الوطني واجب وطني يقع على عاتق المواطنين.

وشدد عساف على أن الحملة تأتي في إطار تبني ثقافة المقاومة لدى الجيل الصاعد في المدارس والجامعات، واعتمادها كأحد أشكال المقاومة ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي، مشيراً إلى أن مثل هذه الحملات تكبد الاحتلال الاسرائيلي خسائر اقتصادية كبيرة، في المقابل تعمل على تطوير الاقتصاد الفلسطيني.

وأوضح عساف أن الحملة انطلقت على مرحلتين، مرحلة ميدانية شملت مدارس الوطن جميعها "2500 مدرسة"، لافتاً إلى أن حفل الانطلاق أقيم في مدرسة بنات بيتونيا الثانوية أمس الثلاثاء بالتزامن مع كافة المدارس، وفي المرحلة الثانية سوف تمتد الحملة في الجامعات الفلسطينية بطريقة وآلية مختلفة.

وبين عساف أن أهمية الحملة تكمن في وصولها إلى كل بيت فلسطيني، ووصولها إلى 800 ألف طالب في مدارس الوطن جميعها، مؤكداً المتابعة المستمرة للحملة.

8- هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تفتتح معرض "لكل شهيد حياة" في بلعين

2016/04/16



رام الله 140 - وكالة معا - إفتتح رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف معرض لصور الشهداء بعنوان "لكل شهيد حياة" في بلدة بلعين، حيث تم عرض صور جميع الشهداء الذين ارتقوا في الهبة الجماهيرية الأخيرة، مع شرح عن حياتهم وظروف استشهادهم بمناسبة الذكرى السابعة لاستشهاد الناشط في المقاومة الشعبية باسم أبو رحمة.



وشارك في الافتتاح كل من محافظ محافظة رام الله والبيرة الدكتورة ليلي غنام، وعضو اللجنة التنفيذية عبد الرحيم ملوح، ووالد الشهيد بهاء عليان، ومجموعة من ذوي الشهداء وشخصيات اعتبارية وجمع غفير من أهالي قرية بلعين، وقبيل الافتتاح قامت الدكتورة ليلي غنام بوضع إكليل من الورد على ضريح الشهيد باسم أبو رحمة، كما قام الوزير وليد عساف بزيارة أشجار الزيتون في جوار ضريح الشهيد.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف: "إن هذا المعرض يؤرخ حقبة من حقب التاريخ الفلسطيني هي حقبة شهداء الهبة الجماهيرية الأخيرة (انتفاضة القدس)" مضيفاً: "أردنا من هذا المعرض أن نوثق لشهادتنا الذين أعدموا بقرار من سلطات الاحتلال بلا ذريعة أو مبرر، حيث يريد

الاحتلال كسر إرادة الفلسطينيين، ولكننا في هذا المعرض نقوم بتخليد الحياة الانسانية للشهداء، لأننا لسنا مجرد أرقام، كل شهيد كان لديه طموح وحلم وهدف، لكن الاحتلال خطف ذلك الحلم بدم بارد."

وأضاف عساف: "قافلة شهداء انتفاضة القدس، واحدة من مجموعة قوافل سبقتها، وكتاب تاريخ الشهداء ما زال مفتوح، سيسجل كل يوم شهيداً، إلى أن ينتصر شعبنا على عدوه الغاشم، ويعلن استقلاله". وحول المعرض قال عساف: "نخلد اليوم الذكرى السابعة لشهيد مقاومة الجدار والاستيطان باسم أبو رحمة، الذي استشهد في بلعين وهو يقاوم ضد جدار الفصل العنصري الذي بناه الاسرائيلين على أراضي قرية بلعين مثلها مثل باقي الأراضي الفلسطينية".

وأكد عساف: "أن معرض صور " لكل شهيد حياة"، سيتم نقله إلى جميع أنحاء المحافظات بما فيها الجامعات، إضافة إلى عمل كتاب عن حياة الشهداء تخليداً لهم، والهدف من ذلك إيصال رسالة هؤلاء الشهداء إلى جميع أرجاء الوطن، من أجل الاستمرار على نهجهم في الكفاح وإنهاء الاحتلال، فهذه الرسالة هي روح المعرض لتجوب فلسطين وتنتقل إلى عقول جميع أبناء شعبنا، وأن الشهداء الذين ارتقوا في العلى كانوا من أجل شعبهم، ومن أجل وطنهم وحرية".

ومن جانبها قالت محافظ محافظة رام الله والبيرة الدكتورة ليلي غنام: "إن الصور اليوم تتحدث عن تفاصيل حياة الشهداء في لحظات إنسانية، فأنا اليوم نقف أمام عظمة من ضحوا بدمائهم من أجل الوصول إلى حرية هذه الأرض، مؤكدة غنام أن هذا الاحتلال لا بد إلى زوال بإرادة شعبنا التي لا تنكسر، ما دام فينا هذا الوفاء للشهداء، ومؤمنين بفكرة السير على نهج وخطى الشهداء، ومعرض اليوم يؤكد للعالم أجمع أن شهدائنا أبطال ونفتخر ونعتز بهم وليس فقط أرقام، وفكرة أن يجوب هذا المعرض أنحاء الوطن فهو بحد ذاته تعزيز لفكرة الوفاء للشهداء في نفوس الأطفال والشباب والكبار وكل من هو فلسطيني، وقامت غنام في نهاية كلمتها بتكريم أم الشهيد باسم أبو رحمة".

بدوره قال والد الشهيد بهاء عليان: "أن الشهداء لم يكونوا في يوم من الأيام أرقاماً، إنما هم بشر وأبطال، ولكل شهيد قصة ورواية، وله تاريخ وإنجازات، وأهم ما يميز هذا المعرض بأنه ينقل رواية الشهيد إلى الشعب الفلسطيني، وينقله من مرحلة الذكرى الرقمية إلى الواقع الثقافي، مشيراً إلى أن غالبية جداريات صور الشهداء هي لشهداء شباب، وهذه رسالة لعطائهم وتميزهم هم وأقرانهم للوطن". وحول سلسلة قراءة بهاء قال: "أنه هذه السلسلة ستجوب كل العالم لنقول للعالم أجمع أن شهدائنا مثقفون ومتعلمون ويحبون الحياة وكان ينقصهم العيش بكرامة وعزة فقط".

أحمد أبو رحمة مدير مركز الهدف في بلعين قال: "أننا نحي اليوم بهذا المعرض ذكرى استشهاد باسم أبو رحمة بطريقة مختلفة عن كل عام، حيث نروي القصص الانسانية لشهداء الهبة الجماهيرية الأخيرة (انتفاضة القدس)، وأن الشهداء الذين ارتقوا هم من أجلنا ومن أجل كرامة هذا الشعب، ونقف اليوم في ذكرى مؤسس المقاومة الشعبية في نعلين، والمدافع الأول ضد جدار الفصل العنصري الذي تم استهدافه بقنبلة غاز محرمة دولياً من نوع صاروخ إخرقت هذه القنبلة صدر أبو رحمة مما أدى إلى استشهاد على الفور".

يذكر أن الشهيد أبو رحمة عند استشهاد كان يحي يوم الأسير الفلسطيني بحمله لصورة الأسير نائل البرغوثي آنذاك، ويصادف ذكرى استشهاد أبو رحمة مع ذكرى استشهاد القائد خليل الوزير أبو جهاد أيضاً، وذكرى يوم الأسير الفلسطيني.

9- مسيرة كفر قدوم السلمية تطالب بإزالة المستوطنات¹⁴¹

2017/01/14

موقع المركز الدولي للإعلام في الشرق الأوسط الإلكتروني – باللغة الإنجليزية

نظّم العشرات من الفلسطينيين، برفقة نشطاء سلام إسرائيليين ودوليين، المسيرة الأسبوعية ضد جدار الضم الإسرائيلي غير القانوني ومستوطناته، في قرية كفر قدوم، شرق مدينة قلقيلية، شمال الضفة الغربية، مطالبين المجتمع الدولي، ومؤتمر باريس، بالتحرك لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وضمان إزالة مستوطناته.

ودعا المتظاهرون إلى تطبيق جميع القرارات الدولية، من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة، عاصمتها القدس الشرقية، وضمان تطبيق حق العودة المكفول دوليًا لجميع اللاجئين.

وشارك في المسيرة أيضًا وليد عساف، رئيس الهيئة الشعبية لمقاومة جدار الضم والمستوطنات، ودلال سلامة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

طالب المتظاهرون بتطبيق فعلي وفعال لجميع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، ودعوا إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي لفلسطين، وإزالة جميع المستوطنات المقامة بشكل غير قانوني على الأراضي الفلسطينية الخاصة، باعتبارها إحدى أكبر عقبات السلام في المنطقة، وتفتيت الضفة الغربية، بما فيها القدس.

وأكدوا أيضًا أن مؤتمر باريس القادم، الذي سيعقد في 15 يناير/كانون الثاني، بمشاركة دول مؤثرة مختلفة، يجب أن يلزم إسرائيل بالالتزام بالقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة.

كما استنكر المتظاهرون بشدة تصريح الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، الذي تعهد فيه بنقل القنصلية الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

وتجدر الإشارة إلى أن الجنود هاجموا المتظاهرين، مما أدى إلى اندلاع مواجهات، وأطلقوا الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

10- عساف لـ "النجاح": مسيرات يوم الأرض تؤكد على تمسك الشعب بأرضه¹⁴²

2018/03/30

عبد الله عبيد - النجاح الإخباري - أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وليد عساف أن الحفاظ على الأرض يأتي من خلال الرجال الذين يقدمون أرواحهم ودمائهم دفاعًا عنها، مشيرًا إلى أن الأرض الفلسطينية محور الصراع.

وقال عساف في لقاء خاص مع "فضائية النجاح": إن الاحتلال يريد أن ينشئ البؤر الاستيطانية لعزل القرى والمدن الفلسطينية.

¹⁴¹ - <https://imemc.org/article/kufur-qaddoum-nonviolent-procession-demands-removal-of-colonies>

¹⁴² - <https://nn.najah.edu/news/Palestine/2018/03/30/112548>

وجدد عساف تأكيداً على تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه ووطنه من خلال انتفاضة الجماهير الفلسطينية اليوم في مختلف ربوع الوطن، مشدداً على: " أن هذه المسيرات ما هي إلا رسائل للاحتلال والإدارة الأمريكية لمواجهة وصدّ صفقة القرن."

وتابع " الأرض الفلسطينية مَرَّ منها الغزاة، ولكن لن يبقى فيها إلا الصخر والحجارة والملح والزيتون، ولن يستطيع أيّ أحد أن يعبر من فوقنا وسنتصدى لكل شيء."

11- عساف: سنتوجه إلى المحاكم الدولية بشأن قرار الخان الأحمر

2018/09/10

المركز الدولي للإعلامي للشرق الأوسط - الصفحة الإنكليزية¹⁴³

أكد رئيس الهيئة الوطنية العليا لمقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، أن السلطة الفلسطينية ستوجه إلى المحاكم الدولية بسبب قرار الاحتلال هدم تجمع الخان الأحمر البدوي.

وجاءت تصريحاته خلال لقاء مع إذاعة فلسطين، حول التطورات ونية إسرائيل هدم التجمع.

وقال إن الهيئة لن تتقدم بأية طعون أخرى أمام المحاكم الإسرائيلية، لأن الجهاز القضائي يعمل لصالح الاحتلال الإسرائيلي.

وقال إن "المحاكم جزء من الأدوات المستخدمة لشرعة وتقنين سرقة الأراضي الفلسطينية وهدم المنازل".

وأضاف المسؤول أن القضية الإسرائيلية لا يعملون إلا ضمن السياسات الاستعمارية الإسرائيلية، وهم جزء من التطهير العرقي المتواصل للفلسطينيين، ليس في الخان الأحمر فقط، بل في كافة التجمعات البدوية حول القدس المحتلة.

وأضاف عساف أن الفلسطينيين يرافقهم عدد كبير من نشطاء السلام الإسرائيليين والدوليين يحتجون على قرارات الهدم والتهجير الصادرة عن المحاكم الإسرائيلية، خاصة وأن إسرائيل أعلنت عن نيتها هدم التجمع خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأضاف أن "النضال سيستمر، وسيواصل شعبنا الدفاع عن الخان الأحمر"، مشيراً إلى أنه "ستكون هناك احتجاجات حاشدة يومي الأربعاء والخميس المقبلين".

12- مئات الفلسطينيين يتظاهرون عبر حاجز عسكري احتجاجاً على خطة ترامب¹⁴⁴

2020/01/29

مجلة +972 الإسرائيلية الإلكترونية – باللغة الإنكليزية

بقلم أورين زيف

¹⁴³ - <https://imemc.org/article/assaf-we-will-to-head-international-courts-over-al-khan-al-ahmar-/decision>

¹⁴⁴ - <https://www.972mag.com/palestinians-checkpoint-trump-plan>

يجتاز نحو 500 متظاهر حاجزًا للجيش الإسرائيلي في وادي الأردن المحتل خلال احتجاج ضد "صفقة القرن".

تظاهر مئات الفلسطينيين، ظهر الأربعاء، عبر نقطة تفتيش إسرائيلية في شمال الضفة الغربية، احتجاجاً على "صفقة القرن" التي أعلن عنها الرئيس ترامب.

تجمع نحو 500 متظاهر صباح الأربعاء في مدينة طوباس الفلسطينية، وعبروا حاجز تيسير الفاصل بين نابلس وغور الأردن، رغم محاولات الجيش الإسرائيلي منعهم. ورغم أن حاجز تيسير كان خالياً من الجنود على مدار السنوات القليلة الماضية، إلا أن جنوداً إسرائيليين تمركزوا هناك بعد أن أمر جيش الدفاع الإسرائيلي بتعزيزات قبل إعلان ترامب.

سار المتظاهرون مسافة ميل واحد باتجاه الأراضي الزراعية الواقعة بين تيسير وبلدة حمام المالح، وبدأوا بالاحتجاج في منطقة أعلنت منطقة عسكرية مغلقة لتدريب جيش الدفاع الإسرائيلي. أجبر الجنود الذين كانوا يتدربون في الموقع على التوقف وبدأوا بطي معداتهم.

أحضر المتظاهرون جرارين استخدموهما في حرث الأرض المملوكة لمزارعين فلسطينيين. في الأسبوع الماضي، صادر الجيش عدة جرارات استخدمت في الحرث. وصل ضباط حرس الحدود إلى مكان الحادث وبدأوا بتفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت، بينما جلس المتظاهرون على الأرض في عصيان مدني. عاد المتظاهرون إلى طوباس عند الظهر تقريباً، وانتهت المظاهرة دون اعتقالات.

قال وليد عساف، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية: "جميع الفلسطينيين متحدون في رسالتهم بأن غور الأردن أرض فلسطينية ولن يكون جزءاً من إسرائيل". وأضاف: "خطة ترامب هي خطة حرب على الفلسطينيين. نحن مستعدون للعيش في دولتين، لكن هذه الخطة ستقضي على فكرة الدولة الفلسطينية. إنها إعلان حرب، لا إعلان سلام".

قال عساف إنه جاء إلى هذه الأراضي الزراعية بسبب محاولات إسرائيل خنق المزارعين الفلسطينيين في غور الأردن: "أعلن الجيش إغلاق المنطقة للتدريب، لكنها أرض فلسطينية خاصة. كما أعلنوا مناطق أخرى [في الضفة الغربية] محميات طبيعية. هذه خطة إسرائيلية لإجبار الفلسطينيين على مغادرة المنطقة. لكننا سنحامي شعبنا هنا، وندعمه، وسنواصل حماية شعبنا وأرضنا، التي ستكون جزءاً من الدولة الفلسطينية عند انتهاء الاحتلال".

منذ أن خففت حدة الاحتجاجات السلمية ضد الجدار خلال السنوات القليلة الماضية، بدأ العديد من فلسطينيي الضفة الغربية يتحدثون عن الحاجة إلى نضال شعبي جديد يتحدى الاحتلال. ووفقاً لعساف، فإن احتجاجات الأربعاء ليست سوى البداية في سلسلة من الاحتجاجات الشعبية ضد خطط إسرائيل لضم غور الأردن.

في هذه الأثناء، وصل نحو 100 ناشط فلسطيني وإسرائيلي إلى حاجز الحمرا، الواقع في قلب غور الأردن. أغلق الجنود والشرطة المنطقة، بينما سار المتظاهرون في الجبال رافعين الأعلام الفلسطينية. حاول الجنود منعهم ومصادرة الأعلام، لكنهم سمحوا لهم في النهاية بالسير على طول الطريق الرئيسي.

قال عبد الله أبو رحمة، الناشط الفلسطيني المعروف من قرية بلعين: "نحن هنا رغم محاولات منعنا. بدأنا المسيرة لنؤكد أن هذه أرض فلسطينية، وأنا سنقف إلى جانب المزارعين والرعاة الذين يعيشون هنا، ونرفض ضم غور الأردن. سنواصل الوقوف إلى جانبهم ليلاً نهاراً".

13- وليد عساف: سننظم فعاليات يومية في الأغوار لكسر حواجز الاحتلال والمنطقة العسكرية المغلقة¹⁴⁵

2020/01/30

الكوفية - الاغوار: أكد الوزير وليد عساف، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، على ضرورة المشاركة الواسعة في فعاليات الاغوار والتي تدل على اهمية البعد الاستراتيجي وأن الشعب الفلسطيني ما زال يمتلك الارادة والرغبة للدفاع عن الاغوار وعن جميع الاراضي الفلسطينية، والتصدي لصفقة ترامب.



وأضاف عساف، في تصريحات صحافية صباح اليوم الخميس، أن الاحتلال يريد اختبار الفلسطيني وتمسكهم بأرضهم، ونحن دائماً سننجح في الدفاع عن أرضنا، متابعا: "سبب استمرار هذه الفعاليات هو ارتباطها بإطلاق حملة حماية الاغوار والتي تقوم على ركائز ومحاور متعددة أهمها المقاومة الشعبية بالإضافة الى ركائز أخرى تتمثل في لجان حماية لتعزيز صمود المواطن في الاغوار".

وأشار عساف بان الخطة ستكون بالتعاون مع مختلف الوزارات وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان"، مؤكدا: "سيكون هناك فعاليات يومية في الاغوار لكسر الحواجز وكسر المنطقة العسكرية المغلقة، من أجل مواجهات محاولات الاحتلال في السيطرة على الاغوار".

14- وليد عساف يعلن عن وضع برنامج لكافة المؤسسات الحكومية والأهلية لمتابعة انتهاكات الاحتلال¹⁴⁶

2020/05/31

أعلن رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف عن اجتماع للهيئة غدا الاثنين لدراسة الخرائط مع كافة المؤسسات المختصة بتوثيق الانتهاكات من أجل وضع برنامج مشترك تتعامل فيه كافة المؤسسات الحكومية والأهلية لمتابعة انتهاكات الاحتلال في مواقع كثيرة في آن واحد.

وقال عساف في حديث لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، صباح اليوم الاحد إنه جاري وضع خطة للتصدي لانتهاكات الاحتلال الى جانب اجتماع للجان المقاومة الشعبية بكافة مشاربها السياسية لوضع برنامج مشترك للتصدي لمحاولات الاحتلال فرض حقائق على الأرض من خلال توسيع البؤر الاستيطانية وربط الكتل بعضها البعض ويتمحور حول ثلاث نقاط أولها خطة الحماية وثم تعزيز المقاومة الشعبية في بعض المناطق إضافة إلى وضع برنامج توعية للمواطنين.

واكد عساف على أن الفعاليات ستكون يوم الجمعة القادم في بلدة ترمسعيا للتصدي للبؤرة الاستيطانية الجديدة داعيا الى أن يكون هناك عمل موحد في كافة المناطق المهددة بالاستيطان، مشيرا إلى تواصل

¹⁴⁵ - <https://www.alkofiya.tv/post/50714>

¹⁴⁶ - <https://www.plo.ps/ar/article/52847>

الاجتماعات خلال هذا الاسبوع للجان المقاومة الشعبية ولجان الحماية ولأقاليم فتح والتعبئة والتنظيم وكافة القوى الوطنية لوضع برنامج أكثر شمولية.

وأضاف عساف أن الحديث الآن يدور عن خطة توعوية للاهالي كون الادارة المدنية بدأت تتعامل بشكل مباشر مع الاهالي في محاولة لتحديد المجالس المحلية بعيدا عن السلطة لفرض أجنداتها لبث الاشاعات فيما يتعلق بمنح امتيازات معنية وتصاريح عمل.

وحذر رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف من لجوء سلطات الاحتلال التعامل المباشر مع المجالس القروية المعترف فيما سيتم التعامل مع المواطنين مباشرة في التجمعات وذلك بهدف تطبيق المخطط الاستيطاني على الارض ومحاولة اعادة الادارة المدنية وروابط القرى .

15- المصلون يؤدون صلاة الجمعة على أرض فلسطينية مهددة¹⁴⁷

2020/06/06

موقع المركز الدولي للإعلام في الشرق الأوسط الإلكتروني – باللغة الإنجليزية

أفادت التقارير أن عشرات المصلين الفلسطينيين المسلمين أدوا صلاة الجمعة على أرض قرية حارس، في قضاء سلفيت، شمال الضفة الغربية المحتلة.

وصرح رئيس مجلس قروي حارس، عمر سمارة، بأن صلاة الجمعة هذه هي الثانية التي تُقام على نفس قطعة الأرض التي هددت مؤخراً بخطة مصادرة من قبل السلطات العسكرية الإسرائيلية.

ومن بين الذين شاركوا في خطبة الجمعة الخاصة هذه، خارج المساجد الاعتيادية، وليد عساف، وزير شؤون جدار الفصل العنصري الإسرائيلي في السلطة الفلسطينية.

ونُقل عن عساف قوله إن صلاتهم اليوم تُرسل رسالة واضحة عن صمود الفلسطينيين على أرضهم، في مواجهة خطط الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي للأراضي المملوكة للفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

كما شارك الأب عبد الله يوليوي، من التجمعات الفلسطينية المسيحية في الضفة الغربية، في صلاة المسلمين الخاصة. ونُقل عنه قوله: "رسالتني كشخصية دينية هي رسالة التزام بالأرض الفلسطينية، بغض النظر عن خلفيتي الدينية. صحيح أنني أصلي على طريقتي الخاصة، لكنني أودّ أن أقول إن حماية الأرض الفلسطينية واجب مقدس علينا جميعاً، كفلسطينيين، أن نتحمله حتى ينتهي الاحتلال الإسرائيلي ونقوم دولة فلسطينية مستقلة على تلك الأرض".

كشفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً عن عدد من خطط الاستيطان الاستعماري في أنحاء الضفة الغربية الفلسطينية، والتي يُقال إن إسرائيل ستبدأ بضمها بحلول الأول من يوليو/تموز من هذا الصيف.

تعتبر العديد من الجهات الدولية الفاعلة، إلى جانب قرارات الأمم المتحدة والقرارات الدولية ذات الصلة، الضفة الغربية أرضاً فلسطينية محتلة، يجب على إسرائيل الانسحاب منها للسماح بقيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة المعترف بها دولياً.

16- عشرات الفلسطينيين يشاركون بمسيرة ضد اعتداءات المستوطنين في "خلة حسان"¹⁴⁸

2020/07/06

شارك عشرات المواطنين في مسيرة انطلقت من أمام بلدية بديا في محافظة سلفيت، باتجاه أراضي "خلة حسان" الواقعة في أراضي بلدتي بديا وسنيريا، رداً على اعتداءات المستوطنين، بدعوة من حركة "فتح" إقليم سلفيت، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان ولجان المقاومة الشعبية وبلدية بديا ومؤسسات وفعاليات البلدة.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف - في تصريحات نشرتها وكالة أنباء فلسطين(وفا) اليوم /الاثنين/ - إن "اعتداءات المستوطنين المتكررة في المنطقة تصاعدت بعد قرار استعادة أكثر من 100 قطعة أرض بجهود الهيئة وأصحاب الأراضي، والتي كان آخرها استعادة(17 دونما من الأراضي) قبل أسبوع، مشيراً إلى أن "الشركات الإسرائيلية قامت بتزوير عقود بيع (1300) دونم وأكثر من (142) قطعة أرض في المنطقة".

وأضاف عساف "سنقدم كل ما يلزم المزارع في هذه المنطقة من أجل تعزيز صموده على أرضه، وسنقيم متنزها في المنطقة من أجل تعزيز الوجود الفلسطيني هنا".

من جهته، قال أمين سر حركة فتح إقليم سلفيت، عبد الستار عواد، إن "فعالية اليوم جاءت رداً على إرهاب المستوطنين في المنطقة، والمتمثل بالاعتداء على المزارعين وإطلاق النار عليهم، ما أدى لإصابة اثنين من المزارعين بأعيرة نارية بهدف القتل"، موضحاً أن "رسالة محافظتي سلفيت وقلقيلية اليوم أننا لن نترك أرضنا مستباحة للمستوطنين، وسيسجل بتاريخ الشعب الفلسطيني هذا الموقف المشرف بمنع إقامة أكبر مستوطنة في المنطقة"، داعياً لإقامة صلاة الجمعة هناك.

17- عساف: تحركات جماهيرية مكثفة خلال الايام المقبلة¹⁴⁹

2020/10/19

قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف ، إن الاحتلال يسعى لاستكمال خطة الضم في الميدان ، من خلال التوسيع الاستيطاني وبناء البؤر الاستيطانية وربط المستوطنات ببعضها ومصادرة الاراضي والتهجير القسري ، وهدم المنازل، مشيراً إلى أنه الايام المقبلة ستشهد تصعيداً لتحركات جماهيرية في مجال المقاومة الشعبية.

وأضاف عساف في حديث لاذاعة صوت فلسطين ، صباح اليوم الاثنين ، أنه يجري العمل على تشكيل لجان الحماية بشكل منظم لتوفير الحماية للمواطنين ، متوقفاً نجاح ما يتم الحديث عنه حول تشكيل قيادة وطنية للمقاومة الشعبية .

¹⁴⁸ - <https://www.youm7.com/story/2020/7/6/>

¹⁴⁹ - <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2020/10/19/1376114.html>

18- توقيع اتفاقية مشروع "تمكين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الأغوار"¹⁵⁰

2020/07/28

الأغوار- وفا- وقعت، اليوم الأحد، في قرية بردلة بالأغوار الشمالية، اتفاقية مشروع "تمكين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الأغوار"، الذي تنفذه مؤسسة التعاون عبر مجموعة من الشركاء، بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

ويهدف المشروع إلى تقديم خدمات "التعليم ما قبل المدرسي" بجودة عالية لأطفال الأغوار، من خلال إنشاء شبكة نموذجية ومتطورة من رياض الأطفال تتبادل المعرفة والخبرات، وتخدم قرابة 2500 طفل.

وشكر محافظ طوباس يونس العاصي كافة الجهات والمؤسسات التي تولي اهتماما بمنطقة الأغوار وتعمل على تنفيذ مشاريع لمساعدة أهاليها، مؤكدا أن فئة الأطفال الذي يستهدفها المشروع من أكثر الفئات حاجة للدعم بسبب ما يعانيه من معاناة بسبب إجراءات الاحتلال.

بدوره، شدد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، الوزير وليد عساف، على ضرورة الحديث عن المخاطر التي تواجه أهالي الأغوار وتقليلها للحد الأدنى، والانتقال من العمل القطاعي غير المتكامل والمنفرد إلى الشراكة والعمل الجماعي بين مختلف المؤسسات التي تقدم دعما للمنطقة.

وتحدث عن الخطط التي أقرتها الهيئة خلال السنوات الماضية وتعمل بشكل متواصل لتنفيذها، ومنها خطة العمل المنظم التي أقرت قبل خمس سنوات، وخطة مواجهة الضم التي أقرت قبل ثلاث سنوات.

بدورها، أوضحت مدير عام مؤسسة التعاون يارا السالم أن هذا المشروع سيخدم قرابة 2500 طفل في منطقة الأغوار ليكونوا عنصرا فعالا، وسيعمل على تدريب مربيات الأطفال وتأهيلهن، وتدريب وتأهيل الأهالي لتمكين التعليم للأطفال في المرحلة التأسيسية المبكرة.

وأشارت إلى أن هذا المشروع يأتي استكمالاً لدور المؤسسة في مناطق الأغوار، ونفذت 25 مشروعاً في المنطقة خلال السنوات الماضية، مؤكدة أن المؤسسة ستستمر بتعزيز صمود الأهالي في المنطقة من خلال العديد من المشاريع.

وأكد المدير التنفيذي للهيئة الاستشارية لتطوير المؤسسات غير الحكومية أحمد أبو الهيجا، أن الهدف من هذا المشروع دعم الفئات المهمشة بخدمات تحتاجها، ومن هذه الفئات الأطفال في مناطق الأغوار الذين يعانون بسبب ممارسات الاحتلال، وبالتالي أي مشروع يقدم لهذه الفئات من شأنه تعزيز صمود المواطنين في أرضهم.

واعتبر أن هذا المشروع يعتبر مشروعاً وطنياً من الدرجة الأولى، وانطلاقة لسلسلة مشاريع لاحقة ستعمل على توفير احتياجات هذه المنطقة.

وبين مدير مؤسسة أكشن إيد إبراهيم بريغيث أن المؤسسة شاركت بدعم هذا المشروع من خلال شراكتها مع ائتلاف الحق بالأرض، وأنها تعمل في المناطق المهمشة لتعزيز النساء والشباب ومختلف الفئات التي تحتاج لدعم.

19- جنين: الرجوب وعساف يطلقان موسم قطف الزيتون من بلدة الطيبة¹⁵¹

2021/10/12

جنين / وفا- أطلق محافظ جنين أكرم الرجوب، ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، اليوم الثلاثاء، موسم قطف الزيتون من قرية الطيبة شمال غرب مدينة جنين، والمحاطة بجدار الضم والتوسع العنصري.

وجاء إطلاق الحملة بتنظيم من مديرية زراعة محافظة جنين، بحضور مدير المديرية باسم حماد، ورئيس مجلس قروي الطيبة خالد جبارين، وممثلين عن المؤسسات المدنية والأمنية والأهلية، وفعاليات القرية.

ونقل الرجوب في كلمته تحيات الرئيس محمود عباس للمزارعين وللمتطوعين بمناسبة انطلاق موسم قطف الزيتون، مشيراً إلى أن هذا العمل التطوعي يأتي للتأكيد على التمسك بشجرة الزيتون رمز الصمود والبقاء على الأرض الفلسطينية، ويعزز مفاهيم العمل التطوعي ومساعدة المزارعين خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها أبناء شعبنا.

وندد بسياسة الاحتلال ومستوطنيه الهادفة للاستيلاء على أراضي المواطنين، خاصة الأراضي المحاطة بجدار الضم والتوسع العنصري.

بدوره، حيّا عساف صمود أهالي محافظة جنين الصامدين على الأرض، وخاصة المناطق المحاطة بجدار الضم والتوسع العنصري، وبالمستوطنات والمهددة بالاستيلاء، والتي تتعرض لاعتداءات المستوطنين بشكل مستمر.

الأرشيف العثماني ... رواية الوثائق عن الحق الفلسطيني¹⁵²

2020/07/07

بقلم ديمة أبو شملة – مركز مسارات¹⁵³

تأتي هذه الورقة ضمن إنتاج المشاركين/ات في برنامج "التفكير الإستراتيجي وإعداد السياسات" الذي ينفذه مركز مسارات - الدورة السادسة 2020-2019.

مقدمة

أعلن وليد عساف، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في مؤتمر صحفي مطلع العام 2020، أن الهيئة استعادت 6 آلاف دونم في العام 2019، وسبقها استعادة حوالي 40 ألف دونم منذ العام 2015 بعد كشف تزوير الاحتلال لها، ويرجع ذلك إلى استخدام محامي الهيئة وثائق من الأرشيف العثماني أمام

¹⁵¹ - <https://wafa.ps/Pages/Details/34375>

¹⁵² -

<https://www.masarat.ps/article/5414/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A--%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AB%D8%A6%D9%82-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A>

¹⁵³ - ما يرد في هذه الورقة من آراء تعبر عن رأي كاتبها، ولا تعكس بالضرورة موقف مركز مسارات

المحاكم الإسرائيلية¹⁵⁴. وتزيد أهمية هذا الأمر في وقت لا تتوانى فيه الحكومات الإسرائيلية عن إعلانها مصادرة وضم المزيد من الأراضي الفلسطينية للسيطرة الإسرائيلية، وكان آخرها تصريح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لدى حصول حكومته على الثقة من الكنيست في أيار/مايو 2020¹⁵⁵.

يعدّ وجود أرشيف (الحكم العثماني)، الذي يوثق لحقبة ما قبل قيام دولة إسرائيل، أمرًا في غاية الأهمية؛ إذ يؤكد الحق الفلسطيني في أراضٍ وعقاراتٍ وأوقاف ومصادر مياه تدعي إسرائيل ملكيتها وتتمتع بعوائدها الاقتصادية، وقامت بمصادرتها باعتبارها أملاك دولة. كما يمكن استخدامه في الفصل في منازعات مدنية حول الملكيات الخاصة للمواطنين الفلسطينيين.

ستبحث هذه الورقة الآثار الناشئة عن الحصول على نسخة من الأرشيف العثماني الخاص بفلسطين.

الأرشيف العثماني ... من إسطنبول إلى فلسطين

يُعدّ الأرشيف العثماني من أكبر الأرشيف في العالم من حيث عدد الوثائق والمخطوطات، إذ يضم ما يزيد على 150 مليون وثيقة ومخطوطة منذ نشأة الدولة العثمانية في العام 1299، ويشمل جميع الأقاليم التي حكمها العثمانيون، بالإضافة إلى العلاقات الخارجية، والمراسلات الدبلوماسية، وغيرها من الأمور الداخلية الخاصة بالتعليم والصحة¹⁵⁶.

يحتوي الأرشيف العثماني الخاص بفلسطين سندات وسجلات وحججًا لأمالك كثيرة ومتعددة داخل جميع الأولوية والأقضية، التي تحدد بدقة عدد القرى التابعة لكل قضاء أو مركز، ومساحة الأراضي التابعة لها، ونوعية المباني والعقارات والأراضي، وأسماء أصحابها، والعوائل التي تتوارثها، وتوزيعها على أفرادها، وحصّة كل فرد منهم فيها¹⁵⁷. الأمر الذي يسمح لمن يرغب في تتبع تاريخ عقار ما، أو مبنى، أو قطعة أرض، بالوصول إلى كافة المعلومات التي يريدها بسهولة ويسر، وهو ما تخشاه إسرائيل.

نشرت صحيفة "هآرتس" خبرًا في العام 2005 يفيد بنقل الحكومة التركية نسخة من الأرشيف العثماني إلى السلطة الفلسطينية، يحتوي على جميع الوثائق المتعلقة بملكية الأراضي خلال العام 1916 (قبل الانتداب البريطاني لفلسطين 1917). ووصفت الجريدة عملية جمع الوثائق "بالجهد اللاعقلاني"، وأن البيانات لا قيمة لها سوى للعلاقات العامة، وعلى الأكثر قد تستخدم في المساومة حول تعويض اللاجئين، إذا أجريت مثل هذه المفاوضات¹⁵⁸.

لم تشر المصادر الفلسطينية إلى هذا الأرشيف رسميًا، حتى أعلن نبيل معروف، السفير الفلسطيني السابق بتركيا، في العام 2010، عن تسلم السلطة نسخة من الأرشيف العثماني الخاص بفلسطين، وهي موجودة في مقر السفارة خشية وصول جهات إسرائيلية إليها في حال أرسلت إلى فلسطين¹⁵⁹.

154 - 859 اعتداء للمستوطنين أسفرت عن 4 شهداء وإصابة 192 مواطنًا، هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ، 2020/1/5: bit.ly/2RSYAbG

155 - نتنياهو: أن الأوان لضم المستوطنات بالضفة، وكالة الأناضول، 2020/5/17: bit.ly/3bPkC77

156 - ماذا تعرف عن الأرشيف العثماني، ترك برس، 2018/4/11: bit.ly/2Hi5SAM

157 - صالحة علام، الأرشيف العثماني في خدمة القضية الفلسطينية .. فلعلها أردوغان!، الجزيرة نت، 2020/1/10: bit.ly/2Kge71U

158 - Danny Rubinstein, Turkey Transfers Ottoman Land Records to Palestinian Authority, Haartez, 10/11/2005: bit.ly/2LKJTVc

159 - جرى التواصل مع السفارة الفلسطينية بأنقرة للاستفسار عن استلام نسخة من الأرشيف العثماني.

أطلقت الحكومة التركية، في العام 2015، مشروعًا لمراجعة ملايين الوثائق الخاصة بفلسطين، من تنفيذ رئاسة أترك المهجر والمجتمعات ذوي القربى (YTB)، بالتعاون مع المنتدى التركي الفلسطيني. وفي العام 2018، استلمت مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية – بيت المقدس (ميثاق)، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، نسخة إلكترونية مصدقة من الأرشيف العثماني بتركيا، يضم عشرات الآلاف من وثائق التسجيل العقاري لأراضي فلسطين في العهد العثماني، التي تشمل العقارات والأراضي من ملكيات خاصة ووقفية، وكافة مناحي الحياة المختلفة، مثل الحياة الاجتماعية، وسجلات المحاكم الشرعية والأنساب، وتوثيق الحياة السياسية الاجتماعية الاقتصادية¹⁶⁰.

اكتملت عملية التسليم في آذار/مارس 2019، حيث أودعت النسخة الكاملة الأولى من الوثائق الخاصة بفلسطين في مبنى السفارة الفلسطينية بأنقرة، ويُقَلَّ جزء كبير منها إلى مدينة بيت لحم، تسلمه يوسف ادعيس، وزير الأوقاف والشؤون الدينية، ويضم 36 ألف صفحة في 288 سجلًا. وجاري الإعداد لاستلام دفعة جديدة من الوثائق في العام 2020¹⁶¹.

مرجعيات إثبات الحقوق

اتخذت الحكومة البريطانية في عهد الانتداب قرارات عدة بخصوص ملكية الأراضي، فأصدر الجنرال موني، الحاكم العسكري للقدس في فترة الانتداب البريطاني، في العام 1918، قرارًا بوقف جميع معاملات ملكية الأراضي الأميرية الخاصة، وأغلقت دوائر تسجيل الأراضي. وفي فترة ولاية المندوب البريطاني هربرت صموئيل، صدرت قوانين جديدة لتسهيل انتقال الأراضي إلى اليهود، ومن هذه القوانين: تصحيح سجلات الطابو 1920، وقانون انتقال الأراضي، وقانون الأراضي المحولة، والأراضي الموات، ومحاكم الأراضي، والغابات، وحق نزع الملكية¹⁶².

وقامت لجنة التوفيق في الأمم المتحدة، خلال المدة (1952-1966)، بمسح وتوثيق لأمالك اللاجئين الفلسطينيين. وبلغت حسب السجلات 540 ألف قطعة أرض، أي ما يعادل 5.5 مليون دونم داخل أراضي 48، ولا تشمل صحراء النقب، لأنها غير ممسوحة وغير مدرجة في السجلات الرسمية، فيما ملك تلك الأراضي 210 ألف مواطن. وهذه الوثائق متاحة في متحف الشهيد ياسر عرفات بمدينة رام الله¹⁶³.

من جهتها، تمكنت الحكومة الأردنية في العام 1952 من تسجيل 32% من أراضي الضفة الغربية، وحظيت محافظة جنين في الشمال بتسوية 94% من أراضيها، لهذا هي الأقل بين محافظات الوطن من ناحية الاستيطان، إلا أن حرب حزيران 1967 حالت دون إتمام تسجيل بقية الأراضي¹⁶⁴. في المقابل، استمرت غالبية القوانين التي وضعها الانتداب بالسرطان في قطاع غزة في عهد الإدارة المصرية للقطاع.

من المتوقع أن يخلق وجود الوثائق العثمانية فرصًا عديدة في مناح عدة، تتنوع ما بين مواجهة التوجه الإسرائيلي نحو السيطرة على الأراضي والمصادر الطبيعية والأوقاف الإسلامية والمسيحية، إلى فرص

160 - ماذا تعرف عن الأرشيف العثماني، مصدر سابق. الأرشيف العثماني سلاح الفلسطينيين لمواجهة الاستيطان الإسرائيلي، وكالة الأناضول، bit.ly/2ANVcty: 2020/1/30

161 - صالحة علام، الأرشيف العثماني، مصدر سابق.

162 - ملكية الأراضي في عهد الانتداب البريطاني 1917-1948، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا): bit.ly/3btcGJEV

163 - القوة لوطن: نظام "ملكية أراضي لاجئي فلسطين" أثبت أن 5.5 مليون دونم من أراضي 48 ملك شخصي للاجئين الفلسطينيين، وكالة

وطن للأنباء، bit.ly/2XkwaKa: 2020/2/24

164 - معركة الطابو .. أرض الضفة على الورق، شبكة راية الإعلامية، bit.ly/3agHnAa: 2018/7/26

اقتصادية مبنية على حق التصرف الخاص أو الحكومي، إضافة إلى مواجهة الرواية الإسرائيلية وتفنيدها أمام المجتمع الدولي.

فرص كامنة

في سابقة متعلقة باستخدام الوثائق العثمانية؛ استند فريق التفاوض المصري على أدلة مادية، شكلت المخطوطات النادرة والخرائط العثمانية والإنجليزية 61% منها لإثبات حق مصر في طابا، وأصدرت هيئة التحكيم الدولية في سويسرا حكمها التاريخي بأغلبية أربعة أصوات بأحقية مصر في طابا، بعد معركة قانونية مع إسرائيل في المحاكم الدولية في العام 1988¹⁶⁵.

أطلقت مؤسسة ياسر عرفات نظامًا محوسبًا حول وثائق ملكية أراضي لاجئي فلسطين، يشتمل على وثائق لأكثر من 540 ألف قطعة أرض، ويوفر نسخًا مصورة لنحو 210 آلاف بطاقة فهرس خاصة بأسماء الملاك، ويُتيح الوصول إلى معلومات مهمة وأساسية تتعلق بوثائق ملكية الأراضي التي تركها اللاجئين الفلسطينيون بسبب النكبة¹⁶⁶.

تعدّ الوثائق العثمانية "الطابو" حجة دامغة لإثبات ملكيات الأراضي والعقارات، كدليل في المحاكم، مما قد يكون له تأثير كبير على قدرة إسرائيل التمسك بعدد من الأصول والأراضي في الضفة الغربية وشرق القدس. وهو ما يعني مثلاً رفض الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية تمديد عقد الإيجار على ممتلكاتها الواسعة من الأراضي في القدس، والنتيجة إمكانية استعادة مئات المنازل العربية التي يقطنها إسرائيليون يهود الآن¹⁶⁷.

على صعيد الأوقاف بأنواعها، تؤكد السجلات ملكية وشرعية هذه الأوقاف، وسبب الوقف واسم الواقف، وسنة الهبة، وأسماء الشهود، وغيرها من المراسيم الإدارية الدقيقة، وتشمل (مساجد، تكايا، زوايا، كنائس، خانات وحمامات، أضرحة أولياء، قبور إسلامية ومسيحية جميعها حُرّم بيعها)، كذلك الكثير من الأوقاف المسيحية وخاصة للطائفة العربية الأرثوذكسية في فلسطين، وهو الأمر الذي من شأنه أن يعود بالنفع على الفلسطينيين عمومًا لإثبات ملكيتهم لتلك الأوقاف¹⁶⁸.

كما تساهم الوثائق في فض المنازعات المدنية حول ملكية الأراضي وانتقالها، وقضايا الإرث بين المواطنين، وفض النزاعات حول الأراضي بين المواطنين والسلطة، وإبطال مفعول المسوغات القانونية التي يستند إليها الاحتلال في السيطرة على الأراضي، ومن أهمها قانون أملاك الغائبين؛ ذلك لأن سلطة الأراضي الفلسطينية تشرع بتطويب كافة الأراضي (أ، ب، ج)، هذا مع العلم أن 56% من عمل سلطة الأراضي يتم في مناطق (ج)¹⁶⁹.

وفي هذا السياق، تساعد الوثائق على مواجهة تهديد تننياهو بضم ما تبقى من الأغوار وشمال البحر الميت وفرض السيادة الإسرائيلية عليها بالكامل¹⁷⁰، التي تمثل 24% من مساحة الضفة، وتضم 37 مستوطنة وبؤرة استيطانية، و9500 مستوطن، وتجني منها إسرائيل حوالي 700 مليون دولار سنويًا.

وتتضمن خطوة تسجيل الأراضي واستعادة ملكية الأراضي للفلسطينيين فرصًا اقتصادية واسعة في هذه المناطق، تتنوع حسب الموارد المتاحة، ما بين زيادة الإنتاج الزراعي، والتوسع الحضري، والتطوير

165 - 30 عامًا على استعادة طابا ... تفاصيل أعقد المعارك القانونية بين مصر وإسرائيل، إندبننت عربية، 2019/3/19: bit.ly/2JpvnB3

166 - مؤسسة ياسر عرفات تطلق نظامًا محوسبًا حول وثائق ملكية أراضي لاجئي فلسطين، مؤسسة ياسر عرفات، 2020/2/27: bit.ly/2Y8H2v5

167 - صالحة علام، الأرشيف العثماني، مصدر سابق.

168 - وزير الأوقاف يستلم ملفات الأملاك الوقفية في القدس من الأرشيف العثماني، وكالة وفا، 2018/3/11: bit.ly/3bjOOHF

169 - شكرانة: تم تطويب 250 ألف دونم حتى 2018، بوابة اقتصاد فلسطين، 2019/12/17: bit.ly/3bwdwod

170 - نتنياهو يجدد تعهده بضم غور الأردن وأوغلو يصرح: محاولة دنيئة لكسب الأصوات، الجزيرة نت، 2019/9/15: bit.ly/3eBkQj

العقاري، إضافة إلى المناطق الصناعية، وعوائد السياحة المتأتية من السيطرة الفلسطينية على الأوقاف الإسلامية والمسيحية.

ويشير تقرير أعده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) إلا أن استغلال مناطق (ج) اقتصاديًا يمكن أن يضاعف من إيرادات السلطة، ويخلق عشرات الآلاف من فرص العمل¹⁷¹.

أما على الصعيد الأكاديمي والبحثي، فتعدّ هذه الوثائق مرجعية غنية للباحثين لتوثيق الحياة الفنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للبلاد في تلك الفترة، مما يعزز من أحقيتنا التاريخية في الأرض. كما تساهم في الإثراء المعرفي للمكتبة الوطنية الفلسطينية، وتثبيت الرواية الفلسطينية حول طبيعة الحياة التي عاشها الفلسطينيون في تلك الحقبة.

كيف يمكن الاستفادة من الأرشيف؟

أولاً: حماية التراث المادي الفلسطيني:-

أكد يوسف ادعيس أن توثيق تاريخنا الفلسطيني والمحافظة عليه هو ضرورة لبقائنا على أرضنا، وللدفاع عن عروبتنا في وجه كل محاولات التزوير التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلي. فيما أكد خليل الرفاعي، عميد مؤسسة ميثاق، أن مؤسسته تبذل مساعي حثيثة في كل الاتجاهات لمنع تهويد القدس وتزييف الحقائق، مشيرًا إلى أن الأرشيف العثماني هو سلاحنا لإثبات الحق¹⁷².

ثانيًا: مقاضاة الجيش والمستوطنين أمام المحاكم:-

يرى إيروول يارار، رئيس المنتدى التركي الفلسطيني¹⁷³، أن مشروع مراجعة ملايين الوثائق الموجودة في الأرشيف العثماني¹⁷⁴ سيمكن الفلسطينيين من رفع مئات، بل آلاف القضايا على إسرائيل وطلب التعويضات المالية، واستعادة أملاك الأوقاف، التي لا يمكن وضع اليد عليها وفق كل القوانين المحلية والدولية المطبقة في العالم¹⁷⁵.

ثالثًا: تبيان ملكية الأراضي الفلسطينية:-

إذا كانت للدولة أو للغائبين المهجرين، أو للشهداء الذين قتلتهم العصابات الصهيونية في العام 1948.

رابعًا: منع الإسرائيليين من اتخاذ إجراءات قانونية وسياسية فيما يتعلق بالأراضي:-

إضافة إلى مدى إمكانية استخدام السلطة الفلسطينية هذه الوثائق لمنع بيع أراضي الكنائس بالقدس لإسرائيل¹⁷⁶.

رد الفعل الإسرائيلي على نشر الأرشيف العثماني

171 - تقرير أممي: 48 بليون دولار خسائر الاقتصاد الفلسطيني بسبب الاحتلال الإسرائيلي بين عامي 2000-2017، أخبار الأمم المتحدة، bit.ly/34JdirG :2019/12/2

172 - الأرشيف العثماني سلاح الفلسطينيين لمواجهة الاستيطان، مصدر سابق.

173 - المنتدى التركي الفلسطيني (Filistin Platformu): يقع في إسطنبول، ويُعنى بإجراء البحوث الأكاديمية والتاريخية والثقافية والسياسية والدينية للتعرف على المشكلة الفلسطينية وتعزيز التعاون بين المنظمات غير الحكومية.

174 - تقوم فكرة المشروع على مراجعة ملايين الوثائق الموجودة في الأرشيف العثماني، وانتقاء واستخلاص كل ما له علاقة بفلسطين والقضية الفلسطينية من بينها، لتصنيفها وتبويبها وأرشفتها، ثم ترجمتها إلى لغات عدة، منها التركية والعربية والإنجليزية والفرنسية، وإتاحة الاستفادة منها للباحثين والأكاديميين من مختلف دول العالم.

175 - سعيد الحاج، مشروع "وثائق فلسطين" .. الأرشيف العثماني في خدمة القضية الفلسطينية، ساسة بوست، 2015/6/30:

bit.ly/2TkVONV

176 - صالحة علام، الأرشيف العثماني، مصدر سابق.

على الرغم من عدم تسجيل أي رد فعل إسرائيلي رسمي حول نقل الأرشيف، إلا أن الصحفي نداف شرغاي، نشر تقريراً في صحيفة "إسرائيل اليوم"، مطلع العام 2020، بعنوان "تدخل تركيا في إسرائيل يتوسع"، أشار فيه إلى تتبع الاستخبارات الإسرائيلية لمراحل نقل الأرشيف إلى أيدي السلطة، ولكن "القضية فشلت في زعزعة سوق العقارات في إسرائيل"¹⁷⁷. وربما يرجع عدم تأثر سوق العقارات إلى أن الطلب الإسرائيلي على العقارات الفلسطينية، خاصة المتواجدة في البلدة القديمة بالقدس لم يتأثر، وما زالت هدفاً لإسرائيل مهما كان الثمن.

ويضيف شرغاي بأن "المحامين الفلسطينيين يستخدمون الأرشيف العثماني بشكل روتيني في القدس الشرقية في معركتهم ضد إسرائيل"¹⁷⁸. هذا مع الإشارة إلى أن بعضاً من المواطنين الفلسطينيين لا يزالون يحملون أوراق الملكية والوثائق العثمانية الخاصة بأملاتهم.

إن الأيديولوجية الصهيونية المتبعة للسيطرة على الأرض لها أساليب عدة، من بينها الإعلان عن الأراضي كأراضي دولة، وتسجيلها على هذا الأساس، وهي الطريقة المركزية للاستيلاء على الأراضي منذ العام 1979، استناداً إلى تطبيق قانون الأراضي العثماني العام 1858، إضافة إلى إعلان الأراضي مناطق عسكرية، وممتلكات متروكة¹⁷⁹.

يستند الاحتلال إلى "قانون أملاك الغائبين 1950" ليُشرع بموجبه الاستيلاء على الأراضي والممتلكات التي تعود للفلسطينيين الذين هُجروا منها، في العام 1948، وكذلك بناء جدار الفصل العنصري، الذي صادر الاحتلال بموجبه الأرض الواقعة غرب الجدار لعدم تمكّن الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم¹⁸⁰.

خاتمة

على الرغم من وجود وثائق قانونية واضحة يزيد عمرها عن عمر دولة إسرائيل، وهو ما يدعم الرواية الفلسطينية ويفند رواية إسرائيل؛ إلا أن استخدام هذه الوثائق لن يكون بالسهولة التي قد يتصورها البعض، فإسرائيل معتادة على خرق القوانين، غير أن الوثائق يمكن أن تتحول إلى جزء من جهود قانونية، وإعلامية، وسياسية، وبحثية مؤثرة.

¹⁷⁷ - Nadav Shragai, Turkey joins PA to undermine Israeli claims to lands in Jerusalem, Israel Hayom, 1/1/2020: bit.ly/2HiuEAD

¹⁷⁸ - Ibid

¹⁷⁹ - سلب الأراضي: سياسة الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بتسيلم)، أيار/مايو 2002: bit.ly/321qwPn

¹⁸⁰ - أوس أبو عطا، الاستيلاء على أملاك الفلسطينيين بقانون الغائبين، الميادين، 2019/8/4: bit.ly/2xtpaIC

وليد عساف ونشطاء هيئة مقاومة الجدار بالإعلام العبري

مجموعة مختارة من المقالات التي نشرتها وكالات الأنباء العبرية عن وليد عساف

1- سكان القرية البدوية المقرر إخلاؤها: "لن نقف مكتوفي الأيدي" 181

2018/09/06



التقى مسؤولون كبار في منظمات فلسطينية بسكان الخان الأحمر وأقاموا خيمة احتجاج على أمل أن ترسخ إسرائيل للضغوط الدولية الشديدة. وقالوا: "الدولة تعرض علينا الانتقال إلى مقبرة قريبة من مكب النفايات. من سيرغب بالعيش هناك؟"

في أعقاب قرار المحكمة العليا الإسرائيلية هدم قرية الخان الأحمر البدوية قرب مستوطنة كفار أدوميم ونقلها إلى منطقة أبو ديس، اجتمع سكان القرية، إلى جانب كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية ونشطاء فتح واللجان الشعبية في الضفة الغربية، عصر أمس (الأربعاء) مع دبلوماسيين غربيين للإعلان عن استمرار النضال.

وصف وزير شؤون الاستيطان الفلسطيني، وليد عساف، هذه الخطوة بأنها "تطهير عرقي"، وقال: "ابتداءً من اليوم، نبدأ إضراباً. ورغم نكبة عام 1948، فإننا في مرحلة جديدة - نقل إلى التجمعات الفلسطينية في المنطقة (ج)".

وقد تجمع زعماء القرية في إحدى زوايا خيمة الاحتجاج الكبيرة ورحبوا بالوافدين. وقال عيد جهالين، أحد السكان المحليين، لموقع "يديعوت أحرونوت": "لم نتفاجأ بالقرار". "لقد علمنا هذا مسبقاً - لكننا لا نعتزم التحرك من هنا".

وفي إطار إجراءات المحكمة العليا، عرضت الدولة على السكان منطقة بديلة في منطقة أبو ديس، بالقرب من موقع كبير للتخلص من النفايات في المنطقة. المكان الذي عرضوه علينا هو مقبرة قرب مكب النفايات. وأضاف: "أريد أن أرى من سيوافق على السكن هناك، ولو لأسبوع واحد".

وقد تم منح السكان مهلة سبعة أيام قبل الإخلاء، وبدأوا بالفعل في حساب ما إذا كان الإخلاء سوف يتم مباشرة بعد رأس السنة العبرية - أو فقط بعد يوم الغفران. وتختلف الآراء بشأن عملية الإخلاء وكيفية تنفيذها. وقال شادي مطور، رئيس فرع التنظيم التابع لحركة فتح في القدس: "لن نجلس مكتوفي الأيدي في وجه إخلاء المنازل والمدارس."

"ليس لدينا شيء سوى رغبتنا في البقاء هنا. إسرائيل هي المسؤولة عن العنف، وليس نحن." في المقابل، كان إبراهيم أبو داهوك أكثر حزماً: "لقد كان الناس هنا يعانون من ضغوط نفسية شديدة لعدة أسابيع - وهناك احتمال أن يتم استقبال الإخلاء بالعنف."

وأعرب السكان عن ثقتهم بأن الإضراب سيحظى بدعم من الرأي العام الفلسطيني والدولي، وأن إسرائيل هي التي ستجعل عملية الإخلاء صعبة. وأشاروا إلى أنه في ضوء قرار المحكمة العليا فإن إسرائيل ستجد نفسها تحت ضغوط دولية شديدة، ولكن إذا قررت الحكومة عدم الرضوخ لذلك فإنهم يعتقدون أن منازلهم سوف يتم هدمها في الأيام المقبلة.

2- مسؤول فلسطيني كبير: "الخان الأحمر نموذج للنضال الشعبي"¹⁸²

2019/02/11



وقال مسؤول فلسطيني كبير إن المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية "يشكل الخطر الأكبر على إقامة الدولة الفلسطينية".

يقول وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في السلطة الفلسطينية إن الاستيطان كان ولا يزال يشكل الخطر الأكبر على الدولة الفلسطينية، متهماً إسرائيل بتوسيع البناء في المستوطنات خلال العامين الماضيين.

قال عساف في كلمة له خلال ندوة حول الاستيطان ومواجهة التطبيع عقدت في نقابة المحامين الأردنيين بعمان، إن النشاط الفلسطيني في مجال مكافحة الاستيطان يتم بتنسيق مستمر مع جهات عربية، وأن الأردن يلعب دوراً محورياً في دعم النضال الفلسطيني ومعارضة صفقة القرن ومبادرة السلام الأميركية.

وبحسب قوله فإن خان الأحمر، المستوطنة البدوية المقرر إخلاؤها شرقي القدس، تشكل نموذجاً للنضال الشعبي بالتعاون بين السكان المحليين والمتطوعين من الخارج، والنشاط الدبلوماسي، وأنشطة التوعية العامة، والإجراءات القانونية في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

3- الهيئة الشعبية الأخطر في السلطة الفلسطينية¹⁸³

2022/80/11

تم وضع الميزانية لها، والتخطيط لها، وتكون مفاجئة في كل مرة أنها تظهر من جديد. في بعض الأحيان يقومون بتغيير ملابسهم وطريقة عملهم، ثم يحددون التوقيت لتنفيذ مخططهم الجديد، ولكن في

¹⁸² - <https://www.inn.co.il/news/393793>

¹⁸³ - <https://olam-katan.co.il/archives/6114>

النهاية يكون ظهر لنا نفس الوجوه القاتلة. معظمهم من الإرهابيين المفرج عنهم، وهم اليوم يعملون بشكل مؤسسي من داخل السلطة الفلسطينية. نضع لكم تقرير مذهل أعدته منظمة "الصوت اليهودي" بالتعاون مع منتدى "القتال من أجل كل دونم"، ونشر هنا لأول مرة، يكشف عن مغامرات لجنة مكافحة الاستيطان التي تعمل نيابة عن السلطة الفلسطينية. الآن يبقى أن نحاول أن نفهم لماذا هؤلاء الناس مازالوا أحرارًا طلقاء بلا محاسبة.

تخلوا للحظة وضعاً نظرياً حيث تسيطر منظمة عربية رسمية في دولة إسرائيل على الإرهاب وتزرع الخوف في البلدات وعلى الطرق في جميع أنحاء البلاد، وتحاول مراراً وتكراراً المساس بقوات الأمن ولا تتردد في أي شيء مهما كان عنيفاً. ويقود نشطاء الحركة أعمال شغب عنيفة كل أسبوع ويؤذون مقاتلي جيش الدفاع الإسرائيلي، ويهاجمون المجتمعات اليهودية، ويهاجمون السكان بعنف ويتركون الدمار والخراب في أعقابهم. كل هذا يحدث في وضوح النهار. هويات نشطاء المنظمة معروفة، ووجوههم ظاهرة للكاميرا. لكن رغم كل شيء، نجحت المنظمة في التسلل إلى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لسنوات، والحفاظ على غطاء من النشاط المشروع الذي يسمح لها بالعمل بحرية.

هل يبدو لك هذا سيناريو سخيلاً ولا يمكن أن يحدث في بلد يتمتع بأفضل ذكاء في العالم؟ اتضح أن منظمة إرهابية رسمية تابعة للسلطة الفلسطينية تعمل في يهودا والسامرة منذ فترة طويلة، ثماني سنوات على الأقل، وتقوم بإشعال النيران في المنطقة بشكل منتظم ومضايقة قوات الأمن. هذه هي لجنة مكافحة الاستيطان والجدار التي أنشأتها السلطة الفلسطينية، أو باسمها الأقل رسمية: لجنة مكافحة الاستيطان.

وهي تابعة لعباس وتدير مجموعة متنوعة من المنظمات والأقسام. إن قادتها ومعظم نشطانها هم من الإرهابيين المفرج عنهم والذين يتمتعون بسمعة طيبة في ارتكاب الأعمال الإرهابية، تقريباً فقد عانت كل مستوطنة حديثة في يهودا والسامرة من آثار أذرعها النشطة.

يكشف تقرير بحثي شامل نشره في نهاية الأسبوع الماضي الصحافي إحنان جرونر من موقع "الصوت اليهودي" بالتعاون مع منتدى "النضال من أجل كل دونم"، ويعرض هنا بالتفصيل، عن نشاطات الهيئة في السنوات الأخيرة، وهويات أعضائها، ويستعرض خطوة بخطوة كيف نجحت السلطة الفلسطينية في محاصرة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية وشن حملة حازمة وعنيفة للسيطرة على الأرض تحت ستار النشاط الشعبي المشروع.

في عام 2014، قررت السلطة الفلسطينية تسريع خططها للسيطرة على أراضٍ إضافية في يهودا والسامرة. بعض عمليات الاستيلاء سهلة إلى حد ما وتتطلب في المقام الأول ميزاتٍ ونشطاء للمشاركة في الزراعة والبناء، ولكن في أماكن أخرى، فإن الاستيلاء أكثر تحديًا وصعوبة، مثل المناطق القريبة من المستوطنات اليهودية وفي مواقع استراتيجية أخرى.

ولمواجهة هذه التحديات، أنشأت السلطة الفلسطينية هيئة رسمية مخصصة للمهام الأمامية، حيث يتطلب الأمر نضالاً حازماً ومثابراً: وحدة الكوماندوز التابعة للسلطة الفلسطينية. قرر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس توسيع وزارة الجدار والاستيطان، التي أنشئت قبل نحو عقد من الزمان، وتحويلها إلى هيئة رسمية بميزانية كبيرة وصلاحيات واسعة تسمى "هيئة الجدار والاستيطان".

وكان يرأس الهيئة زياد أبو عين، وهو وزير كبير في السلطة الفلسطينية، وهو قاتل مجرم معروف وله تاريخ حافل بالأعمال الإرهابية الوحشية، بما في ذلك الهجوم بالقنابل في طبريا في عام 1979 والذي أدى إلى مقتل المراهقين بواز لاهف وديفيد لانكري. حكم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة القتل ولكن أطلق سراحه في صفقة جبريل في عام 1985.

ولم يستمر أبو عين في منصبه طويلاً. فبعد أشهر قليلة من تعيينه في المنصب، أصيب بنوبة قلبية خلال أعمال شغب عربية نظمها بالقرب من مستوطنة شيلو في بنيامين، وتوفي بعد ذلك بوقت قصير. وقد تم استبداله بوليد عساف، الذي كان وزيراً للزراعة في السلطة الفلسطينية قبل عامين، والذي قضى أيضاً أحكاماً بالسجن في سجون إسرائيل بلغت في مجموعها نحو ست سنوات. واستقال عساف قبل نحو عام، بعد ظهور اتهامات بالفساد المالي والأخلاقي ضده على مواقع التواصل الاجتماعي. ومن بين الاتهامات التي وجهت إليه، أنه سرق أموالاً مخصصة لمشروع الخان الأحمر.

والآن يديرها مؤيد شعبان، وهو من سكان طولكرم وعضو المجلس الثوري لحركة فتح، محل عساف. وهو يحمل خلفه أيضاً مخزونات من الحثالة لم تأدبه إحدى عشر عاماً قضاها في السجون الإسرائيلية بسبب أعمال إرهابية. أما بقية أعضاء الهيئة فهم ليسوا مجرد متفرجين أبرياء، ومعظمهم قضوا أحكاماً بالسجن لفترات طويلة بتهمة ارتكاب أعمال إرهابية، أو التجسس لصالح دولة معادية، أو الانتماء إلى إرهابيي الفدائيين.

النضال الشعبي

"إن الهدف النهائي للسلطة الفلسطينية ولجنة مكافحة الاستيطان هو احتلال أراضي يهودا والسامرة وتحويلها إلى مناطق عربية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تعمل السلطة الفلسطينية بأسلوب مجسات الأخطبوط"، كما يقول إلعان جرونر، الصحفي في صحيفة "الصوت اليهودي". "إن لجنة مكافحة الاستيطان هي في الأساس الذراع المسؤول عن احتلال الأهداف الصعبة، وهي تفعل ذلك بطرق مختلفة، بعنف أكثر أو أقل، وتحاول تغليف كل شيء تحت ستار النشاط الشعبي البريء".

وفي وقت لاحق من التقرير، يوضح جرونر بالتفصيل ما هي "الأهداف الصعبة" التي تقاتل الهيئة من أجلها. "النقاط الاستراتيجية جغرافياً أو تاريخياً أو سياسياً التي حددتها السلطة الفلسطينية كهدف للسيطرة والتي يتم فرض السيطرة العربية عليها من قبل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، والمناطق المجاورة للمستوطنات اليهودية أو تلك التي تم إنشاء نقطة استيطانية جديدة فيها".

تتميز أساليب عمل الهيئة بالتنوع والشمول في العديد من المجالات. "نحن نقاتل على جميع الجبهات"، كما يقول جرونر. عمليات الاستيلاء النشطة، مثل بناء مبان غير قانونية للاستيلاء على الأراضي، وتوفير الحماية القانونية لها وإعادة بنائها في حالة هدمها، والعمليات الزراعية وشق الطرق، وتركيز المنظمات العربية الداخلية، وإنشاء لجان محلية للاستيلاء و"التعامل العنيف مع المستوطنين"، وقيادة أعمال شغب واستفزازات منتظمة ومنظمة في مناطق استراتيجية بهدف الاستيلاء على الأراضي ومنع انتشار المستوطنات اليهودية.

ويؤكد جرونر في التقرير أن "أعمال الشغب لها هدف آخر، وهو خلق ضغوط دولية ونزع الشرعية عن إسرائيل حتى تخاف من تطبيق القانون ومنع أنشطة الاستيلاء على الأراضي في ذلك المكان".

تتكون الهيئة من عدة أقسام: كل واحد منهم يتعامل مع مجال مختلف، لكنهم جميعاً يكافحون من أجل تحقيق نفس الهدف ضمن الحملة الواسعة التي تشنها السلطة الفلسطينية. في الإدارات: دائرة العلاقات الخارجية والدولية، دائرة النضال الشعبي (تنظيم أعمال الشغب والهجمات)، لجان تنظيم السيطرة على

القرى والدفاع عنها، دائرة التوثيق والمعلومات، دائرة المطالبات القانونية وتسجيل الأراضي، ودائرة "الصمود" لتعزيز السيطرة العربية على المنطقة (ج).

سنستعرض نشاطات القسم الذي يحمل الاسم البريء "النضال الشعبي". ويترأس القسم عبدالله أبو رحمة، من سكان بلعين، وهو مخرب محرر، اختاره الوزير السابق وليد عساف. ويتمتع أبو رحمة بتاريخ عريق في تنظيم أعمال الشغب، وقد حققت الإدارة تحت قيادته في السنوات الأخيرة العديد من الإنجازات.

إن هدف القسم هو تكثيف "النضال الشعبي" في يهودا والسامرة، ويتم ذلك، من بين أمور أخرى، من خلال مساعدة أعضاء القسم في مساعدة العرب في القرى على إنشاء "لجان دفاع" "لصد هجمات المستوطنين" و"تنظيم فعاليات انتفاضة"، على حد تعبيرهم. وفي الواقع، عندما تصل أنشطة الهيئة إلى المنطقة، تختفي الكلمات البيضاء، ويظهر في مكانها مثيرو الشغب العرب المصممون والعنيفون. وفيما يلي بعض مآثر هذا النضال "الشعبي" الذي قادته الإدارة.

الإعدام خارج نطاق القانون في قرية قُصرة

في كيسليف 5778 (ديسمبر 2017)، انطلقت مجموعة من المتنزهين اليهود من مستوطنة ميجدال باتجاه غوش شيلوه. وشملت المجموعة صبية تتراوح أعمارهم بين 12 و13 عامًا واثنين من مرافقيهم البالغين، أحدهما قائد كتيبة (احتياط). ورغم أن المجموعة سارت بعيداً عن منازل قرية قُصرة، إلا أنها تعرضت لهجوم من قبل حشد عربي رشقها بالحجارة من مكان مرتفع.

دخل الأطفال إلى الكهف برفقة أحد رفاقهم لحماية أنفسهم من رشقات الحجارة، وقام الرفاق الذين أصيبوا بالحجارة بإطلاق النار في الهواء. وأفاد العرب أن أحد المشاغبيين قُتل في إطلاق النار.

تجمع المزيد والمزيد من مثيري الشغب في مكان الحادث، وفي مرحلة معينة تمكنوا من إبعاد المسلح الجريح والسيطرة على الكهف حيث كان المسلح الآخر والأطفال. ألقى أحد العرب حجراً كبيراً على رأس الحارس، واستولى آخر على بندقيته، وأطلق عربي آخر الغاز المسيل للدموع، وقام عربي آخر بضرب الأطفال بالهراوات.

لم تصل قوات عسكرية إلى مكان الحادث إلا بعد وقت طويل، فأُنقذت المجموعة، وقُدِّمت العلاج للجرحى. ولم يتم القبض على أي من مثيري الشغب على الفور، ولم يتم القبض على بعض المتورطين في الحادث إلا بعد أيام قليلة. وتبين أن المتنزهين اليهود لم يكونوا على علم بعملية الاستيلاء على الفضاء في المنطقة، وهي العملية التي كات تقودها لجنة مقاومة الجدار والمستوطنات بالتعاون الوثيق مع "لجنة الدفاع" في قرية قُصرة.

تبين أنه يتمويل ومبادرة من وليد عساف، تم إنشاء مباني زراعية وتعبيد طرق في المنطقة. وتم إطلاق الهجوم من أحد هذه المباني. وتم حتى وضع لافتات على المباني تشير إلى أنها بنيت بفضل وليد عساف.

أحداث موسم الحصاد: قُرعة

وقعت سلسلة أخرى من الحوادث في أكتوبر/تشرين الأول 2020. أطلق أعضاء لجنة مكافحة الاستيطان حملة بعنوان "فزة"، وهي كلمة تعني باللغة العربية التعبئة العامة للطوارئ، قبل موسم الحصاد، وقام نشطاء لجنة مكافحة الاستيطان بالتعاون مع منظمات فوضوية إسرائيلية وأجنبية (ISM)، فوضويون ضد الجدار، وغيرها)، باستفزازات عنيفة اخترقت حتى أراضي المستوطنات.

إحدها وقع في مستوطنة جفعات عوز صهيون في بنيامين. ففي أحد الأيام، لاحظ سكان التل مجموعة من العرب يتسلقون باتجاه التل. في البداية ظن السكان أنهم عرب وصلوا بالطائرة المروحية إلى المنطقة، لكن شيئاً في تصرفاتهم أثار شكوك السكان، فنزل اثنان منهم لمعرفة ما يريدون. لم يتوقعوا هذا الهجوم.

هاجمت مجموعة من الأشخاص يرتدون ملابس متطابقة تحمل شعار الحملة، قاموا بضرب مسنوطيين اثنين باللكمات والهرافات، وحاولوا اختطاف أحدهما وإدخاله إلى القرية. ولم يتمكنوا من فعل ذلك بسبب الرد سريع من المستوطنيين الآخرين حيث قاموا بتحريره من أيدي مثيري الشغب وصد هجومهم.

كان محمد الخطيب، الناشط المركزي في الهيئة، هو الذي قاد الهجوم على مستوطنة عوز تسيون، والذي قاد في ذلك الوقت العديد من الاستفزازات الأخرى بالقرب من مستوطنة يتسهار، ويكير، وجفعات رونين، وعطيرت، وغيرها. وقاد المسيرة الخطيب مع أيمن غريب ونشطاء آخرين من مختلف أنحاء الضفة الغربية الذين انتقلوا من نقطة إلى أخرى في المنطقة.

تل خربة العرمة: قلعة الحشمونانيم التي أصبحت مسجد الشهداء

من بين النضالات الرئيسية التي خاضتها الهيئة في السنوات الأخيرة النضال حول تل خربة العرمة في السامرة. تقع التلة جنوب مستوطنة إيتامار على قمة عالية يصل ارتفاعها إلى 843 متراً فوق مستوى سطح البحر.

بالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي الذي يهيمن على المناطق المحيطة بها، فإن المكان له أهمية تاريخية قديمة: فقد ورد ذكره في سفر القضاة كمقر إقامة أبيمالك، ابن القاضي جدعون، كما تم العثور على بقايا حصن حشموني كبير هناك، بما في ذلك نظام خزانات المياه وأكثر من ذلك. وقد منحت اتفاقيات أوسلو الموقع التاريخي للسيطرة المدنية الفلسطينية (المنطقة ب)، ولكن حتى بعد اتفاقيات أوسلو، كان المتنزهون اليهود يذهبون إلى هناك.

قررت السلطة الفلسطينية مطلع العام 2020 الترويج لخطة ضخمة للسيطرة على تل خربة العرمة وتحويله إلى موقع سياحي فلسطيني. وكانت وزارة السياحة في السلطة الفلسطينية ومحافظ نابلس شريكين في تنفيذ الخطة، ولكن تم استدعاء وليد عساف أيضاً لقيادة النضال من أجل الاستيلاء على الجبل.

وصل عساف إلى الجبل مع رجاله وبقي في مهمة الحراسة بينما بدأت الشاحنات والمعدات الثقيلة في شق الطريق إلى الموقع. ألغى الجيش رحلة يهودية منظمة إلى الموقع في أعقاب مظاهرة نظمها عساف، شارك فيها مئات من مثيري الشغب العرب الذين هاجموا قوات جيش الدفاع الإسرائيلي وحرس الحدود لساعات. كما تعرض اليهود الذين حاولوا تسلق الجبل ومنع الاستيلاء عليه لهجوم وحشي من قبل مئات العرب المنتظرين على التلال، وأصيب أحدهم في رأسه ونقل لتلقي العلاج.

انتشرت مقاطع الفيديو التي تم نشرها، والتي تظهر ضباط حرس الحدود وهم يختبئون خلف سيارات الجيب في محاولة للدفاع عن أنفسهم أثناء تعرضهم للكمين، في جميع أنحاء يهودا والسامرة؛ مما حول النضال من أجل تل خربة العرمة إلى فخر فلسطيني.

نشرت صفحة الهيئة على الفيسبوك توثيقاً موسعاً في ذلك اليوم لشباب عرب يهاجمون سيارات جيب تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي بالحجارة وقنابل المولوتوف، ويتسلقون على سيارة جيب تابعة لحرس الحدود ويقتلعون الهوائي، وكتب: "هكذا انسحبت قوات الاحتلال بعد أن واجهها الشباب بشجاعة". وجاء في منشور آخر: "انسحب جيش الاحتلال من بلدتي بيتا وتل خربة العرمة بعد معركة استمرت اثنتي عشرة ساعة". وأعلنت الهيئة أن "الشباب يسيطرون على الجبل، والعلم لن يسقط".

بعد المواجهات التي أدت إلى انسحاب قوات الاحتلال من الجبل، نشر وليد عاصف رسالة تهنية للمشاعيين في بيتا، وقدمهم كنموذج وطني يحتذى به. وفي الوقت نفسه، شجعت الهيئة أعمال شغب مماثلة من قبل عرب بيتا، حيث أسقطوا العلم الإسرائيلي الذي تم وضعه في مستوطنة إفياتار.

وقد أدى الصراع العنيف الذي قاده لجنة مكافحة الاستيطان إلى ردع جيش الدفاع الإسرائيلي، الذي ألغى تصريح سفر اليهود إلى الموقع، وسمح فعلياً باستمرار سيطرة العرب على الموقع التراثي وتدمير البقايا الأثرية.

وفي ذلك الوقت، تفاخرت الهيئة بأنها نجحت في التسبب في إخلاء مزرعة يهودية تقع على قمة جبل عيبال بعد أعمال شغب عديدة هناك والضغط على المؤسسة الأمنية الإسرائيلية.

فقد أظهرت حادثة تل خربة العرمة مرة أخرى التعاون بين فروع الهيئة، التي جمعت بين احتلال الجبل من خلال شق الطرق والبناء المكثف على قمته وبين خوض صراع عنيف لصد المستوطنين وقوات الأمن الإسرائيلي.

هجوم على مزرعة يهودية بالقرب من أرييل

وفي العام نفسه، في شهر ديسمبر/كانون الأول، قادت الهيئة هجوماً على مزرعة يهودية بالقرب من أرييل، حيث أشعلوا النار في عربة المعدات الخاصة بمالك المزرعة، وهاجموا بعنف بالحجارة واللكمات أي يهودي جاء إلى المنطقة. إن تصريحاً لأحد كبار المسؤولين في الهيئة بعد الحدث قد يعلمنا بالضبط ما الذي يعنيه ناشطو الهيئة عندما يستخدمون عبارة "المقاومة الشعبية".

كتب أبو صلاح على حسابه على فيسبوك: "تمكن نشطاء المقاومة الشعبية الفلسطينية من اقتحام البؤرة الاستيطانية ورفع علم الحرية"، داعياً العرب الآخرين إلى السير على خطى "شهداء الحرية" سمير القنطار والإرهابيين الآخرين، ومنهم "حمزة الباكستاني"، وهو إرهابي من الجبهة الشعبية حاول تنفيذ عملية مماثلة لعملية القنطار ولكن تم القبض عليه بعد تبادل إطلاق النار فعمليته التي كان شعارها القتال من أجل "حرية فلسطين".

كما تقوم الهيئة أيضاً بقدر كبير من العمل لتمجيد الإرهابيين والنشاط الإرهابي. وفي السنوات الأخيرة، نجح الوزير وليد عساف في افتتاح "معرض شرف الشهداء: لكل شهيد حياة"، الذي عرضت فيه صور العشرات من الحاخامات القتلة، بل وقام بزيارة داعمة لعائلات الإرهابيين، بما في ذلك عائلة الإرهابي الذي قتل الحاخام أخيعاد إيتنغر وعائلة قاتل الجندي رونين لوبارسكي.

لكن معظم خطاب أعضاء الهيئة على وجه الخصوص والسلطة الفلسطينية على وجه العموم يركز على دعم "المقاومة الشعبية"، وهو ما يعني نضالاً أوسع وأكثر جماهيرية يمكن أن يشمل المذابح القاتلة،

وهجمات الطعن، والعنف، ولكن يُنظر إليه في عيون العالم بشكل أفضل من المفجرين الانتحاريين وهجمات إطلاق النار.

وفي مقابلة أجراها مع وسائل الإعلام العربية في مارس/آذار 2019، دعا وليد عساف الجمهور العربي إلى "تكثيف المقاومة الشعبية"، وسرد عدة حوادث نجح فيها سكان قرى في يهودا والسامرة في إخلاء اليهود من المنطقة من خلال النضالات العنيفة التي قادتها الهيئة. ومن بين الحالات العديدة التي يمكن أن نجدها إخلاء مستوطنة إفياتار في إحدى محاولات الهجرة السابقة، وعمليات الإعدام خارج نطاق القانون للمتظاهرين اليهود على يد العرب من قرية قُصرة القريبة من مستوطناتهم، وأعمال الشغب العنيفة الأسبوعية في كفر قدوم لأكثر من عقد من الزمان.

في إطار الحفاظ على مظهر النشاط الشعبي، يقدم نشطاء الهيئة أنفسهم دائماً خلال الفعاليات على أنهم مزارعون من المنطقة يطلبون ببساطة الوصول إلى أراضيهم. حتى أن الهيئة اهتمت بالزي المناسب للعرض، وفي كل فعالية يرافق الناشطين خيرى حنون أبو ناصر، وهو ناشط مركزي في الهيئة، يرتدي الزي التقليدي ويجسد دور المزارع المظلوم. ويواجه أبو ناصر الجنود والمستوطنين بشكل منتظم، بل ويستخدم العنف، لكنه يحرص دائماً على حمل معول أو عتلة بين يديه لالتقاط صور جميلة، وخلق صور مثالية يتم توزيعها لاحقاً حول العالم لإظهار "جرائم الاحتلال".

من الإنجازات الأخرى التي سجلتها الهيئة في السنوات الأخيرة هو الخان الأحمر. وترى السلطة الفلسطينية أهمية هائلة في تجمع البدو في المنطقة (ج) بالقرب من الطريق السريع رقم 1 بسبب موقعها على طريق مركزي يخلق تواصلاً إقليمياً شرقي القدس بين شمال "الضفة الغربية" وجنوبها.

لذلك، قادت السلطة الفلسطينية، من خلال الهيئة، النضال ضد إخلاء الموقع، وانتهجت لسنوات طويلة خطأ رافضاً لأي بديل يُعرض على البدو. وهنا أيضاً كان النضال بقيادة رئيس قسم "النضال الشعبي" عبدالله أبو رحمة، وقاد رجاله الحملة على الأرض.

في يوليو/تموز 2018، قاد أبو رحمة صراعاً جسدياً مع مفتشي الإدارة المدنية الذين جاءوا لتوزيع أوامر التفتيش في خان الأحمر. وجلسوا هناك لعدة أيام واشتبكوا مع قوات الشرطة. خلال المواجهات، تم اعتقال الحارس الشخصي لوليد عساف، الذي شارك في الاعتداء على الشرطة. وزعم عساف في مقابلة أن نحو 50 ألف عربي جاؤوا إلى خان الأحمر خلال فترة الإنذار الليلي للإخلاء.

وكيف يكون ذلك ممكناً بدون تجربة شخصية؟ قبل حوالي تسعة أشهر، اكتشفنا فجأة حشداً من العرب يصعدون تلنا، رامات ميجرون. وصلوا في موكب من القرية وكانوا عازمين على دخول صف المنازل. وعلى رأس الحشد كان يسير أشخاص أكثر احتراماً، وخلفهم تجمع شباب ملثمون يحملون الحجارة والهراوات. وقد تم العثور في وقت لاحق على سكين بحوزة أحدهم. إن نظرة سريعة على الشخصيات التي تقود الموكب كشفت مرة أخرى عن الوجوه المألوفة لأعضاء هيئة مقاومة الاستيطان. وكان هناك مؤيد شعبان وعبدالله أبو رحمة وكثيرون غيرهم وبدأوا بمهاجمتنا.

لم تكن قوات جيش الدفاع الإسرائيلي التي أرسلت إلى التل تعرف أعضاء اللجنة على الإطلاق، وكانت على يقين من أنهم مزارعون من قرية برقة المجاورة. لقد ذهبت القيادة العليا إلى أبعد من ذلك وقررت لسبب ما أن هذه كانت مظاهرة قام بها نشطاء يساريون.

يمكنك أن تتخيل بنفسك مدى ضعف الرد الذي تلقاه المتظاهرون. وبحلول الوقت الذي بدأت فيه القوات بصددهم بهدوء، وكأنها مظاهرة للمعاقين، كان مثيرو الشغب قد تمكنوا من تدمير المعدات على التل ومهاجمة عدد من السكان بعنف.

ظلام دامس

تشن الهيئة أيضاً حملة واسعة وخطيرة لا تقل خطورة عن الحرق العنيف للمنطقة في قسم "الصمود" وهي كلمة تعني بالعربية النضال الدؤوب من أجل التمسك بالأرض. وفي هذا القسم، بادرت اللجنة في السنوات الأخيرة إلى تنفيذ عمليات استيلاء ليلية، وزراعة جماعية في مناطق استراتيجية، وإعادة بناء المنازل التي دمرها الإدارة المدنية.

من أحدث العمليات التي نفذتها اللجنة برئاسة الوزير مؤيد شعبان، عملية خاطفة لبناء منازل دائمة في مخيم بدوي بالقرب من مستوطنة كوخاف هشاحر في بنيامين.

وفي ساعات الظلام، وصل مؤيد شعبان وأعضاء الهيئة إلى المخيم، الذي كان حتى تلك اللحظة عبارة عن خيام منهارة، وبدأوا في إقامة هيكل خرساني كبير لتأمين السيطرة العربية على المكان. ودخلت الشاحنات إلى المخيم واحدة تلو الأخرى، وهي تنزل البلوكات والمواد اللازمة للخرسانة، وكان الوزير شعبان يشارك بنفسه في عملية البناء، فيخطط الملاط ويحمل البلوكات كتفاً إلى كتف مع الناشطين. وعندما أشرق الصباح، كان المبنى يقف بالفعل على قاعدته ويطل على المنطقة كأمر واقع. وأطلق العرب في المخيم على المبنى اسم "مدرسة" بهدف جعل هدمه أصعب على الإدارة المدنية التي تخشى من تدمير المنشآت الإنسانية.

ولم تكن "المدرسة" في المخيم البدوي هي المدرسة الوحيدة التي أنشأتها الهيئة. قبل بضعة أسابيع، أنشأت اللجنة "مدرستين" في تجمعات البدو في المنطقة، بالقرب من ي نابيع أوجا ومزرعة ملائكة السلام.

من المهم معرفة هذه الإحصائية: فبحسب بيانات منظمة ريجافيم في تقرير نشرته المنظمة في أغسطس/آب 2021، أنشأت السلطة الفلسطينية حتى الآن، بدعم من الاتحاد الأوروبي، أكثر من مائة مدرسة من هذا القبيل على أراضي الدولة والمحميات الطبيعية ومناطق الحرائق. ومنذ عام 2017، جرت عمليات بناء المدارس عموماً بسرعة قياسية، ويتم تنظيمها بالكامل من قبل السلطة الفلسطينية. من بين العمليات الإضافية التي بدأت بها الهيئة مؤخراً إعادة بناء مخيمات البدو التي تعدت على مناطق إطلاق النار والتدمير التابعة للإدارة المدنية في غضون 24 ساعة فقط، فضلاً عن المنازل العربية التي بنيت في المنطقة (ج) بالقرب من مستوطنة ماعون والتي كانت خاضعة لإجراءات الهدم والإخلاء.

في جميع هذه الحالات، وصل أعضاء الهيئة إلى مكان الحادث، وانقسموا إلى فرق عمل، وطلبوا المعدات ومواد البناء، وأشرفوا على العمل حتى اكتمال بناء المنازل. إضافة إلى عمليات البناء، يدير أيمن غريب، أحد كبار مسؤولي اللجنة، شركة أعمال ترابية في غور الأردن، هدفها الاستيلاء على المنطقة (ج). هدف الشركة ليس الربح، وهي ممولة من قبل اللجنة. ولذلك فإن مصادرة الأدوات لمدة عدة أيام من وقت لآخر من قبل الإدارة المدنية لا تجعل الغريب يوقف العمل.

ليس حدثاً عابراً

إن المواد المذكورة في التقرير فقط، والتي تشمل التحريض على الإرهاب، والهجمات العنيفة الفعلية، وقيادة أعمال الشغب، والبناء غير القانوني الشامل، يمكن أن تؤدي إلى إبداع أي من قادة الهيئة في السجن لعدة سنوات. وإذا أخذنا في الاعتبار التاريخ الإجرامي الطويل للهيئة، فإن المهمة ستكون أسهل. فلماذا لا تقوم دولة إسرائيل بإغلاق هذه الهيئة على الفور؟ لماذا لم يتم اعتقال نشطاء الهيئة في السنوات الأخيرة، باستثناء بعض الاعتقالات المفاجئة لبضع ساعات أثناء الفعاليات؟

يقول عميشاف ميلات، أحد أعضاء منتدى "الكفاح من أجل كل دونم"، والذي يتابع عن كثب أنشطة الهيئة: "هناك حالياً مشكلة أساسية وتصور خاطئ في المؤسسة الدفاعية". "إن المؤسسة الأمنية تنجح في الحصول على معلومات استخباراتية مسبقة في معظم الأحداث، ولكنها تفتقر إلى القدرة على ربط النقاط والأرقام والفهم بأن هناك ارتباطاً وثيقاً بين كل الأحداث في يهودا والسامرة". وتضطر المؤسسة الأمنية إلى التعامل يومياً مع مجموعة متنوعة من الأحداث الاحتكاكية والصدمات العنيفة على الجانب العربي، وعمليات الاستيلاء المنظمة، وأعمال الشغب الجماعية، وهجمات المزارعين، وغيرها من الحوادث الإرهابية، ولكن حقيقة أن جهة واحدة تدير كل هذه الأحداث من سيطرة قريبة أو بعيدة قد اختفت بطريقة أو بأخرى من وجهة نظر المؤسسة الأمنية، وهي تواصل التعامل مع هذه الأحداث باعتبارها حوادث معزولة.

يكفي أن يرتدي أعضاء الهيئة ملابس المزارعين ويدّعوا أمام الضابط في الحقل أنهم مزارعون عرب من القرية المجاورة، حتى ينخدع الجيش بالمشهد. واجهنا عشرات الحوادث التي لم يتعرّف فيها الضباط في الميدان، بمن فيهم قائد لواء القطاع، على هوية أعضاء الهيئة الذين أداروا الحدث، ولم يعرفوا شيئاً عنه. ويتساءل سيمينت: "كيف لا يكون لدى كل قائد سرية يدخل القطاع دفتر بسيط به أسماء وصور هؤلاء المشاغبين؟".

ويقول غرونر إنه خلال إعداد الدراسة، قام حتى بتسليم بعض المواد لقوات الأمن، وبفضله تم منع الأحداث المخطط لها بعد أن أدركت عناصر النظام أن هذه لم تكن أنشطة زراعية بريئة بل استفزازات عنيفة. ونحن نأمل أن نتمكن من إيصال هذا الفهم إلى الجمهور، وإلى أعضاء الكنيست، وإلى المجالس في يهودا والسامرة، وإلى جميع عناصر المؤسسة الأمنية من خلال الصوت اليهودي ومنتدى النضال من أجل كل دونم.

يختتم غرونر قائلاً: "علينا أن نتوقف عن النظر إلى كل حادثة من هذا النوع من منظور خاص، وأن ندرك أن هناك عناصر تُنظم الأحداث وتُحرض نقطة تلو الأخرى. لماذا يتلقى فتى فلاح جبلي في الرابعة عشرة من عمره أوامر إدارية بتقييدات صارمة، بينما يتجول العدو الحقيقي، خيرى حنون، وعبد الله أبو رحمة، كمال أبو سفاقة، وبقية هؤلاء الإرهابيين المُفرج عنهم، بحرية تامة؟"

4- دورية للاستفزازات العنيفة والاستيلاء على الأراضي

إعادة بناء كل مبنى مدمر، والمحرضون المأجورون، وتأجيج حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات: تحقيق "جويش فويس" يكشف الجهة التي تقف في طليعة عمليات الاستيلاء على الأراضي في يهودا والسامرة – الجزء الأول

إلشنان جرونر، الصوت اليهودي - 2022/08/10

الاستحواذ المنظم - ملخص

في السنوات الأخيرة، بدأ الصراع اليومي من أجل السيطرة على الأراضي في يهودا والسامرة، والنشاط المنظم للسلطة الفلسطينية في هذه المنطقة، يتغلغل في الوعي والخطاب العام.

لكن من هم الذين ينفذون الخطة ويقفون في طليعة النضال على الأرض؟ قدّمنا الإجابة في "الصوت اليهودي" في تقرير بحثي شامل، بالتعاون مع منظمة "ناضل من أجل كل فدان".

وفي السنوات الأخيرة، قمنا برصد أنشطة "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" - وهي هيئة تابعة لـ"السلطة الفلسطينية" تتولى النضال ضد الاستيطان اليهودي، والاستيلاء على الأراضي، وخلق الاستفزازات العنيفة ضد المستوطنات وقوات جيش الدفاع الإسرائيلي.

إن التقرير وسلسلة المقالات التي سنقدمها هنا في الأيام المقبلة تستعرض هيكلية اللجنة، وأساليب عملها وأهدافها، والشخصيات التي تقف وراءها - شخصيات تظهر مرارا وتكرارا في كل نقطة اضطراب تقريبا في يهودا والسامرة.



تعمل الهيئة على تعزيز وتطوير البؤر الاستيطانية غير القانونية، والبناء على المباني التي دمرها جيش الدفاع الإسرائيلي والاستيلاء على أهداف استراتيجية، وإثارة الاستفزازات وأعمال الشغب العنيفة، والنضال القانوني والنشاط الإعلامي الذي يغذي حركة المقاطعة، وإحباط استيلاء اليهود على الأراضي.

تستخدم الهيئة أيضًا نشاطًا عنيفين إسرائيليين وأجانب، ويقوم بعضهم حتى بتهديد العرب الذين لا يتعاونون معهم بتسليمهم إلى السلطة الفلسطينية.

سيكشف البحث أن النشاط يتضمن تشجيع الهجمات الإرهابية، وأن نشاط الهيئة هم في الغالب من الإرهابيين المفرج عنهم، وبعضهم أيديهم ملطخة بالدماء.

تكمن أهمية الدراسة، من بين أمور أخرى، في أن جنود جيش الدفاع الإسرائيلي الذين يصطدمون بنشطاء اللجان لا يدركون عمومًا أنهم يواجهون محرضين محترفين، ويعتقدون أنهم قرويون محليون جاؤوا للدفاع عن أرضهم. إن عدم فهم النظام للأنشطة الاستراتيجية للجنة يُسهم في نجاح تحركات السلطة الفلسطينية وانتصارها الاستراتيجي مرارًا وتكرارًا.

الجزء الأول: "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" - من، ماذا، ولماذا؟



كل من يتابع ما يحدث في الضفة الغربية يدرك أن السلطة الفلسطينية تعمل بنشاط متزايد في السنوات الأخيرة للاستيلاء على أراضي الضفة الغربية. يتركز نشاطها الرئيسي على البناء، وتعبيد الطرق، وزراعة الأشجار، وتطوير المناطق الزراعية في المناطق الاستراتيجية، مثل أطراف المنطقة (ب) في المناطق المأهولة بالسكان، والتسلل إلى المنطقة (ج)، والنضال القانوني ضد هدم إسرائيل للمباني غير القانونية.

ويمكن رؤية تعبير عن الأهمية التي توليها السلطة الفلسطينية لهذه القضية في كلمات محمود اشتية، رئيس وزراء السلطة الفلسطينية، خلال زيارة إلى طولكرم في أوائل أكتوبر/تشرين الأول 2020.

قال اشتية: "وزارة الزراعة هي محور الأمن القومي الفلسطيني، بصراحة. فما هي قضيتنا مع اليهود؟ قضيتنا ليست الخبز بل ملكية الأرض. هذه الوزارة هي خط الدفاع الأول عن الأرض."

بالإضافة إلى ذلك، تعمل السلطة الفلسطينية ومنظمات إرهابية مختلفة على تعزيز مقاطعة إسرائيل - حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS)، ومحاولات مقاضاة كبار المسؤولين الإسرائيليين في محكمة لاهاي، وتشويه سمعة إسرائيل بشكل عام في جميع أنحاء العالم. ولتحقيق هذه الغاية، يتعين على السلطة الفلسطينية أن تغذي حملاتها بأحداث تعرض "أخطاء الاحتلال" و"جرائم الحرب"، كما يسمونها.

ويتم تنفيذ هاتين المهمتين - احتلال أراضي الدولة والاستيلاء عليها، وتغذية نزع الشرعية عن إسرائيل - بشكل واضح ومعلن في أنشطة "هيئة مقاومة الجدار والمستوطنات"، وهو موضوع الدراسة التي تنشرها صحيفة "الصوت اليهودي" هذه الأيام.

نبذة عن الهيئة

وتعتبر هيئة مقاومة الجدار والاستيطان امتداداً لمكتب شؤون الجدار والمستوطنات التابع للسلطة الفلسطينية، وهو هيئة صغيرة نسبياً أنشأتها الحكومة الفلسطينية الثامنة في نهاية عام 2003.

منذ ذلك الحين، تنقلت هذه الهيئة بين مختلف وزارات السلطة الفلسطينية، حتى تقرر في عام 2014 إنشاء هيئة خارجية تضم جميع لجان المناطق والهيئات غير الحكومية. هيئة سيتم توسيع صلاحياتها وميزانياتها ومجالات عملها، وسيرأسها وزير.



زيد أبو عين بعد إطلاق سراحه من السجن عام 1985 ضمن صفقة جبريل

كان الشخص الذي تم تعيينه وزيراً لرئاسة هذه الهيئة هو زيد أبو عين، وهو قاتل عربي نفذ عدة هجمات، بما في ذلك هجوم بالقنابل في طبريا عام 1979 والذي أدى إلى مقتل المراهقين بو عزز لاهف وديفيد لانكري.

حكم على أبو عين بالسجن مدى الحياة بتهمة القتل، وأُفرج عنه في صفقة جبريل عام 1985. في ديسمبر/كانون الأول 2014، بعد أشهر من تعيينه في المنصب، توفي أبو عين، بعد انهياره بسبب نوبة قلبية خلال أعمال الشغب العربية في ترمسعيا.

ثم كان الشخص الذي ترأس الهيئة حتى وقت قريب (مارس 2021) هو وليد عساف، الذي كان مسؤولاً أيضاً عن هذه المنطقة في عامي 2013-2014 عندما كان يشغل منصب وزير الزراعة الفلسطيني.

في نهاية ولاية عساف، ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي مزاعم فساد مالي وأخلاقي، وتزعم مصادر مختلفة أن هذه المزاعم كانت سبب استبداله. ومن بين ما زُعم، زعم أن عساف اختلس أموالاً مخصصة لمشروع "الخان الأحمر"، المشروع الرائد لهيئة.

على مدى السنوات القليلة الماضية، قاد عساف مئات الحوادث العنيفة. ويُعرف بأنه مؤيد صريح للإرهاب، وقد قضى عدة أحكام بالسجن في السجون الإسرائيلية.



الوزير الحالي هو مؤيد شعبان ، عضو المجلس الثوري لحركة فتح من طولكرم، وهو أيضاً إرهابي مُفرج عنه قضى في الواقع ما مجموعه 11 عاماً في السجون الإسرائيلية بتهمة ارتكاب أعمال إرهابية.

بعد توليه منصبه، بدأ شعبان على الفور في تنظيم الأحداث والاستفزازات وأعمال الشغب وعمليات الاستيلاء على الأراضي.

الأهداف والأنشطة



وتهدف أنشطة هيئة مقاومة الجدار إلى تحقيق سيطرة العرب على أكبر قدر ممكن من الأراضي في يهودا والسامرة. يشمل النشاط تشييد المباني غير القانونية وحمايتها قانونياً وإعادة بنائها في حالة هدمها وإنشاء الطرق والعمليات الزراعية بهدف السيطرة على الأراضي. وقد أنشأت الهيئة نظاماً لجمع ونشر المعلومات بشأن الاستيطان اليهودي والأنشطة الإسرائيلية في الضفة الغربية، وتعمل في مجال رفع الدعاوى القضائية الدولية بسبب انتهاكات القانون الدولي من جانب إسرائيل، وفي إحباط محاولات شراء الأراضي من قبل اليهود بالتعاون مع الأمن الوقائي الفلسطيني.

تقوم اللجنة بالتنسيق بين مختلف المنظمات العربية الداخلية واللجان الشعبية المحلية وغيرها، كما تعمل بالتعاون مع المنظمات الدولية والفوضيين الإسرائيليين والدبلوماسيين الأجانب.

إلى جانب ذلك، ولتحقيق هدفها، تقود اللجنة أعمال شغب واستفزازات منتظمة ومنظمة في يهودا والسامرة، وخاصة في المناطق الاستراتيجية. وذلك بهدف الاستيلاء على الأراضي، ومنع انتشار المستوطنات اليهودية، وممارسة الضغط الدولي ونزع الشرعية عن إسرائيل، حتى تخشى تطبيق القانون ومنع هذا النشاط.

هدف الهيئة هو قيادة وتنسيق وتحفيز روح "المقاومة الشعبية" كما يسمونها، بهدف خلق مواجهات عنيفة "شعبية" بروح الانتفاضة الأولى. قد يبدو للقارئ الإسرائيلي أن "المقاومة الشعبية" نشاط مشروع، ولكن كما سنستعرض في المقال التالي فإن هذا النشاط يشمل أعمال الإرهاب والعنف. فقد ترددت أصداً نتائج أنشطة الهيئة بعد ذلك على لسان كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية، وتم تعريفها عمومًا على أنها جرائم حرب وانتهاكات لحقوق الإنسان الدولية من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي ودولة إسرائيل.

الهيكل التنظيمي

تتكون هيئة مقاومة الجدار والاستيطان من عدة إدارات، بما في ذلك إدارات. وتضم الإدارة العامة لدعم العمل الشعبي ودعم الصمود والمديريات عدة إدارات.



على سبيل المثال، يعمل قسم "الأنشطة الشعبية" على تقديم الدعم التنظيمي والتنسيق فيما يتعلق بـ"النضال الشعبي" - وهو الاسم المرادف للاستفزازات التي ينظمها موظفو الهيئة.

يشارك أعضاء الدائرة فعلياً في تلك الفعاليات، ويتولون معالجة الأمور الفنية فيها، والتنسيق بين اللجان الشعبية في المناطق المختلفة، والتواصل مع مجالس القرى والناشطين الدوليين والإسرائيليين، والتنسيق مع "لجان الدفاع" التي أنشئت في عدد من القرى بهدف "صد هجمات المستوطنين".

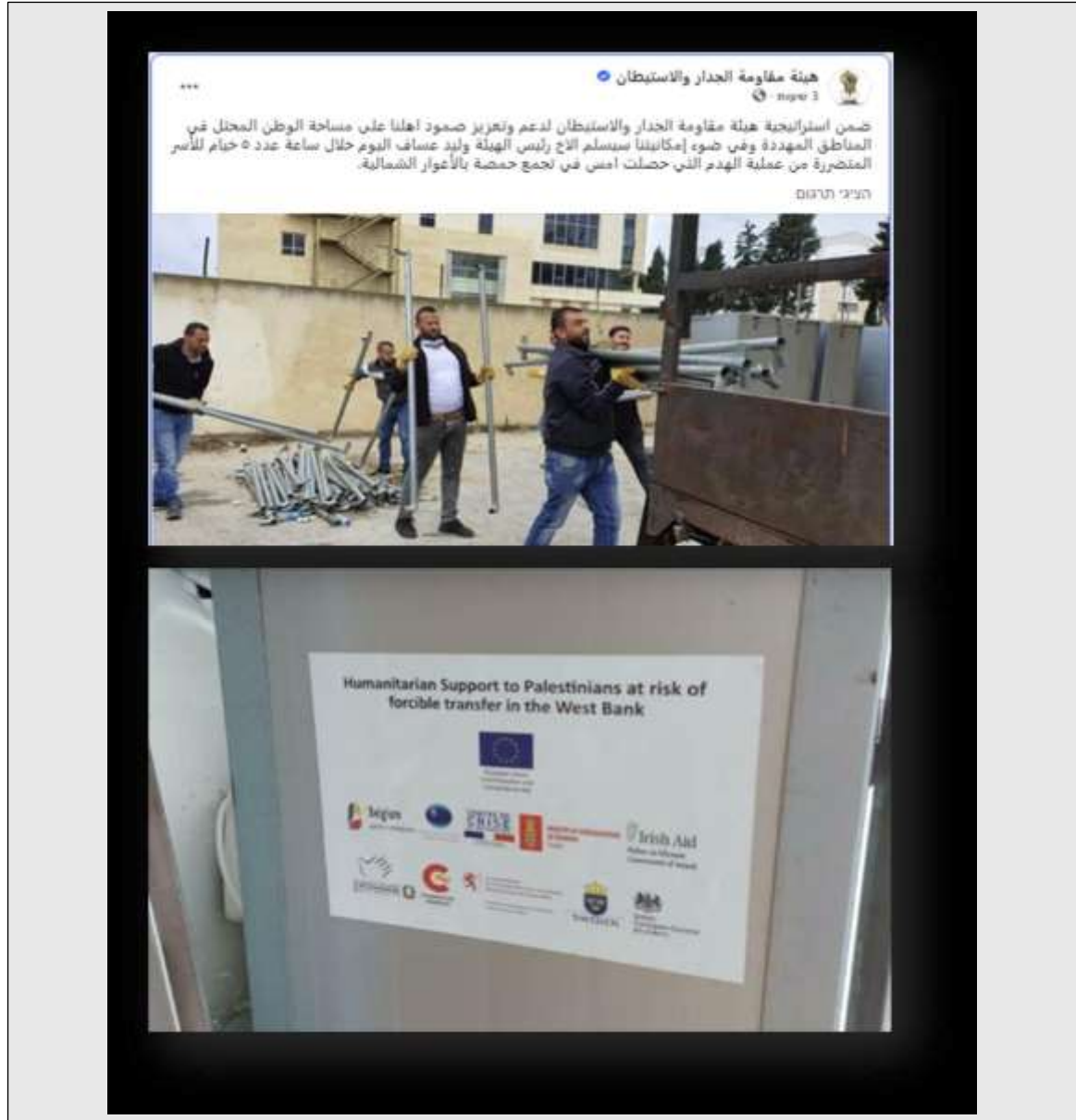
القسم مسؤول عن الاستفزازات العنيفة المُبادر بها والمنظمة على مر السنين، في المواقع التي سعت فيها السلطة الفلسطينية إلى السيطرة على أراضي جديدة و/أو إحباط الاستيطان اليهودي. استفزازات يشارك فيها موظفو ومتطوعو الهيئة، الذين يشاركون بشكل متكرر في الاستفزازات في جميع أنحاء يهودا والسامرة.

كل مبنى تم تدميره تم إعادة بنائه

دائرة الصمود - تعزيز السيطرة في المنطقة (ج): تعمل هذه الدائرة على وجه التحديد للسيطرة والحفاظ على السيطرة العربية على المنطقة (ج)، وخاصة في المناطق الاستراتيجية التي تعتقد السلطة الفلسطينية أن إسرائيل تريد العمل فيها، والمناطق الواقعة خارج الجدار الفاصل، وما إلى ذلك.

تُعنى الدائرة بمشاريع تُعنى برعاية السكان العرب في هذه المناطق، وترميم المباني التي هدمتها السلطات الإسرائيلية، وتعويض المتضررين من المستوطنين. وذلك لإبقاء الفلسطينيين الذين يعيشون في منازل غير قانونية في المناطق الاستراتيجية.

ويترأس القسم كمال أبو صفاقة، وهو إرهابي مُفرج عنه وكان من أبرز المطلوبين من كتائب شهداء الأقصى خلال الانتفاضة الثانية.



في مقابلة أُجريت معه في مارس/آذار 2019، صرّح الوزير السابق وليد عساف بأنّ إسرائيل هدمت 585 منزلاً في المنطقة "ج" خلال العام الماضي، وأنّ هيئة مقاومة الجدار والاستيطان نجحت في إعادة بنائها، إما من خلال أنشطتها الخاصة أو من خلال شركائها. وأضاف عساف: "نريد إعادة بناء كل منزل هُدم، ولدينا قرار حكومي بذلك."

على سبيل المثال: في 4 نوفمبر 2020، أي بعد يوم من هدم الإدارة المدنية الإسرائيلية لمنشآت عربية غير قانونية في المنطقة "ج" بغور الأردن، أحضر رجال وليد عساف شاحنة محملة بخمس خيام سكنية ومعدات أخرى إلى الموقع لإعادة بناء المنشآت. وكما يتضح من النقش على ظهورها، فإن المنشآت التي هُدمت مُولت من دول أوروبية.

تأمين صحي مجاني لمن يتولون إدارة المناطق (ج)

في المقابلة نفسها، تفاخر وليد عساف بوقف إخلاء خان الأحمر، وهي نقطة استراتيجية، من وجهة نظر السلطة الفلسطينية، تمنع التواصل بين القدس ومعالیه أدوميم. ونتيجةً لذلك، تُوجّه موارد كثيرة إليها.

وأضاف وليد عساف أن إسرائيل خططت في عام 2018 لهدم 8 قرى في المنطقة (ج) بعد أن قضت المحاكم بهدمها، لكن "الحكومة والقيادة السياسية منعت خطط التهجير بشكل كامل".

وبحسب قوله، فإن الهيئة التي يرأسها قدمت 100 طلب لخطة هيكلية للقرى العربية في المنطقة (ج) خلال العامين الماضيين، ولم تتم الموافقة عليها، رغم أنه في عام 2018 تمت الموافقة على 274 مخططاً استيطانياً، وفي العام الذي سبقه 174 مخططاً استيطانياً.

وبحسب قوله، هناك 225 قرية في المنطقة "ج" بدون مخططات، وقد أقرت السلطة خطة لتعزيز صمود المواطنين في المنطقة "ج". كما تم بناء 15 مدرسة بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم في جميع قرى المنطقة "ج" المهددة بالهدم. كما لفت وليد عساف إلى أن السلطة توفر تأميناً صحياً مجانياً لجميع سكان هذه المناطق، وتوفر خدمات المياه والكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية.

أوضح وليد عساف أن خطتهم هي منع إنشاء الكتل الاستيطانية اليهودية. وأضاف: "سنعمل الآن على ربط القرى الفلسطينية ببعضها، وإنشاء خريطة فلسطينية تضمن استمرارية الضفة الغربية".

وبالإضافة إلى ذلك، هناك لجنة لواء تعمل في الخليل، ويرأسها محمد عمرو، ويشرف على أنشطة اللجنة في جبال الخليل الجنوبية راتب جبور، وهو من سكان يطا ومحرض مركزي.

في بيت لحم، يُنسّق النشاط حسن بريجية وهو ناشط مخضرم عمل سابقاً مع زياد أبو عين، ويشغل حالياً



إحدى أعمال الشغب في كفر قدوم.. رئيس قسم الضفة الشمالية مراد شتيوي أحد منظمي أعمال الشغب بمشاركة نشطاء يساريين وفوضويين

منصب رئيس قسم الضفة الشمالية. ويقود مراد شتيوي من قرية كفر قدوم حالياً أعمال الشغب الأسبوعية في قريته قرب مستوطنة كيدوميم، والتي أصيب فيها عشرات الجنود على مر السنين. ويشغل حالياً منصب رئيس المنطقة الوسطى إيباد فروخ .

مركز التوثيق والمعلومات

لدى الهيئة منسقٌ للتوثيق والمعلومات، يُصدر تقارير ويراجع ما تُسميه السلطة الفلسطينية "جرائم حرب وانتهاكاتٍ للقانون الدولي من قِبَل إسرائيل في الضفة

الغربية". تُغذّي هذه التقارير منظومة التحريض المعادي للسامية التي تقودها منظمات المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) وغيرها من الجهات المعادية للسامية حول العالم.



ويرأس القسم قاسم عواد، وهو إرهابي مُفرج عنه قضي سابقاً 10 سنوات في السجن. يتولى مدير الرقابة والشؤون القانونية في الهيئة حماية العقارات الفلسطينية أمام المحاكم الإسرائيلية. ويتولى القسم الحماية القانونية للمنازل والطرق والمناطق الزراعية غير القانونية، والمناطق التي صادرها جيش الدفاع الإسرائيلي لأغراض عسكرية، وغيرها. كما يعمل القسم على إحباط صفقات شراء الأراضي التي يقوم بها اليهود، بالتعاون مع "الأمن الوقائي" (جهاز الأمن العام (الشاباك) التابع للسلطة الفلسطينية).

وبحسب قولهم فإن القرار القضائي "أنقذ" مئات المنازل من الهدم، وعشرات الآلاف من الدونمات التي كانت مخصصة للمصادرة، كما منع هدم البؤر الاستيطانية البدوية غير القانونية في المنطقة "ج"، وعلى رأسها بالطبع الخان الأحمر.

بالإضافة إلى ذلك، يعقد القسم اجتماعات استباقية في مختلف القرى وينشر تدريبات حول كيفية السيطرة على الأراضي وكيفية النضال من أجل الأرض قانونياً، بالإضافة إلى عقد اجتماعات وتبادلات رسمية مع منظمات قانونية أخرى تعمل في مجال الاستيلاء على الأراضي في يهودا والسامرة.

وتقول الهيئة إن الدائرة القانونية تعمل وفق المبدأ الذي وضعه وليد عساف، والذي يقضي بأن "العائق المالي لن يقف في طريقهم بأي حال من الأحوال للدفاع عن شبر واحد أو حجر أو خيمة فلسطينية على هذه الأرض".

قال رئيس الدائرة عيد مزار إن أي خطة تطوير إسرائيلية ستواجه معركة قانونية بكل الوسائل المتاحة للجنة.

كما يشير تقرير لمنظمة الأبحاث "إنجو مونيتور" إلى أن الإدارة تعمل بالتعاون وثيق مع المجلس النرويجي للاجئين، الذي يدير مشروع استنزاف قانوني ضد إسرائيل بالتعاون مع منظمات يسارية إسرائيلية متطرفة ومنظمات من السلطة الفلسطينية.

تتولى إدارة الشؤون الخارجية والعلاقات الدولية مسؤولية الساحة الدولية، والعلاقات مع الدبلوماسيين والمنظمات الأجنبية، وصدى أنشطة اللجنة على الساحة الدولية. ويرأس الإدارة حالياً يونس عرار من بيت أمر.

5- تعرف على الإرهابيين المفرج عنهم الذين يعملون كمحرضين مدفوعي الأجر¹⁸⁴
تتكون هيئة مناهضة الجدار والمستوطنات من إرهابيين مُفرج عنهم، وتُمارس تحريضاً واسع النطاق على الهجمات. الجنود الذين يواجهونهم في الميدان يومياً لا يعرفون من يواجههم - الجزء الثاني من تحقيق "الصوت اليهودي".

إلشنان جرونر، الصوت اليهودي - 2022/11/08

العنف ودعم الإرهاب في أنشطة الهيئة



في الجزء الأول من تحقيق "الصوت اليهودي" حول "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان"، قمنا بمراجعة هيكلية الهيئة والنقاط الرئيسية لنشاطاتها. وفي الجزء الثاني، سوف نركز على العلاقات الإرهابية الواسعة النطاق التي تربط الهيئة، والتي تتكون في معظمها من الإرهابيين المفرج عنهم، وبعضهم أيديهم ملطخة بالدماء، وعلى التحريض والدعم للإرهاب الذي تم تضمينه في أنشطة الهيئة منذ إنشائها.

وبالإضافة إلى ذلك، سوف نتعمق في الشخصيات التي يتم رصدها بشكل متكرر في نقاط مختلفة من أعمال الشغب، وبعضهم مثل الممثلين المتكررين في زي الفلاحين، يواجهون الجنود الذين عادة ما يجهلون العناصر التي أمامهم وتاريخهم الأمني الطويل.

الميزانية - صندوق مصنف كمنظمة إرهابية

لنبدأ بميزانية الهيئة. وفقًا لقرار حكومة السلطة الفلسطينية لعام 2015 (القرار 108)، تُمول الميزانية العادية للجنة من "الصندوق القومي الفلسطيني" التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، والذي يُمثل عمليًا صندوق أبو مازن الخاص للأنشطة ضد إسرائيل. في عام 2017، صوّت وزير الدفاع آنذاك، أفينغور ليبيرمان، الصندوق القومي الفلسطيني منظمة إرهابية.

هكذا هو حال أعضاء الهيئة والناشطين الذين يعملون معها، ومعظمهم من الإرهابيين المفرج عنهم الذين يواجهون جنود جيش الدفاع الإسرائيلي يوميًا.



على سبيل المثال، كان أول وزير تم تعيينه لرئاسة هذه الهيئة هو زياد أبو عين، وهو قاتل عربي نفذ عدة هجمات، بما في ذلك هجوم بالقنابل في طبريا في عام 1979 والذي أدى إلى مقتل المراهقين بو عزز لاهف وديفيد لانكري.

حكم على أبو عين بالسجن المؤبد بتهمة القتل، وأُفرج عنه في صفقة جبريل. توفي أبو عين منى في ديسمبر/كانون الأول 2014، بعد أشهر من تعيينه في المنصب، خلال أعمال شغب عربية في منطقة ترمسعيا، نتيجة نوبة قلبية.

كما أن الوزير وليد عساف، الذي ترأس الهيئة لمدة 6 سنوات، قضى عدة مرات في سجون الاحتلال الإسرائيلي بتهمة أمنية، وكذلك الوزير الحالي مؤيد شعبان.

علاوة على ذلك، تكاد جميع الاستفزازات التي تنظمها الهيئة مقاومة الجدار والمستوطنات تتضمن أعمال عنف، تشمل رشق الحجارة، وحرق الإطارات، والاشتباكات مع قوات الأمن. وقد أصيب العديد من الجنود في هذه الاستفزازات.

وعد بإعادة بناء منازل الإرهابيين

كما تعمل الهيئة على إعادة بناء منازل الإرهابيين وتكريم أسمائهم، بالإضافة إلى إجراء زيارات لمنازل الإرهابيين.



على سبيل المثال، نرى زيارة الوزير السابق عساف في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2020 لمنزل الإرهابي عمر أبو ليلي، منفذ عملية إطلاق النار عند مفترق أرييل، والتي قتل فيها الحاخام أحياد إيتينغر والجندي غال كايدان. دمر جيش الدفاع الإسرائيلي المنزل في النهاية، ولكن أعيد بناؤه خلال فترة وجيزة، كما كشفنا في صحيفة "كول يهودي".

في 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، زار عدد من الناشطين الرئيسيين في الهيئة بإشراف وليد عساف في قرية كوبر بين عائلات القتلة.

في ديسمبر/كانون الأول 2018، زار وليد عساف لطيفة أبو حامد، والددة ستة إرهابيين، بعد أن أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي نيته هدم منزلهم. ألقى أحد أبنائها قطعة من الرخام من ارتفاع شاهق، مما أدى إلى مقتل المقاتل في وحدة دوفوفان، رونين لوبارسكي، والملازم أول.

وأشاد عساف بها وبأبنائها - القتلة الكبار في حماس وفتح الذين حكم عليهم بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل اليهود، والتخطيط لتفجيرات انتحارية قتل فيها ما لا يقل عن عشرة يهود، وحتى التورط في إعدام جنديين من جيش الدفاع الإسرائيلي في رام الله في أكتوبر/تشرين الأول 2000.

أشار عساف إلى أنه والهيئة التي يرأسها سيدعمون لطيفة وعائلات الإرهابيين الآخرين في سجون الاحتلال. وأعرب عساف عن تمنياته وتبريكات الهيئة لأبناء الإرهابيين ولجميع "أسرى الحرية الذين هم مشاعل تنير دربنا نحو الحرية وبناء الدولة وصولاً إلى القدس، العاصمة الأبدية لدولة فلسطين".

معرض يمجّد الإرهابيين

ومن الفعاليات المهمة التي قامت بها الهيئة لتمجيد أسماء القتلة العرب، افتتاح وليد عساف في نيسان/أبريل 2016 معرضاً لتكريم شهداء العمليات الإرهابية، والذي أقيم في قرية بلعين باسم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.



وتم عرض المعرض لاحقاً في رام الله ونابلس وأماكن أخرى في أنحاء يهودا والسامرة، بهدف مواصلة مسيرة الإرهابيين الذين شاركوا في الهجمات في "موجة الإرهاب" في عامي 2015 و2016، وتمجيد أسماءهم وأفعالهم.

شارك في الفعالية أيضاً والد الإرهابي بهاء عليان من جبل المكبر. نفذ عليان الهجوم الدامي عام 2015 على الحافلة رقم 78 في حي أرمون هنتسيف

بالقدس، والذي قُتل فيه ثلاثة يهود. عُرضت صورته في المعرض. أُلقي القبض على الأب نفسه للاشتباه بدعته وتحريضه بعد أن ألقى محاضرة عن أفعال ابنه. كما مُنح لقب "حقوق الإنسان".

ضم المعرض صورًا لإرهابيين آخرين قاموا بقتل أو إصابة اليهود في هجمات، بما في ذلك:

➤ الإرهابي عنان أبو صبحة من قلنديا، الذي نفذ في ديسمبر/كانون الأول 2015 عملية طعن مع إرهابي آخر عند باب الخليل في القدس، ما أدى إلى مقتل يهوديين اثنين هما رؤوفين بيرماخر وعوفر بن آري.

➤ محمد نظمي شمسنا الذي سرق سلاحا من جندي في حافلة بالقدس وقُتل.

➤ وسام ناصر أبو جويلية من قلنديا، منفذ عملية تفجير سيارة مفخخة وإصابة جندي في منطقة الرام بتاريخ 2015/12/24.

➤ مصطفى الخطيب الذي حاول طعن شرطي عند باب الأسباط بتاريخ 2015/10/12.

➤ الإرهابية أماني سيفيتان التي نفذت عملية تفجير سيارة مفخخة في مفترق غوش عتصيون بتاريخ 2016/3/4.

➤ فضل القواسمي، منفذ عملية الطعن قرب مستشفى هداسا في الخليل بتاريخ 2015/10/17.

وعلى نهج آلة التحريض العربية، فإن وصف الإرهابيين في المعرض لا يذكر شيئاً عن الهجوم الذي نفذوه، وبحسب وليد عساف فإنهم "أعدموا بدم بارد على يد الاحتلال".

قال عساف في تقديمه للمعرض: "هذا المعرض يوثق حقبة من التاريخ الفلسطيني، هي حقبة شهداء انتفاضة القدس"، وأضاف: "أردنا من خلال هذا المعرض توثيق شهدائنا الذين أعدموا بقرار من سلطات الاحتلال دون عذر أو مبرر، حيث أراد الاحتلال كسر إرادة الفلسطينيين. لكننا في هذا المعرض نُخلّد حياة الشهداء الإنسانية، فهم ليسوا مجرد أرقام. لكل شهيد طموحات وأحلام وأهداف، لكن الاحتلال انتزع الحلم بدم بارد."

قال عساف إن معرض صور "لكل شهيد حياة" سيُورّع على جميع مناطق الضفة الغربية، بما في ذلك الجامعات. هذا بالإضافة إلى إعداد كتاب عن حياة الشهداء تخليداً لذكراهم، مؤكداً أن "الهدف هو إيصال رسالة هؤلاء الشهداء إلى جميع أنحاء الوطن، بهدف مواصلة نهجهم النضالي وإنهاء الاحتلال، فهذه الرسالة هي روح المعرض الذي سينقل في فلسطين إلى وعي شعبنا أجمع، لأن الشهداء الذين ارتقوا إلى السماء عملوا من أجل شعبهم، من أجل وطنهم وحريته".

نضال شعبي أم جريمة قتل وحشية لفتاة؟

خطاب الهيئة والسلطة الفلسطينية عموماً مُضللّ، وليس عبثاً. فإلى جانب دعم الإرهاب، يُركّز معظم خطاب اللجنة وأعضائها على دعم "النضال الشعبي"، الذي يُترجم في أذهان الإسرائيليين/اليساريين إلى نشاط سلمي، أشبه بحرق سلة المهملات أو قطع الطرق.

مما يؤدي هذا التشويه أيضاً إلى تعاون الناشطين اليساريين مع السلطة الفلسطينية التي تعتقد أن السلطة الفلسطينية تعارض العنف.

لكن لا بد من الاستماع إلى النشاط أنفسهم لفهم ما يقصدونه بالنضال الشعبي. في منشور نشره أبو صلاح، أحد أبرز النشاطاء في استفزات الهيئة، أشاد بحرق عربة معدات لصاحب مزرعة قرب مستوطنة أريئيل في ديسمبر/كانون الأول 2020، وشرح ماهية "المقاومة الشعبية".

وكتب أبو صلاح أن هذه العملية هي استمرار لـ "المقاومة الشعبية"، داعياً إلى السير على خطى سمير القنطار الذي قتل بوحشية أفراد عائلة هران في نهاريا، ومن بينهم طفلة في الرابعة من عمرها حطمت رأسها بحجر، وإرهابيين آخرين، ومنهم "حمزة الباكستاني"، وهو إرهابي من الجبهة الشعبية حاول تنفيذ عملية مشابهة لعملية القنطار، لكن تم القبض عليه بعد تبادل لإطلاق النار.

ويشير التقرير الذي نشره مركز معلومات الاستخبارات والإرهاب باسم اللواء مائير عميت أيضاً إلى أن السلطة الفلسطينية تطلق على موجة الإرهاب التي حدثت في عامي 2015 و2016 اسم "المقاومة الشعبية".

السلطة الفلسطينية وحركة فتح، اللتان تبنتا سياسة "المقاومة الشعبية" قبل نحو ست سنوات، تُكرران الادعاء الكاذب - حتى خلال موجة الإرهاب الأخيرة - بأن هذه مقاومة شعبية سلمية... ويؤكدان مراراً وتكراراً أن "النضال الشعبي" الفلسطيني سيستمر، كما أعلن أبو مازن مؤخراً. ومع ذلك، يُظهر فحص نتائج "المقاومة السلمية" على مدى السنوات الست الماضية أن العنف والإرهاب يُستخدمان بشكل منهجي في إطارها، حسبما جاء في التقرير.

المعرضون المأجورون

في أعمال الشغب التي نظمتها الهيئة في أنحاء يهودا والسامرة، من شمال السامرة إلى جنوب تلل الخليل، يرى النشطاء والمعرضون أنفسهم، بأدوار مختلفة، مراراً وتكراراً، ينتقلون من حدث إلى آخر بهدف "نشر" المقاومة الشعبية. بعضهم يعمل في اللجنة نفسها، والبعض الآخر انضم إليها من هيئات مختلفة، بقيادة لجنة تنسيق النضال الشعبي PSSC، التي يظهر شعارها في العديد من منشورات الهيئة.

وفي كثير من الحالات، أصبح من الواضح أن جنود جيش الدفاع الإسرائيلي الذين يتواجدون في الميدان ويواجهون مواجهة متعمدة تنظمها الهيئة أو استفزازاً مخططاً له، لا يعرفون من يواجههم الناس، وهم مقتنعون في الغالب بأن المتظاهرين هم من السكان المحليين.

يتضح من محادثتنا أن حتى قادة وضباط الألوية الإقليمية ليسوا على دراية كافية بأنشطة الهيئة. ويتجلى ذلك في السلوك الميداني، وفي غياب الإجراءات الوقائية لإحباط مثل هذه الأعمال الشغب مسبقاً، وفي عمل المتحدثين الرسميين بعد الاستفزازات.

من الأمثلة البارزة على ذلك ما حدث في سبتمبر/أيلول 2020، حيث نظمت الهيئة مظاهرة مبادرة في موقع أعمال إنشاء منطقة صناعية في أفني حيفتس. واجه هيري حانون، الذي يظهر بانتظام كممثل يُقلد شخصية فلاح في مظاهرات اللجنة، جندياً من جيش الدفاع الإسرائيلي. ووزع العرب مقاطع فيديو تُظهر "فلسطينياً مُسنّاً" يتعرض للضرب على يد جندي من جيش الدفاع الإسرائيلي، وكررت وسائل الإعلام الرئيسية في إسرائيل هذا الادعاء.

وفي هذا القسم سوف نستعرض الشخصيات البارزة بين أعضاء الهيئة، والشخصيات التي ليس من الواضح لماذا لم يتم احتجازها لفترة طويلة أو التي تم تقييد حركتها بأوامر إدارية.

فتى نرد

حنون هو الشخصية الأكثر حيوية بين أعضاء اللجنة. يصل إلى الاستفزازات مرتدياً الزي الفلسطيني التقليدي، ويواجه جنود جيش الدفاع الإسرائيلي على الخطوط الأمامية ممسكاً بعصا، مما يخلق صوراً لجنود جيش الدفاع الإسرائيلي وهم يهاجمون "فلاحاً" مسناً فقيراً.

حنون من قرية عنبنا قضاء طولكرم (قرب مستوطنة عيناف). مُدان بالإرهاب، قضى عدة أحكام بالسجن، منها أحكام في السنوات الأخيرة. كان عضواً في تنظيم الصاعقة التابع للنظام السوري. اعتُقل عام 1981 وحُكم عليه بالسجن عشرين عاماً، ثم أُفرج عنه بعد أربع سنوات في صفقة جبريل، وظلّ تحت أوامر تقييدية لمدة خمسة عشر عاماً حتى اتفاقية أوسلو.

صفحته على فيسبوك تحتوي على قدر كبير من التحريض ضد اليهود، ودعم وتمجيد الإرهابيين القتلة. وهو عضو في حزب البعث السوري، وانتُخب في مؤتمر عُقد في سوريا ممثلاً له في فلسطين.



يقول إعلان عنه على أحد المواقع العربية على الإنترنت إنه "يعتقد أن للشعب الفلسطيني الحق في استخدام كل الوسائل، بما في ذلك الوسائل المسلحة، لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي."

بالمناسبة، اعتُقل ابنه ناصر وقضى فترة في سجن إسرائيلي، بما في ذلك الاعتقال الإداري، لفترة. وأدين، من بين تهمة أخرى، بإلقاء زجاجة حارقة.

يقود خيرى حانون أيضًا المظاهرات ضد "الصليب الأحمر" في يهودا والسامرة، للمطالبة بالإفراج عن الإرهابيين المعتقلين في إسرائيل. حتى أن الصحافي يشاي فريدمان نشر منشورات من صفحة حنون على الفيسبوك، أشاد فيها بالإرهابيين وأعرب عن دعمه للإرهابيين الذين قتلوا اليهود.

مؤيد شعبان

الوزير الحالي هو مؤيد شعبان، وهو أيضًا إرهابي مُفرج عنه قضى 11 عامًا في السجون الإسرائيلية بتهمة ارتكاب أعمال إرهابية. حُكم على شعبان بالسجن 15 عامًا، وأُفرج عنه مبكرًا في إطار اتفاقية طابا (1999).



شعبان، ناشط في حركة فتح من طولكرم، وكان أمين سر حركة فتح في طولكرم، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح، وخدم في أجهزة المخابرات التابعة للسلطة الفلسطينية.

وفي وثيقة نشرها منتدى غلاف القدس من مؤتمر عقدته الهيئة في الخان الأحمر في منتصف 2012، والتي تناول مقترحات التسوية لنقل البؤرة الاستيطانية العربية غير القانونية في الخان الأحمر، قدّم مؤيد شعبان وجهة نظره الأيديولوجية بصفته الوزير المسؤول عن أنشطة الهيئة، حيث قدّم النشاط باعتباره يحافظ على "إرث الشهداء وإرث الأسرى" - الإرهابيين الذين قتلوا اليهود.

وليد عساف

وليد عساف، من مواليد قرية كفر لاقف بمحافظة قلقيلية، شغل منصب رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بصفته وزيراً من مارس 2015 إلى مارس 2021. وفي منصبه السابق، شغل منصب وزير الزراعة في حكومة سلام فياض.

يُعدّ عساف الشخصية الأكثر ارتباطاً بأنشطة الهيئة في السنوات الأخيرة، وقد وسّع نطاقها وعززها في مختلف المجالات. قاد عساف بنفسه مختلف النضالات، بل وأصيب عدة مرات في مواجهات مع جنود جيش الدفاع الإسرائيلي.



كما استعرضنا في بداية المقال، فإن عساف، وهو سجين أممي سابق، لديه خلفية غنية في دعم الإرهاب والنشاط الذي يمجّد الإرهابيين، وكان معظم ذلك خلال أنشطته كرئيس لهيئة.

جميل البرغوثي

شغل جميل البرغوثي منصب رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بعد وفاة زياد أبو عين حتى تعيين وليد عساف.

بعد تعيين عساف، لا يزال البرغوثي شخصية بارزة في الهيئة ويشارك في العديد من الاستفزازات، إلى جانب أنشطة إضافية مثل زيارات التضامن مع الإرهابيين المفرج عنهم وعائلاتهم.

على سبيل المثال، التقى البرغوثي والد الإرهابيين عصام وصلاح البرغوثي اللذين نفذوا هجوماً دمويين عند مفترق جفعات أساف ومفترق عوفرا، واللذين قُتل فيهما جنديان من جيش الدفاع الإسرائيلي، هما يوفال مور يوسف ويوسف كوهين، والرضيع عميعاد إشران.

وكتب البرغوثي عبر حسابه على الفيسبوك كلمات مديح وثناء لوالده الإرهابي المحرر ولأبنائه الشهداء. رحمك الله أخي أبو عساف (ابنه الإرهابي منفذ عملية المفترق وقتل الجنود). الرحمة للشهداء والحرية للأسرى. أنتم فخرنا وعزنا.



كمال أبو صفاقة

كمال أبو صفاقة هو مدير دائرة الصمود – أي موقف ثابت- في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وهو إرهابي مُفرج عنه وأحد أبرز القيايين المطلوبين في كتائب شهداء الأقصى.

أبو صفاقة (مواليد 1984) وُلد في الكويت، ثم انتقل مع عائلته إلى طولكرم. خلال الانتفاضة الثانية، كان عنصرًا رئيسيًا في كتائب شهداء الأقصى بطولكرم بقيادة القاتل المأجور رائد الكرمي، المسؤول عن قتل العديد من اليهود بإطلاق النار والخطف والهجمات الانتحارية. اغتيل الكرمي على يد إسرائيل.

تصف مقالات عن أبو صفاقة في وسائل الإعلام العربية كيف تمكّن من الفرار من جيش الدفاع الإسرائيلي لسنواتٍ رغم مطارداتٍ ومحاولات اغتيالٍ عديدةٍ من قِبَل وحداتٍ



عسكرية خاصة. وفي مناسبةٍ واحدةٍ على الأقل، اشتبك أبو صفاقة مع القوات الإسرائيلية. وفي مناسبةٍ أخرى، كُتب أنه جُرح ونجا من الاغتيال.

في مرحلة ما، تمكن من الوصول إلى المقاطعة في رام الله، وكان من أبرز المطلوبين الذين لجأوا إلى ظل القاتل المأجور ياسر عرفات. ولم يُعتقل أبو صفاقة إلا في مارس/آذار 2007 في مداهمة للمقر. وأدين في النهاية بتهمتي حمل السلاح والتجمع غير المشروع، وحُكم عليه بالسجن 15 شهراً فقط، وأدرج اسمه ضمن قائمة الإرهابيين الذين أطلق سراحهم رئيس الوزراء آنذاك إيهود أولمرت تكريماً لأبو مازن.

بعد إطلاق سراحه، انضم أبو صفاقة إلى السلطة الفلسطينية، وفي السنوات الأخيرة، ترأس قسماً في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وهو مسؤول عن العديد من الاستفزازات والاشتباكات مع قوات جيش الدفاع الإسرائيلي التي كانت تبحث عنه قبل بضع سنوات. ومن بين أمور أخرى، علّق علم منظمة التحرير الفلسطينية على جيب عسكري خلال مواجهات في قرية قُصرة بعد محاولة إعدام شبان يهود كانوا يسبّرون بالقرب من القرية.

خلال معركة الخان الأحمر، ورد أن أبو صفاقة أمضى 45 يومًا في الخان الأحمر. اشتبك مع الشرطة هناك أكثر من مرة، محرصًا الجماهير العربية، بل وأصيب في المواجهات.

ويواصل أبو صفاقة حتى يومنا هذا الثناء والإشادة بالإرهابيين وأعمال الإرهاب، بما في ذلك أحمد جرار، الإرهابي من حماس الذي قتل الحاخام رازينيل شيبخ في مزرعة جلعاد ونفذ سلسلة من هجمات إطلاق النار الأخرى.

ويفتخر أبو صفاقة أيضًا بفترة انضمامه إلى كتائب شهداء الأقصى، وينشر مرارًا وتكرارًا صورًا لنفسه وهو يحمل أسلحة إلى جانب أعضاء كبار في كتائب شهداء الأقصى على صفحته على الفيسبوك.

إياد فروخ

يشغل إياد فروخ منصب مدير المنطقة المركزية في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان. ومنذ مطلع عام 2022، أصبح مركزًا للنشاط في منطقة طريق المئير - ألون.



بحسب تقارير عربية، كان إياد فروخ أحد قادة كتائب شهداء الأقصى في رام الله. وهو إرهابي مُفرج عنه، اعتُقل عام 2006، واعترف خلال تحقيقات الشاباك بتنفيذ أربع عمليات قتل لمشتبه بهم بالتعاون مع إسرائيل، واختطاف آخرين، ضمن نشاطه في أجهزة الأمن الفلسطينية، وحُكم عليه بالسجن المؤبد. في استئناف قَدَمه، بُرئ إياد فروخ من تهمة القتل، مُدَّعياً أن اعترافه بالقتل جاء بعد مواجهة مع قائده

السابق في أجهزة الأمن الفلسطينية، وبالتالي لم يُدل به بمحض إرادته. بُرئ إياد فروخ بناءً على الشك، وحُكم عليه بالسجن عشر سنوات فقط، على جرائم إضافية أُدين بها، منها تسليم سلاح لإرهابي نفذ هجومًا لإطلاق نار. أُطلق سراح إياد فوروش عام 2016.

ويمتدح إياد فروخ على صفحته على الفيسبوك العديد من الإرهابيين والشهداء، ويشير إلى أنه كان صديقاً لأيمن راتب جبارين، أحد قادة الإرهاب في رام الله والذي قتل في تبادل لإطلاق النار مع قوة الكرز عام 2006.

أيمن قبر

أيمن غريب بني عودة، من سكان قرية طمون، إرهابي مُفرج عنه وناشط رئيسي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (عضو قيادة وأمين سر المنظمة في طمون). في الوقت نفسه، يُعدّ أيمن غريب أحد قادة الاستفزازات في الضفة الغربية، ومن بين أمور أخرى، قاد حملة "فزعة" خلال موسم قطف الزيتون لعام 2020، والتي أثار فيها ناشطون عرب وإسرائيليون وأجانب استفزازات في نقاط عديدة في الضفة الغربية.



بالإضافة إلى ذلك، قاد أيمن غريب ونظّم مؤتمر المنظمات في قرية الفرا في أكتوبر/تشرين الأول 2019، والذي انبثق عنه الهجوم المنظم على المزرعة الزراعية في غور الأردن. وكان أيمن غريب أحد قادة الهجوم، وشوهد داخل منازل سكان المزرعة، يُثير الأجواء ويقرأ الشعارات.

وقضى أيمن غريب عدة عقوبات بالسجن في السجون الإسرائيلية لفترات تتراوح بين عدة أشهر وسنتين ونصف، بسبب تورطه في جرائم أمنية.

تفاخر أيمن غريب بجلوسه في زنزانة مع زعيمه، رئيس الجبهة الديمقراطية في نابلس، وجيدي جودا، أحد أبرز الإرهابيين المسجونين في إسرائيل. يقضي جودا حكمًا بالسجن المؤبد لإرساله انتحاريًا لتنفيذ هجوم عند مفترق جيبها، أسفر عن مقتل ثلاثة يهود، وهو مسؤول أيضًا عن العديد من الهجمات بالقنابل. تم إطلاق سراح أيمن غريب من السجن آخر مرة في مايو 2019.

عبدالله أبو رحمة

عبد الله أبو رحمة، من سكان بلعين في بنيامين، يشغل حاليًا منصب رئيس "قسم العمل الشعبي" في اللجنة. وفي هذا المنصب، يتولى مسؤولية تنظيم "المقاومة الشعبية" - أي المظاهرات الحاشدة والاستفزازات الاستباقية والعنيفة باسم الهيئة.



كان أبو رحمة أحد منظمي المظاهرات في بلعين ونعلين في السنوات التي أعقبت الانتفاضة الثانية، عندما تم بناء الجدار الفاصل، وهناك أقام اتصالات وتعاون مع فوضويين أجانب وإسرائيليين.

ألقي القبض عليه إثر مشاركته في تنظيم أعمال شغب في بلعين ونعلين، والتي أصيب فيها عدد من جنود جيش الدفاع الإسرائيلي، ووجهت إليه تهمة إلقاء الحجارة وحياسة ذخيرة. أდანت المحكمة أبو رحمة بالتحريض على إلقاء الحجارة وتنظيم مظاهرة غير قانونية. كان محاميته غابي سلاكي، التي أصبحت لاحقًا عضوة في الكنيست عن حزب مرآت. اعتُقل أبو رحمة عدة مرات أخرى في السنوات التالية.

وكان عبد الله أبو رحمة قائد حملة "أنقذوا الخان الأحمر" وقاد صراعاً جسدياً في يوليو/تموز 2018 ضد مفتشي الإدارة المدنية الذين جاءوا لتعليق أوامر الهدم في الخان الأحمر.

منذر عميرة

منذر عميرة من سكان مخيم عايدة للاجئين قرب بيت لحم، ويشغل منصب رئيس اللجنة التنسيقية للجان المقاومة الشعبية في الضفة الغربية. يشارك منذر عميرة بانتظام في فعاليات "المقاومة الشعبية" في جميع أنحاء الضفة الغربية، من مينا جنوباً إلى جنين شمالاً. يعمل جبل منذر عميرة بالتعاون مع الهيئة.



اعتُقل منذر عميرة عام ٢٠١٧ وحُكم عليه بالسجن ستة أشهر، وستة أشهر أخرى مع وقف التنفيذ. بعد إطلاق سراحه، زارته قيادة السلطة الفلسطينية، ومن بينهم قيادات فتحاوية بارزة، مثل ماجد فرج، ومحمد العالول، ومحمد اشتية .



فلسطين تُكرِّم وليد عسّاف



فلسطين تُكْرَم وليد عساف

✓ قصة نجاح

2006/07/08

اختار موقع كلنا من أجل فلسطين مجموعة من قصص نجاح فلسطينيين ناجحين من جميع أنحاء العالم، وكانت قصة وليد عساف¹⁸⁵ من بينها عرضت لأول مرة في

البيانات الشخصية

بلد الإقامة: فلسطين

الجنس: ذكر

تاريخ الميلاد: 1960

الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه أطفال

معلومات

عضو برلمان - محافظة قلقيلية

عضو حركة فتح

سيرته الشخصية

حصل على بكالوريوس في الهندسة الكهربائية من إحدى الجامعات الباكستانية.

شغل منصب المدير العام السابق لوزارة الحكم المحلي.

اعتقلته إسرائيل مرتين لمدة خمسة أشهر.

اقتباسات بارزة من تصريحاته

"لا ينص القانون الأساسي الفلسطيني على أي شيء يمنع إجراء استفتاء. الرئيس عباس مُنتخب من الشعب، وبالتالي لديه صلاحية الدعوة إلى استفتاء." - حول قدرة عباس على الدعوة إلى استفتاء على وثيقة الأسرى، الأمر الذي كان سيحدث شرحًا كبيرًا بين فتح وحماس. المصدر (- جبروزالم بوست، 12 يونيو 2006)

✓ الملتقى الاجتماعي التعليمي يكرم وزير الزراعة م. وليد عساف بإهدائه نسخة من القرآن الكريم.

2012/12/28



تحية كبيرة لملتقى كفر قدوم الذي أقام حفل تكريم لمعلمات ومعلمي كفر قدوم بمناسبة يوم المعلم الفلسطيني. أصحاب المبادرات الرائعة.



بلدية كفر ثلث تكرم وزير الزراعة

2012/12/31

بلدية كفر ثلث تكرم وزير الزراعة بعد لقاء موسع ناقش مشاكل قطاع الزراعة وسبل مساعدة البلدة.

باكورة ورد

2014/04/02



مزارع من بيت دجن يفاجئ الوزير بإهدائه "باكورة ورد" في مكتب الوزير.

هؤلاء هم رصيد الوزير عساف، وهم وقود ثوري لا ينطفئ.

القصيدة للوزير عساف

2014/04/02

شكراً أم سليم على هذه القصيدة الجميلة .. أفخر بها
جاء الزمان بفضلله أرض الوطن .. وقدم للبلاد أبو العلاء على الأثر
هذا الوزير لسوف تعرف اسمه .. بين السطور ومن بين العبر
جاء الكرم بماله وشبابه .. ضحى كثيراً للوطن منذ الصغر
خدم الجميع بعلمه وكفاحه ولم .. يزل يعطي ثمار جهوده بالمختصر
وزيرا للزراعة قد أدى القسم .. ليعلم أرضه وترابه تحت الشجر
هذي البلاد بأرضها وسمائها .. باتت أمانة عنده حتى الكبر
لا يفرط بالترايب بأرضه من ذرة .. لم يبذر قطرة من مائه أو من مطر
نزيتها مخلصاً طال عمره .. صفياً نقياً نادراً مثل الدرر
ابن القرية التي طالما قدمت .. على أرضها كثيراً من عبر
كفر لاقف أسمها وسيرتها .. يشهد لها التاريخ بين السير
هذا ابن عساف أبو العلاء كنيته .. وليدا ليس تصغيراً له بين الوزر
لو كان اثنان في الدنيا من مثله .. لساد الخير الهدى بين البشر
فإذا الشبيبة وصفهم بالأنجم .. فأنت الوحيد بينهم أنت القمر

عاش الوزير وعاشت دولته .. وعدا عليه على عدوه ان ينتصر
ما دام فينا مثل عساف بوزارة .. شرف لنا بوزارتنا ان يستقر
ليرفع شبلا من اشبالنا أو .. زهرة من زهراتنا علم النصر
ليحقق حلم شهيدنا وقدوتنا .. وعداً علينا من أجله أن نفتخر

✓ مؤسسة سيدة الأرض تختار الوزير وليد عساف شخصية العام 2018

2018/12/16

رام الله - وفا-



اختارت مؤسسة سيدة الأرض رئيس¹⁸⁶ هيئة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف شخصية العام 2018، وذلك في احتفال حاشد، حضره وزير الثقافة الوزير إيهاب بسيسو، ووفود عربية وأجنبية من 70 دولة مختلفة، ضمت شخصيات أكاديمية وثقافية وفنية، من بينهم الفنان العربي الكبير سعدون جابر.

وتسلم الجائزة أبناء الوزير عساف "علاء، ومحمد، ونور" من الوزير بسيسو، لتعذر عساف حضور التكريم، بسبب ما تمر به البلاد من ظروف أمنية وسياسية، جراء ما تقوم به قوات الاحتلال من هدم لمنازل المقاومين واعتقالهم لعشرات المقاومين، والاقتحامات المتكررة للمدن والقرى الفلسطينية. وعبر عساف عن شكره للمؤسسة ومجلس أمنائها والمصوتين له لاختياره لهذه الجائزة التي يعتز ويفخر بها وبأصحابها، متمنيا التوفيق للمؤسسة والقائمين عليها، معتبرا ان مثل هذا التكريم سيعطيه الدافع الاقوى لتقديم كل ما بوسعه لخدمة ابناء شعبه وقضايا وطنه على طريق تحرير الارض والانسان، واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

✓ منطقة الشهيد فيصل الحسيني لحركة فتح تكرم الوزير السابق وليد عساف

2021/01/20

من صفحة وليد عساف في
الفيسبوك¹⁸⁷



استقبلت منطقة الشهيد فيصل
الحسيني رئيس هيئة مقاومة الجدار
والاستيطان الوزير السابق وليد
عساف حيث كان في إستقباله أمين
سر وأعضاء لجنة المنطقة
التنظيمية ورئيس المجلس القروي
عيد الصافوطي ورئيس النادي
أحمد عيد وعدد من وجهاء وأهالي
القرية في بيت الأسير المناضل
أنس علان. وقدمو له درعاً تقديراً
لجهوده في خدمة أبناء شعبنا.

✓ منطقة الشهيد عبدالرحمن قواس تكرم الأخ المناضل وليد عساف

2021/04/14

كرّمت منطقة الشهيد عبدالرحمن قواس الأخ المناضل وليد عساف¹⁸⁸. في إطار برنامجها الخاص



بشهر رمضان المبارك استقبلت منطقة الشهيد
عبد الرحمن قواس في مقرها الأخ المناضل
معالي الوزير السابق وليد عساف والرئيس
السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان حيث
كان في استقباله الكادر التنظيمي في المنطقة
بالإضافة إلى أمين سر وأعضاء لجنة المنطقة
التنظيمية.

وقد افتتح اللقاء الأخ محمد بكر أبو الشريف أمين
سر منطقة الشهيد عبد الرحمن القواس بالترحيب
بالأخ الضيف والوفد المرافق له وشكر له أدائه
الرائع خلال سنوات عمله في مختلف التكاليفات التي تبوأها، وأعرب عن فخره بالضيف وكيف أنه
أصبح نموذجاً حركياً يشار له بالبنان.

من جانبه تحدث عن الكادر الحركي الأخ أبو سائد قواس عن طبيعة المرحلة السياسية التي يمر بها
الشعب الفلسطيني وعن الظروف القاهرة وعن الدور المطلوب من حركة فتح وأبنائها من أجل حماية
المشروع الوطني في مواجهة كافة المخططات التي تحاك لإسقاط أو حرف مسار القضية الوطنية
الفلسطينية، كما شكر قواس الدور الذي قام به عساف من خلال دعم صمود أبناء شعبنا وعبر تكوينه
صورة مثالية تعبر عن المقاتل الفلسطيني والتي تمثلت في كافة أماكن تواجده ومقاومته للإحتلال.

¹⁸⁷ - <https://www.facebook.com/photo/?fbid=432670237928161&set=pcb.432671224594729>

¹⁸⁸ - <https://www.facebook.com/share/p/1AuVyrAwAM>

ومن جانبه شكر الأخ وليد عساف هذه اللفتة الكريمة من المنطقة وعبر عن عظيم شكره وامتنانه لهذه المنطقة السبابة والمعطاءة والتي كانت ومازالت الرائدة في حمل الهم الفتحاوي ورفع لواء الإنتماء لفتح ولفلسطين وفي نهاية اللقاء تم تقديم درع تقديري مقدم من الكادر التنظيمي للمنطقة إلى الأخ وليد عساف

✓ تكريم هيئة التوجيه السياسي والوطني

2021/04/09



تكریم هیئة التوجيه السياسي والوطني اليوم

تعليق وليد عساف¹⁸⁹: أحبيكم وأعتز بكم أخي طلال
دويكات المفوض السياسي وكادر التوجيه السياسي
وتحية لكادر هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ولصديقي
الأخ مويد شعبان.

طاقم شؤون المرأة يكرم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

2021/11/15

من صفحة وليد عساف في الفيسبوك¹⁹⁰: طاقم شؤون المرأة يكرم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في ختام نقاش مطول مع طاقم الهيئة لتوقيع مذكرة تفاهم لإنصاف المرأة الفلسطينية في مواجهة جرائم الاحتلال وانتهاك حقوقها



¹⁸⁹ - <https://www.facebook.com/share/p/16BqonxQZQ>

¹⁹⁰ - <https://www.facebook.com/waleed.assaf.385336>

مواقف وتصريحات كتب الوزير السابق وليد عساف في صفحته بالفيس بوك (2025- 2021)



مواقف وتصريحات وليد عساف (2021 – 2025)

كتب الوزير السابق وليد عساف في صفحته بالفيديو 191

2021/04/01 -

مساء الخير، أشرف دائماً أن أكون جندياً في حركة فتح؛ لتحقيق أهدافنا الوطنية ويشرفني بأن أكون في قائمتها. أشكر قيادة الحركة وقواعدها وكوادرها في الوطن عامة وفي محافظة قلقيلية خاصة على الثقة، وأعاهد فتح وشعبنا الفلسطيني بالعمل والوفاء لبرنامجنا الوطني والنضالي وبناء الدولة. وأؤمن أن فتح قادرة على تحقيق النصر بالتفاف كوادرها وأبنائها حول الحركة وقائمتها وبرنامجها، وفتح المستهدفة والجريئة قادرة على تجاوز الأزمة وتحقيق النصر، يا أبناء فتح، فتح تتادىكم يا حماة المشروع الوطني فلبوا النداء، لقد انتهى الكلام وبدأ العمل، سنبقى أوفياء لفلسطين ولفتح ولشهداءنا وأسرانا وجرحانا

2021/04/02 -

مشاركة من صفحة الأخت بثينة خضر: وزيرنا وأخونا الكبير أبو العلاء، نتمنى لك التوفيق أينما كنت وربنا يعطيك ألف عافية، فخورين بالعمل معك سنوات طويلة، لك منا كل الإخلاص والوفاء، وتمنياتنا بالتوفيق للأخ مؤيد شعبان وأعانك الله على حمل الأمانة.

2021/40/02 -

مشاركة من صفحة الأخ عماد أبو ساري: كل التحية والتقدير والمحبة للأخ والصديق أبو علاء وبالتوفيق في معركة الانتخابات وبالتوفيق والنجاح للأخ والصديق أبو ابراهيم قائماً بأعمال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مستمرون .. بهمة الأوفياء



2021/04/02 -

مشاركة من صفحة الأخ هشام ازريقات إعادة إنتخابكم وفاء للوطن بكم وأمثالكم أخي وليد نعتز ونفتخر بتمثيلكم المقاوم لكل قطاعان المستوطنين... عهدنا بكم الصدق والأمانة معكم على العهد باقون... سر على بركة الله ولن يخذلك الشرفاء



2021/04/02 -

مشاركة من صفحة الأخت أم علاء سوسن قدومي في تميمينها لعمل القائد أبو جهاد محمود العالول: في قيادات البلد شايلتها وفي فدائية بتشيل البلد ع كتفها وما بميل شتان ما بين الذي لم يسجل في تاريخه لوته واحدة سوى النضال والقتال لمصلحة الوطن وزاهد في كل شي ما عدا القتال في الساحات لم يأخذ استراحة واحدة طوال حباته لم أسمع عنه ولم أرى منه سوى

الوقوف الواضح أينما وجد الوطن ومصلحة الوطن ووحدته واضح وضوح الشمس لامع لا غبار عليه لم يطوي تاريخ الثورة لحظة من ريحة الثوار وأبو عمار فتحاوي جامع و وارث متمسك في الإرث العظيم يلمعه كلما تراكم عليه غبار الضلال إضافة إلى عمره الذي قضاه في ميادين النضال فقط ولا زال قدم ابنه فداء للوطن إنه رأس قائمة فتح الأخ الفدائي وأبو الشهيد أبو جهاد النا الشرف ولكم الوفاء والمحبة وصباح الخير للقلة من أمثالك

- 2021/04/02

استعداد لمسيرة بيت دجن في الذكرى الخامسة والأربعين ليوم الأرض

- 2021/04/03

ألف سلامة للأخوة الأعزاء عاكف جمعة القدومي منسق لجان المقاومة الشعبية في محافظة قلقيلية ومعتز حنايشة من بيت دجن وعشرات الإصابات الأخرى برصاص جيش الاحتلال في بيت دجن.

- 2021/04/03

مشاركة من صفحة الأخ صلاح الخواجا: سبعة إصابات بالرأس والعشرات بالإختناق والقنابل الصوتية في مسيرة بيت دجن تعمدت قوات الاحتلال اليوم في مسيرة بيت دجن لإطلاق قنابل الصوت مباشرة على رؤوس المشاركين والإصابات بالجملة عند وصول المئات من المشاركين إلى نقطة قريبة من البؤرة الإستعمارية لمنع وصول المتظاهرين إلى البؤرة الاستعمارية حيث تحولت المسيرة إلى مواجهات عنيفة استمرت لساعات طويلة رغم الأحوال الجوية والأمطار والعواصف وجاءت مسيرة اليوم بمشاركة قيادات سياسية وكادر هيئة مقاومة الجدار ورئيسها وأعضاء /وات من قوائم مختلفة مرشحة للمجلس التشريعي ووزير العمل وعدد كبير من قيادات المقاومة الشعبية وممثلي المؤسسات والهيئات الشعبية والمئات من أهالي بلدة بيت دجن

- 2021/04/03

ألف سلامه للمناضل "عاكف جمعة القدومي" وحبينا معتز حنايشة، هي رعاية الله لكم ولزملاءكم الجرحى أمام قناصة مجرمين، تحسن كبير على وضع أخونا عاكف وأخونا معتز حنايشة

- 2021/04/04

بيت دجن ورجالها نموذج وطني رائع

- 2021/40/04

العبث بأمن الاردن هو عبث بأمن فلسطين

- 2021/04/05

صباح الخير لكم ولأهلنا الصامدين. جيش الاحتلال والإدارة المدنية يدهمون حمصة من جديد. حمصة باقية ولن ترحل.

- 2021/04/05

الأسير البطل رشدي أبو مخ من الداخل الفلسطيني يعانق الحرية الآن بعد 35 عاماً داخل أقبية الاحتلال.. العقبر لكامل أسرارنا وأسيراتنا



2021/04/06 -

كتب جمال سعيد:

نبارك للأخ والصديق مؤيد شعبان على الثقة التي أولاها له سيادة الرئيس بتعيينه وزيرا لهيئة مقاومة الاستيطان، أعانك الله.
وكل التحية للوزير السابق الاخ وليد عساف على جهود طيلة الفترة السابقة

2021/04/06 -



الصورة باختصار.. هكذا يتم الاستلام والتسليم لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان (في أرض المعركة)
أخونا أبو علاء مرشحنا ومرشح حركتنا للفوز
وأخونا أبو ابراهيم مؤيد شعبان رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.. وبإجماع الجميع وبدمي..
مقاومه شعبيه حتى زوال الاحتلال ومستوطنيه..

2021/04/06 -

مع الأخ الفنان محمد عساف وعدد من الأصدقاء من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تشرفنا بكم



2021/04/06 -

"حمصة لن ترحل ومش رح نتركها"

اليوم الوطني للثقافة في حمصة برعاية هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ووزارة الثقافة ووزارة الإعلام والمجلس الأعلى للشباب والرياضة ومحافظة طوباس وإقليم حركة فتح في طوباس

وفصائل م ت ف ولجان المقاومة الشعبية وعدد كبير من النشطاء والفرق الفنية وفرق الدبكة وشعراء وكتاب تحت شعار مش راح نتركها

2021/04/07 -

نقل الأخ عاكف القدومي للمستشفى الاستشاري لاستكمال فحوصاته حيث لا زال يعاني من مضاعفات الإصابة. نتمنى له السلامة والشفاء العاجل.

2021/04/09 -

لا تسامح لا تصالح: بائعوا الأراضي والعقارات خارجين عن الملة دينيا ووطنيا واجتماعيا وجبت مقاطعتهم ولعنهم إلى يوم الدين .

▲ الشيخ عكرمة صبري: من يُسَرِّبون أو يبيعون أيّ عقارٍ في القدس أو فلسطين، لا يُغسلون ولا يُكفّنون ولا يُصلّى عليهم، ولا يُدفنون في مقابر المسلمين.

2021/04/09 -



تكريم هيئة التوجيه السياسي والوطني اليوم أحبيكم وأعتز بكم أخي طلال دويكات المفوض السياسي وكادر التوجيه السياسي وتحية لكادر هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ولصديقي الأخ مويد شعبان

2021/04/10 -

لا لخطاب الكراهية ولا لخطاب التخوين ولا لخطاب التكفير

تدور عجلة الأيام ويقرب يوم الانتخابات ومع الاقتراب تشدد الحرب الإعلامية وحرب التحريض على العنف الداخلي وتعود أجواء عام 2006 التي قادتنا للحرب الداخلية والانقسام لاحقا؛ بسبب أجواء الكراهية التي عبثت في النفوس. وكان أخطر نتائج انتخابات 2006 هو هذا الانقسام وما رافقه من قتل وسحل واعتقالات وفقر وهجرة لمئات الآلاف وحروب ودمار وحصار.

واليوم نحن أمام انتخابات 2021 فما هو انعكاس نتائجها على الشعب الفلسطيني وعلى علاقاتنا الاجتماعية. تنتهي الانتخابات بعد اثنان وأربعين يوما، ومع أهمية النتائج النهائية نسأل هل يمكن أن نعود موحدين أو على الأقل أن نحافظ على الحد الأدنى من الوحدة المجتمعية والسلم الأهلي الذي يكون حياتنا للأبد ويحفظ دماءنا ووحدتنا أم أننا ذاهبون من جديد إلى حرب أخرى وانفصال كامل وضياح للمشروع الوطني.

هذه الانتخابات إن لم تكن سببا في إنهاء الانقسام وإعادة الوحدة الوطنية والمجتمعية فهي لا تلزم. فالشعب الفلسطيني يريد حياة أفضل ويريد التحرر ويريد التعايش مع نفسه بلا كراهية وهذا بالنسبة لنا كان السبب الرئيسي في التوجه لإجرائها بلا شروط.

أنا من موقعي كمرشح باسم حركة فتح أدعوكم وخطابي للجميع أن نحسب حساب ما بعد الانتخابات وأن يكون خطابنا الناقد مبني على النقد الموضوعي لتجربتي حكم وأن يكون النقاش للبرامج والأهداف وأن لا يكون مبني على الكراهية.

أدعوكم جميعا للابتعاد عن التخوين والتكفير والتشويه فكيف يجمعنا وطن وكيف سيجمعنا مجلس تشريعي واحد وسلطة واحدة ومشروع إنهاء الاحتلال والحفاظ على الحريات والديموقراطية واستكمال بناء مؤسسات واحدة وعدالة للجميع وقانون واحد يسود على أنحاء الوطن نحتكم جميعا له، كيف يمكن أن يتحقق ذلك ونحن نخون ونكفر ونشهر وننشر الكراهية.

يوم الانتخابات سينتهي قريباً جداً، ولكن نتائج الانتخابات إما ستدمرنا وتقسمننا إرباً إرباً وإما أن تعيد الوحدة وتنتهي الانقسام وتعيد اللحمة المجتمعية التي انتهت منذ زمن بعيد ولكنها تدمرت بعد عام 2006.

أدعوكم لنبذ خطاب الكراهية والذهاب إلى خطاب النقد الموضوعي للبرامج والأداء ونحن اليوم لم ننجح بعد في إنهاء الاحتلال ولا تحرير الوطن ولا بناء الدولة بعد ومشوارنا طويل ونحن بحاجة للعمل المشترك في برلمان واحد وم ت ف واحدة وبحكومة واحدة ومجتمع متماسك محصن داخليا وغير مفكك وقادر على استكمال مشروع التحرر الوطني وبناء الدولة. لقد كانت انتخابات 2006 طريقاً للانقسام أتمنى وأدعوكم لجعل انتخابات 2021 طريقاً لإعادة الوحدة وإنهاء الاحتلال وبناء دولة واحدة.

فنحن شعب لا زلنا تحت الاحتلال وعدونا الرئيسي يجلس أمامنا وليس خلف الباب ارتقوا بخطابكم وابتعدوا عن نشر الكراهية، ولنذهب لانتخابات تفيدنا ولا تخسرنا كشعب واحد.

لا للكراهية لا للتخوين لا للتكفير لا للتحريض على العنف الداخلي. هذا نداء لكافة الفصائل وأخص الفصائل الكبرى وعلى رأسها فتح وحماس وإللي عنده خمسة آلاف صوت مش رح يفوز بالحكم لكنه سيفوز بحبة الناس إذا جعل خطابه مبنياً على المحبة وتقريب الجميع وتقوية وتماسك المجتمع، نريد انتخابات توحدنا ولا نريد انتخابات تدمرنا.

2021/04/12 -



كلمتي اليوم في بلدة بيتا الأبية أثناء وضع حجر الأساس لمسجد الشهداء في جبل العرمة اليوم¹⁹².

بالواقع تجربة صعبة ولكنها مشرفة، في الليلة الأخيرة، ليلة الصمود على الجبل، وعندما كان مئات بل آلاف الجنود يزحفون من كل الجهات، كنا جميعاً وقلوبنا تتوقف أحياناً وتنفّس أحياناً، ونحن نرى وتصلنا الأخبار عن مئات الجنود يأتون من كل جهة.

وأنا كنت أنظر إلى وجوه الشباب وسلوكهم؛ لأرى كيف ينتظرون لحظة المواجهة والتعدي عليهم، لم يتركوا الجبل، لم يترك أحد الجبل، لم ينسحب أحد، لم ينزل أحد وهم يرون مئات الجنود يصعدون وهم حاملين كل العتاد،

والطائرات المسيرة تطير في السماء، وخمسين آلية مع الجرافات تتقدم من جهة أو صرين، وعشر باصات تقف في مفترق زعترة، مليئة بالجنود أنزلتهم، وعشر باصات أنزلتهم في الواد في طريق يانون وعقربا وفي معسكر حوّارة.

كنت أنظر إلى الشباب لأرى فيهم فقط الاستعداد للمواجهة، الرغبة في المواجهة، هذه البطولة لا يستطيع أن يمنحها لأحد إذا لم تكن صدرت من قلبه، وتربى بها ورضع حليبها، هذه هي بيتا. أذكر عندما جلسنا في مبنى البلدية، وتحدث أخي منور ورئيس البلدية وقالوا: بدنا نطلع نقعد في الجبل. قلنا سؤال واحد وإحنا بعدها معكم للآخر، إذا طلّعنا على الجبل بنزلش عن الجبل، وإذا رفعنا العلم ممنوع ينزل العلم، جاهزين، قالوا كلنا جاهزين.

فتوكلنا على الله وصعدنا على جبل العرمة ورفعنا العلم وبقي العلم ولم يسقط علم فلسطين، بل سيبقى مرفرفاً على جبل العرمة.

س يبقى مرفراً على هذا جبل، وأنا بقول في الدقيقة صفر- عندما اقتحم الجنود وهم ملثمون عندما اقتحموا الجبل، وهم يطلقوا الرصاص علينا، وكنا نجلس وكان الشهيد إسلام يجلس بجانبنا، وأنت كنت جنبنا وأنت أبو فؤاد كنت جنبنا، ورمزي وناس كثير، وأطلقت نار علينا جميعاً، كل واحد رصاصتين، وكان الشهيد إسلام جنبنا أصيب وجرح. لم يغادر أهالي بيتا الجبل إلا من أجل الكر والفر، وليس انسحاباً عن الجبل، لكثافة النيران، حتى المصورين (الذين يلبسون زي الصحافة) أطلقت عليهم النيران، مصور قناة فلسطين. أنا بحكي عن تجربة كر وفر، نزلنا في كر وفر ولكن لم يغادر أحد المواجهة، هذه الجبال إلهي حوالينا كان فيها ثلاثة آلاف جندي وكنا ثلاثة آلاف شب قباهم، أنا بقولك مشهد يسجل في التاريخ، تعتر فلسطين فيما حصل في هذه المواجهة. نعتز كلنا فيكم يا أهل بيتا فيما حصل في هذه المواجهة، ونعتز أيضاً -إحنا كلنا تجربة أيضاً- في صبيح، صبيح ثلاث مرات، وكنا نأخذ القرار يا الله يا شباب يا الله يا شباب، بس ممنوع يضلوا بس ممنوع يناموا المستوطنين في صبيح، ومكانوش يناموا، وكان يتنزل العلم الإسرائيلي ويدوسوا عليه الشباب ومكانوش يناموا المستوطنين. ومرة من المرات اقتحموا الجبل -صحيح يا أخ زيد- وهم المستوطنين جواه، والجيش بمنع إطلاق النار، ومحدث رد على إطلاق النار، واقتحموا صبيح. هذه الروح المعنوية نفس الرجال بحيي الرجال، هذه الروح المعنوية إلهي بندور عليها، إلهي بتستطيع أن تسقط المشروع الاستيطاني، وتسقط مشروع التهجير القسري، وتسقط مشروع الضم، وتسقط صفقة القرن. وتبقى الخطة النضالية إنشاء الله والبرنامج الوطني إلى أن يتم إنهاء الاحتلال وتحرير هذا الوطن.

أنا بعتر بهذه الدعوة وبهذه المشاركة، بديش أطول عليك، بس بدي أقولكم يا إخوان، أنتم صنعت معجزة، شعبنا الفلسطيني في كل مكان جاهز يعمل في الخان الأحمر وفي حمصة وفي غيره في مواقع كثيرة، داس خطة الاحتلال في التهجير القسري، ودسنا خطة الاحتلال في ضم الأغوار، ودسنا الخطة الأمريكية بصفقة القرن وأسقطناها، وإنشاء الله زي ما قلنا باي باي لترمب بنقول باي باي لنتناهو، وداعاً إلى الجحيم وسبقى الشعب الفلسطيني في أرضه.

2021/04/14 -

صباح الخير

أتوجه بالتحية لكادر وقيادة منطقة الشهيد عبد الرحمن قواس على هذا التكريم واللقاء



منطقة الشهيد عبد الرحمن قواس تكرم

الأخ المناضل وليد عساف.

في إطار برنامجها الخاص بشهر

رمضان المبارك استقبلت منطقة

الشهيد عبد الرحمن قواس في مقرها

الأخ المناضل معالي الوزير السابق

وليد عساف والرئيس السابق لهيئة

مقاومة الجدار والاستيطان حيث كان

في استقباله الكادر التنظيمي في

المنطقة بالإضافة إلى أمين سر

وأعضاء لجنة المنطقة التنظيمية.

وقد افتتح اللقاء الأخ محمد بكر أبو الشريف أمين سر منطقة الشهيد عبد الرحمن القواس بالترحيب بالأخ الضيف والوفد المرافق له وشكر له أدائه الرائع خلال سنوات عمله في مختلف

التكليفات التي تبوأها، وأعرب عن فخره بالضيف وكيف أنه أصبح نموذجاً حركياً يشار له بالبنان.

من جانبه تحدث عن الكادر الحركي الأخ أبو سائد قواس عن طبيعة المرحلة السياسية التي يمر بها الشعب الفلسطيني وعن الظروف القاهرة وعن الدور المطلوب من حركة فتح وأبنائها من أجل حماية المشروع الوطني في مواجهة كافة المخططات التي تحاك لإسقاط أو حرف مسار القضية الوطنية الفلسطينية، كما شكر قواس الدور الذي قام به عساف من خلال دعم صمود أبناء شعبنا وعبر تكوينه صورة مثالية تعبر عن المقاتل الفلسطيني والتي تمثلت في كافة أماكن تواجده ومقاومته للاحتلال.

ومن جانبه شكر الأخ وليد عساف هذه اللفتة الكريمة من المنطقة وعبر عن عظيم شكره وامتنانه لهذه المنطقة السباقة والمعطاءة والتي كانت ومازالت الرائدة في حمل الهم الفتحاوي ورفع لواء الإنتماء لفتح ولفلسطين وفي نهاية اللقاء تم تقديم درع تقديري مقدم من الكادر التنظيمي للمنطقة إلى الأخ وليد عساف .

- 2021/04/16



فتح أول الوعي وعودة الهوية وأول الرصاص وأول الحجارة وأول الدولة وأول الديمقراطية. رحمكم الله أيها الأبطال وإلى جنات الخلد فقد صنعتم مع رفاقكم التاريخ الفلسطيني الحديث حافظوا على فتح التي صنعت لكم الثورة والدولة.

- 2021/04/16

بعزيمة وإصرار ذاهبون إلى الانتخابات التشريعية 2021 إلى حمصة والبقعة

- 2021/04/17

يا دامي العينين؛ والكفين ! إن الليل زائل.. لا غرفة التوقيف باقية.. ولا زَرْدُ السلاسل # يوم_الأسير_الفلسطيني 17 نيسان شهر الأسرى والشهداء

- 2021/04/17

قوات الاحتلال تعتقل 3 من مرشحي المجلس التشريعي في العاصمة المحتلة بعد منع عقد مؤتمر صحفي حول العملية الانتخابية في القدس المحتلة. وذكرت مصادر أن قوات الاحتلال اعتقلت المرشحين عن قائمة فتح أشرف الأعور وناصر قوس، كما اعتقلت المرشحة عن قائمة فدا رتيبة الننتشة. وفي تأكيد على أن السيادة في القدس فلسطينية، عبر مرشحو المجلس التشريعي ضمن قوائم فصائل العمل الوطني عن موقفهم بأن القدس فلسطينية.

- 2021/04/18

صباح الخير والإرادة والرحمة الشهيد باسم أبو رحمة ابن قرية بلعين الصامدة وابن العائلة المناضلة فكافة أفراد أسرته منهم الشهيد ومنهم الأسير ومنهم المناضل حتى أخته شهيدة. أما أمه فهي جبل من الصمود ونهر من العطاء وإرادة لا تلين

أمك يا باسم كجميع الأمهات أحبتك كما تحب الأمهات أبنائها ولكنها ليست ككل الأمهات عندما أحبت فلسطين وقدمت ابنها باسم وابنتها جواهر شهداء . أذكرك يا باسم وأنت توقف جرافة -D 9 وأنت تحمي الأرض. أتدري يا باسم أنك قاتلتهم عن أرضكم بلا حسابات وبلا طلبات وبلا امتيازات فكنتم النموذج. وشمسك واضحة لا تغطي بغربال. باسم لك كل الرحمة ولأسرتك ووالدتك نؤدي التحية ومنهم نتعلم الدروس. رحمك الله وأسكنك فسيح جناته.

- 2021/04/18

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم. ببالغ الحزن والعزاء أتقدم إلى الأخ والصدیق أبو هیثم خاصة وللأخ الصدیق أبو بسیم ولأسرة المرحوم حکمت ناصر أبو علي جميعا ولأخواته وأقاربه ولأل ناصر ولعائلة عساف كما أتقدم لنفسی داعیا الله أن یتغمد فقیدنا بواسع رحمته وأن یقبله فی جنات النعیم وأن یلهم أسرته وأهله وذوئیه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إلیه راجعون عظم الله أجرکم

2021/04/18 -



تکريم والد الأسير أنس علان المحکوم
بخمسة مؤبدات.

وأشکر مجلس وتنظیم جینصافوط علی
تکريمهم لي

منطقة الشهيد فيصل الحسيني

تکرم الأخ المناضل وليد عساف لجهوده
في خدمة أبناء شعبنا

استقبلت منطقة الشهيد فيصل الحسيني
الأخ الوزير المناضل وليد عساف أبو

علاء حيث كان في استقباله أمين سر وأعضاء لجنة المنطقة التنظيمية ورئيس المجلس القروي عيد الصافوطي ورئيس النادي أحمد عيد وعدد من وجهاء وأهالي القرية في بيت الأسير المناضل أنس علان . حيث رحّب رئيس المجلس بالنيابة عن أهالي البلدة بالأخ الوزير وشكره على ما قدمه للقرية في إطار المساعدة القانونية والدعم لمشاريع عدة في البلدة. وبمناسبة يوم الأسير الفلسطيني وذكرى 16 لدخول الأسير البطل أنس علان كرم الأخ وليد عساف وحركة فتح وأهالي القرية ذوي الأسير أنس الذي من جانبه قام والد الأسير الحاج مصطفى علان (أبو محمود) بشكر الأخ وليد عساف والكادر التنظيمي على هذه الزيارة المتواضعة التي حملت في طياتها معاني الحب والوفاء لأسرانا البواسل

2021/04/19 -

تعزية: بالغ العزاء لآل سليمان عامة ولأسرة الفقيد جلال نظمي سليمان ولرئيس جهاز الأمن الوقائي وكوادر الجهاز وزملاء العقيد في جهاز الأمن الوقائي الذي توفي اليوم سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذوئيه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إلیه راجعون عظم الله أجرکم

2021/04/19 -

صباح الخير ماضون قدما نحو الانتخابات الرئيس بمستهل اجتماع التنفيذية: مصممون على إجراء الانتخابات بموعدها في الضفة والقدس الشرقية وقطاع غزة

2021/04/22 -

صباح الخير القدس ليست شماعة القدس أهم الثوابت الفلسطينية وبوصلة الصراع

2021/04/23 -

مساء الخير، طريق رام الله - نابلس مغلقة بسبب حادثي سير بين الساوية واللبن وطابور السيارات من ترمسعيّا حتى زعترة ابحتوا عن طرق بديلة

2021/04/23 -

صباح القدس والبركة وجمعة صمود مباركة، القدس ستنتزع حقوقها رغما عن أنف الاحتلال، القدس تقبض على الزناد وتمسك بالبوصلة وتصنع التاريخ، لن نتخلى عن القدس وأهلنا الأبطال

- 2021/04/23

القدس تقول كلمتها ليس للاحتلال فقط ولكن لمن يتنازل أو يقبل بانتخابات بدونها القدس ليست شماعة، القدس محور الصراع، لا دولة بلا القدس فكيف نقبل بانتخابات بدون القدس، عار على من يقبل وعار على من يستسلم لنتائج صفقة القرن

- 2021/04/23

تحية محبة وإكبار واعتزاز بكم يا أهل القدس أيها المرابطون في خندق النار تمسكون بالجرم وتدافع عن القدس والأقصى

- 2021/04/24

هل ستجبر هبة القدس إسرائيل على الرضوخ لإجراء الانتخابات في القدس مطلوب إسناد من كافة المدن والمحافظات الفلسطينية دعما للقدس وحماية للأقصى

- 2021/04/24

المدن الفلسطينية تساند القدس في هبتها الشعبية حماية للأقصى ودفاعا عن حق القدس في المشاركة بالانتخابات التشريعية الفلسطينية

- 2021/04/25

القدس تصنع فجرا جديدا فلسطين تنتفض دفاعا عن القدس وتضامنا مع أهلها الأبطال #لاانتخابات بدون القدس

- 2021/04/26

القدس مفتاح السلام ومفتاح الحرب.. القدس عربية.. لا انتخابات بدون القدس

- 2021/04/26

مقابلة على تلفزيون فلسطين في الموجة المفتوحة حول انتفاضة شعبنا في القدس ضد محاولات السيطرة على القدس والأقصى مع الأخت ضحى الشامي



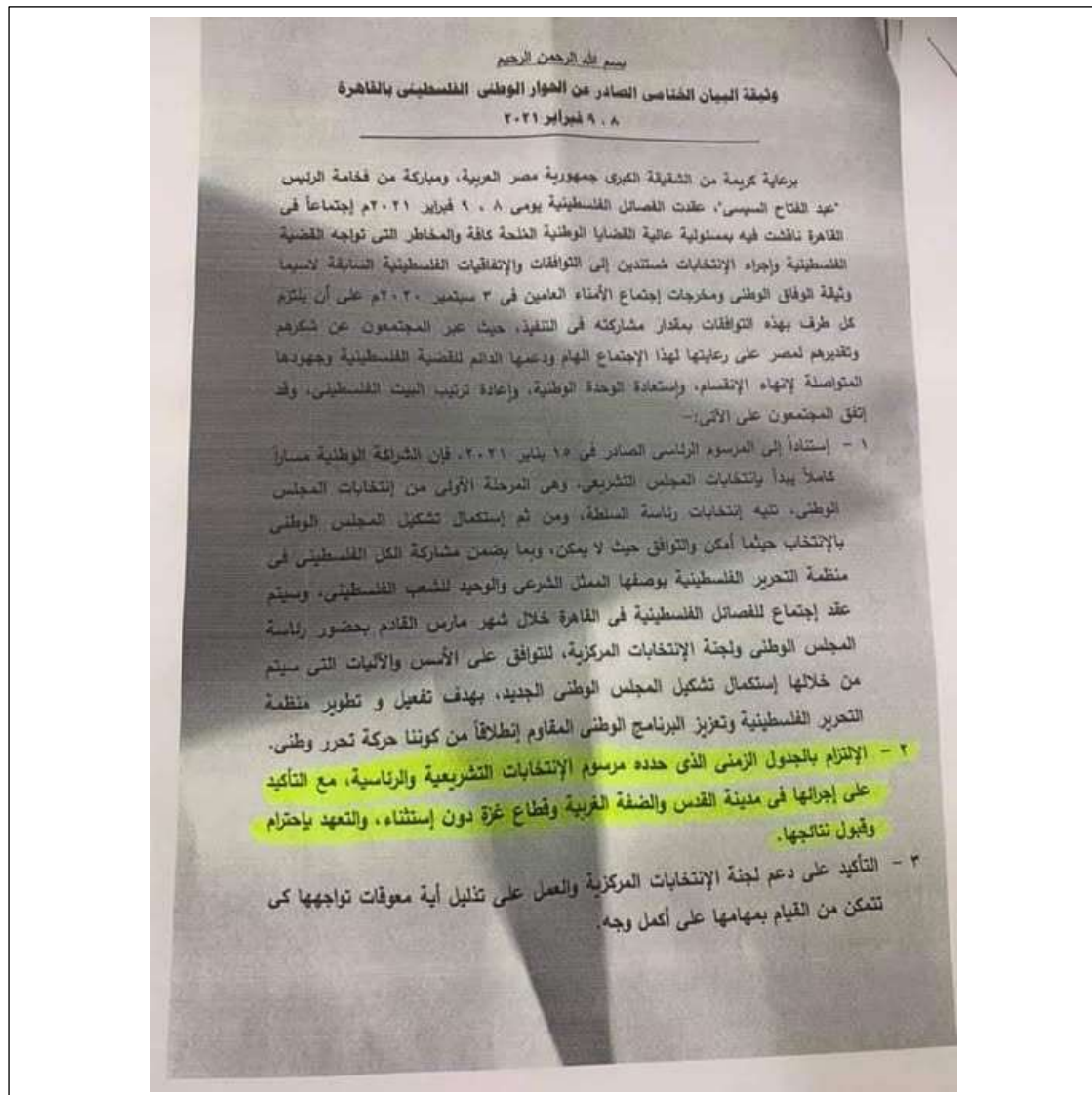
المذيعة ضحى الشامي: كما ذكرنا قبل قليل إزالة الحواجز الحديدية وانسحبت الشرطة الإسرائيلية من باب العامود. هناك من يقول ما يجري اليوم في القدس المحتلة حدث مفصلي ولن يمر مرور الكرام. أتتفقون مع ذلك؟

وليد عساف: نعم. أولاً دعيني أهنئ أبناء شعبنا في القدس على هذا الانتصار، وأن أذكر أن انسحاب جيش (شرطة) الاحتلال في محاولة احتواء لهذه الهبة الشعبية من أجل السيطرة عليه ولكنه لن يتراجع عن أهدافه في تهويد المدينة وتهويد المسجد الأقصى والاستمرار في ارتكاب جرائمه، سواء جرائمه في هدم المنازل أو تشريد المواطنين أو فرض الغرامات الباهضة على السكان أو محاصرتهم أو السيطرة على المنازل مثلما يحدث في سلوان وحي البستان وحي الشيخ جراح؛ الوضع في القدس وضع محتقن جداً، وأعتقد أن هذا الاحتقان هو بسبب تهجير المواطنين ضمن سياسة التطهير العرقي في حي الشيخ جراح، تطهير عرقي في حي البستان وفي سلوان وفي مناطق أخرى، وفي البلدة القديمة، ولذلك أعتقد أن الفلسطينيين اليوم يعبرون عن الكبت الموجود داخلهم ضد إجراءات وجرائم الاحتلال بحق المقدسين وبحق مدينة القدس؛ ولذلك هم اليوم يحققون هذا الانتصار ولكن أعتقد أن المطلوب أن تستمر هذه الهبة الشعبية أن لا تتوقف هنا، وأن يستمر الدعم والإسناد لهذه الهبة من كل المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وفي الداخل الفلسطيني وفي قطاع غزة وفي الشتات، نحن شاهدنا شعبنا في لبنان، وشعبنا في قطاع غزة، وشعبنا في داخل الخط الأخضر، القدس توحداً. وأنا هنا أتوجه بالتحية إلى الأردن وإلى جلالة الملك والأخوة في الأردن على موقفهم الداعم والمساند بشكل قوي للموقف الفلسطيني، وأنا أقول أن الموقف القوي الذي اتخذته سيادة الرئيس الأخ أبو مازن في رفض صفقة القرن وفي رفض التعاطي الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل؛ هذا الموقف منذ أربعة سنوات، يُبنى عليه مواقف جديدة في حماية القدس، في الانتصار في معركة البوابات، في الانتصار في محاولة فرض أرنوننا على المقدسات المسيحية، ثم المذبة ضحى الشامي: نعم. وكذلك على كنيسة القيامة

وليد عساف: نعم. ثم الانتصار في منع إقامة كنيس يهودي في باب الرحمة، ثم الآن في معركة إغلاق باب العامود. لذلك أعتقد أنا بشكل واضح أن الفلسطينيين لن يتنازلوا عن أي شبر بالقدس، وعلى حقهم في سيادة عليها، ومن هذا المنطلق والموقف القيادي الفلسطيني مبني على القدس، القدس ليست شماعة نعلق عليها ما نريد من قرارات، القدس جوهر موقفنا السياسي، ونبنى عليه، فهي جوهر موقفنا وإرادتنا..

المذبة ضحى الشامي: ومن هنا يأتي التمسك بأنه لا انتخابات بدون القدس؟ وليد عساف: نحن نريد أن نقيم الانتخابات بكل المناطق الفلسطينية بما فيها مدينة القدس، بنفس الطريقة التي حدثت فيها عام 2006، وبنفس الطريقة التي حدثت عام 1996، ونقول أن أي جهة توافق على انتخابات في مدينة القدس بعد صفقة القرن، تختلف عما قبل صفقة القرن، فهو إقرار بأن التغيير السياسي الذي حدث في صفقة القرن، لذا نقول أن بشكل واضح أننا لن نقبل أن تجري الانتخابات إلا بنفس الطريقة التي جرت فيها بالمرات السابقة. وهذا تأكيد على رفضنا لصفقة القرن ورفضنا الاعتراف بما حدث فيها، والموقف الفلسطيني يستطيع أن يجبر دولة الاحتلال على التراجع وكذلك الموقف الأمريكي. وأنا هنا أقول للموقف الدولي الذي شهد على توقيع تلك الاتفاقيات، والذي يطالبنا في إجراء انتخابات، أقول لهم تفضلوا وكونوا أمناء على الاتفاقيات الموقعة، وكونوا أمناء على إجبار إسرائيل على الالتزام بهذه الاتفاقيات، لماذا هذا الصمت الدولي؟ لماذا هذا التراجع في الموقف الأمريكي؟ والموقف الأوروبي؟ لماذا لا يقولوا كلمتهم اليوم بأن إسرائيل تتراجع وبأن إسرائيل تقوم بجريمة جديدة في تعطيل الانتخابات وفي تعطيل الديمقراطية الفلسطينية وفي محاولة فرض وقائع جديدة والسيطرة على مدينة القدس، وهذا لن يكون له تأثير على مدينة القدس فقط، بالمناسبة ما يحدث الآن في القدس سيكون له تأثير عميق، وإن استمر لفترة أخرى متواصلة سيكون له تأثير عميق على مجرى الصراع.

- 2021/4/29 صباح الخير سؤال واضح ومحدد وبعيدا عن التصيد لبعض ونحن تحت الاحتلال. هل تقبلون أنتم القوائم والفصائل التي وقعت على الدعوة بإجراء الانتخابات بدون القدس الآن وبعد صفقة القرن؟ إذا قبلتم اعفيكم من كل شيء شكرا لكم
- 2021/04/29 القدس والانتخابات: معركة إجراء الانتخابات في القدس هي معركة مع الاحتلال وهي معركة الكل الوطني وليست معركة انتخابية داخلية تعالوا معا نواجه الاحتلال ونفرض إجراءها في القدس
- 2021/04/30 نص الاتفاق الموقع في القاهرة القوى الفلسطينية فتح وحماس وفصائل م ت ف كاملة فيما يخص الانتخابات



- 2021/05/02 الطفل أحمد دوابشة المجرم سيلقى حسابه ولو بعد حين انصفتك عدالة السما

- 2021/05/03

صباح الخير يا قدس. إخلاء الشيخ جراح كارثة وطنية كبرى للقدس. لا تتخلوا عن الشيخ جراح. إنه المربع الأول الذي سيتم تنفيذ التطهير العرقي فيه منذ عام 1967 في القدس بعد تجريف حي المغاربة أثناء الحرب. أحياء أخرى تنتظر مصيرها بعد الشيخ جراح. لا تلهيكم قرعة السلاح العالية. فما يحدث في القدس لا يجوز الصمت عنه ولا يمكن السهو عنه. أحيي أهل القدس لوقفهم مع أهالي الشيخ جراح الصامدين

- 2021/5/3

جبل صبيح والعرمة وبيتا

بيتا العظيمة وجبل صبيح وحرب الكر والفر للسيطرة على جبل صبيح أفضل أهالي بيتا ولجان المقاومة الشعبية إنشاء بؤرة استعمارية في جبل صبيح الاستراتيجي ثلاث مرات خلال الأعوام الماضية على الطريق الرابط بين مفترق زعتر وعقربا باتجاه الأغوار. الآن يعود المستوطنون مستغلين حالة الاستنفار التي يفرضها جيش الاحتلال بعد حادثة مفترق زعتر أمس للعودة وإنشاء البؤرة الاستعمارية الخطيرة على قمة جبل صبيح. إنها حرب القمم الجبلية صبيح والعرمة وعيال وخلة حسان والراس والجمجمة ودير جرير وراس التين شرق كفر مالك والمغير وعبوين والجمجمة وقمم أخرى. اشتعلت حرب البؤر الاستعمارية من جديد أدرك صعوبة الوضع في حالة الاستنفار الحالية ولكنني أتوجه لأهلنا في بيتا وللجان المقاومة الشعبية: لا تتخلوا عن جبل صبيح.. لا تتركوهم هناك ويجب إخراجهم وأنتم أهل لذلك وتستطيعون بالمقاومة الشعبية إزالتهم كما في كل مرة.. لا نريد على قول المثل "راحت السكره واجت الفكرة" نصحى ونلاقي مستوطنة في جبل صبيح.

- 2021/05/05

في إطار الانفلات الهيجي للمستوطنين بعد حادثة زعتره المستوطنون يحرقون الاراضي الزراعية في بورين ومواجهات مع أهالي القرية

- 2021/05/05

الشيخ جراح ملحمة المقدسيين الجديدة

- 2021/05/06

تحية لأهلنا في بلدة عقربا الصامدة بلدة عقربا تصارع الاحتلال وتواجه الحصار والعقوبات الجماعية

- 2021/05/06

السياسة المزدوجة بين قوانين تشريع البؤر الاستعمارية وتهجير الفلسطينيين من مناطق ج. كنيست الاحتلال يصادق على مشروع التعجيل بتشريع البؤر الاستعمارية. علما أن الكنيست المذكور صادق سابقا على عدة قوانين لهذا الغرض كان أخطرها ما سمي بقانون التسوية ثم قانون السوق. رغم أن معظم هذه البؤر مقامة على أراضي فلسطينية خاصة يرفض أصحابها بيعها أو التنازل عنها وخاضوا معارك قانونية طويلة للتصدي لإنشاءها على أراضيهم. ويبلغ عدد البؤر الاستعمارية في الأراضي الفلسطينية أكثر من 138 بؤرة استعمارية بالإضافة إلى أكثر من 178 مستعمرة رسمية. ورغم أن هذه البؤر مقامة على أراضي فلسطينية خاصة إلا أن الاحتلال قام بتزويدها بكافة أنواع الخدمات من ماء وكهرباء وطرق وهاتف ومواصلات بشكل مخالف للقانون. يأتي هذا في الوقت الذي تقوم قوات الاحتلال بهدم منازل الفلسطينيين المبنية على أراضيهم التي يمتلكون في تطبيق قمعي وسيء للأبرتايذ والقوانين العنصرية وسياسة التهجير القسري والتطهير العرقي للوجود الفلسطيني في مناطق ج والأغوار

- 2021/5/7
كل التحية والتقدير للجان المقاومة الشعبية التي تمكنت أن تزيل كرفان وضعه المستوطنون في البقيعة شرق الخليل نواة لبؤرة استعمارية في أرض المواطن ابو عماد جابر.
- 2021/05/07
تحية لأهلنا في القدس والشيخ جراح
أرهاب المستوطنين يطال الفلسطينيين أثناء الإفطار والشباب المعتصمين في الشيخ جراح يتصدى للإرهابيين
- 2021/05/08
القدس بوصلة الصراع وجوهره من هبة باب العمود إلى هبة الشيخ جراح إلى هبة الأقصى
القدس تفقد الانتفاضة ضد الاحتلال نحو انتفاضة شعبية شاملة أمام صمت عربي ودولي
خطير. نحن نقف على مفترق استراتيجي لحماية القدس في معركة مصيرية فإما ان نكون او لا نكون
- 2021/05/09
رتل باصات فلسطيني الداخل نحو القدس رغم أنف المطبوعين وأعوانهم شعبنا سيحامي القدس والأقصى والشيخ جراح
- 2021/05/10
مواجهات عنيفة واحتجاج شعبي واسع تضامنا مع القدس والأقصى والشيخ جراح
فلسطين تنتفض ضد الاحتلال... من مواجهات مدخل رام الله الشمالي قرب معسكر بيت إيل
الاحتلالي الآن
- 2021/05/10
نيتنياهو يشعل الحرب الدينية في الشرق الأوسط بعد أن ضمن تطبيع المطبوعين
الأقصى يناديكم.. القدس تناديكم .. الشيخ جراح استئناف للنكبة الفلسطينية
- 2021/05/12
جرائم الاحتلال مستمرة اغتيال بدم بارد وشهيدين على مفترق زعترة أثناء مرورنا من المكان
- 2021/05/13
مساء الخير والمجد للمقاومة
الفلسطينيون يعيدون رسم الخارطة من جديد لا يهمهم من خذلهم ولا من باعهم ولا من طبع مع عدوهم ومع عظمة ما قدمه شعبنا في القدس وما قدمه شعبنا في غزة وما يقدمه شعبنا في الضفة الا أن تاج المعركة يستحقه شعبنا في الداخل المحتل عام 48 فقد فقأتم عين الاحتلال وعلمته درسا قاسيه فنحن شعب لا يباع ولا يشتري رحم الله الشهداء والمجد للمقاومة
- 2021/05/13
أكبر منظمة إرهابية في العالم هو جيش الاحتلال الإسرائيلي. جريمة جديدة في غزة ضد المدنيين . تدمير الأبراج - برج الشروق - قبل قليل
- 2021/05/13
أبناء شعبنا في يافا واللد يتعرضون لهجمة إرهابية من المستوطنين المسلحين والمحبيين من الجيش الاسرائيلي والشرطة بحاجة لهبة شاملة لتخفيف الضغط عليهم
- 2021/05/13
ال جماهير الأردنية تتضامن مع فلسطين والقدس
- 2021/05/13

دعوة للاقتداء بموقف هذا الشاب الذي رفض الخدمة في جيش الاحتلال لأنه يرفض أن يعتدي على أبناء شعبنا الفلسطيني

2021/05/15 -

صباح الخير والرحمة للشهداء

قال تعالى " اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير " صدق الله العظيم
حق الدفاع عن النفس حق أساسي وانساني وقانوني شرعته الشرائع السماوية والقوانين الدولية
يوم جمعة الغضب في الضفة

أحد عشر شهيدا وأكثر من سبعمائة جريح

الضفة تنتفض دفاعا عن القدس والأقصى والشيخ جراح ورفضاً لجرائم الاحتلال ضد أهلنا في
غزة والقدس والداخل الفلسطيني

موحدون ضد الاحتلال والمستوطنين

2021/05/17 -

دعوة للاضراب العام من كل الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم في فلسطين التاريخية
والشتات يوم الثلاثاء 18.5.2021 من رأس الناقورة للنقب ...
والنزول إلى الشوارع.

2021/05/18 -

الإضراب الشامل من النهر إلى البحر من أجل القدس وضد العدوان على غزة

2021/5/19 -

على أثر المسيرة الشعبية الضخمة في رام الله اشتباكات مسلحة بين مسلحين وجيش الاحتلال
قرب مستعمرة بيت إيل

2021/05/20 -

لنشارك معا يوم الجمعة تحت علم فلسطين في توسيع وتطوير وتنوع أشكال المقاومة الشعبية
ضد الإستعمار الاستيطاني

2021/05/21 -

بمشاركة الآلاف و بهتافات النصر. حشود مهيبة من جميع المدن والبلدات العربية بالداخل
المحتل خرجت في مدينة أم الفحم لتشجيع جثمان الشهيد محمد كيوان

2021/05/21 -

المقاومة الشعبية ستستمر ولن تتوقف حتى إنهاء الاحتلال من مدخل البيرة الشمالي الآن

2021/05/23 -

شيخنا الجليل محمد حسين

اذكر جيداً من معركة الخان الأحمر إلى معركة البوابات إلى معركة باب الرحمة

انت في خدمة القدس والأقصى وليس في خدمة الأحزاب

استمعت لخطبتك مرتين وقرأت ملخصها وبحثت عن عذر للمعتدين في حرم الأقصى فما
وجدت سوى كلامك الذي يفيض إيماناً وتقوى لا حول ولا قوة إلا بالله لك كل التحية والاحترام

2021/05/23 -

الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها معركتنا ضد الاحتلال والمستوطنين

2021/05/24 -

عصابات شبيبة التلال بحماية جيش الاحتلال تهاجم مزارعي وادي قانا الليلة واهالي دير استيا
يتصدون للمستوطنين وإصابة عدد من الجرحى

2012/05/25 -

رحيل شهيد الصمود.. حارس الأرض.. المناضل هاني عامر.. أبو نضال.. صاحب البيت المعزول ما بين جدار الفصل العنصري.. وما يسمى مستوطنه القنا.. الرجل الذي دافع عن بيته وأرضه لسنوات.. رحل وبقيت دولة: هاني عامر رحمك الله يا أبو نضال

- 2021/05/26

حركة فتح والقوى الوطنية تنظمان تأبيناً لشهداء هبة القدس والشيخ جراح في رام الله ظهر اليوم بحضور ومشاركة أهالي الشهداء من الضفة والقدس والداخل الفلسطيني وبمشاركة من أهالي حي الشيخ جراح.

- 2021/05/28

جمعة التصدي للاستيطان في سلفيت
لجان المقاومة الشعبية تحرق البؤرة الاستعمارية التي بناها الإرهابيون على أراضي المواطنين الفلسطينيين في خربة شحادة قرب وادي قنا في أراضي دير استيا بعد هروب المستوطنين منها بحفاظة سلفيت.

- 2021/05/29

استشهاد المواطن زكريا حمائل 28 عاما خلال مواجهات مع الاحتلال في جبل صبيح في بيتا بنابلس. حيث استخدم جيش الاحتلال الرصاص الحي لمواجهة المحتجين على إقامة بؤرة استعمارية على أراضيهم الخاصة في جبل صبيح

- 2021/05/29

بيتا تناديكم وهي تصارع مشروع تقسيم الضفة الغربية وحدها القمة الاستراتيجية شرق مفترق زعتره الاستراتيجية المسماه جبل صبيح أزال بيتا هذه البؤر الاستعمارية ثلاث مرات سابقا لكن الاحتلال استغل عملية زعتره قبل شهر تقريبا لإعادة بناءها من جديد . بيتا قدمت مهر الأرض بشهيدتين لجبل العرمة وها هي تقدم شهيدتين لجبل صبيح.. بيتا تناديكم فلا تتركوها وحيدة ولا تتخلوا عنها إلى وسائل الإعلام وإلى لجان المقاومة الشعبية وإلى القوى السياسية والفصائل.. أنقذوا بيتا.. أنقذوا جبل صبيح.. أنقذوا وحدة الضفة..

- 2021/05/30

العشرات شاركوا في وقفة احتجاج أمام رجم الناقة في بلدة عرب الرشادة شارك العشرات اليوم من أهالي عرب الرشادة وبلدة تقوع ورئيس وكادر هيئة مقاومة الجدار من محافظات مختلفة احتجاجا على الإستيلاء على (رجم الناقة) في عرب الرشادة وهو من المناطق التاريخية حيث يحاول المستعمرون والمجموعات الإرهابية التوسع والتمدد عليها والإستيلاء على عشرات الآف الدونمات ومنع أي تواصل فلسطيني على شواطئ البحر الميت وأغلق المستوطنين البوابات على أنفسهم وهددوا بإستخدام الرصاص الحي ولم يخيف المشاركين وعند مغادرة المكان هرعت قوات الإحتلال إلى المكان وحاول المشاركون التحدي للجنود وعرقلة حركتهم. ودعى أهالي البلدة الى الإستمرار بالفعاليات لإقتلاع المستعمرين من المكان.

- 2021/05/30

لحظة هجوم جيش الاحتلال والمستوطنين المتطرفين على منازل عائلة سعيغان المطريه في واد الحصين وسط الخليل وتخللها إطلاق نار باتجاه المنازل ورش غاز الفلفل داخلها من قبل المستوطنين برفقة قوات الاحتلال.

- 2021/06/01

صباح الخير والحرية
بيتا مستمرة ومعها جميع الأحرار لإزالة بؤرة افيتار الاستعمارية من جبل صبيح

- 2021/06/01

جيش الاحتلال يفكك الكرفانات الجديدة التي نصبها المستعمرون في خربة شحادة بواد قانا بعد قيام لجان المقاومة الشعبية بحرق الكرفانات الأولى وطرد المستوطنين منها تحية للجان المقاومة الشعبية في دير استيا وقرارة وكفر ثلث وبديا ما بحرث الأرض إلا عجولها

- 2021/06/02

فصائل العمل الوطني في محافظة نابلس وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان ومؤسسات وفعاليات بيتا وقلان وبيتا ولجان المقاومة الشعبية يدعونكم للنفير في أضخم مسيرة تنديدا بالاستيطان في جبل صبيح وذلك يوم الجمعة بتاريخ 2021/6/4 بعد صلاة الجمعة في بلدة بيتا جنوب نابلس سنزيل الاستعمار ونعمر الجبل

- 2021/06/03

يوم الحشد والنفير الى جبل صبيح في بيتا لإزالة الجمعة المستعمرة

- 2021/06/04

جماهير شعبنا الفلسطيني تودع الشهيد فادي وشحة الذي اغتاله قناصة الاحتلال في معركة الدفاع عن القدس والشيخ جراح والذي اغتيل في يوم الإضراب الوطني من النهر إلى البحر

- 2021/06/05



بمشاركة أعضاء مركزية فتح الأخ أبو جهاد والأخ أبو نداء وعضو اللجنة التنفيذية الأخ واصل أبو يوسف الآلاف يشاركون في فعالية مواجهة الاستيطان في جبل صبيح اليوم وعشرات الجرحى بالرصاص الحي

حيث امتدت المواجهات على الجبال المحيطة بالبورّة الاستعمارية التي أقامها المستعمرون في القمة الإستراتيجية المسماة جبل صبيح، والتي تعتبر من أهم المواقع الإستراتيجية في خطة تقسيم الضفة الغربية إلى كنتونات والسيطرة على الطرق الرئيسية والقمم الجبلية مستمرون حتى إزالة البورّة الاستعمارية

- 2021/06/05



رفيقين معا من مواجهات بيتا ضد الاستيطان إلى سرير الشفاء بإذن الله
21 إصابة بالرصاص الحي حتى العصر ومئات المصابين بالمطاط والغاز
جرائم الاحتلال في مواجهة المدنيين ودعم المستعمرين للسيطرة على اراضيها

- 2021/06/07

أكثر من 200 إصابة منها ثلاثين بالرصاص الحي في مواجهات الجمعة في جبل صبيح . وفد هيئة مقاومة الجدار والاستيطان يزور جرحى المقاومة الشعبية الأبطال الذين جابهوا الاحتلال في بلدة بيتا الصامدة. ألف سلامة لكم جميعا وربنا معكم لتحقيق أهدافنا الوطنية ووقف الزحف الاستعماري على أراضيها

- 2021/06/08

مشاركة من صفحة الأخ صلاح الخواجا
الوحدة الشعبية في الميدان تهزم قرارات التوسع والضم الإستعماري

بيتا نموذج

ينتزع أهالي بيتا والمقاومة الشعبية وهيئة مقاومة الجدار والقوى السياسية المشاركة والفعاليات المجتمعية قراراً من مسؤولي الاحتلال في المنطقة بإخلاء البؤرة الإستعمارية التي يحاول الاحتلال والمستعمرون للمرة الثالثة زرعها على جبل صبيح من أراضي بلدة بيتا حيث يعتبر الأمر العسكري بإزالة البؤرة خلال 8 أيام علماً أن الأراضي خاصة ويمكن للإدارة المدنية التسويق أطول. كما تجري العادة ولكن توضيحات أهلنا في بلدة بيتا كان آخرها الشهيد زكريا حمائل وأكثر من 23 جريح ما زال ستة منهم في مستشفى ريفيديا هم ضحايا العنف والإرهاب الإستعماري، ورغم فجاعة العنف والإرهاب الصهيوني لم يكسر من معنويات شعبنا وأهلنا في بلدة بيتا حيث تؤكد التجربة بأن أي حراك شعبي لينتصر يحتاج لثلاثة شروط أساسية وهي (الإستمرارية - الاعتماد على الذات - التنوع)

وهي ثلاثة شروط توفرت في تجربة بيتا على جبل العرمة وجبل صبيح، نحن اليوم أحوج من أي وقت مضى لوحدة شعبنا وتبني رؤية كفاحية فاعلة ومؤثرة وتستند للوحدة الشعبية التي انتصرت للقدس والمثدسات في هبة شعبنا في كل الأراضي والتواجد الفلسطيني. انهزت ثقة المستعمرين في المنظومة الأمنية وانهزت ثقة العالم في الرواية والقدرات والمنظومة العسكرية والأمنية والسياسية والبناء على هذه الحالة باستمرار الكفاح الشعبي موحد في الميدان يقربنا من إنهاء الظلم والاحتلال للأبد. يحاول رعاة المستوطنين اليوم رداً على قرار الاحتلال العسكري بفتح مكتب لعضو الكنيست المتطرف وفتح كنيس وحدائق وتجهيزات في البنى التحتية لإيهام صبيان المستوطنين بالدعم ولكن حينما يكون شعبنا موحد وإرادة قوية تهزم كل منظومة الإرهاب كما يكسر الأسرى قرارات الاحتلال وفي الحصار على غزة لنستمر معاً في كفاحنا.

2021/06/09 -

مديرية الوسط في هيئة
مقاومة الجدار والاستيطان
تعيد بناء الخيام التي هدمها
الاحتلال في المعرجات
لتجمع عرب الكعابنة. في
نفس ليلة الهدم

2021/06/10 -

عندما نتحدث دماء الشهداء
الأطهر رحمهم الله واسكنهم
فسيح جناته. التحية لأجهزتنا
الأمنية المجد للشهداء

2021/06/11 -

أما أن لأبواق الفتنة أن
تخرس وتتوقف عن
"التخوين"

الخونة هم من خونوك أيها
الشهيد أنت وزملاءك
كم أحس بألمك وجرحك وأنا
أقرأ ما كتبته من كلمات.

أبو ياسر عليوي

22 مايو ٢٠٢١

#أنا_عسكري .. عشت نص عمري بالشوارع والدوريات
كثير مناسبات لعلني ما حضرته من اعراس وعزاء وغيرها ..
أبوس إيد إمي صباح العيد وأروح على الدوام بالمقابل انت مع
أهلك وصحابك من قبل العيد وبالعيد وبعدو وطشات
ومبسووط مع ولادك .. أفرح مع أخوي في نجاحه بالتوجيهي
وأنا بالدوام .. حتى الشتوية كنت أقضيها بالشوارع أساعد
الناس .. ولا مرة تأفقت ولا مرة تذرمت ولا مرة زعلت لأنني
بخدم وطني وأهلي

بس بعز علي اليوم أسمع البعض المأجورين أو الجهلة يحكوا
عنا "خون" إحنا ما بعنا الأرض ولا رح نبيعها .. خلال أسبوع
المواجهات الي صارت عشان القدس وغزة أول الشهداء من
الأجهزة الأمنية وفي جرحى وفي أسرى كلهم عالحواجز
بالمواجهات ليش "خون" !! عايشين عشانكم حتى في إجازتنا
متداوم .. كل مشكلة بتصير بتكون أول الحاضرين عشان نحلها
و نصلح الحال وباما دوريات نامو ليل ونهار عند بيوتكم
وممتلكاتكم عشان المشاكل والدم الي يصير ويكونو معرضين
للموت عشان يحموكم ، في كل مكان بتلاقينا موجودين.

#إحنا_منكم_والكم
#شكور_اتي_عسكري

- 2021/06/11
وجمعة تباركها أرواح الشهداء، وفاءً لدماء شهدائنا واستمراراً لما سارو عليه ولأجله، جمعة الغضب على جبل صبيح..

- 2021/06/11
شهيد في بيتنا.. محمد سعيد حمائل.. عمه شهيد وجده شهيد
لعن الله الاحتلال وأدواته ومستوطنيه

- 2021/06/14
ذهب ترامب وأخذ معه صفقة القرن وذهب نتينيا هو وأخذ معه خطة ضم الأغوار وبقي الشعب الفلسطيني على أرضه وسيذهب كل من يستهدف وجودنا صامدون لا ننكسر ولا نستسلم وإن شاء الله سننتصر



- 2021/06/17
تشرفنا بلقاء وفد اللجنة الشعبية للمقاومة الشعبية في بيت دجن لمناقشة احتياجات البلدة وأهمية الاستمرار في التصدي لإنشاء البؤرة الاستعمارية على أراضيهم



- 2021/06/20
رئيس المتوحدين المسيحي عبدالله برونيلا يتضامن مع المصلين الفلسطينيين الذين تجمعوا لأداء صلاة الجمعة في قرية بيتا بنابلس، وهي المنطقة التي تشهد الكثير من الجرائم على أيدي قوات الاحتلال رداً على الاحتجاجات السلمية ضد مشروع الاستيطان الجديد في المنطقة.



- 2021/6/20
صباح الخير
المشروع الاستيطاني يبلغ ذروته غدا من جنوب الخليل وبالتحديد من عين البيضاء إلى جبل صبيح مروراً بعشرات المواقع المستهدفة التي لم يستطع المستوطنون حسمها سابقاً لابد من الرد والدفاع عن أراضينا وممتلكاتنا وأرواحنا
المجتمع الدولي صامت والمؤسسات الدولية تراقب بصمت

ومحكمة الجنايات تفيق من سباتها بتصريح ثم تعود إلى غفوتها وحكومة اليمين في إسرائيل تبدل مواقعها وذكروني بضيعة تشرين سواعدكم يا رجال فلسطين ولجان المقاومة الشعبية من تتصدى اليوم



- 2021/06/22
صباح الخير

فنجان قهوة في بيت الأب عمانويل مسلم في بير زيت .
فنجان قهوة مع مشمش بلدي من حديقته وحديث وطني
ذا شجون

- 2021/06/23

بيتا: نموذج المقاومة الشعبية الرائع، لو قدر له الاستمرار سيتحول إلى حالة وطنية

2021/06/23



صباح الخير والتحية لبيت دجن
صاحبة شعاري الوحدة الوطنية والمقاومة الشعبية مستمرة.
الاربك الليلي من بيت دجن وبيتا هذه الليلة . كرة نار
تندرج

2021/06/24



مشاركة من صفحة الأخ محمود الشافعي
حركة فتح وشبيبتها تضرب نموذجًا وطنيًا دفاعيًا
شعبيًا مشرقًا، في جبل صبيح، " بيتا، " من خلال
ابتكارها لمجموعة من الأساليب الوطنية الرائعة
رفضًا للاستيطان واعتداء المستوطنين والاقحامات
والاعتقالات اليومية التي يقوم بها جيش الاحتلال
الإسرائيلي.. !

2021/06/25

بيتا تستمر لا تحرفها بوصلة عن مقاومة الاحتلال
إلى بيتا ورفيقاتها القدس وبيت دجن وكفر قدوم وسلفيت وعزون ونعلين والمسافر استمروا يا
رفاقي استمروا.

2021/06/28

هل من صحوه ضمير؟ بيتا تذكرنا أن الاحتلال لا زال يقتلنا ويغتصب جبالنا
بيتا الليلة لا تأبه للصراعات الحزبية ولا تنتظر الربيع الفلسطيني لأنها تخاف من مصير
صنعاء وبغداد وطرابلس وحلب.
ولا تخاف من الاحتلال فقد اختارت بيتا ورفيقاتها مقاومة الاحتلال والاستيطان.. فهل أرادت
بيتا أن تذكرنا أن الاحتلال جاثم على صدورنا.

2021/06/29



مساء الخير والشفاء لجرحانا
من زيارة جرحى بيتا الصمود في
المستشفى الاستشاري
نسأل الله لهم الشفاء

2021/07/02

جرجانا أيقونة يجب الحفاظ عليهم:

المستشفيات الخاصة التي لا تعالج الجرحى مجاناً يجب وقف التحويلات الحكومية لها، جرحى
بيتا والمقاومة الشعبية يعانون خلال أسبوع سنبدأ بالإعلان عن أسماء المستشفيات التي تجبر
الجرحى على الدفع.

2021/07/04



مساء الخير والكرامة
فتح قادرة على حماية المشروع الوطني
فتح قادرة على وئد الفتنة
الخليل الآن

2021/70/04

استشهد الشاب محمد فريد علي حسن (21 عاما) من بلدة قصرة برصاص عصابات المستوطنين التي هاجمت المنطقة الجنوبية من البلدة وقامت بإطلاق النار عليه وهو بداخل منزله مما أدى لإصابته إصابة مباشرة بالصدر أدت لاحقا لاستشهاده. رحمه الله واسكنه فسيح جناته المجد للشهداء.

- 2021/07/14

الاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة في بيتا
الاحتلال يقتحم قرية بيتا فجر اليوم ويدهم عدة أحياء في القرية حيث تم اعتقال ثلاثة عشر شابا من القرية بعد اقتحام جنود الاحتلال الإسرائيلي لمنازلهم والمعتقلين هم: أدهم شرفا، يوسف شرفا، حمدي معالي، الشقيقين رامز وراشد قواريق، قسام عديلي، يوسف عاهد حمایل، شادي شنار، الجريح عمر داوود، بيان داوود، عماد داوود، سعد حمایل. الحرية للأسرى والمعتقلين... لن يسقط الجبل

- 2021/07/20

كل عام وأنتم وشعبنا وأسرانا وأسر شهداءنا وجرحانا جميعا بالف خير
صلاة العيد في المسجد الأقصى اليوم

- 2021/07/30

صباح الخير للأوفياء
باقول للعربات وعملاء الاحتلال
لما تدبلجوا الأصوات وتزوروها زبطوا الدبلجة مليح عشان الناس تصدقكم.

- 2021/7/30

مشاركة من صفحة الأخت نجوى موسى عودة
وأنت أكبر وأرفع وأعظم من كل محاولاتهم القذرة.. قبطان المقاومة الشعبية وحارس الأرض
شعبنا يعرفك وتراب الوطن يعشق خطواتك وربنا معك ويحميك من شرورهم أخي وصديقي
وليد عساف.

- 2021/07/30

مشاركة من صفحة الأخ منذر عميرة
لمصلحة من؟ في اللحظات الصعبة السكوت خيانة المقاومة الشعبية في مرمى نيران الاحتلال
وأعوانه، بعدما استهدف الاحتلال بنية اللجان الشعبية ومؤسسات المقاومة الشعبية بكل تفاصيلها
اليوم يطل علينا في مؤامرة جديدة على الجسم الفاعل المتبقي في المقاومة الشعبية ألا وهو هيئة
مقاومة الجدار والاستيطان، وها هو الاحتلال يستهدف واحد من أهم أعمدة وكوادر المقاومة
الشعبية في الوطن الأخ المناضل وليد عساف بأدوات رخيصة ووضيعة مكشوفة. أقول
المقاومة الشعبية بنهجها وكادرها على المحك. الوحدة وتصعيد المقاومة الشعبية هو الحل وعدم
الالتفات الى الخلف.

- 2021/07/30

مشاركة من صفحة الأخ عيد جهالين
الوفاء بالوفاء



عرفنا الأخ وليد عساف وكادر هيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلال أكثر الأوقات صعوبة عندما كنا على هاوية التهجير والترحيل. افترش معنا الأرض وتنشقنا الهواء كما تنشقنا غاز الفلفل وعصي الاحتلال، وشاركنا بعض البعض ما تبقى من خبز وصنعنا سويا نصرا مؤزرا ببقاء الخان صامد. لكل ذلك:

نرفض المساس بكادر هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

نرفض المساس بوليد عساف ابن الخان الاحمر
نرفض المساس بوليد عساف القائد في المقاومة الشعبية
نرفض المساس بوليد عساف الوزير المتواضع الثائر
معك وبك نستمر في البقاء والصمود
ولنطلق نحو فلسطين الدولة والقدس العاصمة

2021/7/30 -

مشاركة من صفحة الأخ ساهر عيَّاش

يتعرض الأخ المناضل الوزير وليد عساف إلى حملة شرسة تقودها جهات مشبوهة من خلال نشر فيديو عن تسجيل صوتي منسوب إلى الاخ وليد عساف وامرأة مجهولة. هذا الفيديو والتسجيل مدبلج ومزور والهدف منه النيل من الأخ المناضل وليد عساف ومن السلطة والحكومة الفلسطينية وضرب لرموز المقاومة الشعبية التي تتفد برنامج الأخ الرئيس في التصدي لخطط الاستيطان والتهجير وترحيل السكان والتي يعتبر الأخ وليد عساف أحد قادتها الميدانيين، بهدف زعزعة ثقة الجماهير في المقاومة الشعبية ورموزها. فيرجي التصدي لمثل هذه الأعمال المشبوهة والتي تستهدف المناضلين الشرفاء.. ابحت تحت قدميك أخ ابو علاء تشاهدهم يتعلقون بأخمص نعلك

2021/07/30 -



مشاركة من صفحة الأخ فتحي عسكري
يتعرض الأخ القائد والمناضل سعادة الوزير وليد عساف "أبا علاء وليد عساف" لحملة شرسة وننته تقودها جهات مشبوهة ومندسة من خلال نشر فيديو عن تسجيل صوتي منسوب للأخ وليد عساف وامرأة مجهولة الهوية. هذا الفيديو والتسجيل مدبلج ومزور والهدف منه النيل من الأخ المناضل وليد عساف وضرب رموز المقاومة الشعبية التي تتصدى لخطط الإستيطان والتهجير وترحيل السكان والتي يعتبر الأخ

وليد عساف أحد قادتها الميدانيين، بهدف زعزعة ثقة الجماهير في المقاومة الشعبية ورموزها.. فيرجي التصدي لمثل هذه الأعمال المشبوهة والتي تستهدف المناضلين الشرفاء والأحرار.. فنحن نعلم جيداً من هو أبا العلاء

نعلم جيداً أن أبا العلاء الإنسان الطاهر النظيف صاحب الضمير والشرف والعرض والكرامة والوجدان، وأنتم عديمي الوجدان والضمير لعنكم الله وسيلعنكم التاريخ.. سر على بركة الله تعالى ودع عنك بنيات الطريق يا أبا علاء

2021/07/31 -

رفضاً لخطة الضم الاحتلالي ورفضاً لخطرسة المستوطنين وجنود الاحتلال في الأغوار /
تدعوكم لجنة التنسيق الفصائلي وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان وفعاليات محافظة طوباس
والأغوار الشمالية للمشاركة في الفعالية الجماهيرية
وذلك يوم السبت القادم: 2021/7/31
التجمع: الساعة الخامسة مساءً في ميدان الدولة في طوباس/ مفرق تياسير/ المواصلات مؤمنة.
مستمرون في فعالياتنا ومصممون ومصرون على زوال البؤر الاستيطانية.
2021/08/01 -



تياسير شمال طوباس

2021/08/02 -

مشاركة من صفحة الأخ رامي عبد الرحمن أبو دقة
الأخ الوزير الثائر المناضل الدكتور وليد عساف رجل
الميدان عنوان يحترمه الجميع من أبناء شعبنا. إن محاولة
التشويه تدل على أن هناك مخطط قذر ينفذه عملاء
ومندسين يستهدف قادة ومناضلي حركة فتح الذي يشهد لهم
الميدان في التصدي لكل مخططات العدو. وتحديدًا القادة
الفاعلين المؤثرين الذين لا يتوقفون عن العطاء من أجل
الوطن. فلتخرس كل الألسنة المتطولة على قيادتنا
الفلسطينية.

2021/08/02 -



إلى جنات الخلد. وفد من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان
ومديرية الجنوب ودائرة بيت لحم وكادر من لجان المقاومة
الشعبية يؤدون واجب العزاء باستشهاد الأبطال محمد العلامي وشوكت عوض من بيت أمر

2021/08/03 -

مشاركة مع صفحة الأخ حسن نايف
باسمي واسم اخواني بجمعية الصداقة الفلسطينية الباكستانية نستنكر ونشجب وندين محاولات
الإساءة لأبرز مؤسسي الجمعيه وعضو إدارتها القائد المهندس الوزير وليد عساف أبو علاء
وكان آخرها محاولة تقليد صوته الفاشله مثلهم بكلام لا يمكن أن يتفوه به مناضل شرس وقائد

بحجم وليد عساف وأن وراء هذا حاقدين وحاسدين ومن خلفهم وبدعم من العدو الصهيوني للنشاط والمقاومة التي يخوضها ويرأسها في جميع الميادين ونطالب بمعاينة المجرمين بأشد العقوبات إن تم التعرف عليهم.

رئيس الجمعية م. حسن نايف

2021/08/04 -

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن القوى الوطنية والإسلامية

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة

نداء التصدي لاعتداءات المستوطنين وجيش الاحتلال

يا جماهير شعبنا الفلسطيني البطل...

يا جماهير أمتنا العربية والإسلامية المجيد...

يا أبطال الانتفاضة والمقاومة الباسله...

يا كل الأحرار والشرفاء في العالم...

عقدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية اجتماعاً قيادياً في بلدة بيتا الصمود والمقاومة، بحضور فصائل العمل الوطني في بيتا وعدد من عائلات الشهداء والجرحى والأسرى، وعدد من أعضاء المجلس البلدي وأهالي البلده.

لتبدأ الزيارة قبل عقد الاجتماع بالمشاركة في الاعتصام الذي أقيم في مدخل البلده للمطالبة بإطلاق سراح جثمان الشهيد شادي الشرفا الذي سقط مؤخراً على مدخل البلده. أعقبه عند الاجتماع العام واجتماع القوى بما فيه زيارة ديوان الشرفا للتأكيد على وقوف فصائل القوى الوطني إلى جانب عائلة الشهيد وكل الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن مشرونا وحقوقنا الوطنية من أجل الحرية والاستقلال.

وقد أكدت القوى على ما يلي:-

أولاً: تهنيئ القوى وتبارك لأبناء شعبنا نجاح طلبة الثانوية العامة أملين لهم التوفيق في خيارتهم المستقبلية وأملين النجاح مستقبلاً لمن لم يحالفهم النجاح مستذكرين الشهداء الذين سقطوا والأسرى والجرحى وخاصة الأطفال وطلاب الثانوية في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في قطاعنا الصامد بسقوط عدد كبير من الشهداء والذين حرّمهم الاحتلال استكمال نجاحهم في مسار العملية التعليمية.

ثانياً: تؤكد القوى على إنجاز الفعاليات الجماهيرية والشعبية للمطالبة بإعادة جثامين الشهداء المحتجزه في ما يسمى مقابر الأرقام وثلاجات الاحتلال ورفض هذه الجرائم المتصاعده بحق عائلات الشهداء في محاولة لفرض العقاب الجماعي والتكثيف بعائلات الشهداء معتقدين أنهم يمكن أن يثنوا أبناء شعبنا عن مواصلة مقاومه الاحتلال أو كسر إرادة الصمود والتحدي الذي يجسدها أبناء شعبنا في هذه المواجهه.

ثالثاً: تؤكد القوى على أهمية إنجاز الحملة الوطنية والدولية لإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين وخاصة الإداري والمضربين عن الطعام أغلبهم من الأطفال التي تم الإعداد عنها من خلال الاجتماع الذي ضم القوى والفصائل وهيئة الأسرى ونادي الأسير والهيئة العليا التابعه لملف الأسرى وأهمية مواكبة الدور الرسمي والشعبي من أجل إطلاق سراح أسرانا الأبطال من زنازين الاحتلال وتؤكد القوى على الفعاليات الجماهيرية والشعبية أمام المنظمات الدولية وفي مراكز المدن وخاصة أمام الصليب الأحمر والمؤسسات الدولية من أجل إطلاق سراح وإنقاذ حياة المضربين منهم عن الطعام. وأهمية تكثيف هذا الجبهه من أجل رفض الاعتقال الإداري والوقوف إلى جانب أسرانا المضربين عن الطعام رفضاً للاعتقال الإداري وسياسات الإهمال

الطبي المتعمد والتعذيب والعزل وغير ذلك من جرائم متصاعدة يحاول الاحتلال من خلالها كسر إرادة الصمود والتحدي لأسرانا الأبطال وعائلاتهم.

رابعاً: تؤكد القوى على أهمية مواصلة الفعاليات الشعبية وال جماهيري في إطار المقاومة الشعبية المستمرة ضد الاحتلال رفضاً للاستيطان وفرض الوقائع على الأرض ونذكر على أهمية المشاركة الواسعة في الفعاليات يوم الجمعة القادم في كل مواقع التماس والاستعمار الاستيطاني والتأكيد على الفعالية المركزية في بلدة بيتا مسيرة الوثائق والأكفان رفضاً لمحاولة فرض الاستعمار الاستيطاني في جبل صبيح والعرمة في بيتا ووفاء للتضحيات الجسام في هذه البلدة الصامدة والذي سقط خمسة شهداء ومئات الجرحى والعديد من الأسرى في إرادته لا تلتين للدفاع عن الأرض والمقاومة ومن أجل الحرية والاستقلال.

خامساً: تؤكد القوى على أهمية تفعيل كل الآليات لمقاطعة شاملة للاحتلال بما فيها بضائع الاحتلال ورفض إدخالها إلى أسواقنا أو التعاطي معها، والمتابعة بغرض المقاطعة الشاملة والعقوبات على الاحتلال المجرم ومحاكمته عل جرائمه المتصاعدة ضد أبناء شعبنا والاعدامات الميدانية، والاستيطان والحصار على أبناء شعبنا وخاصة في قطاع غزة وما يجري في مدينة القدس عاصمة دولتنا الفلسطينية، من محاولات فرض سياسة التهجير والطرده القسري لأبناء شعبنا في الشيخ جراح و سلوان والبلدة القديمة بالتزامن مع اقتحامات المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين بحماية جيش الاحتلال، الأمر الذي يتطلب مواصلة الجهد على المستوى الدولي لتوفير الحماية الدولية لشعبنا ووضع حد لهذه الجرائم المتصاعدة.

أخيراً: تؤكد القوى على أهمية تجسيد الوحدة الوطنية ونبذ كل على سياسات الفرقة والانقسام والاحتكام إلى القانون والتأكيد على أن تناقضنا الرئيسي مع الاحتلال بعيداً عن كل التناقضات الثانوية موجهين التحية إلى أهلنا في مدينة خليل الرحمن الذين أبدوا كل الحرص على تجسيد الوحدة وإنهاء الخلاف والحفاظ على السلم الأهلي. كما تؤكد القوى على احترام الحريات العامة المكفولة بالقانون.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الحرية لأسرانا الأبطال والشفاء لجرحانا البواسل

وإنها لانتفاضة ومقاومة حتى النصر

- 2021/08/04

مساء الخير والتفوق والنجاح

مجلس كفر لاقف والاهالي يهنؤون الطلبة الناجحين

في التوجيهي متمنين لهم التوفيق والتفوق في الجامعات

لخدمة شعبهم ووطنهم

- 2021/08/06



2021/08/06 -



وفد من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان يؤدي واجب العزاء بالشهيد محمد فريد علي من بلدة قصرة حيث قتله المستوطنين وجيش الاحتلال بدم بارد وهو داخل بيته رحمه الله واسكنه فسيح جناته المجد للشهداء

2021/08/13 -

تعريف بسيط بهيئة مقاومة الجدار والاستيطان: هي حكومية فلسطينية، مؤسسة تعني بقضايا جدار الفصل العنصري والاستيطان الإسرائيلي تأسست عام 2003، من إحدى المؤسسات الحكومية التي يستشهد وزيرها دفاعاً عن الأرض. إنجازات الهيئة خلال السنوات المنصرمة

2016 إطلاق حملة قطف الزيتون في المناطق الساخنة لمساندة الأهالي بجانب الجدار.
2017 إصدار أمر احترازي بوقف هدم مدرسة جيب الذيب وبنائها في 48 ساعة.
2018 منعت هدم وترحيل منطقة الخان الأحمر وإفشال مخطط E1 الاستيطاني.
المشاركة بالفعاليات الأهلية ضد الجدار والاستيطان.
أصدرت أوامر احترازية من خلال الدائرة القانونية لمنع مصادرة أكثر من 40 ألف دونم.
أعادت بناء منطقة حمصة في الأغوار الشمالية أكثر من ست مرات.
الكثير من الانتصارات الفلسطينية ضد الاستيطان الإسرائيلي ونحن مستمرين في محاربة الاحتلال وسياساته في التهجير والهدم ومصادرة الأراضي حتى الانتصار عليه.

2021/08/13 -

وفد هيئة مقاومة الجدار والاستيطان برفقة إقليم فتح في الخليل في جولة للإطلاع على أوضاع البلدة القديمة والحرم الابراهيمي وتأثير المشروع الاستعماري الإسرائيلي على الحرم وعلى حقوق المسلمين والفلسطينيين فيه.

2021/80/16 -

ألف مبروك وبالتوفيق لخدمة وطنكم وشعبكم. هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تكرم أبناء موظفيها الناجحين في الثانوية العامة التوجيهي

2021/08/25 -

بيت لحم - بي دي ان/ انتزع قرار بوقف الاستيلاء على أراضٍ جنوب بيت لحم انتزع المحامي غياث ناصر قراراً من محكمة إسرائيلية بوقف الاستيلاء على أراضٍ في خربة بيت اسكاري، جنوب بيت لحم. وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، بأن غياث انتزع قراراً يتعلق بوقف تسجيل أراضي بمساحة إجمالية (550) دونماً من أراضي خربة بيت اسكاري وسط تجمع مستوطنة "غوش عصيون"، لصالح شركة إسرائيلية. وأضاف أن الاحتلال كان قد استغل الظروف التي مرت بها الأراضي الفلسطينية سابقاً، أثناء تفشي وباء كورونا وشل حركة المواطنين، حيث أقدم على استصدار قرار يقضي بالاستيلاء على هذه الأرض التي تعود لعائلة عطا لله ونقلها إلى ملكية الشركة المذكورة.

2021/08/27 -

أما وقد انتهت انتخابات المهندسين بنتائج تشاركية من جميع القوى تقريباً فعلياً أن نهدي هذه النتيجة لشهداءنا جميعاً. وأن نعمل سوياً لمصلحة النقابة والمهندسين وأن نعزيز ديمقراطيتنا في ظل م. ت. ف. نحو دولة مؤسسات مبروك لكل الفائزين مبروك لفلسطين. فتح بأغليبتها في المجلس ستعمل على حماية النقابة وتطويرها والحفاظ عليها لجميع أعضائها.

تفاصيل نتائج انتخابات نقابة المهندسين في الضفة * هو كالتالي :-
هيئة المكتب وقد تم خوضه في تحالف بين (حماس والشعبية) مقابل تحالف (فتح حزب الشعب) وكانت النتيجة التالي:-

- 1- منصب النقيب/ الشعبية
- 2- نائب النقيب/ حزب الشعب
- 3- أمين السر/ فتح.
- 4- أمين الصندوق/ حماس

مجلس النقابة من (15) يتشكل من رؤساء الفروع مع المكتب والفروع هي كالتالي:- (جنين/ شعبية – نابلس/ حماس – القدس/ فتح – الخليل/ فتح – بيت لحم/ فتح – رام الله/ فتح – أريحا/ فتح – قلقيلية/ فتح – طوباس/ فتح – سلفيت/ فتح وحزب الشعب – طولكرم/ فتح.

نجد أن تحالف (حماس والشعبية) حصد (مقعدين) في المكتب (النقيب وأمين الصندوق). بينما حصد تحالف (فتح وحزب الشعب) على (نائب النقيب وأمين السر). أما الفروع فهي كما هو موضح: حصدت فتح على 9 مقاعد، وحماس على مقعد واحد، وجبهة الشعبية على مقعد واحد. وهكذا يتشكل مجلس النقابة من 15 عضواً. هيئة المكتب أربعة أعضاء يضاف لهم ورؤساء الفروع 9 أعضاء. وبالتالي النتيجة النهائية في مجلس النقابة 11 قائمة فتح وحزب الشعب مقابل 4 حماس وشعبية.

انتخابات نقابة المهندسين علامة إيجابية على الديمقراطية الفلسطينية في ظل م. ت. ف. بحاجة إلى تعزيز. ألف مبروك للفائزين بشكل عام ولقائمة المهندس الفلسطيني بشكل خاص. خسرت فتح النقيب ولكنها لم تخسر النقابة ففازت بأغلبية أعضاء مجلس نقابة المهندسين على المستوى المهني ستفرض هذه النتائج تنافساً وتحديات كبرى قد تطور اداء النقابة وقد .. تتحول إلى صراعات تخسرنا جميعاً .

أما على مستوى الانتخابات فأمامنا دروس لم نتعلمها سابقاً وأخشى أن لا نتعلمها فالبعض منا لا يريد. لكن قراءتي للنتائج والأرقام أقول أنه كان من الممكن أفضل مما كان لو أردنا وأحسننا الأداء. بالتوفيق للجميع ولزملائي الفائزين.

- 2021/09/10

هيئة مقاومة الجدار والاستيطان توقع اتفاقية تعاون مع اتحاد الشباب لتعزيز مشاركة الشباب في العمل التطوعي لحماية الاراضي وتقديم المساعدة للمزارعين

- 2021/09/21



مقابلة حول افتتاح مخيم الأمم في جبل الرئيس في سلفيت: "اليوم تنطلق دورة جديدة للأمم المتحدة، ونريد أن نرسل رسالة عبر هذه الدول التي وقعت على اتفاقية جنيف والتي وقعت على ميثاق روما واتفاقية جنيف الرابعة لحماية حقوق الانسان في ظل الاحتلال، لذا نقول لهم أنه هنا يمارس الاحتلال جرائمه وانتهاكاته بحقنا يقتل ويجرح ويأسر ويعتقل وينهك ويدمر أراضي ويخرب ويهدم بيوت. نريد

أن ننقل هذه الرسالة لكل العالم، أنه أما أن الألوان أن نتوقف هذه الجرائم، أما أن الألوان أن

تُحمى حقوق المواطن الفلسطيني تحت الاحتلال، أما أن الألوان لهذا الشعب أن يحصل على حق تقرير مصيره مثل باقي شعوب الأرض وأن ينتهي هذا الاحتلال، نعم رسالتنا من هنا واضحة: وقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال وقف الانتهاكات ضد شعبنا، وحق تقرير المصير وقيام دولتنا المستقلة.

- 2021/09/24

دعوة وشكر/ نتقدم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وحركة فتح إقليم سلفيت بالشكر لوزارة الخارجية الفلسطينية وهيئة الاذاعة والتلفزيون وبلدية سلفيت على جهودهم الكبيرة لإنجاح مخيم الأمم الذي عقد بمناسبة افتتاح الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، كما وتتقدم بالشكر لكافة الهيئات الدبلوماسية التي تضامنت مع فلسطين ولأعضاء اللجنة المركزية وأعضاء المجلس الثوري ولجان الأقاليم وكادر الحركة واللجان المقاومة الشعبية ورؤساء البلديات والهيئات المحلية وكافة أبناء شعبنا الذين شاركوا في إعلاء صوت فلسطين أمام العالم. كما ندعوهم لمشاركتنا المهرجان الختامي للمخيم بالتزامن مع كلمة السيد الرئيس الأخ أبو مازن أمام الجمعية العامة غدا بعد صلاة العصر. عاشت فلسطين والرحمة لشهداءنا والحرية لأسرانا الأبطال

- 2021/9/25

كلمة الوزير وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في اختتام فعاليات مخيم الأمم /سلفيت



"اليوم إحنا بنمر بمرحلة صعبة كفلسطينيين، وأنا أتمنى أنه الفلسطينيون يخرجوا من أزمة الصراع الذاتي، ومن أزمة الخلافات الداخلية. إحنا بجوز، وأنتو إللي قاعدين ع الجبل، إللي طول عمرك ع الجبل، من جبل لجبل، بتواجهوا من بؤرة لبؤرة، ومن واد لواد، أعتقد بتدركوا أكثر ناس أنه قدام هذا الاستيطان وهذا المحتل لازم نكون موحدين، يا ريت يا ريت تنتهي هذه الخلافات، وينتهي هذا الانقسام، وأنا بقول إحنا طول عمرنا ما بين إيدنا الوحدة، طول عمرنا لن نقبل

أن نقطع الموازنة عن غزة لأنه لدينا أمل أن تعود غزة جزء من الوطن، ننقت عليها 40% من الموازنة، لدينا أمل أن تبقى غزة جزء من الوطن، وأن تعود جزء من الوطن، ما تفصلش، مَعْنَأْش مشروع انفصال، مَعْنَأْش مشروع إمارة لا بالضفة ولا بغزة لحالها ولا بأي مكان، عنا مشروع وطني متكامل، هذه الكوفية يا إخوان دفعنا ثمنها دم وشهداء، أصبحت رمز من رموز العالم، الأحرار في العالم، ورمز من رموز القضية الفلسطينية، مش رح نسمح اليوم -وكل الحاضرين معنا اليوم لابسيناها- لأنه مش رح نسمح أن تُهان، ولا أن يلاحق من يلبسها، إحنا نتقدم بنظامنا الديمقراطي، بتوفير الحريات للجميع. في نقابة المهندسين انتخابات حرة فاز مرشح اليسار ومعارضة، مَعْنَأْش مشكلة، فوزنا 11 مقعد من أصل 14. مَعْنَأْش مشكلة، إنه فاز مرشح المعارضة، بس بنحافظ على الانتخابات ونعملها، إحنا بنقول في غابة الثورة نتفتح البندقية، كيف مع ألف رأي حر، لتكن الحرية للجميع، ولكن أتحدى أنه إللي نافسوننا في الانتخابات هين (هنا في الضفة)، أن يسمحوا بانتخابات حرة نزيهة في غزة، هيا الدنيا تنكال بمكيالين، هذه الكوفية ضمانا الديمقراطية الفلسطينية، وضمانة الحرية وضمانة النظام الديمقراطي. ولما بيطلعوا كثير يشتموا السلطة، موجودين أحرار عايشين بيناتنا، بدون أن يُسائلهم أحد، هذا أيضاً لا يستطيع أن يقوم به بمكان آخر، إحنا هنا ضمانا الديمقراطية، وضمانة المشروع الوطني في هذا الوطن، إحنا يا إخواني هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

نتقدم بالتحية لكل إلهي شاركونا في هذا المخيم، على رأسنا الشريك الرئيسي إقليم حركة فتح، إحننا بالمقاومة الشعبية نعتز بشراكتنا مع حركة فتح ونمد إيدينا إلى كل الفصائل، إحننا نتبع منظمة التحرير الفلسطينية، ونرى في وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ضماناً للقرار الفلسطيني المستقل.

- 2021/09/30

نداء للمجتمع الدولي والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي للتدخل وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

صور من آثار ونتائج هجوم الارهابيين المستعمرين من مجموعات تدفيع الثمن الاستيطانية على قرى الفقرة والتواني والركيز شرق يطا بحماية جيش الاحتلال.

- 2021/10/03

مسيرة ضخمة واعتصام كبير في الفقرة بمسافر يطا تنديدا رارهاب المستوطنين واعتداء المئات من عصابات تدفيع الثمن بحماية الجيش على السكان وممتلكاتهم في الفقرة والتواني والركيز بشكل غير مسبوق.

لأهلنا في قرية الفقرة المنكوبة في مسافر يطا

المحاصرة والمستهدفة بالتهجير القسري والترحيل والضم . كنا معكم وسنبقى الى جانبكم

- 2021/10/08

هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تعقد اجتماعات في سلفيت ونابلس ورام الله للتحضير لانطلاق حملة قطف الزيتون في المناطق الساخنة

من اجتماع امس في نابلس مع ممثل لجنة التنسيق الفصائلي واقليم فتح ومديرية الشمال ومنسقي حملة قطف الزيتون وأمين سر بورين وجمعية حدد هدفك

حيث تم الاتفاق على فعاليات محافظة نابلس والتنسيق للحملة التطوعية وحملة الحماية للمزارعين

- 2021/10/10

إطلاق الحملة الوطنية لقطف الزيتون -جبل صبيح- بيتا فصائل العمل الوطني في محافظة نابلس وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان ووزارة الزراعة ومحافظة نابلس وفعالياتها وبلدية بيتا ولجان المقاومة الشعبية وجمعية حدد هدفك وجمعية نحن على الارض واللجنة التنسيقية يتشرفون بدعوتكم للمشاركة في إطلاق الحملة الوطنية والشعبية لدعم صمود المزارعين وذلك في بلدة بيتا يوم الاحد بتاريخ 2021/10/10 الساعة التاسعة صباحا على أن يكون التجمع أمام بلدية بيتا

- 2021/10/11

الحملة الوطنية والشعبية لدعم صمود المزارعين (فزة)

تكسر قرار المنع العسكري للوصول لجبل الشهداء جبل صبيح في بلدة بيتا

بتنظيم من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ونشطاء من اللجان الشعبية واللجنة التنسيقية وجمعية حدد هدفك، وبشراكة عدد من المؤسسات الرسمية والأهلية والشعبية والنشطاء في لجان المقاومة الشعبية، ومجموعات شبابية فاعلة وبمشاركة أهالي بيتا ومؤسساتها، أطلقت الحملة الوطنية والشعبية (فزة) لإسناد صمود شعبنا في بلدة بيتا، بمشاركة المئات من

مجموعات شبابية من مناطق الضفة الفلسطينية، حيث احتشد المئات في منطقة قريبة من الجبل، ورحب الأخ هشام دويكات ممثلاً عن أهالي بيتا وفعالياتها بالحضور من الفعاليات والقوى السياسية، وشخصيات وطنية، ورئيس وكادر هيئة مقاومة الجدار، وأكد أن عزم الأهالي في بيتا مستمر بنضاله، وتضحياته لاستعادة الجبل، كما تم تحرير جبل العرمة وثلاثة مرات سابقة لجبل صبيح. وفي كلمة القوى الوطنية والإسلامية، قال عضو اللجنة التنفيذية د. واصل أبو يوسف أن وجود القوى والفعاليات السياسية، والشعبية، وهيئة مقاومة الجدار، لإطلاق الفعالية من أرض بيتا هي رسالة سياسية، تؤكد على الدعم السياسي لنضال بيتا وأهالي بيتا، وتأكيداً على دعم حق المزارعين للوصول لأراضيهم المهددة بالمصادرة، وفي كلمة الحملة قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: بأننا اليوم ننظم الفعاليات، والقوى واللجان الشعبية في أوسع حملة تضامن مع أهالي بيتا المناضلة، وإن أرض جبل صبيح التي ارتوت بدماء الشهداء والجرحى في مسؤوليتنا أن نستمر على هديهم وطريقهم من أجل الحفاظ على الجبل، ودعم المزارعين في الوصول للجبل، وأكد معالي الوزير وليد عساف بأن بيتا اليوم أيقونة النضال للمقاومة الشعبية، ونموذج للكفاح الوطني الأممي العادل من أجل استعادة حقوقنا وأرضنا، وأكد عساف على أن الحملة اليوم انطلقتها من أرض جبل صبيح وكسر قرار الإحتلال، ستكون خطوة إضافية لتراكم على نضال أهلنا في بيتا، وكفاحه من أجل استعادة كافة الأراضي في بيتا محررة، لتشكل أساس ونموذج لإستراتيجيتنا الوطنية في المقاومة الشعبية، القادرة على إنهاء الإستعمار والاستيطان والفصل العنصري وانهاء الظلم ولأبد.

ورغم حصار الجبل والبؤرة العسكرية، استطاع المئات اليوم من وصول الجبل، ورفع أعلام فلسطين على رأس الجبل، وصدحت حناجر الشباب بالهتافات الوطنية، واستمر الجميع بالوصول إلى كافة الأراضي على رأس الجبل، وقطف ثمار الزيتون رغم كل تهديدات جنود الاحتلال، ومحاولة التخويف وزرع وانتشار الجنود في مناطق مختلفة في محيط جبل صبيح، ولكن بالإصرار وإرادة وعزيمة الشباب ونشطاء لجان المقاومة، وصلنا الجبل ورفعنا أعلام فلسطين حتى على بعض ما تسمى بالكرفانات المزروعة بقوة السلاح والعسكر على رأس الجبل.

وشارك في اليوم التطوعي، المئات من أبناء وبنات شعبنا ولساعات طويلة، ويعتبر المنظمون للحملة أن أهداف الحملة بتعزيز وتوسيع المشاركة التطوعية، قد تحققت ورفع مستوى المشاركة الشعبية والعونة والفرعة كثقافة فلسطينية، قد تحققت وسنستمر فيها، وفي نفس اللحظة كان العشرات من نشطاء المقاومة، ممثلوا اللجان والأطر الشعبية، يؤكدوا على دعوتهم لتوسيع المشاركة في الحملة، وزيادة بؤر المواجهة ضد الإحتلال والبؤر والمستعمرات في المناطق الفلسطينية.

ودعى المنظمون للحملة الوطنية والشعبية فزعة، كافة المشاركين وأبناء شعبنا للمشاركة يوم غد الإثنين في دعم المزارعين في جبل الراس في مدينة سلفيت، المنطقة المستهدفة من اعتداءات وجرائم المستعمرين، وجمعيات الاستيطان، وحكومة الاحتلال، حيث أصبحت الجريمة تتسع وتزداد، وانتقلت من أفراد ومجموعات من عصابات المستعمرين، إلى حركة منظمة إرهابية تضاعف انتشارها في محافظة سلفيت.

وعليه نعلن عن برنامج الحملة التطوعية المركزية ليوم غد الاثنين:

اليوم المنطقة التاريخ المنسق للنشاط الساعة

الاثنين جبل الراس/ سلفيت 2021/10/11

اللجنة المركزية المنظمة للحملة: عادل الخفش (059433770)

صلاح الخواجا (0599288124)/ رمزي حرب (0592011173)/

منذر عميرة (0593707271) // محمد الخطيب (0599606667).

2021/10/12



بشجرة الزيتون المباركة ومع اشراقة يوم جديد نتحدى الإحتلال وقطعان
مستوطنيه ما دام هناك أناس شرفاء وغيورين على هذا الوطن أمثال الوزير
وليد عساف وغيره ونقول بالفم المليان ارحلوا عن وطننا فلا وجود لكم على
أرض الشهداء المباركة .

2021/10/18

الكراهية...



الكراهية شيء خطير لا يكسر هذه التماثيل
الحجرية فقط بل يكسر العلاقات الاجتماعية
ويدمر علاقات المحبة في المجتمع ليساهم
في تفكيك مجتمع دفع ثمننا باهضا ليحافظ
على نفسه من التفكك والضياع أمام
مؤامرات التطهير العرقي والطرد من وطنه
والجوء والتشتت والتعرض لمؤامرات لا
تنتهي لمحو وجوده كشعب متماسك له

أهدافه الجمعية الموحدة التي يناضل من أجل تحقيقها وهي الحرية وحق تقرير المصير.

تفكيك الوحدة الوطنية وتقسيم الوطن إلى كيانات والسلطة إلى سلطتين والجغرافيا كلها للاحتلال
أهون مما يعد لنا من تفكيك للمجتمع الفلسطيني ليدخل إلى بوتقة الحرب الأهلية والانصهار في
تكوينات وتشكيلات تمهد لتنفيذ فكرة صفقة القرن ومجموعة من روابط قرى ومدن جديدة بدلا
من كيان واحد يطالب بالحرية والاستقلال وانهاء الاحتلال.

إنها الكراهية بين أبناء الشعب والعشائر والعائلات وبين القرى وبين المدن وبين القوى السياسية
والفصائل وبين الأطر والاتحادات الشعبية وبين وحدة الوطن وبين السلطة والمعارضة وصور
الفتان الأمني جزء المشكلة. وأخشى انتقال ما يحدث في وطننا المحتل عام 48 إلى هنا.

والمطلوب هو أن يلعن كل الآخر ويخونه ويكفره وينفيه ويحاربه إلى درجة انتشار الفوضى
تمهيدا للانهييار لا سمح الله .

أيها الناس توحّدوا.. توحّدوا.. وتجنّبوا الفتن ما ظهر منها وما بطن وتقبلوا بعضكم البعض.
وتعايشوا مع بعضكم. حمى الله شعبنا وحمى الله الوطن.
شعوب عريقة في المنطقة ودول قوية وغنية ومتقنة ومتعلمة ومستقلة تقسمت وتفتتت وحاربت
نفسها وقتلت الملايين منها وشردت وتهجرت بالملايين.

إنها الكراهية التي يزرعها الاحتلال أولا وعملائه ليس لهم مكان إلا بالفتنة والفساد ودول
أخرى كثيرة وأنظمة تعمل وتدفع وتمول لكي نصل إلى نقطة اللا عودة.

إن الأمنيات وحدها لا تكفي بل نحن بحاجة إلى رؤيا جديدة وخطة شراكة وطنية حقيقية تمنع انجراف المجتمع نحو السقوط في صراعات تدمره وتفككه وتنتهيه..

لا للكراهية..

لا لتفكيك المجتمع..

نعم للوحدة نعم للتسامح نعم للقانون..

- 2021/10/19

الذكرى الثالثة لمعركة الفصل في الخان الأحمر
وبقي الخان الأحمر.. شاء من شاء وأبى من أبى

- 2021/10/21

اليوم إلى قصر: استمرارا لحملة عون وحملة فزعة وبمشاركة دبلوماسية دولية.

- 2021/10/22

فعالية قطف الزيتون من قصر اليوم بالشراكة
مع مجموعة من الدبلوماسيين الأوروبيين
والدوليين لمساعدة المزارعين الفلسطينيين.
ومن المهم نقل صورة المعاناة التي يعانيها
المزارعين الفلسطينيين بسبب اعتداءات
المستوطنين وجيش الاحتلال عليهم.



- 2021/10/22

دعوة: تدعوكم لجنة التنسيق الفصائلي وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان إلى الصلاة يوم غد
الجمعة شرق تياسير على الشارع الذي قام الاحتلال بتجريفه، ولمواجهة سياسة الاحتلال
ومستوطنيه العدوانية.

- 2021/10/23

كفر قدوم اليوم: مجموعة من جيش الاحتلال تنصب كميناً للشباب في كفر قدوم فتقع في كمين
آخر للشباب.
حماكم الله يا شباب المقاومة الشعبية.



- 2021/10/23

صلاة الجمعة في طوباس اليوم احتجاجاً على قيام
جرافات الاحتلال بتدمير الشارع الجديد الذي يربط
التياسير والقبعة مع أراضيهم

- 2021/10/29

مجزرة كفر قاسم 56 - 2021
ليست أول ولا آخر جريمة ترتكبها حكومة الاحتلال الإسرائيلي

لكنها محمية من مجتمع دولي منافق يراقب ويصمت ويتآمر ويمنع محاسبة هذه الدولة المارقة. كفر قاسم باقية لن ترحل.

- 2021/11/01

مساء القمم العالية: من قمة جبل عيبال في نابلس بالتعاون مع بلدية عصيرة الشمالية وفصائل م ت ف والمحافظة وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان وإقليم فتح ولجان المقاومة الشعبية والتنسيقية وجمعية حدد هدفك تختتم الحملة الوطنية والشعبية التطوعية لقطف الزيتون بمشاركة الأخ أبو جهاد نائب رئيس حركة فتح والأخ عزام الاحمد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير ومركزية فتح والدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وكادر الهيئة ورئيس البلدية المهندس حازم والأخ ناصر جوابرة عضو لجنة إقليم فتح. من هذه القمة طرد المستوطنين قبل عام ومن هنا ستطلق الحملة الوطنية لحماية القمم وزراعتها للموسم القادم. تحية وشكر لكافة المتطوعين من الجامعات الفلسطينية ولكافة المشاركين.

- 2022/11/01



مشاركة من صفحة قيصر جوابرة: نظمت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان حملة تطوعية فزعة لمساعدة المزارعين في قطف ثمار الزيتون في عصيرة الشمالية على قمة جبل عيبال منطقة خله الدالية حيث شارك في الحملة الأخ محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نائب القائد العام لحركة فتح والرفيق واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأمين العامة لجبهة التحرير الفلسطينية والأخ عزام الاحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومعالي الوزير وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وطاقم الهيئة ورئيس بلدية عصيرة الشمالية السيد حازم ياسين والسيد ناصر جوابرة مدير وزارة الاعلام والسيد عمار ياسين أمين سر حركة فتح والسيد غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة حيث أن منطقة خله الدالية كانت مستهدفة من قبل قطعان المستوطنين في العام الماضي حيث تم زرع بؤرة استيطانية في المنطقة وقد تم إخلؤها بهمة المناضلين والشرفاء من قبل الفعاليات الوطنية والمؤسسات والمزارعين اصحاب الأراضي في البلدة.

- 2021/11/05

ألف مبروك لكفر لاقف: توافق في القرية على قائمة واحدة تلم الشمل وتوحد القرية برئاسة الأخ والصديق نايف جبر نبني ونراكم نجاحات مجالسنا لتطوير البلدة.

أم



- 2021/11/09
جولة في شرق طوباس للخيام التي هدمها جيش الاحتلال في
الجمال والميتة يترافق مع اجتماع انقوى الوطنية والإسلامية
وقرار بإعادة بناء كل ما تم هدمه.



- 2021/11/09
الشعوب قادرة على حماية حقوقها: من رام الله أمس بدعوة من سفارة نيكارجوا وحضور
فلسطيني مميز.
نيكارجوا تحتفل بالنصر الديمقراطي بفوز الرئيس دانييل أورتيغا وتحالفه المكون من عشرة
قوى وأحزاب وحصولهم أكثر من 70% من مقاعد البرلمان في منافسة الأحزاب الموالية
للولايات المتحدة.



- 2021/11/10
جولة طويلة في الأغوار المهددة لإختتام مشروع تطوير وإنشاء الروضات لأطفال التجمعات
المهددة بالشراكة مع الهيئة الاستشارية وعدة مؤسسات

- 2021/11/13
من احتفال تكريم بيتنا والمقاومة الشعبية في قصر الثقافة وفوزهم بجائزة الشهيد ياسر عرفات
للإنجاز



- 2021/11/18

عقبال الإفراج عن الأخ ثائر وباقي الأسرى



2021/11/19 -



الشابة غادة أبو العمور درس في الوفاء ودرس في الصبر
خطيبة الأسير الشهيد سامي عابد العمور انتظرتة أربعة عشر
عاما ثم عاد شهيدا على الأكتاف
رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وجزاها الله الخير كله والهم أهله
الصبر والسلوان.

2021/11/20 -



مشاركة من صفحة المهندس حسن نايف
بدعوة من جمعية الصداقة الفلسطينية الباكستانية وجمعية خريجي باكستان لقاء الأحياء وأصحاب
الزمن الجميل في باكستان لقائين الأول في نابلس والثاني في طولكرم على شرف ضيوف لبنان
الأحياء خريجي باكستان رئيس اتحاد المهندسين الفلسطينيين فرع لبنان المهندس منعم عوض
والدكتور رياض أبو العينين مدير مستشفى الهمشري بصيدا أعضاء إقليم لبنان.

لقاء حار ودافئ تناولنا الحديث فيه وضع الجمعيتين والمعوقات والإيجابيات وتطويرهما إضافة للذكريات الجميلة في باكستان ونقاش عن الأوضاع الداخلية وهموم شعبنا في الوطن ولبنان.
الجمعة 2021/11/19

- 2021/11/23



مشاركة من صفحة قيصر جوابرة
طبعاً الشارع قبل وبعد تدميرة من قبل قوات الاحتلال

قامت قوات الاحتلال الصهيوني صباح اليوم بتجريف وتخريب شارع خله الدالية المؤدي إلى جبل عيبال حيث تم تأهيل الشارع قبل 6 شهور من قبل الإغاثة الزراعية كما وتم تعبيد

الشارع من قبل هيئة مقاومة الجدار وشركة توزيع كهرباء الشمال وبلدية عصيرة الشمالية قبل شهرين، حيث تم وضع 7 تلال ترابية في الشارع وهذه الأعمال الإجرامية العنصرية هي من أجل منع وصول المزارعين إلى أراضيهم .

- 2021/11/28

حقنا في التعليم رغم أنف الاحتلال

ندعوكم غدا للمشاركة في الفعالية المساندة لأهلنا في اللين والساوية وحقهم في الوصول إلى مدارسهم.



- 2021/11/28

لكم تحياتي يا من وقفتم بوجه جند الاحتلال ومستوطنيه صباح اليوم في بلدة اللين الشرقية

تمنيت لو كنت معكم لأنال بعضاً من شرف المشاركة.. لكن اللعنة على الاحتلال الذي أصابني وأقعدني بعيداً عن الميدان.

- 2021/11/29

اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

هو يوم إصدار الأمم المتحدة لقرار التقسيم هل يبقى الشعب الفلسطيني يدفع ثمن إرادة الاستعمار العالمي أم أن العالم والأمم المتحدة ستصحح خطأها التاريخي وتنصف الفلسطينيين بإنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره.

- 2021/11/29

السيد الرئيس محمود عباس " ابو مازن " حفظه الله

أمام مؤتمر "التحرر الذاتي للفلسطينيين": لن نقبل ببقاء الاحتلال لأرضنا وشعبنا للأبد
➤ شعبنا يمتلك من الإمكانيات ما مكنه من الانتشار والنجاح في كل العالم.

- ندعم مبادرات المقاومة الشعبية السلمية على طريق التصدي لمشاريع الاستيطان.
- إذا لم يتراجع الاحتلال عن ممارساته سنتخذ قرارات حاسمة سنبحثها باجتماع المجلس المركزي المقبل.
- ملتزمون بوحدة أرضنا وشعبنا وتشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم جميع القوى المشاركة فيها بالشرعية الدولية.
- نطالب المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال للسماح بإجراء الانتخابات في القدس الشرقية.

- 2021/12/01

السيد الرئيس في افتتاح مؤتمر التحرر الذاتي للفلسطينيين حيث دعا لتصعيد المقاومة الشعبية والتمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية.

- 2021/12/09



صباح الخير والرحمة للشهداء
الليلة في الحرم الابراهيمي في الخليل مع الفجر العظيم سيتم إحياء الذكرى
السابعة لاستشهاد شهيد الزيتون الوزير المناضل
زياد أبو عين
رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ورحم شهداءنا جميعا.

- 2021/12/12

إسرائيل تبدأ المرحلة الثالثة من مسلسل التطهير العرقي ضد الفلسطينيين في القدس والأغوار
بتأسيس قوة خاصة مكونة من عشرين ألف مقاتل بلباس مدني تحت اسم قوة اللهب "لهافا"
وتنتشر هذه القوة تحت أشكال ومسميات مختلفة في البؤر الاستعمارية وداخل مدينة القدس
المرحلة الاولى : نكبة 1948
المرحلة الثانية 1967
الآن المرحلة الثالثة

- 2021/12/17

الليلة أكملت واحد وستون عاما، اللهم احفظ لي اسرتي واحبتي
وألهمني الصبر والإيمان، الحمد لله رب العالمين.

- 2021/12/17

يتم حجزنا الآن على حاجز عطارة من قبل جيش الاحتلال.



- 2021/12/21

مشاركة من صفحة الدكتور حسن برجيه
أخي أبو علاء (وليد عساف)، تشرفت بالعمل معك منذ اللجنة الوطنية
لمقاومة الجدار والاستيطان، ثم نائبا برلمانيا في حركة فتح، ثم رئيسا
للجنة حصر أضرار الجدار، ثم وزيرا للزراعة، وأخيرا رئيسا لهيئة
مقاومة الجدار والاستيطان، سنوات مرت من العمل الشعبي لها ما لها
وعليها ما عليها أقول تشرفت بالعمل معك وإلى جانبك وأتمنى لك حياة
سعيدة ملؤها الدفئ والأمل.

- 2021/12/24

عيد ميلاد مجيد وكل عام وأنتم بألف خير فلسطينيين جميعا مسلمين ومسيحيين.

- 2021/12/25



مشاركة من صفحة الإعلامي إباد عيسى
قال الشيخ سليمان: هذا وزير الدفاع عن الأرض
أخونا وليد عساف ونحن معاك حتى نحمي هذول
الناس الصامدين على أرضهم. ونحن نحي سعادة
الوزير المتواجد معنا دائما ولا يؤول جهدا
لمساندة الصامدين على أرضهم. وسصل الليل
بالنهار متنقلاً من منطقة إلى منطقة أيما كان
هناك اعتداء من المسنوطيين أو قوات جيش الاحتلال نجده في الصفوف الأولى ليحمي السكان
بصدورنا العارية.

- 2021/12/31

في ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية نستمر في مواجهة الاحتلال
عاشت الذكرى.. عاشت الثورة.. عاشت فتح..
إلى كفر قدوم لإحياء الذكرى السابعة والخمسين لانطلاقة الثورة الفلسطينية انطلاقا حركة فتح
#الذكرى57.

- 2022/01/01

عام 2021 عام الحصاد المر
اللهم اجعل هذا العام 2022.. عام يغاث فيه الناس.
انتهى عام 2021.. عام الحصاد المر.
عام آخر من النضال ولم يحقق الفلسطينيون أهدافهم بعد.
حصار مر في غزة.. حرب ودماء وشهداء وجرحى وشلال من الدماء والحصار لم ينتهي.
والوحدة الوطنية أكثر بعدا عن ذي قبل والانقسام يتحول إلى مشروع سياسي يتجه نحو دولة
في غزة.. وكتنونات تبحث عن نفسها وعن بقاء تواصلها في الضفة.
استيطان ومصادرة أراضي وقتل واعتقالات مستمرة ودماء كثيرة تسيل والقدس وحدها
والأقصى قاب قوسين أن يقسم أو يهود أوتبنى فيه الكنس.

شبح التهجير القسري والتطهير العرقي من الأغوار ومناطق ج والشيخ جراح وسلوان في القدس يخيم على المشهد.

منظمات استعمارية إرهابية يهودية تعيث فسادا وقتلا وإرهابا وتستبيح حياة الفلسطينيين وممتلكاتهم أمام صمت العالم.

مخيمات تحاصر وتجوع.. وملاحق فوضى في بعض المناطق.. ومشردين جدد.. وسفن تغرق باللاجئين.. ولجوء جديد.. وهجرات مرة.

لا فتح موحدة ولا م.ت.ف موحدة ولا الشعب الفلسطيني موحد.. فقد أصبحنا شتاتاً مشتتاً لا نتفق على شيء ولا نجمع على هدف.

حصاد عربي أكثر مرارة من الحصاد الفلسطيني

حروب أهلية بأسماء شتى داعش والقاعدة والنصرة والحوثيين دماء غزيرة تسيل وثرورات هائلة تفنى ودمار لم يسبق له مثيل وعواصم العرب تداس بأقدام الغزاة ..

وتطبيع عربي لم يسبق له مثيل.. انهيار جدار المناعة العربية أمام الاحتلال ودول لا تخجل بعمالتها وأنظمة هانت عليها شعوبها ومبادئها فهانت واستهينت من العالم.

إنها مرحلة فقدان التوازن للأمة العربية وتقسيمات جديدة من سايكس بيكو إلى سان ريمو وعود بلفور كثيرة وأمة تغرق في دمها فرحة بربيع دموي تصنعه بأيديها.

أحزاب وحركات وقوى عربية تتصارع على حصتها من الضحية التي قتلوها.

اللهم إرحمنا بعام يغاث فيه الناس يا رب أغث هذه الأمة.

هل يشهد عام 2022 وقف النزيف!!!!!!

هل نشهد صحوه من هذا الحال الذي وصلنا إليه أنظمة وأحزاب وشعوب الشيء الوحيد المتبقي لنا هو الأمل والإرادة على صنع غد أفضل.

فهل يبقى الأمل بغد أفضل أو أقل دماراً وخراباً. اللهم أغثنا يا رب.

- 2022/01/06

استشهد الشاب بكير محمد موسى حشاش خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال أمام مخيم بلاطة في مدينة نابلس رحمه الله واسكنه فسيح جناته المجد والخلود لشهداءنا الأبرار.

- 2022/01/09

لجان المقاومة الشعبية تكسر بوابات الجدار في بلدة كفر ثلث والتي تمنع المزارعين من الوصول لأراضيهم.

- 2022/01/14

- ولا زلنا ننتظر محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين أمام المحاكم الدولية. لشعبنا الصامد بدء المرحلة الثالثة من التطهير العرقي في القدس والنقب والأغوار، مازال النقب يتصدى للاقتلاع برجاله ونسائه وأطفاله.

- 2022/01/19

تعزية



رحمك الله يا شيخ المقاومة الشعبية
في يطا ومسافرها
نموت واقفين ولن نركع
جنازة مهيبة للشيخ سليمان الهذالين.

- 2022/01/22

وين رايعين: عصابات المستوطنين تنتقل إلى مرحلة جديدة في تنظيمها وجرائمها دون أي رادع فلسطيني أو مسائلة دولية في حين أنها تتلقى دعماً كاملاً وحماية من جيش وشرطة الاحتلال والحكومة الإسرائيلية تتحمل كامل المسؤولية عن هذه الجرائم وعن رعايتها لهذه التنظيمات الإرهابية تمويلًا وتسليحًا وحماية قانونية كونها الحكومة القائمة على الاحتلال.

- 2022/02/08

تحية للصامدين في الأغوار . ربنا معكم
إخلاء تجمعي الفارسية وبزيق شرق طوباس لإجراء تدريبات عسكرية.

- 2022/02/14

تحية لجنين وأهلها: حق الدفاع عن النفس حق مشروع كفه القانون الدولي وكافة الشرائع السماوية
ما عاش شعب لا يدافع عن حقه.

- 2022/02/16

تحية لاهلنا في الشيخ جراح
الشيخ جراح: جرح نازف بحاجة إلى حملة وطنية شاملة لإسناده وإسقاط مشروع التهجير القسري في القدس.. تشبه حملة الخان الأحمر.

- 2022/02/18

المستعمرون يتظاهروا اليوم للعودة إلى جبل صبيح
بعد قرار حكومة الاحتلال بمصادرة 62 دونما من أراضي جبل صبيح في بيتا وإعلانها أراضي دولة وتشريع القرار من قبل مستشار الحكومة القانوني في آخر يوم في ولايته قرر المستعمرون المطالبة بالعودة اليوم إلى جبل صبيح.

- 2022/2/26

الرئيس الأوكراني يختم لقد تركونا وحدنا
من يخوض حروب الآخرين يدفع الثمن وحيداً.

- 2022/02/28

في ذكرى الإسراء والمعراج
اللهم حرر القدس والأقصى
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وكل عام وأنتم بخير.



- 2022/03/02

صباح الخير لأسرانا الأبطال
مسيرة تضامن ودعم للأسرى في سجون الاحتلال
على دوار المنارة حيث عمت المسيرات كافة المدن
الفلسطينية.

- 2022/03/07

نحذر من تنفيذ مخطط إسرائيلي خطير يهدف لهدم الخان الأحمر وتهجير سكانه إلى جنوب
شرق شارع القدس أريحا.

- 2022/03/08

كل عام وأنتن بخير 8 آذار يوم المرأة وكل الأيام لك.
للمرأة الفلسطينية الصامدة الصابرة المحبة والثائرة.. طمأنينة البيت ودفء القلوب، لأم الشهيد
والجريح والأسير، للأسيرة.. والجريحة والعاملة والمعلمة والمهندسة والطبيبة وربة البيت والأم
والحبيبة للمرأة عامة فهي كل شيء جميل في الحياة لكل نساء فلسطين ولزوجتي الحبيبة
خاصة ولبناتي الغاليات كل عام وأنتن بخير في وطن حر.
والرحمة لوالدتي الحبيبة وللشهاديات جميعا في جنات النعيم.
عام جديد أجمل تكسوه الوحدة الوطنية.. والعدالة.. والحريات.. والتحرر من الاحتلال.

- 2022/03/09

صباح الخير: تحية للمرأة الفلسطينية صانعة المستقبل
نحو عام أفضل تتحقق فيه الوحدة الوطنية وتسود فيه الديمقراطية بإجراء انتخابات جديدة
ومزيدا من الحريات والعدالة والتحرر والعنق من الاحتلال
كل عام والمرأة الفلسطينية بألف خير.

- 2022/03/09

المستعمرون يقيمون بؤرة استعمارية جديدة في قريوت.

- 2022/03/11



ما زالت حجارة كفر قدوم وإطاراتها المشتعلة تؤرق جند
الاحتلال .. وهم الذين استنفذوا كل ما لديهم من وسائل
القمع والتنكيل وما نجحوا في إطفاء جذوة النضال ..
وتركيع أهل قرية جذورهم بعمق الأرض وتشمخ هاماتهم
فوق الجبال.

- 2022/03/15

المطلوب من هادي عمرو مساعد وزير الخارجية الأميركي أن يوضح ازدواجية المعايير
المخزية التي تفوقها الولايات المتحدة الأميركية والتي تتضح بشكل واضح في المقارنة بين
موقفهم من حقوق الانسان وحقوق الشعوب المحتلة في مقاومة الاحتلال ما بين فلسطين والعراق
من جهة وأوكرانيا من جهة أخرى.

- 2022/03/16



خطير جدا ما يجري... ما يسمى مجلس المستوطنات هو من يلاحق المزارعين في الأغوار يخطر البسطات ويأمر الجيش بمصادرة الجرارات الزراعيه والمركبات ... سياسة تهجير صامته.
انكسرت وتجبيرها صار صعب.

- 2022/03/19

آل عودة يتنازلون ويصفحون عن السائق الذي تسبب بوفاة الشهم المرحوم أبا ثائر عيسى عودة إتمام صلحة عشائرية بين أهالي مركة وعرابة في جنين وآل عودة من كفر ثلث في قلقيلية.

- 2022/03/20

انعدام الوفاء ليست صفة مكتسبة إنما صفة أصيلة يتورثها الانسان من والديه.. يسعد صباح الأوفياء.

- 2022/03/22

إعادة تذكر مشاركة من صفحة الفنان الفلسطيني ياسر أبو خميس:
"تحية إجلال وإكبار للشهيد حنايشة.. تحية تقدير وإحترام للمقاتل العنيد الوزير وليد عساف ورفاقه المدافعون عن أرض فلسطين وأقول للعالم الحر أين أنتم؟ فلسطين قدمت الشهداء والجرحى على مدار سنوات طويلة دفاعاً عن قضية عادلة ألا يحق للفلسطيني أن تكون له دولة وعاصمتها القدس الشريف". (2021/03/22)



- 2022/03/21

صباح الخير والكرامة: في ذكرى معركة الكرامة لا تتنازلوا عن كرامتكم.
فالأوطان لا تبنى بالأندال بل بالشرفاء فقط.



- 2022/03/23

صباح الخير والكرامة: هكذا قرر ياسر عرفات إنه لا بد من خوض المعركة مهما كانت النتائج فصنع الانتصار وغير مسار التاريخ في اللحظات التاريخية الصعبة لا بد من اتخاذ القرارات الاستراتيجية رحمك الله وإلى جنات الخلد.



- 2022/03/30

يسعد أوقاتكم في يوم الأرض الخالد وكأننا ست وأربعون مستحيل في اللد والرملة والجليل أو في النقب ويافا والجليل إلى كفر قدوم يوم الجمعة



- 2022/04/04

وحدة مستكبلين تعتقل شابا في منطقة باب العمود اليوم

- 2022/04/06

صباح الخير: الأقصى يناديكم فشدوا إليه الرحال رمضان كريم

- 2022/04/10

صباح المجد والثورة: جنين تاج تتزين به فلسطين تتصدر المشهد الوطني منذ ثورة 1936 ولا زالت... لك ولشهداءك المجد يركع

- 2022/04/11

صباح الخير: احذروا من تنفيذ مخطط تهويد وتقسيم الأقصى عين على جنين وعين على القدس جيش الاحتلال الإسرائيلي يفتح النار على المدنيين الفلسطينيين على امتداد الوطن في قرار واضح بإشغال الأوضاع لتنفيذ تهويد أو تقسيم المسجد الأقصى

- 2022/04/11

إفلاس أخلاقي لجيش ودولة الاحتلال كيف يلجأ جيش متطور لاغتيال امرأة وابنيها في سيارة مدنية تتسوق للإفطار لكن حماية الله أفضل من قوتكم نجاة أسرة الشهيد رعد من الاغتيال

- 2022/04/12

أيها الفلسطينيون: الأقصى في خطر استراتيجي غير مسبوق

لا تتركوا الأقصى وحيدا

2022/04/13 -

نعي شهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: "وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ" صدق الله العظيم

باسمي وباسم ال عساف خاصة وأهالي كفر لاقف عامة في الوطن والخارج ننعي ابننا المرحوم المحامي الشهيد محمد حسن عساف المستشار القانوني لهيئة الجدار والاستيطان. والذي استشهد في المواجهات مع جيش الاحتلال قرب قبر يوسف أثناء اقتحامه مدينة نابلس.

نتقدم جميعا بالعزاء لوالده ووالدته وأسرته ولأنفسنا سائلين

المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته . إنا لله وإنا إليه راجعون
موعد الدفن: ستتطلق الجنازة العسكرية للشهيد من مستشفى درويش نزال في قلقيلية الساعة الثانية والنصف وسيتم الدفن حال وصول الجثمان للقرية في مقبرة القرية في كفر لاقف. وسيتم استقبال المعزين لمدة ثلاثة أيام في ديوان آل عساف .

2022/04/14 -

صباح الرحمة للشهداء

على أبواب انتفاضة شاملة

عيوننا تراقب ما يحاك للمسجد الأقصى المبارك

استمرار مسلسل الاغتيالات والقتل المتعمد لجيش الاحتلال مستمر

سنة شهداء منذ اغتيال الشهيد محمد حسن عساف صباح أمس والليلة على امتداد الوطن من حوسان وسلواد وكفر دان وأمام صمت دولي معيب
رحم الله شهداءنا والى جنات الخلد

2022/04/15 -

صباح الرباط وجمعة النصر

أثبت الفلسطينيون من جديد أنهم أهل لمسمى أرض الرباط

صمدتم وانسحب جيش الاحتلال وفشلوا في اليوم الأول من معركة السيطرة وتهويد المسجد الأقصى

2022/04/17 -

الفلسطينيون يتصدون للعدوان

عدوان جديد على المسجد الأقصى واقتحام

مئات المستوطنين للمسجد الأقصى بحماية

شرطة الاحتلال

2022/04/17 -



إسرائيل تستبجح المسجد الأقصى أمام صمت عربي وإسلامي ودولي؛ إنه تأمر دولي وليس فقط ازدواجية معايير

- 2022/04/18

صباح الخير أصدقائي في الأقصى
الأمور أكثر خطورة مما نراه بأعيننا

- 2022/04/19

استمرار الاقتحامات وبدء أداء الصلوات التلمودية في ساحات الأقصى تنفيذًا لقرار التقسيم الزماني.

- 2022/04/21

بصراحة
لولاكم أيها المرابطون في الأقصى
لاخفت معالمنا وبدأت معالم الخراب

- 2022/04/22

جمعة مباركة على شعبنا
نداء: إلى أبناء شعبنا وللمرابطين في الأقصى
"فيقل احدكم خيرا او ليصمت"
قال تعالى "وأعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"
صدق الله العظيم
الأقصى يواجه أعتى المؤامرات في تاريخه منذ احتلاله من قبل الصليبيين قبل ثمانية قرون
ويحتاج إلى وحدتنا جميعا ونبذ الفرقة بيننا حتى نتمكن من مواجهة مؤامرة التهويد والتقسيم
الزماني والمكاني، والعدو الذي يهدد المسجد الأقصى والقدس ويحتله ويعمل على تهويده بكل
تأكيد ليس طرفا من الأطراف الفلسطينية المختلفة أو المتصارعة على النفوذ وغيره.

الخطر الذي يواجه المسجد الأقصى هو خطر قادم من الاحتلال مباشرة بدون موارد، ومن
يريد الدفاع عن الأقصى وحمائته فليذهب ويرابط فيه ويحميه ويدافع عنه ويضحي بوقته وماله
ودمه وعمره ويجمع الطاقات ويوحد الجهود ويرص الصفوف ويحافظ على بوصلة الصراع مع
الاحتلال الذي يستهدف الأقصى لتقسيمه وهدمه وبناء الهيكل مكانه.

ومن يفعل غير ذلك ويحرف البوصلة ويعزز الانقسام ويزيد الصراع الداخلي هو إما مخطيء
في توجهه نسأل الله له الهداية وإما عميل للاحتلال يريد أن يحرف بوصلة الصراع في الأقصى
إلى صراع داخلي بدلا من صراع مع المحتلين.

أقول ذلك بوضوح وأجري على الله من أراد حماية الأقصى فالعدو واضح وله أجره ومن أراد
تصفية حسابات فردية أو حزبية فالأقصى ليس بحاجة إليه وليبقى في بيته.

وأقول لمن يشد الرحال إلى الأقصى حديث رسولنا الكريم عن الهجرة إلى المدينة المنورة لكل امرء ما نوى صفوا نوايكم وأخلصوا رباطكم لوجه الله وحماية الأقصى.

وأقول للمتحدثين فليقل أحدكم خيرا أو ليصمت، إن البلاء كبير والوضع مصيري وخطير ووضع الأقصى في الميزان، ليحمي الله الأقصى والمرابطين فيه وينصر شعبنا، وأخيرا لا تفتنوا فإن الفتنة أشد من القتل.

- 2022/04/23

لماذا القتل وفي رمضان
اتقوا الله وتسامحوا
لا حول ولا قوة الا بالله

- 2022/04/24

عيد فصح مجيد
لشعبنا الفلسطيني ولإخوتنا المسيحيين
كل عام وأنتم بالف خير

- 2022/04/29

القدس عنوان الوحدة لكل الشرفاء
يجب تجنب المسجد الأقصى الصراعات الحزبية

- 2022/05/02

عيد فطر سعيد وكل عام وأنتم بخير
تقبل الله طاعتكم
الرحمة للشهداء والحرية لأسرانا والشفاء لجرحانا
أعاده الله على شعبنا بالنصر

- 2022/05/11

بن غفير يدافع عن قتل الصحفيين
عضو الكنيست إيتمار بن غفير: عندما يطلق "إرهابيون" النار على جنودنا في جنين، يجب أن يرد الجنود بإطلاق النار بكامل قوتهم، حتى لو كان هناك "صحفيون" في المنطقة من قناة الجزيرة الذين غالبًا ما يقفون عمدًا في منتصف المواجهات ويعرقلون عمل الجنود " جيش الاحتلال الإسرائيلي يغتال برصاص قناص الشهيد الصحفية المناضلة شيرين ابو عاقلة ويصيب الصحفي المناضل علي السمودي برصاصة في الظهر " .

- 2022/05/28





2022/06/17 -

رحم الله الشهداء

المجد والخلود لشهداءنا الأبرار

جرائم الاحتلال لا تتوقف قتل وهدم منازل وتهجير قرى بأكملها وتطهير
الكثير

2022/06/22 -

معركة مسافر يطا

على نار حامية

معركة التهجير القسري

نعم لحماية المسافر



2022/06/28 -

دولة بزيق

من منكم يتذكر ...

كم اجتمعنا وجلسنا

وسهرنا تحت هذه الخروبه ...



2022/06/30 -

مساء الخير لكم من بيتا

لا نثق بالاحتلال ولا بجيش ولا بمستواه

المقاومة مستمرة.

2022/07/16 -

زيارة بايدن لبيت لحم رشوة مالية رخيصة للفلسطينيين في إطار ما يسمى بالسلام الاقتصادي

بدون أفق سياسي وبما كرمته به إسرائيل علينا من صدقات في الإطار الانساني بينما مخطط

التهجير القسري ينفذ بصمت في السفوح الشرقية والاغوار

#تهجير/تجمع/ابزيق

#تهجير/تجمع/ام/التين

2022/07/28 -

بداية تحقيق الحلم الذي كان مستحيل وسخر الكثيرين منا لأن الفكرة كانت صعبة ولم يفكر أحد

بها استمرينا نعمل ونجتهد ونتجح مرة ونفشل مرات ولكننا حققنا الحلم صحيح انها البداية

ولكنها أصبحت واقع وليس حلم .



شكرا لمن كانوا معنا بكل خطوة وشكرا لمن كانوا صادقين
حلمنا شكرا لكل من وقف وسند ودعم واستمر من البداية
لأن البدايات دائما هي الأصعب

شكرا للأخوة Bashar Al Shawa Waleed

Assaf Naser Qatami

ملاحظة: ولا شكر لمن سرق عرق أو جهد أو تعب
لاشكر لمن يجيد الركوب على ظهور الصادقين ليسرق
ابسط الأمور ليسرق عمل اجدها وأمانة فقط لأنه يجيد بيع
كل شي.

الأرض تعرف من عمل وكان موجود من البداية..



- 2022/08/07

صلوات تلمودية على أبواب المسجد
الأقصى وحرب على شعبنا في قطاع
غزة. تخاذل وصمت وانقسام وتطبيع عربي
وفلسطيني غير مسبوق نتائج زيارة بايدن
للمنطقة وضوء أخضر لإكمال السيطرة على
القدس والحرب على غزة.

- 2022/08/12

الصمود والانتصار في الخان الأحمر لم يكن تحديا مع الاحتلال ومشروع التهجير القسري
وضم الأغوار فقط بل كان تحديات لعقلية الهزيمة فينا.

- 2022/08/14

سماسرة التصاريح لا بد من كشفهم ومتابعتهم ومحاسبتهم
وزير العمل نصري أبو جيش: "سماسرة التصاريح يتقاضون ثلث أجر العامل بحوالي ألفي
شاقل، ونعمل على القضاء على هذه الظاهرة".

- 2022/08/15

جريمة اغتيال الشاب محمد الشحام في كفر عقب استمرار لجرائم الاحتلال دون مساءلة أو
محاسبة أو موقف فاعل. لماذا الصمت على اقتحام المدن والقتل والاغتيال والاعدام بلا محاكمة.
هو جريمة حرب.

- 2022/08/26

وداعا للواد الأحمر تهجير تجمع الواد الأحمر في الأغوار بعد تهجير تجمع راس التين خلال
شهر يجب ان يدق ناقوس الخطر للتصدي لمشروع التهجير القسري وضم الأغوار.

- 2022/09/03

صباح الخير
وزارة الصحة الفلسطينية واختراق حواسيبها وسرقة البيانات

الاستعجال بالحكم قبل التحقق والتحقيق متسرع وغير مقبول. قبل يومين اخترق إيرانيون جهاز رئيس الموساد. وقبلها اخترقت وكالة ناسا وكل يوم يتم اختراق محطات ومؤسسات أمنية وسيادية في معظم دول العالم، حتى شركات الحاسوب والاتصالات يتم اختراقها. لا بد من التحقيق ومعالجة الأوضاع ووضع قواعد وأنظمة لكافة المؤسسات الحكومية بإشراف وزارة الاتصالات. وإذا تبين أن دائرة أو إدارة أو شخص لم يقدّم بواجبه فليتم محاسبته مهما علت أو صغرت درجته. هناك لوائح وأنظمة وأمن معلومات وإشراف من قبل الحاسوب الحكومي على عمل كافة المؤسسات الحكومية. فلتكمل لجان التحقيق عملها وليتم اتخاذ الإجراءات والقرارات اللازمة. أما إطلاق الأحكام المسابقة وتحميل النتائج لأي كان دون تحقيق فهو ظلم كبير وغير مقبول ومرفوض وهو يأتي ضمن سياسة تصفية الحسابات المسبقة. لا لاختصاص النتائج والمحاسبة بدون تحقيق. شكرا وقبل ان نقول عظم الله أجركم. شكر الله سعيكم.

- 2022/09/05

أربعة خطوات ضرورية لاستعادة مكانة القضية الفلسطينية أولاً: لملمة فتح من جديد على قاعدة قانون المحبة قبل الذهاب إلى مؤتمر حركي -يدمر ما تبقى من وحدة الحركة ويقسم المقسم ويجزئ المجزأ - . لأن فتح لا زالت العمود الفقري ل م ت ف وللقضية الفلسطينية فكراً ورؤية وواقعا، ولن تستعيد القضية الفلسطينية مكانتها الا اذا استعادت فتح قوتها ومكانتها. ثانياً: استعادة الوحدة الفلسطينية جغرافياً وسياسياً بإنهاء الانقسام الفلسطيني البغيض - الأسوأ في تاريخنا الحديث - والذي هز مكانة القضية الفلسطينية عربياً ودولياً عدا عن تأجيل الصراع الداخلي الذي يخدم الاعداء - الاحتلال - فقط . ويشتت الجهود ويعد تحقيق أهداف شعبنا ويسهل تصفية القضية الفلسطينية على الارض وسياسياً. ثالثاً: إستعادة الحياة الديمقراطية بإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية . فنحن عرفنا انفسنا بدولة ديموقراطية ولا يستقيم اي حكم بلا مرجعية شعبية وبرلمانية . تمكنه من الاستناد الى دعم شعبي كبير خاصة اننا في مرحلة تحرر وطني وبحاجة ماسة الى الالتفاف الجماهيري . لأعادة الحياة لأسس الحكم القائم على استقلال السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية . رابعاً: الاتفاق على برنامج نضالي موحد سياسي وميداني خاصة بعد اعتبار المقاومة الشعبية نهجاً مقبولا من الجميع و الاستعداد للقبول بالبرنامج المرحلة المستند لحل الدولتين. أمور كثيرة بحاجة الى تطوير ولكن بحاجة الى حوار جدي مفتوح على قاعدة التعايش المشترك لجميع مكونات شعبنا في نظام سياسي يجمع الجميع.

- 2022/09/05

العنقود الزراعي في محافظة قلقيلية كان من أنجح المشاريع التنموية التي شهدتها المحافظة رغم بعض العقبات المالية.

- 2022/09/08

مساء الخير
اتفاق هدنة في جيوس.

بجهود متواصلة من أمس بذلتها لجنة الإصلاح تحت رعاية عطوفة المحافظ الأخ رافع رواجبة ومشاركة الأجهزة الأمنية تم التوصل إلى هدنة لمدة أسبوع . بين عائلة سمحة وعائلة نوفل لحقن الدماء والحفاظ على السلم الأهلي في جيوس .
آملين أن يوفقنا الله لإنهاء المشكلة وجذور ها وإعادة الوحدة والسلام لبلدة جيوس وأهلها.
حمى الله أهلنا في جيوس وأبناء شعبنا جميعا.



- 2022/09/16

صباح الخير وجمعة طيبة
من معرض الكتاب ... ياسر عرفات رحمه الله الخالد فينا



- 2022/09/17

كفر قدوم مستمرة للعام الثالث عشر
مسيرة مستمرة وضحايا ومجموعة المقاليع وقناصة
الاحتلال . مواجهة لا تنتهي الا بانتهاء الاحتلال



- 2022/09/18

أثناء تقديم التهنئة بمناسبة زفاف ابن الأخ هاني حسونة ... جمعنا
اللقاء باخوة من خريجي باكستان.. الدكتور سليم الأزهري والمهندس
حسن نايف والأخوة مشهور جمعة وباسم برهم وأخوة آخرين
مبارك ودامت الأفراح أخي هاني وجميع الشباب



- 2022/09/28

الاعتصام الاسبوعي نصرة لأسرانا الأبطال.
ودعما للأسرى المضربين عن الطعام والمرضى وعلى رأسهم الأسير
البطل ناصر أبو حميد وشيخ الأسرى فؤاد الشوبكي.



- 2022/10/09

لا للاعتقال الإداري
استمرار الاعتصام المساند للأسرى المضربين عن الطعام وللأسرة
البطل ناصر أبو حميد
مركز بلدنا الثقافي.

- 2022/10/10

صباح الخير وموسم زيتون مبارك.
افتتاح أحدث معصرة زيتون في فلسطين في باقة الحطب محافظة
قلقيلية أمس والتي تعتمد العصر البارد للزيتون الذي يحافظ على
خصائص الزيت وجودته وتحقيق كفاءة أعلى في العصر وأقل
نسبة فاقد زيت في الجفت. بالإضافة قدرة إنتاجية عالية تصل إلى
ستة طن زيتون في الساعة.



ألف مبروك لأصحابها والقطاع الزيتون في فلسطين.

2022/10/22 -

كل الدعم والتحية لأهلنا الأبطال، أهالي مخيم شعفاط وضاحية السلام يعلنون العصيان المدني وتحدي الاحتلال
أهم بنود اعلان العصيان المدني من قبل اهالي مخيم شعفاط وجاءت البنود كالتالي:
إغلاق جميع الطرق المؤدية للمعبر. منع خروج اي عامل من معبر المخيم. عدم إرسال الطلاب للمدارس. عدم التواصل مع الاحتلال حتى فك الحصار عن المخيم وعودة الوضع إلى ما قبل يوم السبت المنصرم. أهالي مخيم شعفاط.

2022/11/01 -

نداء وتحية لجماهير شعبنا الفلسطيني في الداخل صوتكم يثبت وجودكم أمام التهجير أنتم الأمل.

2022/12/07 -



افتتاح مدرسة القلب الكبير للصم أمس في قلقيلية
إنجاز كبير وطبيعي لخدمة فئة مهمشة من مجتمعنا
لها الحق في التعليم.
ألف مبروك للصم أولا ولجمعية الصم ولقلقيلية هذا الإنجاز .

2022/12/23 -

نعم العرب يكرهونكم لأنكم محتلون
لماذا فوجئ الإسرائيليون بكراهية الشعوب العربية لهم في موندريال قطر... بعد أن عاش اليهود قبل احتلال فلسطين في الوطن العربي بحقوق متساوية مع المسلمين وبدون تمييز رسمي أو شعبي.
أما اليوم فأنتم محتلون... تقتلون... وتنهبون... وتدمرون.... وتخربون... وترتكبوا كل الموبقات بما فيها جرائم التطهير العرقي وجرائم الإبادة الجماعية وجرائم هدم المنازل والقرى وجرائم العنصرية والأبرتاييد وجرائم الاعتقال الإداري بلا محاكمة وجرائم احتجاز الجثامين بحق الفلسطينيين فلماذا يحبكم العرب؟ وكيف تتوقعون أن يحبكم العرب؟

2023/01/03 -



عاشت الذكرى
إحياء ذكرى الانطلاقة الثامنة والخمسون في قلقيلية
بمشاركة عطوفة محافظ قلقيلية وأمين سر الاقليم وأعضاء
المجلس الثوري ورئيس بلدية قلقيلية وأعضاء الإقليم وامناء
سر المناطق وكوادر الحركة وعدد كبير من الشخصيات
العامة في المحافظة وحشد كبير من أهالي المحافظة تم
إيقاد شعلة الانطلاقة الثامنة والخمسون.. مؤكدين على
استمرار الكفاح والنضال حتى تحقيق أهداف حركتنا وشعبنا بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة
وعودة اللاجئين
الرحمة للشهداء والحرية لاسرانا الابطال

وإنها لثورة حتى النصر

- 2023/01/24



صباح الخير
وسط حضور شعبي ورسمي تكريم الصديق اللواء ابراهيم
دحبور مدير مخابرات قلقيلية.
نقول للأخ ابو عبدالله كنت صادقا وصدوقا وفيما لشعبك
ووطنك.

أنهيت مرحلة وستبدأ مرحلة أخرى لكن عزيمتك الصلبة لا
تلين.

نتمنى لك التوفيق ونقول لك

وما عند الله خير وأبقى.

- 2023/02/14



صباح الخير
تشرفنا بالأمس بزيارة الأخ والصديق إيهاب الغول وفراس الغول بمعية
الأصدقاء عزام الأحمد أبو نداء وزوجته ومعالي الوزيرة د. مي كيلة .

- 2023/02/19



مساء الخير الأصدقاء جميعا
اعتز بزملائي وبنادر الوساطة والتحكيم الفلسطينية وبجامعة
فلسطين التقنية على هذا الدفاء والمحبة
نبقى نتعلم من دروس الحياة وننهل من العلم ما استطعنا الى
ذلك سبيلا.

- 2023/03/18



زيارة شيخ الأسرى المناضل اللواء فؤاد الشوبكي في
المستشفى الاستشاري برفقة مجموعة من الأصدقاء.
نعز ونفتخر بمناضلينا الأبطال رفاق درب ياسر
عرفات.

عقبال باقي الأسرى.

- 2023/03/20



مساء الخير
لقاء مع بعض الأصدقاء على هامش مؤتمر التحكيم الذي
عقدته وزارة العدل ومؤسسة سواسية.

- 2023/03/23

رمضان كريم ومبارك

بمناسبة شهر رمضان المبارك أتوجه بالتهنئة للأهل والاصدقاء والأبناء شعبنا ولأسرانا
الأبطال وأسرى شهداءنا. ولأمتنا العربية والإسلامية بأحر التهاني والتبريكات

سائلا الله سبحانه وتعالى أن يعيده علينا بالوحدة وإنهاء الانقسام وبالحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال وهداة البال.
كل عام وانتم بالخير



- 2023/03/29

مساء الخير
ألف سلامة للجريح المناضل الصادق أحمد أبو رحمة
الجريح أخ الجريح وأخ الشهداء. أسرة مناضلة من والدته الشهداء إلى الأبناء لم تحد ولم تضل الطريق.



- 2023/04/07

الأسير المناضل جهاد أبو هنية هو ابن لعائلة مناضلة مرت
جميعها من الأب حتى الأبناء في سجون الاحتلال ولم
تسترح بعد.
17 عاما في سجون الاحتلال لكن العزيمة لم تفت ولم
تلن ... ألف حمد لله على سلامتك أيها المناضل.



- 2023/04/13

تكريم لعمداء المهندسين من قبل النقابة بعد الإفطار
الرمضاني الذي نظمه فرع رام الله أمس
يعطيكم العافية ورمضان مبارك

- 2023/06/05



مصالحة أهلنا في مغارة الضبعة
قال تعالى " إنما المؤمنون أخوة فاصلحوا بين أخوكم "
بإشراف محافظ قلقيلية وبجهود ومشاركة لجنة الإصلاح في المحافظة تم
إمس في بيت الإخ عطا الأشقر أبو محمد إتمام الصلح بين أهالي مغارة
الضبعة أولاد العمومة من ال الأعرج. نسأل الله أن يديم الأمن والأمان في
ربوع وطننا.
وإذ نتوجه بالتحية والتقدير لاستجابة الأطراف لنداء المصالحة ولكافة
الأخوة الذين ساهموا وشاركوا في حقن الدماء.
الحمد لله الذي بفضلته تتم المصالحات

- 2023/06/13



يسعد أوقاتكم اصدقائي
تحقيق العدالة غاية عظيمة صعبة المنال ولكن العمل على تحقيقها
يجب أن لا يتوقف.
لقاء معالي وزير العدل د. محمد الشلالدة ووكيل الوزارة وطاقم
الإدارة العامة للوسائل البديلة والتحكيم بجمعية بعض الزملاء

الأعضاء من دار الوساطة والتحكيم الفلسطينية لمناقشة دور التحكيم والوسائل البديلة في تكميل دور القضاء في حل المنازعات وقضايا أخرى.



- 2023/06/17

بسم الله الرحمن الرحيم "وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا. حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. " صدق الله العظيم تنعي لكم حركة فتح ابنها المناضل اللواء الطيار أحمد عمران "أبو غسان" ونعلن أن برنامج الجنازة والعزاء سيكون كما يلي الساعة العاشرة صباحا الخروج من المستشفى الاستشاري بوداع من حرس الشرف وقوات الامن الوطني باتجاه بلدة عزون.

يكون الوصول إلى بيت المرحوم في بلدة عزون لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة من قبل أسرته وأهله.

يتوجه الجثمان إلى مسجد عزون الكبير لإداء صلاة الجنازة بعد صلاة الظهر.

يتم تشييع الجثمان بجنازة عسكرية إلى مقبرة عزون لدفن جثمان المرحوم وستلقى كلمات الرثاء في وداعه على المقبرة من قبل عطوفة المحافظ وبلدية عزون وحركة فتح

يفتح بيت الاجر لتقبل التعازي في ديوان آل حسين في عزون لمدة ثلاثة ايام.

يفتح بيت عزاء للمرحوم الفقيه في رام الله يوم الأربعاء 6/21 في قاعة الزهراء.

- 2023/06/23

صباح الخير وجمعة طيبة

الليلة فشل المستوطنون في تحقيق اهدافهم

شعبنا الأبوي وقف بكل شموخ لمواجهة اعتداءات وجرائم المستعمرين على "المدنيين الفلسطينيين" الأطفال والنساء والبيوت الأمانة في القرى والبلدات الفلسطينية. بما يسمى في القانون الدولي "المدنيين"

للأسف لم يبق من القانون الدولي سوى اسمه... لذلك وجب على الفلسطينيين أن ينظموا صفوفهم ويتجاوزوا خلافاتهم وصراعاتهم على الأقل في الميدان لحماية أنفسهم والدفاع عن أرواحهم وممتلكاتهم.

رحم الله شهداءنا والنصر لشعبين

- 2023/06/24

" سبع بؤر جديدة وسيطرة على الحركة في الضفة"

وصل عدد البؤر الاستعمارية الجديدة خلال الأيام الماضية فقط إلى سبع بؤرة استعمارية تسيطر على مفارق الطرق الرابطة بين المدن الفلسطينية لتسيطر على حركة الفلسطينيين على أكثر من أربعة شوارع رئيسية رابطة بين المدن والمناطق.



- 2023/06/25

قال تعالى: "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتنا بل احياء عند ربهم يرزقون". صدق الله العظيم
تقديم واجب العزاء باستشهاد الشهيد البطل عمر جبارة في
ترمسعيا رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. أنا لله وإنا إليه
راجعون.

- 2023/06/25

صباح الخير للصامدين
مطلوب "خطة وطنية للتصدي لهذه المخططات"
كشفت أحداث ليلة أمس والأيام الماضية تفاصيل أكثر عن مخطط التهجير القسري للفلسطينيين
في الأغوار ومناطق ج ومخطط تقسيم الضفة إلى كتونات والسيطرة على شوارعها الرئيسية
وحركة التنقل والمواصلات بين المدن والمحافظات.

- 2023/06/26

صباح الخير ويسعد أوقاتكم، انتهت مرحلة التهجير لقرى راس التين وعين سامية والوادي
الأحمر، اليوم الضغط على تجمعات القبون وجبعيت والرشاش ووادي السيك.

- 2023/06/28

في زمن الرفاهية لا حل بل إلى ضياع الأرض والانسان والقضية
مؤشر لرصد حركة الناس لساعة واحدة بين الرابعة والخامسة مساء اليوم وقفة عيد الأضحى
2023/06/27 ساعة واحدة تم رصد حركة كبيرة للناس والسيارات في صورة فوق العادة
وأكبر من حجم مدينة كمدينة بديا والقرى المحيطة المكان الشارع الرئيس لمدينة بديا ومن على
مفرق سرطة.. أدوات الرصد لم تستطيع استكمال أعداد السيارات بالاتجاهين بعد أن وصل
الرقم المقدور عليه 3 الاف سيارة في ساعة واحدة. 90% من هذه السيارات جديدة ومن
موديلات مختلفة سيارات وجيبات ورانجات.. الحمد لله رب العالمين الناس بألف خير وفي
رخاء ورفاهية نادرة والبلد والبلاد تحت احتلال.. هذه الرفاهية لا نجدها في دول عربية ولا
دول الإقليم وحتى تلك التي تسمى أوروبية... والسؤال الجدلي عن حالة الرخاء والبذخ على
حساب قضية تاجرنا بها جميعا؟ أم هي بفعل تخطيط معد محكم للتعامل مع مسألة إنهاء
الصراع بالطريقة التي يريدها المال السياسي صاحب الشأن والقرار...؟؟ اللهم أدم علينا الأمن
والأمان وأصلح أحوالنا، وكل عام وانتم بألف خير.

- 2023/07/13



الرئعون يصنعون النجاح دائما
احتفال الروزنا السنوي الذي تنظمه بلدية بير زيت وجمعية
الروزنا ووزارة السياحة ومعالي وزيرة الصحة د. مي كيلة
يكرمون أم علاء ومطعم النورج.
كل التحية للقائمين على هذا المهرجان التراثي والشعبي
الرائع .

النورج قصة نجاح في حماية التراث الشعبي والاكل الشعبي الفلسطيني.

- 2023/07/13

رسالة مختصرة لسيادة الرئيس والقيادة الفلسطينية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس حفظه الله

تحية طيبة وبعد

حدثت النكبة الأولى بتهجير الفلسطينيين عام 48 ولم يكن بيدنا قرارنا

حدثت النكبة الثانية عام 67 ولم يكن بيدنا قرارنا.

أما اليوم فتحدث النكبة الثالثة والقرار الفلسطيني بأيدي الفلسطينيين.

سيادة الرئيس: لقد قمت بخطوة رائعة في إغلاق ملف إنشاء إمارة جنين على خطى إمارة غزة

ونجحت في وقف مخطط الإمارات " الكنتونات" السبع الذي تخطط إسرائيل لتنفيذ بديلا لحل

الدولتين لشطب خيار قيام الدولة الفلسطينية الذي عملتم وعمل شعبنا سنين طويلة لتحقيقه.

لكن مشروع ضم الأغوار وتهجير سكانه فيما عرف سابقا بصفقة القرن وقبلها بخطة نتنياهو

لضم الأغوار هو الآن قيد التنفيذ.

ولأنك سيادة الرئيس دعمت معركة الدفاع عن الخان الأحمر وضد صفقة القرن وضد خطة

الضم وأشهد بذلك أنك من دعمتنا في الصمود في الخان الأحمر وأبو النوار وجبل البابا وعين

الرشاش وحمصة والحديدية وسوسية وجبل البابا وجب الذيب وغيرها ونجحنا بدعمك في إسقاط

مشروع التهجير القسري والتطهير العرقي.

وللمرة الأولى والاختيرة أجبرت محكمة الجنايات الدولية لإصدار بيان تعتبر فيه تهجير سكان

الخان الأحمر أو سكان "منطقة E1" جريمة حرب.

وأجبرت إسرائيل على وقف مشروع التهجير القسري مؤقتا لكنها استمرت في مشروع التطهير

العرقي.

اليوم إسرائيل تنفذ مشروع التهجير الطوعي وتجبر السكان البدو على الرحيل سواء بالعصا أو

بالجزرة أو بكليهما.

لقد تمكنت دولة الاحتلال من تهجير أربع تجمعات هي الواد الأحمر بالهدم والقوة وتهجير

تجمعات راس التين وعين سامية شرق رام الله طوعيا وكل منهما أكبر عددا من الخان

الأحمر.

لكن الخطير يا سيادة الرئيس أن التهجير يجري الآن طوعيا ويقوم السكان بهدم منازلهم وتفكيك

بركاساتهم وإزالة خيامهم والرحيل مما يعني حكومة الاحتلال من عقوبة التهجير القسري.

وأول أمس رحل تجمع البقعة قرب مخماس على طريق الخان الأحمر وقبلها رحلت عائلات

من تجمع القبون ومن المعرجات ومن حمصة ومناطق أخرى كثيرة.

سيادة الرئيس: الأمل معقود على تدخلك وعلى قدرتك أنت على إنقاذ الأغوار والسفوح الشرقية

من التهجير بغض النظر طوعيا أو قسريا.

لقد أفشلت صفقة القرن وأفشلت مشروع الكنتونات "الإمارات السبع" الذي كان سيبدأ من إمارة

جنين .

فهل سيمر مشروع التهجير القسري والتطهير العرقي للسفوح الشرقية والأغوار.

هذه رسالة أتمنى أن تصلك وأتمنى أن تقرأها.

مع بالغ تحياتي سيادة الرئيس اللهم قد بلغت اللهم فاشهد

أخوكم وليد عساف

- 2023/07/15

صباح الخير

رسالة إلى فصائلنا الوطنية والإسلامية

. لا نملك إلا الدعاء

. من يحميكم يا أهلنا

الأيام الماضية كانت صعبة على الناس في المناطق النائية

من واد قانا في دير استيا وقراوة وبديا وسنيريا وفي خربة العيون بكفر ثلث.

إرهابيين من جيش بن غفير القومي تقتل وتعدي وتحرق وتسرق وتعربد. خلال شهور قتلت شهيديين من قراوة بني حسان ومن سنيريا وكل يوم اعتداء ليلة الجمعة اعتدوا على خربة العيون أكثر من عشرين إرهابي .

ربنا يحميكم يا أهلنا في وادي قانا ومحيطه وفي مناطق ج عام

- 2023/08/22

صباح الخير

الوفاء للأوفياء

شعبنا يثبت وفاءه للمناضلين شاء من شاء وأبى من أبى

محافظة قلقيلية بمؤسساتها ومدينتها وقراها وكوارها وقواها

السياسية تكرم محافظها الاخ المناضل رافع رواجبة "أبا

باسل".



- 2023/09/04

صباح الخير

مع الأخ أبو نداء ومعالي وزير التربية البروفيسور مروان

عورتاني ومجلس كفر قدوم أمس بشأن استكمال عطاء مدرسة

كفر قدوم الجديدة.

بوركت جهودكم أخ ابو نداء ومعالي الوزير وكافة كادر وزارة

التربية الأعزاء عطوفة الوكيل ومديرة عام المشاريع.



- 2023/09/14

بيان العار شيء مخزي

فمن العيب أن تتماهى مع الاحتلال ومع عدوك لمحاربة من تختلف معه من شعبك.

ليس دفاعا عن أبو مازن ولكن رفضا لرواية الاستعمار

فمنذ أن تحالفت أحزاب وقوى مع الأجنبي أو مع المحتل في الوطن العربي تحت مسمى الربيع

العربي

ضاعت الأوطان وتقسمت الشعوب.. وقتل ملايين العرب تحت حجة الإصلاح والتغيير . رحم

الله أيام زمان.



- 2023/09/18

صباح الخير والثقافة

مشاركة معالي الوزيرة أطلاق كتابها عن تجربة تشيلي بحضور نخبة من الاعزاء.
المناضلون لا تخبو عزائمهم في كافة الميادين ... مبدعة ومناضلة ووفية ومنتمية يا اختنا
العزيزة د. مي كيلة.

- 2023/09/20



في وداع سفير نيكارغوا اليوم الذي اختار حفل وداعه في
اعتصام أهالي الأسرى في ساحة الصليب الأحمر ليقول
كلمته... نيكارغوا مع فلسطين حتى النصر والتحرير.
هذا الرجل الدبلوماسي الثائر الرائع تنقل في عمله من الخان
الأحمر إلى بيتا وجبل صبيح وزار القرى والمخيمات ومنح
الدبلوماسية تعريفا جديدا.
وداعا صديقنا وصديق فلسطين

- 23/10/15

صباح الخير والأمل والرحمة للشه/داء
والنصر لشعبنا.
عندما يقود الكذابون العالم
كذب بلير على بوش فدمرت أمريكا العراق
كذب نتنياهو على بايدن فدمرت أمريكا عفوا "إسرائيل" غزة.
صدق الجميع الكذب
وصمت الجميع على القتل والتدمير والابادة
انها ليست كذبة إنها خطة لإبادة غزة أو تهجيرها
في طريق تصفية القضية الفلسطينية

- 2023/10/18

عندما يصوت مجلس الأمن ضد وقف العدوان على غزة
تستمر الكارثة والهوكوست

- 2023/10/29

صباح الخير والامل
إذا انتصرت إسرائيل في غزة
فانتظروا الكارثة في الضفة

- 2023/11/03

إنه الاستعمار الأسوأ غزة هيروشيما امريكا
الإبادة الجماعية في غزة

- 2023/11/04

ماذا فعلت إسرائيل وأمريكا في غزة غير قتل المدنيين وارتكاب جرائم الحرب

- 2023/11/09

صباح الخير لشعبنا ولغزة الصامدة
النكبة الثالثة مستمرة
مشروع التهجير للفلسطينيين
كان الحديث يدور عن القسري في القدس والاغوار
وكانت غزة للفصل وليس للتهجير
الآن مخطط التهجير عاد ليشمل الداخل المحتل عام 48
الضفة الغربية وخاصة القدس "مبدئيا نزوح محلي" أما الأغوار فتهجير وتطهير عرقي كامل
يبدأ بالسفوح الشرقية التي تمثل 23% من مساحة الضفة وباقي التجمعات السكنية في الأغوار
تحاصر وتعمل عن بعضها البعض وعن باقي الأراضي الفلسطينية. ولاحقا يتم ضم كامل
الأغوار والسفوح الشرقية بإستثناء أريحا والعوجا.
غزة العزة أيضا مخطط التهجير حسب المخطط لنصف السكان دون إغلاق ملف تهجير
النصف المتبقي وهذا الملف طرح أكثر من مرة منذ عام 56 وعام 70 وفي صفقة القرن والآن
يطرح بقوة بدأ تخفت ولكنها لم تتوقف وتعتمد بصراحة على موقف مصر أولا وصمود شعبنا
في القطاع وبالتحديد على نتائج الحرب.
فالاحتلال لا قدسية للخطط ولا للاتفاقيات ولا للقانون الدولي إنها قدسية القوة وعنجهيتها
وجنازير الدبابة.
ففي غزة التهجير يتعلق بنتائج الحرب
وفي الداخل ناره تحت الرماد وقد تظهر في لحظة
أما في القدس فالتهجير الناعم والقسري لم يتوقف بوتيرة هادئة تحت الانفجار.
أما في الأغوار فمنذ عامين ازداد الضغط على السكان
ونجح الاحتلال بتهجير ستة تجمعات بدوية شرق رام الله وخلال الحرب ازدادت عمليات
الضغط ل يتم تهجير سبعة تجمعات أخرى. وبالتالي فقد تم تهجير 13 تجمع سكاني مساحة
الأراضي التي أخليت منها التجمعات تعادل أربع أضعاف مساحة قطاع غزة.
النكبة الثالثة مستمرة

- 2023/11/18

صباح الامل لشعبنا الصامد
عندما نراقب صمت ومشاركة الدول الكبرى للعدوان على شعبنا ودعمهم لعمليات الابادة
الجماعية التي ترتكب أمام أنظار العالم تدرك الدور الذي قاموا به في النكبة الاولى.
إنه الاستعمار... إنه الاستعمار حتى وهو يلبس قفازات حقوق الانسان.
فقد سقطت مقولات حقوق الانسان وما يسمى بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف وسقطت منظومة
الأمم المتحدة ومجلس الامن.
التي لم تستطع إدخال الماء والكهرباء والغذاء للمستشفيات ولم تستطع إدخال الوقود لسيارات
الإسعاف ولا لسيارات الأمم المتحدة " الأنوروا. "
العالم البشع على حقيقته والأبشع منه المنظومة العربية والإسلامية

- 2023/11/19

عار عليكم هذا الصمت
لا نستثني منكم أحدا

من يقتل ويباد في غزة ليسوا مقاتلين إنهم أبرياء أطفال ونساء وومواطنين أبرياء عزل لا يحملون حتى عصا ولا حجر إنها حرب الإبادة المعلنه أمام العالم بلا حياء ولا خجل ولا خوف إنها الإبادة بدم بارد.

- 2023/12/11

الكروب تكشف العيوب
لم تنكشف حقيقة المنظومة العالمية والعربية والفلسطينية على حقيقتها كما هي اليوم سقطت أمام اختبار الإبادة في غزة.

- 2023/12/15

صباح الخير
إللي بصدق وبوثق بالمجرب عقله مخرب.
لا تتقوا بأحد ووحدتكم هي السند

- 2024/01/12

نفخر بكم أيها الاحرار في افريقيا. فعلتم ما لم يفعله العرب والمسلمين. سننتصر معا.



- 2024/01/12

صباح الخير
في الوقت الذي تدعم الولايات المتحدة الأمريكية دولة الاحتلال بارتكاب جرائم الحرب بالإبادة والتطهير العرقي تقوم بالعدوان على اليمن الذي يطالب بوقف العدوان. المشكلة الحقيقية بالنسبة لفلسطين وشعبها هو الولايات الأمريكية المتحدة وبريطانيا. هذا هو الاستعمار على حقيقته ... أمريكا وبريطانيا شريكتان في جرائم إسرائيل في غزة وفلسطين

- 2024/01/13

شكرا جنوب افريقيا. رُبَّ أخ لك لم تلده أمك.

- 2024/01/13

ألمانيا التي ارتكبت أكبر هولوكوست في القرن العشرين تتبنى دعم الهولوكوست في غزة وفلسطين وتتبنى دعم الموقف الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

- 2024/01/28

صباح الخير
أفضل ما قامت به جنوب إفريقيا الصديقة أنها وضعت جرائم الإبادة على الطاولة وأساء ما في قرار محكمة العدل أنها منحت إسرائيل حرية استكمال الحرب "الإبادة الجماعية لغزة" وستقيم لاحقا ذلك. والحقيقة أن غزة لا يهمها سلخها بعد ذبحها

إنها تريد وقف الذبح وهذا هو هدف القرار المستعجل .

- 2024/02/01

هنا ينفذ التهجير القسري. ضاعت الأغوار بصمت. عندما تخلق عنها وعن سكانها الجميع.

- 2024/02/05

ألا يكفي يا كل العالم؟؟؟

ألم يشبع هذا الاحتلال الصهيوني البشع من دماء أطفالنا وشعبنا ألم يشفي غليله بالانتقام وفي تنفيذ تعاليم تلموذه؟

ألم تكتفي أنظمة العار والخذلان العربية من صمتها.. من نذالتها.. من خياناتها غير أبهة بإزهاق أرواح الأبرياء من شعبنا!

ألم يكتفي هذا العالم المجرم الظالم من دعم هذا الاحتلال باختراق وتدنيس كل القوانين والمواثيق والأخلاق والمعاهدات الدولية والانسانية..

ألا ترتقي شعوبنا العربية من الدعاء والمشاعر القلبية إلى دائرة الفعل في تغيير واقعها الفاسد المرير بالخلاص من أنظمة حكمها بالحديد والنار ونهبت أموالها وثرواتها وجعلت من بلادها قواعد للغرب والشرق المستعمر؟

حسبنا الله ونعم الوكيل

- 2024/02/17

المقاربة الأمريكية الإسرائيلية لا زالت إدارة للصراع لإنهاء الوجود الفلسطيني. وكل الطروحات الأمريكية هي بيع للأوهام.

أمريكا ليست وسيطا في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ بل هي طرف شريك بالعدوان على شعبنا الفلسطيني وخاصة في إبادة غزة.. أمريكا شريكة في جريمة الإبادة..

حتى لا نزرع الأوهام لشعبنا، المطلوب من أمريكا أن توقف العدوان على غزة ... وأن تعيد تسليم أموال المقاصة للسلطة وأن تعترف بالدولة الفلسطينية. قبل أن تبيعنا الوهم عشرون عاما أخرى.

- 2024/02/21

لا جديد في الفيتو الأمريكي لمنع وقف الحرب.. أمريكا شريك في الإبادة ضد شعبنا.. لا لشراء الوهم الأمريكي بحل الدولتين.

- 2024/02/25

الاستيطان:

ردا على أن الكيان الصهيوني ينوي تقديم دفاع في المحكمة الدولية عن إقامة المقتربات في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

أوجز توضيحي بثلاث نقاط حول هذه المسألة المهمة:

1- سارع للأسف والألم الكثير من أبناء شعبنا في اهتمامه وتسليط الأضواء فرحا بأن الاحتلال سوف يكشف عن أسماء من باعوا الأراضي؟ ولم يعيروا أي انتباه لما سأذكره بالنقاط التالية.

- 2- أن الاستيطان حسب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة في أراضي 67 باطل غير قانوني ولا يجوز بغض النظر عن مبررات الاستيطان وكيفية السيطرة على الأراضي.
- 3- كثير من الأراضي تم تزوير أوراقها وكثير منها أخذت بالقوة والاحتلال وهناك قصص كثيرة تثبت ذلك.
- 4- في دراسة واقعية لكل مستوطنة مقامة كم عدد الدونمات التي تم بيعها من مجموع مساحة المغتصبة؟ فهناك مغتصبات تم شراء دونم أو عدة دونمات أو تم الاستيلاء عليها لأغراض عسكرية ثم أقيمت المغتصبة ذاتها على آلاف الدونمات فكيف تم ذلك؟ طبعاً توسعت بالقرارات العسكرية بوضع اليد عليها تحت مسميات كثيرة منها كما أسلفنا: أغراض عسكرية أو أراض دولة أو محميات طبيعية...
أتمنى تسليط الضوء على جرائم الاحتلال التي لا تعد ولا تحصى وأن تصل رسالتي هذه للشقيقة مصر لرد هذا الدفاع للاحتلال وأبطاله في المحكمة الدولية.

- 2024/02/26

صباح الخير لشعبنا الصامد الصابر على البلاءات كلها سواء من صنع الأعداء وما أكثرها أو من صنع أيدينا وأخطرها الانقسام.

- 2024/03/09

حرب الإبادة مستمرة لأجل غير مسمى
إسقاط المساعدات بالطيران استعراض أمريكي مقرف ومخزي.
الميناء الأمريكي موطئ قدم للسيطرة على حقل الغاز وإنشاء قناة البحرين الجديدة.
تجويع وتدمير غزة ومسحها عن الوجود جريمة إبادة عالمكشوف أمام المجتمع الدولي الصامت أو الشريك بالعدوان بهدف تهجير غزة.
أمريكا وإسرائيل شريكان في الإبادة.

- 2024/04/05

- هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ترصد تهجير 25 تجمعاً بدوياً خلال الفترة الماضية
هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بذكرى يوم الأرض:
- سلطات الاحتلال استولت على 27 ألف دونم منذ 7 أكتوبر.
 - دولة الاحتلال تسيطر على 2380 كيلومتر مربع بما يعادل 42% من مجمل أراضي الضفة، و69% من مناطق (ج).
 - سلطات الاحتلال درست 52 مخططاً لبناء 8829 وحدة استيطانية على 6852 دونماً، جرت المصادقة على 1895 وحدة.
 - إنشاء 11 بؤرة استيطانية بالإضافة إلى شق 5 طرق لتسهيل تحرك المستوطنين وربط البؤر القائمة.
 - تهجير 25 تجمعاً بدوياً تتكون من 220 عائلة وتشمل 1277 فرداً من أماكن سكنهم إلى أماكن أخرى.
 - إجراءات الاحتلال واعتداءات المستوطنين منعت وصول المواطنين إلى أكثر من نصف مليون دونم من الأراضي الزراعية.

- 840 حاجزاً وبوابة أقامت قوات الاحتلال في الضفة، منها أكثر من 140 بوابة وضعت بعد السابع من أكتوبر.

- 2024/04/08



الحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات مراسم صلح عشائري برعاية اللواء حسام أبو حمده محافظ محافظة قلقيلية، وبجهود من عطوفته ومن لجان الإصلاح في محافظتي سلفيت وقلقيلية، وفي جو أخوي يسوده المحبة والأخوة جرت اليوم مراسم الصلح العشائري لإنهاء الإشكال الذي حدث في بلدية بديا بمحافظة سلفيت الشهر الماضي .

وشارك في المراسم: الوزير السابق وليد عساف،

العميد باسم واكد ممثل لجنة السلم الأهلي العليا في وزارة الداخلية، الحاج عفيف طه، رئيس لجنة الإصلاح في محافظة سلفيت والحاج عطا الأشقر رئيس لجنة الإصلاح في محافظة قلقيلية وأعضاء لجنة الإصلاح في محافظتي سلفيت وقلقيلية، ومحمد خضر مدير عام الشؤون العامة وحشد كبير من وجهاء وشخصيات المحافظة ومدراء المؤسسات فيها ورؤساء بلدياتها ومجالسها المحلية.

- 2024/04/13

صباح الخير لشعبنا الصابر

بدأت بروفا " تجربة" الهجوم الشامل لجيش بن غفير الفاشي المسلح على شعبنا الأعزل في الضفة.. توحدوا وتصدوا.. لا تتركوا المغير ودوما وأبو فلاح وترمسعيا وقرى المواجهة وحدها تتصدى لجيش بن غفير الفاشي.

- 2024/03/14

ميليشيات بن غفير المسلحة والمدربة والمشكلة بقرار حكومي..

ترتكب جرائم حرب في عدوانها على المدنيين في البلدان الفلسطينية أمام صمت دولي.. إيران دولة تعرف مصالحها وتدافع عنها وتستخدم كافة الأدوات المتاحة لها من أجل ذلك وما حصل الليلة يؤكد على الغياب العربي عن الخارطة السياسية.

- 2024/04/18



معالي وزير الزراعة يلتقي معالي وزراء الزراعة السابق وليد عساف. معالي وزير الزراعة البروفيسور رزق سليميه في إطار حرصه البناء على ما تم إنجازه في العقد السابق في القطاع الزراعي وتعزيز الاتصال والتواصل، التقى معاليه بمعالي الدكتور سفيان سلطان ومعالي المهندس وليد عساف وزير الزراعة السابقين، حيث تم التطرق إلى العديد من القضايا والبرامج والخطط التي تم تنفيذها والعمل الذي تم إنجازه والمراكمه

على هذه الإنجازات، واستمع معاليه من ضيفيه إلى عديد من المقترحات والتصورات والأفكار التي من شأنها أن تساعد في تطوير القطاع الزراعي وتساهم في تحقيق تنمية مستدامة.

- 2024/04/21

الأصدقاء الاعزاء

أود إبلاغكم جميعا بعدم مراسلتي على الواتس اب بالمقدمة الفلسطينية 00970

599 80 30 39

حيث تم سرقة حساب الواتس اب المذكور منذ حوالي الشهر تقريبا ولم تنجح جهود المختصين في استرجاع الواتس المذكور.

يرجى من كافة المجموعات التي أتواجد عليها بهذا الرقم بالمقدمة الفلسطينية 00970 أخرجوا من المجموعات المذكورة. واستخدامه بالرقم نفسه بالمقدمة التالية

00972599803039

كما أتمنى من كافة الأصدقاء عدم مراسلتي على ذلك الواتس. مع التحية للجميع.

- 2024/04/22

صباح الخير لكم والرجاء لله.

خسرنا الحلم الكبير وخسرنا الحلم الصغير.. وأخشى ما أخشاه أن نخسر أنفسنا.. تتشكل المنطقة من جديد كما خططت لها أمريكا قبل سبعون عاما.. مثلث ذات رؤوس ثلاثة ثابتة إيران وتركيا "وإسرائيل".. وأرض طينية واسعة رخوة متحركة لا ثوابت فيها. هي الوطن العربي يتشكل ويعاد تشكيل كل شيء فيه، لا حدود ثابتة ولا دول ثابتة ولا حتى شعوب ثابتة ولا استراتيجيات ثابتة ولا حتى سياسات ثابتة.. وكلما حاولت إحدى الدول النهوض يتم محاصرتها وتدميرها وإشغالها بحروب حدودية أو أهلية داخلية، حتى يتم إنهاكها وتدميرها ولدينا شواهد كثيرة على مدى عمرنا الحديث.

أما اليوم فقد وقع العرب كالأيتام على موائد اللئام.. وتحول الوطن العربي إلى أدوات يتم تحريكها واستخدامها من قبل المشغلين. لقد خسرنا الحلم الذي كنا نحلم به أيام الشباب في التحرير والتحرر وبناء دول مستقلة ديموقراطية حرة تحافظ على كرامة أبنائها وتحمي حدودها وسيادتها.

لقد خسرنا الحلم الكبير وللأسف خسرنا حتى الحلم الصغير بدولة فلسطينية مستقلة نعيش فيها بكرامة وأمن وأمان موحد غير منقسمين ولا متصارعين.

لقد خسرنا الحلم الكبير وخسرنا الحلم الصغير، وأخشى ما أخشاه أن نخسر أنفسنا في أتون صراعات داخلية مرعبة تصل إلى حد الفتنة والاقتتال. اللهم إحم هذا الشعب المناضل وإحمي وحدته وحفظ دمه.

- 2024/05/16

هذه فلسطين مر عليها الغزاة والمستعمرين تسع وعشرون غازيا ومحتلا ورحلوا: الفرس والاسكندر والرومان والانجليز ورحلوا مهزومين؛ تلك الدول الاستعمارية العظمى رحلت، أما هؤلاء الغزاة الجدد فرحيلهم صعب وقاس كما ورد في سورة الإسراء، لقد رفضوا كافة الحلول وهم أقوياء، فمن سيقبلهم وهم ضعفاء، سيرحلون بكل تأكيد، إنها لحظة واحدة فارقة ويكونوا هباء منثورا.

2024/05/16 -



مساء الخير
رغم الألم الكبير لشعبنا وأهلنا . تستمر الحياة.. بعد تأجيل لشهور طويلة وتطبيقا لشرع الله
وتطبيقا لسنة نبينا الكريم فقد تمت مراسم ووليمة زواج ابني علاء عساف بمشاركة من
الأعزاء والأصدقاء حيث تم إلغاء الحفلة والسهرة والاكتفاء بالغداء والمراسيم الرسمية الصامتة.
نتوجه بالشكر الجزيل لكل من شاركنا هذه المراسيم.

2024/05/16 -

أثناء المشاركة اليوم بإحياء ذكرى النكبة في رام الله بمشاركة جماهيرية واسعة
حق العودة لا يسقط بالتقادم

2024/05/19 -

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. قال تعالى "إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم
واتقوا الله لعلكم ترحمون".

صلح عشائري: إكراما لشهداء غزة خاصة وفلسطين عامة تمت برعاية محافظ محافظة قلقيلية
الأخ حسام أبو حمدة وجهود لجنة الإصلاح والسلم الأهلي في فلسطين واللجنة المركزية
للإصلاح في محافظة قلقيلية ممثلين بالأخ



باسم واكد والحج عطا الأشقر والوزير وليد
عساف وأعضاء لجان الإصلاح ورئيس

مجلس جيت الأخ ناصر السدة ورجل
الإصلاح الأخ أبو النسيم يامين وأبو عمر
السدة والأخ عز الدين يامين وعدد كبير من
وجهاء البلدة ووجهاء المحافظة ورؤساء
المجالس المحلية والمؤسسات الأهلية وكرم
كبير من آل يامين الأعزاء تمت مراسم الصلح
بين عائلتي يامين والساخن في بلدة جيت على

إثر الشجار الذي أدى لمقتل المرحوم مشهور يامين أبو سامر. رحم الله الفقيد وأدخله فسيح
جناته. وحفظ بلدة جيت ومحافظة قلقيلية وفلسطين.

- 2024/05/21

وأخيرا.. مدعي عام الجناية الدولية يطلب من المحكمة الجنائية اعتقال نتتياهو وجالانت..
خطوة غير مسبوقة.. تاريخيا..

- 2024/06/23

صباح الخير
الإعلان رسميا عن بدء ضم الضم الضفة الغربية
الرحمة للشهداء والحرية للأسرى والشفاء للجرحى

- 2024/07/07



"رائد أبو عواد" اسم في الإعلام، شرطي بسيط
متواضع أحب بلده وأحب شعبه وأحبه فأحب عمله
فاتقنه فزاده إيمانا بقول رسولنا الكريم أن الله يحب إذا
عمل أحدكم عملا أن يتقنه. لكن رائد لم يتقن عمله فقط
بل أبدع في محبته واتقانه وتواضعه لدرجة الإخلاص
الكامل في العمل. رائد كتب سرا من أسرار الإبداع
هذا السر هو نموذج يجب تعميمه، ببساطة مطلقة تشبه
بساطة رائد يقول هذا السر: "أن كل انسان في أي موقع
كان يستطيع أن يصنع نموذج التميز الخاص به وأن
يبدع فيه". إذا تحلى بأخلاق وصفات وعزيمة وصدق
وتواضع وتضحية وإصرار على النجاح وصناعته.

لكنني أقول من يستطيع التحلي بهذه الصفات التي امتلكها رائد؟ أن هناك أصلا واحدا لهذه
المواصفات إنه "الانتماء". يا سادة سر الانتماء المزروع في الانسان إذا اكتشفه وآمن به
وصدقه وعمل به سينجح وسينتصر وسيبدع وسيذكره أهله وشعبه وسيكرمونه ويحبونه ويصبح
أيقونة. شكرا يا رائد. فهل يكون لدينا رواد كثر؟ شكرا يا رائد فالرائد يصنع نمودجه ولا يقلد
الآخرين وقد كنت رائد كما أنت وكما كنت. رحمك الله وأسكنك فسيح جناته عزاءنا لأنفسنا
ولأصدقاءنا آل أبو عواد ولأسرتك الكريمة. وإن شاء الله في جنات النعيم.

- 2024/07/08

ما الجديد والمختلف في الانتخابات البريطانية
الانتخابات البريطانية ليست شيئا داخليا فبريطانيا أم الاستعمار العالمي وأم النكبة الفلسطينية.
انتخاباتها تشبه الانتخابات الأمريكية فالجديد فيها أسوأ من القديم بعد التجربة؛ لأن أي قيادة
منتخبة تنصاع للدولة العميقة التي لم تتغير فهي قيادة الاستعمار العالمي.
بعض الأمل معقود على التغير الشعبي البريطاني الذي شاهدنا في الشوارع البريطانية.
وظهرت نتيجته في هذه الانتخابات وهذا التغير ناتج عن بشاعة العدوان على غزة وعلى شعبنا؛
مما حرك الشارع بقوة لرفض العدوان
أولها: السقوط التاريخي المروع لقيادة اليمين المحافظ لم يحصل من قرنين.

أما الثاني: فهو نجاح عدد كبير من الشخصيات الرافضة للعدوان على غزة وعلى الشعب الفلسطيني والمنادين بالاعتراف بالدولة الفلسطينية والتي أعلنت مواقفها رسمياً قبل الانتخابات في رفض جرائم الاحتلال.

وأما الثالث: فإن شخصيات مستقلة خرجت من حزب العمال وخاضت الانتخابات كمستقلين نجحت ضد مرشحي حزبها السابق لتباين المواقف تجاه قضية العدوان على غزة والشعب الفلسطيني. وهذا يؤكد على تغيير كبير في قدرة شخصيات خاضت الحرب مستقل على هزيمة ممثلي الأحزاب الكبرى وخاصة حزب العمال العائد بقوة للحكم. هل نتأمل جديداً أم أنه لا يصلح العطار ما أفسدته بريطانيا من احتلال فلسطين ووعد بلفور وإقامة دولة إسرائيل على حساب الفلسطينيين.

أعتقد أن استثمار هذه النتائج التي جاءت بسبب الدور البريطاني السيئ في دعم جرائم الاحتلال ضد شعبنا يحتاج موقف فلسطيني موحد وصلب وتفاهم على المرحلة القادمة وإلا فكأنك يا أبو زيد ما غزيت .

دعونا ننتظر هل يتفاهم الفلسطينيون أولاً وهل ستغير النتائج من روح بريطانيا الاستعمارية فتحاول أن تصلح بعضاً من خطاياها الكبرى ولكن دعونا نقر أن الأخلاق والحقوق وحدها لا تكفي في السياسة.

2024/07/09 -

انتخابات البرلمانية الفرنسية

خطوة أخرى إيجابية بعد الانتخابات البريطانية

مفاجئات في النتائج تعكس توجهات تقدم اليسار في أوروبا وتأثير واضح لحرب الإبادة على صحوه شعوب العالم الرافضة لمشاركة زعماء الحرب الذين شاركوا أو دعموا حرب الإبادة على شعبنا في غزة .

بانتظار تحويل الوعود بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وكسر توجهات الدولة العميقة الاستعمارية .

رئيس الحزب الفائز جان لوك ميلانشون يعلن أن فرنسا ستعرف بالدولة الفلسطينية قريباً. يبقى الأهم هل نحن الفلسطينيون الممزقون داخلياً قادرين على تجاوز محنتنا وتعلم الدرس أننا قادرين إذا توحدنا أن نتقدم ونقترب من النصر.

يجب أن لا نسمح بأن تذهب دماء شعبنا في غزة هدراً وكما قال المرحوم القائد خالد الحسن مجرم من يزرع ولا يحصد.

إن المتغيرات في الرأي العام الدولي بدأ يهز أوكار زعماء حرب الإبادة الذين دعموا ننتيا هو في حربه علينا وشاركوه.

شعوب العالم تهز عروش قادتها وتحدث تغييرات مهمة واستراتيجية في بناء جيل جديد يتحرر من سيطرة الدولة العميقة الاستعمارية وتسقط رعب معاداة السامية الذي حكمت به الصهيونية أوروبا والعالم.

هناك أصوات جريئة وشجاعة تتقدم في أوساط أوروبا وأمريكا قادها طلبة وأساتذة الجامعات. بدأ يمسك بزمام الأمور وأول ما حققه هو إسقاط بعض الأحزاب الحاكمة وقادتها... فهل سيستمر هذا التوجه لإحداث نتائج حقيقية قادرة على صناعة التغيير الإيجابي لشعبنا.

2024/07/09 -

لا تصلح المؤتمرات ما أفسدته المؤامرات. حماية الأرض والشعب بحاجة إلى صدق ووفاء وإخلاص وانتماء وعمل.. وعمل.. وعمل..

- 2024/7/10

الوحدة الفلسطينية استحقاق دماء الشهداء في غزة، فرنسا ستعترف بدولة فلسطين على خطى أسبانيا والنرويج وإيرلندا، صفقة جديدة لسياسة الإبادة الجماعية لحكومة اليمين الإسرائيلي الفاشي. نحن ننتظر بريطانيا أن تعلن بوضوح ذلك. يجب توحيد الموقف الفلسطيني لتحقيق الاعتراف الكامل ومحاصرة هذا الكيان.

- 2024/07/11

صباح الخير
عمليات التهجير القسري مستمرة بقوة في الأغوار
ومساحة ما تم إخلاءه حتى الآن أكبر من مساحة قطاع غزة.

- 2024/07/19

اللهم قد بلغت اللهم فاشهد
أول الخطوات عقد مجلس وطني "مركزي" للرد على الكنيست
وسموتريش وبن غفير. ووضع خطة وطنية لإسقاط خطط نتنياهو
هل يستحق تصويت الكنيست الإسرائيلي ضد إنشاء دولة فلسطينية بأغلبية ساحقة وموقف
الحزبين الأمريكيين ضد إقامة دولة للفلسطينيين إعادة النظر بخياراتنا الاستراتيجية.
ما حدث بالكنيست أمس هو ليس جديدا في الممارسة الميدانية، ولكن التجروء للإعلان الرسمي
بذلك في الكنيست أمام العالم لم يأتي عبثا ونحن على أبواب الانتخابات الأمريكية، بل جاء
متعاطيا مع الانتخابات ونتائجها أو على الأقل محاولة فرض أجندة على المرشحين سلفا،
ومحاولة أيضا لرفض التعاطي مع السلطة في خطة ما بعد حرب الإبادة في غزة. فقد أعلنها
نتنياهو رسميا أنه لن يتعامل مع السلطة ولن يقبل بإقامة دولة فلسطينية. وكذلك عدم العودة
للتعاطي مع السلطة رسميا كممثل لغزة والضفة ومحاولة فرض ذلك رسميا في مستحقات
المقاصة، فإما أن يتم تقسيم المقاصة كما يجري حاليا وأما أن يتم وقفها أو خصم مبالغ أخرى
كبيرة منها.

وأمام ذلك فإن إسرائيل تنقلنا من معركة إلى أخرى، وهي تحاول أن تحسم معاركها بهدوء
للوصول إلى دولة إسرائيل من النهر إلى البحر. وإسقاط خيار حل الدولتين سياسيا بعد أن تم
إسقاطه ميدانيا على الأرض.

فمن يتحرك اليوم في الأراضي الفلسطينية يدرك تماما أن إسرائيل نجحت ليس فقط في تقسيم
الضفة إلى كتنتونات. بل في تقسيم الكتنتونات إلى معازل أصغر وأشد بلوى.. وتسعى الآن إلى
تكريس هذه الحقائق على الأرض. بل وفرض سيطرة المستوطنين على الملفات الحساسة مثل
البناء والمياه وحرية الحركة وتهجير آلاف السكان من الأغوار وإخلاء مساحة تزيد بكثير عن
مساحة قطاع غزة. وازدياد كبير على عمليات الهدم للمباني والمنشآت الاقتصادية، والسيطرة
والتحكم الرهيب بمياه الشرب لدرجة تعطيش السكان ليس في غزة فقط بل في الضفة أيضا،
وهدم عشرات آبار المياه وإغلاقها بالباطون فهل فتحت حرب المياه على مصراعيها. إذن ما
المطلوب فلسطينيا وعربيا؟

هذا سؤال كبير وخطير لكن يجب الرد عليهم بنفس العيار. إما أن يمر هذا التصويت فقط باستنكار هنا وهناك لا تكفي لإسماع العالم صوتنا. كما أن هذا القرار يعتبر مؤشر خطير للتعامل مع السلطة بعد الحرب. كما أنه إثبات لما كنا نطرحه أن هدف إسرائيل استراتيجيا هو تهجير الفلسطينيين قسريا أو بالضغط الاقتصادي والضغط الناعم بدون رصاص بانتظار لحظات تمكنها من تحقيق جزء منه في الضفة كما في غزة .

واليوم وإسرائيل تكشر عن أنيابها تجاه مستقبل الفلسطينيين، لم تعلن نواياهم الحقيقية بالتهجير لكن ماذا يعني " شعار دولة يهودية "؟ وهو ما تحدثوا عنه دائما سوى تهجير الفلسطينيين .

لكن سموتريتش وبن غفير وتفويض من نتنياهو بدأوا بتنفيذ مخطط التهجير على الأرض في فلسطين بغزتها وقدها وضفتها. صحيح أن ما تريد إسرائيل تحقيقه ليس مقدسا ونجاحه يواجه تحديات كبيرة فلسطينيا وعربيا ودوليا وسيواجه الفلسطينيون بكل قوة وبتحد للبقاء رغم استنفاد الوقت والتأخير في الرد ووضع خطة للتصدي له. وهل يمكن أن نواجه منقسمين وهل يمكن مواجهته بدون خطة وطنية.

يا جماعة يجب التوقف وإعادة الحسابات من جديد . أنا لا أدعو لحرب ولا لكفاح مسلح ولكن وضعنا الداخلي صعب جدا وإسرائيل تدخل لضربنا من باب الانقسام وأبواب الفتن وخلق الصراعات في كل بلدة ومخيم ومدينة وتغيتها بالمال والسلاح.

رسالتني الأخير ماذا سنفعل خلال الأيام القادمة وليس بعد الحرب؟ اقترح عقد مجلس وطني أو مركزي بعد تنازل الوطني عن صلاحياته للمجلس المركزي وإدارة حوار وطني تحت سقف المركزي وخارجه لوضع خطة موحدة وهجوم قانوني سياسي تشريعي عربي وإسلامي ودولي.

هذه خطوة أولية تتبعها خطوات استراتيجية في دعم سكان مناطق ج للحفاظ على وجودهم في قراهم وتجمعاتهم. وفي دعم الزراعة وثبات المواطنين على أراضيهم وفي دعم البناء على كامل الأراضي الفلسطينية. وفي توفير الحماية للسكان والقرى المستهدفة بالتهجير. وفضح تسليح المستوطنين، ووضع خطة للتصدي لهم لحماية المدنيين الفلسطينيين في قراهم وتجمعاتهم خصوصا، وأن إسرائيل نجحت في تهجير وطرد سكان 32 تجمع بدوي خلال العامين الماضيين.

فهل أن الأوان للبدء بالعمل.. فلم يعد يكفي الاستنكار والإدانة ولم يعد الوقت يسمح بالاكتماء به، واليوم يصادق قائد جيش الاحتلال على وقف البناء الفلسطيني في مناطق ب. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

- 2024/07/20

شكرا لمحكمة العدل الدولية

يجب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية

أخيرا قرار محكمة العدل الدولية ينصف الفلسطينيين من جديد باعتبار الاحتلال الإسرائيلي غير شرعي ويجب إنهائه وأن الاستيطان مخالف للقانون الدولي.

رد مناسب في الوقت المناسب على حكومة الإبادة والإجرام الإسرائيلية التي تريد تهجير الفلسطينيين ومنع قيام دولة فلسطينية.

- 2024/08/23

بسم الله الرحمن الرحيم (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) صدق الله العظيم

نعي قائد وطني وقومي كبير، بمزيد من الحزن والأسى نتقدم إلى شعبنا الفلسطيني المناضل وإلى أبناء وكوادر حركة فتح وإلى أهالي كفر قدوم وآل جمعة وآل القدومي ولكافة الأحرار في العالم بالتعزية والمواساة بوفاة القائد الوطني والقومي الكبير وأحد القادة التاريخيين المؤسسين لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح والثورة الفلسطينية. المرحوم فاروق القدومي (أبو اللطف) والذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق 2024/8/22 في العاصمة الأردنية عمان بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال الوطني والقومي والدفاع عن الحقوق الوطنية الفلسطينية. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهمنا وأهله وعائلته ومحبيه جميل الصبر والسلوان. رحمه الله واسكنه فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

- 2024/08/24

صباح الخير

الصمت سيد الموقف

رحلت أم الجمال بصمت وعين حلوة تنهياً للرحيل والهجمة على عين غزال في أوجها.

- 2024/08/25

صباح خير لأهلنا في غزة

رد حزب الله وإلا ما رد

ردت إيران وإلا ما ردت

بدنا وقف إطلاق نار في غزة وبس... بكفي

- 2024/09/17

أين نحن...؟؟؟ أين العالم...؟؟؟ عريضة المستوطنين

أمام صمت رهيب. مشاهد توثق هجوم مليشيات

المستوطنين وهم يحملون "العتلات" على مدرسة عرب

الكعابنة الأساسية في المعرجات شمال غرب أريحا،

ويتعدون عل الطلبة والمعلمين.



- 2024/09/17

اوسلو واحد وثلاثون عاما، أردنا منه أن نصنع دولة، وأرادوا منه أن يقضوا على

الثورة، أين كنا؟ وأين صرنا؟

- 2024/09/17

صباح الخير

ما يحدث في الأغوار اليوم هو نتيجة المؤامرات التي حيكت على المقاومة الشعبية على كافة

المستويات. وداعا للأغوار..

- 2024/11/06

صباح الخير والأمل بالله

لا وداعا لأحد ولا أهلا ولا سهلا بغيره
 يغادرنا بايدين وحزبه الذي ارتكبت اكبر حرب إبادة للفلسطينيين في عهده
 ويأتينا ترمب الذي أعطى لإسرائيل استراتيجية أكثر من أي رئيس أمريكي سابق. فترمب منح
 إسرائيل القدس واللاجئين والجولان وصفقة القرن و ...
 فلا وداعا لأحد ولا أهلا ولا سهلا بالقادم.
 مشكلتنا فينا في ضعفنا وفي انقسامنا وفي غياب استراتيجية وطنية موحدة وفي الواقع العربي
 المر والمؤلم والواقع الإسلامي المقسم والمجزء والمشلول.
 لا تنتظروا شيئا من أحد إذا لم تمتلكوا رؤية وطنية واحدة موحدة تواجهون بها عدوكم
 وتحشدون لها التأييد العربي والدولي.
 غير ذلك فإننا ننتظر الفرج من الله بأحد أمرين نشوء وانتصار قوة عربية إسلامية موحدة
 تستطيع توحيد غالبية العرب والمسلمين. أو انهيار قوى الاستعمار والتكبر الغربية لصالح تكتل
 آخر دولي نكون جزءا منه .



2024/11/07 -

من المؤتمر البرلماني الدولي ضد الفاشية مع وزير
 الخارجية الفنزولي.. مواقف أكثر من مؤيد لفلسطين
 وضد الفاشية والعدوان الإسرائيلي على الشعب
 الفلسطيني وحرب الإبادة على غزة ولبنان.

2024/11/07 -



على هامش المؤتمر البرلماني ضد الفاشية والصهيونية المعقد في كاراكاس عاصمة فنزويلا .
 ندوة في اتحاد نقابات العمال في كاراكاس حول القضية الفلسطينية والعدوان الاسرائيلي على
 الشعب الفلسطيني واللبناني وحرب الإبادة على غزة.

2024/11/13 -





مساء الخير في ختام المؤتمر البرلماني ضد الفاشية زيارة للوفدين الفلسطيني والكوبي لصريح الرئيس هوغو شافيز . الوفاء صفة الأوفياء.

- 2024/11/21

هذا هو مصير المنتج الوطني الفلسطيني بعد انهيار موسم الجفاف لهذا العام بسبب الحصار ووقف التصدير. تهديد خطير لموسم الأفوكادو من الانهيار بسبب إغراق السوق بالمنتجات الإسرائيلية الرديئة والرخيصة من المنتجات الغير مستوفية للمواصفات الصحية. وحجز الأفوكادو الفلسطيني على الجسر حتى تعفن. كيف ينهار قطاع الزراعة أمام الحصار والصمت. هذه الشحنة من الأفوكادو الفلسطيني المروي بمياه عذبة ونقية، تتلف ويأكل المواطنون منتجاً يروى بالمياه العادمة أو المعالجة من الطرف الآخر.

- 2024/11/21

وأخيراً باب العدالة يفتح عبر محكمة الجنايات الدولية الشجاعة.
كل التحية لدولة جنوب إفريقيا الدولة العربية الوحيدة
نشكركم من أعماقنا المقهورة ومن نرف دماءنا المهدورة
فهل يؤدي ذلك إلى وقف الإبادة الجماعية ... بكفي

- 2024/11/23

صباح الخير
مشروع الضم القادم للضفة الغربية . ماذا أعدنا لمواجهة كفلسطينيين.
مطلوب خطة فلسطينية لإفشاله وإسقاطه.

- 2024/11/27

أبارك لأهلنا وشعبنا في لبنان وأسأل الله أن تتوقف حرب الإبادة في غزة وفلسطين
رغم الكثير من الآلام و الملاحظات
لكن السياسة فن الممكن.

- 2024/11/29

في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
العالم في أبهى تضامن معنا ونحن في أسوأ انقسام يعانيه شعب محتل
توحدوا قبل أن تبادوا.

- 2024/11/30

مساء الخير لشعبنا البطل
في لبنان توحدوا تحت مظلة الدولة التي تمتلك شرعية دولية فالخيار السليم أن نتوحد تحت
مظلة منظمة التحرير الفلسطينية التي تمتلك شرعية دولية أيضا.
سؤال كبير أمام الفصائل الفلسطينية؟؟؟
هل يمكن أن نتعلم ونعتبر من تجربة اللبنانيين.
لبنان طوائف مختلفة ومتصارعة ولكنها اتفقت على أن تنقض بلدها وشعبها فعملت معا ونجحت
في إحراج العالم وإجباره على التدخل لوقف حرب الإبادة في لبنان. فهل يمكن على قاعدة العمل
المشترك اللبناني أن نلتقي على الحد الأدنى الذي يجمعنا لوقف الإبادة في غزة ومواجهة خطة
التهجير والضم القادمة.
مطلوب أن نرى تقاربا مسؤولا وتفاهات حقيقية قابلة للتنفيذ وليعذر بعضنا بعضا فيما نختلف
فيه.

- 2024/11/30

صباح الخير
الخروج من حرب الإبادة في غزة يتطلب شجاعة في اتخاذ قرار شامل بالانضمام إلى منظمة
التحرير الفلسطينية في إطار الوحدة الوطنية الفلسطينية وتفويض م . ت . ف بإدارة قطاع غزة
 وإعادة الوحدة بين الضفة وغزة.
كفى دمار كفى إبادة ... كفى تجويعا وإمتهانا لشعبنا في غزة.

- 2024/12/07

الأفوكادو مرة أخرى
الأفوكادو غير فلسطيني الفاسد يغزو السوق الفلسطيني بسعر أقل من تكلفة النقل.
يبيع للتجار في حصة بيتا وفي مناطق أخرى كثيرة بنصف
شيقل للكيلو بدون رقابة من أحد لا على الاستيراد ولا على
الجودة.
كميات هائلة من هذا الصنف يدفع لموردين لإتلافها فتباع في
أسواقنا. بغرض كسر المزارع الفلسطيني وتقديم منتج غير
مطابق للجودة للمواطن الفلسطيني.



- 2024/11/07

وزير الزراعة يمنع استيراد الأفوكادو وذلك بسبب إغراق
الأسواق بالأفوكادو المستورد.

- 2024/12/08

التصدي لخطة الضم بحاجة لخطة للدفاع عن الأراضي وتعزيز صمود السكان وإسقاط مشروع التهجير القسري والتطهير العرقي في الأغوار.
بقاء الفلسطينيين على أراضيهم هو الأهم لمواجهة خطة سموتريش وخطة الضم والتاسع الاستعماري. وهذا بحاجة إلى برنامج وطني شامل تتبناه الحكومة الفلسطينية لتعزيز صمود الفلسطينيين على أراضيهم وتوفير الإمكانات اللازمة لذلك.

- 2024/12/09

نفرح يوما ونحزن دهرًا، سقط الطاغية وسقط معه جبل حرمون أعلى قمم بلاد الشام 2814 متر. بأيدي الاحتلال. نخشى على سوريا من التقسيم والاحتلالات.

- 2024/12/09

صباح الخير

- سوريا أمام الاختبار؛ قواعد رئيسية يجب أن تحكم المرحلة القادمة في سوريا:-
- وحدة سوريا وعدم السماح بتقسيمها أو اجتزاء أي جزء منها.
 - وأن يعم السلم الأهلي وعودة الاستقرار لسوريا الحبيبة ووقف الحروب الأهلية والطائفية.
 - تعايش جميع فئات الشعب السوري بطوائفه الدينية والعرقية لبناء دولة سوريا للجميع.
 - الحفاظ على مؤسسات الدولة وإصلاحها وعدم تدميرها.
 - الحفاظ على الإرث التاريخي للشعب السوري وعدم السماح بتدميره أو سرقة كما حدث في بغداد.
 - التزام سوريا بالموقف العربي والإسلامي تجاه القضية الفلسطينية.
 - وأخيرا هل يمكن أن لا تتم عملية تصفية حسابات بين الأطياف المختلفة وعدم السماح بحالات الثأر والانتقام وإراقة الدماء.
 - آمال بسيطرة الوعي والحكمة والعقل على الحكم الجديد وإدارته وعلى الشعب. للحفاظ على البلد ومكانته وممتلكاته وإرثه.
 - عدم استبدال طاغية فرد بطاغية جماعة.
 - حفظ الله سوريا وشعبها وأبقاها قلعة للأمة العربية والإسلامية.
 - الموقف من دولة الاحتلال وتجاه فلسطين هو البوصلة للحكم على السلطة القادمة.

- 2024/12/09

إسرائيل احتلت جبل حرمون أعلى قمة جبل في بلاد الشام 2814 متر. دمشق تحت رحمة جنود الاحتلال.

- 2024/12/09

مساء الخير

قلبي على سوريا ، إذا تقسمت فحصة إسرائيل وحلفاءها هي الحصة الأكبر والأخطر. احتلوا جبل حرمون والمنطقة العازلة. وعينهم على جنوب سوريا.

- 2024/12/10

يا أهل سوريا حافظوا على وحدتكم حافظوا على جيشكم واخرجوه من الصراع الداخلي ليحمي بلدكم حدودها ووحدتها فالنظام السابق ذهب ولن يعد، بالكم ممكن. هذا يصير.

- 2024/12/10

صباح الخير

لمصلحة من يفكك ويدمر الجيش السوري؟

تم حل الجيش العراقي لخلق الفوضى وتقسيم البلاد وإشعال الفتنة الطائفية .. ونجحنا في ذلك واليوم تم حل الجيش السوري بلا قرار وتركت معداته وأسلحته للإبادة من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي.

لم يهدأ طيران الاحتلال الليلتين السابقتين وهو يقصف ويدمر ويبيد فلم يبق طائرة ولا مروحية ولا دبابة ولا مدفع ولا صاروخ ولا مخزن أسلحة ولا مقر قيادة ولا مطار.. هجمات لا تبقي ولا تذر.

من المسؤول مباشرة وغير مباشرة عن هذا التفكك والدمار لهذا الجيش. وهذه المقومات وهذه الإمكانيات التي دفع ثمنها من قوت الشعب السوري تترك للإبادة من قبل دولة تريد تفكيك وإضعاف كل الدول المحيطة بهم.

من لا يمتلك رؤية للحفاظ على وطنه ووحدته وعناصر قوته، سيجد نفسه خاضعا لشروط الأعداء وما أكثرهم، ولمن يعرف أو لا زال يتعلم الجيوش أدوات الحماية والقيادة والوحدة لأي بلد وأدائها يعتمد على قيادتها.

وإذا أردتم تغييروا قيادتنا وحافظوا عليها ولكن ما يحصل يدمي القلب وستكون عليه عندما تستباح بلدكم من أعداءها وخصومها الخارجيين والمحليين.

فهل فات الأوان أم أن قرارات تفكيك الدولة والجيش متفق عليها مسبقا من قبل دول الإقليم والدول الكبرى.

وأخيرا، هل سيكون مصير سوريا شبيها لمصير العراق وليبيا اللتان لا زالتا تدفعان ثمن قرار تفكيك الجيش ومؤسسات الدولة ولا نعرف إلى متى سيستمر ذلك.

كلمة أخرى بعد الأخيرة أقولها

نجح الأعداء بتفكيك وتدمير العراق وسوريا. اللهم إحمي مصر وجيشها.. من المؤامرة القادمة لتفكيكها وتدمير جيشها لكي تستباح المنطقة العربية إلى مئات السنين.

سيقول البعض.. هل الوضع الحالي والسابق جيد ؟

لا أبدا ولكن القادم أسوأ ألف مرة.

يا أهل سوريا انتبهوا.. خذوا قراركم اليوم قبل الغد والإلا.. فإن الرسالة قرأت وفهمت وكفى الله

المؤمنين شر القتال

أليس فيكم رجل رشيد

- 2024/12/10

واحسرتاه على سوريا وشعبها

إسرائيل دمرت بشكل كامل سلاح الطيران والمطارات وسلاح البحرية وميناء طرطوس والصواريخ وقواعدها ومخازنها والدبابات وفرقها ومقراتها ومراكز البحوث العلمية.

36 حزب وتنظيم مسلح تتقاسم توزيع تركة النظام البائد بينها ولا تدري ماذا يحصل لبلدها.

إن كنتم مخلصين ستبكون دما.. وإن كنت جزء من مشروع تقسيم سوريا وتدميرها فقد أنجزتم الهدف والباقي تفاصيل .

لما سمعت أنهم تركوا الحكومة السابقة تسير الأعمال
لحد ما يشكلوا حكومتهم تفاعلت أنه لن تهدم الدولة ومؤسساتها وجيشها

- 2024/12/12

مساء الخير

على خطى العراق بدء حملة اغتيالات للعلماء والخبراء في سوريا. يأتي ذلك بعد قيام إسرائيل بتدمير كامل أسلحة الجيش السوري الجوية والبحرية والبرية والمطارات والموانئ ومراكز البحوث ومحطات الرادار وغيرها بالكامل.

- 2024/12/12

صباح الخير

لماذا فقط الدول العربية يتم تدميرها؟

سقطت أنظمة كثيرة برعاية الغرب أو بدونها ولم يتم تفكيك مؤسسات الدولة ولا جيشها من إيران الشاه إلى الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية ودول أخرى كثيرة ما عدا دولنا العربية التي تم تفكيكها وحل جيوشها وتدمير بناها التحتية وإشعال الحروب الأهلية من ليبيا إلى العراق مروراً باليمن وليس انتهاء بسوريا.
في الحالة العربية يتم تفكيك الدول وتدميرها تحت شعار الثورة وإسقاط النظام .

- 2024/12/13

صباح الخير.. في سوريا نفذت لعبة الأمم بالكامل.

- 2024/12/20

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة. أرجعي إلى ربك راضيه مرضية.
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . صدق الله العظيم
نعزي شعبنا ونعزي آل الشوبكي الكرام وأسرة الفقيد
المرحوم أخانا المناضل الأسير المحرر فؤاد الشوبكي
سائلين الله عز وجل أن يتقبله ويرحمه ويغفر له ويسكنه
فسيح جناته مع الشهداء والصديقين وإن يلهم أهله وذويه
الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون



- 2024/12/25

تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة. أرجعي إلى ربك راضيه مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

"



أتقدم بأحر التعازي إلى أبناء شعبنا عامة وأهلنا في نابلس وآل
الأتيري خاصة بوفاة الاخ والصديق المناضل عبد الإله
الأتيري
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يتقبله
ويرحمه ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر
والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون . عظم الله أجركم.

- 2024/12/25

نعي عزيز

بسم الله الرحمن الرحيم



"يا أيتها النفس المطمئنة. أرجعي الى ربك راضيه مرضية.
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي." صدق الله العظيم.
أنعي باسمي وباسم عائلة عساف في الوطن والخارج خالي اللواء
فايز محمد حسن عساف الذي وافته المنية اليوم في عمان/الأردن.
وإذ نعزي أنفسنا ونعزي أسرته زوجته وأبناءه وبناته وأخوته
وأخواته وأبناءهم، فإننا نسأل الله له الرحمة والمغفرة وأن يتغمده
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين وأن
يلهمنا وأهله الصبر والسلوان.

رحمك الله واسكنك فسيح جناته . إنا لله وإنا إليه راجعون.

ملاحظة: سيتم الدفن اليوم في عمان في مقبرة شفا بدران بعد صلاة العصر
سيكون بيت الأجر لمدة ثلاثة أيام في قاعة الكالوتي من الخامسة حتى العاشرة.
وفي كفر لا قف في ديوان عائلة عساف بعد صلاة عصر اليوم ليوم واحد.

- 2025/01/03

بعض أمانينا في العام الجديد

- وقف حرب الإبادة في غزة
- عودة الأمن والاستقرار في جنين وحقن الدم الفلسطيني
- وحدة الفلسطينيين على أرض الواقع لإفشال خطة الاحتلال
- زمان كنا نتمنى كمان الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال وعودة لاجئيننا وقيام الدولة المستقلة.

نسأل الله أن يكون هذا العام الجديد كما ذكر القرآن الكريم: " ثم يأتي من بعد ذلك عام يغاث فيه
الناس وفيه يعصرون ".
عاشت الذكرى وكل عام وأنتم وعائلاتكم وشعبنا الفلسطيني بألف خير.



- 2025/01/07

تعزية

أتقدم باسمي وباسم العائلة بخالص العزاء للأخت د مي الكيلة بوفاة
شقيقها رئيس بلدية بير زيت سابقا ورجل الإصلاح والخير الصديق
العزیز حسيب كيلة (أبو سالم) تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح

جناته. كما نتقدم بالعزاء لزوجته وأبناءه وللعائلة الكريمة آل كيلة الكرام خاصة ولأهالي بيرزيت عامة. رحمك الله أخي حسيب. عظم الله أجركم. إنا لله وإنا إليه راجعون.

- 2025/01/16

الحمد لله ومبروك لشعبنا الفلسطيني
البطل في غزة وكل مكان وقف حرب الإبادة لشعبنا في قطاع غزة .
رحم الله شهداءنا جميعا في قطاع غزة وفي الضفة المحتلة.
الحرية لأسرانا الأبطال في سجون الاحتلال.. والشفاء لعشرات الآلاف من الجرحى.. ونسأل
الله أن تتوقف هذه الإبادة بشكل نهائي، وأن يتمكن شعبنا من إعادة بناء غزة بالكامل جامعاته
ومدارسه ومستشفياته ومساجده وأحياء ومدنه المدمرة وإعادة المواطنين إلى منازلهم وإعادة
إعمارها من جديد .
كان الله في عون أهلنا وشعبنا في غزة على المعاناة الكبيرة التي عاشوها وسيعيشوها حتى
عودتهم لحياتهم الطبيعية ولم شملهم واستقرارهم .
ربنا معكم يا أهلنا وشعبنا للخلاص من آثار هذه الحرب المدمرة .
ربنا معكم ... ربنا يحميكم ... ويجبر كسرهم ويثبتكم

- 2025/01/17

اتفاقية ترامب لوقف إطلاق النار في غزة
التي فرضها على الجميع. هل ستؤدي إلى استقالة بن غفير أو سموتريتش أو كلاهما بالإضافة
إلى وقف حرب الإبادة.
كنا ننتظر سقوط اليمين الاسرائيلي المتطرف كأحد نتائج حرب الإبادة. ولا زلنا نأمل ذلك.
على الأقل كبج جماح هذا الثور الهائج "نتنياهو" والذي انفتحت شهيته بعد غزة ولبنان وسوريا
وانكفاء إيران.

- 2025/01/20

اليوم من حق شعبنا أن يفرح بوقف حرب الإبادة والدمار والكارثة
نتمنى لشعبنا في غزة أن يتجاوز هذه الكارثة نهائيا

- 2025/01/20

نعم سعداء جدا باستقالة بن غفير ونتمنى استقالة سموتريتش قريبا.
لكن الأهم هو سقوط اليمين الاسرائيلي
رحم الله شهداءنا

2025/01/24

إرادة الله أقوى من ترامب ونيتنياهو
على إثر قرار وزير الحرب كاتس وقرار ترامب بوقف العقوبات عن المستعمرين الذين
ارتكبوا ويرتكبون جرائم بحق الفلسطينيين المدنيين، سارع المستعمرين بحرق منازل
الفلسطينيين المأهولة في قريتي الفندق وجينصافوط.

ولولا إرادة الله التي قضت بالمواجهة بين شرطي إسرائيلي ومستعمرين أدت لمقتل مستعمر وجرح آخر لاستمرت عملية الحرق تحت حماية الجيش بلا حدود .
وأخيرا أثبت الأهالي في قرיתי جينصافوط والفندق بالإضافة إلى فزعة القرى المجاورة أنهم قادرين على حماية بلدهم وأنفسهم عندما هبوا للتصدي للمستعمرين.

- 2025/01/27

لا لصفقة القرن الجديدة

اعتقد وبقناعة أن ترامب لن يجد دولة عربية أو إسلامية تقبل بترحيل الفلسطينيين إليها فيما يعتبر النكبة الثانية للشعب الفلسطيني.
وصفقة ترامب الثانية ستفشل كما فشلت صفقة القرن الأولى قبل سبع سنوات.

- 2025/02/06

مساء الخير لشعبنا الصامد

رغم الأوضاع الصعبة والقاسية

لا بديل عن البقاء والثبات والصمود وإسقاط مشروع التهجير الطوعي والقسري.

- 2025/02/06

خطر ان حقيقتان يواجهان الشعب الفلسطيني الآن

خطر التهجير لغزة وخطر الضم للضفة

ونحن بلا خطة وطنية للتصدي لهما

- 2025/02/06

اصحوا يا عالم، صحوا يا ناس، حرب التهجير والإبادة في غزة وحرب التهجير والضم في الضفة لا تستهدف حماس ولا فتح ولا أي تنظيم، إنها تستهدف وجودنا كشعب عربي فلسطيني يعيش على أرضه، لذا وجب على الجميع إنهاء الانقسام ووضع خطة وطنية لإفشال التهجير والإبادة والضم.

- 2025/02/06

يبدو أن ترمب لم يختبر الشعب الفلسطيني بعد سنسقط صفقة القرن الجديدة وشعبنا لن يرحل.

- 2025/02/07

صباح الخير لشعبنا وأهلنا في غزة

ترامب أثناء المؤتمر الصحفي مع النيتين يريد أن يحمي اهل غزة من القتل اليومي من قبل النيتين بترحيلهم إلى أماكن آمنة في العالم.

فلسطين وطنا مش قطعة أرض اشترناها للاستثمار

لن نرحل.

غزة لن تهجر ولكن إسقاط صفقة القرن الجديدة بحاجة للتعالى على الحزبية ومناكفاتها الوطن أهم من الأحزاب.

- 2025/02/08

صباح الخير
ملخص الموضوع
لن يقبل الفلسطينيون أن يكونوا لاجئين مرة أخرى
لن نرحل

- 2025/02/10

صباح الخير

ما استغربه هورد الفعل الشعبي الباهت على مشروع ترامب للتهجير القسري للفلسطينيين
لقد أسقط آباءنا المشروع قبل سبعين عاما بثورة الجماهير الفلسطينية ومظاهراتهم ضد التوطين.
واليوم الشعب الكندي والمكسيك أجبروا ترامب على التراجع عن فرض الجمارك الضخمة
على صادراتهم.

رحم الله شعوبنا العربية وعلى رأسها شعبنا الفلسطيني العظيم. لقد كان شعبا عظيما صمد
وناضل وقاتل وأبدع وضحي. سيذكره التاريخ بأعظم الصفات وقد قال عنه الرسول عليه
الصلاة والسلام: بأنه شعب الرباط. ما الذي حدث له اليوم ليصمت أمام مؤامرة ضخمة تستهدف
وجوده ولا يحرك ساكنا. ما الذي يجري. ما هذا الصمت المروع. ما هذا الانشغال بالحياة الدنيا
وبالصراع على الحكم والانقسام الداخلي.

- 2025/02/22

صباح الخير لشعبنا الصامد

ترامب يعترف بفشل خطته في التهجير القسري والتطهير العرقي.
ولكنه يبقيها على الطاولة.. للمساومة في المستقبل.

تحية للموقف العربي المساند لفلسطين وأخص بالذكر الأردن ومصر والسعودية دولا وقادة
الذين تتركوا رافضين للتهجير القسري وتحملوا الضغوط العائلة عليهم ماديا ومعنويا وشخصيا.



- 2025/02/24

صباح الخير

من جلسة افتتاح مؤتمر حزب العدالة والتنمية الثامن في تركيا ممثلا
لحركة فتح وفلسطين .

- 2025/02/28

جمعة مباركة ورمضان مبارك على شعبنا

نبنی وطننا ولن نرحل

على هامش انعقاد المؤتمر العام لنقابة المهندسين "بناة الوطن". حيث الجذور



- 2025/03/13

مساء الخير ورمضان كريم
استغرب كيف نجح الشرع بتوحيد الفصائل المتصارعة في سوريا خلال أشهر وقتلنا نحن
الفلسطينيون في التوحد رغم الضرورة القصوى لنا للتحرر من الاحتلال .
يجب أن نعيد النظر في مواقفنا تجاه بعضنا البعض. ونشيع خطاب المحبة بدل خطاب
الكراهية.

- 2025/03/26

نعي وتعزية
" يا أيتها النفس المطمئنة. أرجعي الى ربك راضيه مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.
صدق الله العظيم
ببالغ الحزن والأسى نتقدم بالعزاء الكبير لآل الحوراني ولأسرة الفقيد ولأصدقائه وزملائه بوفاة
الأخ المناضل الوطني وعضو المجلس الثوري "محمد الحوراني أبو ركان."
رحمك الله وأسكنك فسيح جناته خالص عزائنا لكل أبناء الحركة ولعائلته وزوجته وابنائهم.
وإنا لله وإنا إليه راجعون

- 2025/04/11

ألف حمد لله على سلامتك حبيبنا أحمد مناصرة، إحدى أكبر قضايا الحقد والظلم للطفولة عن
سبق إصرار إنه الاحتلال، نأسف لأننا لم نستطع أن نوقف الظلم عنك.

- 2025/04/18

ببالغ الحزن والأسى أتقدم إلى الأخ والصدیق الأستاذ المستشار نائل حوح بالتعازي والمواساة
بوفاة شقيقه الحاج خليل الحوح وأسأل الله العظيم أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه
ويلهمكم أهله وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون. عظم الله أجركم.

- 2025/05/02



نعي وتعزي
إلى رحمة الله الأخ والصدیق الأستاذ الوزير نديم براهيمية. أمضى
عمره خدمة لشعبه رئيساً لسلطة الأراضي سابقاً وعضو قيادة
المنظمات الشعبية.
نتقدم بخالص العزاء لأسرته وأهله وعشيرته. سائلين المولى عز وجل
أن يتغمده بواسع رحمته وأن يتقبله بالفر دوس الأعلى ويلهم أهله
وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون. عظم الله أجركم.

- 2025/05/03

الانتخابات استحقاق وطني لا بد منه
انتخابات نقابة المهندسين التي جرت في ظل أجواء من الديمقراطية التي نتمنى أن تسود كافة
المؤسسات في الوطن.. والتي فازت فيها قوائم حركة فتح بشكل كاسح أمام تحالف اليسار مع
حركة حماس.. هل ستكون عاملاً مشجعاً لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية.

- 2025/05/04

ألف مبروك للأخ ابو نداء انتخابه أمين للسر للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالإجماع .
 متمنين للأخ ابو نداء التوفيق في مهمته الجديدة لخدمة شعبنا الفلسطيني.

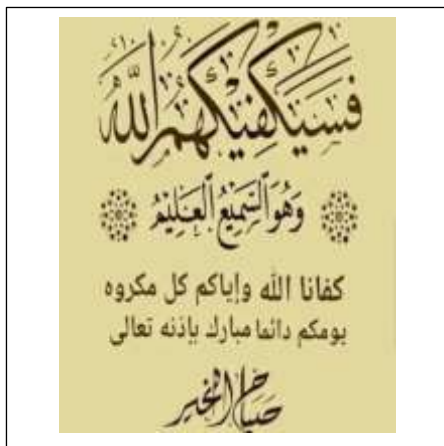
- 2025/05/08

من حفل تهنئة هيئة المكتب لنقابة المهندسين بنجاحهم الساحق في الانتخابات واستلام مهامهم في مقر النقابة بمرام الله .



- 2025/05/15

صباح الخير
 شعبنا الصامد لا يهمله تأمر الأعداء ولا تخاذل الأهل
 والأصدقاء.
 دمت بخير.



وفاة المرحوم وليد عسّاف ومراسم تشييع جنازته ونعيه



وفاة المرحوم وليد عساف ومراسم تشييع جنازته ونعيه إعلان وفاته

توفي وليد عساف في مدينة رام الله، صباح يوم الأحد 27 ذي القعدة 1446 هـ الموافق 25 مايو (أيار) 2025م، عن عمر ناهز 65 عاماً. ودُفن في مسقط رأسه قرية كفر لاقف شرق قلقيلية في نفس اليوم¹⁹³.

برنامج الجنازة للفقيه الكبير وليد عساف

ستكون جنازة المهندس وليد عساف اليوم الاحد بتاريخ 2025/5/25 ، بعد صلاة العصر، وفق البرنامج التالي:

- انطلاق الموكب من مجمع فلسطين الطبي في رام الله الى مشفى درويش نزال الحكومي بمدينة قلقيلية، حيث سينطلق الموكب الجنائزي بمراسم عسكرية من المشفى الى مسقط رأسه بلدة كفر لاقف.
- وصول الموكب الى منزله الكائن في بلدة كفر لاقف لإلقاء نظرة الوداع الاخير عليه.
- الوصول الى مسجد كفر لاقف الكبير وسط البلدة والصلاة عليه.
- بعد صلاة العصر ينطلق موكب الجنازة الى مقبرة البلدة ليوارى جثمانه الثرى في مقبرة البلدة.
- تقبل التعازي في ديوان ال عساف وسط بلدة كفر لاقف ولمدة ثلاث أيام، ابتداءً من اليوم.

تغمّد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون.



تشجيع جثمانه

حيث أقيم تشييع رسمي لجثمانه حضره عدد من اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة "فتح"، وعدد من المحافظين وقادة الأجهزة الأمنية وقيادات في حركة فتح والسلطة الفلسطينية وليف من الأهل والأصدقاء¹⁹⁴.

وقدّم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عزام الأحمد، خلال مراسم التشييع، التعازي الحارة لعائلة الفقيد، وقال: "إن فلسطين تودّع اليوم أحد أبرز رموزها الوطنية، فالراحل المناضل وليد عساف كان حاضراً في ميادين غرس الزيتون والدفاع عن الأرض، وفي الصفوف الأولى أمام مواجهة الاستعمار وغطرسة الاحتلال، ولم يتوان عن الدفاع والمطالبة والنضال من أجل كرامة الوطن وعزته في كل مكان".

من جانبه، أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان، أن رسالة المناضل الراحل وليد عساف هي ذاتها رسالة الشعب الفلسطيني في الثبات والصمود. سنظل أوفياء لهذا النهج، وسنواصل حمل الأمانة التي تركها لنا، أن نبقي صامدين ومرابطين على أرضنا، وسننشئ أجيالنا على القيم والمبادئ ذاتها التي غرستها فتح، وفي مقدمتهم المناضلون الأوفياء أمثال وليد عساف". وتم نقله تشييع رسمي لجثمانه على الهواء مباشرة على شاشة التلفزيون الفلسطيني الرسمي¹⁹⁵ جاء في تقريرها:-

تعليق الإعلامي أنال الجدع: "بمراسم عسكرية وحضور رسمي وشعبي واسع، انطلقت جنازة المناضل الوطني وليد عساف ابن بلدة كفر لاقف بنحلفظة قفيلية. والذي فاضت روحه إلى بارئها بعد مسيرة نضالية حافلة؛ كان فيها رأس حربة في مواجهة المشروع الاستيطاني".

وقال فيها الأخ عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: لعب دوراً مميزاً في مكافحة الاستيطان ومكافحة جدار الفصل العنصري، وسجل نجاحات أيضاً كبيرة، وكان بداية المقاومة الشعبية الحقيقية التي انتشرت في عموم الوطن. لاشك أنها فاجعة كبيرة علينا جميعاً، وأنا كنت شريكاً مع أخي وليد في النشاطات التي كان يقوم بها ويدعونا للمشاركة فيها".

تعليق الإعلامي أنال الجدع: "أبو علاء وزير الزراعة في الحكومة الرابعة عشر، ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان السابق، وعضو المجلس التشريعي، مناصب تقلدها الراحل وكان فيها الرجل المناسب في المكان المناسب، ليس شعاراً؛ بل واقع تشهد عليه كل الأرض الفلسطينية، التي صال وجال فيها مدافعاً عن ثراها".

كما قال فيها الأخ حسام أبو حمدة محافظ قفيلية: "حدث مؤلم ومصاب جلل، إلهي اليوم بنودع فيه أخ كبير قائد وطني فتحاوي أصيل صاحب مسيرة طويلة، جمعتنا وإياه محطات كثيرة، تقاسمنا خلالها الألم والأمل والمعاناة والتضحيات، كان طاهراً نقياً صادقاً صدوقاً، عملنا معه وزاملناه، لكن مال له قناة ولا انحنت له هامة، ظل صامداً شامخاً حتى ترجل في اللحظات الأخيرة".

¹⁹⁴ - <https://msdrnews.com/318374/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%82-%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%AF-%D8%B9%D8%B3%D8%A7%D9%81-%D9%81%D9%8A-%D8%B0%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87>
¹⁹⁵ - <https://www.facebook.com/share/v/1HPp2ui4EA>

تعليق الإعلامي أنال الجدع: "يرحل وليد عساف عن همر ناهز 65 عاماً، لم يتوانى خلال هذه السنين عن خدمة وطنه، ولم يدر ظهره لأي مهمة وطنية، حيث كان دائم الحضور في كل الوقفات والمناسبات الوطنية، ورجل إصلاح مدافعاً عن قيم الدين والوطن".

"فتح" تنعى المناضل الوطني الوزير وليد عساف



رام الله 25-05-2025 وفا-

نعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"¹⁹⁶، المناضل الوطني الوزير الأسبق وليد عساف، الذي وافته المنية، اليوم الأحد؛ بعد مسيرة نضالية مثّل خلالها المناضل الراحل النموذج الحيّ في التفاني والتضحية والإيثار والالتزام بمقتضيات المشروع الوطني الفلسطيني.

وأضافت "فتح" في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، اليوم الأحد، أنّ المناضل الراحل من مواليد بلدة (كفر لاقف) في قلقيلية، والتحق منذ باكورة حياته بحركة فتح والثورة الفلسطينية المعاصرة، وعمل بعد تخرجه مهندساً لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، مبيّنة أنّ المناضل الراحل انتُخب نائباً في المجلس التشريعيّ عن قائمة حركة "فتح"، وعيّن بعد ذلك وزيراً للزراعة حتى تعيينه رئيساً لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلفاً للوزير الشهيد زياد أبو عين لغاية العام 2021.

وقالت إنّ شعبنا برحيل المناضل الوطني وليد عساف خسر مناضلاً مقدّماً تشهد له ميادين المقاومة الشعبية وساحات النضال، معاهدة إياه على مواصلة الكفاح الوطنيّ حتّى انتزاع حقوق شعبنا وتجسيد دولته الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

وأعربت "فتح" عن خالص تعازيها لذوي المناضل الراحل وعائلته، ولكوادر الحركة ومناضليها، ولجماهير شعبنا في الوطن والشتات.

الرئيس يهاتف نجل المناضل الوطني وليد عساف معزيا بوفاة والده
رام الله 26-05-2025 وفا-

هاتف رئيس دولة فلسطين محمود عباس¹⁹⁷،
علاء عساف، نجل المناضل الوطني وليد
عساف، وعزاه بوفاة والده.



وأشاد سيادته، خلال الاتصال، بمناقب
المناضل الوطني الكبير، الذي عمل طوال
حياته في سبيل الدفاع عن قضايا شعبه ووطنه،
وبدوره الوطني ومسيرته المشرفة في مختلف
ساحات العمل الوطني.

وأعرب الرئيس عن أحر تعازيه لأسرة الفقيد
وعائلته والحركة الوطنية، سائلا المولى عز
وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

المجلس الوطني الفلسطيني ينعى المناضل الكبير وليد عساف (أبو علاء)
بسم الله الرحمن الرحيم: "مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا" - صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن والأسى، ينعى¹⁹⁸ رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
روحي فتوح وأعضاء المجلس الوطني كافة، إلى عموم أبناء شعبنا في الوطن والشتات، المناضل
الوطني الكبير: وليد عساف (أبو علاء) "عضو المجلس المركزي الفلسطيني، وزير الزراعة الأسبق،
رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان السابق، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني".

الذي وافته المنية بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال، قضاها مدافعاً عن أرض فلسطين، وحقوق شعبنا،
ومناهضاً للاحتلال والاستيطان بكل أشكاله. لقد كان الراحل مثلاً للثبات والإخلاص، كرّس سنوات
عمره في خدمة القضية الفلسطينية، ووقف على الجبهات المتقدمة في مواجهة الجدار والاستيطان،
مدافعاً بشجاعة عن القرى المهددة، وعن حق الفلسطينيين في أرضهم وبيوتهم وكرامتهم. برحيله، تفقد
فلسطين واحداً من أبنائها الأوفياء الذين لم يترددوا يوماً في تحمل المسؤولية، وظل حتى آخر لحظاته
منحازاً لقضايا العدالة والحرية والاستقلال.

نتقدم بأحرّ التعازي من عائلة الفقيد، ومن رفاق دربه، ومن شعبنا الفلسطيني كافة، سائلين الله أن يتغمده
بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

¹⁹⁷ - <https://www.wafa.ps/Pages/Details/122187>

¹⁹⁸ - <https://orobanews.com/2025/05/25/%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b7%d9%86%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d9%81%d9%84%d8%b3%d8%b7%d9%8a%d9%86%d9%8a-%d9%8a%d9%86%d8%b9%d9%89-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%86%d8%a7%d8%b6%d9%84-%d8%a7%d9%84%d9%83%d8%a8%d9%8a%d8%b1>

نعي الأخ جبريل الرجوب - أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح



تنعي أمانة سر المجلس الاستشاري عضوها المناضل الكبير (وليد عساف) الذي وافته المنية يوم الاحد الموافق 25/05/2025 في رام الله.

تعرب امانة سر المجلس الاستشاري وكافة الاعضاء عن خالص تعازيها لذوي الراحل وعائلته، ولكوادر الحركة ومناضليها، ولجماهير شعبنا في الوطن والشتات.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الفريق / نصر يوسف - أمين سر المجلس الاستشاري

دار الوساطة والتحكيم الفلسطينية تنعي معالي الوزير المهندس وليد عساف (أبو علاء): قامة وطنية ورمز في النضال

رام الله - فلسطين | الأحد 25 مايو 2025



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن والأسى، تنعى دار الوساطة والتحكيم الفلسطينية إلى جماهير شعبنا الفلسطيني، وإلى الأسرة القانونية والتحكيمية في الوطن والشتات، علماً من أعلام فلسطين، ورمزاً من رموز النزاهة الوطنية، وفقيد الدار ورفيق دربها، وعضو هيئتها الإدارية:

معالي الوزير المهندس وليد محمود عساف (أبو علاء)

عضو الهيئة الإدارية للدار، وأحد أبرز قادة العمل التحكيمي والوطني في فلسطين

كان الفقيد عضواً بارزاً في الهيئة الإدارية لدار الوساطة والتحكيم الفلسطينية، حيث ساهم بخبرته القانونية والسياسية في تعزيز دور الدار في حل النزاعات بطرق سلمية وعادلة.

لقد رحل عنا رجل دولة من الطراز الرفيع، حمل همّ الوطن في كل موقع تقلّده، وخاض معارك الدفاع عن الأرض والحق كوزير للجدار والاستيطان، كما حمل لواء العدالة البديلة كركن مؤسس في مسيرة التحكيم الفلسطيني، فكان صوته صوت الحق، ومواقفه نبزاً في ساحات النزاهة الوطنية.

كان الفقيد عضواً بارزاً في الهيئة الإدارية لدار الوساطة والتحكيم الفلسطينية، حيث ساهم بخبرته القانونية والسياسية في تعزيز دور الدار في حل النزاعات بطرق سلمية وعادلة.

رحيل قامة وطنية

توفي معالي الوزير المهندس وليد عساف (أبو علاء) ظهر اليوم الأحد، 25 مايو 2025، عن عمر ناهز 65 عاماً.

برحيل معالي الوزير المهندس وليد عساف، فقدت فلسطين قامة وطنية عظيمة، ورمزاً من رموز النضال والمقاومة.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

الهيئة العلمية والإدارية في

دار الوساطة والتحكيم الفلسطينية

رام الله - فلسطين

نعي نقابة المهندسين الفلسطينيين – مركز القدس 199



محافظه قلقيلية تنعي المهندس وليد عساف خبر صحفي²⁰⁰

التاريخ: 2025/5/25



قلقيلية : تشييع جثمان المهندس وليد عساف الى مثواه
الخير

شيعت جماهير غفيرة اليوم جثمان المهندس وليد عساف
عضو المجلس التشريعي ووزير الزراعة ورئيس هيئة
ومقاومة الجدار والاستيطان السابق، في مسقط رأسه بلدة
كفر لاقف شرقي محافظة قلقيلية .

واقامت مراسم جنازية رسمية وعسكرية للفقيد في مشفى
درويش نزال الحكومي في مدينة قلقيلية، ومن ثم انطلق الموكب الجنائزي وصولا الى مسجد بلدة كفر
لاقف حيث اقيمت صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر، ومن ثم الى مقبرة البلدة حيث ووري جثمانه
الثرى.

199 - <https://www.paleng.org/?p=174436>

200 - <https://www.facebook.com/qalqilia.gov/posts/%D8%AE%D8%A8%D8%B1-%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-2552025%D9%82%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%AA%D8%B4%D9%8A%D9%8A%D8%B9-%D8%AC%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D8%AF%D8%B3-%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%AF-%D8%B9%D8%B3%D8%A7%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%89-%D9%85%D8%AB%D9%88%D8%A7%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D9%8A%D8%B1%D8%B4%D9%8A/1167683855398727>

وشارك في التشييع اعضاء من اللجنتين التنفيذية والمركزية لحركة فتح وامناء سر اقاليم واعضاء اقاليم، ووزراء وقادة المؤسسة الامنية وممثلو عن القوى والفصائل الوطنية وفعاليات من المقاومة الشعبية واهالي بلدة كفر لاقف وذوي الفقيد.

والقيت عدة كلمات " امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الاحمد، ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، ومحافظ محافظة قلقيلية اللواء حسام ابو حمدة"، اشادت بمناقب الفقيد، واستعرض المتحدثون مسيرته النضالية منذ انضمامه لحركة فتح، ونضاله المتواصل خلال فترات حياته ومنها خلال ترؤسه هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وتنقله بين المواقع التي تشهد حالة من الاشتباك اليومي مع الاحتلال والمستوطنين، وشدد على المضي قدما على خطى وليد عساف ورفاقه السابقين ومنهم الشهيد زياد ابو عين الذي استشهد ملتحما خلال ادائه واجبه الوطني.

وقدم المتحدثون واجب العزاء الى زوجة وابناء واخوة الفقيد وال عساف في الوطن والشتات واهالي بلدة كفر لاقف ومحافظة قلقيلية، واكدوا على عمق العلاقة التي ربطتهم بالفقيد واسرته، معبرين عن حزنهم العميق لهذا الفقد سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

العلاقات العامة والاعلام

د.خوري ينعي المناضل الوطني وليد عساف

نعى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس الصندوق القومي²⁰¹ م د.رمزي خوري عضو المجلس المركزي الفلسطيني والرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، المناضل الوطني وليد عساف الذي كان نموذجا ورمزا وطنيا في مشاريع الضم والاستيطان.

وأضاف خوري في بيان له، انه برحيل المناضل خسرت فلسطين مناضلا صلبا ومقداما، التزم بقسم الدفاع عن الارض في وجه الاحتلال والمستوطنين ، وتقدم الصفوف بشجاعة وبسالة مع ابناء شعبه لحماية الارض وشهدت

له ميادين المواجهة والمقاومة الشعبية.

وتقدم خوري بأصدق مشاعر التعزية والمواساة لعائلة الراحل الكبير ولأبناء شعبنا البطل، داعيا الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

الدكتورة ليلى غنام - محافظ رام الله

قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ - صدق الله العظيم.

أخ وليد عساف في ذمة الله²⁰²

الآن .. من مجمع فلسطين حيث أعلن الأطباء عن وفاة المناضل وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان السابق ووزير الزراعة الأسبق، وعضو المجلس التشريعي السابق.

²⁰¹ - <https://www.plo.ps/ar/Article/65902>

²⁰² - <https://www.facebook.com/DRLAYLAGHANNAM/posts/1242009793962223>



ننعي إلى جماهير شعبنا الفلسطيني رحيل المناضل عساف، فبرحيله، نفقد قامة وطنية بارزة عرفها أبناء شعبنا مناضلاً صلباً ومحباً لوطنه، كانت له بصمات واضحة في التصدي للاستيطان والاحتلال، ولم تغب خطواته عن جبال ووديان فلسطين، حيث كان حاضراً في ميادين غرس الزيتون والدفاع عن الأرض.

نتقدم بأحر التعازي لعائلته الكريمة، وذويه، ورفاق دربه، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته..

د. ليلي غنام

أبو هولي ينعي المناضل الوطني الكبير الوزير وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الأسبق

نعي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين²⁰³ د. احمد أبو هولي، مساء اليوم الأحد، إلى جماهير شعبنا الفلسطيني، المناضل الوطني الكبير، عضو المجلس المركزي الفلسطيني، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان السابق، وليد عساف (أبو علاء) الذي وافته المنية بعد مسيرة حافلة بالنضال والتضحية والعطاء في سبيل قضية شعبه العادلة وحقوقه المشروعة في العودة وتقرير مصيره، وفي مواجهة الاستيطان البغيض.

وقال د. أبو هولي: نفتقد اليوم قائداً وطنياً مخضرمًا وفدائياً عنيفاً، وقف في وجه الاستيطان وجدار الفصل العنصري، وكانت صرخته حية ومدوية في وجه الاحتلال الإسرائيلي، وعمليات الضم الصامت ومصادرة الأرض الفلسطينية وهدم بيوت الفلسطينيين.

وأضاف د. أبو هولي: امضى حياته دفاعاً عن قضايا شعبه وحقوقه المشروعة، كان حلمه الأكبر انجاز الاستقلال الوطني، لم يترك محفلاً دولياً أو إقليمياً بل ومحلياً الا وشارك فيه ليفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي العنصرية، وسرقته للأرض الفلسطينية.

وتابع: "برحيل المناضل الوطني الكبير تفقد حركة فتح أحد رموزها الذين قادوا المقاومة الشعبية في وجه التمدد الاستيطاني الإسرائيلي وجرائم المستوطنين، وسرقة الأرض الفلسطينية وجرائم التطهير العرقي والتجهير القسري لأبناء شعبنا في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة، وعزاءنا فيه أنه ترك نهجاً وممارسة وأسلوباً في تعزيز العمل الوحدوي وترسيخ أسس المقاومة الشعبية للدفاع عن الأرض

الفلسطينية وحماتها من المستوطنين والمحتلين، والتي قادها بكل بسالة وثبات وعلى الجبهات المتقدمة متصدراً الصفوف.

وتقدم د. أبو هولي بأحر آيات العزاء والمواساة للرئيس أبو مازن ولشعبنا الفلسطيني ولأهل الفقيد وذويه، ورفاقه دربه سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بوسع رحمته ويسكنه فسيح جناته عند الأنبياء والصديقين والشهداء.

أ.د. أبو زهري ينعي المناضل الوطني الوزير وليد عساف

رام الله- الأحد 2025/05/25- نعى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة التربية والتعليم واللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم أ.د. علي زيدان أبو زهري، المناضل الوطني الوزير الأسبق وليد عساف، الذي وافته المنية اليوم الأحد، بعد مسيرة نضالية قدم من خلالها أسمى آيات التضحية والعمل الوطني والإنساني والاجتماعي في عدة مواقع قيادية.

وأعرب أبو زهري عن خالص تعازيه لذوي القائد الراحل وعائلته، ولكافة أبناء شعبنا الفلسطيني، داعياً الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه جميل الصبر والسلوان.

واستذكر أبو زهري مناقب المرحوم، الذي التحق منذ باكورة حياته بالثورة الفلسطينية المعاصرة، وعمل بعد تخرجه مهندساً لدى "الأونروا"، وم ثم انتخب نائباً في المجلس التشريعي الفلسطيني، وعين بعد ذلك وزيراً للزراعة حتى تعيينه رئيساً لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلفاً للوزير الشهيد زياد أبو عين لغاية العام 2021.

الجبهة العربية الفلسطينية تنعى المناضل الوطني الوزير وليد عساف

مزيد من الحزن والأسى، تنعى الجبهة العربية الفلسطينية²⁰⁴ إلى جماهير شعبنا الفلسطيني، وإلى رفاق درب النضال، وإلى عموم أبناء محافظة قلقيلية والضفة الغربية، المناضل الوطني الكبير المهندس وليد عساف، الوزير ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان السابق، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 65 عاماً، بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني والمواقف المشرفة في مواجهة الاحتلال والاستيطان والتهويد.

لقد شكل الراحل وليد عساف نموذجاً للمناضل الميداني والبرلماني والمسؤول الوطني الذي وقف شامخاً في وجه الغطرسة الصهيونية، وكان من أبرز الأصوات التي تصدت لسياسات سرقة الأرض وفرض الوقائع الاستعمارية على شعبنا، سواء في ميادين المواجهة المباشرة، أو من خلال موقعه البرلماني والوزاري، وخصوصاً خلال ترؤسه هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، خلفاً للشهيد المناضل زياد أبو عين، حيث واصل المسيرة بكل صلابة واستمرار رغم تعقيدات المرحلة واشتداد الهجمة الاستيطانية.

إننا في الجبهة العربية الفلسطينية، وإذ نودع اليوم أبا ومناضلاً شجاعاً، فإننا نؤكد أن ما تركه من إرث نضالي ومواقف وطنية سيبقى حياً في ذاكرة شعبنا، وأن الوفاء له يكون بمواصلة المقاومة الشعبية وتصعيد النضال ضد المشروع الاستيطاني الاستعماري في كل شبر من أرضنا المحتلة.

204 - <https://orobanews.com/2025/05/25/%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%a8%d9%87%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%b1%d8%a8%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%81%d9%84%d8%b3%d8%b7%d9%8a%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d8%aa%d9%86%d8%b9%d9%89-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%86%d8%a7-5>

نتقدم بأحر التعازي والمواساة من فخامة الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، رئيس حركة فتح ومن اخوته في حركة "فتح"، ومن عائلة الفقيد الكريمة، ومن أبناء قلقلية، ومن عموم أبناء شعبنا، سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يلهم ذويهم ومحبيه الصبر والسلوان.
المجد والخلود لروحك الطاهرة يا أبا خالد...

ستبقى درب مقاومة الاستيطان عامرة بمن مروا كما تمر الكرامة.

"حزب الشعب" ينعي المناضل الوطني وليد عساف

وطن: نعى حزب الشعب الفلسطيني²⁰⁵ رحيل المناضل والقائد الوطني الوزير وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وعضو المجلس التشريعي السابق.

واعتبر الحزب في بيانه له وصل وطن نسخة منه، رحيل وليد عساف خسارة وطنية لمناضل صلب في مجابهة الاحتلال ومشاريعه الاستيطانية، استمر حتى لحظة رحيله متمسكاً بحقوق شعبه المشروعة، وفي المقدمة حقه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وحق لاجئيه بالعودة إلى ديارهم الذين هجروا طبقاً للقرار الأممي 194.

وأشاد الحزب بالدور الذي لعبه الراحل عساف من خلال توليه لمنصب رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، من أجل احباط مشاريع الاحتلال لتوسيع الاستيطان، وتعزيز صمود ضحاياه في أرضهم. وتقدم حزب الشعب بخالص تعازيه لأسرة الفقيد عساف، ومن الاخوة في حركة (فتح) ومن عموم شعبنا بالتعازي الحارة.

د. عودة مشاركة مدير عام مؤسسة ياسر عرفات

ننعي إلى جماهير شعبنا الفلسطيني رحيل المناضل عساف، فبرحيله، نفقد قامة وطنية بارزة عرفها أبناء شعبنا مناضلاً صلباً ومحباً لوطنه، كانت له بصمات واضحة في التصدي للاستيطان والاحتلال، ولم تغب خطواته عن جبال ووديان فلسطين، حيث كان حاضراً في ميادين غرس الزيتون والدفاع عن الأرض. سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء وإنا لله وإنا إليه راجعون

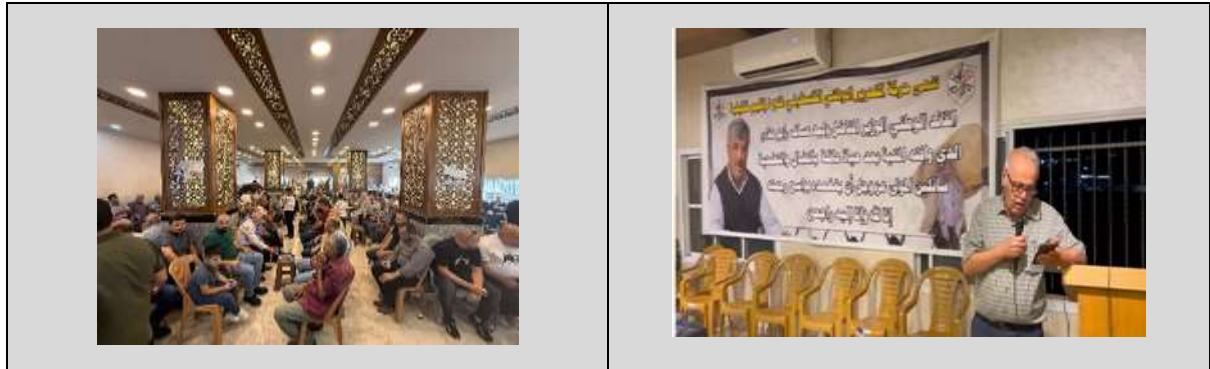
د. عودة مشاركة

ينعي الإتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين المناضل الكبير المهندس وليد عساف

ينعي الإتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين ممثلاً بالأمين العام المهندس مجدي الصالح وفاة المناضل الكبير المهندس وليد عساف الوزير السابق لهيئة الجدار والاستيطان الذي وافته المنية اليوم.

نعي الإعلامي حسن أبو الرب
 الأخ والصديق المناضل وليد عساف أبو علاء في ذمة الله
 ألف رحمه ونور عليه ولا حول ولا قوة الا بالله
 إنا لله وإنا إليه راجعون
 حسن أبو الرب – برج الإذاعة – مبنى التلفزيون الفلسطيني

كلمة شكر بالتعزية من أهالي قرية كفرلاقف عامة وال عساف في ختام



قال الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ صدق الله العظيم

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من قدّم لنا التعازي الصادقة والمواساة الحسنة، بوفاة فقيد العائلة، وفقيد الوطن، الوزير وليد عساف، وعلى رأسهم فخامة الرئيس: الأخ أبو مازن، وكلّ بلقبه ومسمّاه.

لقد كان المرحوم وليد عساف مثلاً يحتذى به بكل المجالات، وترك بصمةً أينما حلّ وارتحل، وتشهد له قرى ومدن ومخيمات فلسطين، وساحات المواجهة، فلم تلبس قناة ولم ترهبه آلة البطش الصهيونية، عن المضي قدماً في مقاومة الاحتلال؛ فسُجن مرّات عدة، وجُرح أكثر من مرة، فلم تزده هذه إلا إصراراً وتحدياً وثباتاً على موقفه الذي يشهد له أبناء شعبنا.

لقد عرفته منذ نعومة أظافره صلباً شديداً حريصاً على خدمة أبناء شعبه وقرينته وعائلته، ولم يدخر جهداً في سبيل ذلك، وكان على قدر المسؤولية والأمانة التي حملها، فقد أدّاها بكل صدق وإخلاص، وتشهد له ربوع الوطن بإنجازاته. فجزاه الله خير الجزاء.

نم قرير العين يا أبا علاء؛ فإنّا على العهد سائرون، وسنكمل المشوار حتى قيام دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وإذ نستمطر رحمة الله الكريمة على روحه الطاهرة؛ لنعبر عن اعترافنا بالجميل لكم على مشاركتنا هذا المصاب العظيم؛ فقد كانت لوقفاتكم هذه أبلغ الأثر في نفوسنا، فإليكم خالص الشكر المقرون بالود والوفاء، ونسأل الله أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يُسكنه فسيح جناته، ولا أراك الله مكروهاً بعده.

حملت الأخبار لي خبراً مفاجئاً، وفاة صديقي الدكتور وليد عساف، المناضل رئيس هيئة الجدار والاستيطان السابق عن عمر 65 سنة.

عرفت الدكتور عساف، وهو على رأس عمله يتصدى للمستوطنين ويقود الحملات والمتطوعين لمواجهتهم. كنت في رام الله عام 2017، أحضر فعالية عن القدس دعيت إليها وكرمت على كتابي عن القدس "مدينة السماء على الأرض"، وفي اليوم التالي كنت في الفندق، وقد جاءني اتصال يقول، هل ستظل في الفندق فمجموعة من الصحفيين والضيوف سيخرجون مع الوزير عساف للاحتجاج على مجيء المستوطنين الى مدخل رام الله الشمالي إن رغبت صاحبنا.

خرجت دون أي استعداد خاص، وسرت حتى وصلت التجمع الواقف في محطة للوقود، قريب المكان المزمع النظار أمامه، كانت السيدة الأردنية، رانيا حدادين، تتقدم المجموعة، وقد وضعت على وجهها كمامة، ومشينا خلف الوزير عساف، وصعدنا عمارة بجانب محطة الوقود، الى طابق ثاني له شرفات من الزجاج يمكن مشاهدة الاشتباك من خلالها بين من يلقون القنابل الدخانية الخائفة من جنود الاحتلال على التجمع ومن الشباب الذين يمطرونهم بالحجارة ويردون لهم المقذوفات وهي مشتعلة بالدخان.

كانت البناية قد غطيت بالدخان، ولم ينفع معنا اغلاق النوافذ، فقد كان الغاز السام القاتل يتسرب بقوة ليحرق انوفنا ويوقف تفاعل التنفس، كنا في حالة شبه اختناق أسير بصعوبة، فنظر الي الوزير عساف، وقال هل تعبت؟ هل معك محارم مبللة بمادة خاصة توزعها المتطوعات، قلت لا، فنادى على احدهن ان تاتي بسرعة لتحمل لي ذلك، وفجأة مد يده الى جيبه وأخرج رأساً من البصل وقال، خذ هذا اقطعه وحك به انفك حتى تاتي الشابة، ففعلت ولما رأى انني متعب وغير متعود، قال أنظر الى الشباب كيف يدخلون بين القنابل المقذوفة ويردون على الجنود الذين يتراجعون، وبعد دقائق قليلة، قال لي يجب أن ترجع وتعود الى الوراء حتى تنتهي هذه المواجهة، وبالفعل خرجت وعدت حيث تقف السيارة، وحاولت أن استنشق هواء آخر غير الملوث، وبعد نصف ساعة ذهب الجنود وعاد الشباب السيارات وعدنا الى الفندق وكنت ما زلت ألثث وأحاول استنشاق هواء آخر ودموعي تنسكب بغزارة، وقد عشت التجربة التي يعيشها الفلسطينيون يومياً وخاصة طلاب المدارس والأطفال، وهي العمليات التي يستبدلها الاحتلال بعد ذلك بالرصاص المطاطي والرصاص الحي، ولم يعد استعمال القنابل المسيلة للدموع تستعمل إلا في التجمعات المفاجئة.

صاحبت الدكتور عساف الذي يشرح لي مهامه الصعبة واستمرار خروجه اليومي مع متطوعين أجنب للاحتجاج على بناء الجدار، وبعض هؤلاء الأجنب يصابون ويعتدى عليهم وينقلون الى سيارات الأسعاف، وقد ساهم شخصياً في نقل بعضهم من قرية جوار رام الله، جرى الاحتجاج عندها، وفي مرة أخرى أصيب شخصياً بشظية عند مدخل قلنديا مع رام الله. الوزير وليد عساف، ذو حس وطني دافق، مناضل صلب ينتمي لحركة فتح، التي انخرط فيها حتى وهو طالب هندسة كهربائية تخرج من جامعة لاهور في الباكستان، وقد شهدت الجامعة نشاطه الطلابي منذ أن كان قائداً نقابياً، فقد أنتمى للعمل النضالي وهو في المدرسة في قرية كفر لاقف بمحافظة قلقيلية، ثم ترشح للمجلس التشريعي الفلسطيني عام 2006، وفاز بمقعد عن محافظة قلقيلية عن حركة فتح، وشارك في عدة لجان، أهمها لجنة الأراضي ومواجهة الاستيطان عام 2006، وعضواً في اللجنة الاقتصادية والزراعية في المجلس التشريعي الفلسطيني، ثم عين وزيراً للزراعة في حكومة سلام فياض، ورامي الحمد الأولى والثانية،

حتى عام 2014، وقد كان وزيراً ميدانياً ناجحاً، ومعرفة للأرض والواقع، وعلاقاته الواسعة والبسيطة مع الناس أهلته ليكون رئيساً لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلفاً للشهيد، زياد أبو عين المناضل الذي استشهد أثناء مقاومته، وكان شهيداً من أجل هذه القضية الهامة، وقد استمر عساف في موقعه هذا حتى آذار عام 2021.

رحل عساف وهو يؤدي واجبه وينتظم في صفوف رفاقه، رحل بعد مرض مفاجئ، وقد شيعته جماهير شعبه الى مثواه الأخير تتذكر تاريخه النضالي وشجاعته وإقدامه، وامتداح القادة الوطنيين لعمله. رحم الله المهندس وليد عساف، الذي أعطى بلا حدود ورحل رافعاً راية المقاومة والصمود والعزاء لأهله واسرته ورفاقه

كتب رامى مهداوى 207:

أبو علاء لم يكن فقط مسؤولاً رسمياً، بل كان عنواناً لصمود الناس البسطاء. وقف إلى جانبهم في خيام الاعتصام، مشى في مسيراتهم، وتلقى الضربات ذاتها التي تلقوها، سواء في بؤر المواجهة في بيتا، أو عند بوابة الجدار في بلعين. حمل في ذاكرته أسماء القرى، ومواقع العائلات التي تواجه خطر التهجير، وكان يردد دوماً: "كل دنم يُنتزع من المستوطن هو انتصار."

ان وليد عساف "فتحاوياً" حتى النخاع، لا بالموقع فقط، بل بالنهج والانتفاء والقناعة. حمل فكر "فتح" كحركة تحرر وطني لا كإطار تنظيمي فحسب، مؤمناً بمبادئها الأولى: أن البندقية والسياسة وجهان لمعركة الحرية. لم يتزحزح عن خطها الوطني رغم التحولات، وبقي وفياً لنهجها الوجداني، مدافعاً عنها داخل المؤسسات وخارجها، صلباً في الميدان، صادقاً في القرار، لا يبحث عن مكاسب شخصية، بل عن حضور وطني يعبر عن أوسع طيف من أبناء شعبه. كان من أولئك الذين يرون في "فتح" مسؤولية تاريخية لا امتيازاً، وموقع نضال لا سلطة، ولهذا ظل حتى رحيله وجهاً فتحاوياً مشرفاً، نفياً في خطابه، ومخلصاً في انتمائيه.

كتب موقع أمد الإلكتروني 208:

قائد ميداني شجاع، في المقدمة، أعطى المقاومة الشعبية قلباً نبيلاً وروح التضحية والفداء. المهندس / وليد محمود محمد عساف أبن هذه الأرض، تخرج من تراب محافظة قلقيلية من قرية (كفر لاقف) بالتحديد، لم يكن في يوم من الأيام يعمل بهدف الحصول على منصب، وحين وصل إلى المنصب الذي استحقه لم يجلس على كرسي، ذلك المنصب لفترات طويلة، فمعظم وقته كان في الميدان فتجده في كل مكان بين الجماهير واحداً منهم وليس قائداً عليهم، يكون أينما وجد التهديد للأرض والإنسان، يفتش الأرض ويلتحف السماء ويرتدي العلم الفلسطيني ثوباً له، هذا القائد لا يحدد موعد لحضوره لأي فعالية وإنما تجده في كل مكان دون موعد، تجده مع شروق الشمس في جبال الخليل لينتقل بعدها إلى الأغوار ويودع غروب الشمس في جبال سلفيت ويكمل سهراته مع أصدقائه أو يقدم واجباته الاجتماعية التي لا يغيب عن أي منها أينما كانت. أبو علاء عساف أبن الشعب الفلسطيني، هذا الرجل بطلاً حقيقياً من بلادي فلسطين، لم نشاهده يركب سيارة فاخرة أو يجلس في مكتب فخم بوزارة منفصلة عن العمل الوطني والإنساني. قال أحدهم وزير برتبة مناضل ...

فيديو من إعداد مصعب عساف 209

207 - <https://www.maannews.net/articles/2140465.html>

208 - <https://amad.com.ps/ar/printPost/555093>

209 - <https://www.youtube.com/watch?v=WmXINYITD88>

بحوث وترجمات عن العلاقات الفلسطينية الباكستانية



ملحق: بحوث وترجمات عن العلاقات الفلسطينية الباكستانية

تُعتبر هذه الدراسات والترجمات إضافة جديدة للقارئ العربي، فهي غالبًا لم تُنشر من قبل، وهي دراسات حديثة تحاول جاهدة تسجيل التاريخ الشفوي للعلاقات بين الشعبين الباكستاني والفلسطيني، والتي بدأت منذ الحرب العالمية الأولى. كانت باكستان وقتها جزءًا من الإمبراطورية البريطانية فيما كان يُعرف بالهند البريطانية. بعد استقلال باكستان عن الهند عام 1947، تشكلت باكستان من جزأين: باكستان الشرقية (بنغلادش حاليًا) وباكستان الغربية، وفي عام 1971 انفصلت بنغلادش عن باكستان. هذه التغيرات التاريخية تجعل البحث عن دور الباكستانيين في الحياة الفلسطينية أو النضال الفلسطيني صعبًا للغاية، فهم جزء من الهنود، وهم كذلك جزء من تاريخ بنغلادش.

لكننا في هذه البحوث نتناول مواضيع تاريخية لم توثق بشكل صحيح، لعل أهمها دور الهنود في فلسطين أثناء الانتداب البريطاني، وهو دور محوري في قضايا تتعدى المفاهيم العسكرية والسياسية إلى نشوء ورش الصيانة وتطور البنى التحتية في فلسطين.

كما نذكر فيها بحثًا هامًا عن دور السينما الباكستانية في الدعاية الثورية للنضال الفلسطيني، وخاصة حركة فتح، في بحث حديث للبرفورة صباح حيدر.

ثم نضع مجموعة من الترجمات الهامة، تشمل:

- مشاركة المناضلين البنغلادشيين في قوات الثورة الفلسطينية في لبنان .
- دور الشاعر الباكستاني فايز أحمد فايز في الإعلام الثوري المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية .
- ملف كامل عن الجنرال ضياء الحق "الجزار" في قتل الفلسطينيين خلال حرب أيلول 1970 .

ثم نضع نبذة مختصرة عن بحث ما زال قيد الإعداد حول العلاقات السرية بين باكستان وإسرائيل ويهود باكستان، وأثر ذلك على القضية الفلسطينية. يلي ذلك ملف عن تدريب كوادر وضباط الثورة الفلسطينية في معسكرات الجيش الباكستاني، وهو بحث معقد جدًا يفتح سؤالًا كبيرًا عن متى سيبدأ توثيق مرحلة الثورة الفلسطينية في لبنان.

ويلي ذلك ملف عن العملية الإرهابية التي قامت بها جماعة أبو نضال في اختطاف طائرة مدنية أمريكية في مطار كراتشي الباكستاني، مع ترجمات لمقالات حديثة. هذه العملية أثرت على شكل تعامل الأمن الباكستاني مع الطلبة الفلسطينيين الدارسين في الجامعات والكليات الباكستانية لفترة طويلة.

العلاقات الباكستانية الفلسطينية

العلاقات الباكستانية الفلسطينية تشير إلى العلاقات الثنائية بين باكستان ودولة فلسطين. أنشأت السلطة الفلسطينية سفارتها في إسلام آباد في 31 يناير 2017²¹⁰. تدعم باكستان بقوة الاقتراح الداعي إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، ووفقًا لأيديولوجيتها المؤيدة للفلسطينيين، لا تعترف بدولة إسرائيل، لكن الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف قال إن باكستان ستعترف بسيادة إسرائيل إذا سحبت الأخيرة قواتها من الأراضي التي تحتلها إسرائيل وسمحت بإقامة دولة فلسطينية مستقلة داخل الخط الأخضر.

الذي يشكل الحدود الدولية²¹¹. إسرائيل والأراضي الفلسطينية منذ الحرب العربية الإسرائيلية الأولى عام 1948 حتى الحرب العربية الإسرائيلية الثالثة عام 1967. وتقدم باكستان مساعدات إنسانية للسلطة الفلسطينية.

محمود عباس، الرئيس الثاني للسلطة الفلسطينية ودولة فلسطين، زار باكستان ثلاث مرات. كانت إحدى أكثر النقاط توتراً في العلاقات الفلسطينية الباكستانية هي مشاركة باكستان في قمع قوات الثورة الفلسطينية خلال الحرب الأهلية في الأردن في السبعينيات.

خلال حرب فلسطين عام 1948 (1947-1949)، تلقت البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية في واشنطن معلومات تفيد بأن باكستان كانت تحاول تقديم المساعدة العسكرية للعرب، بما في ذلك الشائعات التي تفيد بأنه سيتم إرسال كتيبة باكستانية إلى فلسطين للقتال معهم. اشترت باكستان 250 ألف بندقية من تشيكوسلوفاكيا، وكان من الواضح أنها كانت مخصصة للعرب. وعلم أيضاً أن باكستان اشترت ثلاث طائرات من إيطاليا لصالح المصريين²¹². شاركت القوات الجوية الباكستانية في حربي 1967 و1973 بين العرب وإسرائيل، حيث أسقط الطيارون الباكستانيون بعض الطائرات الإسرائيلية أثناء تحليقها فوق الطائرات الأردنية والسورية، وعلى الصعيد الشعبي تشكلت لجان باكستانية لمقاطعة البضائع الأمريكية والإنكليزية. وطالب آلاف الباكستانيين بالسماح لهم بالتطوع في الحرب إلى جانب العرب. لكن سرعة انتهاء الحرب لم تمنح الفرصة لهؤلاء لنيل شرف النضال على أرض فلسطين. وقد استنكرت حكومة باكستان ووسائل الإعلام فيها تزويد أمريكا (لإسرائيل) بالأسلحة²¹³.

بعد حرب عام 1973، وقعت باكستان ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاقية لتدريب ضباط منظمة التحرير الفلسطينية في المؤسسات العسكرية الباكستانية²¹⁴. نشأت علاقات وثيقة بين باكستان ومنظمة التحرير الفلسطينية. تم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للفلسطينيين لأول مرة في القمة الإسلامية التي عقدت في لاهور في فبراير/شباط 1974. وتمت الموافقة عليها بعد ستة أشهر في القمة العربية في الرباط. حصلت بعثات منظمة التحرير الفلسطينية في كراتشي وإسلام آباد (عاصمة باكستان منذ عام 1960) على الاعتراف الدبلوماسي الكامل في عام 1975. وفي عام 1975 أيضاً، دعمت باكستان وصوتت لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3379 الذي أعلن أن الصهيونية تعادل العنصرية (تم إلغاء هذا القرار لاحقاً بالقرار 4686 لكن باكستان صوتت ضد إلغائه).

وفي عام 1982، أسر الجيش الإسرائيلي خمسين مقاتلاً متطوعاً باكستانياً خدموا في منظمة التحرير الفلسطينية للخدمة في معركة بيروت بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وأفرج عنهم بصفقة تبادل عام²¹⁵ 1984.

خلال الانتفاضة الأولى التي بدأت في عام 1987، أقيمت مسيرات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في باكستان وأرسلت الحكومة إمدادات غذائية وطبية إلى المنظمة²¹⁶. وفي أعقاب إعلان الاستقلال الفلسطيني في 15 نوفمبر/تشرين الثاني 1988، اعترفت باكستان مرة أخرى بالسلطة الفلسطينية في 16 نوفمبر/تشرين الثاني 1988 وأقامت علاقات دبلوماسية كاملة معها بحلول نهاية عام 1989²¹⁷.

²¹¹ - <https://themedialine.org/mideast-daily-news/pakistans-musharraf-will-recognize-israel-eventually-but-not-now>

²¹² - [/https://defence.pk/threads/pakistan-and-israel-moshe-yegar.155420](https://defence.pk/threads/pakistan-and-israel-moshe-yegar.155420)

²¹³ - <https://www.palestinapedia.ps/> الباكستان والقضية الفلسطينية

²¹⁴ - <https://library.palestine-studies.org/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=57516>

²¹⁵ - [www.inss.org.il/wp-content/uploads/sites/2/systemfiles/\(FILE\)1190278291.pdf](http://www.inss.org.il/wp-content/uploads/sites/2/systemfiles/(FILE)1190278291.pdf)

²¹⁶ - [/https://www.inss.org.il/strategic_assessment/pakistan-israel](https://www.inss.org.il/strategic_assessment/pakistan-israel)

²¹⁷ - <https://jcpa.org/article/pakistan-and-israel>

فلسطين من خلال منظور السينما الباكستانية تخيل التشابه والتضامن من خلال فيلم زرقا (1969)

بقلم البرفيسورة صباح حيدر

ترجمة خالد غنام

كلمة المترجم:

في باكستان هناك عوامل مؤثرات عديدة تجعل الشعب الباكستاني يتعاطف مع القضية الفلسطينية، لعل أبرزها الخطاب الديني الذي يتم تلقينه المؤمنين الباكستانيين عن أهمية المسجد الأقصى وضرورة تحريره من الأعداء، وكذلك الخطاب السياسي البارز بتوافق كل الأطياف السياسية على دعم القضية الفلسطينية لكن بأساليب مختلفة.

إلا أن البحث الذي قامت به البرفسورة صباح حيدر مختلفة تماماً، فهي مهاجرة كندية من أصول كندية تعيش في أوروبا، وهي مفكرة اشتراكية لها سمعة عالمية بمجال توثيق نضالات الشعوب.

في هذا البحث تدرس البرفسورة صباح حيدر دور السينما الباكستانية في الدعاية الثورية للنضال الفلسطيني، وتركز أكثر على نضال حركة فتح من خلال قراءتها النقدية لعدة أفلام أهمها فيلم زرقا أهم فيلم باكستاني عن الثورة الفلسطينية تتناوله بتفصيل رائعة كذلك تعرج على تقييمه بأفلام أخرى انتجت بعد ذلك مثل فيلم العاصفة.

ربما يكون البحث في الذاكرة أكثر إثارة للاهتمام عند اقترانه باسترجاع وتحليل الحقائق التاريخية الملموسة والعوالم المفقودة

218 - علي نوبل أحمد في "الفيلم وشغف السينما في باكستان: ما وراء الحياة والموت"

1- علي نوبل أحمد، "السينما وشغف السينما في باكستان: ما وراء الحياة والموت" Ali Nobil Ahmad, 'Film and Cinephilia in Pakistan: Beyond Life and Death', BioScope 5:2 (2014), 81– 98

الاسم: صباح حيدر

المسمى الوظيفي: باحث في تجربة المستخدم، عالم أنثروبولوجيا ثقافية وبصرية

- دكتوراه في الأنثروبولوجيا، الدراسات الثقافية وعلم السينما من جامعة كونكورديا في مونتريال
- ماجستير في دراسات السينما من كلية جامعة لندن
- بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة جيلف في كندا

المجالات المتخصصة:



- تجربة المستخدم (UX Research)
- الأنثروبولوجيا الثقافية والبصرية
- صناعة الأفلام (السينما المستقلة)
- الصحافة والتحليل الثقافي والسياسي

المسيرة المهنية:

- عملت كباحث في تجربة المستخدم مع العديد من العلامات التجارية العالمية الكبرى والمنتجات التي يستخدمها ملايين الأشخاص يومياً .
- صانع أفلام مع اهتمام خاص في استكشاف المجتمعات الهامشية وجعل "اللامرئي" مرئياً .
- فائز بعدد من الجوائز في مرحلة تطوير أفلامي الروائية الطويلة .
- خريج برنامج "سينبلكس إنترتينمنت" في مركز الفيلم الكندي (2016)، وبرنامج "برلينالي تالنتس" (2014)، وبرنامج "تورينو فيلم لاب" ومهرجان دبي السينمائي الدولي (2011).

الخبرات السابقة:

- صحفي ومحرر في عدة مدن دولية مثل سان دييغو، لندن، دبي، وبيروت .
- مساهم في مقالات وتحليلات حول الثقافة الشعبية، السياسة، السينما، والأعمال في منشورات دولية مرموقة مثل "لوموند ديبلوماتيك"، "مونوكل"، "تايم أوت"، "جلف بيزنس"، و"ترانسورد سكاتبوردينغ" .

الجوائز والإنجازات:

- جائزة المدير العام للانخراط العام من كلية جامعة لندن لتطوير ورش عمل في صناعة الأفلام للشباب في مجتمعات اللاجئين في لبنان وفلسطين .
- جوائز متعددة في تطوير الأفلام الروائية .

المقدمة

في شتاء عام 2014، كنتُ في باكستان لإجراء بحث ميداني لنتبع تاريخ المقاتلين المتطوعين الباكستانيين في منظمة التحرير الفلسطينية في سبعينيات القرن الماضي. في ظهيرة أحد الأيام، وجدتُ نفسي جالسًا في مقهى بلاهور، أتحدث مع كاتب سيناريو مُسنٍّ عن تقاطعات الثقافة والسياسة في باكستان آنذاك. بدأ مسيرته المهنية في أواخر الستينيات في لاهور، مركز صناعة السينما الباكستانية، المعروفة باسم لوليوود. وصف المدينة بأنها مسرح نابض بالحياة والحيوية للفنانين والمثقفين وصانعي الأفلام الذين يشاهدون الأفلام الأجنبية ويستلهمون منها بشكل متزايد، ويعود ذلك إلى حد كبير إلى حظر السينما الهندية في باكستان في ذلك الوقت. كان المقهى الذي جلسنا فيه بعد ظهر ذلك اليوم يقع في شارع مزدحم في حيٍّ قديم من المدينة، وبصفته من مواليد لاهور، كان كاتب السيناريو مرتاحًا تمامًا، يتحدث بحرية ودون تردد على خلفية المشهد الصوتي الفوضوي. في لحظة ما، توقف في منتصف حديثنا ليستمع بانتباه إلى بعض الضجيج من حولنا، فابتسم. وأشار إلى عربة خضار قريبة، حيث كان بائع مُسنٌّ يُغني وهو يُرتب بضاعته. نظر إليّ رقيقًا وقال: "اسمعي! إنها أغنية من فيلم 'زرقا'. لم أكن أعرف الفيلم حينها، ولكن بينما كنت أستمع إلى الكلمات، سمعتُ: 'يا فلسطين!'".

يا فلسطين! أغنية من فيلم "زرقا" عام 1969، والتي أصبحت نشيدًا للكفاح المسلح ضد الإمبريالية. كانت رسالة الأغنية، هي حمل السلاح والانضمام إلى النضال، واضحة:

يا فلسطين!

لدينا إيمان بأن ليلة الظلم هذه ستنتهي في فلسطين.

كل ضحية لهذا الظلم سمعت رسالتنا، يا فلسطين!

لن يبق الظالمون.

دماؤنا لن تذهب سدى.

حتى ونحن نموت شهداء، ننشد اسمك يا فلسطين!

حتى نزيل كل أثر للمستعمر من بلادنا،

نقسم بعظمة نبينا، أننا لن نهذا.

يا فلسطين، يا فلسطين

في 17 أكتوبر 1969، أطلقت صناعة السينما الباكستانية المزدهرة آنذاك فيلم "زرقا"، وهو دراما ملحمية باللغة الأردية، سُميت تيمناً بشخصية الفيلم الرئيسية، وتدور أحداثها على خلفية فظائع وخسائر النكبة الفلسطينية - الكلمة العربية التي تعني "الكارثة" والتي تُستخدم لوصف ضم الأراضي الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطيني نتيجة لقيام دولة إسرائيل عام 1948. للوهلة الأولى، قد يظن المرء أن هذا الفيلم، الذي يزخر بالأغاني والرقصات، هو مثل أي فيلم باكستاني شهير من تلك الفترة.

فقد شهدت صناعة السينما الهندية في عام 1969 ازدهارًا كبيرًا، وضم فيلم "زرقا" أبرز نجوم السينما الباكستانية في ذلك العصر. لعبت الممثلة نيلو، ذات الشعبية الواسعة والجاذبية، وزوجة المخرج رياض شهيد، الدور الرئيسي في الفيلم. وبدور "زرقا"، لعبت دور ابنة ثائر استشهد دفاعًا عن موقعه ومقاومًا القوات الإسرائيلية في قريته. كان علاء الدين، نجمها المشارك في بطولة الفيلم وحبيبها، نجمًا بارزًا في

تلك الحقبة. حظي الفيلم بإقبال الجمهور الباكستاني، ليس فقط لأنه يضم نجمي السينما نيلو وعلاء الدين، أو حتى لأنه كان باللغة الأردية، بل أيضاً لشخصياته التي تلامس الثقافة والبصر والأيدولوجيا، وكثرة الأغاني التي يمكن غناؤها (سبع أغاني إجمالاً)، والرقص، وأساليب التمثيل المسرحية "الميلودرامية" المميزة التي كانت تُستخدم في السينما الباكستانية آنذاك.

حيث كانت تُعرف الستينيات وأوائل السبعينيات بـ"العصر الذهبي" للسينما الباكستانية، حيث شهدت هذه الصناعة إنتاجاً سينمائياً وفيراً، مع إنتاج أكثر من مئتي فيلم سنوياً. حظيت السينما بشعبية واسعة، وكان هناك ما لا يقل عن سيعمائة دار سينما عاملة في البلاد²¹⁹. حقق فيلم "زرقا" نجاحاً كبيراً، وأصبح أول فيلم في البلاد يحقق لقب "اليوبيل الماسي" بعرضه في دور السينما لأكثر من مئة أسبوع متواصل.

يقدم فيلم "زرقا" نصاً ثقافياً أسراً يستحق الدراسة، ليس فقط بصرياً وسردياً، بل أيديولوجياً أيضاً، من حيث كيفية تخيل وبناء التضامن العابر للحدود مع النضال الفلسطيني في باكستان. يبحث هذا الفصل في كيفية عمل "زرقا" بشكل مباشر كدعوة للتحرك وحشد التضامن مع النضال الفلسطيني. علاوة على ذلك، كان لخصوصيات وظروف توقيت عرض "زرقا" في أكتوبر 1969 تأثير في صرف انتباه الباكستانيين عن أزماتهم السياسية الداخلية.

طوال سبعينيات القرن الماضي، تطوع آلاف المدنيين الباكستانيين كمقاتلين فدائيين في النضال الفلسطيني من أجل التحرير في لبنان تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وصلوا مستقلين -بشكل فردي وبدون تخطيط جماعي-، مستعدين للموت من أجل فلسطين. في الواقع، يستكشف بحثي العلاقات الاجتماعية وروابط القرابة بين هؤلاء الفدائيين الباكستانيين عندما التقوا في لبنان وشكلوا مجتمعاً أصبح ضرورياً لبقائهم في تسيير أمورهم الحياتية والجهادية.

يمكننا هذا الفيلم منظوراً لفهم التاريخ الثقافي الباكستاني في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، وبالتالي تحديد دوافع المشاركة الباكستانية في الكفاح المسلح الفلسطيني بشكل أفضل. ويستند تحليلي إلى العمل الميداني الإثنوغرافي الذي أجرته في لبنان بين عامي 2011 و2018، وفي باكستان بين عامي 2014 و2015. في هذا الفصل، سأجادل بأن فيلم "زرقا" كان بمثابة دعوة مباشرة للعمل، وساهم في وضع فلسطين في أعين الجمهور الباكستاني، ونشر النضال الفلسطيني، وتحفيز ضرورة أخلاقية واسعة النطاق للتضامن والعمل.

الفيلم

سُمي فيلم "زرقا" تيمناً ببطلته²²⁰. في فلسطين عام 1948، تتحول شابة جميلة تُدعى "زرقا" إلى ثورية بفعل الظروف، حيث تستولي القوات الصهيونية على السلطة، ويُقتل والدها، الثوري، ويُعتبر شهيداً. في كلماته الأخيرة لها، يُعرب عن فخره بها، ويخبرها أنها ستؤدي واجبها لو ماتت أيضاً وهي تقاوم من أجل تحرير وطنها من العدو المحتل. تُكرس "زرقا" نفسها لتحرير فلسطين، وتُضحى بحياتها وحبها وكرامتها في سبيل تحرير وطنها. من خلال المشاهد الأولى للعنف الصهيوني ضد الفلاحين والقرويين

219 - س. فاروقي، "صناعة السينما وثقافة السينما الباكستانية"، صحيفة داو نيوز

S. Faruqi, 'Pakistani Film Industry and Cinema Culture', Dawn News (15 December 2020), <http://beta.dawn.com/news/591275/pakistansfilm-industry-and-cinema-culture> (21 September 2020).

220 - وفقاً لنيهاش، سرفراز فريد، أطلق المخرج والصحفي السينمائي الباكستاني رياض شهيد على شخصية الفيلم اسم "زرقا" تيمناً بالاسم الذي أطلقه هو وزوجته نيلو على ابنتهما. مقابلة هاتفية شخصية مع الكاتب، 4 سبتمبر/أيلول 2020.

الفلسطينيين، يروي الفيلم قصة احتلال إسرائيلي عنيف وظالم لفلسطين، مما أدى إلى صعود حركة التحرير الفلسطينية.

تُصوّر زرقا، المرأة البريئة، كشخصية جديرة بالاهتمام. إنها شخص يجب حمايته من الألم والمعاناة. بعبارة أخرى، زرقا رمز لفلسطين. تتمتع زرقا بجميع السمات المميزة للفيلم الملحمي: حدث تاريخي جدير بالملاحظة، وأجواء درامية، وأزياء فخمة، وموسيقى مميزة، وطاقم تمثيلي زاهر بالنجوم. تدور أحداث الفيلم في فلسطين بين عامي 1948 و1969، ويصور الفلسطينيون كمسلمين في الغالب، والإسرائيليين كمحتلين أجانب لفلسطين. صُوّر فيلم زرقا في لاهور، وهو باللغة الأردية بالكامل، ويعتمد على ممثلين باكستانيين فقط لأداء دوري الفلسطينيين والإسرائيليين. يعتمد الفيلم على استقطاب الشخصيات والثقافات والسلوكيات والأيدولوجيات وديناميكيات الضحية / المعتدي لإيصال قصة الاختلافات بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى المشاهدين.

تبدأ قصة زرقا عام 1969، في مقر حركة فتح²²¹، حيث يقف عشرات الرجال المسلحين وهم يرتدون الكوفيات²²²، وهم يمثلون الفدائيين، في صفوف منتظمة، يستمعون إلى قائدهم وهو يُعرّفهم على رجل فلسطيني كفيف مُسن يُدعى شعبان لطفي. كان لطفي أيضاً فدائياً، قبل واحد وعشرين عاماً، أي عام 1948، حيث قاتل ضد القوات الصهيونية عند قيام إسرائيل، وقد فقد بصره في النضال.

لطفي، الشخصية المحترمة، يأتي إلى مقر حركة فتح عام 1969 ليخاطب ويُلهم مجموعة من الفدائيين الذين على وشك الانطلاق لتنفيذ مهمة قتالية. بينما يروي لطفي قصة زرقا، من خلال لقطاته الارتجاعية، ينتقل الفيلم بين الحاضر والماضي، ليضع سياق النضال ويؤكد على الضرورة الأخلاقية لمحاربة الاحتلال الظالم ومقاومته. وبشكل صريح ومباشر، تُمثل زرقا منذ بداية الفيلم دعوة واضحة للانخراط في الكفاح الفلسطيني المسلح: فالثواني الثلاثين الأولى من الفيلم تُحدد شروط الاشتباك للمشاهد، كما يُعلن لطفي: "في السابق، كانت هذه الحرب حكرًا على العرب، أما الآن، فهي حرب الجميع!"

الموسيقى التصويرية

بالإضافة إلى نجوم السينما الذين يتصدرون طاقم التمثيل، كانت الموسيقى عنصراً مميزاً في هذا الفيلم (أنظر الشكل 12.1). جُمعت نخبة من ألمع نجوم الموسيقى الباكستانية لإنتاج أغاني الفيلم الأسطورية، التي لحنها وجهت عطري وكتبها حبيب جليب (توفي عام 1993)²²³. كان هذا الأخير ناشطاً يسارياً مشهوراً وشاعراً ثورياً مُبجلاً في باكستان، وكان في نفس دائرة المثقف الماركسي الشهير والمنتمي لمنظمة التحرير الفلسطينية، فايز أحمد فايز (توفي عام 1984)²²⁴. ونظرًا لآرائه السياسية وشعبيته الواسعة، ربما لم يكن من المفاجئ أن يطلب شهيد من جليب كتابة أغاني فيلم "زرقا". من بين الأغاني

221 - تأسست حركة فتح عام 1959 كمجموعة سياسية، وكانت أكبر فصيلة سياسية وعسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.

222 - مفردتها كوفية وهي الوشاح الأسود والأبيض المربع الذي يرتديه الفلاحون تقليدياً في الشرق الأوسط العربي، والذي أصبح رمزاً للقومية الفلسطينية والمقاومة منذ ستينيات القرن العشرين فصاعداً.

223 - Zarqa', [sic] IMDB, www.imdb.com/ title/ tt1464797/ trivia?ref_ = tt_ -

trv_ trv, accessed 10 February 2016.

224 - اضطر فايز إلى الفرار من باكستان والذهاب إلى المنفى عام 1977 بعد أن نفّذ قائد الجيش، الجنرال ضياء الحق، انقلاباً، واستولى على السلطة في البلاد من رئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو. كان فايز صديقاً قديماً ومقرّباً لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وقد منحه عرفات حق اللجوء في بيروت، وعُيّن رئيساً لتحرير مجلة لوتس، وهي دورية أدبية أصدرتها رابطة الكتاب الأفروآسيويين من أواخر الستينيات وحتى أوائل التسعينيات.

السبع في الفيلم، كانت أربع منها تتحدث صراحةً عن فلسطين²²⁵، والأغاني الثلاث الأخرى تتحدث عن القمع والظلم²²⁶:

- 1- ارقصوا عندما لا نستطيع الكلام
- 2- سلاسل تُقَيَّد كرامتي
- 3- يا فلسطين!
- 4- جئت لأبيع الزهور
- 5- أقسم بالله
- 6- حبيبي من الخليل
- 7- قوم الإنسان

كلمات أغنية "يا أيها الناس، استيقظوا من أجل الإنسانية!" (قوم الإنسان) تُعبّر أيضًا عن دعوة واضحة للعمل، تحثّ الناس على النضال من أجل العدالة والتضحية بأرواحهم لحماية شرف الوطن، قائلةً إن الشجعان فقط هم من سيموتون شهداء.

تصف اللغة الثورية في الأغاني احتلال فلسطين بليلةٍ مُقلقة ستنتهي بالثأر، وأنه بدون مشاركة الشعب، لا يمكن للظلم أن ينتهي. تكشف هذه الكلمات الكثير عن الآراء التي تُنقل إلى الجمهور الباكستاني من خلال السينما والموسيقى، وسيلتيه الأكثر شعبيةً وسهولةً في الوصول في ذلك الوقت. لذا، من المهم ملاحظة كيف ناشدت هذه الأغاني صراحةً الناس للنهوض وحمل السلاح، بطريقةٍ تجاوزت جميع طبقات الشعب الباكستاني.

في جميع أنحاء البلاد، سرعان ما اكتسبت الأغاني شعبيةً واسعة، وظلت كذلك لسنوات. ووفقًا لفياض أحمد، مؤلف كتاب "أغاني الأفلام الأردنية" المكون من أربعة مجلدات، وهو كتالوج (كتاب مصوّر) يحتوي قائمة متجانسة لمنتج ما مع معلومات وصفية للمنتج) شامل لجميع أغاني كل فيلم باكستاني أُنتج منذ نشأة هذه الصناعة، فقد استمر الباكستانيون في غناء أغاني "زرقا" لعقود.

خلال زيارتي الميدانية إلى لاهور عامي 2014 و2015، قضيت وقتًا طويلًا في زيارة متاجر أقراص الفيديو الرقمية في جميع أنحاء المدينة. وكان جميع بائعي أقراص الفيديو الرقمية تقريبًا على دراية بالفيلم، وعندما سُئلوا عنه، كانوا إما يبدؤون بغناء أغنية منه أو يصفون موسيقاه التصويرية بأنها جديرة بالملاحظة نظرًا للفنانين المرموقين الذين أبدعوها. حتى يومنا هذا، لا تزال أغاني "زرقا" تُغنى من قبل الجيل الأكبر سنًا الذي لا يزال مرتبطًا بالثقافة الشعبية في عصره - الباكستانيون العاديون الذين قد يكونون بعيدين عن النضال الفلسطيني منذ زمن طويل، إلا أنهم ما زالوا مرتبطين به من خلال موسيقاه: قطعة مهمة من الذاكرة الثقافية والسياسية.

في المسح التاريخي الوحيد للسينما الباكستانية الذي أُجري في السنوات الأخيرة، بعنوان "السينما والمجتمع: الفيلم والتغيير الاجتماعي في باكستان"، من المثير للدهشة أن الإشارة الوحيدة الجديرة بالذكر لفيلم "زرقا" هي في ملصق الفيلم (الشكل 12.2):

تضمنت ملصقات الستينيات أيضًا مواضيع سياسية وثورية ومعادية للاستعمار، وأبرزها فيلم "زرقا" للمخرج رياض شهيد، الذي كتبه وأخرجه وأنتجه بمساعدة زوجته وبطلته نيلو. يروي فيلم "زرقا" قصة

225 - أغاني فيلم زرقا عن فلسطين: "هاي فلسطين، والله نجدة، يا خليلي يا قلبي، يا قوم الإنسان"

226 - جميع العناوين مترجمة من اللغة الأردية بقلم ندرت حيدر.



الشكلان 12.1 أ و 12.1 ب : صفحتان مزدوجتان من كتيب الصحافة لفيلم "زرقا" الذي يتضمن كلمات أغانيه.

مقاتلة مقاومة تشارك في النضال الفلسطيني ضد الإمبريالية الصهيونية. يُصوّر الملصق الأيقوني نيلو مقيدة بالسلاسل، ممثلةً الفرد والشعب الفلسطيني، ويُعد من أشهر الصور في تاريخ السينما الباكستانية²²⁷.



227 - علي خان وأحمد علي نوبل، السينما والمجتمع: الفيلم والتغيير الاجتماعي في باكستان

Ali Khan and Ahmed Ali Nobil, Cinema and Society: Film and Social Change in Pakistan (Karachi: Oxford University Press, 2016), p. 230

لكونه الفيلم الباكستاني الأكثر نجاحًا والأطول عرضًا في شباك التذاكر في تاريخه السينمائي، فمن المؤسف أنه لم يستحق مزيدًا من التحليل في الكتاب. في الكتاب الآخر الوحيد الذي يحاول تقديم دراسة استقصائية للسينما الباكستانية، وهو كتاب مشتاق غزدار "السينما الباكستانية، 1947-1997"،²²⁸ لم يُذكر فيلم "زرقا".

مع ذلك، بذل الناقد السينمائي الباكستاني سرفراز فريد نهاش جهودًا ملحوظة في السنوات الأخيرة لتسليط الضوء على هذا الفيلم من خلال العديد من المقالات في الصحف والمجلات باللغة الأردية. وقد عزا تجاهل فيلم "زرقا" إلى مشكلة أوسع نطاقًا تتمثل في ضعف الدراسات الأكاديمية حول تاريخ السينما في باكستان.

مؤخرًا، في أول دراسة أكاديمية باللغة الإنجليزية عن فيلم "زرقا"، تشير آدا بيتيوالا إلى أنه ظل غير مرئي في دراسات السينما في تلك الحقبة تحديدًا بسبب تعبيراته عن سجلات ومقاييس متعددة. تُشكّل السياسات الثقافية تحديًا للتصنيفات والتفسيرات الأكاديمية في هذا المجال.²²⁹

يُحدد تحليل بيتيوالا موقع فيلم "زرقا" تاريخيًا ضمن أفلام التضامن مع فلسطين في دول العالم الثالث، والسياسات الثقافية الباكستانية ذات الصلة في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، مُركزًا بشكل خاص على الفروق الدقيقة والتوترات المتعلقة بالهوية الدينية والجنسانية التي تُثيرها شخصيات الفيلم. يُوسّع فصلي نطاق قراءة بيتيوالا لاستكشاف أسئلة أخرى لم تُعالج بعد حول بصرية فيلم "زرقا" وسمعيته كنص ثقافي، ولدراسة الطرق التي عمل بها الفيلم آنذاك كدعوة إلى العمل لحشد الباكستانيين للانضمام إلى النضال الفلسطيني وما بعده في الذاكرة الثقافية الباكستانية.

زرقا في السياق السياسي

في عام 1969، لم يكن عُمر باكستان كدولة قومية سوى اثنين وعشرين عامًا. كانت الهند لا تزال العدو الرئيسي - حتى أن الرئيس أيوب خان حظر الأفلام الهندية في باكستان.²³⁰ وكانت باكستان قد أقامت علاقات سياسية قوية مع حلفائها في العالم العربي. في عام 1973، عندما تولى ذو الفقار علي بوتو السلطة، تعززت هذه العلاقات.

أما على الصعيد المحلي، فقد كانت الحكومة تكافح على مستويات متعددة. أبرزها أن باكستان كانت تشهد ثورتين مسلحتين منفصلتين. في شرق باكستان، التي أصبحت فيما بعد بنغلاديش، كانت هناك انتفاضة ديمقراطية على قدم وساق، وفي إقليم بلوشستان الغربي، انخرط الانفصاليون في حرب عنيفة مع الجيش الباكستاني.

228 - نُشر الكتاب لأول مرة عن طريق مطبعة جامعة أكسفورد عام 1997، وصدرت طبعة ثانية عام 2019.
229 - آدا بيتيوالا، "فلسطين كما ماتلاب كيا؟" (ماذا تعني فلسطين؟) في رياض شهيد فيلم زرقا (1969)، تاريخ الفيلم 32: 3، 75 - 104 (83).

Ada Petiwala, 'Falasteen Ka Matlab Kya? (What does Palestine Mean?)

.(83) in Riaz Shahid's Zerca (1969)', Film History 32:3, 75- 104

230 - نانلة غناية، "أعيدوا بوليوود، لا يمكننا مشاهدة الأفلام الباكستانية حول تخريب كولبوشان جادهاف للممر الاقتصادي الصيني الباكستاني"

Naila Inayat, 'Bring Back Bollywood, We Can't Watch Pakistani Films about Kulbhushan Jadhav Sabotaging CPEC' (16 January 2020), [https:// thepr int.in/ opin ion/ let ter- from- pakis tan/ pak ista nis- need- bollywood- films- not- ones- show ing- kul bhus han- in- balo chis tan- sab otag ingcpec/ 350 161/ #:~:text= In%201 965%2C%20af ter%20the%20second,deca des%2C%20P akis tan's%20cin ema%20i ndus try%20co llapsed \(20 September 2020\).](https://thepr int.in/ opin ion/ let ter- from- pakis tan/ pak ista nis- need- bollywood- films- not- ones- show ing- kul bhus han- in- balo chis tan- sab otag ingcpec/ 350 161/ #:~:text= In%201 965%2C%20af ter%20the%20second,deca des%2C%20P akis tan's%20cin ema%20i ndus try%20co llapsed (20 September 2020).)

لقد أثارت الحركات الانفصالية والانتفاضات العنيفة في شرق باكستان وبلوشستان قلقًا بالغًا لدى الحكومة الباكستانية، لدرجة أنها فرضت تعتيمًا إعلاميًا، بالإضافة إلى الرقابة الإعلامية الصارمة المفروضة عليها بالفعل، بهدف إبقاء المواطنين في منازلهم²³¹.

هذا أمر جدير بالملاحظة، لأنه في حين انخرطت الدولة في العديد من الصراعات العرقية والسياسية، كانت القضية الأكثر شعبية في باكستان على الصعيد المحلي هي تحرير فلسطين.



الشكل 12.3 "منح حقوق توزيع وعرض فيلم زرقا لحركة الفتح: المخرج رياض شهيد يدعو إلى منح جميع ضرائب الترفيه المحصلة من مبيعات تذاكر فيلم زرقا لحركة الفتح"، صحيفة ديلي جانج، كراتشي، 25 أكتوبر 1969.

231 - عباس زغار، "الصفحات المفقودة من التاريخ: 70 عامًا من باكستان والفجر"

عند إصدار الفيلم عام 1969، كانت الأمية والفقر منتشرين على نطاق واسع في باكستان. كان تواصل الباكستانيين مع العرب يتم بشكل أساسي من خلال صور وسائل الإعلام واللقاءات التي تراعي التباعد الاجتماعي خلال أداء فريضة الحج في المملكة العربية السعودية لمن استطاعوا أداءها²³².

إلا أنه بعد أن اكتسب الكفاح الفلسطيني المسلح زخمًا عقب الخسائر الفادحة والهزيمة العربية في حرب يونيو 1967، برزت قضية الكفاح الوطني الفلسطيني على الساحة الدولية، إلى جانب حرب فيتنام والنضال ضد نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا.

من الجدير بالذكر في حرب عام 1967 العربية الإسرائيلية الجهود الأقل شهرة التي بذلها طيارو القوات الجوية الباكستانية المتطوعون، والذين لعبوا دورًا رئيسيًا في إسقاط عشر طائرات إسرائيلية دون خسارة طائرة واحدة²³³. أربعة من هذه الطائرات العشر كانت من نصيب طيار القوات الجوية الباكستانية المقاتل سيف الله أعظم، الذي عاد إلى باكستان لاستقبال الأبطال حيث مُنح وسام نجمة الشجاعة²³⁴.

بعد عام 1967، احتلت فلسطين مركز الصدارة في الوعي العام في باكستان. استطاع الجمهور الباكستاني التعاطف مع النضال الفلسطيني، وخاصة بعد احتلال القدس الشرقية عام 1967، نظرًا لأهميتها في المخيلة المشتركة للمجتمع الإسلامي. بعد مكة والمدينة، تُعد القدس ثالث أقدس مدينة ومقصداً للمسلمين. ولذلك، اعتُبر سقوطها تحت سيطرة دولة إسرائيل اليهودية تهديدًا، ليس فقط للفلسطينيين، بل للمجتمعات الإسلامية الأخرى²³⁵.

هكذا انبثق فيلم "زرقا" من تلك الروح الثقافية، ولكنه حمل، سرديًا وأيديولوجيًا، هدفًا ورسالة محددة. ووفقًا للكاتب السينمائي الباكستاني، سرفراز فريد نهاش، كان "زرقا" "أول فيلم باكستاني يطرح قضية حقيقية للشعب. لم يكن مجرد فيلم، بل لحظة لتعبئة العالم الإسلامي"²³⁶.

كما يشير إلى أنه من خلاله "تلقى الناس رسالة بالغة الأهمية بلغتهم"²³⁷. وقد تجلّت هذه الرسالة والهدف الأيديولوجي بشكل أوضح عندما أعلن مخرج "زرقا"، رياض شهيد، في 25 أكتوبر 1969، في حفل

232 - ولم تشهد دول الخليج موجات كبيرة من العمال المهاجرين الباكستانيين إلا في سبعينيات القرن العشرين.

233 - عندما اشتبك الطيارون الباكستانيون مع الإسرائيليين، موقع "باكستان إنسايدر"

When Pakistani Pilots Battled Israelis', Pakistan Insider (20 July 2014), (https://insi.der.pk/opinion/pakistan-pilots-battled-israelis/ (accessed 6 February 2021).

234 - "وفاة الطيار المقاتل الأسطوري في سلاح الجو الباكستاني، الكابتن سيف الله أعظم، في بنغلاديش"،

'Legendary PAF fighter pilot Group Captain Saiful Azam passes away in Bangladesh', Dawn.com (15 June 2020), www.dawn.com/news/1563682 (accessed 6 February 2021). See also: 'Palestinians mourn death of a Bangladeshi war hero', AlJazeera.com (15 June 2020), www.aljazeera.com/news/2020/06/15/palestinians-mourn-death-of-abangladeshi-war-hero/ (accessed 29 September 2020).

235 - تذكر ببينوالا كيف قوبل فقدان القدس الشرقية بردود فعل مؤلمة من كبار شعراء الأردن في باكستان. كما تشير إلى حريق استغزازي في المسجد الأقصى في أغسطس/آب 1969، أدى إلى إتلاف منبر صلاح الدين، مما أثار غضبًا في العالم الإسلامي. انظر "فلسطين كمطلب؟ Falasteen Ka Matlab Kya؟" 75-76، 88. بحلول الوقت الذي صدر فيه اليوم "زرقا" في أكتوبر/ 1969، كانت فلسطين حاضرة بالفعل في الخطاب العام الباكستاني.

236 - سرفراز فريد نهاش، صحفي سينمائي باكستاني، مقابلة هاتفية شخصية، 4 سبتمبر/أيلول 2020.

237 - المرجع نفسه. باللغة الأردية، قال نهاش: كانت هناك رسالة بلغتهم.

إطلاق الفيلم في مدينة كراتشي، أنه منح حقوق توزيع الفيلم في الشرق الأوسط لحركة فتح (الشكل 12.3)،²³⁸ وبذلك يتبرع بجميع أرباح عروضه في العالم العربي لدعم الكفاح المسلح الفلسطيني²³⁹.

أوضح شهيد أن فيلمه كان تعبيراً عن التضامن مع الكفاح المسلح الفلسطيني، ليس فقط معنويًا، بل ماديًا أيضًا. كما دعا الحكومة الباكستانية إلى منح عائدات الضرائب من عروض الأفلام في باكستان لحركة فتح. كان واضحًا نيته في إنتاج فيلم "زرقا" كوسيلة لرفع مستوى الوعي وحشد الدعم المادي والمعنوي في أن واحد للكفاح المسلح الفلسطيني.

في الوقت نفسه، أوضحت حركة فتح أن فيلم "زرقا" يخدم هدفًا أسمى. من جانب حركة فتح، تجلّت العلاقة بين الحركة والفيلم رسميًا من خلال تأييدها للفيلم في نفس الحدث الذي أعلن فيه شهيد منحها حقوق عرضه في الشرق الأوسط.

قال ممثل حركة فتح في باكستان، خالد الشيخ، الذي حضر العرض الافتتاحي: "لدينا آمال كبيرة من إخواننا الباكستانيين في كفاحنا المسلح. فيلم "زرقا" مثال عملي على تلك الآمال"، وأضاف: "باكستان هي أول دولة تُنتج فيلمًا حول موضوع كفاحنا الفلسطيني المسلح. وهذا الفيلم يُمثل مشاعرنا حقًا". نيابةً عن حركة فتح، قدّم الشيخ لشهيد ميدالية تحمل شعار فتح، تكريمًا وتقديرًا لدعمه لنضال حركة فتح²⁴⁰.

لذا، لم يكن فيلم "زرقا" مجرد فيلم سلط الضوء على القضية الفلسطينية للجمهور الباكستاني بطريقة مُرتبطة به. بل كان أيضًا وسيلة واضحة لتحقيق غاية: كان فيلمًا دعائيًا بمثابة دعوة للعمل والتواصل الحاجة الملحة إلى دعم الكفاح المسلح الفلسطيني للتعبير عن التضامن والمشاركة على كافة المستويات، سواء من خلال حمل السلاح، أو إثارة أهمية تحدي الإمبريالية، أو المبادرة إلى تقديم الدعم المالي والدعوة إليه، وفي نهاية المطاف الدخول إلى فلسطين من خلال خيال عابر للحدود الوطنية يربط الباكستانيين بالفلسطينيين.

بمشاركة ألمع نجوم بوليوود، وتوقيته ورسالته المُعدّلة للجمهور الباكستاني، ساهم فيلم "زرقا" في جعل النضال الفلسطيني شعبيًا، وقابلًا للتفاعل، وقابلًا للتنفيذ. قدّم الفيلم واجبًا أخلاقيًا للجمهور، ودعوةً للتحرك للباكستانيين تجلّت في مختلف الطبقات الاجتماعية. في الجامعات في جميع أنحاء البلاد، أنشأت حركة فتح نوادي شارك فيها الطلاب في أنشطة ومناظرات تضامناً مع النضال الفلسطيني.

في جميع أنحاء باكستان، ناقش الطلاب والمتقنون - فنانون وكتاب وباحثون وصحفيون - فلسطين بانتظام ومثّلوها في المجال العام. بعد أقل من عامين من إصدار فيلم "زرقا"، صدر فيلم روائي باكستاني آخر عن النضال الفلسطيني المسلح للمخرج رياض أحمد. سُمّي الفيلم "العاصفة" (1971)²⁴¹، نسبةً إلى الجناح العسكري الرئيسي لحركة فتح الذي كان تحت القيادة المباشرة لياسر عرفات. لم يحقق فيلم "العاصفة" نفس نجاح "زرقا" - فقد كان، في نهاية المطاف، فيلمًا بميزانية أصغر ونجومًا أقل شهرة - ومع ذلك، فقد تجلّت أهداف الفيلم بوضوح من خلال مواده الترويجية وأغانيه.

238 - صحيفة ديلي جانج، كراتشي، "منح أجل حقوق توزيع وبيع فيلم زرقا لحركة الفتح: المخرج رياض شهيد يدعو إلى منح جميع ضرائب الترفيه المحصلة من مبيعات تذاكر فيلم الزرقا لحركة الفتح"، 25 أكتوبر/تشرين الأول 1969.

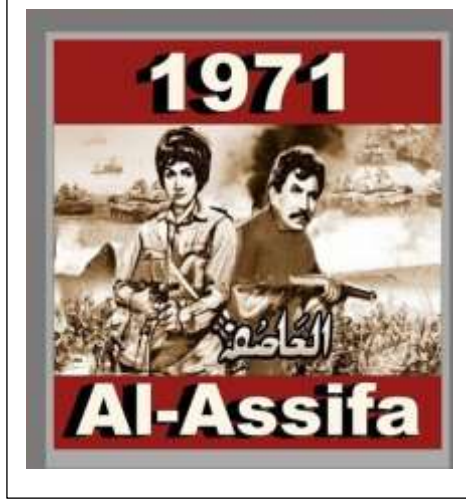
Daily Jang Newspaper, Karachi, 'Film for Rights of Zerqa Given to Al-Fatah: Director Riaz Shahid calls for all recreation tax collected from Zerqa film ticket sales to be given to Al-Fatah', 25 October 1969

239 - صرح نهاش أن الفيلم ذُبلج إلى اللغة العربية، من بين لغات أخرى، وغرض في عدة دول عربية، أبرزها لبنان والأردن والإمارات العربية المتحدة. مقابلة هاتفية شخصية، 4 سبتمبر/أيلول 2020.

240 - المصدر نفسه

241 - يمكن مشاهدة الفيلم على الرابط التالي <https://www.youtube.com/watch?v=WyVS6DFIxlq>

AL-ASIFA (1971) - SUDHIR, NAGHMA, & TALISH



في تلك الأيام، كان موزعو الأفلام يرسلون كتيبات صحفية حول إصدارات الأفلام الجديدة إلى دور السينما للاهتمام بعرضها، وإلى الصحافة للترويج لها. في كتيب "العاصفة"، كان شعار الفيلم واضحاً كعنوانه: "القصة الحقيقية لمقاتلي الحرية في العاصفة، العازمين على تغيير خريطة العالم. تاريخ "الفدائيين" المخلصين [هكذا]. الذين يضحون ويكافحون من أجل حرية وطنهم فلسطين وتضامنهم معه²⁴²".

بالتوازي مع ذلك، وفي أنحاء مختلفة من باكستان، كانت حركات التحرير الانفصالية المدعومة من الخارج تخوض بضراوة صراعات استقلالها مع الدولة الباكستانية. ففي ما كان يُعرف آنذاك بإقليم شرق باكستان، خاض البنغاليون حرباً عنيفة ودموية مع الجيش الباكستاني في نضالهم من أجل تقرير المصير.

في الوقت نفسه، تحالفت حكومة بنغلاديش المؤقتة مع الهند، التي ساهمت، بعد تدخلها، في استسلام باكستان في ديسمبر 1971. في الشمال الشرقي، في منطقة كشمير المتنازع عليها التي تطالب بها كل من باكستان والهند، استمر نشاط العصابات الانفصالية في كشمير حتى بعد توقيع البلدين على معاهدة السلام التي توسط فيها الاتحاد السوفيتي عام 1965 بموجب إعلان طشقند.

وفقاً لمقابلات وتقارير إعلامية لا تُحصى، أقرّ مسؤولون في الحكومة الباكستانية بدعمهم للجماعات الكشميرية المسلحة في مقاومة القوات الهندية. في الوقت نفسه، تصاعدت القومية الكشميرية مع سعي شعب كشمير للحصول على حقه في تقرير المصير. وهكذا، خلال أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، ومع انخراط البنغاليين والكشميريين والبلوش في حروب عنيفة مع الدولة، كانت قضية تقرير المصير والاحتلال فكرة مألوفة لدى الجمهور الباكستاني. وقد لاقت الفكرة صدىً قوياً بشكل خاص نظراً لأن البلاد لم تنشأ إلا عام 1947 كوطن للمسلمين بعد التقسيم الاستعماري البريطاني.

من بين نضالات الاستقلال الثلاثة في باكستان، كان النضال البلوشي هو الأكثر انسجاماً مع النضال الفلسطيني، حيث كانت للجماعات الانفصالية البلوشية المدعومة من الاتحاد السوفيتي علاقات وثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين²⁴³. تأسست إحدى الجماعات الانفصالية البلوشية، جبهة تحرير البلوش (BLF)، عام 1964 على يد جمعة خان، وهو صحفي إذاعي فقد وظيفته في الإذاعة الوطنية لرفع مستوى الوعي بنضال البلوش، وحقق شعبية واسعة بين البلوش في إيران وباكستان وأفغانستان.

اعتمدت جبهة تحرير البلوش التابعة لخان بشكل أساسي على الدعم السري من مصادر عربية متطرفة متنوعة²⁴⁴، وأعلنت صراحةً تأييدها للنضال الفلسطيني ضد الإمبريالية والاستعمار والصهيونية، مدعية ارتباطها العرقي بالشعب العربي²⁴⁵. وهكذا، يبدو أن فكرة الهوية الجماعية المشتركة، سواء كانت عرقية أو دينية، والتصور المشترك للعدو المعادي، بالإضافة إلى التجارب المشتركة للاستعمار

242 - كتيب ترويجي لفيلم العاصفة (لاهور، باكستان: أفلام رياض، 1971).

243 - سيليغ س. هاريسون، في ظل أفغانستان: القومية البلوشية والإغراءات السوفيتية

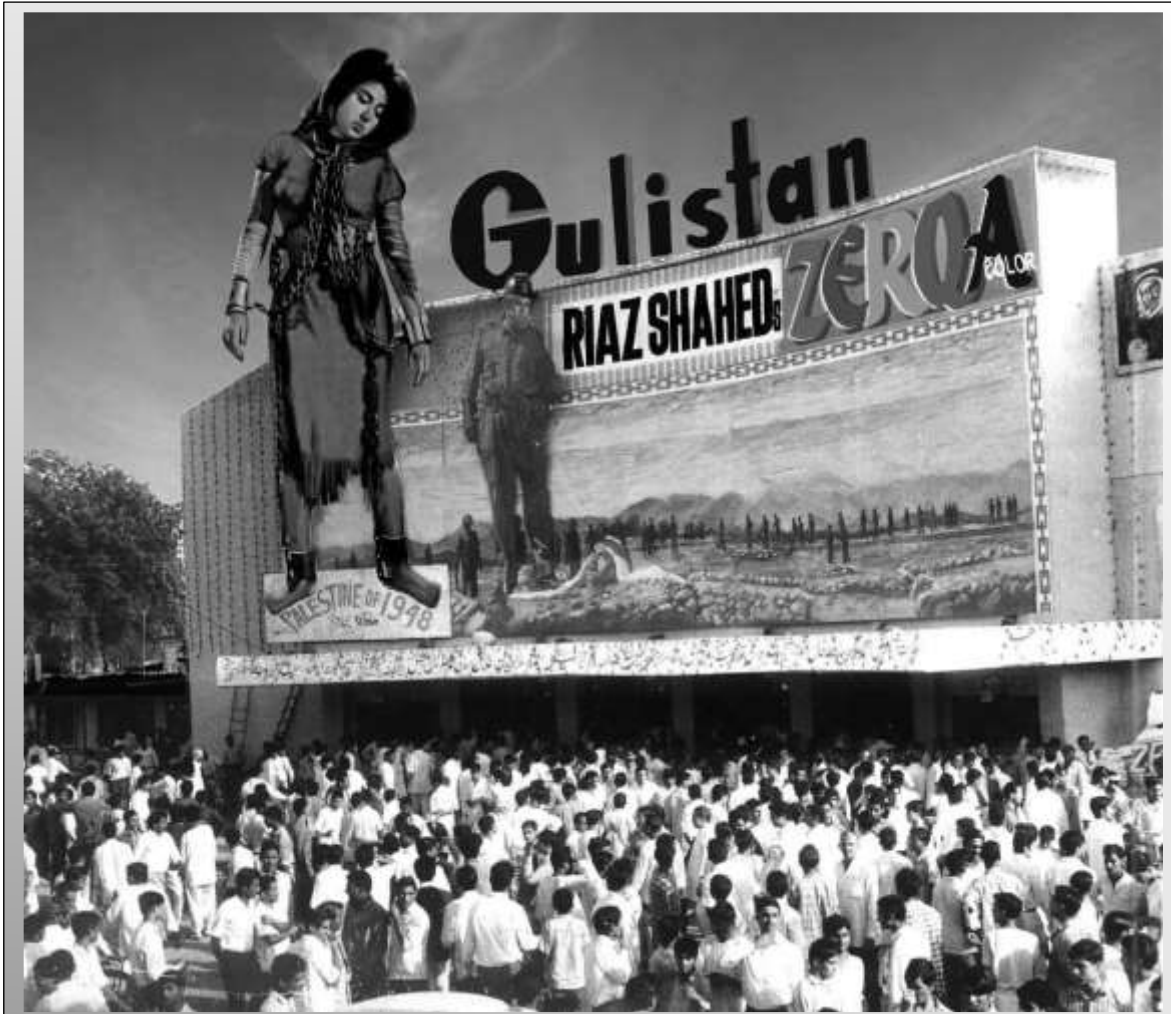
Selig S. Harrison, In Afghanistan's Shadow: Baluch Nationalism and Soviet Temptations (New York: Carnegie Endowment for International Peace, 1981), p. 120

244 - المصدر نفسه

245 - المصدر نفسه 105-106

البريطاني والاحتلال والنضال ضد الاستعمار، تربط هذه النضالات. تُعد هذه الروابط أساسية لفهم كيف تُؤطر مفاهيم التعاطف والتضامن، بالإضافة إلى الشعور المتخيل بالواجب - سواءً دينيًا أو كشعوب مستعمرة - التمثيلات الشعبية للفلسطينيين. النضال من أجل الشعب الباكستاني.

نوع سينمائي نموذجي من أفلام لوليوود



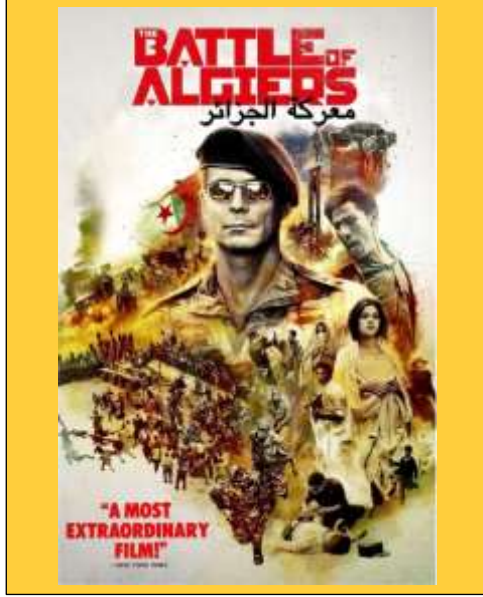
الشكل 12.4 صورة مُعاد تلوينها للحشود عند عرض الفيلم في سينما جولستان الشهيرة في لاهور في 16 أكتوبر 1969.

في المجتمع الباكستاني، لطالما مثّلت السينما وسيلة ترفيه أساسية تتجاوز الفروقات الطبقية، لا سيما بين فئات الفلاحين والطبقة العاملة. في الواقع، بدأ عالم جبر كبير كتابه في دراسته لصناعة السينما الباكستانية عام 1969 بملاحظة هذه النقطة تحديدًا. كتب: "إن حب الناس للذهاب إلى السينما -

أشخاص من جميع طبقات المجتمع - يُثبت بشكل قاطع أن الفن لا غنى عنه للجميع، وأن السينما لديها القدرة على أن تكون الفن الأعظم والأكثر شعبية²⁴⁶.

يشير وصف كبير لسهولة الوصول إلى السينما ودورها إلى الوظيفة المرنة والأساسية التي تؤديها السينما في بلد عانى من أمية هائلة وعدم مساواة اجتماعية واقتصادية. في وقت عرض فيلم "زرقا"، كان لدى باكستان ما يقرب من خمسمائة دار سينما عامة (الشكل 12.4)، ويشير كبير إلى أن السينما هي "الوسيلة الوحيدة للترفيه في متناول الناس اقتصادياً"²⁴⁷.

يساعد فهم هذا على وضع سياق الانتشار الهائل الذي حققه فيلم "زرقا"، بالنظر إلى أنه عُرض لمدة مائة أسبوع متواصلة في عروض متكررة نفدت



تذاكرها بالكامل. تتميز أفلام العصر الذهبي للسينما في باكستان بأسلوبها الميلودرامي وتركيزها على المشكلات الاجتماعية. وفيما يتعلق بالأسلوب، كتب كبير في تحليله لصناعة السينما الباكستانية عام 1969: الميلودراما والإنتاج "المسرحي" هما السمتان البارزتان للإنتاجات الباكستانية بشكل عام... ينصب التركيز بلا شك على "الترفيه"، ولكنه غالباً ما يُبالغ فيه إلى حدود سخيفة. وللحفاظ على قوانين الرقابة تحت السيطرة من خلال جعل الممثلات الممثلات يرتدين ملابس "فنية"، تُبذل كل الجهود لاستغلال ميل الجمهور إلى الابتذال²⁴⁸.

هنا، يُسلط كبير الضوء على سهولة وصول الجمهور الباكستاني إلى هذا النمط من الأفلام، وفيلم "زرقا"

ليس استثناءً. فشخصية "زرقا" الأنثوية للغاية ترتدي دائماً ملابس تُبرز محاسنها وجمالها، وتتحرك على الشاشة لتُرضي نظرات الرجال، سواءً داخل الفيلم أو لتُثير في الجمهور شعورهم بالرغبة، وبالتالي دعمهم لها. إن كون نضال "زرقا" تمثيلاً لنضال فلسطين أمرٌ مثير للاهتمام عند النظر إليه من منظور السرد المندرج ضمن فئة "أفلام المشكلات الاجتماعية"، والتي تُوصف على أفضل وجه بأنها: "أفلام تُسلط الضوء على مجموعة من المخاوف، وتُصوّر ها على أنها تُمثل على نطاق واسع ظروف لحظتها التاريخية... وعادةً ما تستخدم نبذة جادة وأسلوباً واقعياً في التمثيل عند تناول موضوعها"²⁴⁹.

إن وضع "زرقا" ضمن فئة "أفلام المشكلات الاجتماعية" يُمكننا من فهم كيف جسّدت روح العصر الثقافي والسياسي. في الجنوب العالمي، وجدت القضية الفلسطينية أرضها خلال الستينيات الطويلة، لا سيما مع تزايد علاقات حركات التحرير المناهضة للاستعمار في جميع أنحاء الجنوب العالمي مع

246 - عالم جبر كبير، السينما في باكستان

Alamgir Kabir, The Cinema in Pakistan (Dacca: Sandhani Publications, 1969), p. 1.

247 - المصدر نفسه 175

248 - المصدر نفسه 170-171

249 - ستيفن دولز، "مدخل أفلام المشكلات الاجتماعية"، بيليوغرافيات أكسفورد،

Stephen Doles, 'Social Problem Films' Entry', Oxford Bibliographies, www.oxfordbibliographies.com/view/document/obo-9780199791286/obo-9780199791286-0161.xml (accessed September 2020). DOI: 10.1093/OBO/9780199791286-0161.

المحلي والعالمي... ترسم الميلودراما الملحمية خريطة جغرافية مادية وحميمة كاملة تسمح لنا باستنتاج بنى وروابط وعملیات عابرة للمحلية كانت غامضة لولا ذلك²⁵⁶.

يتيح وصف سركار فهم كيفية توطین زرقا للنضال الفلسطيني وتمثيل فلسطين والفلسطينيين للجمهور الباكستاني من خلال رسم خريطة لتجارب موازية للاستعمار، وجغرافية جوانب الإسلام والثقافة الإسلامية. يوضح نيهاش أن الناس في باكستان تعاطفوا مع قصة الاستشهاد في الفيلم. كان من السهل عليهم معرفة أي جانب ينتمون إليه: أحبوا زرقا وكرهوا الرائد ديفيد، الجنرال الإسرائيلي القاسي في الفيلم.

لكن كيف تجلت هذه المشاعر بين الجمهور الباكستاني كان أمراً استثنائياً: في دور السينما، كان الناس يلعبون الصهاينة والرائد ديفيد بصوت عالٍ. ذهب هؤلاء الناس لمشاهدة هذا الفيلم في دور السينما مرتين أو ثلاث مرات - ربما أكثر. عُرض في السينما لمدة عامين متتاليين، وكان رواد السينما في باكستان مشحونين عاطفياً - كانوا يقفون ويلعبون إسرائيل عندما يشاهدونه.

عندما سُئل نيهاش عن هوية هؤلاء الرواد، أوضح أنه يواجه الأخلاقي المؤطر بمناهضة الإمبريالية والهوية الدينية، تجاوز هذا الفيلم جميع طبقات المجتمع الباكستاني: "أحب جميع الناس هذا الفيلم. حتى المتدينون شاهدهوه وأعجبهم لأنه يدافع عن الإيمان²⁵⁷".

تخيل التشابه والتضامن العابر للحدود على الشاشة

يشير نيهاش، الناقد السينمائي المذكور آنفاً، إلى أن فيلم "زرقا" كان تخريبياً لأنه استخدم لغة السينما التجارية. فقد وظّف أفكاراً مألوفة عن القمع والهوية الإسلامية لإيصال رسالة جذرية ودعوة إلى التحرك إلى الجمهور الباكستاني، الذي كان منعزلاً إلى حد كبير عن السياسة العالمية وغير مُلم بالسينما المستقلة والسينما الثالثة.

من جانب آخر يجادل شون كارتر وكلاوس دودز بأن وسائل الإعلام الشعبية، مثل الأفلام، جزء لا يتجزأ من السياسة الدولية، مما يُسهم في تشكيل السياسة كمجموعة من الممارسات التي تمتد إلى جميع شرائح المجتمع. علاوة على ذلك، يُشير إلى أن الفيلم يُسهم في تزويد الجمهور بـ"طرق للشعور بالسياسة الدولية"²⁵⁸.

الجدير بالذكر أنهما يقولان إن "دور" الآخرين البعيدين "غالبًا ما يكون حاسماً في هذه التمثيلات الخاصة للسياسة الدولية، كما هو الحال مع الضرورة البصرية الواضحة للظهور بمظهر من يقوم بشيء ما لحماية الحدود من خلال تحصينها"²⁵⁹.

بالنسبة للمشاهدين الباكستانيين، فإن تشابههم المُتخيل مع الفلسطينيين يشمل شعوراً بالهوية الثقافية والسياسية المشتركة من خلال الإسلام وتاريخ الاستعمار، ورؤية أشخاص مثلهم على الشاشة مكّنت من

256 - بهاسكار ساركار، "الميلودراما الملحمية، أو خرائط سينمائية للجنوب العالمي"، في كتاب روبرت بورغوين، المحرر، الفيلم الملحمي في ثقافة السينما العالمية (نيويورك: روتليج، 2011)، ص 264.

Bhaskar Sarkar, 'Epic Melodrama, or Cine- Maps of the Global South', in Robert Burgoyne, ed., The Epic Film in World Film Culture (New York: Routledge, 2011), 264.

257 - مقابلة شخصية مع نيهاش، 4 سبتمبر 2020.

258 - شون كارتر وكلاوس دودز، السياسة الدولية والسينما: الفضاء، الرؤية، القوة (صفحة 2-4)

Sean Carter and Klaus Dodds, International Politics and Film: Space, Vision, Power (New York: Wallflower Press, 2014), pp. 2- 4.

259 - المصدر نفسه (صفحة 5)

فهم أن النضال الفلسطيني كان نضالهم أيضًا. ومن النقاط الرئيسية التي يُشدد عليها كارتر ودودز دور الرؤية في الحسابات الجيوسياسية للعالم.

فبالنسبة لهما، الرؤية هي الطريقة التي تُصبح بها بعض الأشياء، أو بعض الأشخاص، أو بعض الأشياء، أكثر وضوحًا من غيرها، مما يُسلط الضوء على كيفية عمل الفضاء والرؤية والسلطة معًا من خلال الفيلم. وبالمثل، تُشير زينة معاصري إلى "أنماط الرؤية العابرة للحدود"، لوصف ما يُخلق من خلال "المجال البصري للعلاقات المُنتجة في ومن خلال حركة مجموعات مُحددة من الصور... كمجال قوة مُتشابك مع السياسة²⁶⁰". ومن الأمثلة المُحددة لكيفية عمل الرؤية العابرة للحدود صورة الفدائي. تكتب معاصري:

كان المُقاتل الثوري، أو "المُناضل من أجل الحرية" كما يُقال في خطاب ذلك العصر، شخصيةً جوهريّةً في ذخيرة العلامات والرموز والأساطير التي تشغل خيال الحماس الثوري، والتي من خلالها تتشكل وتُجسد الذات السياسية العابرة للحدود الوطنية للعالم الثالث على جبهة القتال. وقد شغلت صورة المُقاتل حامل السلاح العديد من الصور في الصحافة والأفلام والملصقات من الستينيات وحتى السبعينيات²⁶¹.

منذ بداية الفيلم، شكّلت هذه الصور عناصرَ مُحددة لفيلم "زرقا" لتحديد موقعه ضمن هدف أيديولوجي وسياسي مُحدد. ومن خلال اعتماده اللغة البصرية للنضالات المناهضة للاستعمار، وتحديدًا الكفاح الفلسطيني المُسلّح، أوضح شهيد، بعد أسبوع واحد من عرض الفيلم، أن الفيلم كان تعبيرًا قويًا عن التضامن مع القضية الفلسطينية في باكستان ودعوة لحمل السلاح من أجلها.

من المهم أيضًا ملاحظة أنه، على عكس المقاتلين المتطوعين غير العرب الآخرين الذين كانوا في كثير من الأحيان أعضاءً في جماعات مُتحالفة وانضموا إلى منظمات حرب العصابات الفلسطينية في لبنان بعد عام 1971، فإن الغالبية العظمى من الفدائيين الباكستانيين كانوا مقاتلين متطوعين أفرادًا سافروا بشكل مستقل من مواطنهم الأصلية في باكستان إلى دمشق، سوريا، برًا للانضمام إلى الكفاح المُسلّح. وفي دمشق، سجّلوا في مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية، حيث تم ضمهم وتعيينهم في وحدة عسكرية، وأعطيت لهم زيّ عسكري وسلاح، ومن هناك سافروا إلى لبنان.

إن هذا التداخل بين مناهضة الاستعمار والتضامن الإسلامي العابر للحدود الوطنية هو ما يُمكن من فهم كيفية وصول النضال الفلسطيني إلى الجمهور الباكستاني، على اختلاف مجتمعاته وطبقاته. وبالتالي، أزعّم أن سردية فيلم "زرقا" ودعوته إلى العمل تتمحور حول خيال أخلاقي جماعي راسخ في الإسلام، وتحديدًا الإسلام الثقافي، لأن "زرقاء" ليس فيلمًا دينيًا على الإطلاق. يُشار في الفيلم إلى الله والشهادة والجهاد في سياق علاقتها بفلسطين، ولكن لا يُستكشف كواجب وممارسة دينية.

فقد استخدم الإسلام في سردية هذا الفيلم لإثارة الصلة والارتباط المباشر بالنضال الفلسطيني من خلال تصويره للفلسطينيين كإخوان وأخوات مسلمين، مما يُصوّر القضية الفلسطينية كمسؤولية تقع على عاتق جميع المسلمين. يبدأ الفيلم بـ: "أيها الإخوة، أيها المسلمون..." (يا أخوة الدين، يا مسلمون...). يستحضر الفيلم الإسلام في مواضع مختلفة للتعبير عن القناعة وهدف العدالة، ولكن الإسلام مُمثل ثقافيًا في أحسن الأحوال: تُشكّل الرموز والممارسات والتعبيرات والأيقونات الدينية المختلفة جزءًا من مشهد الميزان في الفيلم، مما يخلق عالمًا مألوفًا وقابلًا للتواصل مع الجمهور الباكستاني.

²⁶⁰ - زينة معاصري، الراديكالية العالمية: السياسات البصرية في ستينيات بيروت العالمية (صفحة 16)

Zeina Maasri, *Cosmopolitan Radicalism: The Visual Politics of Beirut's Global Sixties* (Cambridge: Cambridge University Press, 2020), p. 16.

²⁶¹ - المصدر نفسه (صفحة 216)

يقول شعبان لطفي للفدائيين في المشهد الافتتاحي للفيلم: "لستم مجرد مقاتلين في حركة فتح، بل أنتم أيضًا قناصة الله، الذي زينَ عظمة الشهادة لمن يسعون إلى إصلاح العالم". ويتابع: "يا أبنائي، أنتم ذوو قدر عظيم، لأنكم تنطلقون نحو الاستشهاد. أنا حزين لأنني لم أستطع تقديم سوى عيني لبلدي، تمنيت لو قدّمت كل جسدي فداء لوطني".

بصريًا، يعتمد الفيلم على الصور الاستشراقية لتصوير العرب على أنهم ثوار يرتدون "الكوفية" وأيضًا كمتعطشين مسرفين يرتدون الجلباب والدشداشات - وهما صورتان ربما تكشفان عن محدودية التعرّض الفعلي للعرب، وخاصة الفلسطينيين، الذي كان لدى شهيد وقسمه الفني على الأرجح. معظم النصوص والمواد المرجعية عن بلاد الشام والمتاحة باللغة الإنجليزية في باكستان آنذاك كانت بريطانية، وبالتالي متأثرة بنظرة استعمارية.

من هنا، فإن التصوير البصري للفلسطينيين وفلسطين والثقافة الفلسطينية في هذا الفيلم هو بوضوح خليط متخيل، ويذكرنا إلى حد كبير بالاستعارات والصور الاستشراقية، مثل ساحر ثعابين في مدينة القدس القديمة، ورجال بدو يرتدون الجلباب، وما إلى ذلك. مع ذلك، ورغم أن الإشارات والصور قد تكون مستمدة من مصادر استشراقية استعمارية لا جدال فيها، إلا أنه من غير الممكن اتهام الفيلم بالاستشراق لأنه لا يُصنّف الفلسطينيون أو العرب ضمن فئة أدنى مرتبة هرميًا، كما تفعل الاستعارات الاستشراقية. بل إنه يُصوّرهم نمطيًا.

حتى هذه النقطة، يتضح في الفيلم أن تصوير فلسطين والفلسطينيين ليس دقيقًا تمامًا، ليس فقط في اللغة والزي، بل أيضًا في السلوكيات والأعراف. حتى التفاصيل الرئيسية، مثل وشاح "الكوفية" الشهير، ليست دقيقة تمامًا من حيث نمطه، أو كيفية ارتدائه عادةً. في المشهد الافتتاحي في مكتب حركة فتح، ومن المضحك أن نرى الممثلين الإضافيين الذين يؤدون شخصيات الفدائيين الفلسطينيين يرتدون ملابس مدنية بدلًا من الزي العسكري، ووجوههم مغطاة بأوشحة الكوفية - وهو أمر يفعلونه فقط في ساحة المعركة لإخفاء وجوههم، ولكن ليس بين بعضهم البعض.

بالإضافة إلى ذلك، لم يتم اختيار هذه الشخصيات بكفاءة: فالرجال غير لائقين بدنيًا، إما نحيفين للغاية أو زائدي الوزن، ويبدون في منتصف العمر ووديعين بدلًا من الجنود المستعدين للمعركة. كانت حركة فتح معروفة على نطاق واسع بأن لها معسكرات تدريب، وكان فدائيوها ملزمين بالتدريب البدني هناك.

عند النظر إلى الفيلم من منظور سينمائي تحليلي، فإن مزيج الميلودراما واختيار الممثلين غير المقنع والأزياء والإخراج الفني غير الفعال، يجعل الفيلم لا يُصدق تمامًا. ومع ذلك، فإن نجاحه المذهل في باكستان وتأثيره على الجمهور الباكستاني من حيث التأثير والتحفيز يكشف عن... كان هناك الكثير من الجدل ليس فقط حول التعرّض المحدود الذي حظي به الباكستانيون للفلسطينيين والعرب في ذلك الوقت، ولكن أيضًا حول كيفية دعوة هذه الأنواع الميلودرامية جمهورها إلى تعليق معتقداتهم والاستمتاع بمشاهدة الفيلم وهو يتكشف.

كل هذا يؤكد أن الفيلم صُمم ليُلبس الباكستانيون على جميع المستويات: اللغة، والقيم، والثقافة، والدين، والعدو المشترك، والمناظر الطبيعية المألوفة، والعدو ذو السلوكيات الغربية وغير الإسلامية المميزة. وقد أُعطي للجنرال في الجيش الصهيوني وزوجته، اللذان يؤدي دورهما أيضًا ممثلون باكستانيون يتحدثون الأردية في الفيلم، طابع أخلاقي متدنٍ بشكل واضح في سلوكهما تجاه الفلسطينيين.

كان الإسرائيليون يشربون الكحول، ويرتدون أزياء غريبة، ويُصوّرون بوضوح على أنهم أجنبيون في المكان (الأماكن) الذي يسكنونه. في أحد المشاهد التي لا تُنسى، تشعر زوجة الشرير، "الرائد ديفيد"

الإسرائيلي، بالإحباط من بلدها المتبني، وتُعرب عن رغبتها في العودة إلى بلدها، الذي جاءت منه، لأنها تشعر بالغربة في إسرائيل. يخبرها زوجها أن هذا هو منزلها الآن، مع أنها لا تبدو مقتنعة²⁶².

في المشهد الافتتاحي للفيلم، وبعد أن قال: "قبل ذلك، كانت هذه الحرب حكرًا على العرب، أما الآن فهي حرب الجميع!"، قال شعبان لطفي للفدائيين: "لقد وصلت السنة الذهب التي أشعلها اليهود إلى أقدام زرقا"²⁶³. وتتجلى نية هذا النداء العاطفي بوضوح تام. ويتجلى هدف ضمني آخر للفيلم كنص في كيفية تصوير الفلسطينيين والعرب وفلسطينيين للباكستانيين على أنهم متشابهون (في المظهر، واللغة، والملابس، والثقافة، والسلوكيات)، مما يستحضر شعورًا بالتشابه المتخيل - مهما بدا ذلك بعيد المنال - بين المشاهدين والموضوع.

في كتابه "السينما والمدينة: سنوات أيوب"، يصف عالم الأنثروبولوجيا كامران أسدار علي "تشابهًا" مُتخيلًا نشأ في باكستان ما بعد التقسيم، وساهم في تعزيز شعور بالألفة والانتماء والارتباط بالبيئة المادية الجديدة لباكستان، وكذلك بالمجموعات الجديدة من الناس من أصولٍ وأعراقٍ ولغاتٍ متنوعة، والذين سكنوا المجتمع الجديد. وكتب: "حل المؤرخون هذا المفهوم تحليلًا نقديًا، مُشيرين إلى نشأة القومية الإسلامية كحلٍ جزئيٍ للتناقض بين خصوصية الهوية الإسلامية المرتبطة بالمكان والانتماء، وبين البناء الأوسع لمجتمعٍ أخلاقيٍ إسلاميٍ مرتبطٍ بدولةٍ قوميةٍ محدودةٍ إقليميًا"²⁶⁴.

يجادل البعض بأن فيلم "زرقا" يستغل مفهوم التشابه في الهوية الإسلامية المتصورة لتوليد التعاطف والوئام والتضامن مع القضية الفلسطينية. ويشير أسدار علي إلى أنه خلال النضال من أجل تأسيس باكستان بعد استقلالها، "شدت القيادة السياسية الباكستانية على القومية الإسلامية التي تضمنت لغة واحدة (الأردية)، ودينًا واحدًا (الإسلام)، وشعبًا واحدًا (الباكستاني)"²⁶⁵ باعتبارها ثلاثة مبادئ استُخدمت لربط الثقافات والأعراق المختلفة من خلال تشابه متخيل لتوليد هوية جماعية، أو بعبارة أخرى، لإنشاء أمة متخيلة.

من المثير للاهتمام النظر في كيفية استخدام هذه المبادئ نفسها في فيلم "زرقا" لتخيل النضال الفلسطيني كنضال باكستاني أيضًا. تشير أفكار الجهاد والاستشهاد والاعتزاز والحرية، وكلها تكريماً للإسلام، إلى "الدين باعتباره الصدمة المركزية للسينما الباكستانية"²⁶⁶ من حيث أنها تُكذب فكرة التقسيم.

كما كتب حامد دباشي، "أزمة الدين، وخاصةً إن القلق من تهديد خارجي مُتصور للدولة، وهوسها بالسردية الإسلامية السائدة، هو أيضًا قلقٌ قائمٌ في المشاريع الفنية، ويمكن اعتباره جزءًا من "سينما وطنية باكستانية تشكيلية"²⁶⁷. وهكذا، فإن التشابه الذي يكتب عنه أسدار علي يتجلى مجددًا في هذه

262 - لمزيد من التبصر في التوترات في تمثيلات الهوية اليهودية في الفيلم، انظر بيتيوالا، "فلسطين كطالب كيا؟"، 93-5.

For more insight on the tensions in representations of Jewish identity in the film see Petiwala, 'Falasteen Ka Matlab Kya?', 93-5.

263 - 'Nawbat yahan tak pahonch gayi hai kya yahoudioun kay lagay vay - aag kay sholay Zerqa kay ghungat tak pohanch chukay hain'

264 - أسدار علي، كامران، "السينما والمدينة: سنوات أيوب"، في علي خان وأحمد علي نوبل، السينما والمجتمع: الفيلم والتغيير الاجتماعي في باكستان (كراتشي: مطبعة جامعة أكسفورد، 2016)، ص 101.

Asdar Ali, Kamran, 'Cinema and the City: The Ayub Years', in Ali Khan and Ahmed Ali Nobil, Cinema and Society: Film and Social Change in Pakistan (Karachi: Oxford University Press, 2016), p. 101

265 - المصدر نفسه

266 - جزي عقيل، "بحث أكاديمي عن فيلم زرقا 1969" (2017)، بحث جامعي غير منشور كتبه أحد طلابي السابقين في جامعة لاهور للعلوم الإدارية.

Jaza Akil, 'Sproj Essay on Zerqa 1969' (2017), unpublished undergraduate essay written by one of my former students at the Lahore University of Management Sciences.

267 - دباشي في السينما والمجتمع (2016)،

.Dabashi in Cinema and Society (2016), xi- xii

الفكرة التي تتجاوز الجغرافيا والحدود الوطنية. فالدين المشترك، والأخلاق، والوحدة، والقلق من تهديد خارجي مُتصوّر للدولة، تضافرت لتحفيز تضامن عابر للحدود الوطنية مع النضال الفلسطيني.

الخلاصة: الزرقاء كنص ثقافي

عندما اكتشفتُ فيلم "زرقا" خلال عملي الميداني، لم أكن أعتبره في البداية سوى نتيجة ثانوية. ومع ذلك، ومع استمراره في بحثي في باكستان ولبنان، لم يسعني إلا أن أتأمل باستمرار في السياق الثقافي الذي انبثق منه الفدائيون الباكستانيون، والذي يجب تأطيرهم من خلاله، وبالتالي تذكرهم من خلاله. من خلال وضع خصوصيات ومناسبات توقيت إصدار فيلم "زرقا" في سياقها، يتيح استكشاف هذا الفصل للسرد والخيال السياسي للفيلم فهم كيفية خلقه سياقاً للتضامن الواسع مع فلسطين كحركة شعبية في باكستان.

وبالتالي، كشف بحثي عن كيفية استخدام الفيلم استراتيجياً لإعادة توجيه النظرة الوطنية بعيداً عن السياسة الداخلية، ونحو فلسطين باعتبارها الصراع الأخلاقي المركزي.

ظهر الفيلم مراراً وتكراراً في سياقات وجغرافيات مختلفة في بحثي. وفي عملية ربط هذه النقاط، برز الفيلم كُبعد أساسي في فهمي. يُوفر هذا الكتاب إطاراً سياقياً قيماً للملاحظات الإثنوغرافية التي دونتها أثناء العمل الميداني في قرى جنوب لبنان، وفي تنقيبي عن شهادات المقاتلين الأجانب الناجين.

ومن أبرز الذكريات التي شاركتها معي هدى²⁶⁸، وهي امرأة لبنانية مسنة، من قرية صغيرة قرب النبطية، حيث استذكرت قصة م. س.، وهو فدائي باكستاني من حركة فتح. استأجر م. س. غرفة في منزل عائلة محلية صادقة؛ وكان يأتي ليستريح هناك كلما سحنت له فرصة الابتعاد عن ساحة المعركة. روت كيف كان أهل القرية مولعين بـ م. س.، لما يتمتع به من شخصية حيوية، وكان دائماً يستمع إلى الموسيقى على مشغل الكاسيت المحمول الخاص به أو يغني. ووصفته بأنه فدائي فخور جداً، يُولي اهتماماً بالغاً بزيه العسكري، ويرتدي دائماً قبعة بيريه مثبتة بإحكام على رأسه.

خلال سنوات الحرب، كان انقطاع التيار الكهربائي أمراً شائعاً في القرية، وتذكرت كيف كان أهل القرية يجلسون في الخارج ليلاً، يشربون الشاي ويدخنون النرجيلة، ويتواصلون اجتماعياً في ظلام دامس في الليالي الهادئة. ابتسمت وهي تتذكر أن أهل القرية كانوا يعلمون دائماً أن م. س. عائد إلى دياره من جبهة القتال، إذ كانوا يسمعونونه يغني الأغاني الباكستانية من على بُعد ميل، وكانت الرياح تحمل صوته إليهم. لا يسع المرء إلا أن يتخيله يغني أغاني فيلم زرقا.

قبل أكثر من خمسين عاماً، في جميع أنحاء باكستان، بدأ الناس من مختلف الخلفيات والطبقات والفئات الاجتماعية بغناء الأناشيد الفلسطينية الثورية باللغة الأردية من الفيلم. ولا يزال العديد من هذه الأغاني يرددونها العمال وأصحاب المتاجر الأكبر سناً، الذين ربما ابتعدوا طويلاً عن النضال الفلسطيني، لكنهم ما زالوا مرتبطين به من خلال جزء من الذاكرة الثقافية والسياسية.

كان لفيلم "زرقا" أثرٌ بالغ في إثارة وعي الناس وإشعال فتاعة لديهم. فقد ترجم نضالاً شعبياً إلى لغة ثقافية خاصة.

في صيف عام 2015، دخلت متجرًا لبيع أقراص الفيديو الرقمية DVD المقلدة في لاهور، ومعني قائمة أفلام كنت سادرّسها، لدورة طوّرتها بعنوان "سينمات الشرق الأوسط". كان المتجر يديره رجل في الأربعينيات من عمره، شغوف بالسينما الباكستانية. وبينما كان يُلقي نظرةً على قائمتي التي تضم أفلامًا عربيةً في الغالب، توقف قليلًا عندما وصل إلى "زرقا". كاد أن يقول: لا بد أنني مخطئ، فهذا ليس فيلمًا عربيًا، لكنه توقف فجأةً، وأشرق عيناه. ابتسم وبدأ يُغني: يا فلسطين! لدينا إيمان بأن ليلة الظلم هذه ستنتهي في فلسطين... لن يبقى الظالمون، ولن تذهب دماؤنا هدرًا..



نشأة مهن الصيانة الميكانيكية والكهربائية في فلسطين دور الهنود فيها

أقدم دراسة بحثية هامة عن نشأة مهن الصيانة في فلسطين ودور الهنود فيها، وهي دراسة اشتراكية علمية عن مفهوم نقل التكنولوجيا الاستعماري الذي طبقه المستعمر البريطاني من أجل تثبيت أدوات سيطرته على فلسطين، من جانب آخر نجد أن الجنود الهنود في الجيش البريطاني كان لهم دوراً إيجابياً في نقل هذه التقنيات للمجتمع الفلسطيني.

هذا البحث يعتبر آخر البحوث التي ساعدني فيها المرحوم وليد عساف وساهم في توثيق التاريخ الشفوي لها، وأضعها بين أيديكم لتكون جزءاً من تراثنا الوطني.

الهنود في فلسطين خلال الانتداب البريطاني: بين الخدمة الاستعمارية والتفاعل المجتمعي

ترجمة بحث بقلم خالد غنام

لمؤتمر الأهمية الاشتراكية تحت شعار أثر مرحلة الاستعمار على اقتصاديات الآسيوية بالوقت الحالي، في مدينة بانكوك – تايلند – 2025/4/4 (ورقة رقم 1)

شهدت فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني (1917-1948) حضوراً لافتاً لعناصر بشرية من شبه القارة الهندية، ارتبط وجودهم بدايةً بالجيش البريطاني، ثم تطور لاحقاً ليشمل أدواراً مدنية واجتماعية واقتصادية متعددة. ويعكس هذا الحضور حالة مركبة تجمع بين الانخراط في البنية الاستعمارية من جهة، والتفاعل مع المجتمع الفلسطيني من جهة أخرى.

مع دخول القوات البريطانية إلى فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى، شارك آلاف الجنود الهنود ضمن الجيش البريطاني في العمليات العسكرية التي أدت إلى احتلال البلاد. وقد استمر وجود بعض هؤلاء الجنود بعد انتهاء الحرب، حيث جرى توظيفهم في أجهزة الأمن، خاصة في الشرطة، إضافة إلى عملهم في مؤسسات حكومية تابعة للإدارة البريطانية. وكان الاعتماد عليهم جزءاً من سياسة استعمارية تعتمد على عناصر غير محلية لضبط الأوضاع الأمنية. حيث جرى توظيفهم في مهام الحراسة، وضبط الأمن، وحماية المنشآت الحيوية مثل السكك الحديدية والموانئ. ويُلاحظ أن الإدارة البريطانية كانت تفضّل استخدام جنود من خارج البيئة المحلية لتقليل احتمالات التعاطف مع السكان الفلسطينيين.

مع تثبيت نظام الانتداب، أصبح للهنود دور واضح في أجهزة الشرطة والأمن. فقد عمل عدد منهم ضمن قوات الشرطة الفلسطينية التي أنشأتها بريطانيا، وكانوا جزءاً من البنية الأمنية التي تعاملت مع الاضطرابات السياسية، خاصة خلال ثورة 1936-1939. كما شارك بعض الهنود في وظائف إدارية وفنية داخل المؤسسات الحكومية، مستفيدين من خبراتهم التنظيمية والعسكرية السابقة. ويعكس ذلك نمطاً استعماريّاً معروفاً يعتمد على "نقل الخبرات" داخل الإمبراطورية، بحيث يتم توظيف عناصر من مستعمرة في إدارة مستعمرة أخرى.

في المقابل، لم يقتصر الحضور الهندي في فلسطين على الطابع العسكري أو الإداري، بل برز أيضًا في سياق ديني وسياسي. ففي عام 1931، دعا الحاج أمين



الحسيني إلى مؤتمر إسلامي في القدس، استقطب عددًا من العلماء والقادة المسلمين من الهند، في إطار محاولة حشد دعم إسلامي أوسع للقضية الفلسطينية، خاصة في مواجهة التحديات المرتبطة بالهجرة الصهيونية والانتداب البريطاني. وقد شكّل حضورهم تعبيرًا عن الارتباط الروحي والسياسي بين مسلمي الهند وفلسطين، خاصة في ما يتعلق بمكانة القدس والمسجد الأقصى.

كما شهدت تلك الفترة استقرار عدد من المسلمين الهنود في فلسطين بشكل دائم بعد انتهاء فترة خدمتهم بالجيش البريطاني أو دوائر حكومة الانتداب البريطاني، حيث تزوج بعضهم من نساء فلسطينيات واندمجوا في المجتمع المحلي. وتشير بعض الدراسات الشفوية والعائلية إلى أن عددًا من العائلات الفلسطينية التي تحمل أسماء مثل "الهندي" و"الهنداوي" و"الهندي" و"الأفغاني" تعود جذورها إلى هؤلاء الوافدين، الذين أصبحوا جزءًا من النسيج الاجتماعي الفلسطيني.

اقتصاديًا ومهنيًا، لعب الهنود دورًا مهمًا في إدخال وتطوير بعض الحرف الحديثة، خاصة تلك المرتبطة بالتقنيات التي اكتسبوها خلال خدمتهم في الجيش البريطاني. فقد عمل عدد منهم في مجالات مثل صيانة السيارات، وإصلاح الأجهزة الكهربائية، وأعمال الخراطة، وهي مهن كانت لا تزال في بداياتها في المدن الفلسطينية، خصوصًا في القدس وحيفا ويافا.

وامتد هذا الحضور أيضًا إلى شرق الأردن، حيث انضم بعض الهنود إلى تشكيلات الجيش العربي بقيادة كلوب باشا، وأسهموا بخبراتهم الفنية في صيانة المركبات والمعدات الحديثة، مما يعكس استمرار توظيف المهارات التي اكتسبوها في السياق العسكري الاستعماري ضمن بيئات عربية ناشئة.

نشأة مهن الصيانة الميكانيكية والكهربائية في فلسطين وشرق الأردن خلال الانتداب البريطاني (1917-1948): دراسة في الجذور العسكرية والاقتصادية للتحديث التقني

ترجمة بحث بقلم خالد غنام

لمؤتمر الأممية الاشتراكية تحت شعار أثر مرحلة الاستعمار على اقتصاديات الآسيوية بالوقت الحالي، في مدينة بانكوك - تايلند - 2025/4/4 (ورقة رقم 2)

تبحث هذه الدراسة في نشأة وتطور مهن الصيانة الميكانيكية والكهربائية في فلسطين وشرق الأردن خلال فترة الانتداب البريطاني (1917-1948)، من خلال تحليل العلاقة بين البنية الاستعمارية

البريطانية وإدخال التقنيات الحديثة. وتجادل الدراسة بأن هذه المهن لم تنشأ بوصفها قطاعاً مدنياً مستقلاً، بل ظهرت أولاً داخل الإطار العسكري والبنية التحتية الاستعمارية، قبل أن تنتقل تدريجياً إلى المجال المدني عبر العمالة المحلية والمهاجرين والتدريب العملي. وتبرز الدراسة دور المعسكرات الجيش البريطاني، خاصة معسكر صرفند، كمراكز تدريب تقنية غير رسمية، أسهمت في نقل المهارات إلى المجتمع المحلي، ما أدى إلى تشكّل نواة الحرف التقنية الحديثة.

قبل الانتداب البريطاني كان الاقتصاد المحلي كان يعتمد على الحرف التقليدية، ولم يكن يوجد "ميكانيكي سيارات" أو "كهربائي" كمهن قائمة، بل كانت لها أقسام صيانة في مباني البلديات والمتصرفيات.

أما خلال فترة الانتداب البريطاني فقد شهدت فلسطين وشرق الأردن تحولات عميقة في بنيتيها الاقتصادية والاجتماعية، ارتبطت بإدخال أنماط إنتاج وتقنيات حديثة لم تكن معروفة سابقاً في الاقتصاد المحلي التقليدي. ومن بين هذه التحولات، برزت مهن جديدة مثل صيانة السيارات، والأجهزة الكهربائية، والأعمال الميكانيكية، والتي أصبحت لاحقاً جزءاً أساسياً من الاقتصاد الحضري.

غير أن دراسة هذه المهن لا يمكن فصلها عن السياق الاستعماري الذي نشأت فيه، حيث ارتبطت بشكل وثيق بالجيش البريطاني، ومشاريع البنية التحتية، والتوسع الصناعي. وتطرح هذه الدراسة السؤال المركزي: كيف نشأت مهن الصيانة في فلسطين وشرق الأردن، وما الدور الذي لعبه الجيش البريطاني والبنية الاستعمارية في تشكيلها؟

أولاً: الإطار النظري – نقل التكنولوجيا في السياق الاستعماري:

➤ تعتمد هذه الدراسة على مفهوم "نقل التكنولوجيا الاستعماري" (Colonial Technology Transfer)، الذي يشير إلى أن الإمبراطوريات لا تنقل السيطرة السياسية فقط، بل تنقل أيضاً: "المعرفة التقنية، المهارات المهنية، أنماط العمل).

➤ وفي هذا السياق، يُنظر إلى الجيوش الاستعمارية بوصفها: "مؤسسات إنتاج معرفي وتقني، تعمل كمراكز تدريب غير رسمية تنقل المهارات إلى المجتمعات المحلية". وينطبق هذا النموذج بشكل واضح على الحالة الفلسطينية - الأردنية خلال الانتداب البريطاني.

ثانياً: إدخال التكنولوجيا وبداية التحول التقني

➤ من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد التقني: قبل عام 1917، كان الاقتصاد في فلسطين وشرق الأردن يعتمد بشكل أساسي على: الزراعة والحرف التقليدية. ولم تكن هناك مهن مثل: ميكانيك السيارات، وصيانة الأجهزة الكهربائية، لكن مع دخول القوات البريطانية، حدث تحول جذري تمثل في إدخال: المركبات العسكرية، أنظمة الكهرباء، معدات ميكانيكية حديثة.

○ فعلى سبيل المثال تأسست شركات كهرباء منذ 1923، توسعت الكهرباء في المدن.

○ كما أن وحدات السيارات المدرعة التابعة لسلاح الجو البريطاني في الشرق الأوسط انتقلت إلى فلسطين عام 1922، هذه الوحدات تحتاج ميكانيكيين وفنيين وكهربائيين.

➤ **تنظيم قطاع النقل وظهور الحاجة للصيانة:** في ثلاثينيات القرن العشرين، قامت حكومة الانتداب بتنظيم قطاع النقل، وفرضت أنظمة لترخيص المركبات، مما أدى إلى زيادة أعداد السيارات ونشوء سوق للنقل، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى ورش صيانة (garages or workshop) وميكانيكيين بشكل مباشر. وقد أشارت تقارير حكومية إلى وجود مرافق صيانة حكومية للسيارات في القدس، ما يؤكد وجود بنية تقنية قائمة بالفعل.

ثالثاً: الجيش البريطاني كمصدر رئيسي للمهارات التقنية

- **فلسطين كقاعدة عسكرية استراتيجية:** تحولت فلسطين، خاصة خلال الحرب العالمية الثانية، إلى واحدة من أهم القواعد العسكرية البريطانية في الشرق الأوسط، حيث ضمت آلاف المركبات ومعدات عسكرية متطورة وشبكات كهرباء واتصالات.
- **معسكر صرفند كنموذج:** يُعد معسكر صرفند (قرب مدينتي اللد والرملة) من أهم المنشآت العسكرية في المنطقة، حيث: كان أكبر قاعدة عسكرية بريطانية في الشرق الأوسط، وضم مراكز تدريب فنية متخصصة، واحتوى على بنية تحتية تقنية متقدمة. ورغم عدم وجود توثيق مباشر لمعاهد تقنية مدنية داخله، إلا أن الأدلة تشير إلى الروايات الشفوية تؤكد أنه كان المعسكر الرئيسي لتدريب السائقين وتشغيل وصيانة المركبات وإدارة المعدات.
- في معسكر صرفند تم تأسيس مركز تدريب فعلي تحت مسمى **معسكر تدريب رسمي** (Recruit Training Depot)؛ استخدم لتدريب الجنود الغير مقاتلين والوحدات الفنية المحلية وطواقم خدمات الطوارئ وكذلك تدريب نساء فلسطينيات في الحرب العالمية الثانية على أعمال الحياكة والطبخ والنظافة للمعسكرات المتقدمة المقاتلة.
- **التدريب العسكري البريطاني في فلسطين يشمل التعليم التقني:** حيث كان الجندي في تلك الفترة سائقاً وميكانيكياً وفنياً في الوقت ذاته. وبالتالي شكّل الجيش "مدرسة تقنية عملية" خرّجت أول جيل من الفنيين الفلسطينيين والأردنيين.

رابعاً: انتقال المهارات إلى المجتمع المدني

- **من الجيش إلى السوق:** بعد انتهاء الخدمة العسكرية، انتقل العديد من الأفراد إلى الحياة المدنية، حاملين معهم مهارات مثل: الميكانيك والكهرباء والصيانة؛ ما أدى إلى افتتاح ورش صيانة وانتشار الكراجات في المدن. وبدأ تشكّل **طبقة عمالية حضرية جديدة** مرتبطة بالصناعة والنقل.
- **المدن كمراكز للتحديث:** برزت مدن مثل حيفا وإيافا والقدس والسلط والعقبة، كمراكز رئيسية لانتشار هذه المهن، بسبب التوسع الصناعي وانتشار الكهرباء وزيادة النشاط الاقتصادي.
- **دور الصناعة:** ساهمت المصانع، مثل مصانع المعادن التي أنشئت في الثلاثينيات، في تعزيز الطلب على الفنيين وتطوير مهارات الصيانة الصناعية.

- **فقد بدأت الصناعة الثقيلة تنتشر في الساحل الفلسطيني:** من الأمثلة المهمة تأسيس مصنع فلسطين للمسابك والمعادن **Palestine Foundries and Metal Works** وكان عبارة عن مصنع كبير للمعادن الحديدية يقع بالقرب من حيفا تأسس عام 1933. هذا المصنع أنتج معدات وأنابيب ومنتجات معدنية؛ مما يعني وجود مهندسين وفنيين وقسم صيانة صناعية.
- **لوحظ انتشار الأجهزة الكهربائية في الثلاثينات في إعلانات الجرائد العربية** الصادرة في فلسطين: مثل إعلانات لبيع الثلاجات والأفران وأجهزة كهربائية السمعية كالأدوية وفونوغراف: مشغل أسطوانات الأغاني والموسيقى.
- **تحولت المدن الساحلية الفلسطينية كمركز صيانة مركزي للأساطيل البحرية وكذلك للقوات والشركات البريطانية في الشرق الأوسط:** فكانت حيفا أكبر مركز صيانة على الساحل الشرقي للمتوسط، وتم تأسيس مصفاة النفط فيها عام 1939، وربطها بخطوط أنابيب النفط الدولية. وهذا يتطلب تدريب المزيد من الفنيين من أجل أعمال الصيانة الميكانيكية والكهربائية والصناعية.

خامساً: التعليم المهني – بين الغياب والتشكل التدريجي

- **غياب المعاهد في البداية:** لم تشهد فلسطين في بداية الانتداب وجود معاهد تقنية متخصصة أو تعليم مهني منظم، إلا تلك المرتبطة بالمهاجرين الألمان الهيكليين ومعاهد الحركة الصهيونية.
- **ظهور التدريب غير الرسمي:** اعتمد التعلم على التدريب داخل الجيش ثم العمل في الورش التجارية ومنها يتم التعلم بالممارسة.
- **بداية المؤسسات المهنية:** في الأربعينيات، بدأت تظهر مدارس مهنية محدودة وبرامج تدريب مرتبطة بالصناعة، لكنها جاءت متأخرة مقارنة بالدور العسكري. تدريب كان مرتبطاً بالمشاريع الحكومية مثل سكك الحديد، التمديدات الكهربائية.

سادساً: شرق الأردن – امتداد النموذج

- **في شرق الأردن، تكرر النموذج نفسه:** فقد تم تأسيس وحدات عسكرية مثل الوحدة الفنية قوة حدود شرق الأردن، إدخال المركبات والمعدات الحديثة لتشكيلات الجيش العربي في شرق الأردن، وإقامة ورش صيانة متخصصة لهذه المركبات والمعدات. وقد لعبت هذه العوامل دوراً في نشوء مهن الميكانيك وتطوير المهارات التقنية.

سابعاً: اليبشوف - المجتمع اليهودي قبل 1948 "היישוב"

- **معهد التخنيون - معهد إسرائيلي للتكنولوجيا هو جامعة تقنية رائدة في حيفا، إسرائيل، ويعود تاريخه إلى أوائل القرن العشرين.**
- **في كل البحوث الإسرائيلية نقرأ: التكنولوجيا جاءت مع الجيش البريطاني "הטכנולוגיה הגיעה עם הצבא הבריטי".**
- **تم تأسيس معاهد فنية بدعم من الحركة الصهيونية مثل أورط حيفا ORT**

➤ **المعاهد الصهيونية كانت تدرس وتدريب المهاجرين الصهيونية ولا يسمحوا لأي طالب من الفلسطينيين أو الأردنيين بالتعلم أو التدريب فيهم.**

ثامناً: الاستنتاج

- تكشف هذه الدراسة أن نشأة مهن الصيانة لم تكن عملية طبيعية داخل المجتمع، بل كانت نتيجة: التدخل الاستعماري والإدخال القسري للتكنولوجيا والتدريب العسكري والتحول الحضري والاقتصادي.
- كما تُظهر أن الجيش البريطاني لم يكن مجرد قوة عسكرية، بل مؤسسة لعبت دوراً حاسماً في إعادة تشكيل البنية المهنية والتقنية في المنطقة.
- تُظهر دراسة نشأة مهن الصيانة في فلسطين وشرق الأردن خلال الانتداب البريطاني أن هذه المهن كانت جزءاً من عملية أوسع من التحديث المرتبط بالاستعمار. فقد نشأت داخل البنية العسكرية، وانتقلت لاحقاً إلى المجتمع المدني، لتصبح عنصراً أساسياً في الاقتصاد الحديث.
- وبذلك، فإن فهم هذه المهن لا يكتمل دون فهم السياق الاستعماري الذي أفرزها، والدور الذي لعبته المؤسسات العسكرية في نقل المعرفة التقنية وتشكيل سوق العمل.

المراجع (References)

مصادر أولية:

- تقارير حكومة فلسطين إلى عصبة الأمم (League of Nations Reports)
- وثائق الإدارة البريطانية في فلسطين

مصادر ثانوية:

- *Economy of Mandatory Palestine*
- *The British Mandate in Palestine: A Centenary Volume (1920–2020)*
- دراسات منشورة في **Institute for Palestine Studies**
- أرشيف **National Army Museum**
- أرشيف **Israel State Archives**

ذكر الصحفي الباكستاني نديم ف. باراشا في جريدة دون²⁶⁹: في عام 1980، أصبحت باكستان طرفاً فاعلاً في عملية "عملية الإعصار"، وهو برنامج سري أطلقتته وكالة المخابرات المركزية الأمريكية لتزويد المتمردين الأفغان سرّاً بالأسلحة في حربهم ضد القوات السوفيتية في أفغانستان. ومن بين طرق تحقيق ذلك تسليم نظام ضياء الحق أسلحة من إسرائيل، ثم توزيعها على المتمردين. وكانت معظم الأسلحة التي أرسلتها إسرائيل هي تلك التي استولت عليها القوات الإسرائيلية من منظمة التحرير الفلسطينية.

في كتابه "حرب تشارلي ويلسون"، كتب الصحفي الأمريكي جورج كرايل أن نظام ضياء الحق الدكتاتوري تعاون بشكل وثيق مع إسرائيل خلال التمرد الأفغاني، وإن كان ذلك سرّاً. فلا عجب إذًا، في عام 1986، أن "نصح" ضياء الحق منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف بإسرائيل، رغم تدهور العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وباكستان بشكل كبير آنذاك. كانت منظمة التحرير الفلسطينية تكره ضياء الحق.

نشأة مهنة الصيانة الميكانيكية والكهربائية في فلسطين دور الهنود فيها

أقدم دراسة بحثية هامة عن نشأة مهنة الصيانة في فلسطين ودور الهنود فيها، وهي دراسة اشتراكية علمية عن مفهوم نقل التكنولوجيا الاستعماري الذي طبقه المستعمر البريطاني من أجل تثبيت أدوات سيطرته على فلسطين، من جانب آخر نجد أن الجنود الهنود في الجيش البريطاني كان لهم دوراً إيجابياً في نقل هذه التقنيات للمجتمع الفلسطيني.

هذا البحث يعتبر آخر البحوث التي ساعدني فيها المرحوم وليد عساف وساهم في توثيق التاريخ الشفوي لها، وأضعها بين أيديكم لتكون جزءاً من تراثنا الوطني.

الهنود في فلسطين خلال الانتداب البريطاني: بين الخدمة الاستعمارية والتفاعل المجتمعي

ترجمة بحث بقلم خالد غنام

لمؤتمر الأمم المتحدة الاشتراكية تحت شعار أثر مرحلة الاستعمار على اقتصاديات الآسيوية بالوقت الحالي، في مدينة بانكوك - تايلند - 2025/4/4 (ورقة رقم 1)

شهدت فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني (1917-1948) حضوراً لافتاً لعناصر بشرية من شبه القارة الهندية، ارتبط وجودهم بدايةً بالجيش البريطاني، ثم تطور لاحقاً ليشمل أدواراً مدنية واجتماعية واقتصادية متعددة. ويعكس هذا الحضور حالة مركبة تجمع بين الانخراط في البنية الاستعمارية من جهة، والتفاعل مع المجتمع الفلسطيني من جهة أخرى.

مع دخول القوات البريطانية إلى فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى، شارك آلاف الجنود الهنود ضمن الجيش البريطاني في العمليات العسكرية التي أدت إلى احتلال البلاد. وقد استمر وجود بعض هؤلاء الجنود بعد انتهاء الحرب، حيث جرى توظيفهم في أجهزة الأمن، خاصة في الشرطة، إضافة إلى عملهم في مؤسسات حكومية تابعة للإدارة البريطانية. وكان الاعتماد عليهم جزءاً من سياسة استعمارية تعتمد على عناصر غير محلية لضبط الأوضاع الأمنية. حيث جرى توظيفهم في مهام الحراسة، وضبط الأمن، وحماية المنشآت الحيوية مثل السكك الحديدية والموانئ. ويُلاحظ أن الإدارة البريطانية كانت تفضل استخدام جنود من خارج البيئة المحلية لتقليل احتمالات التعاطف مع السكان الفلسطينيين.

مع تثبيت نظام الانتداب، أصبح للهنود دور واضح في أجهزة الشرطة والأمن. فقد عمل عدد منهم ضمن قوات الشرطة الفلسطينية التي أنشأتها بريطانيا، وكانوا جزءاً من البنية الأمنية التي تعاملت مع الاضطرابات السياسية، خاصة خلال ثورة 1936-1939. كما شارك بعض الهنود في وظائف إدارية وفنية داخل المؤسسات الحكومية، مستفيدين من خبراتهم التنظيمية والعسكرية السابقة. ويعكس ذلك نمطاً استعماريًا معروفاً يعتمد على "نقل الخبرات" داخل الإمبراطورية، بحيث يتم توظيف عناصر من مستعمرة في إدارة مستعمرة أخرى.

في المقابل، لم يقتصر الحضور الهندي في فلسطين على الطابع العسكري أو الإداري، بل برز أيضًا في سياق ديني وسياسي. ففي عام 1931، دعا الحاج أمين



الحسيني إلى مؤتمر إسلامي في القدس، استقطب عددًا من العلماء والقادة المسلمين من الهند، في إطار محاولة حشد دعم إسلامي أوسع للقضية الفلسطينية، خاصة في مواجهة التحديات المرتبطة بالهجرة الصهيونية والانتداب البريطاني. وقد شكّل حضورهم تعبيرًا عن الارتباط الروحي والسياسي بين مسلمي الهند وفلسطين، خاصة في ما يتعلق بمكانة القدس والمسجد الأقصى.

كما شهدت تلك الفترة استقرار عدد من المسلمين الهنود في فلسطين بشكل دائم بعد انتهاء فترة خدمتهم بالجيش البريطاني أو دوائر حكومة الانتداب البريطاني، حيث تزوج بعضهم من نساء فلسطينيات واندمجوا في المجتمع المحلي. وتشير بعض الدراسات الشفوية والعائلية إلى أن عددًا من العائلات الفلسطينية التي تحمل أسماء مثل "الهندي" و"الهنداوي" و"الهندي" و"الأفغاني" تعود جذورها إلى هؤلاء الوافدين، الذين أصبحوا جزءًا من النسيج الاجتماعي الفلسطيني.

اقتصاديًا ومهنيًا، لعب الهنود دورًا مهمًا في إدخال وتطوير بعض الحرف الحديثة، خاصة تلك المرتبطة بالتقنيات التي اكتسبوها خلال خدمتهم في الجيش البريطاني. فقد عمل عدد منهم في مجالات مثل صيانة السيارات، وإصلاح الأجهزة الكهربائية، وأعمال الخراطة، وهي مهن كانت لا تزال في بداياتها في المدن الفلسطينية، خصوصًا في القدس وحيفا ويافا.

وامتد هذا الحضور أيضًا إلى شرق الأردن، حيث انضم بعض الهنود إلى تشكيلات الجيش العربي بقيادة كلوب باشا، وأسهموا بخبراتهم الفنية في صيانة المركبات والمعدات الحديثة، مما يعكس استمرار توظيف المهارات التي اكتسبوها في السياق العسكري الاستعماري ضمن بيئات عربية ناشئة.

ملف المتطوعون البنغلادشيون

يُعتبر ملف "المقاتلون البنغلادشيون" أحد أهم الأمثلة على مشاركة المسلمين الذين شاركوا في القتال في صفوف قوات الثورة الفلسطينية في لبنان، علماً أن بنغلادش كانت دولة حديثة التكوين، فقد انفصلت عن باكستان عام 1971. صدرت مجموعة من الدراسات في بنغلادش عن مشاركة مجاهدين بنغلادشيين مع الثورة الفلسطينية، وهناك مجموعة من الأشعار تتغنى ببطولات أولئك المقاتلين. كما صدر حديثاً مقالان هامين، عبارة عن مقابلات مع بعض المقاتلين الذين ما زالوا أحياء، نضعهما بين أيديكم.

تعرف على المتطوعين البنغلادشيين الذين ذهبوا إلى الحرب من أجل فلسطين²⁷⁰

بقلم كامران صديقي Kamran Siddiqui لموقع ذا بيزنس ستاندر الإلكتروني²⁷¹

2025/4/7

معظم المتطوعين الناجين الذين خاطروا بحياتهم لتحرير فلسطين في ثمانينيات القرن الماضي هم الآن في السبعينيات من عمرهم. ومع ذلك، لم تضعف شجاعتهم وحماسهم، وما زالوا يطمحون للانضمام إلى النضال.



كان للمقاتلين خبرة في تدمير الطائرات الحربية الإسرائيلية.

الصورة خاصة من المقاتل العائد: خ.م. بديع الزمان.

²⁷⁰ - <https://www.tbsnews.net/features/panorama/meet-bangladeshi-volunteers-who-went-war-palestine-982066?amp>

²⁷¹ - منصة إخبارية إلكترونية ومطبوعة، مملوكة لشركة "ذا هورايزون ميديا أند بوبليكيشن المحدودة"، ومقرها دكا، بنغلاديش.

شارك ضياء كبير دولو، البالغ من العمر الآن 67 عامًا، في حرب استقلال بنغلاديش عام 1971. لكن تلك لم تكن تجربته الحربية الوحيدة. ففي وقت لاحق، شارك أيضًا في حرب فلسطين.

أرسلني الرائد م. أ. جليل. شارك في حرب تحرير بنغلاديش تحت قيادته. كما ذهب العديد من رفاقي الذين قاتلوا معي للقتال من أجل فلسطين، هذا ما قاله دولو لصحيفة "ذا بيزنس ستاندرد" في حوارٍ أجراه مؤخرًا.

كان واحداً من حوالي 8000 شاب من بنغلاديش تطوعوا للقتال في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية في ثمانينيات القرن العشرين، وفقاً لتقرير صادر عن مكتبة الكونجرس الأمريكية في سبتمبر/أيلول 1988.



مقاتلون مع الرائد م.ع. جليل (الثاني من اليمين) في بيروت، الذي أرسل المتطوعين للقتال ضد إسرائيل.

كما تم إرسال عدد من الشخصيات العسكرية الفلسطينية إلى بنغلاديش للمشاركة في دورات تدريبية، وفق ما ذكرت صحيفة الأخبار اللبنانية في عام 2014 نقلاً عن مكتبة الكونجرس الأميركي.

لاحقاً، قطع الشباب البنغلاديشيون مسافة تقارب 5500 كيلومتر للمشاركة في الحرب. ومن بينهم 476 على الأقل أسرتهم القوات الإسرائيلية، وتعرضوا لتعذيب شديد في معسكرات الاعتقال.

وقال دولو "لقد ذهب البعض لإنقاذ البيت المقدس، المسجد الأقصى المبارك، من الاحتلال الإسرائيلي، وكان دافع بعضهم الآخر هو الشعور بالأخوة الإسلامية، وذهب بعضهم كجزء من الحرب ضد الولايات المتحدة الإمبريالية، لأن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل".

وأضاف أن "كثيرون أرادوا تحرير فلسطين وجعل القدس عاصمة لها، وكان الهدف المشترك هو القضاء على إسرائيل".

من الجدير بالذكر أنه لم يكن كل من شارك في الحرب مدفوعاً بمشاعر إسلامية فحسب. ذكر دولو أن اثنين من الهندوس كانوا أيضاً جزءاً من مجموعته. وقال: "مع ذلك، بعد عودتي إلى البلاد، فقدت الاتصال بهما".

وكان المتطوعون يتألفون بشكل رئيسي من أتباع الرائد م. أ. جليل، الذي قاد القطاع التاسع في حرب التحرير عام 1971، فضلاً عن الجنود الثوريين التابعين للعقيد طاهر، الذي قاد القطاع الحادي عشر، وزعيم رابطة عوامي الراحل عبد الرزاق - أحد المنظمين الرئيسيين لحرب التحرير.

وبعد عودتهم إلى الوطن، شكل هؤلاء المتطوعون لجنة أطلقوا عليها اسم "جمعية المقاتلين الفلسطينيين العائدين من أجل الحرية".

في 7 يوليو/تموز 1982، أسسنا منظمة تضم 102 عائداً. ومع عودة المزيد من الأفراد إلى البلاد، ازدادت منظمنا قوة. وفي نهاية المطاف، توسعت شبكتنا لتشمل ما لا يقل عن ألفين إلى ثلاثة آلاف شخص، حسبما قال دولو، رئيس الجمعية.

كثيرٌ ممن شاركوا في الحرب رحلوا. عندما خاطروا بحياتهم من أجل فلسطين، كانوا شباباً، لكن الآن، أصبح معظم المتطوعين الناجين في السبعينيات من عمرهم. ومع ذلك، لم يُضعف التقدم في السن شجاعتهم وحماسهم؛ فشغفهم بفلسطين لا يزال قوياً.

"تمنيْتُ بصدق تحرير فلسطين والصلاة في المسجد الأقصى، لكن ذلك لم يكن قدرنا. ومع ذلك، إن شاء الله، فأنا مستعدٌّ لاعتناق الإسلام"، هذا ما قاله أبو طاهر سركار، وهو متطوعٌ آخر عاد من حرب فلسطين، وهو أيضاً مناضلاً من أجل الحرية من بنغلاديش.

"أريد أن أقف إلى جانب إخوتي الفلسطينيين. الآن، وقد بلغت السبعين من عمري، لم تنكسر معنوياتي. لذا، أنا مستعدٌّ للرحيل إذا ما طلبت مني الحكومة ذلك"، أكد بثبات.

رحلة مثيرة من بنغلاديش إلى بيروت

بدأ البنغلاديشيون بالسفر للمشاركة في الحرب عام 1980.

في أوائل عام 1981، غادر 47 بنغلاديشيًا، بمن فيهم المناضل ضياء الكبير دولو، إلى لبنان. ضمت هذه المجموعة طلابًا وجنودًا متقاعدين وأعضاء في منظمة "جندي الثورة" (جليل روب)، ومنظمة "جندي الثورة" التابعة للعقيد طاهر.

في المطار، اشتبهت الحكومة بوجود مخطط اختطاف، مما أدى إلى تأخير إقلاعهم. تواصلت المجموعة مع السفير الفلسطيني أحمد عبد الرزاق، الذي تدخل وسمح لهم بالسفر بعد ساعتين. سافروا ومعهم 100 دولار مصروف جيب قدمته السفارة.

شملت رحلة المجموعة توقفات في باكستان وبنكوك ودبي وسوريا. وبعد قضاء ستة إلى سبعة أيام في معسكر لمنظمة التحرير الفلسطينية في سوريا، سافروا إلى لبنان برًا.

لكن أبو طاهر سركار غادر البلاد بطريقة أكثر دراماتيكية في أواخر الثمانينيات.

عمل في البداية في قاعة سينما مون التابعة لمؤسسة رعاية مقاتلي الحرية، ثم غادر بنغلاديش متطوعًا. لم يكن يعلم مطلقًا أنه سينضم إلى القتال.

شجعه ابن عمه على الحصول على جواز سفر، مقترحًا عليه فرصة للسفر إلى الخارج، بينما ألح صديق يُدعى خليل إلى برنامج تطوعي قد يُفضي إلى أوروبا. لم يُفصح أيٌّ منهما عن أن البرنامج يتضمن القتال من أجل فلسطين.

قبل مغادرته، لم يُخبر أبو طاهر عائلته برحيله، بل أخبر أحد أصدقائه فقط، الذي أبلغ عائلته لاحقًا.

أخفيت الأمر عن عائلتي لأن ابني كان عمره سبعة أيام فقط، وكانت زوجتي وطفلي في دكا آنذاك. وعندما علموا برحيلي، انتقلوا إلى القرية.

في المطار، أدرك أبو طاهر أنه سينضم إلى منظمة التحرير الفلسطينية. بعد أن ساهم في تحرير بنغلاديش عام 1971، شعر برغبة قوية في محاربة الظلم في القدس، وخاصة المسجد الأقصى، مما منحه شعورًا بأهمية الهدف.

سافرت مجموعته المكونة من 21 فردًا أولاً إلى بنكوك عبر الخطوط الجوية التايلاندية، ثم إلى بيروت عبر باكستان وسوريا. خضعوا لتدريب على الأسلحة لمدة عشرة أيام في معسكر الحمورية بسوريا²⁷²، أعقبه تدريب مكثف في بئر حسن ببيروت، ومنه أرسلوا إلى عمليات مختلفة.

272 - معسكرات غوطة دمشق بقلم علي بدوان: وطة دمشق الغربية ومعها غوطة الشرقية، من مواقع ومواطن الإنطلاقة الأولى للثورة الفلسطينية المعاصرة. ففي الغوطة الغربية تَزَيَّعَ معسكر الهامة كموقع لهيئة أركان القيادة العسكرية الفلسطينية بقيادة الشهيد أبو علي إباد. وكمركز تدريبي أول. لذلك استهدفته غارات العدو "الإسرائيلي" ثلاث مرات المرة الأولى عام 1968، والثانية عام 1969، والثالثة عام 1972. كان معسكر الهامة القاعدة التي خرجت منها من قادة حركة فتح العسكريين المتواجدين حالياً داخل فلسطين. وتم إغلاقه بعد حرب تشرين أول /أكتوبر 1973 لأسباب تتعلق بقربه من دمشق من مواقع الاضطرابات والسياسة وتعرضه المتكرر للقصف الجوي الإسرائيلي. معسكر الهامة ومعسكر ميسلون القريب منه، كانا نقطة الانطلاق التي تدفق منها فدائيو قوات العاصفة أثناء التمرد الفلسطيني نحو اغوار الأردن وجبهة جنوب لبنان، ومن قاعدة الهامة انطلق مقاتلوا معركة الكرامة في 1968/3/21، وفي قاعدة الهامة العسكرية كان الشهيد ياسر عرفات، وفي مراحل الانطلاقة الأولى، يقضي معظم أوقاته الى جانب القائد الأول للمعسكر الشهيد أبو علي إباد. أما في الغوطة الشرقية، فكانت القواعد العسكرية الفدائية الفلسطينية (ومازال بعضها حتى الآن) تنتشر على امتدادها، من دوما، الى حمورية، الى زمكا، وحزة، وعين ترمنا، وكفر بطناء، عقربا، وعين السخة، وبيت نايم (معسكر صلاح الدين التابع للقطاع الغربي)، الى الريحان، الى معسكر حوش فار... حوش فار...

تدريب صارم في لبنان

عند وصولهم إلى بيروت، تم تقسيم مجموعة ضياء الكبير دولو المكونة من 47 شخصاً وإرسالها إلى صيدا في جنوب لبنان لتلقي تدريب صارم في معسكر على جبل أرنام.

وكانت صيدا، ثالث أكبر مدينة في لبنان على ساحل البحر الأبيض المتوسط، مركزاً تجمع فيه نحو 100 متدرب، بما في ذلك 30-35 من بنغلاديش والمتطوعين من باكستان واليمن وسريلانكا.

أُرسل بعضهم أيضاً إلى داخل إسرائيل بعد تلقي تدريب استخباراتي. زودونا بمعلومات من الداخل. بعد التدريب، تم تغيير العديد من أسماءنا. كان اسمي عبد الرحمن، كما قال دولو.

وقال إن أحدهم كان قد تلقى تدريباً عسكرياً وتدريباً من أجل الحرية.

حُذِّرنا خلال التدريب من هجمات طائرات إف-16 جواً في أي وقت، وهجمات بحرية من البحر الأبيض المتوسط. تدريبنا على كيفية تدمير الدبابات والطائرات. كما اكتسب المقاتلون بيننا خبرة في تدمير الطائرات الحربية الإسرائيلية.



متطوعون مع مسؤول عسكري لبناني مجهول الهوية (الثالث من اليمين).

كان من بين هذه الشخصيات البارزة الطيار المقاتل سيف الله أعظم، الذي اشتهر بدوره في حرب عام 1967 العربية الإسرائيلية. قاتل من أجل الأردن، وحقق رقمًا قياسيًا فريدًا بإسقاطه ثلاث طائرات إسرائيلية خلال أول 72 ساعة من الحرب، مما أكسبه تكريمًا خاصًا من العراق والأردن.

معارك ضارية على الخطوط الأمامية

أبو طاهر سركار، الذي أصيب برصاصة في ساقه خلال حرب تحرير بنغلاديش في القطاع الحادي عشر، خاض معارك ضارية على خط المواجهة في لبنان. حتى أنه شارك في عملية قادها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وفي معرض حديثه عن إحدى الحوادث، قال: "كنت في الخدمة عند نقطة نفتيش قرب معسكرنا. وعندما وصلت، لم أجد أي أثر لرجالنا الاثني عشر. وفجأة، أطلقت علينا أعيرة نارية".

وبعد أن اختبأ، شن هو وستة آخرون هجومًا مضادًا باستخدام قاذفات الصواريخ، ما أدى إلى انهيار مبنى كان يحتلها جنود إسرائيليون.

وفي وصفه لعملية أخرى قادها عرفات، قال: "نفذ عرفات عملية بمشاركة جنود أجانب، بمن فيهم بنغاليون. كان في الدبابة. انتصرنا، وقُتل عدد من الإسرائيليين".

في 5 يونيو/حزيران 1982، شنت إسرائيل هجومًا واسعًا على لبنان، مما دفع منظمة التحرير الفلسطينية إلى توجيه البنغلاديشيين للانسحاب. يتذكر أبو طاهر: "حوالي عام 1983، أخبرنا قادة منظمة التحرير الفلسطينية أنهم لا يستطيعون البقاء هنا. قالوا: عليكم أن تغادروا أنتم أيضًا".

خلال انسحابهم، واجهوا هجمات إسرائيلية عنيفة. قال أبو طاهر: "كان معسكرنا قرب البحر الأبيض المتوسط، ولاحظنا غواصة تطفو على السطح. أطلقنا النار، فقتلنا نحو 25 أسيرًا إسرائيليًا. ثم سقطت القنابل على المعسكر، فهربنا إلى الشاطئ".

أصيب أحد رفاقه في خضم الفوضى، فاضطرّ إلى حمله مسافة 30 كيلومترًا عبر الجبال إلى بيروت. وفور وصولهم، نصحتهم منظمة التحرير الفلسطينية بمغادرة لبنان بأي وسيلة ممكنة.

سنة أشهر في معسكر اعتقال إسرائيلي

انضم المناضل أبو صديق إلى قوات منظمة التحرير الفلسطينية أواخر عام 1981 ضمن دفعة مكونة من 105 متطوعاً. وهو واحد من 476 بنغلاديشيًا خاضوا تجربة أسرهم المروعة على يد القوات الإسرائيلية.

بدأت الحرب في 6 يونيو/حزيران 1982، بهجوم من الدبابات والقوات الإسرائيلية من البر والبحر والجو. تصدينا للهجوم وتمكننا من إسقاط 29 طائرة إسرائيلية خلال هذه الحرب، كما روى.

لكن ذخيرتهم نفدت في نهاية المطاف، وتم القبض عليهم ونقلهم إلى مطار بيروت، ثم نقلوا بعد ذلك إلى معسكر في إسرائيل بعد فرزهم حسب الجنسية.

وصف أبو صديق أيضًا الظروف المروعة للمخيم: "وضعوا ما بين 400 و500 شخص في خيمة مخصصة لخمسين شخصًا. كل صباح، كانوا يصطفوننا لنداء الأسماء، ويتحققون من وجود أي مريض". أما المشتبه في كونهم تهديدًا محتملًا، فكانوا يُقتادون إلى زنزانة تعذيب.

ووصف زنزانة التعذيب قائلاً: "كان هناك ثلاثة فتيان وثلاث فتيات، كانوا في الأساس طلاباً. أحدهم كان يكتب التقارير، والآخر يصنع مقاطع فيديو، والثالث كان يستجوب. كنت أتحدث معهم باللغة الإنجليزية.

سألوني: "لماذا أتيت من بنغلاديش؟ لو قلت الحقيقة، لكان التعذيب أقل". ثم اعترفتُ بصراحة أنني كنتُ مناضلاً من أجل الحرية عام 1971. جنُتُ إلى هنا للقتال من أجل فلسطين.

بعد أن علموا بهويته كمناضل من أجل الحرية، قالوا: "لقد أعلننا اعترافنا بقائدكم الشيخ مجيب. لكنهم لم يقبلوا اعترافنا. لماذا لم تقبلوه؟" ردّ أبو صديق: "قائدي قادر على قول ذلك".

ثم تعرض أبو صديق للضرب بالعصي والأيدي، مما أدى إلى فقدان السمع في أذنه اليمنى، كما أصبح من المستحيل عليه النوم بسبب الألم المستمر.

ولكنه أضاف أيضًا: "كانوا طلاباً أُجبروا على الخدمة العسكرية، ولم يدعموا موقف حكومتهم ضد فلسطين. لقد أرادوا السلام تمامًا كما أردناه نحن".

الهروب من معسكر السجن

بحسب أبو صديق، تواصل معهم الصليب الأحمر الدولي في الفترة ما بين نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 1982. حضروا وسجلوهم.

ثم في غضون شهر، نقلوهم إلى لبنان. ومن هناك، نقلوهم إلى مطار بيروت. وصلوا إلى بنغلاديش في 3 ديسمبر/كانون الأول.

كنا تحت رعاية الصليب الأحمر، لكن أحدهم توفي بالسرطان قبل عودتنا. أرسل 22 إلى 25 شخصًا مقترحات إلى الصليب الأحمر للسفر إلى بلدان مختلفة. ثم مكثوا في تلك البلدان بحماية سياسية، ولم يعودوا إلى البلاد. بعضهم كان من أعضاء منظمة "جسد" السرية، وبعضهم كان لديه حالات إصابة في البلاد، كما قال أبو صديق.

كانت قصة عودة المتطوع أبو طاهر سركار إلى وطنه مثيرةً أيضًا. عندما هربوا من الهجوم الإسرائيلي وذهبوا إلى بيروت، سمعوا أن السفارة البريطانية في لبنان تساعد المغتربين العاديين. ومن هناك، توجهوا إلى السفارة البريطانية في بيروت.

"قدّمنا أنفسنا للبريطانيين كمدنيين، وليس كجنود فتح. أخفينا الأمر لأن الوضع كان قد تغيّر. لو تعرّفوا علينا، لكانوا سلّمونا لليهود"، قال أبو طاهر. وأضاف "قلنا إننا نعمل هناك كعمال، فأعطونا جوازات سفر (نظام استمارات) مختومة بختم السفارة".

ذكر أنه خلال تلك الفترة، كان المسيحيون واليهود يحتلون بيروت الشرقية والغربية. كانوا في بيروت الغربية، ومن هناك نُقلوا إلى مخيم للاجئين في شرق بيروت. بعد أن أمضوا 15 يومًا هناك، نُقلوا بحرًا، برفقة مواطنين من بلدان مختلفة، إلى قبرص عبر الصليب الأحمر.

أثناء وجودها في البحر، اعترضت القوات الإسرائيلية السفينة. واقتادت خمسة عشر فرداً من مجموعتهم إلى غواصة لاستجوابهم بشأن معرفتهم بالأسلحة.

رغم اعتقادهم في البداية بافتقارهم إلى الخبرة، أدركوا لاحقاً قدرتهم على استخدام مجموعة متنوعة من الأسلحة، بما في ذلك قاذفات الصواريخ والرشاشات. بعد حوالي ثلاث ساعات، أُعيدوا إلى السفينة في قارب مطاطي.

وأضاف: "لاحقاً، وصلنا إلى جزيرة في قبرص. ومن هناك، أرسلنا إلى دبي على متن طائرة تابعة للصليب الأحمر. ومن هناك، توجهنا إلى كلكتا عبر كراتشي، ومن هناك إلى مطار دكا. وهناك، كان معنا حوالي 100 بنغالي على متن رحلتنا".

كمال مصطفى علي: «الشهيد البطل»

نشرت صحيفة الأخبار اللبنانية في سبتمبر/أيلول 2014 تقريراً بعنوان "تذكر الماضي: المقاتلون البنغلاديشيون من أجل فلسطين في الثمانينيات"، سلط الضوء على قصة كمال مصطفى علي، الشهيد البنغلاديشي.



صورة حديثة لضياء كبير دولو وأبو طاهر سركار، عضوا جمعية المقاتلين الفلسطينيين العائدين من أجل الحرية. الصورة: TBS

يقع شاهد قبره في مقبرة الشهداء الفلسطينيين على مشارف مخيم شاتيلا للاجئين في جنوب بيروت، حيث دفن العديد من الذين قاتلوا من أجل القضية الفلسطينية.

من بين شواهد قبور الفلسطينيين، هناك بعض شواهد الأجانب، منها شواهد عليّ. يحمل قبره آية قرآنية من آل عمران: "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون".

ويسجل شاهد القبر اسمه وجنسيته، ويصفه بأنه "شهيد بطل" استشهد في 22 تموز/يوليو 1982، خلال معركة قلعة الصخرة العالية في النبطية.

كانت القلعة ساحة معركة مهمة خلال الغزو الإسرائيلي الذي بدأ في 6 يونيو 1982. وعلى الرغم من الخسارة السريعة للسيطرة على يد منظمة التحرير الفلسطينية، واجهت القوات الإسرائيلية مقاومة لا هواة فيها من الجماعات الفلسطينية ولاحقاً حزب الله حتى انسحابها النهائي في عام 2000. وقد حدثت وفاة علي أثناء إحدى المحاولات المبكرة لاستعادة القلعة.

عُثر على جثته عام 2004 إثر صفقة تبادل بوساطة ألمانية بين حزب الله وإسرائيل. وأفاد القائمون على المقبرة أن رفاتهِ أُعيدت إلى بنغلاديش، حيث شُيّد قبرٌ تخليداً لتضحيته.

لا يزال ملتزماً بقضية فلسطين

بدأ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بوعد بلفور في الحرب العالمية الأولى، حيث تعهدت بريطانيا بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. وعقب هجرة يهودية واسعة النطاق، تصاعدت التوترات، مما أدى إلى خطة التقسيم التي وضعتها الأمم المتحدة عام 1947، والتي اقترحت قيام دولتين منفصلتين، عربية ويهودية. وأدى ذلك إلى نكبة عام 1948، التي طُهر خلالها أكثر من 750 ألف فلسطيني عرقياً مع تأسيس إسرائيل.

في عام 1993، شكلت اتفاقيات أوسلو اعترافاً تاريخياً بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين، لكن عملية السلام تدهورت مع توسع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، حيث نمت من 250 ألف مستوطنة في عام 1993 إلى ما يقرب من 700 ألف مستوطنة بحلول سبتمبر/أيلول 2023.

منذ اندلاع أعمال العنف الأخيرة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، قُتل ما لا يقل عن 41,870 فلسطينياً خلال العام الماضي، وفقاً لقناة الجزيرة. ولا يزال هذا الوضع المأساوي يُلقي بظلاله على مشاعر المتطوعين البنغلاديشيين الذين سافروا لتحرير فلسطين.

يشعر المناضل دولو أن نضال تحرير فلسطين لم ينتهِ بعد.

"حتى في غياب الوحدة العربية، يُعدّ صمود الفلسطينيين 70-80 عاماً أمراً جلاً. ولو حدث هذا في بنغلاديش، لما كنا لنحصل على الاستقلال في تسعة أشهر. وإلى أن تستقل فلسطين، ستظل حربنا مستمرة."

تذكر الماضي: المقاتلون البنغلاديشيون من أجل فلسطين في الثمانينيات²⁷³

23 مايو 2018

بقلم إحسان عبدالله Ehsan Abdullah



متطوعون من بنغلاديش يقاتلون مع الفلسطينيين في بيروت، لبنان، 1982. (تصوير: ماغنوم فوتوز - كريس ستيل بيركنز)
يزن السعدي

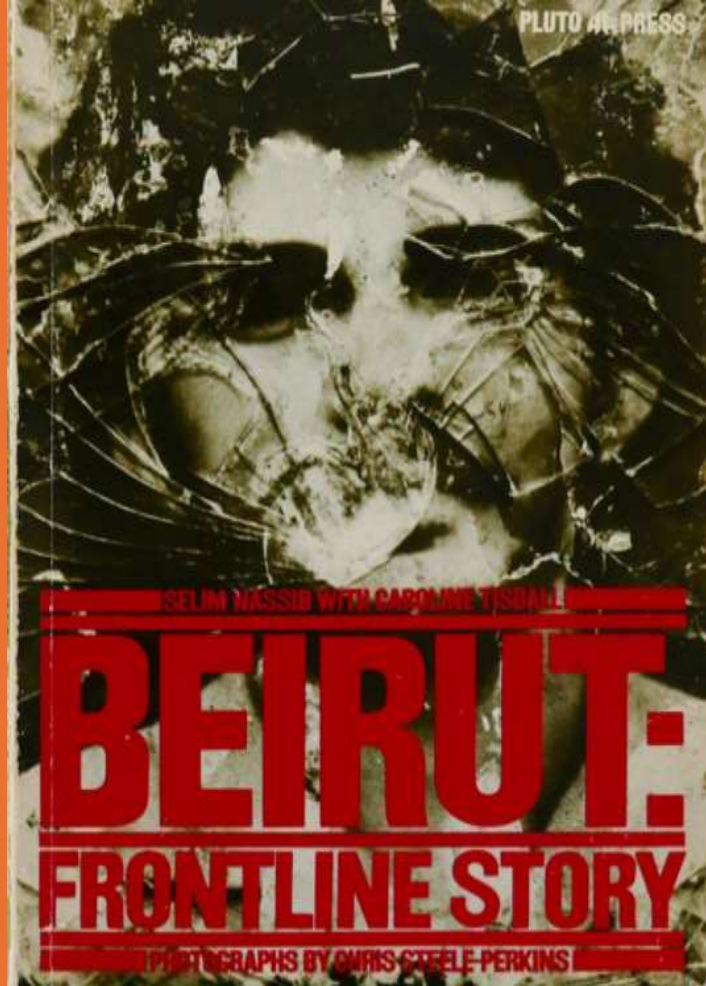
صورة وقبر. هذان أثران من زمنٍ، بات منسياً في معظمه، حين هاجر آلاف البنغاليين إلى لبنان في ثمانينيات القرن الماضي متطوعين ومقاتلين من أجل القضية الفلسطينية. لم يكونوا أقل أهمية في النضال من أجل تحرير فلسطين من غيرهم، وقصصهم تستحق أن تُخلد في الذاكرة.

هناك العديد من الكتب والأفلام والتقارير عن متطوعين ومنظمات دولية دعمت وما زالت تدعم القضية الفلسطينية. من الجماعات المسلحة في الماضي، كالجيش الأحمر الياباني والجيش الجمهوري الأيرلندي، إلى المنظمات المعاصرة اللاعنفية المتنامية باستمرار، كحركة التضامن الدولية وحملة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، لطالما كان دعم فلسطين، ولا يزال، جزءاً لا يتجزأ من المشهد الدولي.

"تطوع 8000 شاب بنغلاديشي للقتال في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية"

- مكتبة الكونجرس الأمريكية

كتاب بيروت: قصة من
الخطوط الأمامية تأليف
كارولين تيسدال، سليم
نسيب. تصوير: كريس
ستيل - بيركنز - صادر
عن دار بلوتو للنشر،
لندن، إنجلترا - 1983



ولكن ليست كل قصص هؤلاء الرجال والنساء الاستثنائيين، الذين سافروا بعيداً عن ديارهم، مدفوعين برغبة قوية في مكافحة الظلم، والذين واجهوا في بعض الأحيان خطراً كبيراً، معروفة للعامة أو مفصلة بما فيه الكفاية.

يبدو هذا صحيحاً تماماً بالنسبة للقادمين من منطقة جنوب آسيا، وخاصةً بنغلاديش. فقد قدموا لتقديم العديد من الأنشطة الداعمة، بدءاً من نقل الأسلحة والبضائع بين المواقع في لبنان، وصولاً إلى المشاركة الفعالة في القتال ضد القوى التي تُهدد القضية الفلسطينية.

ذاكرة بالأبيض والأسود

في عام 1982، قبل الاحتلال الإسرائيلي لبيروت، كان مصور الحرب البريطاني كريس ستيل-بيركنز على الشاطئ، فصادف مجموعة من المقاتلين البنغلاديشيين.

كانوا، وسيظلون، الوحيدين الذين التقى بهم شخصيًا خلال فترة عمله في لبنان. لم يتبادل ستيل-بيركنز معهم الكثير من الكلمات، ومع ذلك، فقد تمكن من التقاط صورة شهيرة لهؤلاء الرجال. ستصبح هذه الصورة واحدة من الصور القليلة المتبقية لهؤلاء المقاتلين.

تعود العلاقة بين بنغلاديش وفلسطين، وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية، إلى السنوات الأولى لتأسيس الدولة البنغلاديشية، بعد حرب التحرير ضد باكستان عام 1971. كانت حربًا وحشية ومدمرة أسفرت عن مقتل الملايين، ونزوح ملايين آخرين، لكنها أدت في النهاية إلى إنشاء دولة بنغلاديش الحديثة.

ورغم أن أغلب الدول العربية كانت مترددة في البداية في الاعتراف بالدولة الوليدة، فإن العلاقات سرعان ما تحسنت في عام 1973 عندما دعمت بنغلاديش مصر وسوريا والفلسطينيين في قتالهم ضد إسرائيل خلال حرب أكتوبر/تشرين الأول، بما في ذلك إرسال فريق طبي وإمدادات إغاثة.

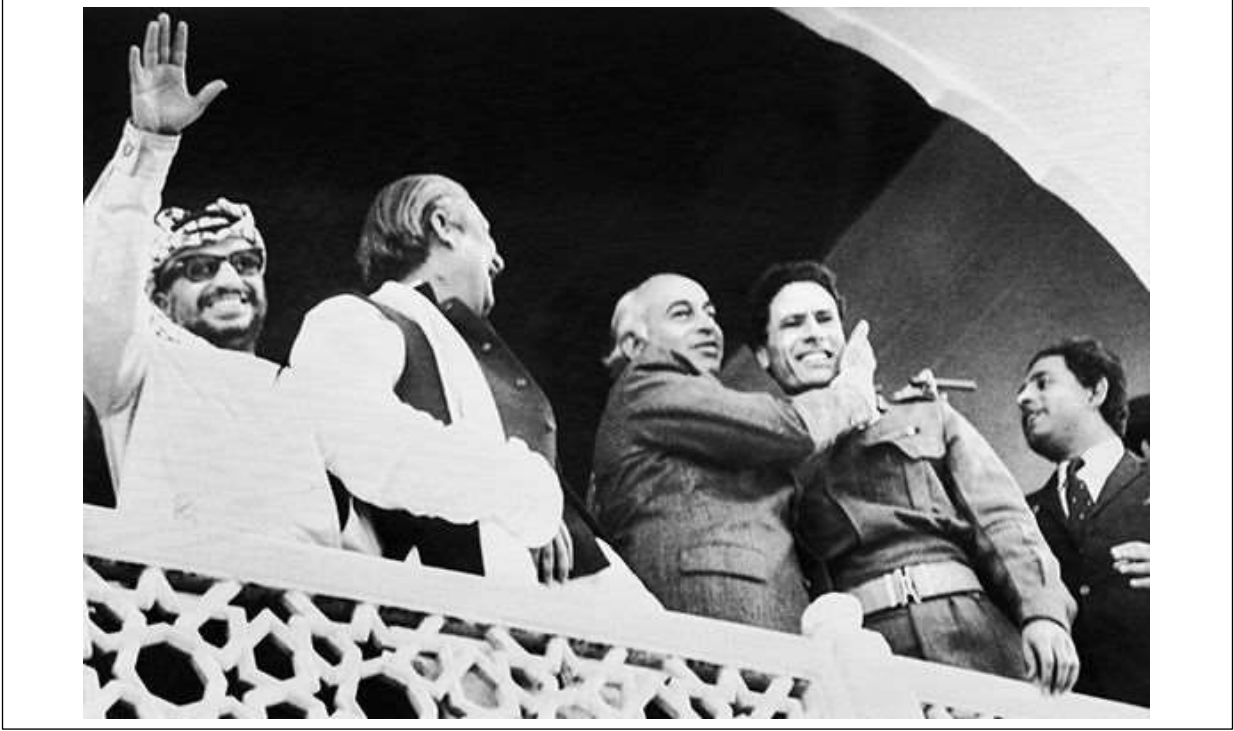
كان عددهم يتراوح بين 1000 و1500.

حتى أن بعض الكتاب كانت بنغلاديشية بالكامل

- فتحي أبو العرادات.



بعد ذلك بوقت قصير، انضمت بنغلاديش إلى حركة عدم الانحياز في قمة الجزائر عام 1973، وضغطت الدول العربية على باكستان للاعتراف ببنغلاديش عام 1974.



وقد نشأت علاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية في تلك الفترة، حيث سمحت بنغلاديش بفتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة دكا، وكان مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية ضيوفاً متكررين في الفعاليات التي استضافتها السلك السياسي والدبلوماسي البنغلاديشي، وفقاً لما أظهرته برقية لوزارة الخارجية الأميركية في مايو/أيار 1976 نشرتها ويكيليكس.

لقد أصبحت القرابة مع فلسطين قوية للغاية وراسخة داخل المجتمع البنغلاديشي لدرجة أنه في عام 1980 تم إصدار طابع بريدي، ولكن لم يتم إصداره أبداً، يصور مقاتلاً فلسطينياً من أجل الحرية يرتدي كوفية، والمسجد الأقصى في الخلفية محاطاً بالأسلاك الشائكة، وكلمات تحيي مقاتلي الحرية الفلسطينيين باعتبارهم "شجعان" باللغتين الإنجليزية والعربية.



وبحسب تقرير صادر عن مكتبة الكونجرس الأمريكية في سبتمبر/أيلول 1988، أفادت الحكومة البنغلاديشية في عام 1987 أن "8000 شاب بنغلاديشي تطوعوا للقتال من أجل منظمة التحرير الفلسطينية"، وهو الإعلان الذي جاء بعد زيارة ياسر عرفات للبلاد في ذلك العام ولقيه ترحيباً حاراً من وسائل الإعلام والدوائر السياسية.

يشير التقرير أيضاً إلى إرسال بعض العسكريين الفلسطينيين إلى بنغلاديش للمشاركة في دورات تدريبية.

لا توجد اليوم سوى سجلات موثقة قليلة تتعلق بالعدد الدقيق للمتطوعين البنغلاديشيين في لبنان، أو بتفاصيل المجموعات التي انضموا إليها.

تواصلت "جريدة الأخبار البنغلاديشية" مع السفارة البنغلاديشية في بيروت للحصول على أي معلومات حول هذا الموضوع. ورغم إقرار مسؤولي السفارة بوجود وتاريخ المقاتلين البنغلاديشيين من أجل فلسطين، إلا أنهم أفادوا بعدم توفر معلومات مفصلة.

وبالمثل، كانت السفارة الفلسطينية طريقًا مسدودًا نظرًا لإحراق الجيش الإسرائيلي العديد من وثائق منظمة التحرير الفلسطينية خلال غزوه واحتلاله العنيف للبنان.

ما تبقى من هؤلاء المقاتلين ليس سوى ذكريات عابرة للمسؤولين الفلسطينيين.

قال فتحي أبو العرادات، أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، لجريدة الأخبار

البنغلاديشية: "كان هناك ما بين 1000

و1500 مقاتل. حتى أن بعض الكتائب

كانت بنغلاديشية بالكامل، لكن معظمها

كان موزعًا على مجموعات مختلفة."

وأضاف: "أتذكر أنهم كانوا على درجة

عالية من الانضباط. وكانوا معروفين

بعزيمة لا تُصدق. عندما اجتاح

الإسرائيليون بعض المقاتلين البنغلاديشيين

وأسروهم، كانوا يقولون لهم: منظمة

التحرير الفلسطينية، إسرائيل لا، حتى

أثناء تعذيبهم." "كانت لديهم علاقات

ممتازة مع بقية المقاتلين. كانوا يؤمنون

إيمانًا راسخًا بالقضية."

ورغم أن فتح كانت معروفة بوجود عدد كبير من المقاتلين الأجانب في صفوفها، إلا أن فصيلًا فلسطينيًا آخر، وهو الجبهة الفلسطينية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، كان من أبرز مستقبل المقاتلين، بمن فيهم المقاتلون البنغلاديشيون.

انفصلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، وهي جماعة مسلحة يسارية متطرفة بقيادة

أحمد جبريل ومدعومة من الحكومة السورية، عن الحزب الرئيسي الذي كان يقوده جورج حبش، بعد

خلاف أيديولوجي وتكتيكي بين حبش وجبريل (أبو جهاد) عام 1968.

صرح زياد حمو، مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضو في بلدية مخيم شاتيلا، لصحيفة

الأخبار: "كانوا مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة."

وأضاف حمو: "كان لديهم كفاءات عسكرية كبيرة، لكنهم كانوا يدعمون بشكل رئيسي خدمات مثل نقل

الأسلحة أو حراسة مكاتب معينة. إذا أرادوا القتال، ذهبوا للقتال."

وأضاف مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: "أتذكر ثلاثة أو أربعة منهم. كان هناك اثنان وُضعا

كحراس في البقاع، وآخر في بعلبك. نسي الناس حقًا أنهم بنغاليون، كانوا يتحدثون العربية بطلاقة."

لكن يبقى السؤال: لماذا هناك عدد قليل جدًا من التقارير حول مساعدة هؤلاء المتطوعين للقضية؟

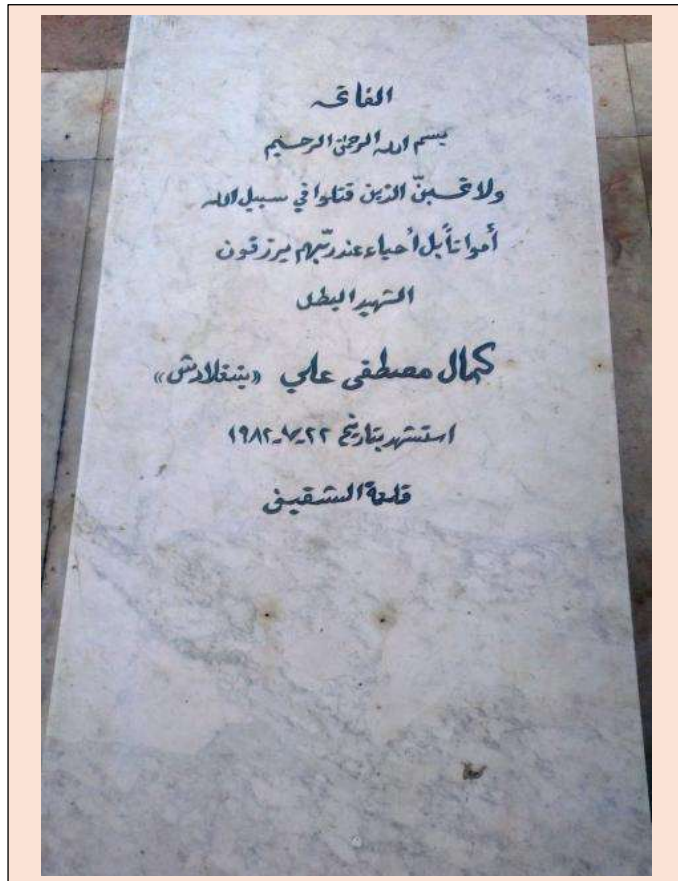




الرئيس ضياء الرحمن والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، غازيبور 1981

في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، نحاول تخليد ذكرى هؤلاء الرجال. على سبيل المثال، يُقدّر الجيش الأحمر الياباني تقديرًا كبيرًا، وقد سعينا لاستعادة هذا التاريخ والحفاظ عليه. أما بالنسبة للبنغلادشيين، فأعتقد أنه لا توجد قصص وحكايات كثيرة عنهم لأن دورهم كان محدودًا. على الأقل بالنسبة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، لا أستطيع التحدث باسم الفصائل الفلسطينية الأخرى، "عبر حمو عن رأيه.

وأضاف: "أعتقد أن معظمهم غادروا بعد عام 1982، بعد أن أرسلت الأمم المتحدة قواتها إلى لبنان. بعضهم مات أو أُسر ثم أُطلق سراحه لاحقًا، وربما بقي عدد قليل منهم في لبنان ليعيشوا بقية حياتهم عاملين. لقد مرّ 32 عامًا، وأعتقد أن معظمهم قد كبروا في السن. جميعنا كبرنا في السن."



كمال مصطفى علي: "الشهيد البطول"

على أطراف مخيم شاتيتلا للاجئين الفلسطينيين جنوب بيروت، تقع مقبرة الشهداء الفلسطينيين، حيث يرقد من ضحوا بحياتهم من أجل القضية الفلسطينية. ومن بين شواهد قبور الفلسطينيين العديدة الذين قضوا منذ سبعينيات القرن الماضي، يمكن رؤية شواهد بعض الأجانب: عراقيين، وسوريين، ولبنانيين، وتونسيين، وروسي، وكرد، بالإضافة إلى قبر رجل بنغلاديشي يُدعى كمال مصطفى علي.

في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، نسعى لإحياء ذكرى هؤلاء الرجال.

- زياد حمو

لا يُذكر كمال مصطفى علي، ولا حتى تاريخ ميلاده. ما نُقش على لوح الرخام هو آية قرآنية من سورة آل عمران: "ولا تحسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتًا بل أحياء عند ربهم يرزقون."

أسفل الآية، اسمه وجنسيته، ومتى وكيف استشهد شهيدًا. استشهد علي في 22 يوليو/تموز 1982 في معركة قلعة الصخرة العالية، المعروفة أيضًا بقلعة الشقيف، الواقعة في محافظة النبطية جنوب لبنان.

القلعة، التي يُقال إنها شُيّدت كحصن عسكري قبل وصول الصليبيين في أوائل القرن الثاني عشر - بفضل موقعها الاستراتيجي على تلة مرتفعة تُطل على مساحة شاسعة من الأراضي - أصبحت مسرحًا للعديد من المعارك المحتدمة، التي سرعان ما تناقلتها القوى.

سيطرت منظمة التحرير الفلسطينية على القلعة عام 1976، واستخدمتها بشكل رئيسي كقاعدة لشنّ عمليات المقاومة على طول الحدود، ونشرت حوالي ألف مقاتل داخل أسوارها ومحيطها.



الرئيس ورئيس الوزراء يحضران احتفالات اليوبيل الفضي لاستقلال بنغلاديش إلى جانب كبار الشخصيات الأجنبية الزائرة الرئيس التركي ديميريل والرئيس نيلسون مانديلا من جنوب أفريقيا والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عندما غزت إسرائيل لبنان في 6 يونيو/حزيران 1982، كانت القلعة مسرحًا لأولى المعارك الكبرى قبل تقدم إسرائيل شمالاً نحو بيروت. ورغم أن منظمة التحرير الفلسطينية فقدت السيطرة على القلعة في غضون يومين - بعد قصف مكثف بالمدفعية والغارات الجوية الإسرائيلية - إلا أن سيطرة الإسرائيليين عليها لم تكن سهلة أبدًا.

واجهت القوات الإسرائيلية المحتلة مقاومة مستمرة من الفصائل الفلسطينية، ثم حزب الله وفصائل المقاومة اللبنانية الأخرى، حتى أُجبرت على الانسحاب عام 2000.

وقد لقي كمال مصطفى علي حتفه، كما هو مذكور على شاهد القبر، خلال إحدى تلك المحاولات المبكرة لاستعادة القلعة.

ولم يُعثر على جثته إلا عام 2004، بعد صفقة تبادل بين حزب الله وإسرائيل بوساطة ألمانية. وتم استبدال جثث أربعة جنود إسرائيليين بأكثر من 400 أسير، ورفات أكثر من 50 مقاتلاً، وخريطة للألغام الأرضية الفتاكة التي زرعتها إسرائيل في جنوب لبنان ومنطقة البقاع الغربي.

وفقاً للقائمين على مقبرة الشهداء الفلسطينيين، أُعيدت رفات علي إلى عائلته في بنغلاديش، وشيّد قبرٌ في المقبرة تخليداً لذكراه.

يرقد هناك جنباً إلى جنب مع جثث وأسماء فلسطينيين وغير فلسطينيين، تُشرف عليها وتُعتنى بها أيادٍ فلسطينية لا تعرف الكثير عن الرجل. وهو الشاهد المادي الوحيد المتبقي في بيروت على تضحيات المقاتلين المتطوعين البنغلاديشيين من أجل القضية الفلسطينية خلال ثمانينيات القرن الماضي.

ملحق: تلقت صحيفة الأخبار مؤخراً الرد التالي على هذا التقرير من نعيم مهيم، فنان تشكيلي ومرشح دكتوراه في الأنثروبولوجيا بجامعة كولومبيا، يُجري أبحاثاً في تاريخ بنغلاديش ما بعد عام 1971. من أفلامه "الجيش الأحمر الموحد (الشاب كان، الجزء الأول)"، الذي يتناول اختطاف الجيش الأحمر الياباني لطائرة الخطوط الجوية اليابانية رقم 472 إلى بنغلاديش عام 1977. وقد أجرى تحقيقاً حول المقاتلين اللبنانيين البنغلاديشيين ويعتقد أن الأعداد الرسمية المبلغ عنها "مبالغ فيها".

يجادل بأن "حضور رئيس الوزراء الشيخ مجيب لاجتماع منظمة التعاون الإسلامي عام 1974 كان خطوةً واقعيةً للدولة الجديدة المتضررة - فالتحالف مع الكتلة العربية كان أيضاً مسألة بقاء، من خلال تدفق دولارات النفط. وقد دفع خليفته، الحكومة العسكرية للجنرال ضياء الرحمن، بعجلة الأسلحة (عبر التعريب) إلى أبعد من ذلك. وتأتي هذه الأرقام المبالغ فيها من سياق الرغبة في الإشارة إلى مساهمة كبيرة في القضية الفلسطينية، ثم قام قادة منظمة التحرير الفلسطينية بتكرار هذه الأرقام كجزء من استراتيجية منطقية لإبراز القوة العسكرية الدولية. وقد أكسب هذا التضخم في الأرقام منظمة التحرير الفلسطينية حرباً إعلامية مؤقتاً، ولكنه فاجأها أيضاً بشأن حجم الهزيمة المحتملة خلال الغزو الإسرائيلي للبنان".

دور فايز أحمد بإعلام الثورة الفلسطينية

برز عدد كبير من الكتّاب والشعراء والإعلاميين المسلمين في إعلام الثورة الفلسطينية في مرحلة تواجد قيادة الثورة الفلسطينية في لبنان، كانت بعض توجهاتهم إسلامية صرفة، وبعضها الآخر كان يساريًا، وكان هناك عدد من المثقفين الباكستانيين في إعلام الثورة الفلسطينية في تلك المرحلة، يبرز اسم الشاعر والإعلامي فايز أحمد كأحد أبرز المثقفين الباكستانيين الذين ساهموا بالدعاية الثورة لتحرير فلسطين، ولا يوجد الكثير من المصادر تتحدث عنه، لكننا اخترنا مقالين لتعريف به.

"لم يكن لديك عنوان" فايز أحمد فايز في بيروت 274

بقلم سميرة قساملي - 01 يونيو 2016

سأل أحد المحاورين فايز أحمد فايز، الذي يُعتبر بلا شك أعظم شاعر أردو في القرن الماضي: "وهل كنت منخرطاً سياسياً في بيروت؟" فأجاب: "بالفعل، نعم!"²⁷⁵. "كان لا بد أن تكون كذلك، إذا كنت جزءاً من معاناة المكان وأهله."



كان فايز أحمد فايز واحدًا من حوالي 275 كاتبًا من مختلف أنحاء آسيا في المؤتمر الأول للكتاب الآسيويين في دلهي عام 1956. آر إل تشوبرا / أرشيف إنديان إكسبريس

اليوم، أبرز علامات تورط شبه القارة الهندية في بيروت هي رجال جنوب آسيا بزيمهم الأخضر النيون وهم يُفرغون صناديق القمامة البلاستيكية في شاحنات خضراء كبيرة في الشارع. صور الهند تكثر في ثقافة اليوغا العصرية في المدينة، بينما يصعب العثور على باكستان. الكلمة العربية لـ "سريلانكي"، في شكلها النعتي المؤنث، مرادفة على نطاق واسع لـ "خادمة". يكون التنوع أفضل قليلاً في المناطق النخبوية الليبرالية مثل الجامعة الأمريكية في بيروت أو مشهد الفن المعاصر، والتي عادةً ما تكون مليئة ببعض الوجوه السمرء. هناك لحظات، بالطبع. عرض مهرجان سينمائي مستقل مؤخرًا دراما الجريمة للمخرج الهندي أنوراغ كاشياب "عصابات واسيبور"، ويضم مخيم للاجئين الفلسطينيين متجر بقالة مليئًا بالمكونات المستوردة لسكانه

274 - <https://caravanmagazine.in/reviews-essays/you-had-no-address-faiz-beirut>

275 - ولد عام 1330 هـ وتوفي عام 1405 هـ. هو شاعر باكستاني معروف. ولد بالقرب من سيالكوت في البنجاب. تخرج من الكلية الحكومية في لاهور. نال على درجات علمية في اللغتين الإنجليزية والعربية. في عام 1942م، انتسب بقسم العلاقات العامة في الجيش الهندي، ثم استقال بعد خمس سنوات ليذهب إلى لاهور. ومنذ ذلك الحين، اندمج في أعمال متنوعة: كاتبًا صحفيًا، وشاعرًا، وداعية سياسيًا، ونقائياً عماليًا، ومنتج أفلام ومذيعًا. اشترك فايز أحمد فايز في تحرير الكثير من الصحف والمجلات الصادرة باللغة الأردية واللغة الإنجليزية. بعد أن انفصلت باكستان عن الهند مكونة دولة عام 1947م، سجن عدة مرات بسبب كتاباته، وسرعان ما صار رمزًا للاحتجاج ضد الحكومات الظالمة المستبدة. وهذا التحدي أدى به إلى فترات طويلة من النفي في الشرق الأوسط. تُرجمت أشعار فايز إلى عدة لغات. ومُنح كذلك مجموعة جوائز أدبية من بينها جائزة لينين للسلام في عام 1962م وجائزة اللوتس الأدبية في عام 1983م.

البنغلاديشيين (يجذب السكن الرخيص والتدخل الحكومي المحدود سكان المخيم المختلطين)، وتقدم منظمة نسوية نيبالية سلسلة من البرامج المنتظمة لمجتمع عاملات المنازل. في عهد فايز، كان الآسيويون قد بدأوا للتو بالانضمام إلى القوى العاملة اليدوية والمنزلية في لبنان. لكن بالنسبة للمثقفين ذوي الوعي السياسي في لاهور أو دلهي، كان هذا البلد العربي الصغير، المتآخم لسوريا وفلسطين، خبراً مُتابعاً باهتمام بالغ في عصرٍ اتسم بروح الاشتراكية والتضامن مع دول العالم الثالث.

في عام 1977، أطاح الجنرال ضياء الحق برئيس الوزراء الباكستاني المنتخب، ذو الفقار علي بوتو، في انقلابٍ أدى إلى أكثر من عقد من الحكم العسكري المدعوم أمريكياً. بعد ذلك بوقت قصير، قرر فايز، البالغ من العمر 67 عاماً - وهو سجين سياسي سابق وشريك مقرب من بوتو واشتراكي صريح - مغادرة منزله في كراتشي إلى بيروت. بدا هذا خياراً غريباً. كان ذلك في عام 1978²⁷⁶، وكان لبنان

276 - انضم فايز إلى الجيش الهندي البريطاني عام 1941. رغم أن فكره شيوعي، فقد تأثر بالحرب ضد الفاشية وأراد أن يكون جزءاً منها. قال له قائده، وهو صحفي سابق من صحيفة لندن تايمز، "لقد قرأت ملفك، ورأيت أنك شيوعي متقدم. هل أنت كذلك؟" قال فايز، الذي كان في الثلاثين من عمره آنذاك، "لا أعرف ما هو الشيوعي المتخلف عقلياً". توسل الضابط، "ألن تخذلنا؟" أثار فايز إعجابهم بصراخته وصدقته وأدبه. هذه الصفات أكسبته ترفيقته، وأوصلته في النهاية إلى مائدة العشاء الرئيسية في المقر الشمالي في روالبندي. في حفلة، قالت امرأة إنجليزية مسنة لفايز، "سمعت أنك شاعر". "نعم، أقر بذلك". أجابت: "كم هو لطيف، نأمل أن نستمتع إلى بعض الشعر بعد العشاء". قال فايز، "حسناً، أنا أسف. أكتب باللغة الأردية، لغتي". قالت: "إن، لماذا لا تكتب بالإنجليزية؟" سأل فايز: "لماذا أكتب بالإنجليزية؟" فأجابته: "ليس الأمر أسهل بكثير؟". في عام 1938، غادر الشاب الإنجليزي فيكتور كيرنان، حرم كلية ترينيتي بجامعة كامبريدج الأمن، متوجّهاً إلى الهند. وكان شيوعي منذ عام 1934، كان يحمل في حقائبه رسائل من الأممية الشيوعية إلى الحزب الهندي. كانت تلك مهمته الجانبية. كان مدافعه الرئيسي هو اتباع الراقصة والناشطة شانتا غاندي، التي سرعان ما تزوجها. كانت غاندي عضواً مؤسساً في جمعية مسرح الشعب الهندي، ومن خلال علاقاتها الواسعة، وجد كيرنان موطى قدم له بين الفنانين الراديكاليين الذين أحبه. وكان من بينهم فايز. كان لديهما شيوعية مشتركة، ولكن كان لديهما أيضاً حب عميق للشعر. ازدهرت الصداقة حتى وفاة فايز عام 1984.

في عام 1945، عند بحيرة وولار في كشمير، استخدم كيرنان براعته اللغوية اللافتة في غزليات فايز. كان الأمر محفوفاً بالمخاطر، كما اكتشف كيرنان لاحقاً. فيلقاع الشعر الأردّي يختلف عن إلقاع الشعر الإنجليزي. كتب كيرنان عام 1955: "يعتمد علم العروض الأردّي على أسس بعيدة كل البعد عن الإنجليزية، مما يحول دون إعادة إنتاجه بدقة". شعر كيرنان أن ترجمته الخاصة بذلت قصارى جهدها لإضفاء لمسة على إنجاز فايز، دون الاستعانة بإعادة تقديمه على أنه الأصل. بمعنى آخر، السبيل الوحيد لفهم فايز هو استيعاب الأصوات الأردية. من المرجح أننا جميعاً نسمع إلقاع الشعر بأنّ داخلية، كجهاز توقّعت خفيّ طوّرتّه العادة الطويلة والألفة، أكثر بكثير من سماعه بأنّ الحسن. أفضل نصيحة تُقدّم للمبتدئ هي الاستماع إلى الشعر الأردّي المثلّي بأسلوب إلقاعي حازم شائع في الخطابة العامة. ترجم كيرنان أولاً صديقه الآخر، محمد إقبال، الذي كان شعره أكثر فارسيةً وأكثر تفصيلاً (قصائد من إقبال، 1955). يقول كيرنان: "كتب إقبال عن محن الفقراء بجلال، كما لو كان ينظر إليهم من السماء؛ دعا إلى ثورة الشعوب المضطّدة، وإغاثة الطبقات المضطّدة من قِبل رجال أثرياء مُشبعين بالأخوة الإسلامية". كان فايز مختلفاً. كانت قصائده تتوهج بنوع مختلف من الأمل. "ينتمي فايز إلى جيل عايش الفقر عن كثب، بترايه وقروحه، وتعرّف على مشاكله بتفاصيلها الاجتماعية والاقتصادية". كان لدى المترجم والشاعر تعاطف في نظرتهما.

في عام 1955، نشرت دار نشر الشعب أولى ترجمات كيرنان لمختارات من شعر فايز. وقد لاقت نجاحاً فورياً. احتوى كتاب "قصائد فايز" على النص الأردّي، الذي أعده أقرب معاوني كيرنان، نذير أحمد، المعلم المعروف في لاهور. كما نُقل النص الأردّي إلى الإنجليزية، ثم ترجمتان، إحداها حرفية والأخرى مزخرفة. "هذا العالم لا يعرف عذابات غير الحب، ولا سعادة غير العناق الحنون؛ يا حبيبي، لا تطلب حبي القديم مرة أخرى".

كيرنان مُحق بشأن الحاجة إلى سماع الأصوات. في إحدى الأمسيات، قبل ستة عشر عاماً، جلست مع صديقي آغا شهيد علي وطيب محمود، وشعرت برعشات الكلمات الجميلة تضرب بشرتي. كان شهيد في كامل لياقته، وكذلك كان طيب. كنْتُ أصغى. كان ذلك نصيباً. كانت أدني الداخلية في نعيم. ظل شهيد يردد: "لا بد من إلقاء فايز"، وكأنه يقول إنه من المستحيل استيعاب الشعر في عزلة وهذو. كان لشهيد قبضة سحرية على الكلمات، وقد أعطانا فايز خاصته، أحياناً بالأردية، وأحياناً بالإنجليزية. عندما كان شهيد صبياً صغيراً، زار فايز منزله في كشمير. وكذلك فعلت المغنية بيجوم أخت. كان لدى شهيد شريط كاسيت للبيجوم وهي تغني فايز. بهذا الشريط، رشى فايز المنفي في بيروت ليسمح له ببده مجموعة جديدة من الترجمات. جاء الدافع وراء ترجماته من لقاء صدفة مع الشاعرة الأمريكية نعومي لازاردز (الموضوع الحقيقي، 1987). التقت لازاردز فايز في هاواي عام 1979، وانبهرت بشعره. كان فايز يُعطيها ترجمته الأولية لقصيدة، فتعمل عليها. تشبه هذه الطريقة ما فعله إعجاز أحمد ببراعة مع غالب ومجموعة من الشعراء الأمريكيين البارزين (وكانت النتيجة في "غزليات غالب" عام 1972). احتوى كتاب لازاردز على تفسيرات رائعة لفايز، ألهمت شهيد.

كتب شهيد إلى فايز، طالباً منه أن يُطلق العنان لقصائده في رحلته الطويلة من الأردية إلى الإنجليزية. كتب فايز من بيروت: "لقد عرفت والدك بالتاكيد، ويسعدني تلقي أخبار منك. أنت مرحب بك لتعديل قصائدي التي ساكون سعيداً باستلامها. أيضاً، بعض قصائدي الخاصة، وشريط أو كاسيت بيجوم أخت الذي تفضلت بإرساله". بأسلوبه الخاص، سعى شهيد إلى ترجمة القصائد. ترجماته هي ثمرة تعاونه مع فايز، لكنها قصائد من تأليفه. أمل، كما كتب شهيد، "أن يجد من يتقن اللغتين متعة في لحظات إخلاصي الحرفي لفايز، وكذلك في تلك اللحظات (التي أصر على أنها إخلص) التي أخونها فيها". وقد اتبع شهيد إصرار كيرنان على أهمية أصوات الأردية، وعلى سحر الصور. فقد استمدت هذه الأخيرة قوتها، كما قال فايز قبل وفاته بعام، "من كنز التقاليد الكلاسيكية". كان الهدف هو الاستفادة من هذا الكنز، لا أن نبقى أسيراً له. كتب فايز: "أصبح فرهاد في الأسطورة الفارسية الطبقة العاملة اليوم، وليلى في الصحراء العربية إلهة التحرير. أما الغزل فهو حرباء، مشوق هزاز كما في العبارة الفارسية، أي "جمال بألف حيلة". ويستمر في الازدهار بفضل الصفة الوحيدة الضرورية لـ"بقاء الأصلح"، وهي القدرة على التكيف مع البيئات المتغيرة". لهذا السبب كان مفتخاً على اقتباسات شهيد الرائعة (التي نُشرت عام 1991 تحت عنوان "ظل المتمرّد"). "في هذا العالم أحران أخرى، راحة غير الحب. لا تسأليني يا حبيبي عن ذلك الحب مرة أخرى."

قد دخل في حرب أهلية منذ ثلاث سنوات استمرت 12 عامًا أخرى. في بيروت، كان الخط الأخضر، المسمى بهذا الاسم نسبةً إلى نموه العشبي الكثيف، يفصل شرق المدينة الذي يسيطر عليه المسيحيون عن غربها الذي يسيطر عليه المسلمون، وكان التنقل يعني مواجهة نفاط التفتيش وبنادق الكلاشينكوف وتهديدات الاختفاء. دخلت القوات السورية البلاد عام 1976، وكانت إسرائيل تشن غارات منتظمة ضد مقاتلي المقاومة الفلسطينية الذين يعملون انطلاقاً من جنوب لبنان منذ عام 1968. وبدعم من الغرب، كانت إسرائيل تُسلح أيضاً الميليشيات المحلية.

في ذلك الوقت، كانت بيروت مركزاً للثقافة العربية الحديثة، زاخرةً بالحماسة الفكرية والفكر المناهض للاستعمار. خلال إقامته، تولى فايز رئاسة تحرير مجلة لوتس، وهي مجلة ثلاثية اللغات تُعنى بالأدب العالمي، بتمويل مشترك من الاتحاد السوفيتي ومصر وألمانيا الشرقية ومنظمة التحرير الفلسطينية، المنظمة الجامعة للفصائل التي شكلت الحركة الوطنية الفلسطينية. سرعان ما حصل فايز وزوجته أليس على عنوان على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، حيث أمضيا أمسياتٍ حافلةً بالنشاط مع الثوار الفلسطينيين ورفاقهم المنفيين. بعد أقل من أربع سنوات، في عام 1982، اضطر الاثنان إلى الفرار من بيروت هرباً من غزو وحصار إسرائيليين شاملين. ولكن حتى في الفترة القصيرة التي قضاها فايز هناك، تركت المدينة بصمتها عليه. في قصيدة نُشرت تكريماً لوفاة فايز، تذكر الشاعر الكشميري الأمريكي آغا شهيد علي - الذي كان أول من حصل على إذن لترجمة أعمال فايز إلى الإنجليزية في رسالة تلقاها من بيروت - "قبل عشرين يوماً من وفاتك كتبت أخيراً، هذه المرة من لاهور، أنه بعد نهب بيروت لم يعد لديك عنوان".

رحل فايز عام 1984، بعد عامين فقط من مغادرته بيروت. والآن، وبعد عقود طويلة، اختفت المدينة كما عرفها، ضحية للحرب والانقسامات الحزبية والخصخصة المتفشية. قد تجد نسخاً باهظة الثمن من رواية "لوتس" على رفوف إحدى مكتبات بيع الكتب القديمة في المدينة. أصبحت رؤية فايز الثورية مجرد هامش في حياته وعمله، إذ طغت عليها أسطورة قومية جعلته رمزاً لبلد واحد. وُجّهت معاملة مماثلة لإرث العديد من رفاقه من فترة إقامته في بيروت. لا تزال مجلة "لوتس"²⁷⁷، التي حملت حلم نظام ما بعد استعماري جديد جذري في مواجهة هذه السرديات القومية والخيالات السياسية المنهكة، مجهولة إلى حد كبير وغير مُقدّرة حتى اليوم.

المجلة التي حررها فايز في السنوات السبع الأخيرة من حياته، كانت لها سلسلة نسب متعرجة متجذرة بقوة في حركة العالم الثالث. وبينما غالباً ما تكون قصص المنشأ غير دقيقة، إلا أن إحدى سرديات نشأة المجلة قد تبدأ في مؤتمر الدول الآسيوية الذي عُقد في دلهي عام 1955، مباشرة قبل مؤتمر باندونغ في أبريل من ذلك العام. جمع هذا المؤتمر الأخير، الذي سُمي على اسم المدينة الإندونيسية التي عُقد فيها، ممثلين من 29 دولة آسيوية وأفريقية حديثة السيادة. وهناك، احتفلوا بإنهاء الاستعمار ودعوا إلى التعاون الاقتصادي والثقافي، والسلام العالمي، ونزع السلاح النووي، وتقرير المصير، بالإضافة إلى معارضة جميع أشكال الإمبريالية. وعلى الرغم من هيمنة آسيا على المنطقة واتسامها بالتوترات بين الدول التي التزمت بعدم الانحياز إبان الحرب الباردة وتلك التي تربطها علاقات قوية بالولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتي، إلا أن أعظم إرث لباندونغ كان الظهور السياسي للعالم الثالث ككيان. أما مؤتمر دلهي، بالمقارنة، فكان أصغر حجماً وأكثر تجانساً، لكنه استلهم نفس الروح. قرر الحضور إنشاء لجان وطنية للتضامن الآسيوي في كل دولة، واعتمدوا قرارات تتناول قضايا سياسية وثقافية وعلمية واقتصادية

277 - مجلة لوتس الدولية هي مجله ادبيه وثقافيه وسياسيه عالميه، كان يصدرها اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا، صدرت في الفترة الممتدة من سنة 1968 وحتى سنة 1991، و كانت بثلاث لغات هي اللغة العربية و اللغة الانجليزية و اللغة الفرنسية.

وإدنية. وعُيّن المندوبون الهنود لبحث إمكانية إنشاء أمانة آسيوية دائمة. لم تُنشأ الأمانة قط، لكن الاجتماع زرع بذوراً تنظيمية لنموذج ثقافي مماثل لـ "الأفروآسيوية" وتضامن دول العالم الثالث.

في ديسمبر 1956، استضافت دلهي أول مؤتمر للكتاب الآسيويين. وكان فايز واحداً من حوالي 275 كاتباً من جميع أنحاء القارة حضروا المؤتمر، إلى جانب العديد من رفاقه قبل التقسيم من رابطة الكتاب التقدميين، مثل ملك راج أناند وسجاد ظهير وكريشان تشاندر. صُمم المؤتمر بوعي على غرار مؤتمر باندونغ، مع إضافة ملحوظة للمدعوين السوفييت، ونُظم حول أسئلة حول العلاقة بين الفن والسياسة. بعد عام، عُقد مؤتمر في القاهرة، جمع ما يقرب من 500 مندوب يمثلون 45 كياناً - من الدول المحررة وحركات التحرير المستمرة - لتأسيس منظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية. وأعلن البيان التأسيسي للمنظمة: "لقد كان دافعنا شعوراً واحداً فقط - التعاون والوحدة بين شعوبنا، والصداقة الوثيقة مع جميع شعوب العالم".

عندما دبّر الجنرال أيوب خان أول انقلاب عسكري في باكستان، في أكتوبر/تشرين الأول 1958، كان



في عام 1967، أصدرت رابطة الكتاب الأفروآسيويين مجلة أدبية بعنوان "الكتابات الأفروآسيوية". وبعد بضع سنوات، أُعيدت تسميتها إلى "لوتس".

فايز في أول رحلة له إلى الاتحاد السوفيتي لحضور المؤتمر الافتتاحي لرابطة الكتاب الأفروآسيويين التي أطلقتها منظمة تضامن الشعوب الآسيوية. عُقد المؤتمر في مدينة طشقند الأوزبكية، التي اعتُبرت نموذجاً يُحتذى به في انتشار المدن غير الأوروبية من برائن الفقر في ظل القيادة الشيوعية. وهناك، التقى فايز ببعض من أبرز الكتاب من جميع أنحاء العالم الثالث، بمن فيهم ماو دون الصيني، وناظم حكمت التركي، وعثمان سمبين السنغالي، وبرامويديا أنانتا توير الإندونيسي. كما حضر المؤتمر المفكر الأمريكي الأفريقي البارز ديليو. بي. دوبوا، البالغ من العمر 90 عاماً، والمغني والفنان الأمريكي الأفريقي بول روبسون. تُظهر لقطات صامتة من طشقند مئات المندوبين وهم يصلون إلى الملاعب الكبرى وسط تصفيق حار، واجتماعات مُيسرة بسماعات رأس تُتيح الترجمة الفورية، وملصقات مُصممة تُصوّر وجوهاً وأعلاماً بأشكال جريئة من الواقعية الاشتراكية. كان فايز مسؤولاً جزئياً عن تنظيم "مُشيرة"، واستضافت منازل كُتاب أوزبكيين مثل موسى تاشموخاميدوف صالونات أدبية، تجمع المندوبين في أمسيات اتسمت بلا شك بمتعة النبيذ وسوء الترجمة.

بحلول نهاية عام 1958، كانت لمنظمة تضامن الشعوب الآسيوية (AAPSO) حركة كُتابها الخاصة، وكان مقرها الرئيسي في سريلانكا - التي كانت تُعرف آنذاك باسم سيلان. أوصي منذ البداية بنشر مجلة، ولكن لم يُشرع في إصدارها إلا بعد عقد من الزمان. في عام 1966، صُدم القراء في أنحاء كثيرة من العالم بكشفٍ مُدوّ عن تمويلٍ سريٍّ لمجلات أدبية رئيسية - بما في ذلك مجلة "إنكاونتر" اللندنية، ومجلة "حوار" البيروتية، ومجلة "ترانزیشن" الكولومبية، ومجلة "كويست" الكولومبية - من قِبل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) عبر جماعةٍ واجهةٍ مُناهضةٍ للشيوعية: "مؤتمر الحرية الثقافية". في العالم العربي، تزامنت تداعيات هذه الفضيحة مع هزيمة الجيوش العربية على يد

القوات الإسرائيلية، فيما عُرف بالنكسة عام 1967، مما خَلَفَ خيبة أملٍ لدى العديد من المثقفين البارزين. استجابةً لهذا المناخ، صدر قرارٌ في مؤتمر الكتاب الأفروآسيويين الذي عُقد عام 1967 في بيروت بعنوان "في مواجهة التغلغل الإمبريالي والاستعماري الجديد في المجال الثقافي". وفي المؤتمر نفسه، قررت رابطة الكتاب الأفروآسيويين إنشاء مجلتها الأدبية الخاصة.

صدر العدد الأول من مجلة "كتابات أفرو-آسيوية" في مارس 1967، بخمسة آلاف نسخة مطبوعة بنسختين منفصلتين باللغتين الإنجليزية والعربية، وصدرت طبعة فرنسية في العام التالي. وكان سعرها يعادل دولارين أمريكيين للعدد. وبعد بضع سنوات، أُعيدت تسمية المجلة الفصلية ثلاثية اللغات إلى "لوتس"، وأنشئت جائزة "لوتس" لتكريم الكتاب على إبداعهم الفني ونضالهم ضد الإمبريالية.

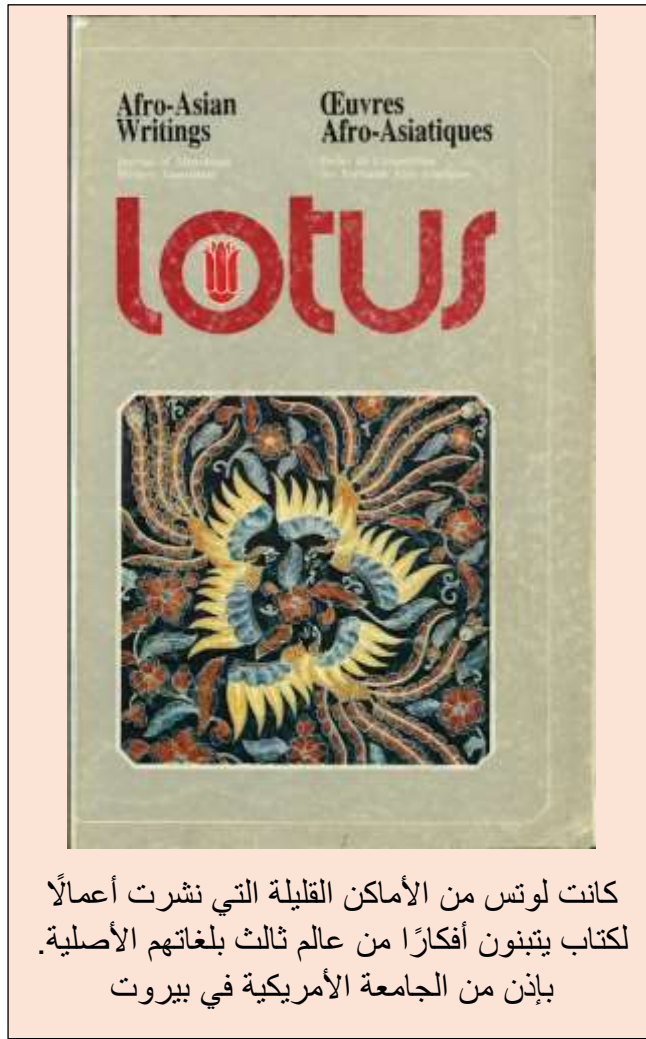
تشير الباحثة الأدبية هالة حليم في مقال نُشر عام 2012 إلى أن "قائمة المساهمين في لوتس تُشبه محتوى دورة دراسية استقصائية لما بعد الاستعمار، أو مختارات من الأدب العالمي بعد افتتاحها". تتجاوز أعدادها المكتظة الحدود بتجاهل طموح، متنقلةً بين قصائد من اليابان، وقصة قصيرة من جنوب أفريقيا، وأخرى من العراق، ومسرحية من فصل واحد من الجزائر، ونبذة عن مؤلف من فيتنام، وتقييم لحالة اللغات الأصلية في الصومال، ودروس مستفادة من لينين، وملحق مصور بالألوان الكاملة عن الفن البوذي. ويستند هذا التنوع في المحتوى إلى شبكة عابرة للقارات من دور النشر والمترجمين والقراء.

كان مقر المكتب الدائم للكتاب الأفروآسيويين في البداية في القاهرة، فيما كان يُعرف آنذاك بالجمهورية العربية المتحدة - اتحاد مصر وسوريا. طُبعت النسخة العربية من مجلة لوتس هناك، والنسختان الإنجليزية والفرنسية في ألمانيا الشرقية. في أواخر عام 1977، أُغلق مكتب القاهرة بعد أن سافر الرئيس المصري أنور السادات إلى إسرائيل وألقى كلمة أمام الكنيست، مما أدى إلى مقاطعة دول عربية أخرى لبلاده. انتقلت مجلة لوتس إلى بيروت، حيث وجدت دعم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية المتمركزة في لبنان. وظلت المجلة مقرها هناك حتى عام 1982، عندما طُرد منها، تمامًا كما طُرد فايز ومنظمة التحرير الفلسطينية، بسبب الغزو الإسرائيلي. انتقلت مجلة لوتس لفترة وجيزة إلى تونس، ثم عادت في النهاية إلى القاهرة. واستمرت في النشر هناك، حتى تركها سقوط الاتحاد السوفيتي بدون الجزء الأكبر من تمويلها ودعمها المؤسسي. نُشر العدد الأخير في أوائل التسعينيات.

خُذِرَ فايز من قبل أصدقائه في الاتحاد السوفيتي من العودة إلى باكستان من طشقند بعد انقلاب أيوب خان عام 1958. ومع ذلك، عاد، واعتُقل بعد بضعة أيام. كانت هذه ثاني عقوبة سجن له؛ فقد قضى الأولى من عام 1951 إلى عام 1955، لتورطه المزعم في مؤامرة روابندي، وهي مؤامرة يسارية للإطاحة بحكومة رئيس الوزراء الباكستاني لياقت علي خان. هذه المرة، أُطلق سراحه بعد حوالي ستة أشهر. استمر أيوب خان في الحكم حتى مارس 1969، عندما سلم السلطة إلى جنرال آخر.

انتقل لوتس إلى بيروت، حيث وجد دعم منظمة التحرير الفلسطينية. وظلت المجلة هناك حتى عام 1982، عندما طُرد فايز ومنظمة التحرير الفلسطينية بسبب الغزو الإسرائيلي.

بعد ذلك بوقت قصير، ظهر أول ذكر لمشاركة فايز في مجلة لوتس. في عدد نُشر في يونيو من ذلك العام، أدرج اسمه كعضو في هيئة التحرير، وحُرِفَ اسمه بشكل غريب إلى "فايز". استمر حضور فايز في المجلة في الأعداد اللاحقة، من خلال ترجمات متعددة لقصائده، وبعض المقالات القصيرة حول مواضيع مثل "دور الفنان"، ونبذة تعريفية عنه أُرقت بحصوله على جائزة لوتس لعام 1976.



كانت لوتس من الأماكن القليلة التي نشرت أعمالاً
لكتاب يتبنون أفكاراً من عالم ثالث بلغاتهم الأصلية.
بإذن من الجامعة الأمريكية في بيروت

في عام 1973، انتُخب ذو الفقار علي بوتو
رئيساً لوزراء باكستان. عيّن بوتو فايز في
مناصب متعددة في وزارتي الثقافة والتعليم.
ومن مقره في كراتشي، أمضى الشاعر
السنوات القليلة التالية في العمل عن كثب مع
حكومة بوتو. بعد عزل بوتو عام 1977،
وُضع فايز، وهو في سن متقدمة، تحت
مراقبة الشرطة في منزله في لاهور. تمكن
من الفرار برّاً إلى إسلام آباد، متجنباً بذلك
دائرة الشرطة، ومتجهاً مباشرة إلى المطار.
ومن كراتشي، أخذه المنفى الاختياري إلى
بيروت، حيث أصبح أول محرر غير عربي
لمجلة لوتس.

في فبراير/شباط 1978، اغتيل رئيس تحرير
مجلة لوتس والكاتب المصري يوسف
السباعي في قبرص، مما أدى إلى شغور
منصب رئيس التحرير مؤقتاً مع استمرار
صدور المجلة. عرضت الأمانة العامة
المنصب على فايز، مما دفعه للانتقال إلى
بيروت. في المؤتمر السادس لاتحاد الكتاب
الأفروآسيويين في أنغولا عام 1979، عيّن
فايز رسمياً رئيساً للتحرير. انضم إليه الشاعر
الفلسطيني معين بسيسو لتحرير النسخة

العربية، وعُيّن أليس فايز سكرتيرة للمجلة. انتقل فايز وأليس إلى شقة صغيرة في الطابق السادس، تقع
مباشرةً مقابل مكاتب لوتس في الروشة، وهي حيّ ساحلي قديم غرب بيروت²⁷⁸.

منذ نشأتها، تمحورت مساهمات لوتس الأدبية، مقارنةً بنظيراتها الإقليمية أحادية اللغة، حول عملها في
التنظيم والترجمة. في وقتٍ كانت فيه أفكار العالم الثالث تحظى برواج دولي كبير، كانت لوتس من بين
الجهات القليلة التي لم تنشر فقط أعمال كُتّاب يتبنون هذه الالتزامات بلغاتهم الأصلية (أو أعمال مثقفين
أوروبيين مشهورين مترجمين)، بل أتاحت أيضاً لقراء متنوعين أعمال كُتّاب غير أوروبيين. بالإضافة
إلى المجلة ثلاثية اللغات، نشر المكتب الدائم للكتاب الأفروآسيويين مختارات من المجلة باللغات المحلية
في الهند وبنغلاديش وسريلانكا وماليزيا واليابان وأماكن أخرى. سعى المحررون إلى عرض رؤيتهم
من خلال جمع نصوص امتدت على مساحة عالمية شاسعة، لكنها تشابهت في استخدام الاستعارات
المشتركة والمفردات المتداخلة والأوامر المتكررة ضد التشدد. وبهذا المعنى، عملت لوتس كمعرض
أكثر منها مساحة للنقاش.

أثناء عمله محرراً في مجلة لوتس، شغل يوسف السباعي أيضاً منصب الأمين العام لاتحاد الكتاب الأفروآسيويين ووزير الثقافة في مصر في عهد عبد الناصر. ورغم استمراره في النشر خلال تلك الفترة، إلا أن السباعي عُرف في المقام الأول بكونه بيروقراطياً ثقافياً. وفي عهده، تولت شخصيات مصرية مناصب إدارية رئيسية في الحركة الأدبية عموماً، وكما ذكرت الباحثة صوفيا عزب في عدد يوليو 2015 من مجلة "شيمورينغا كرونيك" الأفريقية، فإن محتوى مجلة لوتس يعكس بشكل مباشر المهمة القيادية التي تولتها مصر في فترة إنهاء الاستعمار الأفريقي: "الحرص الشديد على الحفاظ على الوحدة الثقافية [الأفروآسيوية]".



في عام 1980، افتُتح مقر المجلة وسط احتفالية كبيرة من قبل نخبة من أبطال المقاومة الفلسطينية، بمن فيهم زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. بإذن من سليمة هاشمي

خفت فترة فايز في لوتس من بعض هذه الجمود الأيديولوجي السابق مع الاستمرار في إبراز المثقف كثوري. لم يكن بيروقراطياً بقدر ما كان شاعراً، وكانت الأعداد التي حررها عبارة عن كتالوجات للنشر والشعرية الدولية وفقاً لسبب وجود لوتس، ولكن دون أن تكون جزءاً من الثقافة السياسية الناصرية التي حركت الطبقات القاهرية. كانت بيروت ملاذاً من الاستبداد العربي ودولة إسرائيل بعد عام 1948، وقد انعكس هذا الانتقال بالضرورة في المجلة. كما جلب فايز حساسياته الجمالية ومعرفته بتقاليد جنوب آسيا إلى لوتس، في افتتاحيات حول المفاهيم الأدبية للجمال والحقيقة، أو إشارات عابرة إلى رامايانا وماهابهاراتا. وفي عهد فايز ومعين بسيسو، نشرت المجلة عددها المزدوج القوي عام 1983 عن فلسطين، والذي تم تجميعه بعد مذبح صبرا وشاتيلا في لبنان، عندما أطلق الجيش الإسرائيلي العنان لحلفائه في ميليشيا مسيحية لبنانية يمينية لذبح الآلاف الذين يعيشون في مخيم اللاجئين الفلسطينيين والمناطق المحيطة به. يتضمن العدد الخاص مقارنة مبكرة بين إسرائيل وجنوب أفريقيا إبان نظام الفصل العنصري بقلم الكاتب الجنوب أفريقي أليكس لا غوما، ومقالاً عن عنف صبرا وشاتيلا بقلم أليس

فايز، وسلسلة من القصائد المطبوعة على صفحات حمراء برسومات جريئة تختلف عن تصميم المجلة المعتاد، بما في ذلك قصيدة فايز "بيروت" (وهي ترجمة لأغنيته الأردنية "إك ناغما كربلاء بيروت كي لييه" - أغنية لميدان معركة بيروت). يصف فايز المدينة، كما ترجمها للانجليزية ريز رحيم، ترجمها خالد غنام للعربية على النحو التالي:

(بيروت زينة عالما * بيروت، رائعة كحدائق الجنة * كانت تلك المرايا المحطمة ذات يوم * عيون الأطفال المبتسمة * الآن بيروت مُرصّعة بالنجوم * ليالي هذه المدينة ساطعة * ولبنان مُشرق * بيروت، يا زينة عالما * وجوه مُزيّنة بالدماء * مُبهرة، تفوق الجمال * بهائها الأنيق * تُثير أزقة المدينة * ولبنان مُشرق * بيروت، زينة عالما * كل بيت مُتفحم، كل حي أصبح خراب * يُعادل قلاع داريوس * كل مُحارب يُثير حسد الإسكندر * كل ابنة كليلى * هذه المدينة قائمة منذ خلق الزمان * ستبقى هذه المدينة قائمة حتى آخر الزمان * بيروت، قلب لبنان * بيروت، زينة عالما * بيروت، بديعة كجنة الفردوس).

من وجهة نظر فايز: أن تكون يساريًا في بيروت في تلك الفترة كان يعني أن تكون في قلب الثورة الفلسطينية. فشهادته في اللغة العربية، وانخراطه المتواصل في النضال السياسي، ودفق شعره عن الحب والشهادة، انغمس سريعًا في الحركة. تأجل الافتتاح الرسمي لمكاتب لوتس في بيروت حتى يناير/كانون الثاني 1980، ويعود ذلك جزئيًا إلى توافر كوكبة من أبطال المقاومة الفلسطينية، بمن فيهم ياسر عرفات.

كتب فايز عددًا من القصائد عن فلسطين خلال فترة إقامته في بيروت، منها "إك تارانا فلسطيني مجاهدون كي نام" (نشيد للثوار الفلسطينيين)، و"شهداء فلسطين الذين سقطوا في الخارج"، و"مات رو باتشي" (لا تبك يا ولدي)، وهي تهوية لطفل فلسطيني. إحدى مجموعاته الأخيرة، "قلبي مسافر"، مُهداة إلى عرفات، الذي احتفل بعيد ميلاد فايز السبعين عام ١٩٨١ بخطابٍ ملهم أشاد فيه بالشاعر كمناضلٍ شجاع من أجل الحرية.

برز فايز في العديد من الذكريات الفلسطينية عن بيروت. يتذكر الشاعر الفلسطيني محمود درويش، الذي وصل إلى بيروت عام 1973، لاحقًا أنه في ذلك الوقت، "كانت بيروت عاصمة الحداثة العربية. كانت منبرًا للنقاشات والديمقراطية، حيث التقت جميع الثقافات. كانت حيوية للغاية... التقيت بعراقيين وسوريين، وأصبحت صديقًا لفايز أحمد فايز". لكن الإشارة العابرة إلى فايز تُخفي سياق لقائهما. في كتاب "ذاكرة للنسيان" - رثاءه لبيروت عام 1982 ليوم واحد من الغزو الإسرائيلي - يقدم درويش فايز في أوقات أكثر قتامة. يتهم درويش المثقفين التقليديين بعدم كفاية استجابتهم في مواجهة الحرب. ويصر على أن "بيروت نفسها هي الكتابة، وشعراؤها ومغناها الحقيقيون هم أهلها ومقاتلوها". ومع ذلك، "صديقنا العزيز من باكستان... منشغل بسؤال آخر: أين الفنانون؟" سألت: "أي فنانين يا فايز؟" "فنانو بيروت." "ماذا تريد منهم؟" "أن يرسموا هذه الحرب على جدران المدينة." صرخت: "ما الذي حل بك؟" "ألا ترى الجدران تنهار؟"

يظهر فايز أيضًا في ذكريات الناقد إدوارد سعيد. قصة سعيد عن معرفتهما تتكرر كثيرًا حتى أنها اكتسبت مكانة أسطورة حاملة.

قبل عدة سنوات، قضيتُ بعض الوقت مع فايز أحمد فايز، أعظم شعراء الأردن المعاصرين. نُفي من وطنه باكستان على يد النظام العسكري لضيء، ولقي ترحيبًا من نوع ما في بيروت التي مزقتها الصراعات. بطبيعة الحال، كان أقرب أصدقائه فلسطينيين، لكنني شعرت أنه على الرغم من وجود تقارب روحي بينهما، إلا أن لا شيء يُضاهيهما تمامًا - اللغة، أو التقاليد الشعرية، أو تاريخ الحياة. مرة واحدة فقط، عندما جاء إقبال أحمد، الصديق الباكستاني ورفيق المنفى، إلى بيروت، بدا أن فايز قد تغلب

على شعوره الدائم بالغربة. جلسنا نحن الثلاثة في مطعم بيروت في وقت متأخر من إحدى الليالي، بينما كان فايز يُلقي قصائد. بعد فترة، توقف هو وإقبال عن ترجمة أشعاره من أجلي، ولكن مع مرور الليل، لم يعد الأمر مهمًا. ما شاهدته لم يكن بحاجة إلى ترجمة: لقد كان تمثيلًا لعودة إلى الوطن تُعبّر عنها روح التحدي والفقد، وكأنها تقول: "ضياء، نحن هنا". أشارت سليمة هاشمي، ابنة فايز، أيضًا إلى وحدة والدها في المنفى خلال زيارة لها إلى بيروت في صيف عام 1980. وأضافت: "يتميز عالم الأدب العربي بثقافة أصيلة، ورغم احترامهم الكبير له، إلا أن هذا ليس مكانه. إنه يفقد "يارسه" وبيئته".

اتسمت سنوات فايز في بيروت بالسفر المستمر - إلى الاتحاد السوفيتي، وأيضًا إلى أنغولا ومنغوليا وفيتنام والهند وكندا والولايات المتحدة. كل رحلة أعادته إلى أصوات القصص وإطلاق النار في مدينة لم تكن مدينته. تُظهر ذكريات أليس عن تلك الفترة، التي جمعتها في مذكراتها "فوق كتفي" الصادرة عام ١٩٩٣، تغييرًا ملحوظًا في مزاج فايز مع اقتراب نهاية إقامته في بيروت. روايتها لأيامهم الأولى هناك مليئة بقصص الضيافة الباذخة والصمود العنيد، لكن لبنان بدأ ينهار تدريجيًا تحت وطأة المأساة والإهمال. الشوارع مليئة بالرصاص، والمدن مليئة بالأنقاض، ورائحة الموت تفوح في كل مكان، والناس في حالة يأس. لقد تغيرت بيروت فايز وأليس بشكل لا يُحصى بفعل الحرب. ويترك لنا أن نتساءل عما إذا كان الشاعر، الذي لم يتمكن من العثور على فناني المدينة، ربما كان يعاني أيضًا من تصدعات في حلم اللوتس.

كما جلب فايز حساسياته الجمالية ومعرفته بالتقاليد في جنوب آسيا إلى لوتس، في افتتاحيات حول المفاهيم الأدبية للجمال والحقيقة، أو الإشارات العابرة إلى رامايانا وماهابهاراتا.

في يونيو/حزيران 1982، غادر فايز بيروت للمرة الأخيرة، متجهًا برًا إلى طرابلس شمال لبنان، ثم إلى حمص ودمشق، ثم جواً إلى لندن، وأخيرًا إلى لاهور. وصل إلى باكستان التي لم تكن أكثر ترحيبًا بأحلامه الراديكالية من تلك التي غادرها. خلال فترة غيابه، شهدت باكستان، في عهد ضياء الحق، إعدام بوتو، وتطبيق الأحكام العرفية، وقمعًا شديدًا للنقاش السياسي، وبداية أسلمة تقودها الدولة. واصل فايز تحرير مجلة لوتس، وكان آخر اسم له كرئيس تحرير في العدد 56، الذي صدر بعد وفاته بفترة وجيزة في نوفمبر/تشرين الثاني 1984.

في أبريل/نيسان الماضي، حضرت محاضرة في الجامعة الأمريكية في بيروت ألقاها الكاتب الفلسطيني زياد عبد الفتاح، آخر رئيس تحرير لمجلة لوتس، والذي تولى المنصب بعد وفاة فايز. وكانت زيارته جزءًا من مشروع لوتس، وهي مبادرة لتوسيع أرشيف الجامعة من مواد لوتس، وجمع العلماء والجمهور معًا لمناقشة المجلة وإرثها، وإعادة نشر مجموعة مختارة من مختارات لوتس متعددة اللغات من خلال مطبعة الجامعة.

كان خطاب عبد الفتاح المطول باللغة العربية مُركّزًا في المقام الأول على إخفاقات المجلة التي عزاها إلى التدخل السوفيتي، والتزامات فايز وبسيسو الأيديولوجية بالشيوعية، والتي كان من المفترض أن تُصحّحها حساسياته الأكثر ليبرالية. لكن ذكريات عبد الفتاح عن فايز كانت رقيقة، وحتى بعد ثلاثة عقود، اتسمت بالرغبة. وصف فايز بأنه شاعر لا يُقهر، حضورٌ يُحاول المرء دائمًا مواكبته. لم يكن فايز خاملاً أبدًا، ولم يكن يُبدي اهتمامًا بالشعر الهادي المُطمئن. قال عبد الفتاح مازحًا: "لم يكن يتفق معي أبدًا، لكننا كنا دائمًا على وفاق - طالما أن كلماتي الرقيقة تُشير إلى شخصيته الصلبة".

ماذا تعني لك فلسطين؟ سئل فايز ذات مرة، فأجاب: "بعد كل هذه السنوات التي قضيتها مع الفلسطينيين، أصبحت واحداً منهم".

في مقال نُشر عام 2004، وصف الباحث الأدبي عامر مفتي الموضوع المُحدد لكتابات فايز بأنه إرث التقسيم. يرى مفتي أن العنصر الغنائي في شعر فايز - ما يصفه بالحضور الطاغي لـ "الحب والحسية"، والذي يبدو متعارضاً مع التزامات فايز السياسية المُعلنة - هو فحصٌ داخلي للموضوع. يعود عمل فايز باستمرار إلى الشوق إلى "محبوب" غامض، ولكن لا يمكن قراءته على أنه مجرد استبدال لموضوع الرغبة التقليدي في الشعر الأردني بـ "الثورة"، كما يُفسر غالباً. بدلاً من ذلك، يكتب مفتي، أن رغبة الشاعر في الاتحاد مع المحبوب تكشف عن الذات المُجزأة الموجودة في التصادمات المتنوعة بين الأمة واللغة والثقافة والمجتمع. يلتفت شعر فايز الانتباه باستمرار إلى الانقسامات التي تُميز التاريخ الحديث لشبه القارة الهندية. ويقول المفتي إن القصائد التي نظمها فايز في بيروت هي "أروع شعر منفي في الأدب الأردني الحديث"، مذكراً القراء بأن مفردات الشعر الأردني، بالنسبة لفايز، هي في جوهرها مفردات الترحال والنزوح.

ماذا تعني لك فلسطين؟ سئل فايز ذات مرة، فأجاب: "بعد كل هذه السنوات التي قضيتها مع الفلسطينيين، أصبحت واحداً منهم".

في عصرنا هذا، في أعقاب القوميات المناهضة للاستعمار وسياسات الهوية ما بعد الاستعمارية، يصعب علينا استيعاب القناعة الهادئة التي اتسم بها جواب فايز. كان تصوره واسعاً لمعنى أن تكون فلسطينياً، متجلباً في مجموعة شعرية تستشهد أيضاً بفلاح فيتنام، وحركات الاستقلال في القارة الأفريقية، والشيوعيين اليهود في نيويورك. كما تميز عالمه بالإصرار على المشاريع الجماعية، والتجارب التاريخية المتداخلة، والحلول السياسية المشتركة. مثل فايز، عاش فلسطينيو بيروت في ارتباط بوطن مقسم. لكن وطنهم، على عكس وطن فايز، كان يقع عبر حدود ضيقة، ومتجاوزاً في التضاريس والتركيب اللغوي. حتى التضامن الكبير الذي جسده مشروع العالم الثالث لم يستطع أن يغني الشاعر المنفي عن حميمية الوطن. وهكذا كتب في بيروت عام 1980، في قصيدته "الباحثون عني"، بترجمة مستنصر دلفي للانجليزية ومنها ترجمة خالد غنام للعربية:

(ها هم يأتون، كل من يطلبونني * الذين لي معهم شأن يومي * لكن لا قلبي ولا نظري يعلمان * متى يصلون، ومتى يرحلون. * في هذه الأثناء، تتدفق أفكار السعيدة عن وطني * متمسكة بعرف المحيط الهادر * مقاومة آلاف الشكوك والريب * متمسكة بشدة بشتى أنواع الأسئلة).

فايز أحمد فايز: شاعر ثوري وصوت المظلومين²⁷⁹

فايز أحمد فايز، شاعر ثوري وصحفي وناشط، دافع عن العدالة والمساواة والمقاومة. ولا يزال شعره، الذي يمزج بين العمق الكلاسيكي والحساسية الحديثة، ذا أهمية عالمية.

بقلم الدكتور إكرام الحق – 2025/2/13

فايز أحمد فايز (1910-1984) - شاعرٌ عظيم، ومعلم، ومحرر، وناقد، وناشط في مجال حقوق الإنسان، ونقابي، وصحفي، ومفكر، وثوري - كان جزءًا من نخبة القرن العشرين، ضمّت أمثال بابلو نيرودا، وناظم حكمت، ومحمود درويش. عملوا جميعًا تحت لواء رابطة الكتاب الأفروآسيويين، وهي منظمة تقدمية ترفع صوت المظلومين في حقبة ما بعد الاستعمار. كان فايز رئيس تحرير مجلتها المرموقة، لوتس. ولأن فايز، وناظم، ومحمود، ونيرودا كانوا قريبين جدًا من الناحية الأيديولوجية، فإن أعمالهم تحمل تشابهًا مذهلاً، تنشر رسالة عالمية تدعو إلى السلام والعدالة للبشرية جمعاء.



وُلد فايز في سيالكوت في البنجاب، التي كانت آنذاك جزءًا من الهند تحت الحكم البريطاني. ينحدر من عائلة ثرية من ملاك الأراضي. كان والد فايز محامياً بارزاً، شغوفاً بالأدب، وكان من بين أصدقائه العديد من الشخصيات الأدبية البارزة، منهم العلامة الدكتور محمد إقبال (1873-1938)، الشاعر الوطني الباكستاني. تلقى فايز تعليمه باللغة الإنجليزية في مدارس التبشير في سيالكوت، لكنه تعلم أيضاً الأردية والفارسية والعربية. درس الأدبين الإنجليزي والعربي في الكلية الحكومية بلاهور، وحصل عام 1932 على درجة الماجستير في اللغة الإنجليزية، ودرجة الماجستير في اللغة العربية من الكلية الشرقية بلاهور. إلى جانب الدراسات الرسمية، شارك فايز بنشاط في الحلقات الأدبية، التي عقدت اجتماعاتها في منازل الكُتّاب المرموقين. بعد تخرجه، عمل مُدرّساً منذ منتصف الثلاثينيات في أمریتسار ولاهور.

لقد ترك عمل فايز أثراً خالداً في عالم الأدب، ويحظى بتقدير عالمي، إذ أصبح فايز أول شاعر آسيوي يفوز بجائزة لينين للسلام عام 1962. كان فايز في جوهره إنسانياً، مناهضاً للاستعمار والإمبريالية. في

فترة ما بعد الاستقلال وخلال حقبة الحرب الباردة، سأل فايز أبناء وطنه: "مواصلة السير على نفس الطريق الذي لم نصل إليه بعد". كان السبب واضحاً، وهو أن حكم الأقلية الغنية والنافذة، الذين يرتدون الزي العسكري والملابس الكاكي، والذين أنشأهم المستعمرون، استولوا على السلطة وحرموا الشعب من حقوقه المستحقة، وهو الوضع الذي لا يزال قائماً للأسف حتى اليوم، بعد 77 عاماً من الاستقلال. في تكريمه لفائز، أشار معين قاضي، مؤلف كتاب "مذكرات قرية مصرفي زنديق" الأكثر مبيعاً، إلى أن "خطاب فوزه بجائزة لينين للسلام، والذي جاء كمقدمة موجزة لمجموعته "اليد تحت الصخرة"، يُعدّ عملاً أدبياً إنسانياً رائعاً:

لقد مكّن الإبداع البشري والعلم والاجتهاد من توفير كل ما نحتاجه لنعيش حياة مريحة... ومع ذلك، لن يتحقق هذا إلا إذا كانت أسس المجتمع البشري لا تقوم على الجشع والاستغلال والملكية، بل على العدالة والمساواة والحرية ورفاهية الجميع..."

في ثلاثينيات القرن العشرين، انضم فايز إلى الحركة التقدمية اليسارية الشهيرة بقيادة سجاد ظهير (1905-1973). وخلال الحرب العالمية الثانية، خدم فايز في الجيش الهندي في دلهي، وفي عام

1944، رُقي إلى رتبة مقدم. ومع تقسيم شبه القارة الهندية عام 1947، استقال فايز من الجيش وانتقل إلى باكستان مع عائلته.

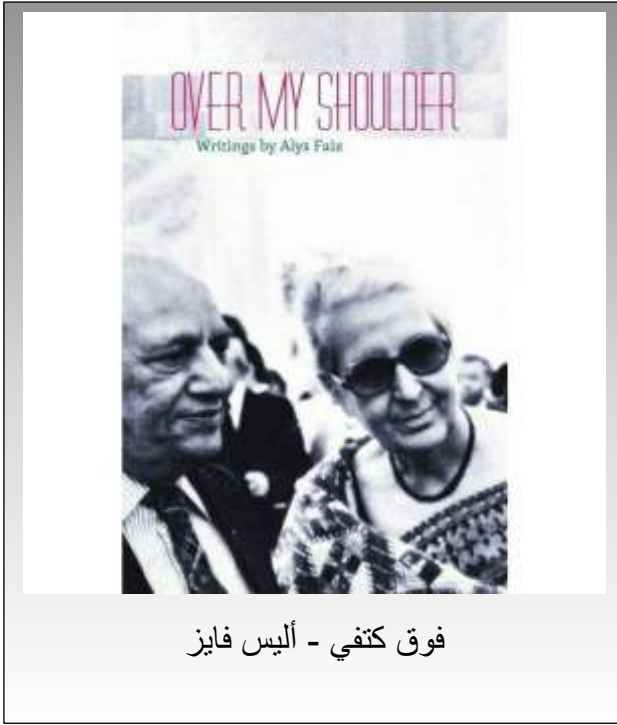
نشرت أليس فايز (1914-2003)، التي تزوجها عام 1941، لاحقاً كتاب مذكرات بعنوان "فوق كتفي" (1993). أصبح فايز رئيس تحرير صحيفة "باكستان تايمز" اليومية الصادرة باللغة الإنجليزية. كما عمل مديراً لتحرير صحيفة "إمروز" اليومية الأردنية، وشارك بنشاط في تنظيم النقابات العمالية.

في عام 1951، تورط فايز وعدد من ضباط الجيش في ما يسمى بقضية مؤامرة روالبندي (هكذا) واعتُقل بموجب قانون السلامة. زعمت السلطات الحكومية أن فايز وآخرين كانوا يخططون لانقلاب. قضى أربع سنوات في السجن حكماً عليه بالإعدام، وأطلق سراحه عام 1955.

أصبح فايز أميناً للمجلس الوطني للفنون. بعد استيلاء الجيش على الجنرال ضياء الحق في 5 يوليو 1977، واجه فايز مجدداً مشكلة، فاضطر إلى المنفى. بعد فترة منفاه في لبنان الذي مزقته الحرب، من عام 1979 إلى عام 1982، عاد فايز إلى باكستان وتوفي في لاهور في 20 نوفمبر 1984.

خلال منفاه، وأثناء تحريره لمجلة "لوتس"، نشر فايز ترجمات إنجليزية للعديد من قصائد بابلو نيرودا، صديقه المقرب. وفي افتتاحياته العديدة، أشاد فايز بنيرود، ووصفه بشاعر الإنسانية، و"صوت عصرنا العظيم"، و"الممثل الحقيقي للجماهير"، و"شاعر كل العصور". وينطبق الأمر نفسه على فايز أيضاً.

في احتفالات الذكرى المئوية لفايز، التي أُقيمت في لندن عام 2011، أُشيد به إشادة بالغة لنضاله الدؤوب من أجل التحرر من العبودية الاستعمارية وقضايا المظلومين في فترة ما بعد الاستعمار.



فوق كتفي - أليس فايز

تتضمن أولى مجموعاته الشعرية، "نقش فريادي" (1943)، و"دست سبا" (1952)، و"زنداد نامة" (1956)، تجربة السجن. يصف فايز حياته خلف الجدران، في الحبس، مستمداً العزاء من فكرة أنه "على الرغم من أن الطغاة قد يأمرؤن بتحطيم المصابيح * في الغرف التي يُقدر فيها لقاء العشاق * إلا أنهم لا يستطيعون إطفاء القمر..."

يُعد شعر فايز أداة مقاومة ضد إرث الاستعمار وما بعد الاستعمار من سيطرة واستغلال وحرمان للجماهير من حقوقها. كان لاعباً فاعلاً في النضال ضد الإمبريالية، وليس مجرد شاعر مثالي يقف على الجانب الآخر من السياج وينتقد الآخرين. وهذا ما يجعله متميزاً عن العديد من الشعراء والكتاب المعاصرين الذين آمنوا بـ"الفن للفن" وانحازوا إلى حكام ذلك العصر، إما بصمتهم أو بتقاعسهم. ولهذا السبب، ظل المفكر الكبير، البروفيسور إدوارد سعيد (1935-2003)، طوال حياته، يُعجب بفايز لشجاعته وصموده.

كتب فايز بغزارة، وإسهاماته الشعرية والنثرية هائلة. في كتاب "الثقافة والهوية: مختارات من كتابات فايز الإنجليزية"، قدمت شيما مجيد ومحمد رضا كاظمي أعمالاً قيّمة لفايز. ينبع شعر فايز من الفكرة الرئيسية المتمثلة في جعل وطنه، والعالم أجمع، مكاناً أفضل للمستضعفين - "معذبو الأرض"، وهي عبارة صاغها ببراءة فرانز فانون.

اللافت للنظر في فايز أنه على الرغم من أفكاره الثورية الجارفة، لم يسمح أبداً للإلهام الأيديولوجي بأن يُثقل شعره ببلاغة رديئة. كان بارعاً في الفن والحرفية - وهي صفة افتقر إليها العديد من الشعراء الثوريين في عصره.

شعر فايز هو مثالٌ لرسالة أملٍ والتزامٍ ببناء نظامٍ ديمقراطيٍّ حقيقيٍّ لا دورَ فيه لقوى الاستغلال. لقد خاض كفاحاً لا هوادة فيه ليرى البشر يعيشون في سلامٍ وطمأنينة. فايز رسولٌ حقيقيٌّ للسلام والمساواة والعدالة. يعكس شعره تطلعات الجماهير. يجمع عمله بين الأصالة الكلاسيكية والحساسية الحديثة. حتى من قبل نقاده، يُعتبر فايز أستاذاً فذاً في التعبير الشعري، وبانيّاً أصيلاً لتقاليدٍ جديدةٍ من المقاومة في الأدب.

إرث فايز عالميٌّ وخالدٌ - فعلى مدى ستة عقودٍ تقريباً، عبّر ببراءةٍ لا تُضاهى عن معاناة المظلومين، وعذابات التهجير والنفي. إسماعيل كاداري - الحائز على جائزة الأدب الإسباني لعام 2009، والذي يُعتبر أحد أعظم كُتاب ومثقفَي القرن العشرين - روى بنفس اللغة والأسلوب البارعين مأساة أرضه (ألبانيا)، ساحة المعركة التي لا تنقطع.

في الواقع، لم تكن قصة بلد واحد فحسب، بل هي مأساة ملايين آخرين أيضاً، يعيشون في أراضٍ مضطربة حول العالم، حيث تُشكّل الحروب والصراعات الأهلية وقمع الدولة والجوع والإرهاب والتشدد تحدياتٍ يومية في معيشتهم. إن المأساة المستمرة للمُهَجَّرين والمنفيين في غزة، ومحنة الكشميريين في كشمير المحتلة، تُذكّرنا مرّةً بأن البشرية لا يزال أمامها كفاحٌ طويلٌ للتخلص من الظالمين والمستغلين، ومُحبي الحروب، والمتعصبين دينياً.

اليوم، رحل شعراء عظماء مثل فايز ومحمود درويش وناظم حكمت وبابلو نيرودا، لكن الشجاعة التي أظهروها في أعمالهم وأفعالهم تُشكّل مصدر إلهامٍ دائمٍ لجميع الشعراء والكتاب والناشطين الاجتماعيين البارزين في العالم، الذين يناضلون من أجل قضية المُضطهدين والمُظلمين، والسلام والعدالة والسكينة.

2024/9/4

من عجيب المفارقات أنّ باكستان وإسرائيل دولتان نشأتا باسم الدين، في الوقت نفسه تقريباً (في عامي 1947 و1948 على التوالي)، وعلى الرغم من ذلك لا تربطهما علاقاتٌ رسمية. إذ تحمل جوازات السفر الباكستانية كافةً إشارةً إلى أنّ الوثيقة صالحة للسفر إلى جميع بلدان العالم، باستثناء إسرائيل. ومع أنّ العداء الباكستاني لإسرائيل نشأ بسبب تهجير الفلسطينيين، إلّا أنّه شكّل وسيلةً لتعزيز مكانة باكستان في العالم الإسلامي والوقوف في وجه الهند، التي تستمرّ في توثيق علاقاتها بإسرائيل.

في ضوء الاضطرابات الحاليّة في الشرق الأوسط، التي بدأت مع هجوم حركة "حماس" في السابع من تشرين الأول/أكتوبر على إسرائيل والردّ غير المتناسب من جانب الأخيرة وحملتها العسكريّة المُستمرّة في غزة، التي تكاد تشعل نزاعاً أوسع في المنطقة، من المهمّ أن ننظر في ردود فعل البلدان الكبرى ذات الأغلبية المسلمة خارج المنطقة على هذه التطوّرات.

تاريخ مُعقّد

بعد فترة وجيزة من تأسيسها، عارضت باكستان فكرة إنشاء دولة يهوديّة في فلسطين وصوّتت ضدّ خطة تقسيم فلسطين من خلال لجنة الأمم المتّحدة الخاصة لفلسطين. وبعد أن حصلوا على وطنٍ مستقلٍّ للمسلمين نتيجة التقسيم البريطاني لشبه القارّة الهنديّة، أراد قادة باكستان تعزيز التضامن الإسلامي الشامل، كما دفعتهم السياسة الواقعيّة إلى كسب ودّ القوى الناشئة في الشرق الأوسط. وعليه، انحازت باكستان إلى جانب الدول العربيّة في صراعاتها مع إسرائيل، فكانت الدولة الوحيدة، إلى جانب العراق والمملكة المتّحدة، التي اعترفت بضمّ الأردن للضفة الغربيّة في خلال الحرب العربيّة-الإسرائيليّة في العام 1948. حتّى إنّ طياراً باكستانيّاً أسقط طائرةً إسرائيليّةً بواسطة طائرةٍ مقاتلةٍ سوريّة في العام 1967 في خلال هذه الحرب.

إلّا أنّ باكستان لم تكن دوماً من أشدّ المؤيدين للشعب الفلسطيني نفسه، ولا سيّما عند المفترقات التي تعارضت فيها القضية الفلسطينيّة مع المصالح الوطنيّة لدول عربيّة أخرى. ففي العام 1970، قاد العميد في الجيش الباكستاني ضياء الحقّ، الذي أصبح لاحقاً قائد الجيش ورئيس البلاد، هجوماً كبيراً على اللاجئين الفلسطينيين المتململين في الأردن، المدعومين من العراق وسوريا، في حدثٍ أصبح يُعرّف منذ ذلك الحين باسم "أيلول الأسود". في المقابل، حاول عددٌ كبيرٌ من القادة الديمقراطيين والعسكريين البارزين في باكستان طوال عقودٍ خلت النظر في إمكانيّة تطبيع العلاقات مع إسرائيل. حتّى إنّ قائد الجيش الباكستاني آنذاك ورئيس البلاد، الجنرال برويز مشرف، حضر عشاءً رفيع المستوى جمعه بزعما يهود أميركيين في نيويورك في العام 2005، وصرّح خلاله أنّه مستعدٌّ لاتّخاذ خطواتٍ نحو إقامة علاقاتٍ مع إسرائيل في حال حقّقت عمليّة السلام في الشرق الأوسط تقدّماً ملحوظاً. من جهتها، حرصت إسرائيل أيضاً على إقامة علاقاتٍ مع هذه الدولة المسلمة الكثيفة بالسكّان في جنوب آسيا، بدءاً بالعلاقات التجاريّة. ومع ذلك، لا تزال باكستان تؤيّد رسمياً حلّ الدولتين وإقامة دولة فلسطينيّة ذات سيادة، وقابلة للحياة ومتّصلة جغرافياً، على أساس حدود ما قبل العام 1967، تكون عاصمتها القدس.

من جهةٍ أخرى، حافظت الجماعات الدينيّة السياسيّة في باكستان على موقفٍ ثابتٍ مناهضٍ لإسرائيل طوال عقودٍ من الزمن. وفي مراحلٍ مختلفة، استغلّت الحكومة الباكستانيّة "ورقة إسرائيل" لتعزيز السردية المعادية للهند. فالى جانب دعم المطالبة بدولة فلسطينيّة على أساس حدود ما قبل العام 1967، غالبًا ما يُقارَن النضال الفلسطيني ضدّ الاحتلال الإسرائيلي بنضال الكشميريين ضدّ الاحتلال الهندي.

وعلى هذا الأساس، يتمّ الخلط بين الهوية اليهوديّة والإسرائيليّة؛ فيتبادل الساسة الباكستانيون البارزون بين الحين والآخر اتّهامات بالتآمر والتعاطف مع الصهاينة. علاوةً على ذلك، برّرت الجماعات المسلّحة المتطرّفة، التي تستهدف الدولة الباكستانيّة والمواطنين، الاعتداء على العاملين في مجال الرعاية الصحيّة، مُدّعيةً أنّ حملات التلقيح هي جزءٌ من مؤامرةٍ يهوديّةٍ (ومسيحيّةٍ) لجعل الأطفال المسلمين عاجزين جنسيًا.

على الرغم من الانتشار الواسع للمشاعر المعادية لإسرائيل في باكستان، نشأ بعض الزخم في الداخل لتطبيع العلاقات مع إسرائيل في أعقاب "اتفاقيّات إبراهيم" في العام 2020، بعد أن وقّعت الإمارات العربيّة المتّحدة والبحرين اتفاقيّات تطبيع مع إسرائيل. ووسط توقّعاتٍ بحذو المملكة العربيّة السعوديّة حذو الإمارات والبحرين في إقامة علاقاتٍ مع إسرائيل، ارتأى بعض المحلّلين الباكستانيّين أنّ الوقت قد حان لتغيّر باكستان موقفها المناهض لإسرائيل. وأشار بعض المؤيدين لهذا التوجّه إلى الفوائد الاقتصاديّة المزعومة للاعتراف بإسرائيل، التي قد تشمل التعاون التكنولوجي لتعزيز المحاصيل الزراعيّة مثلاً. وتشمل دوافع السياسة الواقعيّة الأخرى إقامة علاقاتٍ دبلوماسيّةٍ مع إسرائيل، الحاجة إلى إضعاف التحالف الأمني المُتنامي بين إسرائيل والهند، واسترضاء الولايات المتّحدة والإمارات العربيّة المتّحدة، ولا سيّما بعد تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل في العام 2020. ولكنّ المأساة المستمرة في غزّة على مدى الأشهر العشرة الماضية، وتصادع التوترات في الشرق الأوسط عمومًا، صعبًا على المملكة العربيّة السعوديّة وباكستان الاعتراف بإسرائيل.

تأثير حرب غزّة

تصاعدت المواقف المعادية لإسرائيل داخل باكستان، أسوةً بمناطق أخرى من العالم الإسلامي، بسبب الحرب في غزّة والعنف المتزايد في الضفّة الغربيّة نتيجة المداهمات العسكريّة الإسرائيليّة وهجمات المستوطنين. في البداية، أصدرت وزارة الخارجيّة الباكستانيّة بيانًا حذرًا عبّرت فيه عن قلقها إزاء تصاعد العنف في المنطقة. ولكنّ، مع استمرار ارتفاع حصيلة القتلى بين صفوف المدنيين الفلسطينيين، راح المسؤولون والسياسيون الباكستانيّون يدينون الحملة العسكريّة الإسرائيليّة في غزّة بعباراتٍ لا لبس فيها؛ وغالبًا ما كانوا يشيرون إليها باعتبارها "إبادة جماعيّة". كما باتت وسائل الإعلام في البلاد تشير بشكلٍ متكرّرٍ إلى الخسائر المدنيّة المأساويّة التي نجمت عن الغزو الإسرائيلي. وفي نيسان/أبريل من العام الجاري، تبنّى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتّحدة قرارًا غير مُلزم اقترحته باكستان نيابةً عن منظّمة التعاون الإسلامي، يدعو إلى وضع حدٍّ لبيع المساعدات العسكريّة ونقلها وتحويلها إلى إسرائيل. وعلى الرغم من استياء الولايات المتّحدة، استضافت إسلام آباد الرئيس الإيراني آنذاك، إبراهيم رئيسي، في أواخر نيسان/أبريل 2024، بعد أشهرٍ قليلةٍ فقط من ضربات صاروخية متبادلة عبر الحدود بينهما استهدفت إرهابيين مزعومين في منتصف شهر كانون الثاني/يناير. كذلك، ندّدت حكومة باكستان بأشدّ العبارات باغتيال إسرائيل لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" آنذاك، إسماعيل هنية، في طهران في نهاية شهر تمّوز/يوليو. ووصف قرارٌ برلمانيّ عمليّة القتل هذه بأنّها "مؤامرةٌ مُتعمّدةٌ لتخريب الجهود الرامية إلى وقف القمع والوحشيّة المستمرّين ضدّ الفلسطينيين". ومع

ذلك، لم تُظهر حكومة باكستان ولا جيشها أيَّ نيةٍ لتقديم دعمٍ ملموسٍ لأيٍّ من الدول الإقليمية التي تروح تحت وطأة هذا الصراع.

وعلى غرار موقف الحكومة الباكستانية، بات صناع الرأي في باكستان يستغلّون محنة الفلسطينيين لتشويه سمعة الهند، جارتهم وخصمهم اللدود. فتسلّط وسائل الإعلام المختلفة الضوء باستمرارٍ على العلاقات الوثيقة بين الحكومة المُتشدّدة في إسرائيل والحكومة القومية المُتطرّفة في الهند بقيادة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، توقّفت الهند في عهده عن تقديم الدعم للفلسطينيين. كذلك، اتّهم مسؤولٌ باكستانيٌّ سابقٌ كبيرٌ مؤخراً وكالة التجسس الهندية الأبرز بالتعاون مع الإسرائيليين لاغتيال هنية. وزعم صحفيٌّ كبيرٌ في قناة إخبارية شهيرة أنّ الهجوم الأخير لحركة "حماس" على إسرائيل ساعد في إحباط مؤامرةٍ هندية-أميركية ضدّ الصين، التي تعزّز تحالفها مع باكستان، من خلال إفشال صفقة الممرّ الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا التي تقودها الولايات المتحدة والتي تمّ توقيعها العام الماضي.

تشكّل إثارة المشاعر المُعادية لإسرائيل هدفاً سهلاً للحكومة الائتلافية الضعيفة، التي تلهث لاكتساب الشرعية وسط استياءٍ واسع النطاق إزاء الوضع الاقتصادي المتردّي في البلد والتجاذب السياسيّ المستشري. وقد صنّفت الحكومة الباكستانية رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إرهابياً ومجرم حرب. وإضافةً إلى إرسال شحنات من المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين، وعدت الحكومة الباكستانية أيضاً في تمّوز/يوليو بتشكيل لجنةٍ لمقاطعة الشركات الدولية التي تُعتبر داعمةً لإسرائيل. وقد شارك عددٌ كبيرٌ من المستهلكين في المدن الباكستانية بالفعل في حملات المقاطعة هذه. ومع ذلك، من غير المرجّح أن تحذو الحكومة نفسها رسمياً حذو مواطنيها، نظراً لخطر فقدان إيرادات هي في أمسّ الحاجة إليها، والخوف من إثارة غضب المُقرضين الدوليين مثل صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي، الذين لن يقفوا متفرّجين إزاء أيّ محاولاتٍ لمنع الشركات الأجنبية من الوصول إلى السوق الباكستانية. فضلاً عن ذلك، لا مكان للأخلاق في ما يتعلّق بتعزيز المصالح الوطنية. وبالتالي، إذا نجحت الجهود الحالية للتوصّل إلى وقفٍ حقيقيٍّ للأعمال العدائية، وتولّت دول الخليج الكبرى دوراً بارزاً في جهود إعادة الإعمار في الأراضي الفلسطينية التي مرّقتها الحرب، فقد تقرّر الحكومة الباكستانية مرّةً جديدةً إعادة النظر في موقفها تجاه إسرائيل.

❖ سيّد محمد علي هو باحثٌ غير مقيم في برنامج أفغانستان وباكستان التابع لمعهد الشرق الأوسط. يتمتع الدكتور علي بخبرةٍ واسعةٍ في العمل مع المنظّمات المتعدّدة الأطراف والثنائية والحكومية وغير الحكومية بشأن تحديات التنمية الدولية المتنوّعة.

ملف ضياء الحق

الجنرال ضياء الحق ذكر في أحداث فلسطينية عديدة، وأنه كان على خصومة سياسية مع الرئيس الفلسطيني الراحل، بسبب مشاركته في قتل الفلسطينيين في أحداث أيلول 1971 في الأردن، وقد حاول تبرير ذلك بشتى الطرق، إلا أن الذاكرة الفلسطينية لم تنس ذلك، في هذا الملف أيضاً تصدى الكثير من معارضي ضياء الحق لهذه الجريمة التي ارتكبت بحق المقاتلين الفلسطينيين باسم الدفاع عن المقدسات الإسلامية.

أيلول الأسود: دور الجنرال الباكستاني ضياء الحق في مذبحة عام 1970 التي راح ضحيتها 25 ألف فلسطيني في الأردن

بقلم عبد النيشابوري Abdul Nishapuri – لموقع دعونا نبني باكستان (LUBP): وسائل الإعلام البديلة الالكترونية في باكستان

2009/1/2

خلال أحداث أيلول الأسود (1970)، تولى رئيس لجنة التدريب الباكستانية قيادة الفرقة الثانية، وساهم في قتل وتطهير الأردن من الفلسطينيين (الذين يُقدر عددهم بـ 25 ألف قتيل).

لم يكن سوى الجنرال ضياء الحق، الذي أصبح لاحقاً الراعي الرئيسي للمتطرفين الديوبنديين²⁸¹ والسلفيين في باكستان، بصفته رئيساً لإدارة الأحكام العرفية في البلاد من عام 1977 إلى عام 1988.

وهذا كل ما في من أجل خدمة القضية الفلسطينية.

مُنح الجزار أعلى وسام شرف أردني تقديراً لخدماته

كان ضياء الدين متمركزاً في الأردن من عام 1967 إلى عام 1970 برتبة عميد، حيث ساعد في تدريب الجنود الأردنيين، فضلاً عن قيادة مهمة التدريب في المعركة أثناء عمليات أيلول الأسود بصفته قائد الفرقة الثانية الأردنية، وهي الاستراتيجية التي أثبتت أنها حاسمة لبقاء الملك حسين في السلطة.

بقي ضياء في الأردن من عام 1967 إلى عام 1970، حيث شارك في تدريب وقيادة الجيش الأردني. ولا يزال يحظى باحترام كبير في الأردن لدوره في عمليات أيلول الأسود دعماً للملك حسين، حيث قاد الفرقة الثانية الأردنية. شاركت قوات ضياء بقوة في معارك شوارع في المدن، ويُنسب إليها قتل العشرات من الفلسطينيين. كان أيلول الأسود مثالاً واضحاً على ازدياد الدور العربية للفلسطينيين، ودعمها لهم لا يتعدى تشجيعهم ومساعدتهم على قتل اليهود.

281 - الديوبندية هي حركة إسلامية سنية محافظة، تلتزم بالمذهب الحنفي في الفقه الإسلامي. تأسست في أواخر القرن التاسع عشر حول دار العلوم في مدينة ديوبند بالهند، حيث اشتق اسمها من هذه المدينة، كان ذلك على يد مجموعة من العلماء، من بينهم محمد قاسم النانوتوي، رشيد أحمد الكوكهي، أشرف علي التهانوي، و خليل أحمد السهرنفوري، وذلك عقب ثورة 1857-58 الهندية ضد الاستعمار البريطاني. عارضت الحركة تأثير الثقافات غير الإسلامية على المسلمين في جنوب آسيا، وسعت إلى الحفاظ على التعاليم الإسلامية التقليدية. من أشهر قادتها مؤسسي حركة المجاهدين الأفغان أمثال عبد الغني برادر والملا عمر ومحمد شفيع الديوبندي

أيلول الأسود

يُعرف أيلول 1970 في التاريخ العربي باسم أيلول الأسود، ويُشار إليه أحيانًا بـ"عصر الأحداث المؤسفة". كان ذلك الشهر الذي تحرك فيه الملك حسين، ملك الأردن، لسحق حرية عمل المنظمات الفلسطينية واستعادة حكمه الملكي على البلاد. أسفرت أعمال العنف عن مقتل عشرات الآلاف، غالبيتهم العظمى من الفلسطينيين. استمر الصراع المسلح حتى يوليو 1971، مع طرد منظمة التحرير الفلسطينية وآلاف المقاتلين الفلسطينيين إلى لبنان.

هجمات الجيش الأردني

في 15 سبتمبر/أيلول، أعلن الملك حسين الأحكام العرفية. وفي اليوم التالي، هاجمت الدبابات الأردنية (اللواء المدرع الستين) مقرات المنظمات الفلسطينية في عمان؛ كما هاجم الجيش معسكرات في إربد والسلط وصويلح والبقعة والوحدات والزرقاء. ثم تولى رئيس بعثة التدريب الباكستانية إلى الأردن، العميد محمد ضياء الحق (الذي أصبح لاحقًا رئيس أركان الجيش ورئيس باكستان)، قيادة الفرقة الثانية. إضافةً إلى ذلك، قدّم الجيش العراقي في الأردن، الذي كان يعمل كقوات احتياط، الدعم للجيش الأردني بعد حرب 1967.

زعم عرفات لاحقًا أن الجيش الأردني قتل ما بين 10,000 و25,000 فلسطيني.

كانت القوات المدرعة غير فعّالة في شوارع المدينة الضيقة، ولذلك قام الجيش الأردني بعمليات تفتيش من منزل إلى منزل بحثًا عن المقاتلين الفلسطينيين، وانغمس في حرب شوارع عنيفة مع المقاتلين الفلسطينيين عديمي الخبرة وغير المنضبطين.

شهدت عمان أعنف معارك في انتفاضة أيلول الأسود. قصف الجيش الأردني المدعوم أمريكيًا مقر منظمة التحرير الفلسطينية في عمان، واشتبك مع الفدائيين الفلسطينيين في شوارع العاصمة الضيقة. عبرت الدبابات السورية نهر اليرموك إلى شمال الأردن، وبدأت بقصف عمان وغيرها من المناطق الحضرية الشمالية. ضربت صواريخ قديمة أطلقتها منظمة التحرير الفلسطينية في عمان لأكثر من أسبوع. فطردت قوات المشاة الأردنية الفدائيين الفلسطينيين من عمان بعد أسابيع من القتال المرير.



كتب محمد عامر مغل:

إلى جميع النشطاء الجهاديين والوطنيين (أي أتباع ضياء الحق والذين مازالوا مؤمنون بفكره)، انظروا إلى عرابكم الروحي والسياسي، الجنرال ضياء الحق: "أبرز مقارنة بين جمهورية باكستان الإسلامية ودولة إسرائيل اليهودية جاءت من الجنرال ضياء الحق. فنظرًا لافتقاره إلى قاعدة جماهيرية سياسية، استغل الإسلام بمهارة لإضفاء الشرعية على ديكتاتوريته العسكرية وترسيخها. وبتقديمه نفسه كمسلم بسيط، تقي، ومخلص، رسّخ التطرف الديني في باكستان. وبذلك، وجد في إسرائيل حليفًا غريبًا. وفي أواخر عام 1981، قال:

"باكستان مثل إسرائيل، دولة أيديولوجية. إذا أخرجنا اليهودية من إسرائيل، فسوف تنهار كبيت من ورق. وإذا أخرجنا الإسلام من باكستان، فسوف نجعلها دولة علمانية؛ وسوف تنهار." كما فاجأ العديد من المراقبين في مارس 1986، عندما دعا منظمة التحرير الفلسطينية إلى الاعتراف بالدولة اليهودية. وكما نوقش في مكان آخر، فقد شارك بنشاط في مذبحة أيلول الأسود عام 1970 للفلسطينيين في الأردن، وكذلك في عودة مصر إلى الحوض الإسلامي بعد أكثر من عقد من الزمان. من عام 1967 إلى عام 1970، كان أمير المؤمنين الراحل، الجنرال محمد ضياء الحق، في الأردن بصفته العسكرية الرسمية، وساعد الراحل الملك حسين، ملك الأردن، في "تطهير" ما يسمى بالمتطرفين الفلسطينيين، حيث ذبح ضياء الحق وحسين العديد من الفلسطينيين الأبرياء باسم عملية "ضد أيلول الأسود" (منظمة فلسطينية مسلحة). بلغت حدة سفك الدماء من قبل ضياء الحق والملك حسين درجة دفعت أحد الأبناء المؤسسين لإسرائيل، موشيه ديان، إلى القول: "أرسل الملك حسين (بمساعدة ضياء الحق من الجيش الباكستاني) جيشه البدوي في 27 سبتمبر لتطهير القواعد الفلسطينية في الأردن. أعقبت ذلك مذبحة لا تُحصى. أشار موشيه ديان إلى أن حسين "قتل من الفلسطينيين في أحد عشر يومًا أكثر مما تستطيع إسرائيل قتله في عشرين عامًا". ديان مُحقٌّ في رأيه، ولكن من الصعب أن يُضاهي أحدًا شارونية في وحشيتها.

كما ورد في كتاب "حرب تشارلي ويلسون" لجورج كريل Charlie Wilson's war : the extraordinary story of the largest covert operation in history by George Crile, خلال ما يُسمى بالجهاد الأفغاني، فقد حدثت أمورٌ عديدة؛

"أخبر ضياء الحق بتجربته في العام السابق عندما أطلعه الإسرائيليون على مخازن الأسلحة السوفيتية الضخمة التي استولوا عليها من منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان. قال لضياء الحق إن هذه الأسلحة كانت مثالية للمجاهدين. إذا استطاع ويلسون إقناع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بشرائها، فهل سيجد ضياء الحق أي مشكلة في تسليمها للأفغان؟" ابتسم ضياء الحق، ببراغماته الدائم، مُضيفًا: "فقط لا تضعوا نجمة داوود على الصناديق"²⁸² {الصفحتان 131-132}.

ذكريات الهمجية: الشارونية وسبتمبر، بقلم فيجاي براشاد - 9 أبريل/نيسان 2002، في مجلة كاونتربانث. حرب تشارلي ويلسون، بقلم جورج كرايل.

في عام 2005، صرح السفير الفلسطيني المنتهية ولايته لدى باكستان أحمد عبد الرزاق أن قصف الرئيس الباكستاني الراحل الجنرال ضياء الحق للفلسطينيين في عام 1970، تم دون الحصول على إذن من الشعب الباكستاني، الذي لن يسمح بحدوث هذا على الإطلاق.

282 - للمزيد من القراءة: بي. آر. كوماراسوامي ما وراء الستار: العلاقات الإسرائيلية الباكستانية - مركز جافي للدراسات الاستراتيجية Beyond the Veil: Israel-Pakistan Relations/ Jaffee Center for Strategic Studies (JCSS) (JCSS)

خلفية البيان أعلاه:

أما المقارنة الأبرز بين جمهورية باكستان الإسلامية ودولة إسرائيل اليهودية، فقد جاءت من الجنرال ضياء الحق. فبسبب افتقاره إلى قاعدة جماهيرية سياسية، استغل الإسلام بمهارة لإضفاء الشرعية على ديكتاتوريته العسكرية وترسيخها من خلال رعاية ورعاية الجهاديين الوهابيين الديوبنديين والسلفيين. وبوصفه مسلماً بسيطاً وتقياً ومخلصاً، رسّخ التطرف الديني في باكستان. وبذلك، وجد في إسرائيل حليفاً غريباً.

في أواخر عام 1981، قال: "باكستان مثل إسرائيل، دولة أيديولوجية. إذا أخرجنا اليهودية من إسرائيل، فسوف تسقط كبيت من ورق. إذا أخرجنا الإسلام من باكستان، فسوف تنهار". كما فاجأ العديد من المراقبين في مارس 1986، عندما دعا منظمة التحرير الفلسطينية إلى الاعتراف بالدولة اليهودية.

شارك بفعالية في مذبحة أيلول الأسود عام 1970 التي استهدفت الفلسطينيين في الأردن، وفي عودة مصر إلى الحوض الإسلامي بعد أكثر من عقد. من عام 1967 إلى عام 1970، كان أمير المؤمنين المرحوم الفريق محمد ضياء الحق في الأردن بصفته العسكرية الرسمية، وساعد الراحل الملك حسين، ملك الأردن، في "تطهير" ما يُسمى بالمتطرفين الفلسطينيين، حيث ذبح ضياء وحسين العديد من الفلسطينيين الأبرياء باسم عملية أيلول الأسود (منظمة فلسطينية مسلحة). بلغت حدة سفك الدماء على يد ضياء الحق والملك حسين حدًا دفع أحد الآباء المؤسسين لإسرائيل، موشيه ديان، إلى التصريح بما يلي: "أرسل الملك حسين (بمساعدة ضياء الحق، قائد الجيش الباكستاني)، جيشه البدوي في 27 سبتمبر/أيلول لتطهير القواعد الفلسطينية في الأردن. ووقعت مذبحة لا تُحصى. وأشار موشيه ديان إلى أن حسين "قتل من الفلسطينيين في أحد عشر يومًا أكثر مما تستطيع إسرائيل قتله في عشرين عامًا". ديان مُحقٌّ في رأيه، ولكن من الصعب أن يُضاهي أحدًا شارونية في وحشيتها".

كتب سليم:

يحاول بعض الكتّاب تغيير التاريخ (أو خداع قرائه). ما قرأته وعرفته عن أيلول الأسود ودور ضياء الحق في تلك العملية مريبٌ للغاية. في الواقع، كان ضياء الحق، الشخصية الرئيسية في تلك العملية، هو من نُفذت العملية تحت قيادته. مهما كتب هذا الكاتب، فهو مُضحكٌ للغاية. تخيلوا، حتى لو قرر جنرال أردني عدم قيادة القوة، فلماذا تُعيّن الحكومة الأردنية ضياء الحق قائدًا لتلك القوة دون أيٍّ من جنراتها أو ضباطها الأردنيين؟

من ناحية أخرى، يجب التفكير في سبب تقدّم الجيش السوري نحو الحدود الأردنية. ما مصلحة الجيش السوري على حدود الأردن؟ هل لأن سوريا كانت مُؤيدة للفلسطينيين، فقد ضغطت على الأردن كي لا تستخدم القوة ضدهم، ووافق الجنرال الأردني (كما كان سيفعل أي ضابط أردني) على الموقف السوري، فربما امتنع عن معارضتهم، ومن هنا جاءت الحاجة إلى ضابط غير أردني مثل ضياء الحق ليحل محله؟

ما قرأته هو أنه على الرغم من صغر حجم القوة الأردنية، إلا أنها الأقوى والأكثر احترامًا بين القوات التي تواجه إسرائيل. لطالما قاتلوا بشجاعة ضد الإسرائيليين، رغم أنهم لم يكونوا بالحجم الكافي لإحداث فرق يُذكر.

أما في معركة الكرامة، فقد هاجمت إسرائيل المعسكر الفلسطيني بموافقة الملك الأردني. على أي حال، عندما وقع الهجوم (في مارس 1968)، أمرت الحكومة الأردنية القوات الأردنية بعدم التدخل أو

الاشتباك مع جيش الدفاع الإسرائيلي. على أي حال، تجاهل اللواء الأردني حديثة²⁸³ وبعض الضباط الأردنيين أمر الملك واشتبكوا مع جيش الدفاع الإسرائيلي. كان الفلسطينيون يقاومون، لكن دخول الجيش الأردني للمعركة قلب الطاولة وأوقع خسائر فادحة في جيش الدفاع الإسرائيلي، مما أجبره على الانسحاب. بالمقارنة، كانت خسائر الجيش الأردني أقل بكثير من خسائر جيش الدفاع الإسرائيلي. وكانت النتيجة أنه على الرغم من الدور الحاسم الذي لعبته القوات المسلحة الأردنية، إلا أن معظم الفضل في تلك الهزيمة نُسب إلى الفلسطينيين، واجتذبوا الكثير من المتطوعين للقتال، ليس فقط ضد الإسرائيليين، بل ضد ملك الأردن أيضاً.

بعد معركة الكرامة، جرت عدة محاولات لاغتيال الملك جوردان. في 7 سبتمبر، اختطف فلسطينيون العديد من الطائرات وهبطوا بها في الأردن. كانت المنطقة الصحراوية التي هبطت فيها الطائرة تحت سيطرتهم تقريباً، ولم تتمكن الأردن من فعل الكثير، مما أثار استياء الملك جوردان (ربما لأن الجيش الأردني لم يرغب في فعل الكثير حيال ذلك).

أعلن ملك الأردن الأحكام العرفية في 15 سبتمبر، وبدأ العملية ضد الفلسطينيين في 16 سبتمبر. ونظراً لخلفية "معركة الكرامة" ومعرفته بمشاعر الجنرالات الأردنيين تجاه الفلسطينيين، لم يكن بإمكان الملك الأردني أن يثق بالجنرالات الأردنيين الذين يقومون بعمليات ضد الفلسطينيين، ويقتلونهم ويسحقونهم ويطردونهم من الأردن. في الواقع، لا يوجد فرق كبير بين الأردنيين والفلسطينيين. لذا، من الواضح أن سحق الفلسطينيين تحت قيادة الجنرال الأردني كان مستحيلاً. لم يكن الجنرالات الأردنيون الذين كانوا يقودون القوات ليسمحوا بذلك.

بما أن ملك الأردن (والحكومة الأردنية) لم يكن بإمكانهما الوثوق بالجنرالات أو القادة الأردنيين لمثل هذه العملية، فقد تم اختيار ضياء الحق لهذه المهمة. بدأت عملية أيلول الأسود في 16 سبتمبر. شاركت فيها الفرقة الثانية الأردنية بقيادة ضياء الحق (إلى جانب الجيش العراقي المتمركز في الأردن كقوة احتياطية)، فقتلت الفلسطينيين المقيمين في المخيمات بوحشية، وسحقهم، ثم طردتهم من الأردن. قُدر عدد القتلى الفلسطينيين بعشرة آلاف خلال أيام قليلة.

أيلول الأسود ودور باكستان

بعد حرب الأيام الستة، أثبتت إسرائيل نفسها كقوة استراتيجية وعسكرية أمام الدول العربية والعالم. تفوقت إسرائيل، المجهزة بأحدث المعدات التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، على الدول العربية المهاجمة، الأردن ومصر وسوريا، والتي تلقت دعماً إضافياً من المملكة العربية السعودية وإيران والسودان وتونس والمغرب والجزائر (كما ساعد بعض طياري القوات الجوية الباكستانية)، والتي كانت مجهزة في الغالب بمعدات قدمها الاتحاد السوفيتي. جعل هذا الصراع من إسرائيل قوة عظمى في الشرق الأوسط، مما أدى إلى سقوط قادة عرب كبار مثل الملك حسين ونور الدين الأتاسي، والأهم من ذلك جمال عبد الناصر الذي استقال (وعدل عن قراره) بعد هذه الحادثة. فقد عبد الناصر نفوذه

283 - الفريق الركن مشهور حديثة الجازي (1928-2001) قائد عسكري أردني راحل وصل إلى رتبة فريق ركن وتولى منصب قائد القوات المسلحة الأردنية وهو من قبيلة الحويطات. أشهر المعارك التي قادها كانت معركة الكرامة في 21 مارس 1968. وكان وقتها برتبة عقيد. ولد في منطقة معان عام 1928 وتوفي يوم الثلاثاء 6 نوفمبر 2001 عن 73 عاماً. نال شهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية عند تخرجه من كلية الأركان الباكستانية عام 1958 واشترك في عدة دورات دروع تقديمية في الولايات المتحدة الأمريكية. بعد معركة الكرامة، تم ترقية العقيد مشهور الجازي من رتبة عقيد إلى رتبة فريق ركن ومن ثم أصبح مستشاراً للملك حسين. استلم ملف وجود العمل الفدائي في الأردن، ومع اندلاع أحداث أيلول الأسود، أعلن في أيلول عام 1970 تشكيل حكومة عسكرية برئاسة محمد داود، وإقالة مشهور حديثة الجازي عن قيادة الجيش وتعيين المشير حابس المجالي قائداً للجيش وحاكماً عسكرياً عاماً، حيث وُكِّلَ إلى هذه الحكومة تصفية وجود الفصائل الفلسطينية العسكرية داخل المدن الأردنية.

الكاريزماتي على العالم العربي. ولكن في ذلك الوقت، كانت منظمة التحرير الفلسطينية حديثة النشأة تكتسب قوة.

بعد الحرب، أصبحت منظمة التحرير الفلسطينية التهديد الجديد الناشئ لإسرائيل. كانت منظمة التحرير الفلسطينية، التي كانت تتبع أفكار عبد الناصر سابقاً، تهدف إلى تحرير فلسطين. بعد الحرب، بدأت منظمة التحرير الفلسطينية تكتسب شهرة وقوة، حيث كانت تخوض صراعات صغيرة مع جيش الدفاع الإسرائيلي. كان العرب يتوافدون للانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية من أجل قضيتهم. في عام 1969، وخلال إحدى المعارك، دخلت القوات الإسرائيلية قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في الأردن، لكن منظمة التحرير الفلسطينية صدّتها بمساعدة قوات الأمن الأردنية. سُميت تلك المعركة بمعركة الكرامة. كان ذلك نجاحاً باهراً لمنظمة التحرير الفلسطينية، مما منحها شهرة أوسع في جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي. برز ياسر عرفات كزعيم جديد لمنظمة التحرير الفلسطينية ومنقذ جديد للشعب العربي. توافد المسلمون من جميع أنحاء العالم إلى الأردن للانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية. كان ياسر عرفات ظاهرة في ذلك الوقت، حيث قارنه الناس بقيادة ثوريين مثل تشي جيفارا الذين لم يكونوا لينحنوا أمام العالم الإمبراطوري. بدأت الولايات المتحدة وإسرائيل تبدوان لمنظمة التحرير الفلسطينية كأمر تهديد متبقي بعد الحرب.

لم تُنه حرب الأيام الستة حلم الوحدة العربية للقادة العرب فحسب، بل غيّرت أيضاً المشهد السياسي للعالم العربي تماماً. كانت إيران والمملكة العربية السعودية بالفعل تحت سيطرة الولايات المتحدة. كما بدأت مصر والأردن في التفاوض مع الولايات المتحدة الأمريكية، وخاصة إسرائيل. أصبح نفوذ الاتحاد السوفيتي في الشرق الأوسط محدوداً بعد انهياره. أمام تفوق الآلة الحربية الأمريكية، مما خفف من وطأة الخسائر التي تكبدتها الولايات المتحدة على يد الاتحاد السوفيتي في فيتنام آنذاك. وضاعف الأردن، الذي كان يتفاوض سرّاً مع إسرائيل سابقاً، جهوده للحصول على دعمها.

كان تنامي نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية يُشكّل تهديداً للملك حسين، ملك الأردن. فبسبب مفاوضاته مع إسرائيل، بدأ يفقد شعبيته في بلاده، بينما كانت منظمة التحرير الفلسطينية تكتسب دعماً من عامة الشعب وقوات الأمن. وقد تولّت منظمة التحرير الفلسطينية الآن المسؤولية الكاملة عن منطقة إبرد في الأردن، حيث كانت تُقيم مراكزها ومعسكراتها التدريبية. ومن هناك، كانت تُشنّ أيضاً هجمات صغيرة على إسرائيل. كان هذا يُمثّل تهديداً مُتنامياً للملك، وكان لا بدّ من القضاء عليه حفاظاً على استقرار حكومته ومصداقيته.

ومع ذلك، بدأت الحكومة الأردنية باتخاذ إجراءات ضد منظمة التحرير الفلسطينية. لكن هذا خلق شرخاً كبيراً بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الأردني، حيث كان معظمهم يدعم منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك الوقت، مما خلق المزيد من المشاكل لسلطة الملك. أصبحت منظمة التحرير الفلسطينية الآن دولة صغيرة داخل الأردن، حيث كانت تُسبب مشاكل لإسرائيل، والآن للملك حسين أيضاً.

من ناحية أخرى، كانت منظمة التحرير الفلسطينية تُواجه أيضاً مشاكل كبيرة من الملك حسين. فقد كانت جهوده لعقد صفقات مع إسرائيل وإزالة منظمة التحرير الفلسطينية تُسبب الكثير من المشاكل لهم. فظنوا أيضاً أن الأمر سيكون على هذا النحو أو ذاك. نفّذوا العديد من محاولات اغتيال الملك حسين، لكنها باءت بالفشل. فبدأوا بتنفيذ خطة عمل أكبر.

في سبتمبر/أيلول 1970، اختطفت منظمة التحرير الفلسطينية ثلاث طائرات، إحداها تابعة للخطوط الجوية السويسرية والأخرى تابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم (TWA) هبطت في الأزرق،

وأخرى تابعة لشركة بان آم حُوّلت إلى القاهرة. وبعد إفراغ الطائرات من الركاب، فجّروها أمام الكاميرات. لاحقاً، زعموا أن أبريد في الأردن منطقة ليبرالية، مما دفع الملك إلى اتخاذ إجراء ضدهم. في 15 سبتمبر/أيلول، أعلن حالة الأحكام العرفية في البلاد، وأمر بشن حملة قمع شاملة ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

هاجمت قوات الأمن الأردنية، برفقة بعثة تدريب باكستانية بقيادة عميد باكستاني وجندي عراقي، بلدة إبريد. كان العميد الباكستاني يقود الهجوم بينما هاجموا البلدة وبدأوا بقتل الفلسطينيين. زعمت إذاعة العرب أنها إبادة جماعية. بينما ادعى عرفات مقتل أكثر من 10,000 شخص خلال القتال. في النهاية، انسحب عرفات من إبريد ووقع اتفاقية سلام مع الملك الأردني بتأثير من الرئيس جمال عبد الناصر، لكن وفاة جمال عبد الناصر في 28 سبتمبر كانت ضربة أخرى لمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث واصل الملك قمعها، مما تسبب في أكبر انتكاسة لها في ذلك الوقت.

حاولت سوريا مساعدة الفلسطينيين بناءً على مناشدة من عرفات، لكنها سحبت قواتها بسبب تهديد إسرائيل والولايات المتحدة لسوريا بعواقب وخيمة. تلقت منظمة التحرير الفلسطينية ضربة انتقامية دفعت منظمة أيلول الأسود إلى الظهور، وهي منظمة مسؤولة عن مقتل الرياضيين الإسرائيليين في ميونيخ.

العميد الباكستاني، الذي كان آنذاك على رأس بعثة التدريب في الأردن وقائد الفرقة الأردنية الثانية، عند عودته إلى باكستان، طُرح اسمه للمحاكمة العسكرية لدوره في أحداث أيلول الأسود ومقتل الفلسطينيين. أثار هذا الفعل غضباً واسعاً. ولكن لسبب غير معروف، قام رئيس أركان الجيش، الجنرال جول حسن، بحذف اسمه من القائمة التي أرسلت إلى الرئيس آنذاك ذو الفقار علي بوتو. وبدلاً من المحاكمة العسكرية، رُقي العميد إلى رتبة لواء. ثم في السنوات التالية، رُقي مرة أخرى إلى رتبة فريق أول بـ"رعاية خاصة". ثم عُيّن رئيساً لأركان الجيش متقدماً على سبعة مسؤولين كبار آخرين. اكتملت هذه الترقيات من رتبة عميد إلى رئيس أركان الجيش في غضون ست سنوات فقط بعد أحداث أيلول الأسود. كان اسم رئيس أركان الجيش واللواء في وقت أحداث أيلول الأسود هو "الجنرال ضياء الحق" الذي أطاح بالحكومة المنتخبة لذو الفقار علي بوتو بسبب "أفعاله" ثم شنقه في وقت لاحق "لجعله مثلاً للعالم الحر".

وكتب سلمياني:

زعم فيكتور أوستروفسكي، كلير هوي، مؤلفا كتاب عن طريق الخداع [صناعة وتفكيك ضابط الموساد] By Way Of Deception [The Making And Unmaking Of A Mossad Officer]: "أن القوات الإسرائيلية أعادت انتشارها للسماح للمدركات الأردنية بقيادة ضياء بعبور نهر الأردن ومحاصرة وحدات منظمة التحرير الفلسطينية. بمعنى آخر، كان الجنرال ضياء يقود القوات الإسرائيلية".

هذا يُشير إلى عدة أمور. أولها، ربما كان على ضياء أن يكون لديه وسيط للتواصل مع الإسرائيليين، إذ لم يكن الأردنيون والإسرائيليون يتواصلون مباشرةً. الوسيط الأكثر ترجيحاً كان الولايات المتحدة) مع أنني لم أجد أي أثر لهذا في أرشيفات (FRUS: الأرشيف الأمريكي القومي التابع للحكومة الفدرالية، والثاني على الأرجح بريطانيا.

وهكذا، تصرف ضياء، إن لم يكن لمصلحة باكستان، فعلى الأقل بموافقة الولايات المتحدة أو بريطانيا. ولمن يتساءل عن سبب اختيار ذو الفقار علي بوتو لجنرال صغير مثل ضياء كقائد للجيش، قد يلقي هذا الضوء على الأمر: عيّن ذو الفقار علي بوتو ضياء لأنه، على عكس جنرالات ما بعد عام 1971

الآخرين، كان يُنظر إليه على أنه رجل أمريكا ورجل نفسه، وبالتالي، فإن تعيين ضياء من شأنه أن يُرضي الأمريكيين، الذين كان بوتو في أمس الحاجة إلى دعمهم الاقتصادي والسياسي.

وتوضح هذه الحلقة أيضًا إعجاب ضياء بإسرائيل: فنجاحه في قيادة القوات الإسرائيلية كان له دور أساسي في صعوده في السلم الوظيفي.

إن وجود قوة كبيرة من الجيش العراقي، تضم نحو 20 ألف جندي و200 دبابة، في الأردن لحماية البلاد ضد إسرائيل، أدى إلى تعقيد الوضع أكثر، حيث دعمت كل من العراق وسوريا جماعات فلسطينية مسلحة منفصلة تعمل في الأردن²⁸⁴. ففي حرب 1967 مع إسرائيل، خسر الأردن الضفة الغربية والقدس الشرقية، بينما تأثر الجيش الأردني وسلاحه الجوي بشكل كبير.

في حين زودت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة الأردن بالمعدات لإعادة بناء الجيش، استفاد الجيش الأردني أيضًا من فريق خبراء باكستاني ساعد في إعادة تنظيم الجيش وتحسين تدريبه وإعداده للمعركة. وكان من بين الخبراء والقائد العسكري أيضًا عميد يُدعى محمد ضياء الحق. ارتقى ضياء الحق لاحقًا ليصبح جنرالًا وأطاح بالحكم المدني في باكستان وحكم البلاد من عام 1978 إلى عام 1988.

في سبتمبر 1970، أمر الملك حسين الجيش الأردني باستهداف المسلحين الذين ينشطون من مخيمات اللاجئين حول عمان، في عملية أطلق عليها الفلسطينيون اسم "أيلول الأسود". دخلت الدبابات السورية الأردن دعمًا للمسلحين الفلسطينيين بالقرب من مدينة إربد، التي استولى عليها المسلحون الفلسطينيون. أرادت الجماعتان الفلسطينيتان، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إزاحة حسين وتحويل عمان إلى مركز للثورة الفلسطينية.

ذكر بروس ريدل، الضابط السابق في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، في مقال نُشر على موقع الوكالة الإلكتروني، أن ضياء الحق أرسل إلى موقع الحادث لإجراء تقييم ميداني للوضع. وأخبر الزعيم الباكستاني الملك أن الأردن قادر على مواجهة الدبابات السورية باستخدام قواته الخاصة، وتولى ضياء الحق مسؤولية جزء من الهجوم الأردني المضاد.

لاحقًا، اختارت سوريا البقاء بعيدًا عن الأعمال العدائية، وفي الشهر نفسه، استدعى الرئيس المصري آنذاك جمال عبد الناصر الملك حسين وعرفات، وتم توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. في القتال الذي استمر من 17 إلى 27 سبتمبر، قُتل ما بين 3000 و4000 مسلح فلسطيني، وقُتل أو جرح 600 سوري، وخسر الجيش الأردني 537 قتيلًا. ووفقًا لتقارير نقلًا عن القائد العسكري الإسرائيلي موشيه ديان، قتل الملك حسين فلسطينيين في 11 يومًا أكثر مما تستطيع إسرائيل قتله في 20 عامًا. أنهى أيلول الأسود فعليًا نفوذ المسلحين الفلسطينيين في الأردن، وأدى إلى طرد منظمة التحرير الفلسطينية وفصائل أخرى من لبنان.

رغم أن دور ضياء الحق الدقيق في أحداث أيلول الأسود محل جدل، إلا أن الكثيرين وصفوه بـ"جزار" الفلسطينيين. وتزعم بعض التقارير أن مهمة الجيش الباكستاني اقتصر على تدريب قوات الدفاع الأردنية، وأن القوات الباكستانية لم تشارك في القتال. وأفادت تقارير أخرى أن ضياء الحق انتهك شروط انتدابه للجيش الأردني بمشاركته في المجزرة. واتُهمت قواته بالتورط في القتال وقتل الفلسطينيين.

²⁸⁴ - <https://www.news18.com/explainers/when-pakistani-dictator-zia-ul-haq-helped-jordan-in-killing-3000-palestinians-8619780.html>

فالعميد الباكستاني²⁸⁵ المغمور ضياء الحق، أدّى خدمةً جليلةً للملك حسين بانتهاكه الصارخ لشروط انتدابه للجيش الأردني بمشاركته في المذبحة - وهي بلا شك تجربةٌ قيّمةٌ لما سيلحقه بوطنه بعد سبع سنوات فقط بصفته أسوأ ديكتاتور عسكري فيه،" كتب عالم الاجتماع والمؤلف الباكستاني رضا نعيم في صحيفة "ذا إكسبريس تريبيون".

كيف انتهى المطاف بضياء الحق في الأردن، وما هي أحداث "أيلول الأسود" التي استمرت 11 يومًا، ويُعتقد أن حصيلة ضحاياها تتراوح بين 2000 و25000 قتيل، حسب المصدر.

اكتسب المقاتلون الفلسطينيون السلطة منذ هزيمة الأردن أمام إسرائيل عام 1967، وبدأ الفلسطينيون في فرض وجودهم. فقد كتب بروس ريدل، الخبير المخضرم في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية والمستشار الأمني لأربعة رؤساء أمريكيين: "أصبح الفدائيون الفلسطينيون دولة مسلحة داخل الدولة، تسيطر على جزء كبير من عمان وتتجاهل حكم الملك حسين. كان هدفًا لمؤامرات اغتيال متعددة. احتل الجيش العراقي جزءًا كبيرًا من شرق الأردن وكان معاديًا للملك".

في ذلك الوقت، زحف العميد ضياء الحق إلى ساحة صراع مُعقّد في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. في ذلك الوقت، كان الفدائيون الفلسطينيون يتحدّون سلطة الملك حسين، وكانت العراق وسوريا تعملان بجهد كبير لمساعدة المسلحين. استعان الملك حسين بفريق من الخبراء العسكريين من باكستان لمساعدته في إعادة تنظيم جيشه وإعداده للمعركة. وكان من بين هؤلاء الخبراء العميد ضياء الحق.

كتب الصحفي والكاتب المخضرم الشيخ عزيز في صحيفة "الفجر" عام 2013: "أرسل ضياء الحق إلى الأردن عام 1967، حيث مكث ثلاث سنوات. درّب جنودًا أردنيين وقاد العملية المعروفة باسم أيلول الأسود، وهي عمل مؤسف للغاية ضد الفلسطينيين في الأردن".

ويكتب ريدل في مقاله "خمسون عامًا بعد أيلول الأسود في الأردن": "لقد نجا الملك من أكبر تحدٍّ واجهه عرشه بفضل قراراته الحكيمة، وجهازه الاستخباراتي المتميز، وولاء الجيش. ويُعزى الفضل في ذلك إلى ضياء الحق. وكان الحظ حليفه أيضًا".

في مايو 1970، أبلغ العراق ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، استعداداته لدعمه في الإطاحة بالملك حسين، وفقًا لما ذكره نايجل ج. أشتون في كتابه "الملك حسين ملك الأردن: حياة سياسية". كان المتطرفون، بمن فيهم قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، يسعون بالفعل إلى الاستيلاء على زعامة حسين و"تحويل عمان إلى هانوي الثورة الفلسطينية".

كتب ريدل أن العراقيين كان لديهم ما لا يقل عن 20 ألف جندي و200 دبابة في الأردن، وكان لديهم جيش كبير جاهز للتقدم من العراق، وقوة جوية متفوقة بكثير على الأردنيين.

كتب الخبير الاستخباراتي المخضرم: "بلغ إجمالي عدد الجيش الأردني حوالي 65 ألف جندي، لكن الكثير منهم كانوا فلسطينيين مشكوك في ولائهم في حرب شاملة"، مضيفًا أن عدد المقاتلين الفلسطينيين كان يتراوح بين 15 ألفًا و20 ألفًا تقريبًا، وكان معظمهم متواجدًا في المناطق الحضرية.

²⁸⁵ - <https://www.indiatoday.in/history-of-it/story/israel-hamas-gaza-war-how-pakistan-army-zia-ul-haq-jordan-helped-king-hussein-massacre-thousands-of-palestinians-2451241-2023-10-20>

في 3 يونيو/حزيران، هاجم الفلسطينيون بلدة إسرائيلية بالصواريخ، وشنت إسرائيل هجومًا جويًا على إربد في الأردن، وهي معقل فلسطيني. كما تدخل الجيش الأردني وقصف مدينة طبريا الإسرائيلية.

في 9 يونيو/حزيران، جرت محاولة اغتيال للملك حسين، وقصف الجيش الأردني مخيمات اللاجئين الفلسطينيين حول عمان. قُتل في هذا القصف مسلحون ومدنيون فلسطينيون.

ووقعت محاولة الاغتيال الثانية للملك حسين في الأول من سبتمبر/أيلول، وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وراءها. وأعلن العراق دعمه للفلسطينيين مع اندلاع القتال مع القوات الأردنية

ثم اتخذت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "خطوةً متهورة" باختطاف أربع طائرات تجارية في آن واحد، وإخلائها وتفجيرها أمام كاميرات الإعلام، كما كتب ريدل. ثم، في 15 سبتمبر/أيلول، سيطر الفلسطينيون على مدينة إربد الأردنية.

عندها قرر الملك حسين أن كفى، فشكل حكومةً عسكريةً، وردّ بهجومٍ شامل في 16 سبتمبر/أيلول.

أدى الهجوم الأردني الذي قاده الدبابات في عمان إلى تراجع الفلسطينيين بعد قتالٍ عنيفٍ في الشوارع. عزل الأردن المقاتلين الفلسطينيين في جيوب، وكذلك الجيش العراقي.

في غضون ذلك، وفي عملية احتياليّة مُحكمة، زوّد الأردنيون الحكومة العراقية بمعلوماتٍ كاذبةٍ حول نشر الولايات المتحدة لأصولٍ عسكريةٍ في المنطقة. صدق العراقيون التقرير الاستخباراتي المزيف، وتجنبوا التدخل.

عبرت دفعةً صغيرةً من الدبابات السورية إلى الأردن في 18 سبتمبر/أيلول وهي تحمل شعار جيش التحرير الفلسطيني.

مع اقتحام الدبابات السورية الأردن، أرسل الملك حسين ضياء الحق، الباكستاني الجنسية، إلى موقع الحادث لتقييم الوضع ميدانيًا.

وهنا تجاوز ضياء الحق حدود انتدابه وانخرط بنشاط في المعركة، وتلطخت يده بدماء الفلسطينيين.

كتب مسؤول وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، جاك أكونيل، في كتابه "مستشار الملك"، نقلاً عن ولي العهد الأردني آنذاك، الأمير حسن: "أفاد ضياء الحق أن الوضع خطير، لكنه ليس كارثيًا. استطاع الأردن التعامل مع الدبابات السورية بقواته الخاصة والانتصار. تولى ضياء الحق فعليًا مسؤولية جزء من الهجوم الأردني المضاد."

قرر وزير الدفاع السوري وقائد سلاح الجو السوري البقاء بعيدًا عن الصراع. وهكذا، أصبح وجود كل من العراق وسوريا، أكبر داعمين للمقاتلين الفلسطينيين، محدودًا في ساحة المعركة.

بحلول 22 سبتمبر، كانت للأردن اليد العليا.

ثم تدخلت مصر لدعم صديقها الملك حسين، الذي خاض حربًا ضد إسرائيل من أجلها عام 1967.

لعب الرئيس المصري جمال عبد الناصر دورًا حاسمًا، فدفع الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات إلى الموافقة على وقف إطلاق النار في 26 سبتمبر. أشرف ناصر على توقيع الهدنة في القاهرة، وتوفي في اليوم التالي بنوبة قلبية.

نجحت هذه الهدنة في طرد قادة المقاومة الفلسطينية من الأردن. لاحقًا، أعاد القادة الفلسطينيون تنظيم صفوفهم في لبنان.

وفقاً لرايدل، قُتل ما يصل إلى 4000 مقاتل فلسطيني، و600 جندي سوري، و537 جندياً أردنياً خلال عمليات أيلول الأسود التي استمرت 11 يوماً. تتفاوت أعداد الضحايا المدنيين، بمن فيهم اللاجئون الفلسطينيون. تزعم بعض التقارير أن إجمالي عدد القتلى وصل إلى ٢٥ ألفاً.

ويُلَقَى باللوم على ضياء الحق، الذي قاد الهجوم المضاد ضد المقاتلين الفلسطينيين، في مقتل آلاف الفلسطينيين. وتشير التقارير إلى أن المدنيين الفلسطينيين هم من قُتلوا.

يُقدَّر عدد الفلسطينيين الذين قُتلوا في هذه العملية بما يتراوح بين 2000 و25000، حسب المصدر. مع ذلك، من المؤكد أن قواتهم [الفلسطينية] هُزمت هزيمة نكراء. وبفضل دوره في هذه العملية، أصبح ضياء الحق، العميد آنذاك، يُذكر كقاتل فلسطيني في بلده، كما كتب الصحفي المخضرم الشيخ عزيز في صحيفة "الفجر".

عند عودته إلى باكستان، اقترح اسم هذا العميد للمحاكمة العسكرية نظراً لدوره في فلسطين ومجازر شعبها. ولكن لسبب مجهول، أزال رئيس أركان الجيش آنذاك اسمه من القائمة التي أرسلت بعد ذلك إلى الرئيس ذو الفقار علي بوتو. نتج عن ذلك ترقية إلى رتبة لواء، ثم إلى رتبة فريق مرة أخرى "باهتمام خاص". عُيِّن لاحقاً رئيساً لأركان الجيش، مُتقدِّماً على سبعة ضباط كبار آخرين، في غضون ست سنوات فقط بعد أحداث أيلول الأسود. كان هذا الرجل هو من أطاح بحكومة ذو الفقار علي بوتو المنتخبة، ثم شنقه لاحقاً "ليجعله قدوة للعالم الحر"²⁸⁶.

ضياء الحق والفلسطينيين

نشرته جريدة انترناشونال الباكستانية في 2010/8/10

بقلم السفير الباكستاني السابق طيب صديقي²⁸⁷

لا يزال تحطم طائرة الرئيس ضياء، كغيره من الوفيات السياسية في باكستان، لغزاً محيراً. تثير شخصيته وسياساته تعليقات ومشاعر متطرفة، مبنية على مزيج من الحقائق والأوهام. ومن هذه المواضيع دور ضياء المزعوم في مقتل فلسطيني في سبتمبر/أيلول 1970 في الأردن (أيلول الأسود). وقد طُرحت سيناريوهات خيالية. وفيما يلي الحقائق، استناداً إلى ملاحظاتي الشخصية ومشاركتي، حيث توليت مسؤولية البعثة في غياب السفير.

بعد الهزيمة العسكرية في يونيو/حزيران 1967، طلب العرب من باكستان تدريبهم عسكرياً. أرسلت باكستان وحدات تدريبية إلى سوريا والأردن والعراق. تألفت البعثة في الأردن من حوالي 20 ضابطاً رفيع المستوى من القوات المسلحة الثلاثة. قاد الفريق اللواء نوازش علي، وساعده العميد ضياء الحق (سلاح المدرعات)، والعميد افتخار رانا (سلاح المدفعية)، والعقيد ياسين مالك (سلاح المشاة). قاد سلاح الجو العميد أنور شميم، الذي أصبح لاحقاً قائداً لسلاح الجو الباكستاني.

اقتصرت مهمة الفريق على تدريب تشكيلات قوات الدفاع الأردنية، ولم يكن له دور قتالي. في يونيو/حزيران 1970، وصل فوج مضاد للطائرات إلى عمان بناءً على طلب الملك حسين لحماية

²⁸⁶ - <https://www.sanskritimagazine.com/black-september-when-pakistani-army-killed-25000-palestinians>

²⁸⁷ - <https://www.thenews.com.pk/archive/print/253919-zia-and-the-palestinians>

المجال الجوي الأردني من انتهاكات الطائرات الإسرائيلية والسورية، ولكن لم يكن له دور أو قدرة قتالية.

على هذه الخلفية، سرعان ما جرّ وجود البعثة التدريبية الباكستانية إلى دوامة المؤامرات والمكائد العربية. وقد ضحّت جهات ذات مصالح وجودها وبالغت فيه. وكان سفيرنا في دلهي قد حدّرنا من التجنيد السري لضباط من الجيش الهندي ينتمون إلى جناح البحث والتحليل في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وكانت مهمتهم زرع الشكوك والريبة بين الفلسطينيين بشأن باكستان.

في الثاني من سبتمبر، تلقيتُ اتصالاً من العميد ضياء، يُبلغني فيه أن الملك كلفه بتولي قيادة الفرقة المدرعة الثالثة المتمركزة في إربد، وهي مدينة قريبة من الحدود السورية. وكانت سوريا قد دخلت الأردن بلواء مدرع. وانشقّ اللواء قاسم موطى، القائد الأردني، وطُلب من ضياء تولي القيادة. بما أن السفير والجنرال نوازش كانا خارج الأردن، فقد كنتُ القائم بالأعمال، وكان ضياء أعلى ضباط الجيش رتبة. أخبر ضياء الملك أنه سيحتاج إلى موافقة سياسية من السفارة قبل الاستجابة للطلب. أخبرتُ ضياء أن مهمة الوحدة ليست القتال، وبالتالي سأحتاج إلى إذن من إسلام آباد. كانت اتصالات الهاتف مقطوعة، ولم تكن هناك أي روابط مشفرة. كان رابط الاتصال الوحيد هو التلكس المعتمد على شفرة مرس. بعد بضع ساعات من الجهد، تواصلتُ مع وزير الخارجية سلطان محمد خان، الذي رفض إعطاء أي تعليمات ونصحني بالاتصال بالقيادة العسكرية. أخيراً، تواصلتُ مع السيد غياث الدين، الأمين العام للدفاع آنذاك.

لشدة رعب، ودون تردد، أعطاني غياث الضوء الأخضر. وعندما حاولتُ شرح تداعيات ذلك، قاطعني بملاحظة موجزة: "استخارنا، نجم المملكة الهاشمية صاعد [هكذا]. هيا. اتبعوا أوامر الملك [هكذا]". ما زلتُ أدهشني أن السياسة الخارجية والدفاعية لباكستان لم تُصاغ بناءً على تحليل موضوعي للوضع، بل على أساس دعاء ديني مشكوك فيه.

تولى العميد ضياء القيادة في إربد بناءً على ذلك، ولكن قبل الشروع في أي عملية عسكرية كبرى، انسحب السوريون تحت ضغط شديد من الولايات المتحدة وإسرائيل. كان هذا مجمل تورط باكستان، أو دور ضياء، في المذبحة المزعومة للفلسطينيين.

يُعتقد عمومًا أن ضياء الحق كان له دورٌ محوري في قتل آلاف الفلسطينيين، وأن عرفات تعهد بألا يثق بباكستان أو يسامح ضياء الحق. لكن هذا أبعد ما يكون عن الحقيقة. زار عرفات باكستان ثلاث مرات في عهد ضياء الحق، والتقى به في قمم منظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز. خلال فترة عملي في القاهرة كسفير لباكستان (1997-1999)، أُتيحت لي فرصة لقاء عرفات عدة مرات خلال اجتماعات جامعة الدول العربية، ولم أجد فيه أي استياء من دور ضياء الحق المزعوم كـ"جزار للفلسطينيين".

ورقة من التاريخ: دخول: ضياء الحق بقلم عزيز شيخ²⁸⁸

2013/5/12 - جريدة الفجر Dawn

بدأ عام 1976 بالعديد من التطورات المحلية والدولية، لا سيما على صعيد البرنامج النووي. ورغم تأكيدات القيادة الباكستانية المتكررة، لم يُصدّق المجتمع الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، أن البرنامج مُصمّم لأغراض سلمية. أصرّوا على تسميته "القبلة الإسلامية". في 24 فبراير 1976، زار ذو الفقار

علي بوتو كندا، حيث أكد بشكل قاطع أن البرنامج يحظى بموافقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلا أن ذلك لم يؤثر على الرأي العام الغربي.

عند عودته إلى وطنه، كان ينتظره أمرٌ لا يقل أهمية، ألا وهو تعيين رئيس جديد لأركان الجيش، إذ كان من المقرر أن يتقاعد الرئيس السابق، الجنرال تيكا خان، في 29 فبراير 1976. في الواقع، كان بوتو يبحث عن بديل قبل تقاعد تيكا بوقت طويل. فكّر في البداية في تمديد ولاية تيكا خان، لكن الفكرة تراجعت لسبب ما، لا سيما بسبب دوره في شرق باكستان، حيث أدان المجتمع الدولي بشدة تنفيذه الوحشي لـ "عملية الكشف"، مما أكسبه لقب "جزار البنغال". بعد تولي بوتو السلطة، عُيّن رئيساً لأركان الجيش في 3 مارس 1972، واستمر في هذا المنصب حتى 26 فبراير 1976.

استعان بوتو بمشورة مستشاريه بشأن جنرال مناسب لتولي منصب رئيس الأركان الجديد. وشملت الأسماء التي اقترحها الجنرال غلام جيلاني، المدير العام لجهاز المخابرات الباكستانية ومقره، والجنرال امتياز، سكرتيره العسكري.

كان على بوتو توخي الحذر الشديد في اختياره، إذ اتسم تاريخ باكستان ما بعد الاستقلال بتدخلات الجيش والاستيلاء على السلطة. وحتى اليوم، لا يزال من غير الواضح تمامًا سبب رفض بوتو للأسماء التي اقترحها مستشاروه، بل وتعيينه الجنرال ضياء الحق قائدًا للجيش خلفًا لسبعة جنرالات كبار. هؤلاء الجنرالات السبعة هم: محمد شريف، ومحمد أكبر خان، وأفتاب أحمد خان، وعزمت بخش عوان، وأغا إبراهيم أكرم، وعبد المجيد مالك، وغلाम جيلاني.

يُقال إن بوتو أعجب بسلوك ضياء الحق عام 1973 عندما عُيّن رئيساً لإجراءات المحكمة العسكرية لمحاكمة بعض الضباط المتهمين بالتآمر للإطاحة بالحكومة. ووفقًا للأعراف، طلب بوتو نصيحة قائد الجيش المنتهية ولايته، تيكا خان، في هذا الشأن، والذي رشّح إما الجنرال أكبر أو الجنرال شريف للمنصب. ومع ذلك، كان هذا الحديث مجرد إجراء شكلي، إذ حسم بوتو أمره.

ومثل جميع جنرالات ما قبل الاستقلال، انضم ضياء الحق، المولود في جالاندهار، إلى الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، ثم انضم إلى الجيش الباكستاني بعد الاستقلال. أُرسِل إلى الأردن عام 1967، حيث مكث ثلاث سنوات. درّب جنودًا أردنيين، وقاد العملية المعروفة باسم "أيلول الأسود"، وهي عمل مؤسف للغاية ضد الفلسطينيين في الأردن.

استقر عدد كبير من الفلسطينيين في الأردن بعد قيام إسرائيل عام 1948، ومع مرور الوقت، شكّلوا أقلية قوية، وطرحوا قضية استقلال فلسطين. خشي الملك حسين، ملك الأردن، أن يُعرّض الفلسطينيين مملكته للخطر، فأمر بشن حملة عسكرية ضد المخيمات الفلسطينية. ويُعتقد أن عدد الفلسطينيين الذين قُتلوا في هذه الحملة يتراوح بين 2000 و25 ألفًا، حسب المصدر. مع ذلك، من المؤكد أن قواتهم هُزمت هزيمة نكراء. وبفضل دوره في هذه الحملة، أصبح ضياء الحق، العميد آنذاك، يُذكر بأنه قاتل الفلسطينيين في بلده.

كان اختيار الجنرال ضياء الحق قائدًا للجيش خطأً فادحًا ارتكبه رجل مثل بوتو. كما كانت لدى مساعديه تحفظات؛ إذ ورد أن ضياء كان "هادئًا وحذرًا" ذا ميول يمينية قوية، لكن بوتو اعتقد، كونه ضابطًا صغيرًا، أن ترقيته إلى منصب رفيع سيكسبه ولاءً دائمًا. تذكر بوتو زيارةً إلى ملتان عام 1975، حيث، وفقًا للجنرال نصير الله بابار، بعد أن تفقد دبابته، وضع الجنرال ضياء يده على القرآن الكريم وقال: "أنت منقذ باكستان، ونحن مدينون لك بالولاء التام."

ربما انخدع بوتو بتلك الواجهة، وظن أن ضياء كان أحمق من أن يخدعه. لكن للأسف، ثبت أنه كان مخططاً خطأ فادحاً. كان تعيين ضياء في أهم منصب خطأ فادحاً لم يُفد بوتو قط، حتى خلال انتفاضة التحالف الوطني الباكستاني بعد عام، وأدى في النهاية إلى الاستيلاء على السلطة وإعدامه.

يهود باكستان

في بداية القرن العشرين، كان في كراتشي²⁸⁹، أكبر مدنها، حوالي 2500 يهودي يعملون كتجار وحرفيين وموظفين حكوميين. كانت لغتهم الأم هي الماراشي، مما يشير إلى أصولهم اليهودية. في عام 1893، بنى يهود كراتشي كنيس ماغين شالوم. وفي عام 1936، أصبح أبراهام روبن، أحد قادة الجالية اليهودية، أول عضو يهودي في مجلس المدينة. هُدم في ثمانينيات القرن الماضي لإفساح المجال لساحة تسوق. يعيش معظم يهود كراتشي الآن في الرملة، إسرائيل، وقد بنوا كنيساً أطلقوا عليه اسم ماغن شالوم. لا تزال بعض العائلات اليهودية باقية، لكنها تفضل أن تُعرّف نفسها على أنها بارسية نظراً لعدم تسامحها مع اليهود في باكستان المسلمة. يُقدر عددهم بحوالي 200 شخص.

منذ عام 1979، استخدم اليهود الهاربون من الاضطهاد في بلدان عربية أخرى، مثل إيران، ممراً سرّياً من البلاد عبر باكستان للوصول إلى الهند، حيث يتمتع اليهود بسلام نسبي. إلا أن الحكومة الإيرانية المتشددة اكتشفت هذا الممر وأغلقت عام 2000، مما أوقف هجرة اليهود إلى الهند عبره.

سُمح لمواطن باكستاني بالتسجيل كيهودي في مارس 2017، لأول مرة منذ ثمانينيات القرن الماضي. وفي 28 مارس 2017، أبلغ فيشل بن خالد، البالغ من العمر 29 عامًا آنذاك، بأنه سيُسمح له أخيراً بتغيير وضعه الديني الرسمي في ملفه الشخصي لدى الهيئة الوطنية لقواعد البيانات والتسجيل من مسلم إلى يهودي. نشأ فيشل، واسمه عند الولادة فيصل، في منزل يهودي في كراتشي، باكستان، وكان يُطالب الحكومة بالسماح له بتغيير وضعه الديني قانونياً منذ عام 2014.

تاريخ الاتصالات السرية بين باكستان وإسرائيل

جرى أول اتصال بعد فترة وجيزة من تأسيس إسرائيل²⁹⁰ كتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ديفيد بن غوريون برقية إلى محمد علي جناح لإقامة علاقات دبلوماسية، لكن إسرائيل لم تتلقَ ردًا مناسبًا. بعد اتفاقية الهدنة مع العرب عام 1949، رغب بعض المسؤولين الحكوميين الإسرائيليين في فتح سفارة في كراتشي أو على الأقل بدء علاقات تجارية. كان أول اتصال في هذا الصدد بين السفير الباكستاني في لندن ووفد من المنظمات الإسرائيلية واليهودية في أوائل عام 1950. في هذا الاجتماع، طُلب من باكستان توفير ممر آمن وتصاريح لليهود الراغبين في الذهاب من أفغانستان إلى الهند وإسرائيل. وصل هؤلاء اليهود لاحقًا إلى إسرائيل عبر إيران.

في 14 يناير/كانون الثاني 1953، عُقد اجتماع سري في نيويورك بين وزير الخارجية الباكستاني ظفر الله خان والسفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة، أبا إيبان. وكان موضوع الاجتماع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. أبلغ ظفر الله خان السفير الإسرائيلي باستحالة إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل في المستقبل القريب نظرًا للمعارضة الدينية الشديدة في البلاد. وقال: "مع أن الحكومة الباكستانية لا تكره إسرائيل وتعتبرها عاملاً مؤثراً في الشرق الأوسط يجب أخذه في الاعتبار"، إلا أنه أبدى موافقته على الزيارات المتبادلة لكبار الخبراء والطلاب والأساتذة في هذا الاجتماع، وقال أيضًا إنه إذا كان العرب مستعدين لاتفاق مع إسرائيل، فإن باكستان ستدعمه بكل قوة.

لاحقًا، بين مارس وأبريل 1954، بدأ ظفر الله خان يُصدر تصريحاتٍ تُنكر الاعتراف بإسرائيل، ولا نية باكستان في ذلك. في ذلك الوقت، طُرحت هذه التصريحات، بالإضافة إلى مسألة توريد الولايات المتحدة أسلحةً لباكستان، في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست). في ذلك الوقت، كان يعيش في كراتشي حوالي خمسمائة يهودي. اقترحت وزارة الخارجية الإسرائيلية في البرلمان ممارسة الضغط على باكستان في الأمم المتحدة، من خلال المؤتمر اليهودي العالمي ومنظمات أخرى، لحماية هؤلاء اليهود.

290 - <https://www.dw.com/ur/> سفارتی تعلقات کا قیام: پاکستان اور اسرائیل کہاں کھڑے ہیں؟

ملف التدريب قوات الثورة الفلسطينية في باكستان

تدرب في باكستان عدد كبير من ضباط وكوادر الثورة الفلسطينية، ضمن دورات طويلة تمتد لسنة كاملة وبعضها دورات تقنية لا تتعدى مدتها أسابيع، لا يوجد مصادر باكستانية تروي شيء عن هذه الدورات وطبيعتها، فكل معلومة تخص الجيش الباكستاني وما يحدث داخلها محاط بسرية تامة. كما لا يوجد أي سجلات فلسطينية تتحدث عن الدورات العسكرية التي تلقها كوادر وضباط الثورة الفلسطينية في باكستان. لكن ذكرت هذه الدورات في العديد من المجلات والتقارير دون تفاصيل تذكر. وهنا نضع لكم مقالين كتبها اللواء ركن عرابي كلوب عن شهداء فلسطينيين سبق أن تلقوا دورات في باكستان.

اللواء الركن محمد أحمد اسماعيل غانم | فؤاد الخالدي²⁹¹

بقلم اللواء ركن عرابي كلوب

محمد أحمد اسماعيل غانم ولد في قرية حنا عام 1945م ضمن أسرة مكونة من خمسة أفراد ثلاث شباب وبنيتين وكان محمد ترتيبه الثالث بين الأولاد، عمل والده في القوات المصرية التي حضرت للدفاع عن فلسطين، حيث استشهد خلال المعارك، تاركاً خلفه عائلة وكان محمد عمره وقتها ثلاث سنوات عند حلول النكبة بالشعب الفلسطيني عام 1948م وتشريده من دياره، رحلت العائلة إلى غزة واستقر بهم المطاف في حي الصبرة ومن ثم مخيم الشاطئ.



انهى دراسته الأساسية والاعدادية في مدارس وكالة الغوث ومن ثم انهى دراسته الثانوية في مدرسة فلسطين للبنين، التحق عام 1966م بدورة ضباط الاحتياط بالكلية الحربية في مصر، وعندما تخرج عين في كتيبة الصاعقة في رفح حتى نشوب حرب حزيران عام 1967م، حيث شارك في المعارك التي حدثت في القطاع أصيب خلالها في يده، أعتقل من قبل

القوات الإسرائيلية بعد احتلال القطاع عام 1967م مع شقيقه الأكبر عبد الحميد غانم حيث مكثوا في المعتقلات الاسرائيلية حتى شهر مارس 1968م عندما تم تبادل الأسرى، غادر بعدها إلى مصر والتحق بقوات عين جالوت، نقل بعدها إلى إدارة الحاكم العام لقطاع غزة حتى العام 1971م، بعدها التحق بحركة فتح وغادر القاهرة إلى دمشق حيث عين قائد سرية في كتيبة شهداء أيلول، عمل بعدها قائداً لسرية الدفاع في قيادة قوات القسطل حتى الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982.

شارك في معارك الدفاع عن الثورة الفلسطينية والحفاظ على القرار الوطني المستقل ضد المنشقين في طرابلس عام 1983م إلى أن انتقلت قوات الثورة إلى الأماكن الجديدة في دول الشتات، حيث عين ركن تدريب قوات شهداء صبرا وشاتيلا في اليمن ومن ثم عين مسؤولاً عن الأمن حتى العودة إلى أرض الوطن عام 1994م.

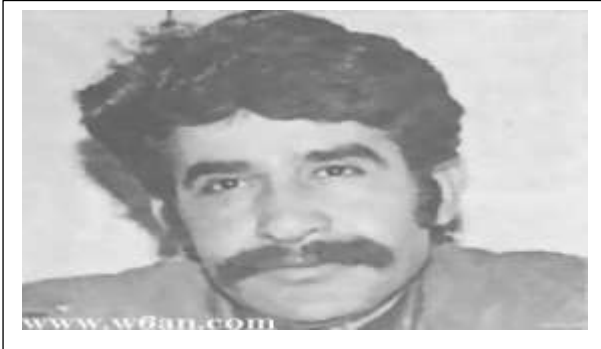
أجتاز الأخ/ أبو شادي دورة قادة سرايا في الباكستان عام 1980/79م، وعام 85م أجتاز دورة قادة كتائب دبابات في الصين، وعام 1989م، رشح إلى دورة القيادة والأركان في رومانيا حيث حصل على ماجستير في العلوم العسكرية من كلية القيادة والأركان.

عاد إلى أرض الوطن مع قوات شهداء صبرا وشاتيلا عام 1994م وعين مسؤولاً للأمن القاطع الجنوبية (المنطقة الجنوبية) من قطاع غزة وحتى التقاعد عام 2006م.

الشهيد محمود السمودي | بلال الأوسط²⁹²

بقلم اللواء ركن عرابي كلوب

في شهر حزيران من كل عام نستذكر الشهداء الأبرار الذين ضحوا بدمائهم الزكية الطاهرة ليعبدوا لنا الطريق إلى فلسطين، هؤلاء القادة الشهداء نجدد لهم العهد والقسم أن نستمر فيما مضوا إليه وسقطوا من أجله.



هذا الشهر الذي يحمل الكثير من البطولة للشهداء المجهولين والذين لم يذكرهم التاريخ الفلسطيني عبر هذه المرحلة الطويلة من النضال، إنهم الرجال الذين سطوروا أروع ملاحم البطولة والفداء في هذا الزمن الصعب الذي تأمر علينا الجميع.

نستذكر في هذا اليوم قائد عسكري عزيز علينا برغم المسافة ما بين الاستشهاد والذكرى، فأن حضوره لم يغيب عنا، فهو حاضر في كل محطة نضالية تاريخية بيننا ومسكون فينا أنه الشهيد المقدم/ محمود شريف طاهر الحسن السمودي (بلال) قائد القطاع الأوسط في حركة فتح والذي استشهد أثناء الاجتياح الإسرائيلي للأراضي اللبنانية عام 1982م.

نتذكر الأبطال ونحن نمر في منعطف خطير هؤلاء الشهداء الذين دافعوا عن الشعب والقضية ورووا بدمائهم الزكية جبال وسهول جنوب لبنان رغم أن القليل الذي يعرف عنهم ومنهم شهيدنا البطل بلال الأوسط

الشهيد بلال من مواليد قرية اليامون، 1944م حصل على الثانوية العامة سنة 1963م وسافر إلى الجزائر ليعمل فيها مدرساً أثناء فترة التعريب بعد نيلها للاستقلال، انخرط شهيدنا في حركة فتح عام 1965م على يد القائد الشهيد/ أبو جهاد وما هي إلا سنوات قليلة حتى غادر الجزائر متفرغاً للعمل العسكري في الحركة.

يقول الأخ/ إبراهيم أبو النجا أنه وفي بداية عام 1968م زارنا في الجزائر القائد الشهيد/ ابو علي إباد وطلب مني ترشيح عدد من أبناء التنظيم ليتلقوا تدريباً خاصاً على الأسلحة، وبالفعل اخترت له مجموعة كان على رأسها الأخ/ محمود شريف طاهر والذي أصبح لاحقاً يلقب (بلال الأوسط) والذي أبلى بلاءً حسناً في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران عام 1982م

سافر شهيدنا البطل إلى القاهرة عام 1968م حيث اجتاز دورة هناك وعاد بعدها إلى معسكرات الثورة في لبنان، حيث عين قائد وحدة في منطقة كفر شوبا.

في العام 1971م عين نائباً للقطاع الأوسط وفي عام 1972م أرسل إلى مخيم تل الزعتر الفلسطيني على إثر مشاكل التنظيم هناك وذلك لترتيب الوضع الداخلي للمخيم حين عين مسؤولاً عسكرياً لمدة ثلاثة أشهر بعد ذلك عين قائداً للقطاع الأوسط خلفاً للأخ الشهيد / جواد أبو الشعر الذي نقل إلى قوات المليشيا.

في عام 1973م اشتركت كتيبته في الدوريات المشتركة على الحدود الشمالية وأشرف على اطلاق الصواريخ من عدة بلدات محاذية للحدود في جنوب لبنان

شارك شهيدنا البطل مع كتيبته في المعارك التي حصلت مع القوات السورية في منطقة جزين وكان قائد معركة العيشية ضد قوات الكتائب وخلالها أصيب في يده وتم تحرير البلدة حيث كانت تشكل عائقاً أمام سير القوات وذلك عام 1976م

انتقلت قواته إلى منطقة بنت جبيل لمواجهة قوات الكتائب هناك وكان الشهيد بلال قائداً لتلك القوات المشتركة.

في عام 1977م نقلت كتيبته إلى منطقة الزهراني لإعادة التدريب . على إثر العملية البطولية عملية الشهيد كمال عدوان (مجموعة دير ياسين) والتي قادتها الشهيدة/ دلال المغربي في مارس 1978م حيث حصل الاجتياح الإسرائيلي كان الشهيد بلال يقاتل خلف خطوط العدو حيث عاد بعد انسحاب القوات الإسرائيلية واعتبر في ذلك التاريخ كمفقود.

أرسل الشهيد بلال إلى الباكستان حيث حضر دورة أركان حرب عالي 1979، 1980م

تزوج الشهيد عام 1979م ورزق بولد وبنت

حين حصل الاجتياح الاسرائيلي إلى لبنان حزيران عام 1982م رفض الهزيمة وأصر على المقاومة ، وبعد معارك ضارية في عدة مناطق وخاصة البرج الشمالي ثم أسر نقيب إسرائيلي في تلك المعركة، ونتيجة صعوبة الأوضاع انسحبت القوات ومعها الأسير، أما الشهيد بلال فلم ينسحب وبقي في المنطقة مع مجموعة من المقاتلين.

تفيد المعلومات أنه استشهد في سفوح بلدة الزرارية المشرفة على نهر الليطاني من اثنين من مرافقيه خلال اشتباك مع قوة اسرائيلية حيث نال شرف الشهادة في الجنوب اللبناني بعد أن سرت شائعات مفادها أنه تم أسره وذلك لاختفائه خلف خطوط العدو لفترة من الزمن.

لقد كان شهيدنا البطل رمز التضحية والتفاني، فنال محبة كل من عرفوه أو عملوا تحت إمرته وكان في صباه وفي المدرسة مثال الأخلاق والأدب.

شهيدنا بلال الأوسط، لقد كنت فلسطينياً بامتياز ، شديد النزعة لقضيتك لا تجامل مهما اقتضى الموقف، لأن الأولوية كانت عندك هي لفلسطين ، وفتحويتك كانت تضرب بها الأمثال ووفاءك وصدقك وإخلاصك في العمل محل تقدير وإعجاب قادتك وجميع زملاءك ومرؤوسيك.

كم نحن محتاجون للرجال الصادقين أمثالك يا شهيدنا البطل في هذا الزمن الذي نقف فيه على أرض الوطن وبالقرب من قدسنا الغالية.

فأنت معنا وتعيش في وجداننا، ولن ننساك ولن ننسى تضحياتك فأهناً في جنات النعيم.

كان شهيدنا بلال الأوسط محبوباً من قبل جماهيرنا الفلسطينية واللبنانية، كان متواضعاً جداً الكل يعرفه في الجنوب اللبناني وقرى الجنوب في منطقة الأوسط الغربي تعرفه جيداً من برج الشمالي حتى بنت جبيل مروراً بجوية ومحرونة وقانا الجليل حتى الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وتكريماً لشهيدنا البطل فقد قام أهالي قرية اليامون ببناء مدرسة أطلق عليها اسم الشهيد (بلال الأوسط).

لك الوفاء ولك القسم حيث أننا بحاجة ماسة للرجال أمثالك في هذه المرحلة رغم الممرارة التي تعتصر قلوبنا بفقدانك حيث لم يتذكرك إلا قلة من الأوفياء.

رحمك الله يا شهيدنا البطل وأسكنك فسيح جناته، وإننا على العهد لباقون، وعهد كل الشهداء، رحمك الله يا بلال الأوسط يا شهيد فلسطين.

وسلام على روحك الطاهرة

جماعة أبو نضال تختطف طائرة أمريكية في كراتشي

في الخامس من سبتمبر عام 1986، تعرضت رحلة بان أم 73 القادمة من ممباي إلى نيويورك، والمتوقفة في مطار جناح بمدينة كراتشي الباكستانية، لأحد أعنف حوادث الاختطاف في التاريخ المدني للطيران. قام أربعة مسلحين فلسطينيين من منظمة أبو نضال بارتداء زي الأمن واحتجاز أكثر من 360 راكبًا وطاقم الطائرة، مسلحين بالأسلحة النارية والمتفجرات. أسفرت عملية الاختطاف عن سقوط العديد من الضحايا من الجنسيات المختلفة، كما أظهرت شجاعة غير مسبوقه من بعض أفراد الطاقم الذين ضحوا بحياتهم لإنقاذ الركاب.

كان الهدف المعلن للمسلحين، وفق التحقيقات اللاحقة، استخدام الطائرة المختطفة لنقل أسرى فلسطينيين محتجزين في قبرص وإسرائيل، إلا أن تصرفات طاقم الطائرة، وخصوصًا مضيغة الطيران نيرجا بهانوت، حالت دون تنفيذ خططهم بالكامل. لقد أظهرت هذه الحادثة مدى تعقيد مواجهة الإرهاب، حيث امتزجت لحظات الرعب والخطر المباشر مع لحظات بطولية وتضحية فردية، مما جعلها حدثًا بارزًا في تاريخ مكافحة الإرهاب الجوي.

سيتناول هذا الملف ترجمة شاملة لمجموعة من المقالات والتقارير حول حادثة اختطاف رحلة بان أم 73، بدءًا من سرد أحداث الاختطاف، مرورًا بقصة الركاب والطاقم الناجين، وصولًا إلى متابعة الجهود القانونية لملاحقة المسؤولين عن الجريمة. الهدف من هذه الترجمة هو تقديم رؤية متكاملة وشاملة للقارئ العربي عن تفاصيل الحادثة، وما خلفته من آثار نفسية وإنسانية على جميع المعنيين بها.

تشديد الحراسة على المصالح الأمريكية في باكستان²⁹³

شدت الشرطة الباكستانية الحراسة على جميع المباني الأمريكية العامة والخاصة في باكستان إثر الانفجارات التي تعرضت لها مكاتب الخطوط الجوية الأمريكية في كراتشي والمركز الثقافي الأمريكي في لاهور. فقد وضعت المصارف ومكاتب شركة بان أمريكان للطيران والبعثات الدبلوماسية تحت الحراسة فيما أعلنت حالة التأهب في كل المطارات.

ويذكر أن الشرطة الباكستانية قد قامت باعتقال أكثر من مئة وخمسين شخصاً من جامعة كراتشي للاشتباه بعلاقتهم بالتفجيرات المذكورة.

إجراءات أمنية مشددة في تركيا والباكستان: أثر عمليتي الطائرة الأمريكية والكنيس اليهودي، العدو الصهيوني يهدد ويتوعد بعمليات انتقامية²⁹⁴

مازالت ردود الفعل تتواتر على مختلف الصعد حول الاستيلاء على طائرة بان أمريكان الأمريكية في مطار كراتشي باكستان، والذي نفذه مجموعة مسلحة في الخامس من أيلول الجاري، وقيام السلطات الباكستانية باقتحام الطائرة؛ الأمر الذي أدى إلى سقوط أكثر من عشرين قتيلًا ومائة وخمسين جريحاً آخرين...

ومن جهة أخرى تتعاقب ردود الأفعال حول الطائرة الأمريكية، كما تتعاقب حولها الإجراءات الباكستانية في محاولة للوقوف على هوية المختطفين. فقد أكد الرئيس الباكستاني يوم 1986/09/70

²⁹³ - مجلة فلسطين الثورة العدد رقم 155 (1985/08/01) صفحة رقم 49

²⁹⁴ - مجلة فلسطين الثورة العدد رقم 206 (1986/09/16) صفحة رقم 34-35

أنه سيجري محاكمة الخاطفين في الباكستان، وسيحكم عليهم بالعقوبات الملائمة، وقال: "أن لدينا قوانين فعالة للغاية، والعقوبة هي الإعدام".

وفي 1986/09/08 وجهت السلطات الباكستانية تهمة القتل إلى المسلحين الأربعة: خاطفي الطائرة. وقررت المحكمة استمرار حبسهم 15 يوماً. ويجري استجواب ثلاثة منهم بينما الرابع يعالج في المستشفى تحت حراسة مشددة.

وعلى ذات الصعيد قامت سلطات الأمن بحملة مدامات شملت أماكن إقامة الطلاب، واستجوبت 14 طالباً عربياً. أعلنت عن إطلاقهم عدا اثنين. ومازالت تبحث عن ثلاثة آخرين وتقول السلطات: "أنهم ساعدوا المسلحين في هجومهم على الطائرة!".

وقد ذكر قائد الأمن الباكستاني في مطار كراتشي: "أن أحد المسلحين يحمل جوازاً لبنانياً وآخر جوازاً بحرينياً". وأضاف: "أن استجواب المسلحين الأربعة إضافة إلى مائة طالب لمعرفة إذا ما كان لبعضهم علاقة بالخطفين مازال جارياً.

في نيويورك ذكرت مجلة نيوزويك في عددها الأخير: أن القوات الخاصة التابعة للجيش الأمريكي والتي يطلق عليها اسم "قوات دالتا" كانت مستعدة للتدخل في مسألة الطائرة الأمريكية في كراتشي لكنها لم تتلق موافقة من البيت الأبيض.

وأعلن كاسبار وايتغر: "أنه لا دليل في الوقت الراهن على تورط ليبي في حادث اختطاف الطائرة".

في ليبيا أكدت وكالة الجماهيرية للأنباء: "إن ليبيا تعارض الإرهاب، ومستعدة للمساهمة في أي جهد دولي لمحاربته". وذكرت: "أن الجماهيرية هي أول ضحية لإرهاب الدولة الرسمي الذي تمارسه ضدها أمريكا؛ بسبب مواقفها السياسية والايولوجية".

وقد أعلن عن وصول عدد قتلى الطائرة 22 قتيلاً عدا الجرحى الذين يتجاوزون الـ 150 شخصاً. ومازالت التحقيقات جارية...

اختطاف رحلة بان أم 73 هو حادثة اختطاف طائرة وقعت عام 1986، وتُعد من أبرز حوادث الطيران الإرهابية في ذلك الوقت.



تناولت الكاتبة إريكا بيرسون²⁹⁵ هذه الحادثة ضمن أعمالها الصحفية والتوثيقية، حيث استعرضت تفاصيل الاختطاف والأحداث المأساوية التي رافقته، إضافةً إلى بطولات أفراد الطاقم والركاب خلال الأزمة.

اختطاف رحلة بان أم 73 هو حادثة استيلاء على طائرة تابعة لشركة بان أمريكيان وورلد إيروايز وقعت في 5 سبتمبر 1986، ونفذها خاطفون

مرتبطون بمنظمة أبو نضال. انتهت المواجهة التي استمرت 16 ساعة في مطار جناح الدولي بمدينة كراتشي بمقتل 22 رهينة وإصابة نحو 150 شخصًا.

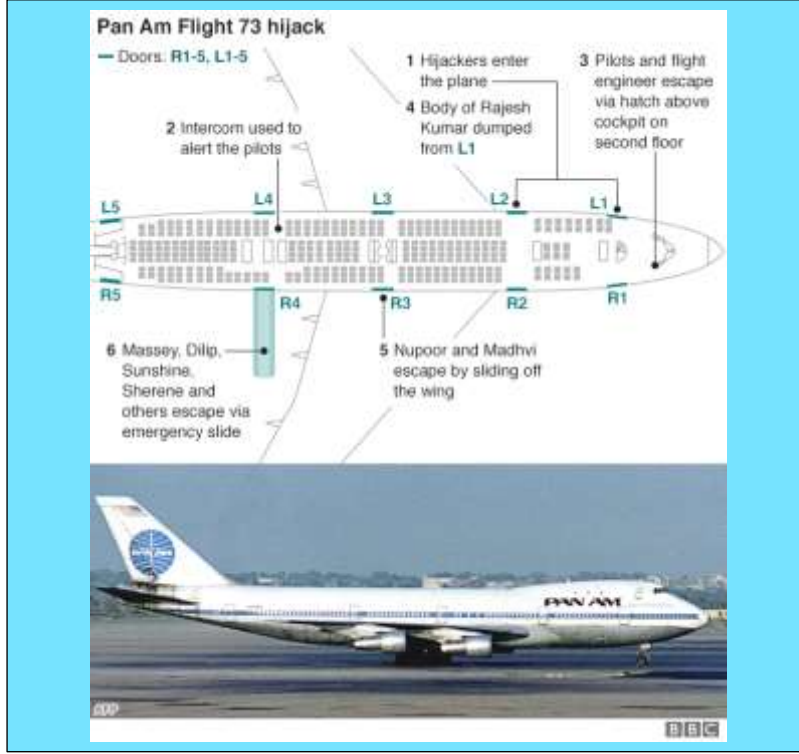
في 5 سبتمبر 1986، غادرت رحلة بان أم 73، وهي طائرة من طراز بوينغ 747، مدينة ممباي متجهة إلى نيويورك مع محطات توقف مجدولة في كراتشي وفرانكفورت. وفي حوالي الساعة السادسة صباحًا، بينما كان الركاب يصعدون إلى الطائرة في كراتشي، اقتحم أربعة رجال مدججين بالسلاح ويرتدون زي أفراد أمن الطائرة، وأطلقوا النار في الهواء. وبسرعة، قامت مضيفات الطيران بإبلاغ الجسر، بينما تمكن طاقم القيادة من الهروب عبر مخرج الطوارئ في قمرة القيادة. بعد ذلك، احتُجز الركاب وأفراد الطاقم البالغ عددهم 379 رهائن، فيما طالب الخاطفون بتوفير طيار لنقلهم إلى قبرص بهدف الإفراج عن "أصدقاء" لهم مسجونين هناك. ولإجبار السلطات على الاستجابة لمطالبهم، قام الخاطفون باختيار وإعدام مواطن أمريكي يدعى راجيش كومار. كما حاولوا التعرف على ركاب أمريكيين آخرين، إلا أن مضيفات الطيران أحبطن تلك المحاولات بإخفاء جوازات سفر الركاب الأمريكيين المتبقين. كذلك هدد الخاطفون بتفجير الطائرة بمن فيها من ركاب.

ومع تجاهل المهل الزمنية التي حددها الخاطفون، استمرت المفاوضات بينهم وبين ممثل محلي لشركة بان أم والشرطة الباكستانية. وبحلول الساعة التاسعة مساءً تقريبًا، نفذ مصدر الطاقة الموجود على متن الطائرة، فخفتت الأضواء، وأجبر الخاطفون الرهائن على التجمع في وسط الطائرة. وبعد وقت قصير، غرقت الطائرة في الظلام التام مع نفاذ الطاقة الاحتياطية، فاعتقد الخاطفون أن قوات الأمن بدأت باقتحام الطائرة، ما دفعهم إلى إطلاق النار على الرهائن باستخدام الرشاشات والقنابل اليدوية. وأسفر الهجوم عن مقتل واحد وعشرين رهينة وإصابة العشرات. وتمكن بعض الرهائن من فتح عدد من مخارج الطوارئ، فيما ساعدت مضيفات الطيران الركاب الناجين على الفرار من الطائرة. ولم تنتهِ المواجهة إلا بعد نفاذ ذخيرة المسلحين، حيث عاد أفراد من طاقم الطائرة إلى داخلها لتقديم المساعدة للمصابين، بينما فرّ ثلاثة من الخاطفين الأربعة. وفي

تم الإفراج عن زيد حسن سفاريني، قائد الخاطفين، من السجن في سبتمبر 2001، إلا أنه اعتُقل من قبل السلطات الأمريكية بعد أيام قليلة. وفي 16 ديسمبر 2003، اعترف بصحة 95 تهمة موجهة إليه، منها القتل، واختطاف الطائرات، والإرهاب، وحُكم عليه بالسجن لمدة 160 عامًا.

اختطاف رحلة بان أم 73 هو حادث استيلاء على طائرة تابعة لشركة بان أمريكان وورلد إيروايز وقع في 5 سبتمبر 1986، ونفذه خاطفون مرتبطون بمنظمة أبو نضال²⁹⁶.

انتهت المواجهة التي استمرت 16 ساعة في مطار جناح الدولي بمدينة كراتشي بمقتل 22 رهينة وإصابة نحو 150 شخصًا.



في 5 سبتمبر 1986، غادرت رحلة بان أم 73، وهي طائرة من طراز بوينغ 747، مدينة ممباي متجهة إلى نيويورك مع محطات توقف مجدولة في كراتشي وفرانكفورت. وفي حوالي الساعة السادسة صباحًا، بينما كان الركاب يصعدون إلى الطائرة في كراتشي، اقتحم أربعة رجال مدججين بالسلاح ويرتدون زي أفراد أمن الطائرة، وأطلقوا النار في الهواء. وبسرعة، قامت مضيفات الطيران بإبلاغ الجسر، بينما تمكن طاقم القيادة من الهروب عبر مخرج الطوارئ في قمرة

القيادة. بعد ذلك، احتُجز الركاب وأفراد الطاقم البالغ عددهم 379 رهينة، فيما طالب الخاطفون بتوفير طيار لنقلهم إلى قبرص بهدف الإفراج عن "أصدقاء" لهم مسجونين هناك. ولإجبار السلطات على الاستجابة لمطالبهم، قام الخاطفون باختيار وإعدام مواطن أمريكي يُدعى راجيش كومار. كما حاولوا التعرف على ركاب أمريكيين آخرين، إلا أن مضيفات الطيران أحبطن تلك المحاولات بإخفاء جوازات سفر الركاب الأمريكيين المتبقين. كذلك هدد الخاطفون بتفجير الطائرة بمن فيها من ركاب.

طاقم الطائرة، الذي ضم 14 مضيضة ومضيفًا، أظهر شجاعة استثنائية أثناء الحصار. فالمضيفون نوبور أبروول وشيرين بافان وشاينشاين فيسواولا وغيرهم قاموا بجمع جوازات السفر سرًا لإخفاء جوازات الأمريكيين، وحاولوا تهدئة الركاب وتوزيع الطعام والماء، وتوجيههم إلى مخارج الطوارئ. في لحظة مظلمة، عندما نفذ مصدر الطاقة وعم الظلام، اضطر الركاب والطاقم للجوء إلى منتصف المقصورة، بينما أطلق الخاطفون النار في الهجوم الأخير. ومع ذلك، عاد الطاقم إلى الطائرة بحثًا عن الناجين، وكان ذلك بمثابة عمل بطولي استثنائي.



نيرجا بهانوت، كبيرة مضيضة الطيران، أصيبت برصاصة في الورك لكنها بقيت واعية، وتم نقلها بمساعدة زملائها عبر مزلاق الطوارئ قبل أن تتوفي لاحقًا في مستشفى جناح. زملاؤها يؤكدون أن ظروف الإسعاف الأولي في المستشفى كانت غير ملائمة، ما أثر على فرص إنقاذ حياتها.

الطائرة كانت تحت تهديد الخاطفين الذين أربادوا إجبار الطيارين على قيادة الرحلة إلى قبرص وإسرائيل، حيث كان بعض أعضاء جماعتهم معتقلين. ومع ذلك، هروب الطيارين من قمرة القيادة أنقذ

حياة العديد من الركاب، حسب قول طاقم الطائرة، لأن ذلك منع الخاطفين من استخدام الطائرة كوسيلة لقتل أكبر عدد من الأشخاص أو تفجيرها أثناء الطيران.

تم القبض على الخاطفين الخمسة من قبل السلطات الباكستانية، ومن بينهم زيد حسن صفريني، قائد العملية. تمت محاكمتهم في 1988، وحُكم عليهم بالإعدام، ثم خفف الحكم إلى السجن المؤبد. بعد سلسلة من العفو في 2001، أفرج عن السفاريني في باكستان لكنه اعتُقل لاحقًا من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي في بانكوك، وأدين في 2003 بـ 95 تهمة منها القتل والتآمر، وحُكم عليه بالسجن 160 عامًا في سجن سوبر ماكس الفيدرالي في كولورادو، مع البقاء في العزلة طوال مدة العقوبة. أما بقية الخاطفين، فقد أفرج عنهم بعد إتمام عقوبتهم في السجون الباكستانية في 2008، وأعيدوا إلى الأراضي الفلسطينية رغم اعتراض الحكومة الأمريكية والهندية.

القرصنة، بشكل عام، هي أي سرقة أو عمل عنيف يُرتكب لأغراض شخصية دون تفويض حكومي، سواء على البحر أو الجو، وتعتبر جريمة ضد القانون الدولي. وقد شهد التاريخ أن القراصنة كانوا جزءًا من الثقافات البحرية منذ العصور القديمة، من الفينيقيين إلى الفايكنج، وازدهرت القرصنة في البحر الكاريبي في القرن السابع عشر والثامن عشر، وعرف "العصر الذهبي" للقرصنة مع ظهور شخصيات أسطورية مثل اللحية السوداء وويليام كيد.

على الرغم من تراجع القرصنة في القرن التاسع عشر، عادت في أواخر القرن العشرين على شكل اختطاف الطائرات والسفن، مع ارتباط وثيق بالإرهاب. ومن الأمثلة الشهيرة على ذلك اختطاف سفينة الرحلات أكيلي لاورو عام 1985، وتنظيم الهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر 2001.

طاقم رحلة بان أم 73 أكد بعد سنوات من الحادث أن العمل البطولي لم يكن لنيرجا وحدها، بل كان نتيجة جهود مشتركة لكل من على متن الطائرة، وأن بقية أفراد الطاقم والركاب لعبوا دورًا حاسمًا في النجاة من الكارثة. وقد حصل الطاقم على جوائز تقدير وشجاعة من شركة بان أم، ووزارة العدل الأمريكية، ووزير العدل الأمريكي، بينما نيرجا حصلت على جوائز الشجاعة بعد وفاتها من الهند وباكستان.

طاقم الطائرة كشف عن تفاصيل لم يسبق نشرها، مثل استخدامهم للأبواب الطارئة على جناح الطائرة للهروب، وكيف ساعدوا الركاب على النزول على المزلق، ثم عادوا إلى الطائرة للبحث عن ناجين. وشاركوا أيضًا شهادات حول تصرف الخاطفين، الذين استخدموا مضيبي الطيران كدروع بشرية، وهددوا بإعدام ركاب كل 15 دقيقة عند فشل العثور على طيار. رغم هذه المخاطر، استمر الطاقم في العمل بشجاعة، مظهرًا روح التضامن والتفاني في حماية حياة الآخرين.

لمحات من التاريخ: اختطاف رحلة بان أم 73

بقلم فاطمة باشا

2022/09/22

مرّت ستة وثلاثون عامًا²⁹⁷ منذ حادثة اختطاف طائرة بان أم المرعبة في مطار كراتشي. في الخامس من سبتمبر 1986، غادرت رحلة بان أم 73، وهي طائرة بوينغ 747، من ممباي متجهة إلى نيويورك، مع توقعات مجدولة في كراتشي وفرانكفورت. توقفت رحلة بان أم 73 في مطار كراتشي



زايد حسن عبد اللطيف سفاريني

للتوقف المجدول في الساعة 6:00 صباحًا. نزل في كراتشي ما مجموعه 109 ركاب، وكان الحافلة التي تقل الركاب الجدد بالكاد قد وصلت إلى الطائرة الواقفة على المدرج عندما بدأت عملية الاختطاف تتكشف.

كانت هناك سيارة فان: سيارة نقل صغيرة، يُفترض أنها تابعة لحراس أمن المطار متوقفة بجانب الطائرة، واندفع اثنان من المختطفين مرتدين زي حراس أمن مطار

باكستان الأزرق السماوي من السيارة نحو المنحدر وهم يطلقون النار في الهواء. انضم إليهم مختطفان آخران، أحدهما يحمل حقيبة مليئة بالقنابل اليدوية. وهكذا، استولى الأربعة مختطفين، المسلحين ببنادق هجومية ومسدسات وقنابل يدوية وأحزمة متفجرة بلاستيكية، على الطائرة بالكامل بعد إطلاق النار عند قدمي مضيف طيران لإجباره على إغلاق الباب.

كان الخمسة مختطفين: زاید حسن عبد اللطيف سفاريني (الزعيم)، ودود محمد حافظ التركي، جمال سعيد، محمد عبد الله خليل حسن رحيات، ومحمد أحمد المنور، ينتمون إلى منظمة أبو نضال (مجموعة فلسطينية مسلحة). خلصت هيئة محلفين كبرى لاحقًا إلى أن المسلحين كانوا يخططون لاستخدام الطائرة المختطفة لنقل أسرى فلسطينيين في كل من قبرص وإسرائيل.

كانت مضيفة الطيران نيرجا بهانوت خارج نطاق رؤية المختطفين، وأرسلت رمز الاختطاف إلى طاقم قمرة القيادة، الذي غادر الطائرة بعد ذلك عبر فتحة الطوارئ العلوية باستخدام جهاز الهروب بالحبل الذاتي. (Inertial Reel Escape Device) خروج الطيارين جعل الطائرة مشلولة، وأدرك زعيم المختطفين سفاريني أن طاقم قمرة القيادة قد هرب، وبالتالي اضطر للتفاوض مع المسؤولين. ونظرًا لأن الطائرة كانت شبه ممتلئة، جلس الركاب في الممرات والمطابخ ومخارج الأبواب.

يقول ديليب بيدي تشانداني، أحد مضيفي الطيران: "خروج الطيارين من الطائرة يعني أننا لم نعد تحت رحمة الإرهابيين"، مشيرًا إلى أنهم كان بإمكانهم أن يأمرؤا الطائرة بالاصطدام بمبنى أو تفجيرها أثناء الطيران.

في حالة غضب شديد، أمر سفاريني راكبًا عشوائيًا، راجش كومار، البالغ من العمر 29 عامًا، بالتوجه إلى مقدمة الطائرة أثناء مفاوضاته مع المسؤولين، مهددًا بأنه إذا لم يتم إرسال الطاقم على الطائرة خلال 30 دقيقة، سيتم إطلاق النار على كومار. وقد حدث ذلك بالفعل، حيث أصبح سفاريني غير صبور مع المسؤولين، فأمسك بكومار وأطلق النار على رأسه أمام شهود على الطائرة وخارجها، مطلقًا العنان لقسوة القتل بلا رحمة.

وُضعت فرقة خدمات العمليات الخاصة للجيش الباكستاني (SSG) ورجال باكستان رينجرز في حالة تأهب قصوى. ومع استمرار سفاريني في البحث عن مخرج، ضاعت الكثير من الوقت. ومع حلول الليل، أصبح جميع المختطفين مرتبكين وعصبين بعد مرور 17 ساعة من المفاوضات العقيمة. وخلال هذه الفوضى، فقدت الطائرة الطاقة الكهربائية، مما أغرقها في الظلام. هذا أغضب سفاريني أكثر، وبدأ في رمي القنابل اليدوية في منطقة جلوس الركاب، لكنهم نفذوا بسرعة من الذخيرة، مما أدى إلى فرار بعض الركاب من الطائرة عبر مخارج الطوارئ.

استجابت فرقة SSG بمهاجمة الطائرة والقبض على المختطفين. وقد قاد العملية العميد طارق محمود، ونفذت شركة شاهين من كتيبة SSG الأولى للقوات الخاصة العملية.

تقول سانشاين، مضييفة طيران أخرى: "لقد فقدوا صبرهم، وأطلقوا صرخة حرب وبدأوا بإطلاق النار على الحشود. كانت هناك خيوط كبيرة من الضوء تكسر الظلام، وصرخات مستمرة".

أصبحت نيرجا بهانوت درعًا بشريًا لثلاثة أطفال، وأطلقت النار عليها وقتلت أثناء إنقاذ الأطفال. ولشجاعتها، حصلت على وسام تمغا باكستان، أعلى وسام مدني من باكستان، وجائزة الشجاعة الخاصة من الولايات المتحدة، بالإضافة إلى أشوك شاكرا، أعلى وسام هندي للسلامة المدنية، تقديرًا لجهودها في إنقاذ حياة الركاب.

رأى المختطفون أنه لا يوجد فرصة للهروب، فاستسلم جميع الخمسة. وقد تبين لاحقًا أن 20 راكبًا قُتلوا، منهم 12 هنديًا، والباقي من الولايات المتحدة والمكسيك وباكستان. من أصل 380 راكبًا، أصيب 150 آخرون بينما ظل الباقون بأمان.

تقول ماسي كاسبر، مضييفة أخرى: "في ذلك اليوم، سواء علمنا أم لم نعلم، اجتمعنا كفريق ولعبنا أدوارنا بأفضل ما نستطيع".

في 6 يوليو 1988، حكمت محكمة باكستانية على جميع المختطفين بالسجن مدى الحياة. وبعد إكمال فترة السجن، أفرج عنهم، لكن سفريني اعتُقل لاحقًا في بانكوك ونُقل إلى نيويورك، حيث حُكم عليه في 13 مايو 2005 بالسجن لمدة 160 عامًا. بينما أعيد القبض على زعيم المجموعة سفريني من قبل الولايات المتحدة، تم ترحيل الأربعة الآخرين من قبل السلطات الباكستانية إلى فلسطين في عام 2008. اتُهمت ليبيا برعاية عملية الاختطاف، واتخذت إجراءات قانونية ضد المسؤولين المتهمين.

بعد ما يقرب من 30 عامًا على اختطاف رحلة بان أم 73 في مطار كراتشي، تحدث ستة من طاقم الطائرة إلى وسائل الإعلام لأول مرة.

تم إصدار فيلم هندي ناطق بالهندية بعنوان نيرجا في 2016، يصور الاختطاف وأفعال جميع مضييفي الطيران على متن الطائرة. كانت نيرجا بهانوت المضييفة الرئيسية وأصغر متلقٍ لأعلى وسام شجاعة في الهند، أشوك شاكرا. بالنسبة لـ نوبور أبورول، مضيف آخر، فإن الاختطاف لم ينته بعد بالنسبة له وزملائه، فبعضهم ما زال يعاني من آثار الماضي، محاولًا ترتيب أحداث الحادث وتسلسلها والشخصيات المشاركة. يعيش الناجون من هذه الفظائع كل يوم مع الذكريات، وتأمل ماضي، مضييفة أخرى، أنه من خلال الحديث عن تجاربهم، يمكننا جميعًا التواصل عبر قصص النجاة وتشكيل نسيج من القوة والعزيمة للمستقبل.

مكتب التحقيقات الفيدرالي ينشر صورًا للمشتبه بهم في اختطاف رحلة بان أم 73 التي كانت تنقل نيرجا بهانوت

2018/01/12 – واشنطن: نشر مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي يوم الخميس صورًا متقدمة في العمر لأربعة مشتبه بهم متهمين بالاختطاف عام 1986 لرحلة بان أم 73 والتي أسفرت عن مقتل 20 شخصًا، من بينهم مضييفة الطيران الهندية نيرجا بهانوت.

أسفر اقتحام رحلة بان أم 73 في 5 سبتمبر 1986، والتي كانت قد هبطت في كراتشي قادمة من مومباي، عن مقتل 20 راكبًا وعضوًا من الطاقم، بينهم أمريكيان، ومحاولة قتل 379 راكبًا وعضوًا من الطاقم، وإصابة أكثر من 100 شخص على متن الطائرة.

المختطفون هم: ودود محمد حافظ التركي، جمال سعيد عبد الرحيم، محمد عبد الله خليل حسين الرحيال، ومحمد أحمد المنور.

تم إنشاء هذه الصور في مختبر مكتب التحقيقات الفيدرالي باستخدام تقنية تقدم العمر والصور الأصلية التي حصل عليها المكتب في عام 2000، وفقًا لبيان صحفي.



أسفر اقتحام رحلة بان أم 73 في 5 سبتمبر 1986 عن مقتل 20 راكبًا وعضوًا من الطاقم، بينهم أمريكيان، ومحاولة قتل 379 راكبًا وعضوًا من الطاقم، وإصابة أكثر من 100 شخص على متن الطائرة.

يقدم برنامج مكافآت وزارة الخارجية الأمريكية للعدالة مكافأة تصل إلى 5 ملايين دولار لكل شخص يقدم معلومات تؤدي إلى القبض على المشتبه بهم و/أو إدانتهم.

يُعتقد أن جميع هؤلاء الأفراد كانوا أعضاء في منظمة أبو نضال (ANO)، والتي كانت مدرجة سابقًا على قائمة وزارة الخارجية الأمريكية للمنظمات الإرهابية الأجنبية المصنفة.

للباحث خالد غنام

كتاب إلكتروني بعنوان:

وليد عساف وزير المقاومة

سيرة نضال... ومسيرة وطن

مقاومة
قيادة
أرض
ثبات
وفاء للقضية

معلومات تاريخية وشيقة
بحوث علمية عن العلاقات الفلسطينية - الباكستانية
دور ريادي في تعزيز العلاقات الفلسطينية الباكستانية
توثيق شامل لمحطات نضالية مفضلية

كتاب يوثق تجربة قائد استثنائي... ورجل دولة من طراز المقاومة

مركز الانطلاقة للدراسات